

جمهورية مصر العربية
وزارة الثقافة
مركز تحقيق التراث

مذكرات التسيية في أيام المنصور وبنييه

للحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب
المتوفى سنة ٥٧٧٩ / ١٣٧٧ م

الجزء الأول

حوادث وتراجم

(٦٧٨ - ٥٧٠٨ / ١٢٧٩ - ١٣٠٨ م)

مع نشر وتحقيق وثائق وقف السلطان قلاوون

رابعه ربيع له
دكتور سعيد عبدالفتاح عاشور
أستاذ تاريخ العصر المملوكي - جامعة القاهرة

صفحه ورضع مرشيه
دكتور محمد أمين
مدرس تاريخ العصر المملوكي - جامعة القاهرة

مطبعة دار الكتب

١٩٧٦

جمهورية مصر العربية
وزارة الثقافة
مركز تحقيق التراث

مذكرات التسيية في أيام المنصور وبنييه

للحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب
المتوفى سنة ٥٧٧٩ / ١٣٧٧ م

الجزء الأول

حوادث وتراجم

(٦٧٨ - ٥٧٠٨ / ١٢٧٩ - ١٣٠٨ م)

مع نشر وتحقيق وثائق وقف السلطان قلاوون

رأبهر رديم له
دكتور سعيد عبدالفتاح عاشور
أستاذ تاريخ العصر المملوكي - جامعة القاهرة

صفحه ورضع مرشيه
دكتور محمد أمين
مدرس تاريخ العصر المملوكي - جامعة القاهرة

مطبعة دار الكتب

١٩٧٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

يحتل السلطان المنصور قلاون مكانة خاصة بين سلاطين دولة المماليك في مصر والشام . ذلك أنه ولي منصب السلطنة بعد أن تم إرساء قواعد الدولة على أيدي سلاطين المماليك السابقين وخاصة الظاهر بيبرس ، وأمكن التغلب على معظم المشاكل الداخلية والخارجية التي اعترضت وقوفها على قدميها . وهكذا نستطيع أن نقول أن دولة سلاطين المماليك بقيام السلطان المنصور قلاون في الحكم كانت قد مرت من مرحلة القيام والتأسيس ودخلت مرحلة جديدة هي مرحلة النضج والاكتمال .

ومن ناحية أخرى فإن السلطان المنصور قلاون نجح فيما لم ينجح فيه سلطان آخر من سلاطين المماليك ، وهو تأسيس بيت حاكم يحمل اسمه ظل يحكم الدولة أكثر من قرن من الزمان . والمعروف أن المماليك لم يعترفوا بمبدأ الوراثية في الحكم ، وأنهم آمنوا دائماً بكونهم سواسية لا فضل للملوك على آخر في الأصل أو في النشأة أو في كيفية التدرج الاجتماعي والوظيفي . وكان أقصى ما يمكن أن تسمح به الظروف هو أن يخلف ابن أباه في منصب السلطنة لمدة قصيرة لا يلبث أن يتعرض بعدها للعزل ليحل محله أحد كبار الأمراء ممن يعتبرون أنفسهم أندادا لأبيه ، ومن نشأوا نشأة مملوكية خالصة منذ البداية .

ولكن شذ عن هذه القاعدة بيت قلاون ، إذ ظلت سلالة المنصور من أبناء وأحفاد تتعاقب على دست السلطنة أكثر من مائة عام . ولا نجد تفسيراً لهذه

الظاهرة الشاذة في تاريخ سلطنة المماليك سوى في ضوء ما حققه السلطان المنصور قلاوون من مجد أضفى حالة من البريق على اسمه واسم بيته ، وما صحب عهده من انتصارات في الخارج على الصليبيين والتتار والنوبيين من ناحية ، وأمن واستقرار ورخاء في الداخل من ناحية أخرى ، وهكذا أحس الناس عند نهاية عهد المنصور قلاوون أنه لا سعادة ولا رخاء ولا أمن ولا استقرار إلا في ظل اسم قلاوون ، الأمر الذي جعلهم يتمسكون بأبنائه وأحفاده تلك المدة الطويلة ، ويقاومون المحاولات التقليلية التي قام بها بعض الأمراء المتطلعين إلى منصب السلطنة لابعادهم عن الحكم . و يروى المؤرخ ابن تغرى بردى أنه عندما تعرض الناصر محمد بن قلاوون - في سلطنته الثانية - لمؤامرة من جانب بعض كبار الأمراء لعزله ، تجهر عامة الناس في طرقات القاهرة ، وأخذوا يصيحون « يا ناصر يا منصور .. الله ينحون من ينحون ابن قلاوون »^(١) .

وإذا كانت هذه مكانة المنصور قلاوون وبنيه ، فإنه لم يكن غريبا أن يستأثر بيت قلاوون باهتمام المؤرخين المعاصرين وعنايتهم ، فأطال أصحاب الموسوعات التاريخية كالمقرئى ، وابن تغرى بردى ، والنويرى ، والعينى ، في سرد أخبار عصر المنصور قلاوون وبنيه ، في حين اختار فريق آخر من المؤرخين تأليف كتب مستقلة قائمة بذاتها عن ذلك العصر ، ومن هذا الفريق الأخير محي الدين بن عبد الظاهر الذى ألف كتابا أسماه « تشرىف الأيام والعصور فى سيرة الملك المنصور » ، وكذلك ابن حبيب الحلبي صاحب هذا الكتاب الذى نتشرف بتقديمه ونشره وهو كتاب « تذكرة النبيه فى أيام المنصور وبنيه » .

(١) ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة - ٨ ص ١٧٣ .

المؤلف :

أما عن ابن حبيب الحلبي هذا، فهو الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ابن شويخ بن عمر، بدر الدين أبو محمد وأبو طاهر، الدمشقي الأصل، الحلبي المولد والنسبة، من أعيان العلماء المؤرخين في القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي .

نشأته وتعليمه :

ترجم لابن حبيب كل من : ابنه طاهر في تكملة لكتاب والده « درة الأسلاك في دولة الأتراك »^(١)، والحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابيه « الدر الكامنة في أعيان المائة الثامنة »^(٢)، و « إنباء الغمر بأبناء العمر »^(٣)، وابن تغري بردي في كتابيه : « المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي »^(٤)، و « النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة »^(٥) وابن العماد في كتابه « شذرات الذهب في أخبار من ذهب »^(٦)، والشوكاني في كتابه : « البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع »^(٧)، فضلا عن المراجع الحديثة المتداولة والتي تعرضت لابن حبيب كأديب وكأورخ منها معجم المؤلفين، والأعلام، ودائرة المعارف الإسلامية، وكشف الظنون، وهدية العارفين، وأعلام النبلاء، ومعجم المطبوعات . . . الخ .

(١) مخطوط رقم ٦١٧٠ ح بدار الكتب المصرية ص ٤٩٦ .

(٢) تحقيق محمد سيد جاد الحق - ٢ ص ١١٣ ترجمة رقم ١٥٤٣ .

(٣) تحقيق د . حسن حبشي - ١ ص ١٦٢ ترجمة رقم ١٦ من وفيات سنة ٥٧٧٩ .

(٤) مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٢٠٩ تاريخ تيمور ترجمة الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

(٥) طبعة دار الكتب - ١١ ص ١٨٩ ، ١٩٠ .

(٦) - ٦ ص ٢٦٢ .

(٧) - ١ ص ٢٠٥ .

ولد الحسن بن عمر بحلب^(١) في شعبان سنة ١٠٧٧ هـ / يناير ١٣١١ م ، من أسرة متوسطة حيث كان يعمل أبوه محتسبا و شيخا للحديث ، فنشأ في حلب تحت رعاية والده وعنايته .

نشأ الحسن بن حبيب في بيئة علمية دينية ، فوالده هو الإمام العالم الحافظ عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، زين الدين الشافعي (٦٦٣ - ٧٢٦ هـ / ١٢٦٤ - ١٣٢٥ م) ، تنقل بين دمشق ومصر وحلب ، وسمع من مشاهير عصره ، حتى خرج له أبو عبد الله الذهبي الحافظ مشيخة فيها أكثر من خمسمائة شيخ ، وأقام بحلب بعد سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م بقليل ، وظل بها ملازما خدمة السنة النبوية ، وغيرها من الوظائف الدينية ، وسمع عليه بحلب الكثيرون ومن بينهم أولاده الخمسة : الحسن ، ومحمد ، والحسين ، وعلي ، وأحمد^(٢) .

والواقع أن الشيخ عمر كان حريصا على تنشئة أولاده نشأة علمية دينية ، وكثيرا ما صحبهم معه لمجالس العلم ، ومن أمثلة ذلك ما يذكره لنا الحسن بن حبيب أنه في سنة ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م أي عندما كان في الثانية عشرة من عمره ، قدم الى حلب الشيخ شمس الدين أبو الكرم محمد بن شرشيق بن محمد بن عبد العزيز بن عبد القادر الكيلاني الجلي « ولبست منه الخرقة المباركة أنا وأخوتي صحبة والدي رحمه الله تعالى »^(٣) .

(١) جاء في كل من الأعلام ودائرة المعارف الإسلامية أنه ولد بدمشق كما جاء في دائرة المعارف أن اسمه الحسين .

(٢) ابن حبيب : تذكرة النبيه وفيات ٧٢٦ هـ ، درة الأسلاك ص ٢٤٨ ، ابن هاشم الطباخ : أعلام النبلاء - ص ٤٥٥ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ص ٣٤٤ ترجمة رقم ٢٩٩٥ .

(٣) تذكرة النبيه وفيات ٧٣٩ هـ ، درة الأسلاك ص ٣١٤ .

وفي السنة التالية (٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م) عندما أقيمت الخطبة في أول جمعة من جمادى الأولى بجامع الأمير علاء الدين الطنبغا الصالحى نائب السلطنة بحلب يقول ابن حبيب « حضرت أنا وأخوتى الأربعة أبو الحسن محمد ، وأبو عبد الله الحسين ، وأبو القاسم على ، وأبو الفضل أحمد صحبة والدى رحمه الله ، ووصلينا الجمعة ، وسمعنا عليه بعد الصلاة بقراءة شيخنا بهاء الدين محمد ابن امام المشهد بجميع الجزء المشتمل على الحديث المسلسل بالأولية ^(١) » .

حضر الحسن بن حبيب مجالس العلم بحلب منذ طفولته ، فتذكر لنا المصادر أنه أ حضر في الشهر العاشر من عمره على إبراهيم وعبد الرحمن ابن صالح بن العجمى لسماع جزء من حديث أصحاب أبي على الحداد ، كما أ حضر على بيارس العديمى لسماع المصاحفة وغيرها ^(٢) ، وقد حسم الحسن بن حبيب هذا الأمر إذ ذكر في ترجمته للشيخ علاء الدين أبو سعيد بيارس بن عبد الله المجدى العديمى الحلبي (ت ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م) « سمعت عليه حاضرا في هذه السنة (٧١٣ هـ) جزء البانياسى وغيره ، وهو أول مشايخى الذين أرجو بركة كل منهم وخيره ^(٣) » ، وزاد الأمر وضوحا عندما ذكر : « سمعت عليه جزء البانياسى وغيره وأنا حاضر في الثالثة بقراءة والدى ^(٤) » .

وفي هذا المجال أيضا ذكر الحسن بن حبيب أنه سمع من الشيخ عز الدين أبو الحسن إبراهيم بن صالح بن هاشم بن العجمى ، جزءا فيه أحاديث عن عشرة مشايخ

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٢٣ هـ ، درة الأسلاك ص ٢٢١ .

(٢) ابن حجر : الدور الكامنه ص ٢ ، ص ١١٣ ترجمة رقم ١٥٤٣ ، انباء الفهر ص ١٦٢ ،

ابن العماد : شذرات الذهب ص ٦٢٢ ابن الطباخ : اعلام النبلاء ص ٥٥ ص ٦٦ .

(٣) تذكرة النبيه وفيات ٧١٣ هـ .

(٤) درة الأسلاك ص ١٩٧ .

من أصحاب أبي على الحداد في جمادى الأولى سنة ٧١٣ هـ ، أى وهو في الثالثة من عمره ، وليس في الشهر العاشر من عمره^(١) .

تردد الحسن بن حبيب على علماء حلب بصحبة والده أوبقراءته ، فتعلم على كثير من علماء الحديث ، ففي رجب ٧١٣ هـ سمع وهو حاضر جزء أبي العباس الأصم ، وكتاب الدعاء للحاملي ، وكتاب المواظ لأبي عبيد ، وكتاب السرائر للعسكري ، وذلك على الشيخ شمس الدين أحمد بن عبد الرحمن بن العجمي^(٢) ، كما سمع وهو حاضر جزء من أحاديث أصحاب أبي على الحداد على الشيخ شهاب الدين أبو الفدا إسماعيل ابن صالح بن هاشم بن العجمي الحلبي الشافعي^(٣) .

وفي الخامسة من عمره سمع ابن حبيب مسند أبي داود الطيالسي وغيره من الحديث النبوي على الرئيس تاج الدين أبو المكارم محمد بن أحمد بن محمد بن النصيبي الحلبي الشافعي ، كما سمع مسند أبي داود الطيالسي أيضا وجزء الحاوي من شيخ الإسلام جمال الدين أبو الججاج يوسف بن عبد الرحمن القضاعي المزني عند ما قدم إلى حلب سنة ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م ، وكذلك سمع شيخه ابن كليب على الشيخ شمس الدين بن محمد بن إسحق بن محمد بن صقر بن الجعفري الحلبي^(٤) .

كذلك سمع الحسن بن حبيب بصحبة وبقراءة والده جزء ابن عرفة على الشيخ كمال الدين أبو عبد الله محمد بن نصر الله بن إسماعيل بن النحاس الأنصاري الدمشقي^(٥) ، كما حضر مع والده مجلس القاضي كمال الدين أبو المعالي محمد بن على بن

(١) تذكرة النبيه وفيات ٧١٣ هـ .

(٢) تذكرة النبيه وفيات ٧١٤ هـ ، درة الأسلاك ص ٢٠٠ .

(٣) نفس المصدر والصفحة .

(٤) تذكرة النبيه وفيات ٧١٥ هـ ، ٧٢٦ هـ ، ٧٤٢ هـ ، درة الأسلاك ص ٢٠٤ .

(٥) تذكرة النبيه وفيات ٧١٩ هـ ، درة الأسلاك ص ٢١٨ .

عبد الواحد بن برهان الأنصارى الشهير بابن الزملى ، الذى ولى الحكم بحلب ثلاث سنوات ، فيقول ابن حبيب « حضرت مجلسه ، مع والدى ، رحمه الله ، وأنا مرأق ، وسمعتنا عليه شيئاً من الحديث النبوى ^(١) » .

ولما كانت حلب تعتبر فى ذلك الوقت من أشهر المراكز الحضارية بالشام ، فى القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى ، فقد انتهز الحسن بن حبيب فرصة قدوم الكثير من العلماء والأدباء إلى حلب للتردد على مجالسهم العلمية والإفادة مما يروونه من أحاديث .

ومن هؤلاء العلماء الذين قدموا على حلب وتوطدت الصداقة بينهم وبين ابن حبيب وأفاد منهم ، وأجاز بعضهم له ، نذكر منهم الشيخ بهاء الدين محمد بن على ابن سعيد بن سالم الأنصارى الشافعى ، الذى قدم إلى حلب سنة ٥٧٢٢ / ١٣٢٢ م . وأقام بها مدة ^(٢) ، والشيخ الإمام جمال الدين بن محمد بن الحسن بن نباته المصرى ، الذى قدم إلى حلب سنة ٥٧٣٠ / ١٣٢٩ م ، وأقام بها مدة ^(٣) ، والشيخ الإمام صفى الدين عبد العزيز بن سرايا بن على بن أبى القاسم الحلى ، الذى قدم إلى حلب عام ٥٧٣١ / ١٣٣٠ م ، والشيخ الإمام الأديب المحدث شمس الدين محمد بن جابر بن محمد القيسى الوادى آشى المالكى ، الذى قدم إلى حلب فى عام ٥٧٣٤ / ١٣٣٣ م ^(٤) ، وقاضى القضاة شمس الدين محمد بن أبى بكر بن إبراهيم بن نجمدة بن ^(٥)

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٥٧٢٤ هـ .

(٢) تذكرة النبيه حوادث ٥٧٣٦ هـ ، ووفيات ٥٧٥٣ هـ .

(٣) تذكرة النبيه حوادث سنة ٥٧٣٠ هـ ، ووفيات سنة ٥٧٦٨ هـ درة الأسلاك ص ٤٤٤ ، ٤٤٦ .

(٤) تذكرة النبيه حوادث سنة ٥٧٣١ هـ .

(٥) تذكر النبيه حوادث سنة ٥٧٣٤ هـ ، درة الأسلاك ص ٢٨٣ .

حمدان الدمشقي الشافعي المعروف بابن النقيب، الذي ولي الحكم بحلب نحو سبع
(١)
سنين .

كذلك أخذ ابن حبيب عن قاضي القضاة نحر الدين أبو عمرو عثمان بن علي
ابن عثمان البطائي الشافعي، الشهير بابن خطيب جبرين . فيذكر ابن حبيب
« قرأت عليه الجمل في النحو للبرجاني بحثا . وجانبنا من الفقه . وكنت أتردد
إلى حلقتة » (٢) .

رحلاته :

قام الحسن بن حبيب بعدة رحلات من أجل أداء الشعائر الدينية وطلب
العلم والمعرفة، ويبدو أن أولى رحلاته خارج حلب كانت إلى دمشق سنة ٧٣٢هـ /
١٣٣١ م، وذلك برفقة كمال الدين عمر بن محمد بن عشاير الحلبي، والشيخ علي بن
معتوق المقرئ حيث زاروا جامعها ومدارسها (٣) .

كذلك توجه ابن حبيب إلى الحجاز من أجل الحج والزيارة وطلب العلم،
وذلك مرتين، الأولى سنة ٧٣٣هـ / ١٣٣٢ م بصحبة أخويه كمال الدين محمد
وشهاب الدين أحمد ووالدته، والثانية سنة ٧٣٩هـ / ١٣٣٨ م بصحبة أخيه كمال الدين
محمد وبعض أصدقائه، وفي المدينة، في زيارته الأولى، التقى بالشيخ أبو البركات
أيمن بن محمد السعدي الأندلسي التونسي حيث سمع من « نظمه وفوائده » (٤) .

(١) تذكرة النبيه وفیات ٧٤٥ هـ، درة الأسلاك ص ٢٤٥ .

(٢) تذكرة النبيه وفیات ٧٣٩ هـ، درة الأسلاك ص ٣٠٩ .

(٣) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٣٢ هـ .

(٤) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٣٤ هـ، درة الأسلاك ص ٣٠٧ .

وفي سنة ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م رحل ابن حبيب الى القاهرة حيث مكث بها ستة أشهر ، اجتمع خلالها « بطائفة من أهل العلم والحديث ، وسمعت منهم ، ولقيت بها شيخنا العلامة بهاء الدين محمد بن علي بن سعيد الأنصارى الشافعى الشهير بابن إمام المشهد ^(١) » .

وفي مصر التقى ابن حبيب بالشيخ المسند أمين الدين أبو الفضل عبد المحسن ابن محمد بن علي بن الصابوني المصرى ، وسمع عليه جزء ابن عرفة ^(٢) ، والشيخ الفقيه شرف الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن بن إبراهيم الأنصارى القمنى الشافعى فسمع عليه بالإسكندرية نبذة مما يرويه عن النجيب الحرانى ^(٣) ، والشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن غالى بن نجم بن عبد العزيز الديماطى القاهرى المعروف بابن الشماع ، فسمع عليه الجزء الرابع من أمالى ابن الحصين ^(٤) .

وفي القاهرة اجتمع ابن حبيب عدة مرات مع الشيخ عز الدين أبو محمد عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر العجمى الحلبي الشافعى ، فيقول عنه « رأيت به مجلب واجتمعت به فيها ، وفي القاهرة المحروسة مرات ، وسمعت من فوائده ^(٥) » .

واتهز ابن حبيب فرصة وجوده بمصر فزار الإسكندرية عن طريق النيل ، وعاد بطريق البر من أجل زيارة الشيخ محمد بن عبد الله المرشدى بقريته ديروط من أعمال الإسكندرية في ذلك الوقت ^(٦) .

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٣٦ هـ .

(٢) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٣٦ هـ .

(٣) تذكرة النبيه وفيات ٧٤٠ هـ .

(٤) نفس المصدر والصفحة .

(٥) تذكرة النبيه وفيات ٧٤١ هـ .

(٦) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٣٨ هـ ، محمد ومزى : القاموس الجغرافى ق ٢ ص ٢٧٠ .

وفي سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م زار ابن حبيب مدينة القدس في صحبة والدته^(١).

وأتاحت الفرصة لابن حبيب ، والتي كان يتوق إليها لزيارة الأعمال الحلبية ، وذلك سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م ، بصحبة الأمير شرف الدين موسى الناصري الحاجب بحلب المحروسة ، لكشف المبيعات من بيت المال المعمور ، حسب المرسوم السلطاني ، وفي ذلك يقول ابن حبيب : « وكنت أكثر الطالب ، وأعمل الفكرة لرؤية أعمال حلب لأحيط بنواحي وطني علما ، وأملك من التنزه في جهات مملكته قسما ، فحصل ما كنت أرجوه ، واتفق التوجه إلى المطلوب على أحسن الوجوه »^(٢).

وظائفه :

بأشر ابن حبيب كتابة الحكم العزير ، وكتابة الإنشاء والتوقيع الحكيم وغيرها من الأوقاف والوظائف الدينية ، وذلك في كل من دمشق ، وطرابلس ، وحلب ، وأفاد من ذلك كثيرا في ثقافته ، فيذكر ابن حبيب عند كلامه عن قاضي القضاة برهان الدين أبو اسحق إبراهيم بن خليل بن إبراهيم الرسعني الشافعي ، الحاكم بحلب المحروسة « كنت ألازم مجلس حكمه للكتابة فيه ، واقتبست من فوائده »^(٣).

كذلك بأشر ابن حبيب شهادة دار الضرب بحلب سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م ، بمرسوم الأمير سيف الدين بيدمر نائب السلطنة بحلب^(٤).

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٤٥ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٤١ .

(٢) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٤٥ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٤١ .

(٣) تذكرة النبيه وفيات ٧٤٢ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٣٠ .

(٤) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٤٨ هـ .

وارتبط ابن حبيب فترة من حياته بالأمير سيف الدين منجك الناصري ،
الذي ولي نيابة السلطنة في كل من طرابلس ، وحلب ودمشق ، ففى رجب
سنة ٧٥٦هـ / ١٣٥٥ م ، توجه ابن حبيب لزيارة طرابلس وهو فى طريقه
إلى دمشق ، أثناء نيابة الأمير منجك لطرابلس ، فولاه كتابة الحكم والإنشاء
بها ، لسابق معرفته به ، فيقول ابن حبيب « وكان لى به إلمام ، وله على احسان
وإنعام » ، وعندما نقل الأمير منجك الى نيابة حلب سنة ٧٥٩هـ / ١٣٥٨ م كان
ابن حبيب ممن حضر فى خدمته إلى حلب مباشرة شهادة ديوانه ، ولم يلبث أن نقل
ابن منجك الى دمشق ، فتوجه معه أيضا ابن حبيب « مباشرة شهادة ديوانه حسب
أمره الكريم » .

ظل ابن حبيب بدمشق نحو ثلاث سنوات ، قضى منها ستة أشهر فى خدمة
الأمير منجك ، وباقي المدة فى خدمة القاضى تاج الدين عبد الوهاب السبكى الشافعى
الحاكم بدمشق « من جملة موقعى الحكم العزيز » .

ثم تخلى ابن حبيب عن الوظائف العامة ولزم داره بحلب حتى وفاته
فى ٢١ ربيع الآخر سنة ٧٧٩هـ / أغسطس ١٣٧٧ م .

علاقاته بمؤرخى عصره :

عاصر ابن حبيب عددا كبيرا من مؤرخى مصر والشام والعراق ، وقد تفاوتت
علاقة ابن حبيب بكل منهم ، فمنهم من ترجم ابن حبيب له فى أسطر قليلة ،
ولم يشر إلى أية علاقة تربطه بهم مثل بيمرس الدوادار (ت ٧٢٥هـ / ١٣٢٤ م) ،
وأبو الفدا (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١ م) ، وإذا اعتبرنا أن ابن حبيب كان فى سن

(١) تذكرة النبى حوادث سنة ٧٥٦هـ .

(٢) تذكرة النبى حوادث سنة ٧٥٩هـ .

(٣) المصدر السابق ، وفيات ٧٦٤هـ ، ٧٧٠هـ ، درة الأسلاك ص ٣٩٩ .

صغيرة لا تسمح له بإقامة علاقات مع هذين المؤرخين ، فإذا يمكن أن نقول من إغفاله لذكر أى علاقات ربطته بابن شاكر الدمشقي السكتي (ت ٧٦٤هـ / ١٢٦٢م) ، وابن كثير (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م) .

ومن المؤرخين الذين ذكر ابن حبيب صراحة أنه نقل عنهم المؤرخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الوهاب النويري الشافعي (ت ٧٣٣هـ / ١٣٣٢) . إذ يذكر ابن حبيب في ترجمته للنويري : « جمع كتابا في الأدب والتاريخ يشتمل على ثلاثين مجلدا سماه منتهى الأرب في علم الأدب ، وقفت عليه ونقلت منه وانتفعت به ^(١) » ، و « أخذت عنه ^(٢) » .

كما نقل ابن حبيب أيضا عن علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي الأشبيلي الدمشقي (ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م) ، فيذكر ابن حبيب : « رأيت الشيخ علم الدين بدمشق ، واجتمعت به مرات ، وسمعت من فوائده ، وبقراءته على عدة من مشايخ الحديث بها » ، و « وقفت على تاريخه ومعجمه وهما أكثر من عشرين مجلدا ^(٣) » ، ونقلت منهما ما ملكت به من القول درا ومن الخط عسجدا ^(٤) » .

أما المؤرخين الذين ارتبط بهم ابن حبيب بعلاقات طيبة فهم ابن فضل الله العمري ، وابن الوردي ، وابن أبيك الصفدي ، وتاج الدين السبكي .

(١) تذكرة النبيه وفيات سنة ٧٣٣هـ . (٢) درة الأسلاك ص ٢٨١ .

(٣) وهو كتاب « المقننى لتاريخ أبي شامة » ، بجملة صـلة لتاريخ أبي شامة « الروضتين » جمع فيه من عام مولده الذي توفي فيه أبو شامة وهو سنة ٦٦٥هـ / ١٢٦٦م . ويذكر ابن شاكر أنه في خمس مجلدات ، والموجود منه : الجزء الأول من سنة ٦٦٥ إلى ٦٩٨هـ ، والجزء الثاني من سنة ٦٩٩ إلى ٧٢٠هـ — أحمد الثالث ٢٩٥١ ف ٦٤١ ، وتوجد نسخة مصورة من الجزءين في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ٥٠٧ تاريخ .

(٤) تذكرة النبيه وفيات ٧٣٩هـ . درة الأسلاك ص ٣٣١ .

وترجع علاقة ابن حبيب بابن فضل الله العمرى (ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م) إلى أيام زيارة ابن حبيب للقاهرة سنة ٧٣٩ هـ / ١٣٣٥ م ، فيذكر ابن حبيب أن ابن فضل الله العمرى « قال في كتابه مسالك الأبصار بعد ذكر اسمي واسم والدي ، وما يتعلق بصدر الترجمة ، أديب أى أديب ، وحسن بن حبيب ، قدم علينا مصر قدوم المتلوم ، وزارنا زيارة الخيال أجفان المهوم ، فملاً زوايا المسامع ، وأودع ، ثم ما سلم حتى ودع . وهو حلي المولد والمنشأ . ذهبي المختد ، إن نظم أو أنشأ ، وأنشد بعد الحالة الكلام شيئاً من مقطعات شعري^(١) » ، مما يدل على أن ابن حبيب أطلع على كتاب مسالك الأبصار ، ولعله أفاد منه .

أما ابن الوردي ، زين أبو حفص عمر بن المظفر (ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م) ، فقد نشأ في حلب ، وولى نيابة الحكم بعدة أماكن من أعمال حلب مدة طويلة ، ومن هنا كان ارتباطه قويا بابن حبيب ، حتى أن ابن حبيب كثيرا ما يستشهد بأبيات من شعر ابن الوردي ، ويذكر ابن حبيب أن ابن الوردي « وقف على نبذة من مقطعات شعري سنة ثلاثين وسبعمائة فكتب عليها أسطارا^(٢) » .

كما ربطت الصداقة بين ابن حبيب وابن أبيك الصفدى ، صلاح الدين أبو الصفا خليل (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م) : فذكر ابن حبيب أنه اجتمع بابن أبيك الصفدى في دمشق ، وفي القاهرة ، وسمع من فوائده ، وأن ابن أبيك « وقف على مقيدة من نظمى سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة بدمشق المحروسة ... فكتب عليها أسطارا من النثر وأبيانا ... ووقف على كتابي المسمى نسيم الصبا

(١) تذكرة النبيه وفيات ٧٤٩ هـ .

(٢) تذكرة النبيه وفيات ٧٤٩ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٥٠ .

في الأدبيات ، فكتب عليه نحو ثلاثين ^(١) سطرا « وكثيرا ما يستشهد ابن حبيب بأبيات من شعر ابن أبيك الصفدي .

أما تاج الدين عبد الوهاب السبكي (ت ٧٧١ / ١٣٦٩ م) فقد عمل معه ابن حبيب في دمشق ، ويؤكد العلاقة الطيبة بينهما القصيدة الطويلة التي كتبها ابن حبيب عندما قدم السبكي إلى دمشق بعد زيارة للقاهرة ^(٢) .

مؤلفاته :

ترك ابن حبيب ثروة كبيرة ، إذ ألف عديدا من الكتب في التاريخ والعلوم الدينية والأدب ، بعضها غير موجود ولا نعرف عنه أكثر من عنوانه والبعض الآخر بين أيدينا يتطلب التحقيق والنشر ، ومن هذه الكتب ما يلي : —

١ — أخبار الدول وتذكار الأول في التاريخ :

ذكره ابن حبيب في كتابيه تذكرة النبيه ، ودرة الأسلاك ، وقام بوضعه سنة ٧٦٥ هـ / ١٣٦٣ م إذ ذكر في حوادث هذه السنة « وفيها أنشأت كتابا : مسجوعا في التاريخ سميته أخبار الدول وتذكار الأول ، ثم ذكر ما يحويه هذا الكتاب فضلا عن جزء من خاتمته ، وجاء في خاتمته « صمت جهينة الأخبار ، واتهى ذكر ملوك الأمصار » .

وبمراجعة ما ذكره ابن حبيب عن كتابه أخبار الدول بما جاء بالكتاب المنسوب إليه والمعروف باسم « جهينة الأخبار في ملوك الأمصار » وجدته متطابقا ،

(١) تذكرة النبيه وفيات ٧٦٤ هـ ، درة الأسلاك ص ٤٢٥ .

(٢) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٦٠ هـ .

ويبدو أن بعض الناصحين اعتبر هذه العبارة التي جاءت في خاتمة الكتاب دلالة على إسمه^(١).

وقد نسب هذا الكتاب لا بن حبيب كل من حاجي خليفة ، والبغدادى وكحالة^(٢).

٢ - إرشاد السامع والقارىء المنتقى من صحيح البخارى :

وهو يشتمل على نحو ألف حديث محذوف الإسناد من غير تكرار . ذكره ابن حبيب فى كتابيه تذكرة النبى . ودرة الأسلاك . وذكر أنه وضعه سنة ١٣٥٤ / ٧٥٤ م . ونسبه إليه كل من حاجي خليفة والبغدادى وكحالة^(٣).

٣ - تحية المسلم من شعر ابن المعلم :

وهو عبارة عما انتقاه ابن حبيب من ديوان الشيخ نجم الدين محمد بن على ابن فارس الواسطى ، المعروف بابن المعلم ، ذكره ابن حبيب فى تذكرة النبى ، وفى درة الأسلاك ، وذكر أنه وضعه سنة ٧٤٨ / ١٣٤٧ م كما نسبه إليه كل من حاجي خليفة والبغدادى^(٤).

(١) أظن تذكرة النبى حوادث سنة ٧٦٥ هـ ، درة الأسلاك ص ٤٢٧ ، وخاتمة كتاب جبهة الأخبار - مخطوط بدار الكتب رقم ١١٥٤ تاريخ ورقة ٤٥ أ « ومخطوط رقم ٣٠٤ تاريخ تيمور ص ١٠٠ .

(٢) كشف الظنون ج ١ ص ٢٦ ، إيضاح المكنون ج ١ ص ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، معجم المؤلفين .

(٣) تذكرة النبى حوادث سنة ٧٥٤ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٨٦ ، كشف الظنون ج ١ ص ٦٤ ،

ص ٥٥٤ ، إيضاح المكنون ج ١ ص ٢٨٧ ، ومعجم المؤلفين .

(٤) تذكرة النبى حوادث سنة ٧٤٨ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٥٥ ، كشف الظنون ج ١ ص

ص ٣٧٩ ، هدية العارفين ج ١ ص ٢٨٧ .

٤ - التوشيح في شرح الحاوى :

وجمع فيه ابن حبيب بين توضيح الحاوى لقطب الدين القالى ، وبين زوايد مفسدة من إظهار الفناوى لابن البارزى الشافعى ، ليستعين به فى كشف بعض أسرار الحاوى للامام القزوينى الشافعى ، ذكره ابن حبيب فى كتابيه تذكرة النبيه ، ودرة الأسلاك ، وذكر أنه وضعه سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م كما ذكره كل من حاجى خليفة ، والبغدادى ، وحالة^(١) .

٥ - جهينة الأخبار فى ملوك الأمصار :

اتضح من الدراسة أنه كتاب أخبار الدول وتذكار الأول فى التاريخ لابن حبيب^(٢) ، وقد ذكره باسم جهينة الأخبار ، ونسبه إلى ابن حبيب كل من بروكلمان ، وحاجى خليفة ، والبغدادى^(٣) .

٦ - درة الأسلاك فى دولة (ملك) الأتراك :

يشمل تاريخ دولة الأتراك من سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م إلى سنة ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م ، وقد ذيل عليه إلى سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م ابنه طاهر بن الحسن ابن حبيب ، وقد قام بنشره مع التكملة A. Meursinge, H. F. Veijers, الهولنديين فى أمستردام سنة ١٨٤٠ - ١٨٤٦ Orient. II, 195-491 ، كما نشر العشر سنوات الأولى منه P. Leander — انظر 1-81 Mo, VII, (1913)

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٥٧ هـ ، درة الأسلاك ص ٢٩٥ ، كشف الظنون - ١ ص ٦٢٥ ، هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ ، ومعجم المؤلفين .
(٢) أنظر ما سبق ص ١٨
(٣) بروكلمان (النص الألمانى) - ٢ ص ٣٦ ولاحق ٢ ص ٢٥ ، كشف الظنون - ١ ص ٦٢٣ ، هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ .

وقد ذكره ونسبه إلى ابن حبيب كل من بروكلمان ، وحاجي خليفة ،
والبغدادى^(١) .

٧ - دليل المجتاز بأرض الحجاز في المناسك :

وهي أرجوزة مشتملة على ذكر منازل الحج ومناسكه ، وضعها ابن حبيب أثناء
رحلته الأولى للحجاز سنة ٧٣٣ هـ / ١٣٢٣ م ، وذكرها ابن حبيب في كتابه
تذكرة النبيه ، ونسبها إليه كل من حاجي خليفة والبغدادى^(٢) .

٨ - ديوان المقطعات :

ديوان شعر نسبته إلى ابن حبيب : البغدادى فقط^(٣) ، ويبدو أنه يقصد كتاب
الشدور ، الآتى ذكره .

٩ - الشذور :

ذكر ابن حبيب أنه في سنة ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م « جمعت مجلدا لطيفا من
مقطعات شعري وسميتها الشذور^(٤) » ، وقد ذكره ، كل من حاجي خليفة وقال :
الشدور وهو ديوان مقطعات ، كما ذكره أيضا البغدادى على أنه كتاب آخر غير
ديوان المقطعات^(٥) .

(١) بروكلمان - المصدر السابق ، كشف الظنون - ١ ص ٧٢٧ ، هدية العارفين - ١
ص ٢٨٧ ، مركب : معجم المطبوعات - ١ ص ٧٤ ،

Pearson : Index Islamicus, Vol. I, P. 481, no 15610

(٢) تذكرة النبيه حوادث ٧٣٣ هـ ، وجاءت في كشف الظنون تحت اسم « رحلة الشيخ
ابن حبيب » - ١ ص ٨٣٥ ، هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ .

(٣) هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ .

(٤) تذكرة النبيه حوادث ٧٦٧ هـ ، ودرة الأسلاك ص ٤٤٠ .

(٥) كشف الظنون - ٢ ص ١٠٣٠ ، هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ .

١٠ - شنف السامع في وصف الجامع :

نسبه إلى ابن حبيب : البغدادي فقط ، أما حاجي خليفة فقد نسبه إلى طاهر ابن الحسن بن حبيب ، والمقصود وصف جامع بني أمية^(١) .

١١ - نسيم العبا (فصول الربيع في أصول البديع) :

وهو كتاب يشتمل على ثلاثين فصلا في الأدب نثرا ونظما ، وضعه ابن حبيب سنة ١٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م ، وذكره في كتابيه تذكرة النبيه ، ودرة الأسلاك ، كما ذكره كل من بروكلمان ، وحاجي خليفة ، والبغدادي وكحالة ، وقد طبع هذا الكتاب أكثر من مرة في الإسكندرية ١٢٨٩ هـ ، وبولاق ١٢٩٠ هـ ، والآستانة ١٣٠٢ هـ ، وبيروت ١٨٨٣ م^(٢) .

١٢ - كشف المروط عن محاسن الشروط :

ذكره كل من بروكلمان ، وحاجي خليفة ، والبغدادي^(٣) .

١٣ - الكوكب الوقاد من كتاب الاعتقاد :

ذكر ابن حبيب أنه في سنة ١٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م وقف على كتاب الاعتقاد للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسن بن علي البيهقي « فانتقيت منه مجلدا لطيفا وسميته

(١) هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ ، كشف الظنون - ٢ ص ١٠٦٥ .

(٢) بروكلمان (النص الألماني) - ٢ ص ٣٦ وملحق ٢ ص ٣٥ ، كشف الظنون - ٢ ص ١٢٧٠ ، ١٩٥١ ، هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ ، معجم المؤلفين ، ومعجم المطبوعات

(٣) بروكلمان (النص الألماني) - ٢ ص ٣٦ ، وملحق ٢ ص ٣٥ ، كشف الظنون - ٢ ص

١٤٩٥ ، هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧

الكوكب الوقاد من كتاب الاعتقاد » وذكره في كتابيه تذكرة النبيه ودره الأسلاك ، كما ذكره أيضا حاجي خليفة ، أما البغدادي فسماه « الكوكب الوقاد من كتب الاعتقاد ^(١) » :

١٤ - مروج الغروس في خروج بليغاروس :

وهي مقامة وضعها ابن حبيب سنة ٥٧٥٣ / ١٣٥٢ م ، بمناسبة خروج الأمير سيف الدين بليغاروس القاسمي ، نائب السلطنة بحلب ، على طاعة السلطان . وذكرها ابن حبيب في كتابيه تذكرة النبيه ، ودره الأسلاك ، ولم يذكرها سوى البغدادي ، وتوجد منها نسخة مخطوطة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة مصورة عن نسخة خدا بنخش بتنه بالهند ^(٢) .

١٥ - المختار

ذكر ابن حبيب أنه في سنة ٥٧٥٩ / ١٣٥٧ م « جمعت من نظمى كتابا على حروف المعجم ، سميته المختار ، حيث طلب مني ذلك » ، وذكره في كتابيه تذكرة النبيه ، ودره الأسلاك ^(٣) ، ولكن لم يرد له ذكر في أى من المراجع الأخرى .

١٦ - معانى أهل البيان من وفيات الأعيان :

ويذكر ابن حبيب أنه في سنة ٥٧٤٦ / ١٣٤٥ م « جمعت من تاريخ قاضى القضاة شمس الدين أبى العباس أحمد بن خلكان الشافعى رحمه الله تعالى كتابا

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٥٧٥٧ ، دره الأسلاك ص ٣٩٨ ، كشف الظنون ص ٢٨٧ ، هدية العارفين ص ١٨٧ .

(٢) تذكرة النبيه حوادث ٥٧٥٣ ، دره الأسلاك ص ٣٧٩ ، هدية العارفين ص ١٨٧ ، مخطوطة رقم ١٢٢٤ تاريخ بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

(٣) تذكرة النبيه حوادث ٥٧٥٩ ، دره الأسلاك ص ٣٩٩ .

سميته معاني أهل البيان من وفيات الأعيان مشتملا على ذكر أهل الأدب مختصرا
 تراجمهم مثبتا فيه شيئا من أخبارهم ونبذاً من أشعارهم ، وعدتهم مائتان وسبعة
 وثلاثون نفراً ، وذكره ابن حبيب في كتابيه تذكرة النبيه ، ودرة الأسلاك ،
 كما ذكره كل من بروكلمان ، وحاجي خليفة ، والبغدادى ^(١) .

١٧ — مقامة الوحوش :

ذكرها كل من حاجي خليفة ، والبغدادى ، وكحالة ^(٢) .

١٨ — المقتنى في ذكر فضائل المصطفى صلى الله عليه وسلم :

ذكره كل من بروكلمان ، وحاجي خليفة ، والبغدادى ، وتوجد منه نسخة
 بدار الكتب المصرية بعنوان : المقتنى في سيرة المصطفى ^(٣) .

١٩ — مقياس النبراس :

ويذكر ابن حبيب أنه في سنة ٨٧٦٦ / ١٢٦٤ م أنشأ كتاباً ثرا ونظماً «سميته
 مقياس النبراس ، من خطبته ، وبعد فهذه أوراق تشتمل على تمجيد الله وتعظيمه
 وإرشاد الراغب في النصيحة وتعليمه ، رتبها على حروف المعجم » ، وقد ذكره .
 ابن حبيب في كتابيه تذكرة النبيه ، ودرة الأسلاك ، كما ذكره كل من حاجي

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٨٧٤٦ ، درة الأسلاك ص ٣٥٠ ، بروكلمان : المرجع
 السابق ، كشف الظنون - ٢ ص ٢٠١٩ ، هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ .

(٢) كشف الظنون - ٢ ص ١٧٩٢ ، هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ ، معجم المؤلفين .

(٣) بروكلمان : المرجع السابق ، كشف الظنون - ٢ ص ١٧٩٤ ، هدية العارفين - ١
 ص ٢٨٧ ، مخطوطة دار الكتب رقم ٣٠٩ تاريخ ، ورقم ٤٩ تاريخ حليم .

خليفة، والبغدادى، أما بروكلمان فلم يذكر اسم الكتاب ولكنه قال أن لابن حبيب
ببرلين أوراق تشتمل على تمجيد الله وتعظيمه، ويبدو أن المقصود هو هذا
الكتاب^(١).

٢٠ - النجم الثاقب فى أشرف المناقب :

ذكر ابن حبيب أنه فى سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م وضع كتابا فى مناقب سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم «سميته النجم الثاقب فى أشرف المناقب» نحا فيه
نحو القاضى عياض فى شفاؤه، وذكره ابن حبيب فى كتابيه تذكرة النبىء ودرة
الأسلاك، كما ذكره كل من بروكلمان، وحاجى خليفة، والبغدادى^(٢).

٢١ - نوح الفاقد :

ذكر ابن حبيب أنه فى سنة ٧٣٦ هـ / ١٣٣٤ م وأثناء زيارته لمصر: «نظمت
بها قصايد معشرات على حروف المعجم سميتها نوح الفاقد^(٣)»، ولم يرد ذكرها
فى أى من المراجع.

٢٢ - الفرائد المنتقاء من تاريخ صاحب حماء :

لم يذكره سوى بروكلمان، وتوجد منه نسخة مصورة بمعهد المخطوطات
العربية^(٤).

(١) تذكرة النبىء حوادث سنة ٧٦٦ هـ، درة الأسلاك ص ٤٣١، كشف الظنون ص ٢
ص ١٨١٠، هدية العارفين ص ١ ص ٢٨٧، بروكلمان: المرجع السابق.

(٢) تذكرة النبىء حوادث سنة ٧٦٣ هـ، درة الأسلاك ص ٤١٥، بروكلمان: المرجع السابق،
كشف الظنون ص ٢ ص ١٩٣٠، هدية العارفين ص ١ ص ٢٨٧، وتوجد منه نسخة على ميكروفيلم
بدار الكتب رقم ٢٢٥٢ عن نسخة مكتبة الجامع الكبير بصنعاء.

(٣) تذكرة النبىء حوادث سنة ٧٣٦ هـ.

(٤) بروكلمان: المرجع السابق — ونسخة بمعهد المخطوطات العربية رقم ١٠٥٨ تاريخ.

٢٣ - قواعد إبراهيم :

ذكر ابن حبيب أنه في سنة ٨٧٥٥ / ١٣٥٤ م . انتقى من ديوان الشيخ أبي أسحق إبراهيم بن عثمان بن محمد الغزى « كتابا يشتمل على محاسن نظمه وسميته قواعد إبراهيم » . وذكره ابن حبيب في كتابيه تذكرة النبيه ، ودرة الأسلاك ، وقد ذكره حاجي خليفة باسم « المتقى من ديوان إبراهيم النحوى » ^(١) .

٢٤ - تفحات الأرج من كتاب تبصرة الفرج لابن الجوزى :

نسبه الى ابن حبيب كل من ابن تغرى بردى فى آية المنهل الصافي ، وابن حجر فى آية الدرر الكامنة ^(٢) .

٢٥ - المقامة الطردية :

لم يذكرها سوى حاجي خليفة ^(٣) .

٢٦ - مقامة الخيل والإبل :

لم يذكرها سوى حاجي خليفة ^(٤) ، ومن المرجح أنها فصل من كتاب نسيم الصبا ^(٥) .

٢٧ - مجموعة أوراق :

ذكر بروكلمان أن هناك مجموعات من الأوراق تنسب الى ابن حبيب ، لعلها تكون أجزاء من كتبه السابقة وهى عبارة عن مجموعة من الأشعار (دو بيت) ، وقصيدة ثائية ، وكتاب تاريخ فى مكتبة بروسا سعيد رقم ١٨ تاريخ ^(٦) .

(١) تذكرة النبيه حوادث ٨٧٥٥ ، درة الأسلاك ص ٣٨٥ ، كشف الظنون ص ٢ ص ١٨٥٢ .

(٢) المنهل الصافي ترجمة الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

(٣) ص ٢ ص ١١٣ ترجمة رقم ١٥٤٣ .

(٤) كشف الظنون ص ٢ ص ١٢٩٢ (٥) نقص المصدر والصفحة .

(٦) ابن حبيب : تذكرة النبيه حوادث سنة ٨٧٥٦ ، درة الأسلاك ص ٣٩١ .

(٧) بروكلمان (النص الألمانى) ص ٢ ص ٤٦ .

٢٨ - تذكرة النبیه فی أيام المنصور وبنیه :

وقد ذكره كل من بروكلمان ، وحاجي خليفة ، والبغدادی ، وهو الكتاب ^(١) الذي تقدمه اليوم للباحث في تاريخ تلك الحقبة الهامة من العصور الوسطى .

يعالج ابن حبيب في هذا الكتاب أحداث وتراجم الفترة الممتدة من سنة ٦٧٨هـ حتى سنة ٧٧٠هـ ، وهي فترة - كما سبق أن أشرنا - حافلة بالأحداث والتطورات ، عنى المؤلف بتسجيل وقائعها واستقصاء أخبارها ، مما جعل كتابه هذا بحق مصدرا أساسيا لعصر من أنشط عصور سلطنة المماليك ، وهو العصر الذي يمكن أن نسميه « عصر بيت قلاون » .

ثم أن أهمية هذا الكتاب لا ترجع إلى دقة مؤلفه في تقصى الحقائق وتنظيم سردها فحسب ، وإنما ترجع إلى عناية المؤلف الفائقة بذكر تراجم مشاهير وأعلام الفترة التي اختار أن يؤرخ لها ، والتي عاصرها بنفسه ، وامتنازت التراجم التي ذكرها المؤلف بالإلمام والشمول ، والتنوع من ناحية ، والدقة والأمانة وتجريد النفس عن الهوى من ناحية أخرى ، مما يجعلنا نقرر من غير مبالغة أن كتاب « تذكرة النبیه لابن حبيب يسد فراغا ملموسا في تراجم عصر بيت قلاون ، وأنه يعتبر بحق مكملا لغيره من كتب التراجم المعاصرة ، وخاصة كتب ابن خلكان ، والبرزالي والصقاعي ، وابن شاكر الکتبی ، وابن أبيك الصفدى ، كما أنه يعتبر مصدرا أساسيا لكتابات ابن حجر في كتابه الدرر الكامنة ، ولابن تغرى بردى في كتابه المنهل الصافي : فقد نقل عنه الكثير من ترجم لهم ، كما يمكننا أن نعتبر كتاب

(١) بروكلمان (النص الألماني ٢ ص ٤٦) وملحق ٢ ص ٣٥ ، ذیل كشف الظنون

ص ٢٧٧ ، هدية العارفين ١ ص ٢٧٨ .

ابن حجر «إنباء الغمر بأبناء العمر» ذيلًا ومتمًا لكتاب تذكرة النبيه لابن حبيب،
فقد سار فيه ابن حجر على نهج ابن حبيب .

أما منهج ابن حبيب وأسلوبه في هذا الكتاب ، فقد اتبع نفس المنهج السائد
في عصره ، أعنى طريقة الحوليات ، فيتعرض لسنة بعد أخرى مبتدئًا بسنة
ثمان وسبعين وستمئة للهجرة ليشرح أهم أحداثها ، وما قد يكون قد تم فيها من تغيير
في بعض مناصب الدولة الكبرى ، كالإمارة ، والوزارة ، والقضاء ، ثم يختتم كل
سنة بذكر تراجم لأعيان من توفوا فيها .

ومن ناحية الأسلوب انصف أسلوبه بالسهولة والبساطة والبعد عن السجع
المتكاثف والتنميق المتعمد الذي نلمسه في كتاب «درة الأسلاك» .

ومما هو جدير بالملاحظة أن هناك أوجه شبه كثيرة بين المادة العلمية الواردة
في كل من تذكرة النبيه ودرة الأسلاك ، حتى أنه لا يجانبنا الصواب إذا قلنا أن
تذكرة النبيه هي مسودة المؤلف والتي على أساسها قام هو أو غير بوضع كتاب درة
الأسلاك مسجعًا ، بعد أن أضاف إلى تذكرة النبيه جزء في بداية الكتاب من سنة
٦٤٨ هـ حتى سنة ٦٧٧ هـ ، ثم أضاف إليه جزء آخر في نهاية الكتاب من سنة ٧٧١ هـ إلى
٧٧٧ هـ ، فالكتابان في الفترة من سنة ٦٧٨ هـ إلى ٧٧٠ هـ ، متشابهان إلى حد
كبير ، وأوجه الخلاف بالزيادة أو النقصان بين المادة العلمية في كل منهما ضئيلة .

والواقع أن مقارنة أسلوب الكتابة في درة الأسلاك بين الجزء المنسوب
للحسن بن عمر بن حبيب ، وبين الجزء المذيل عليه ، والذي يتناول أحداث الفترة
من ٧٧٨ هـ إلى ٨٠٢ هـ ، والمنسوب إلى ابنه طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب^(١) ،

(١) توفي سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م أنظر ترجمته في : ابن تقي بردي : المنهل العاقي ترجمة طاهر
ابن الحسن بن عمر ، ابن حجر : إنباء الغمر ص ٢ ص ٣٣٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٧ ص
٧٥ ، السخاوي : الضوء المجمع ص ٤ ص ٣ .

تجعلنا في حيرة من أمرنا ، فالكتاب كله يسير على نسق واحد وبأسلوب واحد وطريقة واحدة ، حتى يصعب التفرقة بين الكتاب الأصلي والذيل ، مما يجعلنا نشك في أن واضع كتاب درة الأسلاك بأكمله من سنة ٦٤٨ هـ حتى سنة ٨٠٢ هـ هو طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، وأن طاهر اعتمد اعتمادا كبيرا على مسودة والده وهي كتاب « تذكرة النبيه » في أحداث الفترة من ٦٧٨ - ٧٧٠ هـ ، وتراجمها .

ومما يقوى هذا الشك أننا لم نجد ذكر لكتاب تذكرة النبيه في كتاب درة الأسلاك رغم أن الجزء المنسوب للحسن بن حبيب في درة الأسلاك ينتهي بانتهاء حوادث وتراجم سنة ٧٧٧ هـ بينما تذكرة النبيه ينتهي بانتهاء سنة ٧٧٠ هـ ، فضلا عن أن آخر ما ذكر في كتاب تذكرة النبيه بيتان من الشعر نسبهما ابن حبيب إلى نفسه بقوله : وقلت :

حرر وفي القول عن القوم احترز واحذر من التأنيب والتوبيخ
فإذا الذي يكتب تاريخ الوري لا بد أن تكتب في التاريخ^(١)
ونجد نفس هذين البيتين في بداية كتاب درة الأسلاك^(٢) مما يرجح أن كتاب درة الأسلاك وضع بعد كتاب تذكرة النبيه .

ولم نجد في أي من المصادر المتداولة مقارنة بين كتابي تذكرة النبيه ودرة الأسلاك إلا فيما كتبه ابن حجر فقال في كتابه الدرر الكامنة في ترجمته للحسن بن عمر بن حبيب : « وله تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنييه ، وجرى فيه على طريقة

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٧٠ هـ .

(٢) درة الأسلاك ص ٢ .

درة الأسلاك^(١) ، وقال في كتابه « انباء الغمر » أن له : « درة الأسلاك في دولة الأتراك وتذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه » وكل ما فيها منشور^(٢) .
وقد أثبتت الدراسة أن ما ذهب إليه ابن حجر بعيد عن الصواب ، فأسلوب كتاب تذكرة النبيه بعيد عن السجع المتكلف ، والكتابة المنشورة ، وأن هذا القول لا ينطبق إلا على كتاب درة الأسلاك .

وعلى هذا لا ينطبق على كتاب تذكرة النبيه قول ابن تغرى بردى في ترجمة سليمان بن مهنا بعد نقل كلام ابن حبيب فيه « انتهى فشار ابن حبيب وركبك ألفاظه ، وربما كان إذا ضاقت عليه القافية يذم المشكور ، ويشكر المذموم ، لما ألزم نفسه في جميع تاريخه بهذا النوع السافل في فن التاريخ^(٣) » ، كما ذكر ابن تغرى بردى عن ابن حبيب أيضا : « وتاريخه مرجز وهو قليل الفائدة والضبط ولذلك لم أنقل عنه إلا نادرا ، فإنه كان إذا لم تعجبه القافية سكنت عن المراد^(٤) » .

وصف المخطوط :

مخطوطة « تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه » نسخة وحيدة ، ولكن قيمتها في أنها بخط المؤلف نفسه ، والمخطوطة محفوظة بالمتحف البريطاني تحت رقم Add. Rich 7335 وعلى صفحتها الأولى العنوان : [تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه لإستقبال سنة ثمان وسبعين وستمئة للهجرة الشريفة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام . جمع الحسن بن عمر بن حبيب ، أحسن الله عاقبته ، وهو بخطه]

(١) ٢٨ ص ١١٣ ترجمة رقم ١٥٤٣ (٢) ١٠ ص ١٦٣ .

(٣) ابن تغرى المثل الصافي ترجمة سليمان بن مهنا ، حاجي خليفة : كشف الظنون ١٠ ص ٧٣٧ .

(٤) بردى : النجوم الزاهرة ١١٠ ص ١٨٩ .

والمخطوطة تقع في ٢٤٠ ورقة (٤٨٠ صفحة) ، ضمها ٢٥ جزء من تجزئة المؤلف ، ومسطرتها ١١ سطرًا ، وأبعاد المتن ٩ × ١٢ سم ، ومتوسط عدد كلمات السطر ٩ كلمات .

ويلاحظ على هذه المخطوطة أن جميع أوراقها ، فيما عدا القليل النادر ، مليئة بالإضافات والحواشي بين الأسطر ، وهي بخط المؤلف ، وأن هذه الإضافات تزيد عن أضعاف النص الأصلي في المتن ، مما يجعل المخطوطة كبيرة الحجم ، وأن عدد أوراقها ، وعدد الأسطر بها ، لا يعطى فكرة حقيقية عن حجم المخطوطة ، ومما يؤكد أنها كانت مسودة المؤلف .

منهج التحقيق :

لا يوجد من هذه المخطوطة نسخة أخرى يمكن الاستعانة بها ومقابلة نسختنا بها ، ولهذا اعتمدنا في قراءة النص على التحقيق والمقابلة والمراجعة على ما يأتي :

١ - كتاب درة الأسلاك المنسوب لابن حبيب ، ولاعتقادنا أن تذكرة النبيه كان أساس وضع كتاب درة الأسلاك سواء وضعه الحسن بن حبيب أم ابنه طاهر بن الحسن .

ب - مخطوطة « متقى تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه » ، وهي مخطوطة محفوظة ببرلين^(١) ، ولا يعرف من الذى وضعها وإن كنت أرجح أنها من انتقاء ابن حبيب نفسه فقد جاء في مقدمة هذه المخطوطة « هذه نبذة نقلت من متقى تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه مختصرا حسب مادعى الغرض اليه ، واستحسنه

(١) تحت رقم ٩٨١٦ من ورقة ٧ ب ال ١٧ أ ، وتوجد صورة منها على مكر وفيلم بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٢٨ عن نسخة مكتبة توبنجن رقم ٨٥ .

السلامة الأديب بدر الدين أبي محمد الحسن بن أبي حفص عمر بن الحسن
ابن حبيب عفا الله تعالى عنه ورحمه آمين » ، وهذه النبذة تشمل الأحداث
والتراجم من سنة ٦٧٨ هـ حتى سنة ٧٢٥ هـ .

ح - كتب الحوليات والتراجم والطبقات المعاصرة سواء التي أخذ عنها
ابن حبيب ، أو التي أخذت عنه .

هذا وقد حرصنا على التعريف بالشخصيات والأعلام المشاركة في الأحداث ،
والإشارة إلى مصادر ترجمتها ، كذلك تم شرح المصطلحات والألفاظ اللغوية شرحا
مختصرا ، وذلك بالرجوع إلى المصادر التاريخية والمراجع اللغوية ، وقد حرصنا
أيضا على تفويم النص لغويا وإملائيا مع الإشارة في الحواشي إلى ما كان بالأصل .
وفي بعض الأحيان نجد مصطلحا أو علما سبقته الإشارة إليه فنعمد إلى التعريف
بموضع الشرح السابق حتى لا تتكرر الحواشي .

أما بالنسبة لتنظيم العمل في التحقيق فقد حرصنا على إيراد النص متابعا
كما كتبه المؤلف في المتن ، أما بالنسبة لحواشي المخطوطة ، فقد تحررنا وضعها عند
العلامات التي وضعها المؤلف دون التقييد بالسلسلة التاريخية لشهر الوفاة ،
إذ أن المؤلف لم يلتزم ذلك في المتن . ونظرا لكبر حجم المخطوطة من ناحية ، وكثرة
ما تناوله من أحداث متباعدة من ناحية أخرى ، فقد رأينا إخراجها في ثلاثة أجزاء :

الجزء الأول : يتناول الفترة من أول عهد السلطان المنصور قلاوون حتى بداية
السلطنة الثالثة للناصر محمد ، أي من سنة ٦٧٨ هـ حتى سنة ٧٠٨ هـ .

الجزء الثاني : ويتناول سلطنة الناصر محمد بن قلاوون الثالثة أي من
سنة ٧٠٩ هـ حتى سنة ٧٤١ هـ .

الجزء الثالث : ويتناول عصر أولاد الناصر محمد بن قلاوون وأحفاده أى من سنة ٧٤١ هـ حتى نهاية الكتاب سنة ٧٧٠ هـ .

وحرصنا على تزويد كل جزء من هذه الأجزاء الثلاثة بملاحق تضم بعض الوثائق التى تلقى ضوءا على العصر الذى يتناوله الجزء .

ولا يخفى على الباحث فى تاريخ عصر سلاطين المماليك صعوبة تحقيق مثل هذه المخطوطة ، ذلك أن الأمر لا يقف عند حد امتلاء العصر الذى يعالجه المؤلف بالأحداث وازدحامه بالتطورات ، وإنما يزيد من هذه الصعوبة أن المحقق لا يجد أمامه سوى نسخة واحدة يقيمة عليه أن يعتمد عليها فى التحقيق واستجلاء ما فيها — وما أكثر ما فيها — من كلمات مطموسة وأسماء غريبة ، ويتطلب مثل هذا العمل المسامحة واسعا من المحقق بطبيعة عصر سلاطين المماليك وروحه ، فضلا عن قدرة فى استخدام مصادره ، ولذا لا أخفى على الباحث أن الصعوبة الكبرى التى واجهتني عند التفكير فى تحقيق هذه المخطوطة بمركز تحقيق التراث هى العثور على المحقق الكفء ، الذى يجمع بين سعة العلم وقوة الاحتمال وعمق الخبرة بعصر سلاطين المماليك وروحه ومصادره .

على أن هذه الصعوبة لم تلبث أن تبددت عندما أعرب تلميذى وزميلي الدكتور محمد محمد أمين — مدرس تاريخ العصور الوسطى بجامعة القاهرة — عن استعداده للنهوض بهذه المهمة الصعبة ، ذلك أنى عهدت الدكتور محمد أمين دائما أبدا باحثا ناضجا مثابرا ، اشتغل بتاريخ عصر سلاطين المماليك منذ سنوات فأخرج لنا بحثا ضخما فى تاريخ الأوقاف فى ذلك العصر ، يعتبر بحق درة فى جبين سلسلة رسائل الدكتوراه التى تمت تحت إشرافنا بكلية الآداب بجامعة القاهرة .

وسلمس الباحث ما بذله الدكتور محمد محمد أمين من جهد مخم فى تحقيق
هذه المخطوطة ، وتصحيح مفرداتها ، وشرح ما فيها من مصطلحات مما يجعلنا
نهنته على هذا الإنجاز الكبير فى خدمة تراثنا العربى ، وندعوله بالتوفيق فى إتمام
بقية هذا الكتاب ليسد فراغا ملموسا فى تاريخ العصور الوسطى .

والله ولى التوفيق ما

سعيد عبد الفتاح عاشور

ضاحية المعادى بالقاهرة فى

شعبان ١٣٩٥ هـ

أغسطس ١٩٧٥ م

تنويه

تم تحقيق هذا الجزء من كتاب « تذكرة النبیه فی أيام المنصور وبنیه »
بمركز تحقيق التراث القومي ونشره بجمهورية مصر العربية .

ويطيب لنا في هذا الصدد أن نتوه بالجهد المشكور الذي بذله كل من
السيدة / فاطمة مصطفى الحكيم ، والسيد / همام فوزى حسن من مساعدي
الباحثين في مركز تحقيق التراث وإمهامهما في إخراج هذا الجزء .

أما السيد أحمد عبد المجيد هريدى فله الشكر الخاص لمساعدته في وزن
أبيات الشعر التي وردت في هذا الجزء .

تَذْكِرَةُ النَّبِيِّ فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ وَبَنِيهِ

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

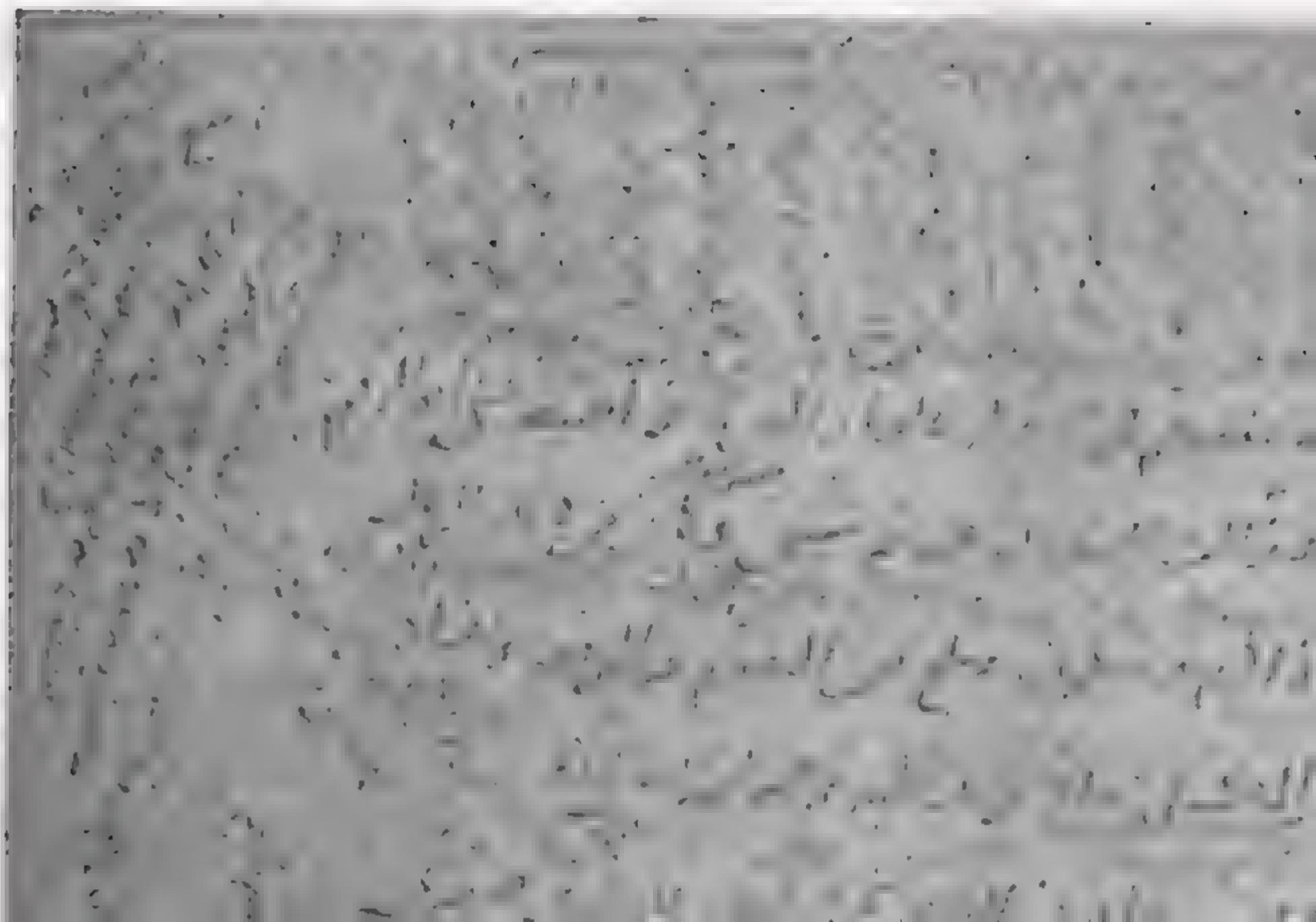
حوادث ووفيات ٦٧٨ - ٨٧٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد
الأنبياء والمرسلين
في أيام المنصرمة

في هذا اليوم الذي هو يوم الجمعة
 من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥
 في مدينة مكة المكرمة
 في دار الحرم الشريف
 في دار الحرم الشريف
 في دار الحرم الشريف

۱۰
 ۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰



[١١] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ، المنصور لواء من جاهد في سبيله ، المكسور علم من رغب عن
اتباع دليله ، الذى أباد أرباب الدول ، وألحق الآخر من الأمراء والمأمورين
بالأول ، وأفضل الصلاة والتسليم ، على نبيه المشرف بالوحى والتكليم ،
مجد ذى المراتب العلية ، والمناقب الفانحة ، وعلى آله وأصحابه ، سادات الدنيا
وملوك الآخرة .

وبعد فهذه أوراق تشتمل على نبذ من الحوادث وموت الأعيان ، لاستقبال
الدولة القلاوونية ، سقى الله عهدا صوب الرحمة والرضوان .^(١) وضعتها تذكرة للنبيه ،
ورفعتها بذكر الملك المنصور وبنيه ، [١٢] والله يجعلنا ممن نظر واعتبر ، ويدخلنا
في زمرة من اشتهر بأحسن السير ، بمنه وعطوله ، وقوته وحوله .

(١) الصوب : هو نزول المطر ، ويقصد المطاء على التشبيه بصوب المطر . انظر لسان العرب

مادة صوب .

سنة ثمان وسبعين وستمائة^(*)

السلطان الملك المنصور سيف الدين أبو المظفر قلاوون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية ، وما مع ذلك من النواحى الإسلامية ، وجلس على تخت^(١) ، وركب بشمار السلطنة^(٢) ، فى شهر رجب الفرد^(٣) من هذه السنة المباركة . عوضا عن الملك العادل بدر الدين سلامش بن السلطان الملك الظاهر بيبرس الصالحى^(٤) بحكم خلعه وهو إذ ذاك ابن سبع سنين ،

(*) يوافق أولها ١٤ مايو ١٢٧٩ م .

(١) التخت : وهو مقر الملك ويقال له تخت الملك ، وهو منبر من رخام به درابوان السلطان الذى يجلس فيه ، وهو على هيئة منابر الجوامع إلا أنه مستند إلى الحائط ، ويجلس عليه السلطان فى يوم مهم — انظر القلقشندى : صبح الأعشى ج ٤ ص ٦ ، ٧

(٢) شمار السلطنة : ويقصد به أنواع الملابس والأدوات والترتيبات التى كان يظهر بها السلطان فى المواكب ، ومنها الفاشية ، والمظلة ، والرقبة ، والحفة ، والأعلام وتشمل المعصبة والجلايش والسناجق — القلقشندى : صبح الأعشى ج ٤ ص ٧ ، ٨ ، وانظر وصفا لموكب السلطنة فى المقرئى : المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٢٠٩

(٣) تولى السلطان قلاوون الحكم فى ٢٠ رجب ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م المقرئى : الملوك ج ١ ص ٦٦٣ ، ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٩٢

(٤) تولى الملك العادل بدر الدين سلامش حكم مصر ثلاثة أشهر وستة أيام من ١٧ ربيع آخر إلى ٢١ رجب سنة ٦٧٨ هـ (١٢٧٩ م) وكان له من العمر سبع سنوات وأشهر ، وتولى الأمير قلاوون أمنا بكنية وهى أن يكون له أمر العساكر وتدير الممالك . انظر المقرئى : الملوك ج ١ ص ٦٥٦ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ترجمة سلامش ، بن بيبرس ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٨٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٥٩ .

والخليفة يومئذ : الإمام الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد العباسي^(١) ،
أيده الله تعالى .

في شهر رمضان منها : ولي الأمير حسام الدين طرنطاي المنصوري نيابة^(٢)
السلطنة بالديار المصرية .

وفيهما ولي الأمير شمس الدين سنقر [٢ ب] الأشقر الصالح^(٣) نيابة السلطنة
بدمشق المحروسة ، وكان عارفا بالأمور ، عنده مداراة ، وعليه سكية ووقار .
وفيهما ولي الأمير جمال الدين أفوش الشمسي^(٤) نيابة السلطنة بحلب
المحروسة .

(١) هو الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن أبي علي الحسن القبي ، تولى الخلافة في القاهرة في ٨
محرم ٦٦١ هـ إلى ١٨ جمادى الأولى ٨٧٠ هـ - زامباور : معجم الأسرات الحاكمة - ١ ص ٤ ، المقرئ :
السلوك - ١ ص ٩١٩ ، السيوطي : تاريخ الخلفاء ص ١٩٢ وما بعدها ، ابن أبيك الصفدي :
الوفاء بالوفيات - ٦ ص ٣١٧ ترجمة رقم ٢٨١٩

(٢) هو طرنطاي بن عبد الله المنصوري الأمير حسام الدين أبو سعيد تولى نيابة السلطنة في ١٤
رمضان ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م . المقرئ : السلوك - ١ ص ٦٦٥ ، ابن تغري بردي : المنهل الصافي
ترجمة طرنطاي ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٠

(٣) ولاء السلطان قلاوون نيابة السلطنة في دمشق فدخاها في ٣ جمادى الآخرة سنة ٦٧٨ هـ /
١٢٧٩ م - ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة - ٧ ص ٢٨٧ ، المنهل الصافي ترجمة سنقر الأشقر ،
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٠ ، وانظر ما يلي في وفيات سنة ٦٩١ هـ

(٤) هو أفوش بن عبد الله الشمسي الأمير جمال الدين ، تولى نيابة حلب سنة ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م
وباشرها مدة قليلة ومات في ٥ محرم سنة ٦٧٩ هـ - المقرئ : السلوك - ١ ص ٦٨٤ ، ابن تغري
بردي : النجوم - ٧ ص ٣٤٤ ، وجاء بالمنهل الصافي أنه توفي في آخر سنة ٦٧٨ هـ - انظر ترجمة
أفوش بن عبد الله ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٠ .

وفيها ولي قاضى القضاة صدر الدين أبو حفص عمر بن قاضى القضاة
تاج الدين أبو محمد عبد الوهاب بن خلف بن أبي القاسم العلماى المصرى الشهير
بابن بنت الأعز الشافعى الحكيم بالديار المصرية ، عوضا عن قاضى القضاة
تقى الدين أبى عبد الله محمد [بن الحسين^(٢)] بن رزين [العامرى الحموى^(٣)] الشافعى
بحكم عزله .

وفيها ولي قاضى القضاة جمال الدين أبو يعقوب [يوسف بن عبد الله بن عمر^(٤)]
الزواوى المالكي الحكيم بدمشق المحروسة استقلالا ، بعد أن حكم بها نيابة مدة
سنتين وكذلك شمس الدين [عبد الله محمد^(٦)] بن عطا الحنفى^(٧) ، وشمس الدين

(١) هو عمر بن عبد الوهاب بن خلف المتوفى سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م — ابن حبيب : درة الأسلاك
ص ٦٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٦٧ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة
عمر بن عبد الوهاب ، السبكي : طبقات الشافعية ج ٥ ص ١٣١ وانظر ما بلى فى وفيات سنة ٦٨٠ .
(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٠

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٠ ، وهو المتوفى سنة ٦٨٠ هـ /
١٢٨١ م — السبكي : طبقات الشافعية ج ٥ ص ١٩ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٦٥٧ ،
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ ، ابن أبيسك الصفى : الوافى بالوفيات ج ٣ ص ١٨ ترجمة
رقم ٨٧٩ ، وانظر ما بلى فى وفيات ٦٨٠ هـ

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٠ ، ابن تغرى بردى : المنهل
الصافى ترجمة يوسف بن عبد الله بن عمر

(٥) هو يوسف بن عبد الله بن عمر المتوفى سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م — ابن تغرى بردى :
المنهل الصافى ترجمة يوسف بن عبد الله ، ابن كثير : البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٠٥ ، النعمى :
الدارس ج ٢ ص ٥٠

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من المقرئى : السلوك ج ١ ص ٤٢٠

(٧) هو عبد الله بن محمد بن عطا بن حسن بن عطا ، شمس الدين أبو محمد ، الأذرعى ، المتوفى
سنة ٦٧٣ هـ / ١٢٧٤ م — ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد الله بن محمد بن عطا ،
النعمى : الدارس ج ٢ ص ٥١٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٤٩ : وجاء لقبه الأوزاعى
فى ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٤٠ ، ويلاحظ أن ابن حبيب يشير هنا إلى حادثة قديمة
وقعت سنة ٦٦٤ هـ ، انظر نهاية الفقرة .

عبد الرحمن [بن الشيخ أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة^(١)] الحنبلي^(٢) مضمومين
إلى قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان الشافعي^(٣) بعد أن كانوا نوابه في الحكم
وذلك سنة ٦٦٤ هـ .

قلت فاتفق حينئذ بدمشق ثلاثة قضاة اسمهم شمس الدين ، فقال فيهم بعض
أهل قلة الأدب أبياتا منها :

كلما ازدادوا شموسا زادت الدنيا ظلاما

وتولى الصاحب نحر الدين بن لقمان^(٤) وزارة الديار المصرية بعد منزل الصاحب
برهان الدين السنجاري^(٥) عنها .

(١) زيادة من المقرري : السلوك - ١ ص ٤٢ .

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة ، شمس الدين أبو محمد ، المتوفى سنة ٦٨٢ هـ /
١٢٨٣ م — ابن تغري بردى : المنهل الصافي ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٣٧٦ ، النعمي :
الدارس - ١ ص ٤٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٤ ، وانظر ما يلي في وفيات ٦٨٢ هـ

(٣) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان ، البرمكي الإربلي الشافعي ، المتوفى سنة ٦٨١ هـ /
١٢٨٢ م ابن شاكر : فوات الوفيات - ١ ص ١٠٠ ترجمة رقم ٤٥ ، محمد محي الدين عبد الحميد :
مقدمة كتاب وفيات الأعيان - ١ ص ٤ وما بعدها ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧١ ، ابن العماد :
شذرات الذهب - ٥ ص ٣٧١ ، ابن تغري بردى : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن محمد بن إبراهيم ،
السبكي : طبقات الشافعية - ٥ ص ١٤ ، النعمي : الدارس ج ١ ، ص ١٩٣ وانظر ما يلي في وفيات
٦٨١ هـ .

(٤) هو إبراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد المتوفى سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م — ابن حبيب :
درة الأسلاك ص ١٢١ ، ابن تغري بردى : النجوم الزاهرة - ٨ ص ٥٠ ، المنهل الصافي ترجمة
إبراهيم بن لقمان ، وينسب إلى أسعد : بلدة بالقرب من شرق دجلة بالقرب من ميفارين ، أبو الفدا
تقويم البلدان ص ٢٨٨ ، ابن الفرات : تاريخه - ٨ ص ١٨٦ ، النويري : نهاية الأرب ج ٢٩
ورقة ٨٠ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٣ هـ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ج ٦ ص ٩٧
ترجمة رقم ٢٥٢٧

(٥) هو خضر بن الحسن بن علي المتوفى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م — ابن العماد : شذرات الذهب
- ٥ ص ٣٩٥ ، ابن تغري بردى : المنهل الصافي ترجمة خضر بن الحسن ، السبكي : طبقات الشافعية
- ٥ ص ٥٥ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٩ ، وانظر ما يلي في وفيات ٦٨٦ هـ

وفيهما ولي الصاحب تقي الدين توبة^(١) التكريتي الوزارة بدمشق المحروسة، ولبس الخلعة وياشر الوظيفة، عوضا عن الصاحب نحر الدين بن لقمان بحكم عزله، ثم عزل المتولي وعوضه قريبا.

وفيهما خرج الأمير شمس الدين سنقر الأشقر المذكور عن الطاعة، وتملك بدمشق، وحلف له الأمراء والعسكر بها، ولقب بالكامل. ولم يتم له الأمر^(٢).

وفيهما توفي الإمام جمال الدين أبو زكريا يحيى بن أبي المنصور بن أبي الفتح الحراني الحنبلي الشهير بابن الصيرفي^(٣)، كان عالما فاضلا كثير الديانة والتعبد، عارفا بالحديث وعلومه، سمع وحدث وأفاد، وانتفع الناس به وأخذوا عنه، مولده كان سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، وكانت وفاته في صفر، رحمه الله آمين.

وفيهما تسلم نواب السلطان قلعة الشوبك بالأمان^(٤)، بعد أن حاصروها مدة^(٥).

(١) هو توبة بن علي بن مهاجر بن شجاع بن توبة، الصاحب تقي الدين أبو البقاء الربيعي التكريتي، المتوفى ١٢٩٨/٦٩٨ م — انظر ابن تغري بردي: المنهل الصافي ترجمة توبة بن علي، المقرئ: السلوك ١ ص ٦٦٦، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٤٥، الذهبي: العبر ص ٥ ص ٣٨٧، ابن العماد شذرات الذهب ص ٤٤١، ابن كثير: البداية والنهاية ص ١٤ ص ٥٥، والتكريتي نسبة إلى تكريت: بلدة بين بغداد والموصل — ياقوت: معجم البلدان، الصقاعي: تالي كتاب وفيات الأعيان ص ٩٠ ترجمة رقم ٩٠، وانظر ما يلي في وفيات ٦٩٨ هـ.

(٢) انظر ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة: ص ٧ ص ٢٩٤، المقرئ: السلوك ١ ص ٦٧٠، ٦٧١.

(٣) ويعرف أيضا بابن الحبشي انظر ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ص ٧ ص ٢٩٠، ابن العماد: شذرات الذهب ص ٥ ص ٣٦٣، الزركلي: الأعلام ص ٩ ص ٢١٩، ٢٢٠، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ٦١.

(٤) تسلم قلعة الشوبك الأمير بدر الدين بلك الأيدمرى في ١٨ ذو الحجة سنة ٦٧٨ هـ انظر المقرئ: السلوك ١ ص ٦٦٦، ٦٧٠، ابن تغري بردي: المنهل الصافي ترجمة خضر بن بيارس الملك المسعود، والنجوم الزاهرة ص ٧ ص ٢٧١.

(٥) الشوبك: قلعة حصينة في أطراف الشام بين عمان وأيلة القلزم قرب السرك — ياقوت: معجم البلدان.

ثم هدموها ، وكان قد انتقل منها صاحبها الملك المسعود نجم الدين خضر بن السلطان
 الملك الظاهر بيبرس إلى الكرك لما أحس بقصدهم إياها .^(١)
 وفيها توفي السلطان الملك السعيد محمد [بركة قان]^(٢) بن السلطان الملك الظاهر
 بيبرس الصالحى بالكرك ، ثم نقل إلى دمشق المحروسة [١٣] فدفن في تربة والده
 بالمدرسة الظاهرية المعروفة بدار العقبي^(٣) ، ملك بعد أبيه مدة سنتين ثم خلع ،
 وكان شابا حسنا فيه عدل واحسان ولين ومحبة للخير ، وحكم بالديار المصرية مدة
 سنتين ، عاش عشرين سنة وشهورا ، رحمه الله تعالى .^(٤)

(١) هو خضر بن بيبرس بن عبد الله البندقدارى الملك المسعود نجم الدين بن الملك الظاهر ،
 تملك الكرك بعد أخيه الملك السعيد ، وقد توفي خضر بن بيبرس سنة ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م ابن حبيب :
 درة الأسلاك ص ١٧٨ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ، النجوم الزاهرة ص ٨ ، ابن حجر :
 الدرر الكامنة ص ٢ ، ترجمة رقم ١٦٤٥ ، وانظر مايل في وفيات سنة ٧٠٨ هـ

(٢) الكرك : قلعة حصينة جدا في أطراف الشام — نواحي البلقاء بين أيلة والقلزم على سن جبل
 حال — ياقوت : معجم البلدان .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٠ ، وانظر ترجمته في ابن تفرى
 بردى : المنهل الصافي ترجمة محمد بن بيبرس بن عبد الله ، ابن أبيك العفدى : الوافى بالوفيات ص ٢
 ص ٢٧٤ ترجمة رقم ٦٩٧ .

(٤) هى المدرسة الظاهرية المعروفة بالظاهرية الجوانية والتي أنشأها الملك الظاهر بيبرس لتكون
 مدرسة للنفية والشافعية ودارا للحديث ، كردجلى : خطط الشام ص ٦٢ ، النعمى : المدارس
 في تاريخ المدارس ص ١٠٣٤٨ .

(٥) تسلطن الملك السعيد في حياة والده في ١٣ شوال سنة ٦٦٢ هـ ، ثم أقهره بالسلطنة وخطب
 له بعد إعلان وفاة والده السلطان الظاهر بيبرس في ٢٧ صفر سنة ٦٧٦ هـ وكانت وفاته في ٩ ربيع
 أول سنة ٦٧٨ هـ ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ص ٧٠٩ وما بعدها ، انظر أيضا المنهل
 الصافي ترجمة محمد بن بيبرس بن عبد الله ، المقرئى : السلوك ص ١٦٧٤

وفي والده السلطان الملك الظاهر يقول المولى محي الدين أبو الفضل عبد الله
ابن عبد الظاهر^(١) عند دفنه بالتربة المذكورة :

صاح غدا حتى يجد بين جفني فزوروا من كل فج عميق
كيف تروني من عقيق دموعي دفنوه منها بدار العقيق

وفيهما توفي بحلب المحروسة الأمير نور الدين علي بن الأمير عبد الله بن عمر
ابن مجلي الهكاري^(٢) ، ولي نيابة السلطنة بها سنين ثم عزل ، وكان حسن السيرة
عالي الهمة ابن الكلمة ، كثير التواضع للعلماء ، عاش نيفا وسبعين سنة ،
رحمه الله تعالى .

وفي شوال منها توفي الشيخ عز الدين عبد السلام بن أحمد بن غانم المقدسي^(٣) ،
أحد المبرزين في الوعظ والنظم والنثر ، وكانت وفاته بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .
وفيهما توفي قاضي القضاة محي الدين أبو الصلاح عبد الله [بن] قاضي القضاة^(٤)

(١) هو عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر ، قاضي ، وأديب ومؤرخ توفي سنة ٦٩٢ هـ
١٢٩٢ م ، انظر ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة عبد الله بن عبد الظاهر ، ابن شاكر : فوات الوفوات
ج ١ ص ٥١ ، ترجمة رقم ١٨٦ ، الزركلي : الأعلام ج ٤ ص ٢٣٢ .

(٢) توفي في شهر ربيع الآخر بعد استغفائه من نيابة حلب ، وذلك عن سبع وتسعين سنة .
انظر المقرئ : السلوك ج ١ ص ٦٧٤ ، ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٩٠ ،
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦١ ، العيني : عقد الجمان وفیات سنة ٦٧٨ .

(٣) ورد في الأصل شهاب الدين ، وفوق شهاب عز ، وهو تحريف تنبه له الكاتب انظر الذهبي و
شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٦٢ ، اليافعي : مرآة الجنان ج ٤ ص ١٩٠ ، الزركلي : الأعلام ج ٤
ص ١٢٨ ، العيني : عقد الجمان وفیات ٦٧٨ هـ .

(٤) ورد في الأصل كلمة (قاضي) وفوقها (قاضي القضاة) ، وهو تحريف تنبه له الكاتب انظر
المقرئ : السلوك ج ١ ص ٦٧٤ .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من المقرئ : السلوك ج ١ ص ٦٧٤ ، انظر أيضا ابن حبيب :
درة الأسلاك ص ٦١ .

شرف الدين أبي المكارم محمد بن عين الدولة الإسكندري [المصري^(١)] الشافعي ،
كان إماماً عالماً فاضلاً ، وعنده رياسة ولطف أخلاق ، سمع وحدث ، وحكم
بالديار المصرية مدة سنين ثم عزل قبل موته بنحو ستين لمرض عرض له ،
وله نظم حسن فنه :

وليت القضاء وليت القضاء لم يك شيئا توليته

فأوقعتني في القضاء القضاء وما كنت قدما تمنيته

مولده سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

وفيهما توفي الشيخ تقي الدين عبد الله بن الشيخ تقي الدين أحمد بن الحافظ
عز الدين محمد بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ،
وكان رجلاً صالحاً ، محدثاً ، سمع وروى وأفاد ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الأمير ناصر الدين بلبان النوفلي العزيزي بحلب المحروسة ، وكان مجرداً
صحبة العسكر المنصور ، وكان من أعيان أمراء دمشق ، وافر الديانة كثير البر
والخير ، عنده حشمة ورياسة ، ولين جانب وتواضع ، ومحبة للعلماء والفقهاء ،
رحمه الله آمين .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦١ .

(٢) لم يستدل في المصادر المتداولة على ترجمة له .

(٣) هو بلبان بن عبد الله النوفلي العزيزي الأمير ناصر الدين ، توجه صحبة الجيش لغزو صيس فأت
في المعرك . انظر ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة بلبان ، المقريزي : السلوك ١ ق ٣ ص
٦٧٤ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦١ ، المعين : عقد الجمان وفوات ٦٧٨ هـ .

وفيهما توفي شيخ الشيوخ شرف الدين أبو بكر عبد الله بن الشيخ تاج الدين
 [أبي محمد] ^(١) عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجويني [ثم الدمشقي
^(٢) الصوفي] ، كان إماماً فاضلاً ، عنده مداراة ورياسة ، حسن الأخلاق ، من بيت
 المشيخة من الطرفين ، سمع وروى وأفاد ، وكانت وفاته بدمشق ، ومولده سنة
 ممان وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من الذهبي : العبر ٥ ص ٣٢٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب
 ٥ ص ٣٦١ ، انظر أيضاً المقرئ : السلوك ١ ص ٦٧٤ ، ابن تفرج : بردي : المثل الصافي
 ترجمة عبد الله بن عبد الله بن عمر .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦١ .

سنة تسع وسبعين وستمائة

[٣ ب] في شهر المحرم منها ولى الأمير علم الدين سنجر الباشقردى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير جمال الدين أفوش [بن عبد الله ^(٢)] الشمسى ، أحد أعيان الأمراء وشجعانهم ، بحكم وفاته ^(٣) إلى رحمة الله تعالى .

وفي صفر منها جهز السلطان عساكر الديار المصرية بحسبة الأمير علم الدين سنجر الحلبي ، لحرب الأمير شمس الدين سنقر الأشقر الصالحى ^(٤) ، فوصلوا إلى ظاهر دمشق المحروسة ، وبرز المذكور بالعساكر الشامية ، وكان الأمير عيسى ابن مهنا ^(٥) معه ، والتقى الفريقان ، فانكسر الأشقر وأصحابه وانهزموا ونهبوا ، وسار

(*) يوافق أولها ٣ مايو ١٢٢٨ م .

(١) انظر ترجمته في ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة سنجر بن عبيد الله الباشقردى ،

المتوفى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .

(٢) ما بين الحاضرتين زيادة من ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة : ج ٧ ص ٣٤٤ .

(٣) توفى الأمير جمال الدين أفوش الشمسى في أواخر سنة ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م - ابن تفرى بردى :

المنهل الصافي ، ويذكر المقرئى أن وفاته في الخامس من المحرم ٦٧٩ هـ . السلوك ج ١ ص ٦٨٤ ،

ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٤٤ .

(٤) انظر ما سبق في حوادث سنة ٦٧٨ هـ ص ٤٩ حاشية (٣) ، وابن تفرى بردى : النجوم

الزاهرة ج ٧ ص ٢٩٤ ، والمقرئى : السلوك ج ١ ص ٦٧٠ ، ٦٧١ ، وابن حبيب : درة

الأسلاك ص ٦٣

(٥) هو عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن غنبة الأمير شرف الدين المتوفى سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م

انظر ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة عيسى بن مهنا ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٢٦ ،

واتيأر ما بلى في رقيات ٦٨٣ هـ .

إلى الرحبة^(١) ثم إلى صهيون^(٢) واستولى عليها ، وعلى برزیه^(٣) ، وبلاطنس^(٤) ، والشفر^(٥) ، وبكاس^(٦) ، وعكار^(٧) ، وشيزر^(٨) ، وأقامية^(٩) ، وصارت هذه الأماكن ، له وصفح السلطان عن كل من قام معه .

وفي ذلك يقول بعض أهل الأدب^(١٠) :

أيا فرقة البغي فروا فقد قدمتم على مشكل مبهم
وقولوا لأشقركم مربنا وإلا حملت على الأدهم

وفيها ولي قاضي القضاة ، تاج الدين أبو محمد عبد القادر بن القاضي عزيز الدين أبي عبد الله محمد بن [أبي الكرم بن] عبد الرحمن بن علوي السنجاري الحنفي^(١١) ،^(١٢)

- (١) الرحبة (رحبة دمشق) : هي إحدى قرى دمشق - ياقوت : معجم البلدان .
- (٢) صهيون : قلعة حصينة في طرف جبل من أعمال حمص . ياقوت : معجم البلدان .
- (٣) برزوية : حصن قرب اللاذقية على سن جبل شاهق ، والنطاق المنبت في المتن هو ما تقول العامة - ياقوت معجم البلدان ، السلوك ج ١ ص ٦٨٧ حاشية .
- (٤) بلاطنس : حصن منبع بسواحل الشام مقابل اللاذقية من أعمال حلب ، ياقوت : معجم البلدان
- (٥) الشفر : قلعة حصينة في مقابلة بكاس على رأس جبلين بينهما قرب أنطاكية . ياقوت : معجم البلدان .
- (٦) بكاس : قلعة حصينة في مقابلة الشفر على شاطئ العاص من نواحي حلب . ياقوت معجم البلدان .
- (٧) عكار : حصن في جبل عكار شرق طرابلس الشام . أبو الفدا : تقويم البلدان .
- (٨) شيزر : قلعة بالقرب من المصرة وتعد في كورة حمص ، ياقوت : معجم البلدان .
- (٩) أقامية : مدينة حصينة من سواحل الشام وكورة من كورة حمص . ياقوت : معجم البلدان .
- (١٠) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات إلى نفسه فيقول : [وفلت في ذلك حال الكتابة] انظر درة الأسلاك ص ٦٣ .
- (١١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ .
- (١٢) توفي سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م ابن تفسري بردى : المنهل الصافي ترجمة عبد القادر بن محمد ابن أبي المكارم ، النجوم ج ٨ ص ١١٠ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٣ ، المقريزي : السلوك ج ١ ص ٨٣٠ وانظر مايل في وفیات ٦٩٦ هـ .

الحكم بحلب المحروسة ، عوضا عن قاضي القضاة [تاج الدين أبي زكريا يحيى الكردى الشافعى^(١)] [١٤] وفى شهر ربيع الأول منها ولى الأمير حسام الدين لاجين المنصورى نيابة السلطنة الشريفة بدمشق المحروسة^(٢) ، عوضا عن الأمير شمس الدين سنقر الأشقر الصالحى .

وفيهما جعل السلطان ولده الملك الصالح علاء الدين على ولى عهد ، وركب بشعار السلطنة فى القاهرة المحروسة^(٣) .

وفيهما سار السلطان من الديار المصرية ، ووصل إلى غزة ، بسبب التتار ، فإنهم كانوا قد وصلوا إلى حلب ، وعاثوا ، وبذلوا السيف ، وحرقوا منبر الجامع وغيره ، وأقاموا بها يومين ، ثم رحلوا ، ولما بلغ السلطان رحبهم عاد إلى مستقر ملكه^(٤) .

وفيهما ولى قاضى القضاة تقي الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن رزين العامرى الجموى الشافعى^(٥) الحكم بالديار المصرية ، عوضا عن قاضى القضاة القاضى صدر الدين أبى حفص عمر بن قاضى القضاة تاج الدين عبيد الوهاب ابن بنت الأعرى الشافعى^(٦) بحكم عزله .

(١) موضع هذه العبارة شطب فى الأصل ، وما بين الحاصرتين من ابن حبيب حيث ذكر هناك أن هذه التولية تمت فى سنة ٦٨٠ هـ دورة الأسلاك ص ٦٧ .
(٢) تولى حسام الدين لاجين نيابة السلطنة فى دمشق فى ١١ ربيع أول سنة ٦٧٩ هـ المقرئى : السلوك - ١ ص ٦٧٩ ، ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة - ٧ ص ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، وقد توفى سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م ، ابن تفرى بردى : المنهل العاصى ترجمة لاجين بن عبد الله ، النجوم - ٨ ص ١٨٢ ، ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ١٤١ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤٤٠ ، وانظر مايل فى وفيات ٦٩٨ هـ .

(٣) فى يوم الاثنين ٢٧ جمادى الآخرة ٦٧٩ هـ المقرئى : السلوك - ١ ص ٦٨٢ .
(٤) رحل السلطان قلاوون إلى مصر فى ١٠ شعبان ٦٧٩ هـ المقرئى : السلوك - ١ ص ٦٨٣ .
(٥) انظر ما سبق ص ٥٠ حاشية (٣) (٦) انظر ما سبق ص ٥٠ حاشية (١) .

وفى ذى الحجة منها أضيف إلى الحاكم بدمشق المحروسة قاضى القضاة
شمس الدين أبى العباس أحمد بن خلكان الشافعى^(١) الحسبك بحلب المحروسة ،
وأذن له أن يستنوب فيه واستقر أمره .

وفى يوم عرفه منها وقع بالديار المصرية برد كبار ، فأهلك من الغلال والزرع
ما لا يحصى ، ووقع بالجليل الأحمر ظاهر القاهرة صاعقة على حـجر فأ رفته ،
وأخذ من ذلك الحجر قطعة وسبكت فظهر منها قطعة حديد زنتها أواق من
الكيل المصرى^(٢) .

وفيهما توفى الأمير نور الدين على بن عمر الطورى^(٣) ، وكان من أبطال المسلمين
وشجعانهم المشهورين وفرسانهم المعدودين ، وله صيت عظيم عند الفرنج ، وآثار
جميلة ، ومواقف مجودة ، وحرمة عند الملوك وأرباب الدول ، عاش نيفا وتسعين
سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفى الشيخ جمال الدين [٤ ب] أبو الحسين يحيى بن عبد العظيم بن يحيى
ابن على الأنصارى المصرى المعروف بالجزار^(٤) ، كان أدبيا فاضلا جيد البديهة حلو
[الجنا ، و^(٥)] المجون ، دمت الأخلاق ، وله مكاتبات ونوادير ، وكانت وفاته بمصر ،
رحمه الله تعالى ، وشعره كثير ، فمنه صدر كتاب :

(١) انظر ما سبق ص ٥١ . حاشية (٣) .

(٢) انظر أيضا المقرئى : السلوك - ١ ص ٦٨٤ ، والأوقية من الأوزان المصرية ، فالرطل
المصرى ١٢ أوقية ، والأوقية ١٢ درهما - القلقشندى : صبح الأعشى - ٣ ص ٤٤١

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٣ .

(٤) توفى فى ١٢ شوال ٨٦٧٩ / ١٢٨١ م ومن آثاره : العقود الدرية فى الأمراء المصرية ، وفوائد
الموائد فى الأدب ، وقفاطيف الجزار فى الشعر ، المقرئى : السلوك - ١ ص ٦٨٤ ، ابن تفرى بردى :
النهل الصافى ترجمة يحيى بن عبد العظيم بن محمد ، عمر رضا كحالة : معجم المؤلفين - ١٣ ص ٢٠٧ ،
الصقاعى (فضل الله بن أبى الفخر) : تالى كتاب وفيات الأعيان (تحقيق جاك كرين سوربله - المعهد
الفرنسى بدمشق - دمشق ١٩٧٤) ص ١٧١ ترجمة رقم ٢٨٥ .

(٥) ما بين الحاصرين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٤ .

لا تلمني إذا حسدت كتابا سينال المشول بين يديكا
ولو آان الزمان بالبعد لم يقصد ص جناحي لطرت شوقا إليك
ومنه :

أكلف نفسي كل يوم وليلة شرورا^(١) على من لا أفوز بخيره
كما سود القصار بالشمس وجهه ليجهد في تبيض أثواب غيره^(٢)
ومنه من أبيات :

ذو همهة يتخدر النجم إذا ما لاح من تحت حفيض ترها
وعزمه حين حكمتها في الوغى بيض الظبا تباعدت من قربها
ومنه في السلو :

إن كنت ممن راعه هجرم أوضاق ذرعا بتجنيكم
فلا أدام الله لي سلوة ورد قلبي عاشقا فيكم
[١٥] وله :

لي من الشمس حلة صفراء لا أبالي إذا أتاني الشتاء
ومن الزمهرير أن حدث الغيم ثيابي وطيلساني الهواء
وله في شيخ حرب وادهن بكبريت :

أيها الشيخ دعوة من محب وخايل خال من التنكيت
أنت شيخ وقد قربت من النار فكيف ادهنت بالكبريت

(١) هكذا في الأصل وفي درة الأملاك، وجاءت (مومنا) في ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٣٦٥ ، ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة - ص ٣٤٦ .
(٢) جاء هذا البيت هكذا : كما سود القصار في الشمس وجهه حريضا على تبيض أثواب غيره .
ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٣٦٥ .

سنة ثمانين وستمائة^(*)

في شهر رجب منها^(١) كان المصاف العظيم بين المسلمين وبين التتار ، بظاهر حمص ، وسببه أن أبنا بن هولاً كو^(٢) ملك التتار جمع وحشد وسار إلى جهة الشام ، وكانوا نحو ثمانين ألفاً ، ثم انفرد أبنا وذهب إلى الرحبة^(٣) وجهاز جيشه والمقدم عليهم أخوه منكوتمر^(٤) إلى جهة حمص ، وسار السلطان عز نصره بالجيوش الإسلامية من دمشق المحروسة وكان قدم إليها وهم نحو خمسين ألفاً ، ورأس الميمنة الملك المنصور محمد بن أيوب^(٥) ، صاحب حماة ، ورأس [هـ] الميسرة الأمير شمس الدين سنقر الأشقر^(٦) ، والتقى الفريقان واشتدت الحرب فاستظهر العدو أولاً

(*) يوافق أولها ٢٢ إبريل ١٢٨١ م .

(١) بدأ ابن حبيب حوادث هذه السنة بما حدث في شهر رجب من مواجهة بين المسلمين والتتار لأهمية هذه الحوادث في نظره ، ثم عاد وبدأ بمرادث شهر المحرم . انظر مايلي ص ٦٤ .

(٢) توفي أبنا سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م في همدان — ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة أبنا ابن هولاً كو ، النجوم الزاهرة ٧ ص ٣٥٣ ، المقرئ : السلوك ١ ص ٧٠٤ ، ويذكر ابن حبيب أن أبنا توفي سنة ٦٨١ هـ — درة الأسلاك ص ٧٠ ؛ ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ٦ ص ١٨٧ ترجمة رقم ٢٦٣٩ ، انظر مايلي ص ٧٢ .

(٣) الرحبة : على شاطئ الفرات بين الرقة وبنداد — ياقوت : معجم البلدان .

(٤) منكوتمر بن هولاً كو توفي سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م — ابن العباد : شذرات الذهب ٥ ص ٣٧٥ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة منكوتمر بن هولاً كو .

(٥) هو محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المنصور الثاني سيف الدين ، ولي حكم حماة سنة ٦٤٢ هـ ، وتوفي سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م — ابن العباد : شذرات الذهب ٥ ص ٣٨٤ زامباور : معجم الأمراء ١ ص ١٥٣ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة محمد ابن محمود بن محمد ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٧ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ج ٥ ص ١١ ترجمة رقم ١٩٦٦ . وانظر مايلي في وفيات ٦٨٣ هـ

(٦) انظر ما سبق ص ٤٩ حاشية (٣)

وكسروا الميسرة واضطربت الميمنة وثبت السلطان بمن حوله من الأبطال ، واستمروا إلى بعد العصر ، وكثر القتل ، وأشرف المسلمون على خطة صعبة ، ثم تنأى الكبار وحملوا على التار عدة حمالات ، وأنزل الله النصر ، وبجرح منكوتر ، فانهزموا وتبعهم المسلمون يقتلون ويأسرون ، ودقت البشائر ، وبقي السلطان واقفا إلى أن نزل بعد هوى من الليل^(٢) ، وظفروا بالعدو المخذول ، ثم أذن السلطان للعساكر الشمالية^(٣) فانصرفوا ، ورجع هو إلى دمشق المحروسة ، والأسرى تقاد بين يديه ، ثم عاد إلى الديار المصرية مؤيدا منصورا ، ولما بلغ الملك أبغا [١٦] خبر هذه الكسرة ، وهو على الرحبة يحاصرها ، نكص على عقبه منهزما ، وكفى الله شرهم بمنه ولطفه .

ومن الكتب الواردة بالنصر والبشارة :

نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ، صدرت هذه المكاتبة إلى المجلس تعلمه أننا ضربنا مصافا مع العدو المخذول ، على ظاهر حصن ، يوم الخميس رابع عشر رجب سنة ثمانين وستمئة ، وكان العدو في مائة ألف فارس أو يزيدون ، والتحم القتال من ضحوة النهار إلى غروب الشمس ، ففتح الله ونصر وساعدنا بمساعفة القدر ، والحمد لله على أن أذل الأعداء وكسرهم وظفر المسلمين ونصرهم ، وكتابنا هذا والفتح قد ضربت بشائره ، وحلق طائره ، وامتلأت القلوب سرورا ، وأولى الله [المسلمين]^(٤) من تفضله علينا وعليهم خيرا كثيرا ، فيأخذ المجلس حظه من هذه الإشرى العظيمة ، ويتقلد عقودها النظيمة ، والله تعالى ينحصره بنعمه العميمة .

(١) النخ : هو السير العنيف — تاج العروس .

(٢) أى ساعة من الليل — انظر لسان العرب والقاموس المحيط .

(٣) يقصد بها عساكر حماة .

(٤) في الأصل "الإسلام" وما أثبت هنا من درة الأسلاك ص ٦٦ لينفق وسياق الكلام .

وفي المحرم منها ولي قاضي القضاة القاضي عز الدين أبو المفاخر محمد ابن [عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد بن جابر الشهير بابن^(١)] الصائغ الأنصاري الشافعي^(٢) الحكم بدمشق المحروسة ، عوضا عن قاضي القضاة القاضي شمس الدين أبي العباس أحمد بن خلكان البرمكي الشافعي بحكم عزله^(٣) .

[وفي صفر منها^(٤)] ولي قاضي القضاة القاضي نجم الدين أبو العباس أحمد بن قاضي القضاة شمس الدين أبي محمد عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر [محمد بن أحمد ابن محمد بن قدامة^(٥)] المندسي الحنبلي ، الحكم بدمشق المحروسة ، عوضا عن والده بحكم عزله نفسه اختيارا .

وفي صفر منها ولي قاضي القضاة تاج الدين أبو زكريا يحيى بن [عفيف الدين أبو عبد الله^(٦)] محمد بن إسماعيل الكردي الشافعي ، الحكم بمدينة حلب المحروسة ، وبأمرها مدة شهرين ، ثم عاد إلى دمشق جافلا من التمار ، فتوفي إلى رحمة الله

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧

(٢) توفي سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م ، ابن تقي بردي : المثل الصافي ، السبكي : طبقات الشافعية ص ٣١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٨ ، ابن أبيك الصغدي : انوار الوفيات ص ٣٠٢ ، ٢٩٦ ترجمة رقم ١٣١٤ ، الصقاعي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٤٩ ترجمة رقم ٢٤١ ، وانظر ما يلي في وفيات ٦٨٣ هـ .

(٣) انظر ما سبق ص ٥١ حاشية ٣ .

(٤) في الأصل : ” صفر وفيها “ ، والصيغة الملبنة تمشيا مع أسلوب المؤلف في بداية كل شهر .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ ، توفي سنة ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م ابن تقي بردي : المثل الصافي ترجمة : أحمد بن عبد الرحمن ، ابن القرات : تاريخه ص ٨ ص ١٠٤ ابن الدباد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٧ ، النويري : نهاية الأرب ص ٢٩ ورقة ٤٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٠ ، وانظر ما يلي في وفيات ٦٨٩ هـ .

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ .

تعالى ، وكان فقيها فاضلا دينيا ، يكرر على الوجيز^(١) ، وناب في الحكم بدمشق
وبعلبك وحمص ، رحمه الله تعالى .

وولى عوضه بها قاضى القضاة تاج الدين أبو المعالى عبد القادر بن القاضى
عزيز الدين [أبى عبد الله^(٢)] محمد بن أبى الكرم [بن عبد الرحمن بن علوى^(٣)]
السنجارى الحنفى^(٤) .

وفى شهر رجب منها توفى قاضى القضاة تقي الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين
ابن رزين بن موسى بن عيسى بن موسى بن نصر الله العامرى الحموى الشافعى^(٥) ،
الحاكم بالديار المصرية ، وله سبع وسبعون سنة ، مولده بحماة في شعبان سنة
ثلاث وستمائة ، أفتى وعمره ثمان عشرة سنة ، وتفقه عليه عدة أئمة وانتفعوا بعلمه
وهديه ، وكان دينيا ورعا عفيفا صينا محققا متفنتا ، من خيار الحكام العادلين ،
تغمده الله برحمته .

وفى شعبان منها ولى قاضى القضاة القاضى وجيه الدين أبو محمد عبد الوهاب
ابن الشيخ صديد الدين أبو عبد الله الحسين^(٦) [المهلبى البهنسى الشافعى^(٧)] الحكم

(١) الوجيز في الفروع : للإمام أبو حامد الغزالى - حاجى خليفة : كشف الظنون - ٢
ص ٢٠٠٢ .

(٢، ٣) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ .

(٤) انظر ما سبق ص ٥٨ حاشية (١٢) .

(٥) انظر ما سبق ص ٥٠ حاشية (٣) وانظر أيضا : الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان
ص ١٤٤ ترجمة رقم ٢٣٣ .

(٦) بياض في الأصل والزيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٦، ٩٦ .

(٧) توفى ابن المهلبى سنة ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م ، انظر ابن العاد : شذرات الذهب - ص ٣٩٦
الذى ذكر أن وفاته سنة ٦٨٦ هـ ، انظر أيضا السبكى : طبقات الشافعية - ص ١٢٣ ، المقرئى :
السلوك - ١ ص ٧٠٢ ، ٧٣٣ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٦ ، ص ٨٦ ، وما يلى في وفيات
سنة ٦٨٥ هـ .

بالديار المصرية، عوضا عن قاضى القضاة القاضى [٦ ب] تقي الدين أبى عبد الله محمد
ابن رزين المشار إليه، بمشاركة قاضى القضاة شهاب الدين أبى [عبد الله^(١)] محمد
ابن الخوي الشافعى^(٢)، فى القاهرة والوجه البحرى .

وفىها رسم بتجهيز الملك العادل بذر الدين سلامش بن الملك ركن الدين
الظاهر بيبرس الصالحى ، وجميع العترة الظاهرية ، من الأتباع والخدام والنساء
وغيرهم ، إلى الملك المسعود نجم الدين خضر أخيه بالكرك^(٣) ، فتوجهوا جميعهم .

وفى المحرم منها توفى بدمشق المحروسة قاضى القضاة نجم الدين أبو بكر محمد
ابن قاضى القضاة صدر الدين أبى العباس أحمد بن قاضى القضاة شمس الدين
أبى البركات يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن على بن صدقة التغلبى
الدمشقى الشهير بابن سنى الدولة الشافعى^(٤) ، ومولده فى محرم سنة خمسة عشر وستمائة ،
ولى الحكم بحلب ودمشق ، وكان إماما عارفا بالمذهب أصوله وفروعه ، متبحرا
فيه ، سديدا فى الأحكام ، متحريرا فى النقض والابرام ، رحمه الله تعالى .

(١) ما بين الحاصرتين بياض فى الأصل والزيادة من ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ، ابن حبيب :
درة الأسلاك ص ١٢٠ .

(٢) هو : محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة بن جعفر شهاب الدين أبو عبد الله المتوفى سنة ٦٩٣ هـ
١٢٩٣ م . انظر ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ، ابن شاکر : فوات الوفيات ج ٢ ص ٣٦٨ ترجمة
رقم ٣٨٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٢٣ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات ج ٢
ص ١٣٧ ترجمة رقم ٤٨٧ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٠ ، الصقاوى : تالى كتاب وفیات
الأعيان ص ٦ ترجمة رقم ٤ ، انظر ما يلى فى وفیات ٦٩٣ هـ .

(٣) تولى الملك المسعود نجم الدين خضر ملك الكرك بعد وفاة أخيه الملك السعيد سنة ٦٧٨ هـ .
المقرئى : السلوك ج ١ ص ٦٦٩ ، وانظر ترجمة خضر بن بيبرس فى ابن تفرى بردى : المنهل الصافى .

(٤) ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٦٧ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد
ابن أحمد بن يحيى ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٠٤ ، الصقاوى
تالى كتاب وفیات الأعيان ص ١٤٣ ترجمة رقم ٢٣٢ .

وفيهما توفي بمصر قاضى القضاة صدر الدين أبو حفص عمر بن قاضى القضاة
تاج الدين أبى محمد عبد الوهاب بن خلف العلامى بن أبى القاسم المصرى الشافعى
الشهير بابن بنت الاعز^(١) ، ولى الحكم بالديار المصرية ، ثم عزل ، وكان إماما
عالما ، عارفا بالمذهب ، سالكا لطريق الخير والصلاح والصلابة فى ولايته ،
يتحرى الحق والعدل فى أحكامه ، مولده سنة خمس وعشرين وستمائة ،
رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الأمير عز الدين أيبك الشجاعى الصالحى^(٢) ، كان أميرا كبيرا ،
صارما غفيفا أمينا ، شديدا على أهل الريب ، مسموع الكلمة ، معتمدا عليه ،
عاش خمسا وثمانين سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الأمير شمس الدين سنقر^(٣) [بن عبد الله] الألفى معتقلا
بالإسكندرية ، كان من أعيان الأمراء فى الدولة الظاهرية ، وباشر نيابة السلطنة
فى أيام الملك السعيد ، وحسنت سيرته ، وحدث مباشرة ، وأحببه الناس ، ولديه
فضيلة ومعرفة بالأدب والكتابة ، عاش نحو أربعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ ملاء الدين [أبو الحسن]^(٤) على بن محمود بن [الحسن بن]^(٥)
نهبان الإشكرى ، كانت له اليد الطولى فى علم الفلك ، وعمل التقاويم ، مع
الفضيلة [١٧] التامة فى علم الأدب وحسن الحظ وجودة النظم ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر ما سبق ص ٥٠ حاشية (١)

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة - ص ٧ ص ٣٤٩ .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة - ص ٧ ص ٣٥٠ ، وانظر ترجمته

فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ .

(٤) ، (٥) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٨ ، ابن العماد : شذرات

الذهب - ص ٣٦٧ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة : - ص ٧ ص ٣٥٠ ، المقرئ : السلوك

- ص ١ ص ٧٠٥ وانظر الصقاعى : نالى كتاب وفيات الأعيان ص ١١٢ ترجمة رقم ١٦٨ .

ومن شعره في مقتصد :

لا تضع بالفصاد من دمك الطيب واستبقه فما ذاك رشد
فهوان حال ريقه كان نجسرا وإذا حال في الحسدود فورد
ومن شعره :

إني أغار من النسيم إذا مرى بأريج عرفك خيفة من ناشق
واود لو شهدت لا من علة حذرا عليك من الخيال الطارق

وفيهما توفي الإمام العالم العلامة الزاهد المفسر شيخ الوقت موفق الدين
[أبو العباس]^(١) أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع [الشيباني]^(٢) الكواشي^(٣)
الموصلی ، صاحب التفسير الكبير والصغير ،^(٤) اللذين أجاد فيهما وأحسن ،
وكان منقطعا عن الناس مجتهدا في العبادة ، وله مجاهدات وكرامات ، وكف
بصره قبل موته بأكثر من عشر سنين ، وتلقى ذلك بالرضى والتسليم ، وكانت وفاته
بالموصل عن تسعين سنة ، تغمده الله برحمته .

وفيهما توفي المولى نحر الدين أحمد بن النعمان بن أحمد بن المنذر الحلبي ،
ناظر الجيوش بدمشق المحروسة ، كان رئيسا صدرا ، عنده مكارم وحسن أخلاق ،
هاش نحو ستين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) ، (٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : ذرة الأملاك ص ٦٨ ، وانظر ابن تفسري
بردى : النجوم ص ٧٠ ، والمقرئى : السلوك ص ١٠٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب
ج ٥ ص ٣٦٥ ، المقامى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٤٢ ترجمة رقم ٦١ .

(٣) نسبة إلى الكواشي وهي قلعة حصينة في الجبال التي في شرق الموصل . ياقوت : معجم البلدان

(٤) التفسير الكبير سماه بالبصرة في التفسير ، أما الصغير فسماه التلخيص في التفسير ، انظر : حاجي

خليفة : كشف الظنون ص ١٠٩ ، ٣٣٩ ، ٤٥٧ ، ٤٨٠

وفيه توفى الشيخ شمس الدين [أبو عبد الله ^(١)] محمد بن مكتوم البعلبكي ،
كان فاضلا مشاركا في علوم كثيرة ، مستقلا بعلم الأدب ، رحمه الله تعالى ،
فمن شعره من أبيات .

دنف ظل مستهاما بظي ^(٢) عمه الوجد حين عين خاله
فاتر الطرف فائن الوصف ألمي ^(٣) يفضح البدر حسنه والغزاه
ويغير الغصن المهفهف ليناً كلما راح يثنى في الغلاله
أنا صب به وإن حال عني وعبيد له على كل حاله
[٧ ب] فاق كل الوري جمالا وحسنا ضاعف الله حسنه وجماله

وفي ذى الحجة منها توفى الشيخ المسند شمس الدين أبو الغنائم المسلم بن عز الدين ^(٤)
أبي الفضل محمد بن سعيد الدين أبي الغنائم المسلم بن مكى بن خلف بن علان
القيسي الدمشقي عن سبع وثمانين سنة ^(٥) ، وكان عالما فاضلا ، كاتباً مجيداً ، دينا خيراً ،

(١) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب درة الأسلاك ص ٦٩ ، وانظر المقرئى : السلوك - ١ ص ٧٠٥ ، انظر ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٣٦٨ ، ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات - ٢ ص ١٢٩ ترجمة رقم ٤٧٣ ، المقامى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٤٢ ترجمة رقم ٢٢٨ .
(٢) اورد ابن العماد عدة أبيات أخرى من نفس القصيدة بها هذا البيت ولكن بدلا من بظي جاءت بيدر - انظر شذرات الذهب - ٥ ص ٣٦٨ وابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات - ٢ ص ١٢٩ .
(٣) الذى هو صبرة فى الشفة (لى) انظر تاج العروس .

(٤) هكذا فى الأصل ، وجاء الاسم (المسلم) بدون ألف ولام فى ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٨ ، المقرئى : السلوك - ١ ص ٧٠٥ وجاء فى صورته بالمتن فى ابن تفرى بردى : النجوم - ٧ ص ٣٥٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٣٦٩ .

(٥) ذكر ابن حبيب أنه توفى عن ست وثمانين سنة ، انظر درة الأسلاك ص ٦٨ ، وانظر أيضا ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٣٦٩ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ترجمة "مسلم بن محمد" النجوم الزاهرة - ٧ ص ٣٥٣ ، المقامى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٤١ ترجمة رقم ٦٠ .

مسنداً معمرًا ، رئيساً وجيهاً ، من كرماء الناس ، ولى نظر الدواوين بدمشق ،
 وغيره من الخدم السلطانية ، ثم ترك ذلك . سمع وروى كثيرا من الحديث النبوى ،
 وله نظم ، مولده سنة أربع وتسعين وخمسمائة بدمشق ، وبها كانت وفاته ،
 رحمه الله تعالى .

وفيهما توفى الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمود
 ابن علي المحمودى المعروف بابن أحمد الصابونى^(١) ، كان من مشايخ الحديث المشهورين
 من أهل الرواية والفضائل ، وعنده حفظ ومعرفة ونباهة ، سمع وروى الكثير
 بدمشق وديار مصر ، وحدث وأفاد ، وولى مشيخة دار الحديث النورية بدمشق^(٢) ،
 ومولده بها سنة أربع وستمائة ، وبها توفى ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفى الشيخ بدر الدين [أبو المحاسن] يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله الذهبي^(٣)
 [الدمشقي] الأديب الفاضل الشاعر المجيد ، عن ثلاث وسبعين سنة ، رحمه الله^(٤)
 تعالى ، فمن شعره :

(١) انظر ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة محمد بن علي بن محمود ، المقرئى : السلوك
 ١ ص ٧٠٥ ، ويقول عنه ابن حبيب أنه من مشايخ والده في الحديث انظر درة الأسلاك ص ٩٨ ،
 النعمى : الدارس ١ ص ١١٠ ، ابن أبيك الصغدى : الوافى بالوفيات ٤ ص ١٨٨ ترجمة
 رقم ١٧٣٠ .

(٢) دار الحديث النورية بدمشق بناها نور الدين محمود ، الملك العادل أبو القاسم المنصورى
 سنة ٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م انظر النعمى : الدارس ١ ص ٩٩ ، ص ١١٠ .

(٣) ، (٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب ، درة الأسلاك ص ٩٩ ، تنقذ تذكرة النبیه
 ورقة ٨ ، ابن تفرى بردى ، المنهل الصافي ترجمة يوسف بن لؤلؤ ، ابن البجادى : شذرات الذهب
 ٥ ص ٢٦٩ ، الصغدى : تال كتاب وفيات الأعيان ص ١٢٣ ترجمة رقم ٢١٢ .

أحماة الوادى بشرقى الغضا^(١) أن كنت مسعدة الكئيب فرجى
فلقد تقاسمنا الغضا فغصونه فى راحتك وجمره فى أضلئ
وله :

هلم يا صاح إلى روضة^(٢) يحلو بها العاني قذى همه
نسبها يعثر فى ذيله وزهرها يضحك فى كفه

(١) الغضا : نبات صحراوى يوجد بكثرة فى نجد — لسان العرب .

(٢) جاء الشطر الأخير من هذا البيت بصورة أخرى وهى : تجلى عن العاني صدا همه — انظر

ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ، الترجمة السابقة .

سنة إحدى وثمانين وستمائة^(١)

فيها زوج السلطان أيده الله ولديه الملك الصالح علاء الدين [١٠٨] على ،
والملك الأشرف صلاح الدين خليل ، ببقي الأمير سيف الدين نوية ، بعد أن
أنخرجه من الحبس وأحسن إليه ، وكان معتقلا بالاسكندرية^(٢) .

وفيها ولي أحمد سلطان المسمى تكدار بن هولاكو ابن طلوع بن جنكيزخان^(٣)
أمر السلطنة ببلاد التتار ، عوضا عن أخيه أبغابن هولاكو بحكم موته بنواحي^(٤)
همذان ، وأظهر شعائر الإسلام وألزم أهل الذمة بلبس الغيار ، على الهمة شجاعا^(٥)
مقداما خيرا بالحروب ، مملكته متسعة ، وجنوده وافر ، وأمواله جزيلة ،
وكانت مدة أخيه المذكور نحو سبع عشرة سنة ، وعمره نحو خمسين سنة .

(*) يوافق أولها ١١ أبريل ١٢٨٢ م .

(١) انظر المقرئى : السلوك - ١ ص ٧٠٩ ، ٧١٠ ، النورى : نهاية الأرب - ٢٩
ورقة ٢٤ .

(٢) ، (٣) فى الأصل هولاكو انظر أيضا ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٠ ، وابن تفرى
بردى - ٧ ص ٣١٠ ، المقرئى : السلوك - ١ ص ٧٠٧ ، وعنه أيضا - انظر ما سبق ص ٦٢
حاشية (٢) ، وقد تسمى تكدار بعد اسلامه بامم أحمد ، وتوفى سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م - ابن العماد
شذرات الذهب - ٥ ص ٣٨١ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أحمد سلطان تكدار ، الذهبى
العبر - ٥ ص ٣٤٢ ، المقرئى : السلوك - ١ ص ٧٢٧ ، وانظر ما يلى فى وفيات ٦٨٣ هـ

(٤) همذان : من مدن الجبال الكبرى فى بلاد فارس - انظر أبو الفدا : تقويم البلدان

(٥) الغيار : علامة أهل الذمة كالزناز انظر : القاموس المحيط

وفيهما ولي الأمير شمس الدين قراستقر المنصوري^(١) نيابة السلطنة بحلب المحروسة ،
عوضا عن الأمير علم الدين سنجر الباشقردى بحكم عزله^(٢) .
وفي رجب منها ولي القاضي نجم الدين [أبو حفص] عمر بن [القاضي^(٣)
عفيف الدين أبو المظفر] نصر بن منصور البيساني الشافعي الحكم بحلب المحروسة ،
قادما عليها من دمشق المحروسة ، عوضا عن قاضي القضاة تاج الدين [أبي المعالي]
عبد القادر [بن القاضي عزيز الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الكرم بن عبد الرحمن
ابن هلوى السنجاري الحنفي]^(٧) .

وفي شهر رمضان منها وقع الحريق بدمشق فاحترقت الأسواق المعروفة
بالبباد بن جوار الجامع الأموي ، وكان منظرا مهولا ذهب للناس فيه من
الأموال ما لا يوصف ولا يحصر ، ولم يحترق فيه أحد^(٨) ، ثم أعيدت وبُنيت .

(١) هو قراستقر بن عبد الله المنصوري ، نسبة إلى الملك المنصور قلارن ولاء نيابة حماه ثم نقله إلى
نيابة حلب ، توفي سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م انظر ابن تغري بردي : المثل العاقي : ترجمة قراستقر
ابن عبد الله ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٣ ص ٣٣٠ ترجمة رقم ٣٢٤٥ .

(٢) انظر ما سبق ص ٥٧ حاشية (١)

(٣) ، (٤) زيادة من ابن حبيب ، درة الأسلاك ص ٧٠ ، ومتفق تذكرة النبيه ورقة ٨ ب
(٥) توفي سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م انظر المقرئزي : السلوك ج ١ ص ٧٢٧ ، العيني : عقد
الجمان وفيات ٦٨٣ هـ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٨ ، وانظر ما يلي في وفيات ٦٨٣ هـ
(٦) ، (٧) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٠ ، وانظر ما سبق
ص ٥٨ حاشية (١٢)

(٨) يذكر المقرئزي أن هذا الحريق حدث في ٢١ رمضان وأنه « احترق منها شيء كثير منها
سوق الكتبيين ، واحترق لشمس الدين إبراهيم الجزري الكتبي خمسة عشر ألف مجلد ، سوى الكراديس
السلوك ج ١ ص ٧٠٩ ، وانظر أيضا ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٠ ، والنويري : نهاية الأرب
ج ٢٩ ورقة ٢٨٠ م

وفي ذلك يقول بعض أهل الأدب :

كثر التنازع في الحريق فقايل نبط وآخر زلة من صانع
ما ذاك إلا زفرة من عاشق جارت عليه عيون عين الجامع

[٨ ب] وفي شهر رجب منها توفي بدمشق المحروسة قاضي القضاة^(١) شمس الدين أبو العباس أحمد بن بهاء الدين محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي الأربلي الشافعي ، وله ثلاث وسبعون سنة^(٢) ، ولي القضاء بمصر والشام ، وكان إماما عالما محققا متفطنا ، مجموع الفضائل ، معدوم النظير في علوم شتى ، حجة فيما ينقل ، منفردا في علم الأدب والتاريخ ، جوادا مفضالا ممدحا على المهمة كبير النفس ، عنده صبر واحتمال وسرور عن العورات ، تغمدته الله برحمته ، مولده سنة ثمان وستمائة بأربل^(٣) ، وله نظم كثير فنه :

تمثلتم لي والبلاد بميدة نخيل لي أن الفؤاد لكم مغنى
وناجا كم قلبي على البعد والنوى فأنستم لفظا وأوحشتم معنى
ومنه :

وهواك يا سلمى وحرمة ما جرى بيني وبينك من أكيد ودادى
[١٩] لا حلت عن عهد الهوى ولوانى حاولت ذاك لما اطاع فؤادى

(١) كلمة قاضي القضاة مكتوبة في الأصل أهلا السطر بدلا من كلمة القاضي ويبدو أن المؤلف تنبه إلى خطئه وقام بتصحيحه

(٢) كلمة ثلاث مكتوبة في الأصل أهلا السطر بدلا من كلمة اثنين ، ويبدو أن المؤلف تنبه إلى خطئه وقام بتصحيحه ، انظر ترجمة ابن خلكان في مقدمة كتاب وفيات الأعيان تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ومايل عن تاريخ ولادته ، ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٥٣ ، وابن حبيب درة الأسلاك ص ٧١ . انظر ما سبق ص ٥١ ، حاشية (٣)

(٣) أربل : قلعة حصينة ومدينة كبيرة تعد من أعمال الموصل — انظر ياقوت : معجم البلدان

ومنه :

يا رب ان العبد يخفى عيبه فاستر بحلمك ما بدا من عيبه
ولقد أتاك وماله من شافع لذنوبه فاقبل شفاعته شبيه

قال المولى الإمام شهاب الدين محمود بن سلمان الحلبي عدت قاضى القضاء^(١)
شمس الدين المشار إليه في الجمعة التي مات فيها بالمدرسة النجيبية^(٢) ، فأنشدني
لابن الدندان^(٣) في تقيب الأشراف بالمدائن^(٤) .

قد قلت للرجل المولى غسله هلا أطاع وكنت من نصائحه
جنبه ماءك ثم غسله بما بما أذرت عيون المجد عند بكائه
وأزل أفارويه المنسوط ونحها عنه وحنطه بطيب ثنائه
ومر الملائكة الكرام بحمله شرفا ألت تراهم بازائه
لا توه أعناق الرجال بحمله يكفى الذى حملوه من نعمائه
فكانت هذه الأبيات مثل الفال عليه ، وكان جديرا بها ، رحمه الله تعالى .

(١) أديب كبير عمل بدواوين الأنشاء بالشام ومصر نحو حميد عاما ولد بحلب سنة ٦٤٤ هـ / ١٢٤٦ م ، وتوفي بدمشق سنة ٧٢٥ هـ / ١٣٢٤ م انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ترجمة محمود ابن سلمان ، الزركلى : الأعلام - ٨ ص ٤٨ ، النجوى : المدارس - ٢ ص ٢٣٦ ، ابن شاعر : فوات الوفيات - ٢ ترجمة رقم ٤٦٣ ص ٥٦٤ .

(٢) المدرسة النجيبية بدمشق لصق المدرسة النورية وضريح نور الدين جهة الشمال ، انشأها النجوى جمال الدين أقوش الصالحى النجوى استأدار الملك الصالح أيوب — انظر النجوى : المدارس في تاريخ المدارس - ١ ص ٤٦٨

(٣) لم يستدل في المصادر المتدولة من ترجمة لابن الدندان .

(٤) المدائن : مدينة فارسية ، كانت العاصمة لآل سامان ، وبها ابوان كبرى ، وكانت تسمى بالفارسية « طيسفون » — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٣٠٢ ، وانظر لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ص ٤٢ وما بعدها ، ياقوت : معجم البلدان

وفي شهر رجب منها توفي بركة الشام وشيخ الإسلام قاضي القضاة زين الدين
 أبو محمد عبد السلام بن علي بن عمر الزواوي المقرئ المالكي، عن اثنين وتسعين^(٢)
 سنة، ولي القضاء بدمشق ولم يأخذ عليه معلوما، ثم عزل نفسه عنها،
 وكان أماما عالما عاملا ورعا متقللا من الدنيا حسن الأخلاق، من أفراد الوقت
 وصلاح العصر، وإليه المرجع في الفتوى على مذهبه، كثير التواضع يشتري حاجته
 ويحملها بنفسه، سمع من ابن الحاجب وغيره وروى وأفاد، وكانت وفاته بدمشق،
 (٣)
 تغمده الله برحمته.

وفي ذي الحجة منها توفي صاحب علاء الدين عطا ملك بن صاحب بهاء الدين
 محمد بن محمد الجويني بأران ودفن بتهريز، كان على الشأن، تأدب بخراسان،
 وتنقل في المناصب والمراتب إلى أن ولي صحابه الديوان بالعراق، واستوطنها نحو
 اثنين وعشرين سنة، وعمر النواحي، ووفر الأموال، وساق الماء من الفرات.

(١) كلبه قاضي القضاة مكتوبة أهلا كلمة القاضي، ويبدو أنه خطأ تذه إليه المؤلف.

(٢) انظر ابن تغري بردي: المنهل الصافي ترجمة عبد السلام بن علي، اليافعي: مرآة الجنان ج ٤
 ص ١٩٧، ابن العماد: شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٧٤، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ٧١، الصقاعي:
 تآلي كتاب وفیات الأعيان ص ١٠٦ ترجمة رقم ١٥٩

(٣) هو عثمان بن عمر بن أبي بكر الكردي الاسفاني، الشيخ جمال الدين أبي عمرو، المعروف بابن
 الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م انظر ابن العماد: شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٣٤، ابن الجزري:
 غاية النهاية ج ١ ص ٥٠٨ ترجمة رقم ٢١٠٤، الأدوي: الطالع السعيد ص ٢٥٢ ترجمة رقم ٢٧٧.

(٤) أران: إقليم مشهور بينه وبين أذربيجان نهر ارس، أظفر: ياقوت: معجم البلدان،
 وأبو الفدا: تقويم البلدان ص ٣٨٦.

(٥) تهريز: أشهر مدن أذربيجان - ياقوت: معجم البلدان، لسترنج: بلدان الخلافة الشرقية
 ص ١٩٤، أبو الفدا: تقويم البلدان ص ٤٥٠.

إلى النجف^(١) ، وعمر رباطا بمشهد على رضى الله عنه ، ولم يزل مطاع الأمر رفيع
القدر إلى أن سقط عن فرسه فمات^(٢) ، وله أشعار ورسائل ، رحمه الله تعالى .
من شعره :

أبادية الأعراب عني فاني بحاضرة الأتراك نيطت علابي
وأهلك يا نجل العيون فاني فتت بهذا الناظر المتضابي

وفي ربيع الآخر منها توفي الإمام العلامة برهان الدين أبو الشاء محمود بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن عمر بن عيسى المراغي الشافعي^(٣) مدرس الفلكية [بدمشق^(٤)] ،
أفتى وأفاد وشغل بالهلم بالجامع الأموي ، عنده فنون من الفقه والأصول
والخلاف وغيرهم ، وأخلاقه مرضية مع سكون ووقار وتواضع ، مولده بمراغة^(٥)
سنة خمس وستمئة .

(١) النجف : فيها مشهد على بن أبي طالب الذي يكرمه الشيعة ويقدمونه ، وهي على نحو أربعة
أميال غرب خرائب الكوفة - لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ص ١٠٣ ، ياقوت : معجم البلدان .
(٢) جاء في الهامش بعد هذا العبارة [موته في سنة ثمانين هكذا في تاريخ حلب] والصواب
ما ذكره في المتن ، انظر ابن تقي بردي : المنهل العاصي ترجمة دطا ملك بن محمد ، وابن حبيب : درة
الأسلاك ص ٧٢ ، المقرئ : السلوك ص ١ ص ٧١١ ، الصقاعي : قالى كتاب وفيات الأعيان
ص ١١٢ ترجمة رقم ١٦٩ و ١٧٠ .

(٣) ابن العماد : شذرات الذهب ص ٣٧٤ ، المقرئ : السلوك ص ١ ص ٧١١ ،
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٢ ، النعمي : الدارس ص ١ ص ٤٣٢ ، ص ٢ ص ٤١١ ، ابن كثير
البداية والنهاية ص ١٣ ص ٣٠٠ .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٢ ، والمدرسة الفلكية أنشأها
الأمير ملك الدين سليمان أخو الملك العادل الأيوبي لأمه والمتوفى سنة ٥٩٩ هـ / ١٢٠٢ م النعمي :
الدارس ص ١ ص ٤٣ وما بعدها

(٥) مراغة : بلدة مشهورة عظيمة أعظم وأشهر بلاد أذربيجان ، انظر ياقوت : معجم البلدان
وأبو الفدا : تقويم البلدان ص ٣٩٩

كان من أعيان الشافعية ، وعنده مكارم وديانة وزهد ، عرضت عليه المناصب فأبأها ، وكانت وفاته بدمشق ، وقد جاوز خمساً وسبعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفي شعبان منها توفي الشيخ الإمام شرف الدين أبو عبد الله محمد بن شيخ الإسلام عز الدين [أبو محمد ^(١)] عبد العزيز بن عبد السلام ابن أبي القاسم السلمي ^(٢) ، وقد جاوز السبعين . كان فاضلاً متديناً ، وضى الوجه ، حسن السميت ، معظماً ، يعرف القراءات ، وله مصنفات وعظية ، وأخلف بالجامع الخاكي ^(٣) ، فقرأ عليه ^(٤) من كتب الرقائق والحديث ، وسمع الناس عنه بعد ذلك . مولده بدمشق سنة خمس وستمائة ، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وفي شعبان منها توفي الشيخ الإمام الواعظ المشهور جلال الدين عبد الجبار

(١) مابين الحاصرين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٢

(٢) انظر ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام ، النويرى نهاية الأرب ٢٩٣ ورقة ٢٥ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٢ ، ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات ٣٣ ص ٢٦٣ ترجمة رقم ١٣٠٠ .

(٣) الجامع الخاكي : بالقاهرة بالقرب من باب الفتوح ، أسسه الخليفة الفاطمي العزيز بالله وخطب فيه وصلى بالناس في الجمعة ٤ رمضان ٣٨١ هـ / ٩٩١ م ، ثم أكمله الحاكم بأمر الله ، وكان يعرف أولاً بجامع الخطبة ، ثم بجامع الحاكم ، ويقال له الجامع الأنور ، المقرئ : المواعظ والاعتبار ١٣ ص ٣٦٢ ، ٣٧٦ ، ٢٣ ص ٢٧٧

(٤) رقائق الحديث النبوى باب خاص من أبواب الحديث النبوى وصييت كذلك لأنه فيها من الواظ والرحمة والتنبيه ما يجعل القلب رقيقاً ، زيادة : الملوك ١٣ ص ٥٥٧ حاشية (١)

ابن عبد الخالق بن عكبر البغدادي الحنبلي^(١) ، مدرس المستنصرية^(٢) ، كان عالماً متقناً ، حسن الأخلاق ، مرضى الطريقة ، وله نظم ونثر ومصنف ورواية ، مولده سنة عشرين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر ابن العباد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٧٤ ، وجاء لقبه [حسام الدين] في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٢ .

(٢) المدرسة المستنصرية ببغداد ، أنشأها الخليفة المستنصر بالله أبو جعفر منصور المتوفى سنة ٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م ، ووقفها على المذاهب الأربعة ، وهي أول مدرسة في الدولة الإسلامية تدرس المذاهب الأربعة ، بدئاً في تشييدها سنة ٦٢٥ هـ / ١٢٢٧ م وانتهى من بنائها سنة ٦٣١ هـ / ١٢٣٤ م — انظر ابن العباد شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٠٩ ، حسين أمين : المدرسة المستنصرية ص ٢٨ ، ٣٠ .

سنة اثنين وثمانين وستمائة^(*)

فيها خرج السلطان — عز نصره — بالعسكر المصرى لحفر الخليج [٩ ب] المعروف بالطيرية^(١) ، فحفر في عشرة أيام ، وحصل به الرى العظيم لتلك الجهة ، أبزل الله ثوابه .

وفي شهر رجب منها قدم السلطان إلى دمشق المحروسة من الديار المصرية ، وأقام بها مدة ، إلى أن رتب أحوالها وقرر مصالحها ثم عاد إلى مستقر ملكه .

وفيها كتب الحكام بقلعة الكعختا^(٢) إلى الأمير شمس الدين قراسنقر^(٣) ، نائب السلطنة بحلب المحروسة ، في أمر القلعة المذكورة وبذلوا تسليمها [بالأمان^(٤)] ، فجهاز من تسلمها من العسكر المنصور ، ثم قرر فيها السلطان نوابه وحصنها ، وصارت من أعظم الثغور الإسلامية نفعا .

وفي شعبان منها جاء السيل العظيم إلى دمشق ، وأخذ ما مر به من العمارة وغيرها ، واقتلع الأشجار ، وأهلك خلقا كثيرا ، وأذهب [١٠ ١] للعسكر المصرى النازلين ، بظاهرها من الخيل والجمال والحام ما لا يحصى ، فسبحان المتصرف في ملكه وعباده .

(*) يوافق أولها ١١ أبريل ١٢٨٣ م .

(١) في الأصل " الطبرية " والطبرية ترعة تخرج من النهر قرب قرية تعرف بهذا الاسم من أعمال البحيرة ، وهي من البلاد القديمة بمركز كوم حمادة ، انظر محمد رمزى : القاموس الجغرافى ج ٢ ق ٢ ص ٣٣٣ ، والمقرئى : السلوك ج ١ ص ٧١٣ حاشية ٢ ، ابن الجيمان التحفة السنية ص ١٢٠ (٢) الكعختا : بفتح الكاف وسكون الخاء وفتح التاء ، قلعة حصينة في شرق ملطية ، كانت تحت الارمن . أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٣

(٣) انظر ما سبق ص ٧٣ حاشية (١)

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٣

وفي شهر رجب منها ولى قاضى القضاة بهاء الدين أبو الفضل يوسف
 [ابن قاضى القضاة محيى الدين أبى الفضل يحيى بن قاضى القضاة محيى الدين
 أبى المعالى محمد بن قاضى القضاة زكى الدين أبى الحسن بن قاضى القضاة مجد الدين
 أبى المعالى محمد بن قاضى القضاة زكى الدين أبى المفضل على القرشى الأمدوى الشهير^(١)
 بابن الزكى الشافعى - الحكم بدمشق المحروسة ، عوضا عن قاضى القضاة من الدين
 أبى المفاز محمد بن [عبد القادر بن عبد الحاق بن خليل بن مقلد بن جابر الأنصارى
 الشهير بابن^(٢)] الصائغ الشافعى بحكم عزله .

وفي شهر ربيع الآخر منها توفى بدمشق المحروسة شيخ الإسلام وبقية الأعلام
 قاضى القضاة شمس الدين أبو محمد عبد الرحمن بن الشيخ أبى عمر محمد بن أحمد
 ابن محمد بن قدامة المقدسى الحنبلى^(٣) ، ولد خمس وثمانون سنة ، كان عظيم القدر ،
 منقطع القرين ، عديم النظير ، علما وفضلا وجلالة ، ولم يخاف بعده مثله ، ولى
 الحكم والخطابة والمشيخة والتدريس مدة طويلة^(٤) بدمشق ، ثم نزل عنه لولده قاضى
 القضاة نجم الدين أبو العباس أحمد الحنبلى^(٥) ، وكانت جنازته مشهورة ، تغمده الله

- (١) ما بين الحاصرتين زيادة عن ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٤ ، السبكي : طبقات الشافعية
 ج ٥ ص ١٥٣ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧١٥
 (٢) ما بين الحاصرتين زيادة عن ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٤ ، السبكي : طبقات الشافعية
 ج ٥ ص ٣١ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧١٥ ، وانظر ما سبق ص ٦٤ حاشية (٢) .
 (٣) كذا فى الأصل وفى درة الأسلاك ص ٧٤ وجاء فى شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٧٦
 [أبو الفرج وأبو محمد] ، انظر أيضا المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٢٠ ، ابن تغرى بردى : المنهل
 الصافى ترجمة عبد الرحمن بن أحمد بن قدامة ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٠٦ ترجمة
 رقم ١٦٠ وانظر ما سبق ص ٦٤ حاشية (٥) .
 (٤) ولى القضاة على كره منه سنة ٦٦٤ هـ / ١٢٦٥ م المقرئى : السلوك ج ١ ص ٥٤٢ ، ٧٢٠
 (٥) انظر ما سبق فى حوادث سنة ٦٨٠ هـ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ ، المقرئى :
 السلوك ج ١ ص ٦٨٦ : ٦٨٧ .

برحمته ، ورثاه المولى الإمام شهاب الدين [أبو الشفاء^(١)] محمود بن سلمان [الحلبي^(٢)]
بقصيده طويلة منها :

[١٠] ما للوجود وقد علاه ظلام أعراه خطب أم عداه مرام
أم قد أصيب لشمسه فغدا وقد لبست عليه حدادها الأيام
ما خلت أن يد المنون لها على شمس المعارف والهدى إقدام
كانت تطيب لنا الحياة بقربه وبأنسه فعلى الحياة سلام

وفي صفر منها توفي الشيخ الرئيس عماد الدين أبو الفضل محمد بن القاضي
شمس الدين بن أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي الدمشقي^(٣) ،
شيخ الكتابة ، بلغ فيها مبلغا عظيما ، خصوصا في قلم المحقق^(٤) كتب على الشيخ
ولي الدين ، كان حسن المنظر ، مهيبا ، مقدما بين الناس ، مبهجلا مكرما ،
له رئاسة ، وهو من ذوى الأموال والبيوت ، حصل بالتجارة والميراث مالا كثيرا ،
وسافر إلى بغداد ، ثم تولى وكالة السلطان وجهات ديوانية ، ثم استعفى من ذلك
وله سبع وسبعون سنة ، كانت وفاته بالمزة^(٥) ظاهر دمشق ، رحمه الله تعالى .

(١) ، (٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٤ ، وانظر ترجمته
في ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٩٢ ترجمة رقم ٤٨٤٧ ، وأنظرا أيضا ما سبق ص ٧٥ حاشية (١) .
(٣) ابن العماد : شذرات الذهب ص ٣٨٠ ، النويري : نهاية الأرب ص ٢٩ ورقة ٣١
العيني : عقد الجمان وفيات ٦٨٢ هـ ، المقريزي : السلوك ص ١٨٧ ، ابن حبيب : درة
الأسلاك ص ٧٥ ، ابن أبيبك الصفدي : الوافي بالوفيات ص ١٠١ ترجمة رقم ١٢٦ ،
العقاي : تال كتاب وفيات الأعيان ص ١٥٠ ترجمة رقم ٢٤٢ .
(٤) جاء في صبح الأعشى عند ذكر الأفلام المستعملة في ديوان الإنشاء في زمن القلقشندى [والحقق
استخدمت كتابته في طغراوات كذب القافات (خافان) : ص ٤٨ .
(٥) المزة : وسط بساين دمشق ، ياقوت : معجم البلدان .

وفيهما توفي الشيخ شمس الدين أبو علي عبد الرحيم بن القاضي كمال الدين
أبي عبد الله محمد بن القاضي صدر الدين عبد الملك بن عيسى الماراني المصري
الشافعي^(١) ، سمع وحدث ، وكانت له إجازات عالية ، ونظم ، رحمه الله تعالى ،
فمن نظمه :

[١٢٣٣] ألقاك بالفقر وبالذل^(٢) إن لم تكن لي راحما من لي
إذا أتى الناس بأعمالهم فحاصلي أفلاسي الكلي
فأفعل معي ما أنت أهل له فأنت رب الجود والفضل
فالويل لي إن لم تكن راحمي لا عملي ينجي ولا فعلي

وفيهما في صفر توفي الشيخ عماد الدين أبو الحسن علي بن يعقوب بن شجاع
ابن أبي زهران الموصل الشافعي^(٣) ، شيخ القراء بدمشق ، وقد قارب الستين ،
كان فقيها فاضلا ، إماما في علم القراءات ، وله شرح على الشاطبية^(٤) ، وشعر فنه :

قلت لما رق حالي وجفاني من أوالى
ورماني الدهر قصدا بسهام ونبال

(١) انظر ترجمته في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٥ ، ٧٦ .

(٢) هذه الورقة كانت في غير موضعها من المخطوط وما جاء بها يتفق مع حوادث وفیات هذه

السنة ، انظر ابن حبيب : درة الأسلاك حوادث ووفیات سنة ٦٨٢ هـ من ص ٧٣ إلى ص ٧٦ .

(٣) انظر ترجمته في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٥ ، ابن الجزري : غايه النهاية في طبقات

القراء - ص ١ ص ٥٨٤ ترجمة رقم ٢٣٧٢ ، اليافعي : مرآة الجنان - ص ١٩٨ ، ابن تقي بردي :

النجوم - ص ٧ ص ٣٦٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٣٧٩ .

(٤) الشاطبية : وتسمى حرز الأمان ووجه التمام ، وهي قصيدة مشهورة بالشاطبية للشيخ أبي محمد

القاسم بن قيرة بن خلف الرعي الشاطبي الضرير المتوفى سنة ٥٩٠ هـ / ١١٩٣ م . ولها شروح عديدة انظر

حاجي خليفة : كشف الظنون . - ص ١ ص ٦٤٦ ، مركيس : معجم المطبوعات العربية - ص ٦ ص ١٠٩١ ،

ابن الجزري : غايه النهاية - ص ٢ ص ٢٠ ترجمة رقم ٢٦٠٠ ، الذهبي : المعجم - ص ٢٧٣ .

ودعتني رقة الحال إلى ذل السؤال

لست إلا مستجيرا بك يا رب المعالي

وفي جمادى الأولى منها توفي الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن كمال الدين
أبي بكر محمد بن عباس بن أبي بكر بن جهمان الأنصاري ^(١)دمشق . كان إماما
فاضلا بارعا متفنا في النحو واللغة والحديث ، حسن الأداء ، حسن الأوصاف ،
كثير المقصد ، طلب وقرأ الكثير ، وسمع من ابن عبد الدايم ، وأصحاب الخشوعي ،
وابن طبرزد ، واشتغل على ابن مالك ^(٢) وأثنى عليه وبجله ، وله نظم جيد . عاش
ثلاثا وثلاثين سنة ، مولده سنة تسع وأربعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٣٨١ . ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٥ ،
ابن تغري بردى : النجوم الزاهرة - ٧ ص ٣٦ ، ابن كثير : البداية والنهاية - ١٣ ص ٣٠٢ ،
العيني : عقد الجمان وفيات ٦٨٢ هـ .

(٢) هو أبو بكر بن المنذر بن زين الدين أحمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدمي الحنبلي المتوفى
سنة ٥٧١٨ هـ / ١١٣١٨ م . من ثلاث وتسعين سنة . انظر ابن العماد : شذرات الذهب - ٦ ص ٤٨ ،
ابن حجر : الدرر الكامنة - ١ ص ٤٦٨ ترجمة رقم ١١٥٨ .

(٣) الخشوعي هو طاهر بن بركات بن إبراهيم ، أبو الفضل القرشي الخشوعي المتوفى سنة ٤٨٢ هـ /
١٠٩٠ م . انظر الزركلي : الأعلام - ٣ ص ٣١٨ ، وعن عبد الله بن بركات بن إبراهيم الخشوعي
الذهبي : تذكرة الحفاظ - ٤ ص ١٤٤١ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٢٩٢ .

(٤) هو عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد ، أبو حفص موفق الدين المتوفى سنة ٦١٧ هـ / ١٢١٠ م .
انظر ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٢٦ ، ابن كثير : البداية والنهاية - ١٣ ص ٦١ ، ويبدو
أن المقصود هنا سمع من أصحاب ابن طبرزد .

(٥) هو محمد بن عبد الله الطائي الجواني الشافعي النحوي المشهور بابن مالك وصاحب الألفية في النحو
المتوفى سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م . انظر ابن تغري بردى : المنهل الصافي ، ابن العماد : شذرات الذهب
- ٥ ص ٣٣٩ ، اليافعي : مرآة الجنان - ٤ ص ١٧٢ - ١٧٣ ، السجوطي : بنية الوعاة - ١ ص
١٣ ترجمة رقم ٢٢٤ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات - ٣ ص ٣٥٩ ترجمة رقم ١٤٣٩ .

وفي شوال منها توفي الشيخ محي الدين محي بن علاء الدين علي بن محمد
[ابن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة^(١)] التميمي بن الفلانسى . كان من أعيان
أهل دمشق ، فاضلاً رئيساً أديباً ، له يد في النظم . وروى عن ابن الزبيدى^(٢)
والكاشغرى^(٣) وغيرهما ، وكانت وفاته بدمشق ، ومولده سنة أربع عشرة وستمائة ،
رحمه الله تعالى .

وفي ذى القعدة منها توفي الشيخ الجليل المصنف الأصيل محي الدين عمر بن القاضي
محي الدين محمد بن القاضي شرف الدين أبي سعد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون
ابن التميمي^(٤) ، وكانت وفاته بدمشق ، ومولده سنة تسعة وتسعين وخمسمائة ،
رحمه الله تعالى .

وفي ذى الحجة منها توفي الإمام العلامة شهاب الدين عبد الحليم بن الشيخ الإمام
محمد الدين عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي^(٥) .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٥ ، وانظر ابن العماد : شذرات
الذهب ص ٥ ص ٣٨١ ، ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ص ٧ ص ٣٦١ ، والصفا : تال
كتاب وفيات الأعيان ص ١٧٦ ترجمة رقم ٢٩٤ .

(٢) هو الحسين بن المبارك بن محمد بن محي أبو عبد الله مراج الدين بن الزبيدى ، فقيه ، له علم
باللغة والقراءات ، حدث ببغداد ودمشق وحلب وغيرها ، توفي سنة ٦٣١ هـ / ١٢٣٣ م انظر الزركلى :
الأعلام ص ٢ ص ٢٧٦ ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ١٤٤ .

(٣) من المرجح أنه أحمد بن أسعد بن المظفر الشيخ الإمام العلامة عز الدين أبو الفضل الكاشغرى
المتوفى سنة ٦٦٧ هـ / ١٢٦٨ م . انظر ترجمته في ابن تقي بردي : المنهل الصافي . وينسب إلى
كاشغر ، وهي قاعدة تركستان ، أبو القدا : تقويم البلدان ص ٥٠٤ .

(٤) انظر ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٣٧٩ ، التميمي : الدارس ص ١ ص ٤٠٣ ،
ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ص ٧ ص ٣٦٠ .

(٥) انظر ترجمته في ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة عبد العليم ابن عبد السلام ، ابن تقي
بردي : النجوم الزاهرة ص ٧ ص ٣٦٠ ، التميمي : الدارس ص ١ ص ٧٤ ، ابن كثير : البداية
والنهاية ص ١٣ ص ٣٠٣ .

كان من أعيان مذهبه ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، ومولده سنة سبع وعشرين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

[٢٣٣ ب] وفيها^(١) في جمادى الآخرة توفي الشيخ محي الدين أبو حامد محمد ابن الخطيب القاضي عماد الدين عبد الكريم بن القاضي جمال الدين عبد الصمد ابن محمد بن الفضل الحرستاني الأنصاري الشافعي^(٢) ، خطيب دمشق المحروسة ومدرس الغزالية^(٣) ، كان قوى المشاركة في العلوم ، متصديا للفتوى ، وله ثمان وستون سنة ، رحمه الله تعالى .

وله شعر : قال لما أوقع السلطان الملك الظاهر بيبرس الصالحى الحوطة على بساتين دمشق ومنع أهلها من السكن بها فحصل لها البرد في تلك المدة واسودت أشجارها :

لما وقفت الرياض مسائلما حل بالأغصان والأوراق
قالت أتى زمن الربيع فلم تجدد من كان يالفها من العشاق
وتناشدت أطيارها في جوها لما أضاء الفجر بالإشراق
فتذكرت أيامهم فتنفست فأصابها هب من الأحراق

(١) هذه الورقة كانت في غير موضعها من المخطوط ، وما جاء بها يتفق مع حوادث ووفيات هذه السنة — انظر ابن حبيب : درة الأسلاك حوادث ووفيات سنة ٦٨٢ هـ من ص ٧٣ إلى ص ٧٦ .
(٢) انظر ترجمته في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٤ ، ٧٥ ، ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ص ٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ، ٣٨٠ ، النعماني : الدارس ص ١ ص ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ص ٣ ، ٢٨٢ ترجمة رقم ١٣٢٧ ، وينسب إلى حرسنا وهي قرية وسط بساتين دمشق ، ياقوت : معجم البلدان .
(٣) المدرسة الغزالية بدمشق : انظر النعماني : الدارس ص ١ ، ٤١٣ ، محمد كرد علي : خطط الشام ص ٦ ، ٨٧ .

وفيهما توفي القاضي سراج الدين محمود بن أبي بكر بن أحمد الأرموي
 [الأصول^(١)] الشافعي^(٢)، بمدينة قونية^(٣)، كان إماماً علامة، محققاً مدققاً، فريد عصره،
 له تصانيف عديدة في فنون شتى منها : شرح الوجيز ثمان مجلدات^(٤)، والتحصيل
 [من المحصول^(٥)] في أصول الفقه، والمناهج في المنطق [والحكمة^(٦)] والغالب عليه
 علوم الدين، ومولده سنة أربع وتسعين وخمسمائة، عاش ثمانين وثمانين سنة،
 رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي بدمشق المحروسة الملك العادل أبو بكر بن [١١١] الناصر داود
 ابن المعظم عيسى بن العادل بن أيوب بن شاذي بن يعقوب بن مروان^(٧)، جمع
 بين الرئاسة والفضيلة، رحمه الله تعالى .

-
- (١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٤ .
 (٢) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٤ ، عمر رضا كحالة : معجم المؤلفين ص ١٢٠
 ص ١٥٥ ، الزركلي : الأعلام ص ٨٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، السبكي : طبقات الشافعية ص ٥٥ ص ١٥٥ .
 (٣) قونية : مدينة كبيرة في آسيا الصغرى . ياقوت : معجم البلدان ، أبو الفدا : تقويم البلدان
 ص ٣٨٢ .
 (٤) الوجيز في الفروع للإمام أبو حامد الغزالي — حاجي خليفة : كشف الظنون ص ٢
 ص ٢٠٠٢ .
 (٥) ما بين الحاصرتين زيادة من حاجي خليفة : كشف الظنون ص ٢ ص ١٦١٥ ، والمحصل
 في أصول الفقه لتفخر الدين محمد بن عمر الرازي .
 (٦) ما بين الحاصرتين زيادة من حاجي خليفة : كشف الظنون ص ٢ ص ١٨٤٦ .
 (٧) انظر المقرئ : السلوك ص ١ ص ٧١٩ ، ٧٢٠ .

(*)

سنة ثلاث وثمانين وستمائة

فيها توجه السلطان — عز نصره — من الديار المصرية وقدم إلى دمشق المحروسة ، فأقام بها مدة ، ورتب أحوالها ، وولى وعزل ، ثم عاد إلى مستقر ملكه .

وفيها في شوال توفي الملك المنصور محمد بن المظفر محمود بن المنصور محمد ابن المظفر عمر بن شاهنشاه بن أيوب [بن شادى بن مروان]^(١) ، صاحب حماة ، عن إحدى وخمسين سنة ، وكان ذكيا فطنا ، حليما ، محببا ، له قبول عند ملوك الترك ، وكانت مدته إحدى وأربعين سنة^(٢) ، مولده في ربيع الأول سنة اثنين وثلاثين وستمائة^(٣) ، رحمه الله تعالى ، واستقر ولده الملك المظفر محمود بحماة المحروسة ، عوضا عنه وعلى قاعدته .

(*) يرافق أولها ٢٠ مارس ١٢٨٤ م .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٢٧٧ انظر ما سبق ص ٦٢ حاشية (٥)

(٢) قول المنصور محمد حكم حماة وله عشر سنوات — النويرى : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٢٤ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٣٨٤ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة - ص ٣٦٣ .
(٣) هو تقي الدين محمود بن الملك المنصور محمد بن محمود المظفر بن محمد المنصور بن عمر بن شاهنشاه ابن أيوب ، وهو الملك المظفر الثالث المتوفى سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م — ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٤٩٢ ، ٤٤٣ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٢ ، ابن كثير : البداية والنهاية - ص ١٤ ص ٥ العينى : عقد الجمان وفيات ٦٩٨ هـ ، الذهبي : المعبر - ص ٣٨٩ ، وانظر ما يلى في وفيات ٦٩٨ هـ .

من كتاب السلطان إليه ، عند توليته :

أعز الله نصره المقام العالى المولوى السلطانى الملكى المظفرى ، وترع عنه لباس البأس ، وألبسه حلل السعد المجاوة على أعين الناس ، وهو يخدم بولاء أثمرت غصونه ، وزهت أفنانه وفنونه ، وقد جهزنا فلانا وأصحابناه من الملبوس الشريف ما يغير به لباس الحزن ، ويتجلى فى مظهره ضياء وجهه الحسن ، وتتجلى به غيوم تلك الغموم ، وصحبته ما يلبسه ذوهه ليظهر بينهم كما يبدو البدر بين النجوم .

ومن كتاب إليه بشارة الولاية من الأمير حسام الدين لاجين المنصورى ^(١) ،
نائب السلطنة بدمشق المحروسة ، بخط المولى الإمام شهاب الدين محمود الحلبي ^(٢) :
أعز الله أنصار المقام العالى ، وأطلع شمس ملكه مشرقة الأنوار ، وألبس الدنيا من شعار سلطانه حلال الافتخار ، وفاد الممالك من تقاليد بما يؤد ذهاب الأصيل لورقه على صفحات النهار ، وشرف به التشاريف التى هو فى لبسها كالحرّم لا يكسى الأستار إلا لتشرف الأستار .

ومنه : حتى يستقر الملك فى مقامه المحمود ، وينتظم عقد السلطنة لديه بين ذوائب الألوية وعصائب البنود ، ويشرق من لآلى ملكه ما تضيء الآفاق بنوره ، وتشرق بمجد سطواته نحور الأعداء ، حتى يعجب اسفاح ورث الملك عن منصوبه .
[١١ ب] وفيها ولى أرغون بن أبغا بن هولاكو بن طلو بن جنكيز خان أمر السلطنة ^(٣)

(١) انظر ما سبق ص ٢٩ - حاشية (٢) .

(٢) انظر ما سبق ص ٧٥ - حاشية (١) ، ص ٨٢ - حاشية (١) ، (٢) .

(٣) توفى أرغون بن أبغا سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م - ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ترجمة أرغون

ابن أبغا ، النجوم الزاهرة - ص ٨ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٤١١ ، ابن حبيب :

دوة الأسلاك ص ١٠٦ ، المقرئى : السلوك - ص ٧٧٦ ، انظر ما بلى فى وفيات ٦٩٠ هـ .

ببلاد التار ، عوضاً عن عمه أحمد سلطان بن هولاکو^(١) بحکم قتله ، بالأردو^(٢) ، وكانت خواصه المقربة قد تغيرت عليه بسبب إسلامه والزامه لهم بالإسلام فاتفقوا على قتله وتولية أرغون ، ثم قصدوا الأردن ، فلما أحس بهم هرب ، فتبعوه وقتلوه وملكوا أرغون المذكور .

وفي المحرم منها توفي الإمام العلامة مجد الدين [أبو الفضل]^(٣) عبد الله بن محمود ابن مودود بن بلدجی الموصلی ، شيخ الحنفية ، صاحب المصنفات المشهورة^(٤) ، وكانت وفاته ببغداد ، ومولده في شوال سنة تسع وتسعين وخمسة مائة بالموصل ، رحمه الله تعالى .

وفيها في ربيع الأول توفي الأمير شرف الدين عيسى بن مهنا بن حديثة^(٥) [ابن غضية بن ربيعة^(٦)] أمير العرب ، وكان ديناً خيراً ، انتفع الإسلام به في مواطن كثيرة ، وصالح العرب في أيامه ، وقل فسادهم ، مع لينه وحسن سياسته ،

(١) هو القان تمكدار أحمد سلطان بن هولاکو — انظر ما سبق ص ٧٢ حاشية (٢، ٣) .

(٢) أورد : إحدى بلاد فارس بين شيراز وأصفهان . لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية

ص ٣١٨ .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٩ .

(٤) من مصنفاته المشهورة : شرح الجامع الكبير للشيباني والمختار في الفتوى ، والاختيار بتعليم المختار ، والمشتدل على مسائل المختصر ، وكلها في الفقه الحنفي انظر ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة

عبد الله بن محمود بن مودود ، ابن قطلوبغا : تاج التراجم في طبقات الحنفية ص ٣١ ترجمة رقم ٨٨ .

(٥) في الأصل حذيفة والتصحيح من المقرئ : السلوك ص ١ ص ٧٢٥ ، ٧٢٦ ابن تغري

بردي : المنهل الصافي ترجمة عيسى بن مانع ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٣٨٣ ، الذهبي :

العبر ص ٣٤٤ ، ومتق تذكرة النبیه ورقة ٨ ب .

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من المقرئ : السلوك ص ١ ص ٧٢٥ ، ابن تفسري بردي :

المنهل الصافي .

رحمه الله تعالى ، وولى ولده حسام الدين ^(١) مهنا ، إمرة العرب ، عوضا عنه وعلى قاعدته ، في جمادى الأولى سنة ثلاث ^(٢) وثمانين وستمائة .

وفيهما في ربيع الآخر منها توفي بدمشق المحروسة قاضى القضاة ، القاضى عز الدين أبو المفاجر محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقبل بن عبد الله بن جابر الأنصاري الشافعي الشهير بابن الصايغ ^(٣) ، وله خمس وخمسين سنة ، ولى وكالة بيت المال بدمشق ، ثم القضاء بها ، ثم عزل ودرس بالشامية البرانية ^(٤) . كان إماما عالما ، عاملا دينيا ورعا ، حسن السياسة ، محمود السيرة ، مجتهدا في تمييز الأوقاف ، وحفظ أموال الأيتام ، من خيار الحكام العادلين ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي بمصر الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن موسى بن النعمان [١١٢] التلمساني ^(٥) ، كان إماما عالما عارفا مشهورا ، سمع بالإسكندرية والديار المصرية من جماعة محدثين ، وله يد في النظم ، فمن شعره من أبيات :

(١) توفي مهنا بن عيسى سنة ٥٧٢هـ / ١١٣٤م . انظر ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة مهنا ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٥ ص ١٣٨ : ١٣٩ ترجمة رقم ٤٨٦٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ١١٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٢٩١ وانظر مايلي في وفيات ٥٧٢هـ .

(٢) في الأصل اثنين ، والنصحیح من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٦ ومن سياق الكلام .

(٣) انظر ما سبق ص ٦٤ حاشية (٢) .

(٤) المدرسة الشامية البرانية بدمشق : أنشأتها بنت الشام ابنة نجم الدين أيوب بن شاذي أخت السلطان صلاح الدين ، انظر النعیمی : المدارس في تاريخ المدارس ج ١ ص ٢٧٧ وما بعدها ، محمد كرد علي : خطط الشام ج ٦ ص ٨١ .

(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٨٤ الذهبي : العبر ج ٥ ص ٣٤٦ ، ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٦٣ ، المقریزی : السلوك ج ١ ص ٧٢٧ . ابن أبيك الصفي : الوافي بالوفيات ج ٥ ص ٨٩ ترجمة رقم ٢٠٩٦

أَتَطْمَعُ أَنْ تَرَى لَيْلَى بِعَيْنٍ وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى حَسَنِ سِوَاهَا
سِوَاهَا لَا يَرُوقُ الطَّرْفُ حُسْنًا وَأَوْصَافُ الْجَمَالِ لَهَا حِمَاهَا^(١)
سَمَنَاهَا تَعْجِزُ الْوُصَافُ عَنْهُ وَحَسَبَ الْفِكْرِ يَقْصِرُ لَوْ تَنَاهَا
فَنُخِرَ الْمَرْءُ فِي دُنْيَاهُ حَقًّا بِرُؤْيَا مَنْ رَأَى مِنْ قَدْ رَأَاهَا

وفيهما في ربيع الأول منها ، توفي القاضي ناصر الدين أبو العباس أحمد
ابن [وجيه الدين أبي المعالي]^(٢) محمد بن منصور بن أبي بكر بن القاسم الجُذَامِي
المالكي الشهير بابن المنير^(٣) ، الحاكم بشعر الاسكندرية ، كان إماما متبحرا
في العلوم ، مجيدا في النظم والنثر ، وله ديوان خطب ، كتبه إلى قاضي القضاة^(٤)
شمس الدين أبي العباس أحمد بن خلكان ، رحمه الله تعالى :

ليس شمس الضحى كأوصاف شمس س الدين قاضي القضاة حاشي وكلا
تلك مهما علت محلا ثنت ظلا وهذا مهما علا مد ظلا
عاش ثلاثا وستين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما في ذي القعدة توفي قاضي القضاة نجم الدين أبو محمد عبد الرحيم بن القاضي
شمس الدين أبي الطاهر إبراهيم بن المسلم بن [١٢ ب] حبة الله [بن حسان بن محمد

(١) جاء هذا البيت بالصورة الآتية :

سواها لا يروق الطرف حسنا . ونشر الطائيف ينفتح من ثراها انظار ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٠ .

(٢) ما بين الحاصرين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٩ .

(٣) ابن العلام : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٨١ ، الذمى : العبر ج ٥ ص ٣٤٢ ، المقرئ :

السلوك ج ١ ص ٧٢٧ ، النويري : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٣٤ ، العيني : معاد الجنان وفيات

٦٨٣ هـ ، ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن محمد بن منصور ، النجوم ج ٧ ص ٢٩٣ ،

ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٠ .

(٤) (٥ ، ٤) في الأصل « القاضي » وهو خطأ تذييه له الكاتب وقام بتصحيحه ابن الأستطير .

ابن منصور بن أحمد^(١) [بن البارزى الجهنى الشافعى ، بطريق المجاز الشريف ،
ونقل إلى المدينة الشريفة النبوية ، ودفن بالبقيع ، رحمه الله تعالى ، وله خمس
وسبعين سنة ، ولد بحجة سنة ثمان وثمانئة ، ثم اشتغل بالعلوم الشرعية والأدبية
والكلامية والحكوية ، وروى الحديث عن جماعة منهم : الحافظ الجيلى^(٢) ،
وابن روضة^(٣) ، وابن الدقاق^(٤) . وأناد بمصنفاته .^(٥)

ولى الحكم بحجة المحروسة نيابة عن والده واستقلالا ، ثم صرف عنه قبل
موته بسنين ، وكان سديدا فى أحكامه وافر الديانة ، وله يد طولى فى النظم ،
فمن شعره يعتذر عن زيارة قادم :

قدمتهم بخفاء الناس يسهون محوكم وما عندهم من لايح الشوق ما عندى
ونكبت عنكم لا لأنى مقصر ولكن لكى أحظى بخدمتكم وحدى

-
- (١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٨ .
(٢) ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد الرحمن بن إبراهيم بن هبة الله ، ابن شاكر :
فوات الوفيات ج ١ ص ٥٥٥ ترجمة رقم ٢٢٦ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٨١ ،
الذهبي : العبر ج ٥ ص ٣٤٣ .
(٣) هو عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل ، رفيع الدين الجيلى الشافعى المتوفى سنة ٦٤٢/١٢٤٤م
— ابن شاكر : فوات الوفيات ج ١ ص ٥٩٦ ترجمة رقم ٢٤٤ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥
ص ٢١٤ ، النعمى : الدارس ج ١ ص ١٨٨ .
(٤) لعلة أبو الحسن فضل بن هلى بن نصر بن عبد الله بن الحسين بن روضة الأنصارى الحوى
المتوفى سنة ٦٨٦هـ / ١٢٨٧م انظر المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٣٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك
ص ٩١ وانظر ما يلى فى وفيات ٦٨٦هـ .
(٥) لعلة علاء الدين بن الدقاق مدرس المدرسة المعظمية — كان حيا سنة ٦٩٤هـ — النعمى :
الدارس ج ١ ص ٥٨٦ .

وكتب إلى الملك المنصور^(١) صاحب حماء :

خدمتك في الشباب وما مشيبي أ كاد أحل منه اليوم رمسا

فراع لخدمتي حقا قديما وما بالعهد من قدم فينسي

وفيهما توفي بدمشق المحروسة قاضي القضاة نجم الدين أبو حفص عمر بن

[القاضي عفيف الدين أبي المغفر^(٢)] نصر بن منصور الأنصاري البيسانى الشافعى^(٣)،

عن نيف وثمانين سنة ، كان إماما عالما ، فاضلا ، من أعيان الفقهاء ، دينيا

عنده قوة وصلابة في الأحكام ، ولى نيابة الحكم بدمشق ، وتدرّس الرواحية^(٤)

بها ، ثم ولى القضاء بحلب المحروسة في سنة إحدى وثمانين وستمائة ، ثم اختار العود

إلى دمشق ، فعاد في سنة اثنين وثمانين وستمائة ، وولى عوضا عنه القاضي مجد الدين

إسماعيل بن عبد الرحمن بن مكي الماردى الحنفى^(٥) .

وفيهما توفي الأمير فتح الدين عبد الملك بن الملك الصالح عماد الدين إسماعيل

ابن الملك العادل أبى بكر بن أيوب^(٦) ، كان جليل القدر رفيع المنزلة ، وافر الحرمة ،

(١) هو الملك المنصور محمد بن محمود بن محمد بن عمر — أنظر ما سبق ص ٨٨ حاشية (٢) .

(٢) ما بين الحاصرين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٨ .

(٣) أنظر ما سبق ص ٧٣ حاشية (٥) .

(٤) المدرسة الرواحية بدمشق : يشاهد زكى الدين أبى القاسم الناجر المعروف بابن رواحة

سنة ٦٢٣ هـ / م النعمى : المدارس في تاريخ المدارس ص ١ ص ٢٦٥ وما بعدها .

(٥) المقرئى : السلوك ص ١ ص ٧١٧ ، ٧٥٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠١ ،

ويلاحظ أن ابن حبيب ذكرها أنه حنفى ، وكرر ذلك في حوادث نفس السنة ، ثم عاد وذكر أنه

شافعى عند ذكر وفاته في وفيات ٦٨٩ هـ ، ونفس الخلاف ورد في المقرئى أيضا .

(٦) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٠ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد الملك

ابن إسماعيل .

حسن الأخلاق ، من أكابر أهل بيته وأعيانهم ، سمع من ابن اللثي^(١) ، وابن أبي الصقر^(٢) وغيرهما ، ودرس وأفاد ، وكانت وفاته بدمشق عن خمس وخمسين سنة ، رحمه الله تعالى .

- (١) هو عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد الحريري القزاز ، المتوفى سنة ١٢٣٧ / ٦٣٥ هـ م
ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ١٧١ ، الذهبي : العبر ج ٥ ص ١٤٣ .
- (٢) هو مكرم بن محمد بن حمزة بن محمد المسند القرشي الدمشقي ، نجم الدين أبو الفضل ، المتوفى سنة ١٢٣٧ / ٦٣٥ هـ م - ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ١٧٤ ، الذهبي : العبر ج ٥ ص ١٤٦ .

سنة أربع وثمانين وستمائة^(*)

[١١٣] في شهر الله المحرم منها قدم السلطان إلى دمشق المحروسة بعساكره المنصورة ثم سار بالجيش المصرى والشامى إلى حصن المرقب^(١) ، فحاصره إلى أن أخذه بالأمان في شهر ربيع الأول منها ، وأخذت معه مرقية وبلنيس^(٢) ، وهو حصن في غاية العلو والامتناع ، لم يطمع أحد من الملوك الماضين في فتحه ، ولما ملكه السلطان قتر أموره ثم رحل عائدا إلى الديار المصرية ، حرس الله دياره .

وكتب في هذا الفتح كتب بديعة ، منها من كتاب بخط المولى تاج الدين [أبى العباس] أحمد بن الأثير^(٥) ، من السلطان إلى ولده الأشرف ، هذه البشرى ، تقص عليه من غزواتنا أحسن القصص . وتمثل صورة الفتح الذى انتهزنا فرصته

(*) يوافق أولها ٩ مارس ١٢٨٥ م

(١) المرقب : قلعة حصينة تشرف على البحر المتوسط ، كانت في يد الاسبتارية ، أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٥٤ ، ابن القرات : تاريخ ابن القرات المجلد ٨ ص ١٧ ، ١٨ .

(٢) مرقية : قلعة في سواحل حصص ، انظر ياقوت : معجم البلدان ، وابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة ص ٧ ، المنهل الصافى ترجمة قلاوون بن عبد الله .

(٣) بلنيس : بلدة قلعة المرقب وهى حصن أسسه المسلمون سنة ٤٥٤ هـ وبينها وبين المرقب قريب من فرسخ ، أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٥٤ .

(٤) يذكر ابن القرات في تاريخه « ولم يفتحه الشهيد السلطان صلاح الدين يوسف الأيوبي ولا الملك الظاهر ركن الدين يرمى » المجلد الثامن ١٧ .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة عن ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٠ .

(٦) هو أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير الحلبي الموفق ، وأولاد ابن الأثير هؤلاء غير بنى الأثير الموصليين

انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، وابن حبيب : درة الأسلاك وفيات سنة ٦٩١ هـ ص ١١٣

وقلما تنهز الفرص ، ومنه : فلم نزل تربع بهم ريب المنون . وترك ما كان منهم
في جنب ما يكون ، إلى أن آتى إمكان الفرصة . وجمعنا لهم بين الشارقة والغصاة ،
فوصلنا السير بالسرى ، وطرقناهم كما يطرق الطيف الكرى ، وأوطأناهم حوافر
الخيول ، وجئناهم بجىء السيل ، وظللنا عليهم ظلال الغم ، وغشيم ما غشى فرعون
وجنوده من اليم ، ومنه : والهمم تجعل ثمار النصر دانية القطوف ، والسعيد من
لا يستظل إلا بسيفه ، فإن « الجنة تحت ظلال السيوف »^(١) .

وفى المحرم منها بشر السلطان ، قبل وصوله إلى دمشق لفتح المرقب المذكور ،
بولده الملك الناصر محمد^(٢) ، فاستهشروا وتبين بمولده ، وبلغ قصده من الفتح المشار
إليه .

وفى شوال ولى قاضى القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن جمال الدين
محمد بن بهرام الدمشقى الشافعى^(٣) ، الحكم بحلب المحروسة ، عوضا عن قاضى القضاة
محمد الدين أبى الفدا إسماعيل بن عبد الرحمن بن مكى الماردى الحنفى بحكم
عزله .

(١) توجد فقرات أطول من هذا الخطاب أوردها ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٠ ، ٨١
وما بين القوسين حديث شريف انظر الحاكم : المستدرک ص ٢ باب كتاب الجهاد ص ٧٠٠ .
(٢) ولد الناصر محمد فى ١٦ محرم ٦٨٤ هـ / ٢٥ مارس ١٢٨٥ م . المقرئى : السلوك ص ١
ص ٧٢٧ ، انظر أيضا ابن أيبك الدوادار : كثر الدرر ص ٨ ص ٢٧١ وما بعدها .
(٣) عزل عن ولاية حلب سنة ٧٠١ هـ ، وتوفى سنة ٧٠٥ هـ / ١٢٩٩ م . ابن تغرى بردى : المنهل
الصافى ترجمة محمد بن محمد بن بهرام ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٦ ص ١٣ ، ابن حجر : الدرر
الكامنة ص ٤ ص ٢٨٩ ترجمة رقم ٤٣٢٣ ، ابن أيبك الصفدى : الواقى بالوفيات ص ١ ص ٢٠٩
ترجمة رقم ١٣٥ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٥ ، ١٧١ ، وما يلى فى وفيات سنة ٧٠٥ هـ .
(٤) انظر ما سبق ص ٩٤ حاشية (٥) .

وفيهما توفي الشيخ زين الدين أبو العباس أحمد بن محمد [الأندلسي^(١)] الأشبيلي
[المعروف بكتاكت^(٢)] المصري الواعظ ، كان عنده فضيلة ومعرفة بالأدب ،
وله [١٣ ب] نظم جيد ، فنه :

من أنت محبوبه من ذا يعيره^(٣) ومن صفوت له من ذا يكدره^(٤)
هيئات عنك ملاح الكون تشغلي والكل أعراض حُسن أنت جوهره
وله رحمه الله تعالى :

اكشف البرقع عن بكر العقاد وأخل في ليلك مع شمس النهار
وانهب العيش ودعه غلظا يتقضى ما بين هنك واستتار
إن تكن شيخ خلاصات الصبا فالهس الصبوة في خلع العذار
وارض بالعمار وقل قد آن لي في هوى نمار كاسي لبس عارى
وله :

حنوا إلى نجد نياق الهوى فثم واد جـوه معشب
وانتظروا حتى يلوح الحمى فالعيش فيه طيب طيب
[١١٤] وفيها توفي الشيخ القدوة ، شرف الدين [أبو عبد الله^(٥)] محمد
ابن الشيخ القدوة [أبو عمرو^(٦)] عثمان بن علي الرومي ، كان مهيبا كبير القدر

(١) ، (٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن محمد بن أحمد ،
النجوم الزاهرة - ٧ ص ٣٦٤ ، ابن أبيك الصفي : الوافي بالوفيات ج ٧ ص ٣٣٣ ترجمه
رقم ٣٣٢٨ ابن شاكر : فوات الوفيات - ١ ص ١٠٨ ترجمة رقم ٤٦ .
(٣) ، (٤) جاءت في النجوم الزاهرة (ماذا) - ٧ ص ٣٦٥ .
(٥) ، (٦) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٣ .
(٧) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٣٨٩ ، الذهبي :
المبر - ٥ ص ٣٥٠ ، ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة - ٧ ص ٣٦٨ ، المعين : عقد الجمان
وفيات ٦٨٤ هـ ، ابن أبيك الصفي : الوافي بالوفيات ج ٤ ص ٨٦ ترجمة رقم ١٥٥٣ .

جليلا ، من أكرم الناس ، سمته عليه ، وعنده تواضع ولطف ، يعمل السماوات^(١)
ويرقص ، ويخلع ثيابه على المطربين ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي بدمشق المحروسة الشيخ رشيد الدين [أبو محمد]^(٢) سعيد بن علي
ابن سعيد البصراوي الحنفى^(٣) ، كان إماما عالما ، وافر الدين والورع ، عرض عليه
القضاء غير مرة فامتنع ، وله معرفة تامة بالعربية ، ويد في النظم فمن شعره :

أرى عناصر هذا العيش أربعة^(٤) مازال منها فطيب العيش قد زالا

أما وصحة جسم لا يخالطها تغير والشباب الفض والمالا

ومنه :

قل لمن يحذر أن تدركه نكبات الدهر لا يغنى الحذر

أذهب الحزن اعتقادي أنه^(٥) كل شيء بقضاء وقدر

ومنه :

استجر دمعك ما استطعت معينا ففساه يمحو ما جئيت سنينا

أنسيت أيام البطالة والهوى^(٦) أيام كنت لدى الضلال قرينا

عاش قريبا من ستين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) السماوات : الغناء وكل ما يلفت به السامع من الأصوات — محيط المحيط .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٢ .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٢ ، العيني : عقد الجمان وفيات ٦٨٤ هـ ، ابن العماد : شذرات
الذهب ص ٣٨٥ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة : ص ٧٨ ، المتل الصافي ترجمة سعيد
ابن علي ، الصقامي : تال كتاب وفيات الأعيان ص ٧٦ ترجمة رقم ١١٦ ، الذهبي : العبر ص ٢٤٧
وجاء في المقرئ أن اسمه (رشيد الدين أبو محمد شعبان بن علي بن سعيد البقراوي) ويبدو أنه

تحرير — الملوك ص ١٠٧٣ .

(٤) وردت شطرة هذا البيت : أرى عناصر هذا الدهر أربعة — في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٢

(٥) وردت شطرة هذا البيت : أذهب الخوف اعتقادي أنه — في ابن تغرى بردى : المتل

الصافي ترجمة سعيد بن علي .

(٦) وردت شطرة هذا البيت : أنسيت أوقات البطالة والهوى — في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٢ .

وفيهما توفي بمصر الشيخ رضى الدين [أبو عبد الله^(١)] محمد بن علي بن يوسف
الأنصارى الشاطبي^(٢)، الإمام العلامة في اللغة والعربية، وقد نيف على الثمانين ،
[١٤ ب] وله نظم حسن منه :

رب سهل على فتاى فتاى لرى هل سلا فتاها فتاها
علمته جفونها آى محمر ما تلاها عن حبه مذ تلاها^(٣)
ومنه :

لولا بناقى وسىاى لمرت شوقا إلى الممات
لأننى فى جوار قوم بغضنى حيم حياى
وفيهما توفي الأمير مجير الدين [أبو عبد الله^(٤)] محمد بن يعقوب بن تميم الدمشقى^(٥)،
كان جنديا فاضلا عاقلا شجاعا، حسن الأخلاق، جيد النظم كثيره، ولد بدمشق،
ثم سكن حماه المحروسة فى خدمة صاحبها الملك المنصور محمد^(٦) مقربا عنده ،
وبها كانت وفاته رحمه الله تعالى .

-
- (١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأحلاك ص ٨٢ .
(٢) المقرئى : السلوك ص ١ من ٧٣٠ وانظر ابن العماد : شذرات الذهب ص ٣٨٩
العيني : عقد الجمان وفيات ٦٨٤ هـ الذهبى : العبر ص ٣٤٩ ، ابن أبيك الصفدى : الوافى
بالوفيات ج ٤ ص ١٩٠ ترجمة رقم ١٧٣٥ .
(٣) جاءت شطرة هذا البيت : ما تلاها عن حبه ما تلاها - ابن حبيب : درة الأحلاك ص ٨٢ .
(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأحلاك ص ٨٣ .
(٥) انظر ترجمة محمد بن يعقوب بن علي فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن العماد : شذرات
الذهب ص ٣٨٩ الذهبى : العبر ص ٣٥١ ، العيني : عقد الجمان وفيات ٦٨٤ هـ ، المقرئى
السلوك ص ١ من ٧٣٠ ، ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات ج ٥ ص ٢٨٨ ترجمة رقم ٢٣٠٤ ،
الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٤٦ ترجمة رقم ٢٣٨ .
(٦) انظر ما سبق ص ٩٤ حاشية (١) .

من شعره :

وحديقة ينساب فيها جدول طرفى برونق حسنه مدهوش
تبدو ظلال غصونها فى مائه فكأنما هو معهم منقوش

[١١٥] وله :

قالوا رأيناك كل وقت تهيم بالشرب والغناء
فقلت إني قى فنوع أعيش بالماء والهواء^(١)

وله :

كانت ديارهم بهم مأهولة تغدو بها غزلانها وتروح
حتى نأوا عنها فصارت بعدهم كالجسم لما فارقته الروح

وفى رمضان منها توفى الشيخ علاء الدين أبو القاسم على بن بليان الناصرى
المقدسى^(٢) ، كان إماما جايلا ، محدثا فاضلا ، طلب وقرا وكتب وخرج ، وسمع
كثيرا بديار مصر والشام والعراق ، وله نظم وخطب ، مولده سنة اثنتى عشرة وستائة
بالقدس الشريف ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر هذين البيتين فى الصقاعى : المصدر السابق .

(٢) انظر ابن العماد : شذرات الذهب - ج ٥ ص ٣٨٨ الذهبى : العبر - ج ٥ ص ٣٤٨ ، ابن
حبيب : درة الأسلاك ص ٨٢ ، العيني : دقة الجمان وفيات ٦٨٤ هـ ، المقرئ : السلوك - ج ١
ص ٧٣٠ ، ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة - ج ٧ ص ٣٦٨ .

سنة خمس وثمانين وستمائة^(*)

فيها أرسل السلطان عسكريا صحبة الأمير حسام الدين طرنتاي المنصوري^(١) نائب السلطنة بالديار المصرية إلى الكرك ، وأمره بمنزلتها ، فسار إليها وحاصرها وتسليمها بالأمان ، وأقام بها نوابا للسلطان ، ثم عاد ومعه صاحبها الملك المسعود [١٥ ب] جمال الدين خضر ،^(٢) والملك العادل بدر الدين سلامش ،^(٣) ولدا السلطان الملك الظاهر بيبرس الصالحى ، فأحسن السلطان إليهما ، وأقاما بمصر مدة طويلة ، ثم اعتقلهما لأمر بلغه عنهما ، وبقيتا في السجن إلى أن توفى ، فنقلا إلى القسطنطينية^(٤) .

وفيها خرج السلطان من الديار المصرية وسار إلى الكرك ، فقرر أحوالها وأمورها ثم عاد إلى مستقر ملكه .

وفيها ظهرت بنواحي الفسولة زوبعة كهيئة أصيلة عظيمة تلعب بذنبيها، وحمت^(٥)

(*) يوافق أولها ٢٧ فبراير ١٢٨٦ م .

(١) انظر ماسبق ص ٤٩ حاشية (٢) .

(٢) انظر ماسبق ص ٥٣ حاشية (١) .

(٣) انظر ماسبق ص ٤٨ حاشية (٤) .

(٤) تم إخراج الملك المسعود خضر ، والملك العادل بدر الدين سلامش من الاعتقال وتجهيزهما إلى

القسطنطينية في سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م في عهد السلطان الأشرف خليل ، انظر المقرئى : السلوك - ١

ص ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، بيبرس المنصوري : زبدة الفكرة - ٩ ص ١٧٥ ، ابن الفرات : تاريخه - ٨ ص ٣٧ .

(٥) الفسولة : منزل للفواقل فيما بين حمص وقاريا - ياقوت : معجم البلدان .

(٦) الأصيلة : جنس من الحيات كبيرة الرأس قصيرة الجسم ، الديميرى : حياة الحيوان - ١ ص ٢٩ .

الحجارة الكبار والجمال بأحمالها ، وجماعة من العسكر النازلين هناك ، والفلمان ،
والسلاح ، والنحاس ، وغير هذا ، وأهلكت شيئا كثيرا ، وكانت آية من آيات
الله تعالى . وورد له كتاب مقدم العسكر^(١) بذلك من طريق حمص إلى دمشق
المحرّوسة .

وفي ذي الحجة منها توفي قاضي القضاة بهاء الدين أبو الفضل يوسف بن قاضي
القضاة محي الدين أبي الفضل يحيى بن قاضي القضاة محي الدين بن أبي المعالي
محمد بن قاضي القضاة زكي الدين أبي الحسن علي بن قاضي القضاة محمد الدين
أبي المعالي محمد بن قاضي القضاة زكي الدين أبي المفضل علي بن عبد العزيز بن
علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن الشهير بابن الزكي القرشي الأموي الدمشقي
الشافعي^(٢) ، الحاكم بدمشق المحروسية ، وله ست وأربعون سنة ، وهؤلاء الستة حكموا
بدمشق استقلالاً^(٤) . كان إماما جليلا وحريرا نبيلاً ، سخي النفس ، محسنا إلى الفقراء
المشتغلين بالعلم ، عفيفا مقيما لمنار الشرع ، معظما عند أرباب الدولة ، عالي
الهمة ، حسن الشكل والهيئة والمحاضرة ، حلوا العبارة دقيق الفكرة ، مناظرا في سائر
العلوم الإسلامية ، حافظا لأشعار العرب ، حلالا للمشكلات ، برع في الفقه
والأصليين والخلاف ، لم يكن له في وقته نظير رئاسة وديانة وعلمها ، مولده في دمشق

(١) ورد الكتاب المشار إليه بالمتن من الأمير بدر الدين بكتوت الملائكي وكان مجردا بمحمص وصحبه
ابن عسكر دمشق ألفي فارس ، إلى الأمير حسام الدين لاجين المنصورى نائب السلطنة بدمشق وذلك
في ١٧ صفر ٦٨٥ هـ / إبريل ١٢٨٦ م . انظر النويري : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ١٨٦ أ ،
ابن الفرات : تاريخه ج ٨ ص ٣٧ ، ابن أبيك الدرادار : كنز الدرر ج ٨ ص ٢٧٨ .
(٢) انظر ما سبق ص ٨١ ، وما جاء بحاشية (١) من نفس الصفحة .
(٣) كلمة « ست » مكتوبة في الأصل فوق كلمة « خمس » وهو خطأ تنبه له المؤلف .
(٤) يقصد المؤلف قاضي القضاة يوسف المذكور وآبائه .

المحرسة سنة أربعين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون^(١) ، وكانت حياته مشكورة ، رحمه الله تعالى .

[١٦] وفيها توفي أبو يوسف يعقوب بن عبد الحق المريني سلطان المغرب^(٢) ، وكان ملكا شجاعا مهيبا حازما ، انتزع الملك من آل عبد المؤمن^(٣) واتسعت ممالكه وخافت منه الملوك ، وولى الملك بعده ولده يوسف^(٤) ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي القاضي ناصر الدين [أبو محمد^(٥)] عبد الله بن القاضي إمام الدين [أبي حفص^(٦)] عمر الشيرازي ثم البيضاوي ، بمدينة تبريز^(٧) ، كان إماما عالما علامة . ولى قضاء شيراز مدة^(٨) ، وتصانيفه مشهورة^(٩) ، رحمه الله تعالى .

(١) قاسيون : جبل يشرف على دمشق في سفحة مقبرة — ياقوت : معجم البلدان .
(٢) هو يعقوب بن عبد الحق بن يوسف المريني ، ولى حكم المغرب سنة ٦٨٨ هـ / ١٢٦٩ م .
انظر ابن تغري بردي : المنهل الصافي ، المقرئ : السلوك - ١ ص ٧٣٣ ، ابن أبي زرع : الأنيس المطرب (الرباط — ١٩٧٣) ص ٣٧٣ ، ابن الأحمر : روضة النسر في دولة بني مرين (الرباط — ١٩٦٢) ص ١٧ وما بعدها .

(٣) المقصود بذلك الدولة الموحدية المؤمنية والتي تنسب إلى عبد المؤمن بن علي السكومي الزناتي سنة ٥٥٨ هـ / ١١٦٣ م . ابن أبي زرع : الأنيس المطرب ص ١٧٢ ، ٢٠٢ .

(٤) قول يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المريني حكم الدولة المؤمنية بفاس في الفترة من ٦٨٥ — ٧٠٦ هـ / ١٢٨٦ — ١٣٠٦ م . وتوفي سنة ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م . ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة يوسف بن يعقوب ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ٥ ص ٢٥٦ ترجمة رقم ١٨٣ ، زامباور : معجم الأمرات الحاكمة - ١ ص ١٢٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٢ ، ابن الأحمر : روضة النسر ص ٢١ ، ابن أبي زرع : الأنيس المطرب ص ٣٧٤ ، ٣٨٨ ، وأنظر ما يلي في وفيات ٧٠٦ هـ .
(٥) ، (٦) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٧ .

(٧) نسبة إلى البيضاء من بلاد فارس انظر ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة عبد الله بن عمر ، السبكي : طبقات الشافعية - ٥ ص ٥٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٣٩٢ ، العيني : عقد الجمان وفيات ٦٨٥ هـ .
(٨) انظر ما سبق ص ٧٦ حاشية (٥) .

(٩) شيراز : من مدن فارس ، لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ص ٢٨٤ وما بعدها .

(١٠) من تصانيفه انظر ابن تغري بردي : المنهل الصافي الترجمة السابقة ، السبكي : طبقات الشافعية

وفيهما توفي بمصر الشيخ معين الدين أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن
ابن أحمد الفهرى ^(١) ، مولده بتنيس ^(٢) سنة خمس وثمانمائة ، كان له معرفة بالأدب
ويد طولى فى النظم ، فن شعره من أبيات :

أما وأهيف ذى خصر بأعيننا كما يشاء الهوى العذرى منتطق
تألفت فيه أضداد بها أبدا على هواه قلوب الخلق تنفق
فالحمد والثغر ذا جمر وذا برد والوجه والفرع ذا صبح وذا فسق
ولله :

يا أهل مصر رأيت أيديكم ^(٣) عن بسطها بالنوال منقبة
لما عدت الغذاء عندكم ^(٤) أكلت كنى كائن أرضه

(١) هو عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن تولى الفهرى المصرى التنيسى معين الدين الشاهر
الأديب — انظر ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٢٧ حاشية (١) ، ص ٣٦٩
انظر ابن شاعر الكنى : فوات الوفيات ج ٢ ص ٦٤ هـ ابن العماد : شذرات الذهب ج ٣ ص ٣٩٥ ،
والمثل العاصى ترجمة عثمان بن سعيد ، ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات ج ٥ ص ٢ ورقة ٣٠٥ .
(٢) تنيس جزيرة قريبة من البر ما بين الفرما ودمياط انظر محمد رمزى : القاموس الجغرافى
ج ١ ق ١ ص ١٩٧ .

(٣) جاءت هذه الشطرة : يا أهل مصر وجدت أيديكم ، فى ابن تغرى بردى : المثل العاصى
ترجمة عثمان بن سعيد ، ابن شاعر الكنى : فوات الوفيات ج ٢ ص ٦٥ ، ابن أبيك الصفدى :
الوافى بالوفيات ج ٥ ق ٢ ورقة ٣٠٦ .

(٤) جاءت هذه الشطرة : لما عدت الغذاء عندكم ، فى ابن تغرى بردى : المثل العاصى ترجمه
عثمان بن سعيد ، ابن أبيك الصفدى : المرجع السابق .

وفيهما توفي القاضى تقى الدين [أبو على ^(١)] الحسين بن [شرف الدين أبي الفضل ^(٢)]
عبد الرحيم بن [جلال الدين أبي محمد ^(٣)] عبد الله بن شاس [السعدى ^(٤)] المالكي ^(٥) ،
بالديار المصرية ، رحمه الله تعالى .

وفيهما فى رجب توفى بالقاهرة الشيخ شهاب الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد
الأنصارى الشهير بابن الخيمى ^(٦) ، الشاعر المشهور ، وقد نيف على الثمانين ،
وكان يعانى الخدم الديوانية ، وشعره كثير ، فمنه من أبيات :

[١٦ب] ورعى الإله على المصل جيرة ما زلت أراهم على العلات
قوما على الجمرات من وادى منى نزلوا ومن قلبي على الجمرات
نصبوا على ماء النقا أبياتهم وهم معانى الحسن فى الأبيات
وله من أبيات :

وعذول لج فى عذلى إذ لم ير الحال على الخلد إلا سيل
لو رأى وجه حبيبي ماذلى لتفاصلنا على وجه جميل

وفى جمادى الأولى منها توفى قاضى القضاة وجيه الدين أبو محمد عبد الوهاب
ابن سديد الدين أبو عبد الله الحسين بن المهلبى البهنسى الشافعى ^(٧) ، الحاكم بالديار
المصرية ، رحمه الله تعالى .

(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٧ ،
وانظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة الحسين بن عبد الله ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٣٣
النورى : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٣٧ .
(٥) انظر النورى : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٣٧ ، ابن الفرات : تاريخه - ٨ ص ٤٤٢ ، وابن
تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد بن عبد المنعم بن محمد ، والمقرئى : السلوك - ١ ص ٧٣٣ .
(٦) ابن الخيمى : يعنى الأصل مصرى الدار ، ولد سنة ٦٠٢ هـ / ١٢٠٥ م . انظر ابن تغرى بردى :
المنهل الصافى ترجمة محمد بن عبد المنعم بن محمد ، ابن الفرات : تاريخه - ٨ ص ٤٤٢ ، ابن شاكرا الكنى :
فوات الوفيات - ٢ ص ٤٥٨ ترجمة رقم ٤٣٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٣٩٣ ،
العينى : عقد الجمان وفيات ٦٨٥ هـ . (٧) انظر ما سبق ص ٦٥ حاشية (٧) .

وولي عوضه قاضى القضاة القاضى تقي الدين أبو محمد عبد الرحمن بن قاضى
القضاة تاج الدين أبي محمد عبد الوهاب بن خلف أبي القاسم العسلائي المصرى
ابن بنت الأعمى الشافعى^(١) ، بمشاركة قاضى القضاة شهاب الدين [أبي عبد الله^(٢)]
محمد بن الخويى الشافعى^(٣) ، فى القاهرة والوجه البحرى ، ثم شاركه قاضى القضاة
برهان الدين أبو العباس الخضر السنجارى الشافعى^(٤) ، ثم استقل .

وفى رجب منها توفى الشيخ العالم العلامة جمال الدين أبو بكر محمد بن أحمد
ابن محمد بن عبد الله [بن سحمان^(٥)] البكرى الوائلى الشريشى المالكي^(٦) ، المجمع على
فضله وكثرة علومه ، درس بسنجار ودمشق والقدس والقاهرة ، كان جليلا مهيبا ،
معظما ، مترفعا ، منقطعا عن الناس ، طلب لولاية قضاء القضاة بدمشق فامتنع
وتركه رغبة عنه ، سافر كثيرا وتنقل فى البلاد ، واستفح الناس بعلومه ، ذا نظم
جيد ، سمع وروى وأفاد ، ومولده سنة إحدى وستمئة بشريش^(٧) من الأندلس ،
وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

-
- (١) هو عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف توفى سنة ٦٩٥ هـ . انظر ابن تفرى بردى : المنهل
الصافى ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣١ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٣٤ ،
٨١٧ ، السبكى : طبقات الشافعية ج ٥ ص ٦٤ وانظر ما يلى فى وفيات سنة ٦٩٥ .
- (٢) انظر ما سبق ص ٦٦ حاشية (١) .
- (٣) انظر ما سبق ص ٦٦ حاشية (٢) بنفس الصفحة .
- (٤) انظر ما سبق ص ٥١ حاشية (٥) .
- (٥) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٩٢ ، ابن الفرات :
تاريخه ج ٨ ص ٤٦ .
- (٦) انظر ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٩٢ ، ابن الفرات : تاريخه ج ٨ ص ٤٦ ،
السيوطى : بغية الوعاة ج ١ ص ٤٤ ، ٤٥ ، المعينى : عقد الجنان وفيات ٦٨٥ هـ ، ابن حبيب :
درة الأسلاك ص ٨٦ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد بن أحمد بن محمد الشريشى .
- (٧) شريش : مدينة كبيرة من كورة ثمودنة بالأندلس ، ياقوت : معجم البلدان ، أبو الفدا :
تقويم البلدان ص ١٦٦ .

سنة ست وثمانين وستمائة (*)

[١١٧] فيها جهز السلطان أيده الله العسكر المنصور صحبة الأمير حسام الدين طرنتاي المنصوري ، نائب السلطنة بالديار المصرية ، لمحاصرة صهيون^(٢) ، فوصل إليها وضائقها بالحصار ، فأجاب صاحبها الأمير شمس الدين سنقر الأشقر إلى تسليمها بالأمان ، وتسليمها منه وأكرمه غاية الأكرام ، ثم سار إلى اللاذقية ، وحاصر برجها البحري وتسلمه بالأمان وهدمه ، ثم توجه إلى الديار المصرية^(٤) ، وصحبته الأمير شمس الدين سنقر المذكور ، فأقبل عليه السلطان ، واستقر في الخدمة الشريفة .

وفيهما جهز السلطان عسكرا صحبة الأمير علم الدين سنجر الممروري إلى النوبة ، فساروا وغزوا وغنموا ، ثم رجعوا سالمين .

(*) يوافق أولها ١٦ فبراير ١٢٨٧ م .

(١) انظر ما سبق ص ٤٩ حاشية (٢) ، ص ١٠٢ حاشية (١) .

(٢) انظر ما سبق ص ٥٨ حاشية (٢) ، وما جاء بحاشية (٧) .

(٣) انظر ما سبق ص ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٢ ، وانظر أيضا النويري : نهاية الأرب ٢٩٠ ص ٢٧٠ ب ، بدير من المنصوري : زبدة الفكرة ٩ ص ١٥٨ ب ، المقرئ : السلوك ١ ص ٧٣٤ .

(٤) يذكر أبو الفدا أن « حسام الدين طرنتاي سار إلى اللاذقية ، وكان بها برج للفرنج يحيط به البحر من جميع جهاته فركب طريقا إليه في البحر بالحجارة وحاصر البرج المذكور وتسلمه بالأمان وهدمه » المختصر ٤ ص ٢٢ ، وانظر أيضا ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٨ .

(٥) هو الأمير علم الدين سنجر الممروري المعروف بالخطاط متولى القاهرة المتوفى سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م . المقرئ : السلوك ج ١ ص ٧٣٦ ، ٨٨٢ ، ابن الفرات : تاريخه ٨ ص ٥٢ .

وفي صفر منها ولى قاضى القضاء [١٧ ب] شهاب الدين أبو عبد الله محمد
ابن قاضى القضاء شمس الدين أبي العباس أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر
ابن عيسى الخوي الشافعى^(١) ، الحكم بدمشق المحروسة ، عوضا عن قاضى القضاء
بهاء الدين أبي الفضل يوسف بن الزكى الشافعى ، بحكم وفاته إلى رحمة الله تعالى^(٢) .
وفي صفر منها استقل قاضى القضاء تقي الدين أبو محمد عبد الرحمن بن قاضى
القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن خلف بن أبي القاسم العلأى المصرى بن بنت
الأعز الشافعى^(٣) بالحكم بالديار المصرية ، عوضا عن قاضى القضاء برهان الدين
أبو العباس الخضر بن الحسن بن على الزرزارى الشافعى^(٤) بحكم وفاته بمصر
في صفر إلى رحمة الله تعالى - فإنه كان مشاركا له في القاهرة والوجه البحرى -
ومولده سنة عشر وستمائة ، كان عالما فاضلا من أعيان الرؤساء ، مشهورا بمكارم
الأخلاق ، ومحاسن الشيم ، وفيه يقول الأديب سراج الدين [أبو حفص^(٥)] عمر
الوراق ، وقد ابس خلعة ، مشيرا إلى أخيه قاضى القضاء بدر الدين أبي المحاسن
يوسف [الشافعى^(٦)] :

- (١) انظر ما سبق ص ٦٦ حاشية (٢) . (٢) انظر ما سبق ص ٨١ حاشية (١) .
(٣) انظر ما سبق ص ١٠٧ حاشية (١) . (٤) انظر ما سبق ص ٥١ حاشية (٥) .
(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٩ ، وهو عمر بن محمد بن حسن
الشيخ الأديب البليغ سراج الدين الوراق المتوفى سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م . انظر ترجمته في ابن تفرى
بردى : المنهل الصافى ، وابن العماد : شذرات الذهب - ص ٤٣١ ، ابن شاكر الكنتى : فوات
الوفيات - ص ٢١٣ ترجمة رقم ٢٣٤ ، المسقاى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١١٧
ترجمة رقم ١٨٠ ، وانظر ما يلى في وفيات ٦٩٥ هـ .
(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٩ ، وهو يوسف بن الحسن
ابن على قاضى القضاء بدر الدين أبو المحاسن الشافعى الزرزارى انظر ترجمته في ابن تفرى بردى : المنهل
الصافى وقد توفى سنة ٦٩٤ هـ / ١٢٦٥ م .

طلعت بخلة لبست جمالا بوجه منك مسبح مجتلوه

وقال الناس حين طلعت فيها أهذا البدر قلت لهم أخوه

وفي المحرم توفي الشيخ بدر الدين [أبو الفضل^(١)] محمد بن الشيخ جمال الدين [أبو عبد الله^(٢)] محمد بن مالك الطائي الجبائي^(٣) ، الإمام العالم البارع في علم العربية ، المشارك في الفقه والأصول والمنطق ، وشرحه ألفية والده مشهور^(٤) ، كان حسن العشرة كريم الأخلاق ، رحمه الله تعالى .

وفي المحرم منها توفي الشيخ قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن محمد ابن الحسن القيسي التوزري^(٥) ، ثم المصري ، ثم المكي المعروف بابن القسطلاني^(٦) ، كان إماما عالما عاملا ، جامعا لفضائل كثيرة مع تزهّد وديانة وصلاح وافر وخلق حسن ، نشأ بمكة وتفقه بها وأفتى ، ثم دخل دمشق وسافر إلى العراق ، وسمع وحدث ببلاد شتى ، وأخذ عن الشيخ شهاب الدين السهروردي^(٧) ومنه لبس

(١) ، (٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأحلاك ص ٩٠ .

(٣) الجبائي نسبة إلى جيان بلد بالأندلس . ياقوت : معجم البلدان ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ص ١٠٤ ، ترجمة رقم ١٢٩ ، ابن العاد : شذرات الذهب ص ٣٩٨ ، عمر رضا كعالة : معجم المؤلفين ص ١١٠ .

(٤) الألفية في النحو لجمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله الطائي الجبائي المعروف بابن مالك النحوي المتوفى سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م . انظر حاجي خليفة : كشف الظنون ص ١٠١ ، ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ص ٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ابن العاد : شذرات الذهب ص ٣٣٩ .

(٥) التوزري نسبة إلى توزروهي مدينة بإفريقية ، ياقوت : معجم البلدان .

(٦) انظر ترجمته في ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ، النجوم الزاهرة ص ٧ ، السبكي : طبقات الشافعية ص ١٨ ، ابن العاد : شذرات الذهب ص ٣٩٧ ، ابن الفرات تاريخه ص ٨٠ ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ج ٢ ص ١٣٢ ترجمة رقم ٤٨٠ .

(٧) من المرجح أنه أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه الملقب بشهاب الدين السهروردي المتوفى سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م . انظر ابن خلكان : وفيات الأعيان ص ١١٩ ، ترجمة رقم ٤٦٨ ، السبكي : طبقات الشافعية ص ١٤٣ ، المقرئ ، السلوك ص ١٦٧ .

الخرقة ، وأقام بالقاهرة ، وولي مشيخة الكاملية بها ، واستمر إلى حين وفاته بها ،
مولده سنة أربع عشرة وستمائة بمصر ، وله نظم ، رحمه الله تعالى .

وفي صفر منها توفي بدمشق المحروسة الشيخ شرف الدين سليمان بن بليمان
ابن أبي الجيش بن عبد الجبار بن بليمان الإربلي الشاعر المشهور ، صاحب النوادر ،
عن نيف وتسعين سنة ، ومولده ببرعبان من عمل حاب المحروسة ، وله نظم
كثير ، فمن شعره :

وما زالت الركبان تخبر عنكم أحاديث كالمسك الذكي بلامين^(٤)
[١٨] إلى أن تلاقينا فكان الذي وعث من القول أذني دون ما أبصرت عيني
ولسه :

قلت له لما أتى زائرا يختال في برد الصبا الغض
لو أن هذا الدهر في حكمه أنصف عند الرفع والخفض
كنت مكان البدر من رفعة^(٥) وانحدر البدر إلى الأرض

(١) هي دار الحديث التي أنشأها الملك الكامل الأيوبي . انظر المقرئ : المواظ والاعتبار

ص ٣٧٥ .

(٢) « ابن بليمان » هكذا في الأصل وفي ابن تغري بردى : النجوم الزاهرة ص ٧٣٣ ،
ابن العماد : شذرات الذهب ص ٣٩٥ ، ولكن ورد على أنه « ابن بليمان » في كل من :
المقرئ : السلوك ص ١٣٨ ، ٧٣٩ ، ابن تغري بردى : المنهل الصافي ترجمة سليمان بن بليمان
وفي ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٠ ، ابن شاعر الكتبي : فوات الوفيات ص ١٣٥٠
ترجمة رقم ١٤٢ .

(٣) برعبان : مدينة بالنغورين حاب وميساط قرب الفرات ، ياقوت : معجم البلدان .

(٤) المين : الكذب ، ابن منظور : لسان العرب ، و بلامين : أي بلا كذب .

(٥) جاء في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩١ هذا الشعر كالأني : كنت مكان البدر في رفعة .

وله :

خليل كم أشكو إلى غير راحم واجعل عرضي عرضة للوائم
واسحب ذيل الذل حول بيوتكم^(١) واقرع في ناديتكم سن نادم
هبوني ما استوجبت حقا عليكم اما تعتريكم هزة للكارم

وفي صفر منها توفي الحكيم عماد الدين أبو عبد الله محمد بن تقي الدين أبي الفضل
عباس بن أحمد بن عبيد الدين سري الربعي^(٢) ، الطبيب بالبيمارستان النوري بدمشق^(٣) ،
كان من أعيان الأطباء والمعدودين من الأدباء ، محب الوزير بهاء الدين زهير^(٤)
ابن محمد المهلبى المصرى ، وروى عنه ديوانه ، وله نظم حسن ، بنى مدرسة^(٥)
للأطباء بدمشق المحروسة ، وسمع وحدث بها ، وكانت وفاته فيها ، مولده^(٦)
سنة خمس وستمائة بدليس ، رحمه الله تعالى .

(١) في ابن شاعر (بين) — فوات الوفيات - ١ ص ٣٥٢ .

(٢) انظر ابن أبي أصيبعة : طبقات الأطباء - ٢ ص ٢٦٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥
ص ٣٩٧ ، الزركلى : الأعلام - ٧ ص ٥٣ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩١ ، ابن أبيك
الصفدى : الوافى بالوفيات - ٣ ص ٢٠٠ ترجمة رقم ١١٧٨ .

(٣) عن البيمارستان النورى انظر محمد كرد على : خطط الشام - ٦ ص ١٦٢ .

(٤) هو زهير بن محمد بن علي بن يحيى الكاتب صاحب بهاء الدين ، ولد بمكة سنة ٥٨١ هـ /
١١٨٥ م . ونشأ بالقاهرة ، لما ملك الصالح أيوب مصر رفاه إلى أرفع المراتب ، وانظر ابن تغرى
بردى : المنهل الصافي .

(٥) المدرسة الدنيسرية أنشأها عماد الدين الربعي الدنيسرى قريبا باب البيمارستان النورى بدمشق ،
النعمى : المدارس - ٢ ص ١٣٣ .

(٦) دنيسر : من نواحي الجزيرة قرب ماردين ، ياقوت : معجم البلدان .

وفي جمادى الأولى منها توفي أبو الحسن فضل بن علي بن نصر بن عبد الله
ابن الحسين بن روضة الأنصاري الحموي^(١) ، الكاتب الأديب ، رحمه الله تعالى ،
ببليس ، ومن شعره :

سكون النفس للقدور طاعة وعمر الدهر للغرور ساعة .
نخفف ما استطعت من العواري وعش بالصبر واعتد بالقناعة
وتاجر بالأوامر والنواهي ولازمها لترجحك البضاعة

وفيهما توفي الشيخ عمر الدين [أبو العز^(٢)] عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي
ابن نصر التاجر المعروف بابن الصيقل الحراني^(٣) ، كان جليلا كبيرا معمرًا ، سمع
بمصر وبغداد ، وأسمع وأفاد ، وحدث بالشام ومصر ، وانتفع الناس به ،
وله شعر منه :

وكنا نرى حران أطيب منزل فمذ فقيم عنها تبدت عيوبها
وبان لنا صدق الذي قال قبلنا هوى كل نفس حيث حل حبيبها
مولده سنة أربع وتسعين وخمسمائة بمران ، وكانت وفاته بمصر ،
رحمه الله تعالى .

(١) انظر المقرئ : السلوك - ١ ص ٧٣٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩١ ، وانظر
ما سبق ص ٩٣ حاشية (٤) .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة عن ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة - ٧ ص ٣٧٣ ابن حبيب :
درة الأسلاك ص ٨٩ .

(٣) انظر ابن الفرات : تاريخه ج ٨ ص ٥٨ - ٥٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥
ص ٣٩٦ ، ابن تفرى بردى : المنهل العاصي ترجمة عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي ، العيني : عمدة
البحران وفيات ٦٨٦ هـ ، الصقاعي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١١٣ ترجمة رقم ١١٧ .

وفيهما توفي القاضي محي الدين أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن أحمد بن أبي عمرو التميمي ، بدمشق المحروسة ، ودفن بالجبل ، حدث
عن ابن مسleme^(١) ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي بالإسكندرية الشيخ ضياء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف
ابن عفيف الأنصاري الأندلسي الغرناطي^(٢) ، كان إماما فاضلا ، أدبيا ماهرا ،
قدم إلى ديار مصر وأقام بها ، واجتمع بعلمائها ، وسمع وكتب ، ثم رجع وجال
في الأندلس ، ثم عاد واستوطن الإسكندرية إلى حين وفاته ، ومن شعره
من قصيدة نبوية :

لله ما يلقاه فيك متيم احشاؤه مما به تتوقد
قد كان يقنع بالخيال إذا سرى عند الكرى لو كان ممن يوقد
ومن العجائب أنه لغرامه يشكو النوى وحبيبه لا يبعد
ولقد يمن إلى الحمى ويشوقه برق الغوير برأمة^(٣) إذ ينجد^(٤)
وله بوادي المنحنا وتهامة خبر يطيب سماعه إذ يسند

عاش نيفا وتسعين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو أحمد بن مفرج بن علي بن مسleme ، الرشيد أبو العباس الدمشقي ، المتوفى سنة ٥٦٥٠ هـ /
١٢٥٢ م — انظر ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٢٤٩ ؛ ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة
- ص ٣٠ .

(٢) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٩ ، المقرئ : السلوك - ص ١٧٣٨ ، ابن تقي
بردي : المنهل الصافي ترجمة علي بن محمد بن يوسف .

(٣) الغوير : المطر الغزير الذي يسبب الخصب — انظر القاموس المحيط .

(٤) الرأم : البور — انظر القاموس المحيط .

سنة سبع وثمانين وستمائة^(*)

في جمادى الأولى منها ولى قاضى القضاة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان ابن سومر الزواوى المالكي^(١) الحكيم بدمشق المحروسة ، بعد شغور المنصب المذكور ثلاث سنين ونصف ، وباشر ودرس ، وأقام علم مذهبه ، وطالت مدته ، حكم نحو ثلاثين سنة .

في شعبان منها توفى الملك الصالح علاء الدين على ابن السلطان ، وولى عهده ، وعمره عشرون سنة ونصف ، فوجد عليه وجدا عظيما ، وكان يذكر مع والده على المنابر ، تغمده الله برحمته . وفوض السلطان ولاية العهد بعده إلى أخيه الملك الأشرف صلاح الدين خليل .

وفيهما توفى الشيخ علاء الدين [أبو الحسن^(٢)] على بن أبي الحرم بن النفيس^(٣)

(*) يوافق أولها ٦ فبراير ١٢٨٨ م .

(١) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩١ ، ٢٠٩ المقرئى : السلوك - ١ ص ٧٤٥ ، ٨٢٨ ، وقد توفى الزواوى سنة ٧١٧ / ١٣١٧ م . ابن العماد : شذرات الذهب - ٦ ص ٤٥ ، وابن حجر : الدرر الكامنة - ٤ ص ٦٨ ترجمة رقم ٣٧٢٦ ، وذكر ابن أبيك الصغدي أن اسمه : محمد بن سليمان بن سرور البربرى — الوافى بالوفيات - ٣ ص ١٣٧ لوحة رقم ١٠٧٩ ، وانظر ما يلى فى وفيات سنة ٧١٧ هـ .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٤ ، المقرئى : السلوك - ١ ص ٧٤٦ .

(٣) جاء فى بعض المصادر أنه ابن أبي الحزم (بالزاي) انظر . المقرئى : السلوك - ١ ص ٧٤٦ النعمى : الدارس - ٢ ص ١٣١ ، الزركلى : الأعلام - ٥ ص ٧٨ ، وانظر أيضا السبكي : طبقات الشافعية - ٥ ص ١٢٩ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة - ٧ ص ٣٧٧ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٤ . وابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤٠١ .

القرشي الدمشقي ، شيخ الديار المصرية في الطب ، وصاحب التصانيف المفيدة^(١) ،
وكان له مشاركة في الفقه ، والأصول ، والعربية ، والمنطق ، وهو من أبناء الثمانين ،
رحمه الله تعالى .

ورثاه تلميذه الصفي أبو الفتح بقوله :

[١٨ ب] ومسائل هل عالم أو فاضل أو ذومحل في العلا بعد العلا
فاجبت واليران تضرم في الحشا أقصر فمذ مات العلامات^(٢) العلا

وفي المحرم منها توفي بالفاهرة الشيخ الإمام الزاهد العابد القدوة تقي الدين
[أبو إسحاق^(٣)] إبراهيم بن معضاد بن شداد ماجد الجمبري الشافعي^(٤) ، كان غزير
الفضيلة ، حلو العبارة ، وله ميعاد يجتمع إليه فيه خلق كثير ، وللناس فيه عقيدة
حسنة ، عاش سبعا وثمانين سنة ، وله نظم فنه من أبيات :

وأفاضل الناس الكرام فتوه وأبوه ممن أحب وتاه
عشقوا الجمال مجردا مجرد الروح الزكية عشق من زكاها

(١) من تصانيفه : الموجز في الطب ، وفاضل بن ناطق ، وبغية الطالبين ووجه المنطبيين ، وشرح
الهداية لابن سينا ، وبغية الفطن من علم البدن ، والشامل في الطب . . . الخ — البغدادي : هدية
العارفين ص ٧١٤ ، والمصادر السابقة .

(٢) جاءت الشطرة الثانية من هذا البيت : أقصر فقد مات العلا مات العلا — انظر ابن حبيب :
درة الأسلاك ص ٩٤ ، والعلا الأولى يقصد بها العلا ، أي علاء الدين ، والثانية يقصد بها العلو .

(٣) ما بين الحاضر تين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب
ص ٣٩٩ .

(٤) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٣٩٩
السبكي : طبقات الشافعية ص ٤٩ ، وابن تقي بردي : المنهل الصافي ، ترجمة إبراهيم بن معضاد
والنجوم الزاهرة ص ٧ ، ابن الفرات : تاريخه ص ٨ ، ابن أبيك الصفدي : الوافي
بالوفيات ج ٦ ص ١٤٧ ترجمة رقم ٢٥٩٢ .

متجردين عن الطبع ولؤمها متابسين عفافها وتقاهـا

متمثلين بصورة بشرية وقلوبهم ملكية بقواها

(١)

وفيهما توفي الشيخ ناصر الدين أبو محمد حسن بن شاور بن [١١٩] طرخان

(٢)

الكتاني المعروف بابن القيب الشاعر المشهور ، وله نظم كثير جدا ، فنه :

يا من أدار سلافة من ريقه وحبايها النفر الشذيب الأشنب (٣) (٤)

تفاح خدك بالعدار ممسك لكنه بدم القلوب مخضب

ولـه :

أراد الظبي أن يحكي التفاتك وجيدك قلت لا يا ظبي فاتك

وفدى الغصن قلبك إذ تثنى وقال الله يبق لي حباتك

ويا آس العذار فدتك نفسي وإن لم أفتطف بقمي نباتك

ويا ورد الحدود حنك مني عقارب صدغه فأمن جناتك

ويا قلبي ثبت على التجنى ولم يثبت له أحد ثباتك

(١) هكذا في الأصل وفي ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٧٦ ، وجاءت الحصن

في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٣ ، وابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٠٠ ، ابن تفرى بردى

المهل الصافي : ترجمة الحسن بن شاور ، ابن شاعر : فوات الوفيات ج ١ ص ٢٣٢ ترجمة رقم ٩١ .

(٢) انظر المراجع التي وردت في الحاشية السابقة .

(٣) جاء في الأصل (الشيت) وفي درة الأسلاك ص ٩٤ ، وما أثبتناه من ابن تفرى بردى :

النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٧٦ ، المهمل الصافي ترجمة الحسن شاور .

(٤) ورد هذا البيت في ابن شاعر الكتبي : فوات الوفيات ج ١ ص ٢٩٢ : وكذلك في ابن العماد :

شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٠١ بالصورة الآتية :

يا من أدار بريقه مشمولة وحبايها النفر النقي الأشنب

وفي محرم منها توفي الشيخ الإمام الزاهد العابد شرف الدين [أبو العباس^(١)]
 أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي^(٢) ،
 وكان حارفا بالفرائض ، كثير الديانة والخير ، قرأ عليه جماعة وانتفعوا به ، سمع
 الحديث من جماعة وروى ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، ومولده في محرم
 سنة أربع عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ الزاهد العابد القدوة المحدث مجد الدين أبو المعالي محمد بن خالد
 ابن حمدون الهذلي الحموي^(٣) ، وكان مشهورا بالصلاح ، حسن السيرة ، كثير الخير
 والأسفار ، جاور بمكة ، وحدث بعدة بلاد ، مقصودا بالزيارة ، سمع ببغداد ومصر
 ودمشق والحجاز ، وكانت وفاته بحلب ، وله نحو ثمانين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفي صفر منها توفي الشيخ الإمام العالم المحدث الزاهد زكي الدين [أبو إسحاق^(٤)]
 إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى بن علي الإشبيلي المالكي^(٥) ، كان كثير الخير ، قاضيا
 لحوائج الناس بماله وجاهه ، مقصدا لمن يرد من الحجاز للهند والمغرب ، وهو أول

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ .

(٢) انظر ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٣٩٩ ، ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة
 - ص ٧٧ ، المنهل الصافي ترجمة أحمد بن أحمد بن عبيد الله ، ابن أبيك الصفدي : الواقف بالوفيات
 - ص ٦٢ ، ٢٣٠ ترجمة رقم ٢٧٠٤ .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ ، المقرئ : السلوك - ص ١٦٤ ، وابن أبيك
 الصفدي : الواقف بالوفيات - ص ٣٦ ، ترجمة رقم ٩٢١ ، وجاء في ابن الفرات : تاريخه - ص ٨
 أنه [محمد بن خالد بن حمدون الهذلي] .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ .

(٥) ويرف أيضا بـ « الرعيني الأندلسي » انظر الياقني : مرآة الجنان - ص ٢٠٤ ،
 ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٤٠٠ .

من باشر مشيخة دار الحديث الظاهرية^(١) بدمشق المحروسة ، أفتى ودرس وأفاد ،
وسمع الحديث بمصر ودمشق وحلب ، مولده سنة اثنتى عشر وستمائة ،
رحمه الله تعالى .

وفي رجب منها توفي الشيخ الإمام العالم القدوة الزاهد تاج الدين [أبو العباس]^(٢)
أحمد بن محمد بن محمد بن الفرغ نصر الله [العبدى]^(٣) الحموى الشافعى المعروف
بابن المغيزل^(٤) ، وكان مدرس العسرونية^(٥) ، وشيخ الخانقاه بحماة المحروسة ، منقطعا
عن الناس ، كثير التلاوة ، مذهباً بنفسه ، ومولده سنة اثنتين وستمائة ،
رحمه الله تعالى .

وفي رمضان منها توفي الإمام العلامة قطب الدين [أبو الذكاء]^(٦) عبد المنعم
ابن يحيى بن إبراهيم بن على بن جعفر القرشى الزهرى^(٧) ، خطيب القدس الشريف
أكثر من أربعين سنة ، وكان حسن الهيئة ، مهيباً ، عزيز النفس ، جيد الأداء

(١) هي الظاهرية الجوانية التي أنشأها الملك الظاهر بيبرس ، وكانت للحنفية والشافعية ، ويسدو
أن زكى الدين أبو إسحق أول من درس بها من المالكية انظر محمد كرد على : خطط الشام - ٦ ص ٨٣ .

(٢) ، (٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ .

(٤) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ ، النعمى : الدارس - ١ ص ٤٠٣ .

(٥) المدرسة العسرونية بدمشق أنشأها فقيه الشام شرف الدين أبو سعيد عبد الله بن محمد بن أبي
عسرون (ت ٥٨٥ هـ / ١١٨٩ م) انظر محمد كرد على : خطط الشام - ٦ ص ٥٨٦ ، النعمى : الدارس

- ١ ص ٣٩٦ وما بعدها .

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ ، المقرئى : السلوك - ١

ص ٧٤٦ ، وابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة - ٧ ص ٣٧٨ .

(٧) عرف بـ "العوفى النابلسى" انظر ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤٠١ ، ويبدو أن

ذلك نسبة إلى جده عبد الرحمن بن عوف . انظر ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد المنعم بن يحيى
ابن إبراهيم ، ابن كثير : البداية والنهاية - ١٣ ص ٣١٢ ، ابن الفرات : تاريخه - ٨ ص ٧٤ ،

٧٥ ، العينى : عقد الجمان وفيات ٦٨٧ هـ .

للخطبة ، يفتي الناس ، ويذكر النفيس من حفظه ، سمع وروى وأفاد ، مولده
تقريباً سنة ثلاث وستمائة ، رحمه الله تعالى . وولى بعده الخطابة والقضاء بالقدس
الشریف ، القاضي بدر الدين محمد بن جماعة الشافعي^(١) ، واستمر نحو ثلاث سنين ،
ثم نقل إلى القضاء بالديار المصرية .

وفى ذى الحجة منها توفى الشيخ الإمام العلامة برهان الدين [أبو عبد الله^(٢)]
محمد بن محمد بن محمد النسفي الحنفي ببغداد ، ودفن تحت قبة الإمام أبي حنيفة^(٣) ،
وكان يعرف الأصول والخلاف والمنطق والفلسفة ، ومصنفاته مشهورة^(٤) ،
واختصر التفسير الكبير للإمام نضر الدين الرازي^(٥) ، ومولده تقريباً سنة ستمائة ،
رحمه الله تعالى .

(١) هو محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر قاضي القضاة بدر
الدين أبو عبد الله الكتاني الحموي (ت ٥٧٣٣ / ١٣٣٢ م) السبكي : طبقات الشافعية ج ١ ، ص ٢٣٠
انظر ترجمته في ابن تقي بري : المنهل الصافي ، المقرئ : السلوك ج ١ ص ٧٤٥ ، ابن شاكر
الكتبي : فوات الوفيات ج ٢ ص ٣٥٣ ترجمة رقم ٣٨٥ ، ابن أبيك الصفي : الوافي بالوفيات
ج ٢ ص ١٨ ترجمة رقم ٢٦٨ ، انظر ما يلي في وفیات سنة ٥٧٣٣ هـ .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٣ ، والمقرئ : السلوك
ج ١ ص ٧٤٦ .

(٣) انظر ترجمة محمد بن محمد بن محمد النسفي ، ابن تقي بري : المنهل الصافي ، ابن أبيك الصفي :
الوافي بالوفيات ج ١ ص ٢٨٢ ترجمة رقم ١٨٥ ، وجاء ذكر وفاته سنة ٦٨٤ هـ في اليافعي : مرآة
الجنان ج ٤ ص ٢٠٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٨٥ .

(٤) توفى الإمام أبو حنيفة سنة ١٥٠ / ٧٦٧ م . البغدادی : تاريخ بغداد ج ١٣
ص ٣٢٣ ترجمة رقم ٧٢٩٧ ، ابن خلكان : وفیات الأعيان ج ٥ ص ٣٩ ترجمة رقم ٧٣٦ .

(٥) عن مصنفاته انظر الزركلي : الأعلام ج ٧ ص ٢٦٠ .

(٦) التفسير الكبير هو كتاب « مفاتيح الغيب » للإمام نضر الدين محمد بن عمر الرازي المتوفى

سنة ٦٠٦ / ١٢٠٩ م . حاجي خليفة : كشف الظنون ج ٢ ص ١٧٥٦ .

وفي ربيع الأول منها توفي بالقاهرة المحروسة الأمير نجر الدين إياز الصالحى
المعروف بالمقرى^(١) ، أحد الأمراء الأعيان ، كان فصيحاً خيراً ، عارفاً ، بأمور
الدولة ، وما يتعلق بالملكمة ، ولديه فضيلة ، ويكتب خطاً حسناً ،
وترسل إلى الملوك ، ويعظم أهل العلم والحديث ، ويقضى حوائج الناس ،
رحمه الله تعالى .

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٣ ، النويرى : نهاية الأرب - ٢٩٣ ورقة ٤٥ ، ابن تفرى
بردى : المنهل الصافى ترجمة إياز بن عبد الله الصالحى النجمى ، العقصى : تالى كتاب رفيات الأعيان
ص ١٥ ترجمة رقم ٢١ .

(*) سنة ثمان وثمانين وستمائة

[١٩ ب] في شهر ربيع الأول منها خرج السلطان من الديار المصرية بالجيوش المنصورة، وسار إلى الشام، واستصحب عساكره لمنازلة مدينة طرابلس، فوصل إليها ولازمها بالحصار ثلاثة وثلاثين يوماً^(١)، حتى فتحها بالسيف، ودخلها العسكر عنوة، وهرب أهلها الفرنج إلى البحر، فنجوا أقلهم في المراكب، وقتل غالب رجالها، وسبيت ذراريهم، وغنم منها المسلمون غنائم كثيرة، وأمر السلطان بهدمها، فهدمت وأحرقت، وهو الأمر ببناء المدينة الموجودة الآن المعروفة بطرابلس المنصورية، بسفح الجبل شرق البحر، وجامعها الكبير منسوب إليه، ثم عاد السلطان إلى الديار المصرية مؤيداً مظفراً منصوراً، تغمده الله برحمته.

وكان لطرابلس [١٢٠] في أيدي الفرنج مائة سنة وخمس وثمانون سنة أخذوها من المسلمين بعد حصار خمس سنين وأشهر. وكتب في هذا الفتح عدة كتب. فمن كتاب لولئ تاج الدين أحمد ابن الأثير^(٢) [إلى صاحب اليمن^(٣)] : هذه الخدمة

(*) يوافق أولها ٢٥ يناير ١٢٨٩ م.

(١) يذكر المقرئ أن حصارها دام أربعة وثلاثين يوماً، انظر المقرئ السلوك - ١ ص ٧٤٧.
(٢) استولى الصليبيون على طرابلس في ١١ ذي الحجة سنة ٥٠٣ هـ / ١٢ يوليو ١١٠٩ م.
انظر أبو الفدا : المختصر - ٤ ص ٢٢٣ ؛ ابن تغري بردى : النجوم الزاهرة - ٧ ص ٣٢٢ ؛ ابن الأثير : الكامل حوادث سنة ٥٠٣ هـ (ط - بيروت) - ١٠ ص ٤٧٥.

(٣) توفي سنة ٦٩١ هـ / ١٢٩١ م. ابن تغري بردى : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن سعيد بن محمد النويري : نهاية الأرب - ٣٩ ورقة ٧٠ ، المقرئ : السلوك - ١ ص ٧٨١ ؛ ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٣ ؛ ابن القرات : تاريخه - ٨ ص ١٤٧ وما بعدها ؛ الصقاعي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ٢٣ ترجمة رقم ٣٤ ، وانظر مايلي في وفيات ٦٩١ هـ.

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٥ ؛ ابن تغري بردى : النجوم الزاهرة - ٧ ص ٣٢٢ ؛ وصاحب اليمن هو الملك المظفر شمس الدين يوسف بن عمر بن رسول المتوفى سنة ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م. انظر زامباور : معجم الأنساب - ١ ص ١٨٤ ؛ وانظر مايلي في وفيات ٦٩٤ هـ ، وانظر نص الخطاب في ابن أبيك الدوادار : كنز الدرر - ٨ ص ٢٨٧ وما بعدها.

نقص من أنباء البشرى كل ما يسرى ويسر^(١) . ويمسرى أخلاف النصر ويمسرى .
ويظهر منه عناية الله بهذه الأمة التي خصها بالملقة ومدوها بالملت^(٢) ، وأن حقوقها
لا تضاع وإن اغتصببت في وقت . وهو الهناء بما تسنى من فتح طراباس الشام .
وانتقالها بعد الكفر إلى الإسلام . وهو فتح طال عهد المسلمين بمثله^(٣) ، وقُدح فت^(٤)
في عضد الشرك وأهله ، ومنه : فلما أمكنت الفرصة ، وأخذنا في أمرهم بالعزيمة
دون الرخصة ، جئناهم بمثل السيل إذا طما^(٥) ، والسحاب إذا هما ، والبحر وأواجه ،
والبر وبفأجه^(٥) ، والليل ونجومه ، والليلت وهجومه ، فزلزلنا أقدامهم ، وأزلنا
أقدامهم ، ولم تزل أفران الزحف ترميهم بالقوارص^(٦) ، وتأتيهم من البأس
بما ترعد منه الفرائص ، وتقلب لهم ظهر المحن ، وتطرق أفئنتهم من الحرب بكل
فن إلى أن وهى سلكها^(٧) ، ودنا هلكها ، وسفل منها ما علا ، ورخص منها ما غلا ،
وفتحناها وقد أخليناها ، مقفرة المغاني ، خالية الألفاظ من المعاني ، (خاوية على
عروشها^(٨)) ، موحشة من أنسها ، آتسة بوحوشها ، وقد أمست ك (الذي يتخطه
الشیطان من المس^(٩)) ، وأصبحت (حصيدا كأن لم تغن بالأمس^(١٠)) ، ونرجو

(١) مرى الشيء يمر به أى استخرجه ، انظر تاج العروس .

(٢) مق الشيء : شقه وفتحه ، انظر المنجد .

(٣) قدح : طغى ، أوخرقة بسنج النصل - القاموس المحيط .

(٤) طما : علا - القاموس المحيط .

(٥) الفج : الطريق الواسع الواضح بين جبليين - القاموس المحيط .

(٦) من أساليب الحرب في هذا العصر الرمي على الأعداء بقدور الحيات والمقارب - انظر الحسن

ابن عبد الله : آثار الأول ص ٢١٦ .

(٧) السلكة : الخيط يخاط به - القاموس المحيط .

(٨) سورة البقرة (٢) آية (٢٥٩) .

(٩) سورة البقرة (٢) آية (٢٧٥) .

(١٠) سورة يونس (١٠) آية (٢٤) .

بقدره الله أن نفترع بمالكهم ذروة ذروة ، ونأتي عقد قواهم فنحلها عروة عروة^(١) ،
ونحلي ديارهم من ناسهم ، ونظهر الأرض من أدناسهم ، إلى أن نلقى الله عز وجل
بيض الوجوه ، ونجد من مجازاته ما نرجوه^(٢) .

وفيهما في شعبان توفي بدمشق المحروسة الملك المنصور محمود بن الملك الصالح
إسماعيل بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب^(٣) ، رحمه الله تعالى ، كان كبير القدر ،
رفيع المنزلة ، يركب في أيام والده بدمشق ركوب الملوك ، وفيه لطف وتواضع ،
سمع من ابن الزبيدي^(٤) ، وابن اللثي^(٥) ، وابن أبي الصقر^(٦) ، وغيرهم ، وحدث ، وتعتز
أحواله في آخر عمره ، وعانده الدهر حتى اقتصر على نظر مدرسة جدته^(٧) ، ونظر
تربتها ، مولده سنة تسعة عشر وستمائة بمدينة بصرى^(٨) .

وفيهما في جمادى الأولى توفي المولى العالم الفاضل الأديب الكاتب نجم الدين
أبو محمد عبد الغفار بن محمد بن محمد بن أبي الفرج نصر الله [العبدى]^(٩) الجموى الشهير

(١) العروة : ما يوثق به ويعول عليه - تاج العروس .

(٢) انظر نص الخطاب بالكامل في ابن أبيك الدوادار : كنز الدرر - ٨ ص ٢٨٧ - ٢٩٢ .

(٣) انظر ابن تغرى بردى : المثل الصافي ترجمة محمود بن إسماعيل بن أبي بكر ، وابن كثير : البداية
والنهاية - ١٣ ص ٣١٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٤ ص ٤٠٧ ، النويرى : نهاية الأرب
- ٢٩٠ ورقة ٤٦ ، العبدي : عقد الجمان وفيات ٥٦٨٨ .

(٤) انظر ما سبق ص ٨٥ حاشية (٢) .

(٥) انظر ما سبق ص ٩٥ حاشية (١) .

(٦) انظر ما سبق ص ٩٥ حاشية (٢) .

(٧) هي المدرسة الهاشمية بقرية أم الصالح ، أرفقت التربة والمدرسة ودار الحديث والإفراء بدمشق
الملك الصالح إسماعيل بن الملك العادل أبي بكر المتوفى سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م ، النعماني : المدارس - ١
ص ٣١٦ ، ٣١٧ .

(٨) بصرى : من أعمال دمشق - يافوت : معجم البلدان .

(٩) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٦ المنقرى : الملوك - ١

بابن المغيزل ، كاتب الدرج والإنشاء بحماسة المحروسة ، كان محترما عند الملك المنصور صاحب حماة مقربا لديه ، وله نظم حسن فمنه :^(١)

هويت بحريا إذا سمته تقبيل ما في فيه من در
ينهرني من فرط إعجابه ما أحسن النهر من البحري

وله ، وهو آخر ما قاله :

يارب قد أمسيت جارك راجيا حسن المآب وأنت أكرم جار
فامنن بعفوك عن ذنوبي إنها لكثيرة وقني عذاب النار

وكانت وفاته بحماة ، مولده سنة أربع وعشرين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفي رجب منها توفي الشيخ الإمام العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمود ابن محمد بن عباد الأصبهاني^(٢) ، كان مشتهرا بعلم أصول الفقه والعربية والخلاف والمنطق ، رحل الطلبة إليه واشتغلوا عليه ، وأخذوا عنه ، قدم إلى حلب ، وناظر بها ، وظهر فضله ، وسمع الحديث بها ، ثم سكن القاهرة ، ودرس بمشهد الحسين وغيره ، وولى الحكم بمدينة قوص ، ثم ولى قضاء الكرك مستقلا ، ثم عاد إلى الديار المصرية ، وله مصنفات مفيدة منها شرح المحصول للامام فخر الدين الرازي^(٣) ،

(١) انظر ما سبق ص ٦٢ حاشية (٥) .

(٢) انظر ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة محمد بن محمود بن محمد بن عبد الكافي ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٦ ، ٩٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٤٠٦ ؛ ابن أبيك الصفي : الوافي بالوفيات ج ٥ ص ١٢ ترجمة رقم ١٩٦٧ .

(٣) هو كتاب : المحصول في أصول الفقه لفخر الدين محمد بن عمر الرازي المتوفى سنة ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م . انظر حاجي خليفة : كشف الظنون - ص ٢ ص ١٦١٥ ؛ ابن أبيك الصفي : الوافي بالوفيات - ص ٤ ص ٢٤٨ - ٢٥٩ ترجمة رقم ١٧٨٧ .

وهو مستوعب وفيه نقل كثير ، وغاية المطلب في المنطق ^(١) ، وله نظم جيد مولده بأصبهان سنة ست عشرة وستمائة ، وكانت وفاته بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

[٢٠ ب] وفي رجب منها توفي بدمشق الأديب اللبيب شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ عفيف الدين [أبي الربيع] سليمان بن علي بن عبيد الله ابن علي [ابن ياسين] التلمساني العابدي ^(٢) ، كان شابا فاضلا ، وشاعرا مجيدا ، وكاتباً متقناً ، وله النظم الرائق ، والنثر الفائق ، والمقامات العجيبة ، والمقالات الغريبة ، عاش نحو ثلاثين سنة ، ومن شعره :

يارب نحوى له مبسم تقيله أعظم مطلوبي
قد صغرا الجوهر في ثغره لكنه تصغير تحبيب
وله :

ما أنت عندي والقضيب اللدن في حد سوا ^(٣)
هـذاك حركة الهوى وأنت حركة الهوى

-
- (١) انظر اليافعي : مرآة الجنان - ٤ ص ٢٠٨ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤٠٦ .
(٢) أصفهان أو أصفهان : مدينة مشهورة بأرض فارس - ياقوت : معجم البلدان ، أبو الفدا : تقويم البلدان
(٣) ، (٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٧ .
(٥) انظر ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤٠٥ ، ابن تغري بردي : المنهل العاقي ترجمة محمد بن سليمان بن علي ، وابن الفرات : تاريخه - ٨ ص ٨٥ وما بعدها ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات - ٣ ص ١٢٩ ترجمة رقم ١٠٧٤ .
(٦) جاءت [في حال] في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤٠٥ .

وله :

أحبابنا إني وإن رمت سلوة وقامت بها من جوركم لى اعدار
فلى فيكم طُن^(١) وللعين لفته إليكم ومنكم جد فى القلب آثار

وله من أبيات :

يعلمه فرط القساوة أهله ويعطفه الخلق الجميل فيغالب
يشق جلابيب الدجنة زائرى على رغم من ملهى ومن يترقب
فأنجمله مما أثبت له الهوى ويخجاني من فرط ما يتأذب
فلو رمت أنى عنه أثنى أعنة لشوقى لنادى لطفه أين تذهب

وله فى رسام :

قلت لرسامكم بك الفؤاد مغرم قال متى أذنيه فقلت حين ترسم
وفى ربيع الانحر منها توفى الشيخ الرئيس الفاضل علم الدين [أبو العباس^(٢)]
أحمد بن يوسف [بن الوزير صفى الدين^(٣)] عبد الله بن شكر المعروف بابن الصاحب
[المصرى^(٤)] ، وكان ذا نوادر وزوائد ومجون ، ترك التدريس والرئاسة والملابس
الفاحرة ، واختار لنفسه صحبة الحرافشة^(٥) والمبيت معهم ، والطلب من الناس ،
والسلطة عليهم بالكلام ، وكان له أولاد فضلاء لا يقصدون على تغيير حاله ،
ولا يلتفت إليهم ، وكانت وفاته بالديار المصرية ، رحمه الله تعالى .

(١) الطن : الشهرة - المنجد .

(٢) (٢) ، (٣) ، (٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٨ ، وانظر
ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أحمد بن يوسف بن عبد الله ، ابن العماد : شذرات الذهب - هـ
ص ٤٠٣ ، اليافعى : مرآة الجنان - هـ ص ٤٠٧ .

(٥) حرفوش وجمه حرافيش أو حرافشة أى الرعاع والدماء . وضفاف الخلق - انظر : (Dozy)

Supp. Dict. AR. وماشور : العصر المالكي ص ٤٠٨ .

وفيهما توفي الشيخ الإمام العالم الزاهد العابد المحدث شمس الدين [أبو عبد الله^(١)]
محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الحنبلي^(٢) ، مدرس الضيائية^(٣) ،
وكان مجتهدا في العبادة ، مواظبا على فعل الخير ، سمع وحفظ ، وحدث بالكثير ،
وتخرج به الطلبة واستفادوا منه ، وولده في ذى الحجة سنة سبع وستمائة ، وكانت
وفاته بالصالحية^(٤) ظاهر دمشق ، رحمه الله تعالى .

وفي رجب منها توفي الشيخ الإمام الفاضل رئيس العدول زين الدين [أبو محمد^(٥)]
المهذب بن أبي الغنائم بن أبي القاسم التنوخي [الدهشقي الشافعي^(٦)] ، كان متقنا
لكتابة الشروط ، خبيرا بها ، حسن الخط ، مشهورا في صناعته ، سمع وروى وأفاد ،
وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، ومولده سنة سبع عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .
وفي شهر رمضان توفي الأمير علاء الدين أيدغدي الكبيكي^(٧) ، وكان من أعيان
الأمراء وشجعانهم ، ولى في الدولة الظاهرية^(٨) نيابة السلطنة بصفد^(٩) ، ثم نيابة السلطنة
بجلب ، وكانت وفاته بالقدس الشريف ، وهو في عشر السنين ، رحمه الله تعالى .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب ، درة الأسلاك ص ٩٧ .

(٢) انظر ترجمته في ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد ،
النجوم الزاهرة ص ٧ ص ٣٨٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٤٠٥ ، ابن أبيك الصفدي :
الوفاء بالوفيات ص ٣ ص ٢٤٧ ترجمة رقم ١٢٦٤ .

(٣) المدرسة الضيائية الحمديّة بصفح قاسيون أسأها الشيخ الضياء أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد
المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م . النعيم - الدار ص ٢ ص ٩١ ، ٩٢ .

(٤) الصالحية : قرية كبية في لطف جبل قاسيون المطل على دمشق . ياقوت : معجم البلدان .

(٥) ، (٦) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٨ ، وانظر ترجمته

في ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٤٠٧ ، ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ص ٧ ص ٣٨٢ .

(٧) انظر ترجمته في ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة أيدغدي بن عبد الله الكبيكي ،

ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٦ .

(٨) الدولة الظاهرية المقصود بها دولة الظاهر بيبرس البندقداري ، انظر المقرئ : السلوك ص ١

ص ٦٥٠ . (٩) صفد : مدينة بجبال عاملة المطلة على حمص - ياقوت : معجم البلدان .

[١٢١] سنة تسع وثمانين وستمائة^(*)

فيها توفي قاضى القضاة نجم الدين أبو العباس أحمد بن قاضى القضاة
شمس الدين أبي محمد عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة
المقدمي الخليل^(١) ، الحاكم بدمشق المحروسة ، كان عالما فاضلا عابدا ، مشكور
السيرة في ولايته ، كثير المكارم ، شهما شجاعا ، يركب الخيل ، ويلبس السلاح ،
ويحضر الغزوات ، مولده سنة إحدى وخمسين وستمائة ، وله نظم حسن فمنه :

آيات كتب الغرام ادرسها	وعبرني لا أطيق أحبسها
لبدت ثوب الضنى على جسدى	وحلة الصبر لست ألبسها
وشادن ^(٢) ما رآنا بمقلته	إلا سبي العالمين نرجسها
فوجهه جنة مزخرفة	لكن بنبل الحفون يحرسها ^(٣)
وريقه نمرة معتقة	دارت علينا من فيه اكؤمها
يا قمرأ أصبحت ملاحته	لا يعترها عيب يدنسها
[٢١ب] صل مدنفا إن جرت مدامعه ^(٤)	تلحقها زفرة تيبسها

(٥) يوافق أولها ١٤ يناير ١٢٩٠ م .

(١) انظر ما سبق ص ٦٤ حاشية (٥) .

(٢) شادن : ولد الفلية - المنجد .

(٣) جاءت [الختوف] في ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٤٠٨ .

(٤) جاءت [هائما] في ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٤٠٨ .

وفيهما توفي بالديار المصرية الشيخ عن الدين أبو محمد عبد العزيز بن أحمد
ابن سعيد [الدميرى الشهير بـ^(١) الديرينى^(٢) ، الأديب العالم الفاضل ، الزاهد العابد
العامل ، كان من المشهورين بالخير والصلاح ، والأحـوال والكرامات ،
والنظم الجيد الكثير ، نظم الوجيز والتنبيه والسيرة النبوية وأرجوزة فى التفسير
وغير ذلك ، ومصنفاته عديدة مفيدة ، تدل على إعانة إلهية ، تفعده الله تعالى
بزحمته .

وفى شهر رمضان منها توفي بدمشق المحروسة الشيخ نحر الدين أبو الطاهر
إسماعيل بن على بن محمد بن عبد الواحد بن عز القضاة ، المصرى الأصل ،
الدمشقى المولد ، كان إماما فاضلا ، عارفا محققا ، من بيت كبير ، متخليا

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٢ ، المقريزى : السلوك
ص ١ ص ٧٦٠ .

(٢) نسبة إلى ديرين أرددين قرية قديمة بمركز ملخا شرق نبروه - محمد رمزى : القاموس
الجغرافى ص ٢ ق ٢ ص ٨٦ ، ابن الجيعان : التحفة السنية ص ٧٩ . وانظر ترجمة فى ابن تغرى
بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد العزيز بن أحمد ، ويوجد اختلاف فى سنة وفاته فيذكر السبكى أنه توفي
سنة ٦٩٤ هـ ، طبقات الشافعية ص ٥ ص ٧٤ ، بينما يذكر ابن العماد أنه توفي سنة ٦٩٩ هـ شذرات
الذهب ص ٧ ص ٤٥٠ .

(٣) عن مؤلفاته انظر كماله : معجم المؤلفين ص ٥ ص ٢٤١ ، ابن العماد : شذرات الذهب
ج ٥ ص ٤٥٠ ، السبكى : طبقات الشافعية ص ٥ ص ٧٤ ، البغدادى : إيضاح المكنون ص ١
ص ٦٠ ، ص ٢ ص ٤٩٤ ، ٦٠٤ .

(٤) انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة إسماعيل بن على بن محمد ، ابن العماد : شذرات
الذهب ص ٥ ص ٤٠٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٢ ، ابن شاكر : فوات الوفيات ص ١
ص ٢٦ ، الصقاعى : تال كتاب رفيات الأعيان ص ٤٣ ترجمة رقم ٦٣ .

عن الخدم ، زاهدا معرضا عن الدنيا جملة كافية ، مشتهرا بالخير والدين المتين ،
وله نظم حسن فنه :

لِمَ أَنْتَ فِي حَقِّ الصَّدِيقِ مَقْرُطٌ ^(١) تَرْضَى بِلا سَبَبٍ عَلَيْهِ وَتَسْمَخُ
يَا مَنْ تَلَوْنَ فِي الْوُدَادِ أَمَا تَرَى وَرَقَ الْغُصُونِ إِذَا تَلَوْنَ ^(٢) يَسْقُطُ
وله :

النهر قد جن بالغصون هوى فراح في قلبه يمثلا
فغار منه النسيم عاشقها بجاء عن وصله يمثلا
وله :

[٢٢] وملتئم بالشعر من فوق ثغره وقد قال لي شبههما بحياتي
فقلت سترت الصبح بالليل قال لا ولكن سترت الدر بالظلمات ^(٣)

مولده سنة ثلاثين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي القاضي جمال الدين أبو محمد عبد الكافي بن الشيخ رضى الدين
عبد الملك بن عبد الكافي الربيعي الشافعي ^(٤) ، خطيب الجامع الأهوي بدمشق المحروسة ،

- (١) جاءت هذه الشطرة [كم أنت في حق الصديق تقرط] في ابن تغري بردى : المنهل الصافي
ترجمة إسماعيل بن علي محمد ، وانظر ابن شاذان الكندي : فوات الوفيات - ١ ص ٢٦ .
(٢) جاءت [تغير] في المنهل - ترجمة إسماعيل بن علي بن محمد .
(٣) جاء هذان البيتان هكذا :

وملتئم بالشعر من فوق خده غدا قائلا شبيهه بي بحياتي
فقلت سترت الليل بالصبح قال لا ولكن سترت النور بالظلمات

انظر ابن شاذان الكندي : فوات الوفيات - ١ ص ٢٦ .

- (٤) انظر ترجمته في ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤٠٩ ، اليافعي : مرآة الجنان - ٤
ص ٢٠٨ ، السبكي : طبقات الشافعية - ٥ ص ١١٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠١ ،
ابن تغري بردى : النجوم الزاهرة - ٧ ص ٣٨٦ ، الصقاعي : تاليف كتاب وفيات الأعيان ص ١١٦
ترجمة رقم ١٧٦ .

كان إماما عالما عاملا ، بهى المنظر ، حسن الشكل والخلق ، لطيف الكلام ،
عفيف النفس ، جميل السيرة ، أفتى ودرس وأفاد ، قرأ القراءات على السخاوي^(١) ،
وسمع من ابن الزبيدي^(٢) ، وباشر نيابة الحكم بدمشق مدة طويلة ، مولده
سنة اثنتي عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما في المحرم منها توفي بدمشق المحروسة الشيخ رشيد الدين أبو حفص
عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد بن سعيد الفارقي الشافعي^(٣) ، كان إماما فاضلا ،
رئيسا جليلا ، كاتباً مجيداً ، عالماً بفنون الأدب ، أفتى ودرس وأفاد ، واعترف
أكابر عصره بفضلهم ، وله مشاركات في علوم كثيرة مع رقة حاشية ولطافة أخلاق ،
وله مصنفات مفيدة ، وجد مخنوقاً في بيته بالمدرسة الظاهرية^(٤) ، وهو إذ ذاك
مدرسها ، ولم يعرف له خبر ، مولده سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بميفارقين^(٥) ،
ومن شعره :

إن في جفنيك معنى حدث النرجس عنه
ليت لي من غضه سهمان ففى قلبي منه

(١) هو أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن عبد الغالب الحمداني المصري السخاوي
عالم القراءات توفي سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م . ابن خلكان : وفیات الأعيان - ٣ ص ٢٧
ترجمة رقم ٤٢٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٢٢٢ .

(٢) عن ابن الزبيدي انظر ما سبق ص ٨٥ حاشية (٢) .

(٣) انظر ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤٠٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠١
ابن الفرات : تاريخه - ٨ ص ١٠٤ ، ١٠٥ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافي : ترجمة عمر
ابن إسماعيل بن مسعود ، النجوم الزاهرة - ٧ ص ٣٨٥ ، النويري : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٤٨ .

(٤) هي المدرسة الظاهرية الجوانية - انظر ما سبق ص ٥٣ حاشية (٤) . النعمي : الدارس

- ١ ص ٣٥١ .

(٥) ميفارقين : من مدن إقليم الجزيرة ، كانت قاعدة ديار بكر - أبو الفدا : تقويم البلدان
ص ٢٧٨ ، لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ص ١٤٣ وما بعدها .

وله في قاضي القضاة القاضي شمس الدين أبي العباس أحمد بن خلكان^(١) ،
وكان ولي القضاء بدمشق مدة ثم عزل ثم وليها بعد سبع سنين .

[٢٢] أنت في الشام مثل يوسف في مصر وعندى أن الكرام جناس

ولكل سبع شداد وبعد السبع عام فيه يغاث الناس

وكتب إلى المولى الإمام شهاب الدين محمود بن سلمان الحلبي^(٢) .

ممکن أن يزورني واحد الشهب وعهدى به عهدى يراعى

أوله شاغل فاسعى إليه مع ضعف القوى كسعى يراعى

وله من أبيات :

مر النسيم على الروض البسيم فما شككت أن سُلَيْمَى حلت السَلَمَا

ولاح برق على أعلا اثنينة لى فقلت برق الثنايا لاح وابتما

وظبية من ظباء الأئس ما اقتبضت ولا استباح لها صرف الزمان حماً

وطفاء حاجبها قوس وناظرها مهنم^(٣) إذا ما رنا طرف إليه رمى

تعذيبها لى عذب والشفاه شفا تجنى واجنى ولا يبقى إلا المآ^(٤)

عطت فزالا سبطت ليشا^(٥) خطت غصنا لاحت هلالا

* هدت نجما بدت صنما *

(١) انظر ما سبق ص ٥١ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٧٤ .

(٢) انظر ما سبق ص ٧٥ ، ٨٢ .

(٣) طفاء حاجبها = رفع حاجبها = المنجد .

(٤) المآ = جنون خفيف = المنجد .

(٥) عطت = الانطلاق المريع = تاج العروص .

وفيهما توفي الشيخ الفاضل شمس الدين [أبو عبد الله ^(١)] محمد بن عبد الرزاق
[ابن أبي بكر بن رزق الله بن خلف الشهير بـ ^(٢)] الرسعني ^(٣) ابن المحدث ، غريفا
بنهر الشريعة ^(٤) ، عائدا من مصر إلى دمشق ، سمع وروى ، وله نظم جيد ،
فمنه :

ولو أن إنسانا يُبَلِّغ لوعتي ووجدى وأشجاني إلى ذلك الرشا ^(٥)
لأسكتته عيني ولم أرضها له ولولا لبيب القلب أمكنته الحشا
مولده سنة إحدى وعشرين وستمائة برأس عين ، رحمه الله تعالى . ^(٦)

وفي شوال منها توفي قاضي القضاة مجد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عبد الرحمن
ابن ~~ال~~المارديني الشافعي ^(٧) ، كان إماما عالما فاضلا ، أفتى ودرس ، وولى قضاء
حلب المحروسة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى . ومولده سنة خمس
وعشرين وستمائة بماردين ^(٨) .

مكي

(١) ، (٢) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٢ ، انظر أيضا :
المقرئى : السلوك ص ١٠٧٠ .

(٣) الرسعني : نسبة إلى رأس عين وهي إحدى مدن الجزيرة بين حران ونصيبين — ياقوت : معجم
البلدان ، ابن الدما : شذرات الذهب ص ٤١٠ ، ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات ص ٣
ص ٢٥١ ترجمة رقم ١٢٧٢ ، الصقاعى : قالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٤٨ ترجمة رقم ٢٢٩ .

(٤) نهر الشريعة هو نهر الأردن — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٣٩ .

(٥) الرشا : القاي — المنجد .

(٦) انظر حاشية (٣) .

(٧) انظر ما سبق ص ٩٤ حاشية (٥) .

(٨) ماردين : قلعة مشهورة بإقليم الجزيرة — ياقوت : معجم البلدان .

وفي ذى القعدة منها توفي السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحى^(١) ،
 وكان ملكا مهيبا ، حليما ، قليل سفك الدماء [١٢٣] كثير العفو ، شجاعا خيرا ،
 حسن السياسة ، تام الشكل ، وافر الوفا ، عليه جلالة عظيمة ، فتح الفتوحات
 الجلية ، وكسر جيش التتار ، وملك من الممالك الترك والمغل وغيرهم ما لم يملكه أحد
 قبله . من ملوك الديار المصرية في الإسلام ، فيقال أن عدتهم بلغت اثني عشر ألفا ،
 وتأمر منهم جماعة ، وناب السلطنة منهم جماعة ، ومنهم من استقل بالسلطنة ، وخطب
 له على المنابر ، وكانت مدته إحدى عشرة سنة وشهرين ، تغمده الله برحمته .
 وكانت وفاته بدهليزه خارج القاهرة بمسجد التبر^(٢) ، وقد برز إليه لازما على
 فتح عكا .

وفيه يقول المولى الإمام محي الدين عبد الله بن عبد الظاهر^(٣) من أبيات :
 ملك به الأقاليم تقسم أنها ما إن يزال إلى علاه سجودها
 وتكاد من أوصافه ومدىحه تخضر من زهو ويورق عودها
 سعد الكرام الواقفون ببابه إذ هم جيوش يراعة وجنودها^(٤)
 وغدوا يحوكون الرياض لأنها من كفه السحب الغزار تجودها
 دامت فواضله تصيد خواطرا فيروق منها قصدها وقصيدا

(١) ابن تقي بردي : المنهل العاصي ترجمة قلاوون بن عبد الله الصالحى النجمي ، ابن شاذي الكنتي :
 فوات الوفيات ٢ ص ٢٦٩ ترجمة رقم ٣٥٤ ، النويري : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٤٨ ، ابن العماد :
 شذرات الذهب - ٥ ص ٤٠٩ ، العيني : عقد الجمان وفیات ٦٨٩ هـ ، ابن أبيك الدوادارة كنز الدرر
 - ٨ ص ٣٠١ وما بعدها ، الصقاعي : تال كتاب وفیات الأعيان ص ١٢٩ ترجمة رقم ٢٠٦ .
 (٢) مسجد تبر : خارج القاهرة قريبا من المطرية ، عرف قديما بمسجد البر والجزيرة ، وتسمية
 العامة مسجد التبر ، والتبر هو أحد الأمراء في عهد كافور الإخشيدي - المقريزي : المواقف والاعتبار
 - ٢ ص ٤١٣ . (٣) انظر ما سبق ص ٥٤ حاشية (١) .
 (٤) يراعة : مفرد ، يراع ، وهي ذباب كالبعوض يطير بالليل . لسان العرب ، ولعل المقصود
 جيوش كالبعوض أو الذباب .

السلطان الملك الأشرف صلاح الدين خليل

ابن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الإسلامية ، وجلس على التخت ، وركب بشعار السلطنة [٢٣ ب] فى ذى القعدة من هذه السنة ، بعد وفاة والده ، رحمه الله تعالى .

وفى الشهر المذكور ولى الأمير بدر الدين بيدر المنصورى نيابة السلطنة بالديار المصرية ، عوضاً عن الأمير حسام الدين طر نطاي المنصورى بحكم القبض عليه^(١) لأمر اقتضى ذلك ، ثم توفى ، ولم يكن له نظير فى معرفته وذكائه وشجاعته وإقدامه وحسن تديره ، ذكر أنه خلف من الذهب خاصة ألف ألف دينار وستمئة ألف دينار .^(٢)

(١) هو بيدرا بن عبد الله المنصورى نائب السلطنة فى الدولة الأشرفية خليل بن قلاوون ، وهو الذى خرج على الأشرف خليل وقتله بالاشتراك مع الأمير حسام الدين خليل ، توفى سنة ٦٩٣هـ / ١٢٩٤م . ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ترجمة بيدرا بن عبد الله ، ابن القرات : تاريخه ، ص ٨ ، ١٧١ ، ١٨٨ ، المقرئى : السلوك ، ص ١٨٢ ، ٧٩٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ، ص ٩٨ ، ١٢٠ ، وانظر ما يلى فى حوادث سنة ٦٩٣هـ .

(٢) انظر ما سبق ص ٤٩ حاشية (٢) .

سنة تسعين وستمائة^(*)

في جمادى الآخرة منها خرج السلطان بجيوش الإسلام ، ونازل عكا ، فخذ
الفرنج في الحصار ، وأنجدهم عسكر قبرص ، ثم تيقنوا الغلبة ، فشرعوا في الهرب
إلى البحر ، بعد أن ثبتوا ثباتا كليا ، وأحضروا المراكب المقيمة بالخشب الملبس^(١)
جلود الجواميس ، يقاتلون فيها ، وأحضروا بطسه وفيها منجنيق يرمون به ،
فاتفق هبوب الرياح القوية ، فارتفعت البطسة وانحطت ، [١٢٤] فاندكسر
المنجنيق وانحطم ، ولم ينصب بعد ذلك ، واشتد عليهم القتال والمضايقة حتى فتحت
بالسيف ، وهجمها المسلمون ، وقتلوا وغنموا شيئا يفوت الحصر من كثرته ،
وكان داخل عكا أبرجة عالية عاصية ، تحصن بها عالم عظيم من الفرنج ، فاستنظم
السلطان وأمر بهم فضربت أعناقهم حول عكا ، ثم أمر بهدمها فهدمت
ودكت دكا .

ولما فتحت ألقى الله الرعب في قلوب الفرنج الذين بساحل الشام ، فأخلوا
صيدا وبيروت وصور وعثليت وانطرطوس ، وتسلمها المسلمون ، ونحروها
عن آخرها .

(*) يوافق أولها ٤ يناير ١٢٩١ م .

(١) المراكب المقيمة : المراكب المغطاة — القاموس المحيط .

(٢) بطسة : نوع من المراكب الحربية تتسع لعدد كبير من الجنود قد يصل إلى سبعمائة — الزويري :

نهاية الأرب - ٢٩ ص ١٢٢٣ ، جاشور : العصر المملوكي ص ٣٩٧ ، Dozy : Supp.

Dict. Arab.

ولما تكاملت هذه الفتوحات رحل السلطان إلى دمشق المحروسة وأقام بها مدة ثم عاد إلى الديار المصرية مؤيدا منصورا .

وعُمِّل [٢٤ ب] في ذلك شيء كثير من النظم والنثر ، فمنه ما قاله المولى الإمام شهاب الدين محمود بن سلمان الحلبي ، وقد هُلِّقَتْ بروج عكا وأحرقت وهي تتساقط :

مررت بعكا عند تعليق سورها وزندأوار النار من تحتها وأر
فعايتها بعد التنصر قد غدت مجوسية الأبراج تسجد للنار
وله من قصيدة يمدح بها السلطان ويذكر الفتح :

يا يوم عكا لقد أنسيت ما سبقت به الفتوح وما قد خُط في الكتب
أغضبت عباد عيسى إذ أبدتهم وكم له من رضى في ذلك الغضب
بشرارك يا ملك الدنيا لقد شرفت بك الممالك واستعلت على الشهب

(١) انظر ما سبق ص ٧٥ حاشية (١) .

(٢) هُلِّقَتْ : أصبحت شديدة الحمرة — تاج العروس .

(٣) جاء هذا البيت هكذا [مررت بعكا بعد تخريب سورها وزندأوار النار في وسطها وار] ابن القرات : تاريخه - ٨ ص ١١٥ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٦٧ .
(٤) هكذا في الأصل وفي ابن القرات [وهانيتها] تاريخه - ٨ ص ١١٥ العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٠ هـ .

(٥) جاءت هذه القصيدة كاملة في ابن القرات : تاريخه - ٨ ص ١١٥ - ١١٨ ، ابن أبيك الدوادار : كنز الدرر - ٨ ص ٣١٥ - ٣٢٠ ، ابن شاعر الكتبي : فوات الوفيات - ١ ص ٣٠٥ - ٣٠٨ ، مع اختلاف في ترتيب الأبيات .

(٦) جاءت الشطره الثانية من هذا البيت هكذا [لله أى رضى في ذلك الغضب] — انظر ابن أبيك الدوادار : كنز الدرر - ٨ ص ٣١٧ ، ابن القرات : تاريخه ج ٨ ص ١١٦ ، ابن شاعر الكتبي : فوات الوفيات - ١ ص ٣٠٦ .

(٧) جاءت [الرجب] في ابن أبيك الدوادار : كنز الدرر - ٨ ص ٣١٨ ، ابن القرات : تاريخه ج ٨ ص ١١٧ ، ابن شاعر الكتبي : فوات الوفيات - ١ ص ٣٠٧ .

أسلت فيها كما سالت دماؤهم
 كم رامها ورماها قبله ملك
 تسنموها فلم يترك ثباتهم
 وجالت النار في أرجائها وعلت
 أبحرت إلى البحر بحرا من دمائهم
 اصححت أبا لوب تلك البروج وقد
 علا بك الملك حتى أن قبتة
 فلا برحت عزيز النصر مبيتها
 من قبل احرارها بحرا من الذهب
 جم الجيوش فلم يظفر ولم يصب
 في ذلك الأفق بزجا غير منقلب
 فاطفات ما يصدر الدين من كرب
 فراح كالراح اذ غرقاه كالحب
 كانت بتعليقها [حمالة الخطب]
 على الثريا غدت ممدودة الطنب
 بكل ثغر قريب الفتح مرتقب

[١٢٥] وقال الشيخ بدر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن أحمد بن عمر المنبجي ، الناجر بالقاهرة ، من قصيدة يمدح بها السلطان :

- (١) جاءت [يحب] ابن شاعر الكندي : فوات الوفيات ج ١ ص ٣٠٥ .
- (٢) كذا في الأصل ، وفي ابن شاعر [تسنمهم] ، وفي ابن أبيك [مناهم] انظر فوات الوفيات ج ١ ص ٣٠٦ ، كنز الدرر ج ٨ ص ٣١٧ .
- (٣) جاءت هذه الشطرة هكذا [وصارت النار في أرجائها وعلت] ابن شاعر الكندي : فوات الوفيات ج ١ ص ٣٠٨ ، كما جاءت [وجالت النار في أركانها وعلت] في ابن أبيك الدوادار : كنز الدرر ج ٨ ص ٣١٩ .
- (٤) الحبيب : الفقايع التي تملو وجه الخمر عند مزجها بالماء - القاموس المحيط ، ابن شاعر الكندي : فوات الوفيات ص ٣٠٦ حاشية ٤ .
- (٥) سورة المسد (١١١) آية ٤ .
- (٦) هكذا في الأصل وفي ابن شاعر الكندي [البرابا] فوات الوفيات ج ١ ص ٣٠٨ .
- (٧) الطنب : حبل طويل يشد به مرادق البيت أو الوتد - القاموس المحيط .
- (٨) هكذا في الأصل وفي ابن شاعر الكندي [فلا برحت قرير العين مبيتها] - بكل فتح مين المنح - مرتقب [فوات الوفيات ج ١ ص ٣٠٨ ، وفي ابن الفرات جاءت الشطرة الثانية [بكل فتح قريب المنح مرتقب] تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ١١٨ .
- (٩) هكذا في الأصل وفي المقرئ : السلوك ج ١ ص ٧٦٧ حاشية ٢ ، النوري : نهاية الأرب ج ٢٩ ، بيري المنصوري : زبدة الفكرة ، ولكن في ابن الفرات [المنجى] انظر تاريخه ج ٨ ص ١١٤ ؛ ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ج ٤ ص ٢٨٦ ترجمه رقم ١٨٠٦ .

أنت الذي لم تدع للكفر من بلد ياوى إليه ولا للدين من أمل
 صدت عن الصيد لا تلوى ولم تطل^(١) إلا وهام منها إلى وصل ولم تصل
 حتى أمرت فأمست وهي طابعة بعبد الآباء لأمر منك ممثّل
 ما زال غرك فيها طامعا وعلى يدك قد كان هذا الفتح في الأزل

وفيهما تكملت عمارة قلعة حلب المحروسة ، وكان الأمير شمس الدين قرا سنقر
 المنصوري^(٢) نائب السلطنة بها قد شرع في عمارتها في أيام السلطان الملك المنصور ،
 فكتب عليها أمم السلطان الملك الأشرف وألقاب ، وكان لها منذ خربها دولاكو
 نحو ثلاث وثلاثين سنة تقريبا .

وفيهما بنيت : الطارمة والقبة الزرقاء والرواق والقاعة بقلعة دمشق المحروسة ،
 بتولى الأمير علم لدين [سنجر] الشجاعى^(٤) ، ودخل في سقفها من الذهب برسم الزخرفة^(٥)
 نحو أربعة آلاف دينار ، وعمل ذلك في مدة سبعة شهور .

(١) مكذبا في الأصل ، وفي ابن الفرات [فلم تطل] : تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ١١٤

(٢) انظر ما سبق ٧٣ ، ٨٠ .

(٣) الطارمة : بيت من خشب سقفه على هيئة قبة بالوس السلطان ، عاشور : المعمر الممالكي
 ص ٤٣١ : Dozy : Supp. Dict. AR.

(٤) ما بين الحاصرين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٥ ، المقرئى : السلوك
 ج ١ ص ٧٧٥ .

(٥) هو سنجر بن عيسى الله الشجاعى المنصوري ينسب إلى حزر الدين الشجاعى مشد الدواوين ،
 وتوفى سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م . انظر ترجمته في ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ، النجوم الزاهرة :
 ج ٨ ص ٥١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٠ ، الصفاى : تالى كتاب وفيات الأعيان
 ص ٩ ترجمة رقم ١٢٢ ، وانظر ما يلى في حوادث سنة ٦٩٣ هـ .

(٦) جاء في المقرئى : أربعة آلاف مثقال ذهب — السلوك ج ١ ص ٧٧٥ .

وفيهما أذن السلطان للخليفة الحاكم بأمر الله العباسي^(١) [٢٥ ب] بالركوب ، وبايعه ،
وصلى الجمعة في قلعة الجبل بالسلطان ، وذكر في خطبته توليته إياه أمر الأمة ،
وذكر بغداد ، وحض على أخذها من أيدي التتار .

وفيهما ولي كيختو بن أبغا بن هولاء بن طلو بن جنكيز خان^(٢) أمر السلطنة
ببلاد التتار عوضا عن أخيه أرغون بن أبغا بن هولاء^(٣) بحكم موته ، وكان شجاعا
مقداما ، شديد السطوة ، حسن الصورة ، وكانت مدة ملكه نحو سبع سنين ،
ولما ولي كيختو المذكور أخفش في السق والتعرض إلى أبناء المغل ، فأبغضوه
على هذا ، وفسدت نياتهم عليه .

وفيهما توفي الشيخ محي الدين أبو يعلى محمد بن نجم الدين [أبي حفص]^(٤) عمر
ابن بهاء الدين [أبي يعلى]^(٥) عبد المنعم بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد
ابن عبد الباقي الرعباني الحلبي [الشهير بابن أمين الدولة]^(٦) الحنفي ، كان رئيسا

(١) هو أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الأمير أبي علي الفقي بن الأمير أبي بكر بن الإمام المسترشد بالله
الخليفة الحاكم بأمر الله والمتوفى سنة ٥٧٠١ / ١٣٠١ م . المقرئ : السلوك - ١ ص ٧٧٣ ،
ابن أبيك الدوادار : كنز الدرر - ٨ ص ٣٠٦ ، زامبار : معجم الأنساب - ١ ص ٤ ، ابن تقي بردي :
النجوم الزاهرة - ٧ ص ١١٨ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ١ ص ١٢٨ ترجمة رقم ٣٣٢ ، ابن حبيب :
درة الأسلاك ص ١٥٥ وانظر ما يلي في حوادث سنة ٥٧٠١ هـ .

(٢) انظر المقرئ : السلوك - ١ ص ٧٧٥ ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٦ وانظر ترجمة
كيختو في ابن تقي بردي : المنهل الصافي حيث جاء اسمه كيختو بن أبغا بن هولاء ، أبو الفدا :
المختصر - ٤ ص ٢٦ .

(٣) انظر ما سبق ص ٨٩ حاشية (٣) .

(٤) ، (٥) ، (٦) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٨ ، وانظر أيضا
المقرئ : السلوك - ١ ص ٧٧٧ ، والرعباني نسبة إلى مدينة رعبان بين حلب وميساط - انظر
ياقوت : معجم البلدان .

كبيراً ، جليلاً نبيلاً ، من أعيان المعدلين^(١) ، مشهوراً بالخير ، سمع من ابن روضة^(٢) ،
ومن مكرم بن أبي الصقر وجماعة^(٣) ، وحدث بحلب وروى ، وبها كانت وفاته ،
مولده سنة سبع عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي ببلاد اسطنبول السلطان الملك العادل بدر الدين سلامش بن السلطان
الملك الظاهر بيبرس الصالح^(٤) ، ولى بعد أخيه الملك السعيد^(٥) مدة ثلاثة شهور ،
ثم خلع ، وكان شاباً حسناً تام الشكل ، عاش اثنتين وعشرين سنة ،
رحمه الله تعالى .

وفي جمادى الآخرة منها ولى الأمير علم الدين سنجر الشجاع^(٦) نيابة السلطنة
بدمشق المحروسة ، عوضاً عن الأمير حسام الدين لاجين المنصوري^(٧) بحكم عزله .

وفي شهر رمضان منها ولى قاضى القضاة بدر الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ
برهان الدين أبي إسحق إبراهيم^(٨) [بن سعد الله^(٩)] [الكنتاني الحموي^(٩)]

(١) المعدلين : أى المزيكين للشهود ، والمقصود أنه مشهور بالعدل — لسان العرب ، المنجد .

(٢) هو أبو الحسن هـ بن أبي بكر بن روضة البغدادي القلاني العطار الصوفي توفي سنة ٦٣٣ هـ

١٢٣٥ م . ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ١٦٠ ، ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة

- ٦ ص ٢٩٦ ، النعمى : الدارس - ١ ص ٣٠٤ .

(٣) انظر ما سبق ص ١٢٤ حاشية (٦) .

(٤) انظر ما سبق ص ٤٨ حاشية ٤ ، ص ٦٦ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤١١ ،

ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٦ ، اليافعى : مرآة الجنان - ٤ ص ٢١٦ .

(٥) انظر ما سبق ص ٥٣ حاشية (٣) .

(٦) انظر ما سبق ص ١٤٠ حاشية (٥) .

(٧) انظر ما سبق ص ٥٩ حاشية (٢) ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٦ ، وانظر ترجمته

في ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة لاجين بن عبد الله المنصوري .

(٨) ، (٩) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٦ .

الشافعي^(١) ، الحكم بالديار المصرية عوضاً عن قاضي القضاة تقي الدين أبي محمد عبد الرحمن بن قاضي القضاة تاج الدين أبي محمد عبد الوهاب بن خلف بن أبي القاسم العلائي المصري الشهير بابن بنت الأعز^(٢) الشافعي بحكم عزله .

[١٢٦] وفي جمادى الآخرة منها توفي بدمشق المحروسة شيخ الإسلام وعلامة الشام تاج الدين أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري الشافعي^(٣) وله ست وستون سنة وثلاثة أشهر ، سمع الكثير وأسمع واشتغل عليه خلق ، وانتفع الأئمة بعلمه ومصنفاته^(٤) ، وكان عنده من الكرم وحسن العشرة والصبر والاحتمال والقناعة واللاطف والأدب مالا مزيد عليه ، مع الدين المتين والورع ، وملازمة قيام الليل ، وتأسف الناس على فقده والمصائب بمثله ، مولده سنة أربعة وعشرين وستمائة ، تغمده الله برحمته ، وله يد في النظم والنثر ، كتب إلى الشيخ جمال الدين [أبي العباس^(٥)] أحمد بن رزق الله بن الرفاعي ، وقد أخذ شيئاً من شعره ليوقف عليه معتذراً من تأخير رده :

-
- (١) عن سبب توليته انظر المقرئ : السلوك - ١ ص ٤٧١ ، الزويري : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٢٩٩ ، وانظر ترجمته في ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة محمد بن إبراهيم بن سعد بن جماعة ، وقد توفي سنة ٥٧٣٣ / ١١٣٣٢ م - انظر ابن العماد شذرات الذهب - ٦ ص ١٠٥ ، اليافعي : مرآة الجنان - ٤ ص ٢٨٧ ، وانظر مايلي في وفاته ٥٧٣٣ .
- (٢) انظر ما سبق ص ١٠٧ حاشية (١) ، ص ١٠٩ .
- (٣) انظر ترجمة في ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع ، النجوم الزاهرة - ٨ ص ٣٣ ، اليافعي : مرآة الجنان - ٤ ص ٢١٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٦ ، ١٠٧ ، الصقاعي : نالي كتاب وفیات الأعيان ص ١١٨ ترجمة رقم ١٨٢ .
- (٤) من مصنفاته : الإقليد في دهر التقليد ، وهو شرح على التنبيه في الفقه — اليافعي : مرآة الجنان - ٤ ص ٢١٨ .
- (٥) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٧ .

ياسيدا أشعاره أصبحت فلائدا في عنق الدهر
ولم تكن ترضى سوى جیده لأنها من أنجم زهر
أبضات بالكراس لكنی أوضح ما يبدو به عذرى
[٢٦ ب] وجدته روضا ودرا فلم أسطع فراق الروض والدر

وفي شهر جمادى الآخرة منها توفي الشيخ الإمام العالم نحر الدين أبو الحسن علي
ابن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسى
السعدى الشهير بابن البخارى^(١) ، كان مسند وقته ، وفريد عصره في علو الإسناد ،
مع الزهادة والنصيحة والجلالة والسكينة والوقار ، وحسن الخلق ، والصبر على ملازمة
التسميع ، ألحق الأحفاد بالأجداد ، وحدث نحو من ستين سنة ، وانتهت إليه
الرئاسة في الرواية ، وقصده المحدثون من الأقطار ، واشتهرت شيخته التي نرجحها
له ابن الظاهري^(٢) ، وقرئت عليه غير مرة ، وأول من قرأها الإمام العلامة
شرف الدين الفزارى^(٣) ، واجتمع اسماءها خلق في مجلس عظيم جدا لم ير مثله حتى
بلغت عدة الحاضرين في بعض الأيام أكثر من ألف نفر ، مولده سنة خمس

-
- (١) انظر ترجمة في ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة على بن أحمد بن عبد الواحد بن إسماعيل
الجوم الزاهرة - ٨ ص ٣٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٧ ، المقرئى : السلوك - ١
ص ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب - د ص ٤١٤ .
- (٢) هو أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري المتوفى سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م . ابن العماد :
شذرات الذهب - ٥ ص ٤٣٥ ، النجى : الدارس - ٢ ص ٥٧١ .
- (٣) هو شرف الدين أحمد بن إبراهيم بن صباح الفزارى توفى سنة ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م . انظر
ترجمته في ابن العماد : شذرات الذهب - ٦ ص ١٢ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ١ ص ٩٤
ترجمة رقم ٣٤ ، النجى : الدارس - ١ ص ١١٩ ، ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة - ٨
ص ١٧ ، ابن كثير : البداية والنهاية - ١٤ ص ٣٩ ، وانظر ما يلى في وفيات ٧٠٥ هـ .

وتسعين وخمسمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى ، وفيه يقول الشيخ علاء الدين [أبو الحسن ^(١)] علي [بن مظفر ^(٢)] الكندي [الوداعي ^(٣)] :

ألا قل لطلاب الحديث دعوا السرى وألقوا عصي الحاضر المتختم
ألم تعلموا أن البخاري قد قضى وأجرى عليه دمعته كل مسلم

وفي المحرم منها توفي الشيخ شمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن الزبير ابن أحمد بن سليمان الشيباني الخابوري الشافعي ^(٤) ، خطيب حلب المحروسة ومقرئها ونحوها ، وقد قارب التسعين ، كان إماما عالما فاضلا ، حسن الأخلاق والمحاضرة ، وله نوادر وملح مشهورة ، سمع بيغداد من ابن اللثمي وبحران من [نحر الدين ^(٦)] ابن تيمية ^(٧) ، وبحلب من ابن شداد ^(٨) وابن علوان ^(٩) ، وقرأ على السخاوي ^(١٠)

(١) ، (٢) ، (٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٧ ، وقد توفي سنة ٥٧١٦ / ١١٣١٦ م . انظر ترجمته في ابن شاذان الكشي : فوات الوفيات ص ٢ ص ١٧٣ ترجمة رقم ٣١٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٣ ص ٢٠٤ ترجمة رقم ٢٩١٨ ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٦ ص ٣٩ .

(٤) الخابوري نسبة إلى مولده في خابور من أعمال الموصل - ياقوت : معجم البلدان ، انظر ترجمته في ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن عبد الله بن الزبير ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٤١١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٧ ، ابن أبيك الصفي : الوافي بالوفيات ج ٧ ص ١٢٤ ترجمة رقم ٣٠٦٠ . (٥) انظر ما سبق ص ٩٥ حاشية (١) .

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٤١١ . (٧) هو محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن تيمية الحراني الحنبلي المتوفى سنة ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م - ابن خلكان : وفيات الأعيان ص ٤ ص ٢٠٤ ترجمة رقم ٦٢٩ ، ابن أبيك الصفي : الوافي بالوفيات ص ٣ ص ٣٧ ترجمة رقم ٩٢٤ .

(٨) من المرجح أنه يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة الأسدي بهاء الدين بن شداد المتوفى سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م المؤرخ المشهور صاحب كتاب النوادر السلطانية - ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ١٥٨ ، ابن خلكان : وفيات الأعيان ص ٦ ص ٨١٣ ترجمة رقم ٨١٣ .

(٩) من المرجح أنه : أبو محمد عبد الخالق بن عبد السلام بن - ولد بن علوان البجلي المتوفى سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م عن ثلاث وتسعين سنة - ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٤٣٥ . (١٠) انظر ما سبق ص ١٣٢ حاشية (١) .

وغيره ، وروى الحديث وأفاد الطالبين ، ومولده سنة ستمائة ، ومن
مروياته :

أحب من الإخوان كل مُوات وفيّ عفيف الطرف عن عثراتي
يطاوعني في كل أمر أريده ويحفظني حيا وبعد وفاتي
ومن لي به ياليتني قد أصبته أقاسمه مالي ومن حسناتي^(١)

وفيهما في شعبان توفي بدمشق المحروسة الحكيم العلامة عز الدين أبو إسحاق
إبراهيم بن محمد بن طرخان الأنصاري الدمشقي ، شيخ الطب ، فاق على الأقران ،
وألّف الكتب المفيدة ، ونظر في العقليات ، وكان يكتب خطا مليحا ، عاش
تسعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ الإمام العالم علاء الدين [أبو الحسن^(٤)] علي بن الشيخ الإمام
العلامة كمال الدين [أبي محمد^(٥)] عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف [بن نهان^(٦)]

(١) جاءت الشطرة الثانية من هذا البيت [أقاسمه مالي من الحسناتي] في ابن حبيب : درة الأسلاك

ص ١٠٨ .

(٢) وهو المعروف بابن السويدي انظر ترجمته في ابن تغري بردي : المهمل الصافي ترجمة إبراهيم
ابن محمد بن طرخان ، اليافعي : مرآة الجنان - ص ٢١٦ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٩ ،
ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات - ص ١٤٠ ترجمة رقم ٢٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٤١١ ،
النعمي : المدارس - ص ١٣٠ ، ابن الفرات : تاريخه - ص ٨١ وما بعدها ، ابن أبيك
الصفدي : الوافي بالوفيات ج ٦ ص ١٢٢ ترجمة رقم ٢٥٥٨ ، الصفاعي : تالي كتاب وفيات
الأعيان ص ٤٤ ترجمة رقم ٦٦ .

(٣) من مؤلفاته : الباهر في الجواهر ، وتذكرة الأطباء المعروفة بتذكرة السويدي - حاجي خليفة :

كشف الظنون - ص ١٩٩ ، ٣٨٦ .

(٤) ، (٥) ، (٦) . ابن الحامريين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٨ .

الأنصاري ابن الزمלקاني^(١) ، مدرس الأمانة بدمشق المحروسة ، كان ذا همة عالية ، وفيه مكارم ، وأجاز إلى من تفقه من أعيان الفضلاء ، رحمه الله تعالى .

وفي رجب منها توفي الشيخ عفيف الدين أبو الربيع سليمان بن علي بن عبد الله ابن علي بن ياسين العبادي التلمساني^(٢) ، كان عالماً فاضلاً أديباً ، يدعى العرفان ، ويتكلم في فنون شتى [١٢٧] ، كريم الأخلاق ، له وجاهة وحرمة وافرة ، وخدم في عدة جهات بدمشق المحروسة ، عاش ثمانين سنة ، وشعره كثير فنه :

سكر الصب في هواك فغنى ودعاه داعي الغرام فحنا
كيف يرجو الحياة وهو مع الهجر قتيل وعند رؤياك يفنى
وله :

يشكو إلى أردافه خصمه لو تسمع الأمواج شكوى الغريق
ياردفه رق على خصمه فإنه يحمل ما لا يطيق
وله من أبيات :

وأغنى أغناه الجمال ولي به فقر ووجد ظاهر وكين
في طرفي السفاح لكن وجهه الهادي فليت صدوده المأمون

(١) ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤١٧ ، اليافعي : مرآة الجنان - ٤ ص ٢١٩ .

(٢) هي أول مدرسة للشافعية بدمشق أنشأها أتابك العساكر بدمشق ابن الدولة كشتكين بن عبد الله الطفتكيني المتوفى سنة ٥٤١ هـ / ١١٤٦ م - النعماني : الدارس - ١ ص ١٧٨ ، محمد كرد علي : خطط الشام - ٦ ص ٧٧ .

(٣) انظر ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة سليمان بن علي بن عبد الله ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤١٢ ، اليافعي : مرآة الجنان - ٤ ص ٢١٦ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٨ ، المقرئ : السلوك - ١ ص ٧٧٧ ، الصقاعي : نالي كتاب وفيات الأعيان ص ٨٢ ترجمة رقم ١٢٢ .

وفيهما توفي شرف الدين عيسى بن نحر الدين إياز [بن عبد الله^(١)] الوالى، [٢٧٧] كان فاضلا ، وله يد جيدة فى النظم والنثر ، فمن شعره :

وافى وفى يده سهم يقومه يومى إليه بعينه ويرمقه
وذاك إيداع سر من لوحظه فيه لين زاد فعلا حين يرشقه

وفى جمادى الآخرة منها توفي الخطيب بدر الدين أبو محمد عبد اللطيف ابن أبى الفرج محمد بن محمد بن نصر الله العبسى الحموى المعروف بابن المغيزل الشافعى ، مدرس المؤيدية [بجماة^(٢)] ، وخطيب الجامع الأعلى ، وشيخ دار الحديث بجماة المحروسة ، عن سبعين سنة ، كان إماما عالما فاضلا صالحا خيرا ، جيد الفتوى ، فصيح العبارة ، حسن الأداء للخطبة ، وافر الحرمة ببلده ، صاحب مكارم ولفظ وتواضع ، سمع بحباب وبغداد ودمشق والديار المصرية ، وروى وأفاد ، وله نظم جيد فمنه :

إذا سمع الحديث على شخص ليرويه إذا ما كان موتى^(٤)
سررت به ليدعولى وإنى أوّد حياته من بعد موتى
فإن يسمح ويدعولى تحبه ملائكة السماء بنخير صوت
رحمه الله تعالى ، مولده سنة عشرين وستمائة .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٩ ، المقرئى : السلوك

ص ٧٧٧ .

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٨ ، المقرئى : السلوك ص ٧٧٧ .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٨ .

(٤) جاءت الشطرة الثانية من هذا البيت هكذا [ليسمع ما رواه عند موتى] - ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٨ .

سنة إحدى وتسعين وستمائة^(*)

في ربيع الآخر منها خرج السلطان من الديار المصرية لفتح قلعة الروم^(١) ،
فلما وصل إلى الشام جمع العساكر المصرية والشامية ، وتوجه بهم إلى حلب ،
ثم سار إليها فنازلها ، وجد في حصارها شهرا إلى أن فتحت بالسيف^(٢) ، وقتل
أهلها ، وسبيت ذراريهم ، واعتصم خليفة الأرمن^(٣) ومن معه بقلة القلعة المذكورة ،
فرسم السلطان أن يرموا بالمنجنيق ، فطلبوا الأمان ، فأمنهم على أرواحهم خاصة ،
وأن يكونوا أسرى ، فأجابوا إلى [٢٨] ذلك ، فأخذ الخليفة المذكور ومن معه
ماسورين ، ورتب الأمير دلم الدين سنجر الشجاع^(٤) لتحصين القلعة المذكورة ،
وإصلاحها ، فأقام بها وعمرها إلى الغاية القصوى ، وكان الفتح المذكور في حادي
عشر رجب منها ، ثم رجع السلطان والعساكر المنصورة سالمين غانمين .

(*) يوافق أولها ٢٤ ديسمبر ١٢٩١ م .

(١) قلعة الروم قلعة حصينة في غربي الفرات مقابل البيرة بينها وبين ميساط - ياقوت :
معجم البلدان .

(٢) وصل الأشرف خليل بجيشه إلى قلعة الروم في حادي الآخرة ٦٩١ هـ / مايو ١٢٩٢ م
ابن الفرات : تاريخه - ٨ ص ١٣٦ ، المقرئ : الملوك - ١ ص ٧٧٨ ، ابن أبيك الدوادار :
كنز الدرر - ٨ ص ٣٢٣ .

(٣) تم فتح القلعة يوم السبت ١١ رجب ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م - ابن الفرات : تاريخه - ٨
ص ١٣٧ ، المقرئ : الملوك - ١ ص ٧٧٨ ، ابن أبيك الدوادار : كنز الدرر - ٨ ص ٣٢٣ .

(٤) المقصود هو بطرك الأرمن ، فيذكر ياقوت أن بها مقام بطرك الأرمن خليفة المسيح عندهم
ويسمونه بالأرمنية كـ « غيكوس » - ياقوت : معجم البلدان (قلعة الروم) .

(٥) قلة القلعة : أي قلعة القلعة - لسان العرب ، المنجد .

(٦) انظر ما سبق ص ١٤٣ حاشية (٤) .

وكتب إلى البلاد بهذا الفتح فمن كتاب للمولى الإمام شهاب الدين محمود
 الحلبي ^(١) وينهى أنه أصدرها والنصر قد خفقت بنوده ، وصدقت وعوده ، وسار
 بمخلفات البشائر في كل بربريده ^(٢) ، والأعلام الإسلامية قد امتطت من قلعة الروم
 صهوة لم تذلل لراكب ^(٣) ، وحلت من قلتها ^(٤) وقتنها بين الذروة والغارب ^(٥) ، وأراقت
 أسنتها بين ركاب دماهم ^(٦) وبقايا دماهم ما ترك الفرات لا تحل لشارب ، ومد الإيمان
 بها أطنا به ^(٧) ، وأعجبت السيوف [المنصورة] ^(٨) أن يضم للرحلة أثوابه ^(٩) ،
^(١٠)

(١) أنظر ما سبق ص ٧٥ حاشية (١) ، وقد كتب هذا الكتاب عن الأمير سنجر الشجاعى إلى
 قاضى القضاة شهاب الدين ابن الخوي بدمشق - ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٠ ، وأنظر ما سبق
 ص ٦٦ حاشية (٢) جاء فى ابن الفرات والنويرى أن هذا الكتاب من إنشاء الفاضل شرف الدين
 القدسى : تاريخ ابن الفرات - ص ٨ ، ١٣٩ ، النويرى : نهاية الأرب - ٢٩٨ ورقة ٣٠١ .
 (٢) هكذا فى الأصل وفى درة الأسلاك ص ١١٠ ، وجاءت (فطر) فى ابن الفرات : تاريخه
 - ص ٨ ، ١٣٩ ، ابن أبيك الدوادار : كنز الدرر - ص ٨ ، ٣٢٨ ، النويرى : نهاية الأرب - ٢٩٨
 ورقة ٣٠١ .

(٣) جاءت (الأعلام الشريفة السلطانية) فى ابن أبيك ، ابن الفرات ، والنويرى المراجع
 السابقة .

(٤) جاءت (لم تذلل) فى النويرى ، وابن الفرات ، وابن أبيك - المراجع السابقة .
 (٥) فى ابن الفرات (قتبها وقتلها) وفى ابن أبيك (قتبها وقتلها) والصحيح ما أثبتناه كما جاء فى الأصل
 وفى النويرى ، وهو ما يتفق والمعنى وسباق الكلام إذ أن القلة والقنة لفظان مترادفان يقصد بهما أعلى
 القلعة - أنظر لسان العرب .

(٦) الذروة والغارب : لفظان مترادفان بمعنى أعلا الشئ - لسان العرب .

(٧) الركى : البرتحفر - لسان العرب ، تاج العروس .

(٨) الذماء : بقية الروح فى المذبوح ، والمقصود جنهم - لسان العرب ، وجاءت هذه العبارة

وأراقت أسنتها من دماهم) فى ابن الفرات ، والنويرى ، وابن أبيك .

(٩) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن الفرات ، وابن أبيك ، والنويرى .

(١٠) فى ابن أبيك (ثيابه) .

واستقرت بها قدم الإسلام ثابتة^(١) إلى الأبد ، وسطت بأرجائها سيوف أهل الجمعة^(٢) حتى رق أهل السبت لأهل الأحد ، وأذهب الله عنها رسوم أهل التثليث حتى كاد حكم الثلاثة أن يسقط من العدد ، ونطق بها الآذان فخرس الجرس ، وعلت بها كلمة الإيمان ، ففدت لها بعد ذلك الابتذال آية الحرس .

ومنه : وهو حصن صاعد منحدر ، بارز مستتر^(٧) ، لا يطاء إليه السالك إلا على المحاجر ، ولا تنظره العيون حتى تباغ القلوب الحناجر ، وبه من الأرمن عصب جمعهم للتكسير^(٨) ، ومن التتار فرق زيادتهم للتصغير^(٩) ، وقد بذلوا دونها النفوس ، وتدرعوا للذب عنها لبوس البوس^(١١) ، [وإذا زين لهم الشيطان أعمالهم^(١٢)] ، وفسح في ميدان الضلالة آمالهم ، [فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه^(١٣)] ، وترك كلا

-
- (١) في ابن الفرات (باقية) .
 (٢) ساقطة من ابن أبيك ، وفي ابن الفرات (وفنكت) ، وفي النويري (وفنلت) .
 (٣) في ابن أبيك (أهل الحية) والصواب ما أثبتناه لانقافه مع سياق الكلام .
 (٤) هكذا في الأصل ، وكلمة (أهل) ساقطة من النويري ، وابن الفرات وابن أبيك .
 (٥) (حكم) ساقطة من ابن الفرات .
 (٦) (فأصبحت) في ابن أبيك ، وابن الفرات ، و (فأضحت) في النويري ، و (فاعتاضت عن ذلك) في ابن حبيب : درة الأسلاك .
 (٧) في ابن الفرات (بارزه مستنير) وفي النويري (بارزه مستدير) ، وفي ابن أبيك (بارز مستر) .
 (٨) في ابن أبيك (التكفور) .
 (٩) في ابن أبيك (فوق) .
 (١٠) ساقطة من ابن أبيك ، وفي النويري (للتغوير) ، وفي ابن الفرات (للتوير) .
 (١١) البوس : الخشن — القاء ومن المحيط ، وهي ساقطة من ابن أبيك ، وابن الفرات والنويري .
 (١٢) سورة الأنفال (٨) آية ٤٨ .
 (١٣) نفس السورة من القرآن والآية .

منهم يعض من الندم يديه^(١) ، فليأخذ حظه من هذه البشرى التى أصبح الدين بها
على المنارة ، بادی الأنوار ضاربا مضارب دعوته على الأقطار ، مذكرا^(٢) بموالاة^(٣)
الفتوح أيام الصدر الأول من المهاجرين والأنصار^(٤) .

ومن كتاب كتبه المولى الإمام شهاب الدين عبد العزيز بن كمال الدين أحمد
ابن العجمي مبشرا بفتح قلعة الروم مشيرا إلى السلطان أيده الله :

فسار يغذ السير غير محتفل ، ويصحب عزما بتقريب البلد البعيد مكتفلا^(٥) ،
تحف به العساكر المنصورة التى تفوق الرمال بعديدها ، ويعيد الصبح ليلا صاطع
غبارها ، والدمى صبحا لامع حديدها ، إلى أن وافاها ، قدما بالثبور صادحها ،
وسالت بأعناق الجياد من كل أرض أباطحها ، ونظر منها إلى قلعة ضيقة
المدارج ، متوصرة المعارج ، سهلية جبلية ، سماوية أرضية ، بكر خلوب ، حصان
قطوب^(٦) ، قد اكتنفها من الجبال الرواسى ما أصبحت به متظاهرة الحجب ، وسمى
الفرات إلى تقيل أقدامها ، وشمخ بها أنف التيه والعجب^(٧) ، فأحاطت بها
العساكر إحاطة الدوائر بالمراكز ، وضايقتها مضايقة غشيت أهلها بالبلاء الذى

(١) فى ابن الفرات (على يديه) .

(٢) فى ابن أبيك ، وابن الفرات ، والنويرى (ذاكرا) .

(٣) فى ابن أبيك (بهذا) .

(٤) يوجد نص الخطاب زيارات فى كل من : ابن أبيك الدوادار : كنز الدورح ٨ ص ٣٢٧ —

٣٣٣ ، ابن الفرات : تاريخه ٨ ص ١٢٩ — ١٤١ ، النويرى : نهاية الأرب ٢٩ ورقة

٣٠١ — ٣٠١ ب ، وفى ملاحق السلوك ١ ص ١٠٠٧ — ١٠١٠ نقلا من النويرى .

(٥) هذا الكتاب فى الأصل مكتوب على هامش الورقة ٢٥ — ثم مكتوب بهـ (تنقل إلى

سنة إحدى وتسعين) ولذلك أثبتناه فى موضعه ، انظر أيضا ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١١ .

(٦) مكتفل : ألزم نفسه — لسان العرب .

(٧) قطوب : عبوس أو غضوب — المنجد .

(٨) المعجب = الزهو والكبر — المنجد .

ليس لهم دونه حاجز ، وجفت من المجانيق بكل مواتور يستفزه الغضب ، وتمزه إذا
اشتفى من الأعداء أريحية الطرب ، فلم يزال يصحبها بسهامه ، ويصيب منها مرامي
مرامه ، إلى أن زلزل قللها الشم زلزالا شديدا ، ودنا إلى مبانيها فتعاقبها بالدرس
لما جعلها حصيدا ، ولما كان يوم كذا^(٤) ، أذن الله بنصره ، وقضى أجل العدو
الكافر بانتهاء حصره ولم تنقبه عين الشمس من سنتها إلا والسناجق المنصورة
قد جلا الغياهب ضوء أسنتها ، وأسفرت غرة الحاج^(٥) ، وحدث السيوف مراها
إلى أرواحهم عند الصباح ، [وما تلبثوا بها إلا يسيرا^(٦)] ، وكان يوما على الكافرين
عسيرا^(٧) [وعظم بفضل الله المنح ، وتلا لسان الظفر] أن تستفتحوا فقد جاءكم
الفتح^(٨) ، فليأخذ حظه من هذه البشرى ويتحقق ، وإن لم يشهد هذا الموقف
أنه لن يعدم بتجهيز المجاهدين أجرا .

وفي شعبان منها ولى الأمير سيف الدين بلبان السلحدار المنصوري الطبايخي^(٩)
نيابة السلطنة بحلب المحروسة عوضا عن الأمير شمس الدين قرا سنقر المنصوري^(١٠)
بحكم عزله .

- (١) الإصماء : أن تقتل الصيد مكانه ، ومعناها سرعة ازهاق الروح - لسان العرب .
- (٢) قللها : أى أماكنها المرتفعة - لسان العرب .
- (٣) فى درة الأسلاك (إلى أن) ص ١١١ .
- (٤) (ولما كان يوم كذا) ساقطة من درة الأسلاك ، وبديلا منها (ثم) .
- (٥) الحاج : الوجه الذى يكون به الظفر عند الخسومة ، ويبدو أن المقصود : أشرقت بداية النصر - لسان العرب ، وجاءت فى درة الأسلاك (غرة النجاح) .
- (٦) سورة الأحزاب (٣٣) آية ١٤ .
- (٧) سورة الفرقان (٢٥) آية ٢٦ .
- (٨) سورة الأنفال (٨) آية ١٩ .
- (٩) هو بلبان بن عبد الله الطبايخي المنصوري الأمير سيف الدين المتوفى سنة ٥٧٠٠ / ١١٣٠ م .
- انظر ترجمته فى ابن تفرى بردى : المتأخر ، الصافي ، ابن الهادي : شارات الذهب ح ٥ ص ٤٥٧ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٩١٧ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٢ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٥٦ ترجمة رقم ٨٥ وانظر ما بلى فى وفيات ٥٧٠٠ .
- (١٠) انظر ما سبق ص ٧٣ حاشية (١) .

وفي شوال منها ولي الأمير عز الدين أيبك الحموي الظاهري نيابة السلطنة
بدمشق المحروسة عوضا عن الأمير علم الدين سنجر الشجاعى^(٢) بحكم عزله .

وفيهما ولي الشيخ رشيد الدين رشيد بن [كمال الدين أبي تمام كامل بن رشيد
ابن]^(٣) كامل الرقى وكالة بيت المال بحلب ، وتدریس^(٤) العصريونية^(٥) بها ، على عادة
من تقدمه ، وبقي على ذلك عشرين سنة .

وفيهما توفي الأمير شمس الدين سنقر الأشقر الصالحى^(٦) مقتولا بعد القبض عليه ،
وكان كبيرا في الدولة ، من الأبطال المذكورين ، ولي نيابة السلطنة [٢٨ ب]
بالشام وطلب الملك لنفسه ولم يتم له ، عاش نحو سبعين سنة .

(١) هو أيبك بن عبد الله التركي الحموي الظاهر الأمير عز الدين المتوفى سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م
انظر ترجمته في ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٥ ،
ابن حجر : الدرر الكامنة ج ١ ص ٤٥١ ترجمة رقم ١١٠٧ ، وما يلي في وفيات سنة ٧٠٣ هـ .
(٢) انظر ما سبق ص ١٤٣ حاشية (٤) .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٢ .

(٤) هو رشيد بن كامل بن الشيخ رشيد الحارثى الرقى الشافعى المتوفى سنة ٧١١ هـ / ١٣١١ م
انظر ترجمته في ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٥ ، ابن حبيب :
درة الأسلاك ص ١٩٢ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٢ ص ٢٠٢ ترجمة رقم ١٧٢٠ ، ويبدو
أنه ينسب إلى الرقة وهي مدينة مشهورة على الفرات — ياقوت : معجم البلدان ، وانظر ما يلي في وفيات
سنة ٧١١ هـ .

(٥) المدرسة العصريونية بحلب كانت دارا لأبي الحسن على بن أبي الثريا وزير بنى مرداس وجعلها
نورا لدين مدرسة سنة ٥٥٠ هـ / ١١٥٥ م . وولي تدريسها شرف الدين بن أبي عصرون فعرفت به
— محمد كرد على : خطط الشام ج ٦ ص ١٠٥ .

(٦) انظر ما سبق ص ٤٩ حاشية (٣) ، وانظر ترجمته في ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، النويرى :
نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٦٩ ، ٧٠ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٢ ، ابن أيبك
الدوادار : كنز الدرر ج ٨ ص ٣٤٠ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٨١ ، ٧٨٢ . وابن الفرات :
تاريخه ج ٨ ص ١٥١ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٨٥ ترجمة رقم ١٢٧ .

وفي المحرم منها توفي بالقاهرة المحروسة الشيخ كمال الدين | أبو إسحاق^(١) |
إبراهيم بن | بهاء الدين أبي محمد^(٢) | عبد الله بن عبد المنعم بن | هبة الله بن محمد
ابن عبد الباقي الحلبي الرعباني الشهير بابن | أمين الدولة الحنفي الحلبي^(٣) | كان عالماً فاضلاً
رئيساً جليلاً ، من أكابر أهل بيته ، سمع من ابن خليل بحلب^(٤) ، ومن الكاشغري وابن
الجواليقي ببغداد^(٥) ، ومن الزعفراني بمكة^(٦) ، وولى تدريس الخلاوية بحلب^(٧) ، عاش
سبعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ الإمام العلامة زين الدين | أبو حفص | عمر بن مكي
ابن عبد الصمد الشافعي^(٨) ، خطيب | الجامع الأموي بـ | دمشق المحروسة ،

(١) ، (٢) ، (٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأملك ص ١١٤ ، المقرئ :
السلوك ج ١ ص ٧٨١ .

(٤) انظر ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم .
(٥) هو إبراهيم بن خليل الدمشقي الأدي المتوفى سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م ابن العماد : شذرات
الذهب ج ٥ ص ٢٩٢ ، النعمي : الدارس ج ١ ص ٢٢٢ حاشية ٦ وابن تغري بردي : المنهل
الصافي ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ج ٥ ص ٣٤٥ ترجمة رقم ٢٤٢١ .
(٦) انظر ما سبق ص ٨٥ حاشية (٣) .

(٧) لعله موهوب بن اسحق بن اسحق بن موهوب بن الجواليقي الذي سمع عليه القطب القضاة
المتوفى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م في بغداد انظر المغرب للجواليقي — المقدمة ص ٣٥ .
(٨) هو شعيب بن يحيى بن أحمد بن الزعفراني ، أبو مدين ، جاور بمكة وحدث عن الشافعي ،
وتوفي سنة ٦٤٥ هـ / ١٢٤٧ م — ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٣١ .
(٩) مدرسة الخلاوية كانت تعرف بمسجد المراجعين جعلها نور الدين مدرسة — محمد كرد علي :
خطط الشام ج ٦ ص ١٠٨ ، ١٠٩ .

(١٠) انظر ترجمته في ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة عمر بن مكي بن عبد الصمد المعروف
بابن المرحل ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١٩ ، السبكي : طبقات الشافعية ج ٥ ص ١٤٥ ،
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٣ .

(١١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٣ .

كان من السادة الأعيان ، ولى الحكم بدمياط ، ووكالة بيت المال بدمشق ،
ودرس بالعدراوية^(١) بها ، وسمع الحديث من الشيخ زكى الدين عبد العظيم^(٢) ، مولده
سنة سبع عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى رمضان منها توفى بدمشق المحروسة المولى فتح الدين أبو عبد الله محمد
ابن المولى محيى الدين أبى الفضل عبد الله بن المولى رشيد الدين عبد الظاهر
السعدى المصرى^(٣) ، صاحب ديوان الإنشاء بالديار المصرية عند قدومه إليها بعد
العود من فتح قلعة الروم عن أربع وخمسين سنة ، مولده سنة ثمان وثلاثين وستمائة
بالقاهرة ، كان متقنا لصناعة الإنشاء ، كاتباً مجيداً ، أميناً عفيفاً ، رئيساً معظماً
فى النفوس ، فصيحاً حسن العبارة ، متفنناً فى علوم كثيرة ، ذا حرمة وافترة عند
الملوك والأكابر ، على الهمة ، شديد رأى ، مجتهداً فى مصالح المسلمين ،
وولى عوضاً عنه صحابة ديوان الإنشاء الشريف بالديار المصرية المولى تاج الدين
ابن الأثير الآتى ذكر وناته^(٤) .

(١) المدرسة العدراوية بدمشق أنشأتها الست عذراء ابنة أخ السلطان صلاح الدين الأيوبي
سنة ٥٨٠ هـ / ١١٨٤ م . النعمان : الدارس ج ١ ص ٣٧٥ ، محمد كرد على : خطوط الشام
ج ٦ ص ٨٦ .

(٢) هو عبد العظيم ابن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن سعيد الإمام الحافظ زكى
الدين المذرى المتوفى سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م . انظر ترجمته فى ابن تقي بردى : المنهل الصافي ،
ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٧٧ ، ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات ج ١ ص ٦١٠
ترجمة رقم ٢٤٧ .

(٣) انظر ترجمته فى ابن تقي بردى : المنهل الصافي ترجمة محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر ، النويرى :
نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٧٠ ، ابن حبيب : إبرة الأسلاك ص ١١٢ ، ابن القرات : تاريخه
ج ٨ ص ١٥١ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩١ هـ ، ابن أبيك الصغدي : الواقى بالوفيات ج ٣
ص ٣٦٦ ترجمة رقم ١٤٤٣ .

(٤) انظر ما سبق ص ١٢٢ حاشية (٣) ، وما يلى .

وله نظم حسن فمنه :

إن كنت ذا أصل فكن متواضعا إن التواضع من زكاة المفرس
وإذا حلت بمجلس فاجلس به حيث انتهيت فذاك صدر المجلس

وكتب إلى والده في مرضه الذي مات فيه :

إن شئت تنظرني وتنظر حالي^(١) قابل إذا هب النسيم قبولا
فتراه مثلي رقة ولطافة^(٢) ولأجل قلبك لا أقول عيلا
[٢٩] وهو الرسول إليك مني ليتنى^(٣) كنت [اتخذت مع الرسول سبيلا^(٤)]

وفي رمضان منها توفي المولى سعد الدين [أبو المعالي] سعد الله بن مروان
ابن عبد الله الفارقي ، كاشف الإنشاء بدمشق في عشر السنين ، كان إماما بارعا ،
فاضلا عارفا ، حسن المحاضرة والعبارة ، جيد الخط ، مجيدا في النظم والنثر ،

(١) جاءت هذه الشطرة [أن شئت تبصرني وتبصر حالي] ابن تغري بردي : المنهل الصافي الترجمة السابقة ، النجوم الزاهرة - ٨ ص ٣٥ .

(٢) جاءت هذه الشطرة [تلقاه مثلي رقة ونحافة] المرجع السابق والنجوم الزاهرة - ٨ ص ٣٥ .

(٣) جاءت هذه الشطرة [فهو الرسول إليك مني ليتنى] المرجع السابق ، النجوم الزاهرة - ٨ ص ٣٥ .

(٤) سورة الفرقان (٢٥) آية ٢٧ .

(٥) انظر ترجمته في ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤١٨ ، ابن حبيب : درة الأملك ص ١١٤ : ، ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات - ١ ص ٢٤١ ترجمة رقم ١٣٧ ، الصقاعي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ٧٨ ترجمة رقم ١١٨ .

(٦) في الأصل (بمصر) ، وما أثبتناه من ابن حبيب : درة الأملك ص ١١٤ ، المقرئ : السلوك - ١ ص ٧٨١ ، والصقاعي المصدر السابق .

وله اختصاص بملازمة الوزير بهاء الدين علي بن محمد بن سليم الشهير بابن حنّ^(١) ،
كتب إليه :

يغم علياً فهو بحر الندى وناده في المضلع المعضل
فرفده مجد علي مجذب ووفده مفض إلى مفضل
يسرع أن سئل نداه وهل أسرع من سيل أتى من علي^(٢)
ولّه^(٣) :

يا من أدار سلافه من ريقه وحيابها الثغر الشيت الأشذب
تفاح خدك بالعدار ممسك لكنه بدم القلوب مخضب
وكانت وفاته بدمشق رحمة الله تعالى .

وفيهما توفي بغزة، وهو عائد إلى الديار المصرية بعد توليته بأيام المولى تاج الدين
أبو العباس أحمد بن شرف الدين أبي الفضل سعيد بن شمس الدين محمد بن الأثير
الحلبي التنوخي^(٤) ، صاحب ديوان الإنشاء بالديار المصرية ، كان فريد زمانه
في المروءة ومكارم الأخلاق والزهادة ، متقناً لصناعة الإنشاء ، وله نظم جيد ،
رحمه الله تعالى ، وولي عرضاً عنه ولده المولى عماد الدين أبو الفداء إسماعيل^(٥) مدة ،
ثم ترك الوظيفة .

(١) هو علي بن محمد بن سليم الوزير صاحب بهاء الدين وزير الملك الظاهر بيبرس ، وقد توفي
الوزير المذكور سنة ٦٧٧هـ / ١٢٧٨ م . انظر ابن تغري بردى : المنهل الصافي ، ابن العماد :
شذرات الذهب - ص ٣٥٨ ، ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات - ص ٢٠٢ ، ترجمة رقم ٣٠٩ .
(٢) هناك اختلاف في ترتيب الأبيات — انظر العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩١هـ .
(٣) البيتان التاليان سبق للؤلّف أن أوردهما على أنهما من نظم ابن النقيب الشاعر — انظر ما سبق
ص ١١٧ ، والخواشي رقم ٢ ، ٣ ، ٤ بنفس الصفحة . (٤) انظر ما سبق ص ١٢٢ حاشية (٣) .
(٥) توفي سنة ٦٩٩هـ / ١٢٩٩ م . ابن تغري بردى : المنهل الصافي ترجمة إسماعيل بن أحمد
ابن سعيد ، العيني : عقد الجمان وفيات ٦٩٩هـ ، ابن حبيب : درة الأملاك ص ١٤٩ ، وانظر ما يلي
في وفيات ٦٩٩هـ .

وفيهما توفى الملك المظفر قرا أرسلان بن السعيد غازي بن المنصور أرتق
 [ابن ايلغازي بن أرتق ^(١) صاحب ماردین ^(٢) وكان عنده ذكاء ونباهة ،
 وكانت مدته ثلاثا وثلاثين سنة ، رحمه الله تعالى ، واستقر عوضا عنه ولده الملك
 شمس الدين داود ولم تطل مدته ^(٣) .

- (١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأملاك ص ١١٢ ، العيني : عقد الجمان
 وفيات سنة ٦٩١ هـ ، المقریزی : الملوك - ١ ص ٧٨١ ، ابن تغري بردی : المنهل العناني ترجمة
 قرا أرسلان بن ايلغازي .
- (٢) ماردین : قلعة مشهورة بجبل الجزيرة مشرفة على دنيسر ، ودارا ، ونصيبين — ياقوت :
 معجم البلدان .
- (٣) ولي دارد بن قرا أرسلان حكم ماردین حتى سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م . زامخاور : معجم
 الأمراء - ٢ ص ٣٤٥ .

(*) سنة اثنتين وتسعين وستمائة

فيها قبض السلطان على الأمير حسام الدين مهنا بن عيسى [٢٩ ب] بن مانع ابن حديثة أمير العرب^(١)، وعلى ولده موسى، وعلى أخويه محمد وفضل، واعتقلهم بقلعة الجبل، وولى الأمير شمس الدين محمد بن أبي بكر بن علي بن حديثة إمرة العرب عوضا عنه.

وفيها توجه السلطان من الديار المصرية بعساكره المنصورة إلى الشام المحروس، عازما على المسير إلى البلاد السيسية^(٢) فوصلت رسل صاحب سيس ببذل الرغائب، واتفق الحال على أن يسلموا قلعة بهسنا^(٤)، ومرعش^(٥)، وتل حمدون^(٦)، وجهز السلطان من تسلم ذلك، ورتب به نوابا، واستخدم رجالا وحفظة، ثم عاد إلى مستقر ملكه بالديار المصرية.

(*) يوافق أولها ١٢ ديسمبر ١٢٩٢ م.

(١) انظر ما سبق ص ٩١ حاشية (١).

(٢) في الأصل حديثة وفي النويري : نهاية الأرب ح ٢٩ ورقة ٧١ ، وابن الفرات : تاريخه ح ٨ ص ١٥٦ ، وانظر أيضا ابن أبيك الدوادار : كنز الدرج ح ٨ ص ٣٤١ ، والنصحيح من الأصل من اسم ابن عمه مهنا بن عيسى ، وابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٥ ، انقلقيشندى : صبح الأعشى ح ٤ ص ٢٠٦ ، وانظر ما سبق ص ٩٠ حاشية (٥).

(٣) سيس : بلدة كبيرة ذات قلعة بثلاثة أسوار ، وهي قاعدة بلاد الأرمن — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٥٦ .

(٤) بهسنا : من حصون الشام الشمالية ، شمال غرب عينتاب — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٦٤ .

(٥) مرعش : من حصون الشام الشمالية ، بينها وبين أنطاكية ٧٨ ميلا — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٦٢ .

(٦) تل حمدون : قلعة من بلاد الأرمن — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٥٠ .

وفيهما توفي الأمير علم الدين سنجر الحلبي^(١) كبير الدولة ، وأحد الموصوفين بالشجاعة والفروسية [١٣٠] وكان من أبناء الثمانين ، رحمه الله تعالى ، وهو الذي تسلطن بدمشق مدة يسيرة في أول الدولة الظاهرية ولقب نفسه الملك المجاهد .

وفيهما توفي ببغداد الصدر الكبير العالم الفاضل المنشي بهاء الدين علي بن الأمير محي الدين عيسى بن أبي الفتح الشيباني الأربلي^(٢) وكان مجيدا في النظم والنثر ، فارفا بالتاريخ ، مولده سنة خمس وعشرين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ شهاب الدين أبو المعالي أحمد بن جمال الدين محمد بن علم الدين محمود بن [أحمد بن علي الحمودي الشهير بابن^(٣)] الصابوني ، كان عدلا جليلا فاضلا نبیلا ، سمع الكثير ، وروى وأفاد ، وله حظ من الأدب والشعر ، مولده بدمشق سنة ثلاثين وستمائة ، وكانت وفاته بمصر ، رحمه الله تعالى ، ومن مروياته وإنشاده للحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي^(٤) من أبيات :

يا دهر كم هذا الشتات تعنتا وإلى متى التعذيب بالهجران
سقى لأيام مضت لي وانقضت في خدمة الأصحاب والخلان

(١) هو سنجر بن عبيد الله الحلبي ، الأمير الكبير علم الدين ، نائب دمشق في عهد السلطان قعا ، انظر ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة سنجر بن عبيد الله الحلبي ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٣٩ ، والعيني : عقد الجمان وفيات سنة ٥٦٩٢ هـ ، المقرئ : السلوك ج ١ ص ٧٨٧ .
(٢) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٧ ، ابن شاکر الكنتي : فوات الوفيات ج ٢ ص ١٤٣ ترجمة رقم ٣٠٣ .
(٣) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٧ ، المقرئ : السلوك ج ١ ص ٧٨٧ .

(٤) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصماني الحراني ، أبو طاهر السلفي المتوفى سنة ٥٧٦ هـ / ١١٨٠ م . انظر ابن خلكان : وفيات الأعيان ج ١ ص ٨٧ ترجمة رقم ٢٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٥٥ ، ابن الجزري : غاية النهاية في طبقات القراء ج ١ ص ١٠٢ .

أهل الفصاحة والبراعة معشر فاقوا الشيوخ وهم من الفتيان^(١)
ومذاكرات في الحديث وعلمه والفقه والتفسير والقرآن
ومناشدات بعد فيما بيننا أذكى من الأزهار والرياحان
يا ليتها دامت ولم أبجع بها فعلى الحقيقة كنت في بستان

وفيهما توفي شيخ الإسلام تقي الدين إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل
ابن الواسطي الحنبلي^(٢) ، وكان قد تفرد بعلو الإسناد وكثرة الروايات والعبادة، رحل
إلى بغداد في طلب العلم والحديث ولقي الأكابر، وكان يدعو إلى مذهب السلف،
ويعود المرضى، ويشهد الجنائز ويبالغ في إنكار المنكر، ولى مشيخة دار الحديث
الظاهرية^(٣)، ومولده سنة اثنتين وستمائة، وكانت وفاته بدمشق، رحمه الله تعالى .
وفي ذى القعدة منها توفي الملك الأفضل نور الدين علي بن المظفر محمود
ابن المنصور محمد بن المظفر عمر بن شاهنشاه بن أيوب بدمشق^(٤)، ونقل إلى حماه،
وكان قد عزم على التوجه إلى الديار المصرية حيث طلبه السلطان ليخرج معه
إلى الصيد، ومولده سنة خمس وثلاثين وستمائة، رحمه الله تعالى .

(١) جاءت هذه الشطرة [فاقوا الشيوخ وهم من الفتيان] ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٧ .
(٢) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٧ ، وابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة إبراهيم
ابن علي بن أحمد ، النعمي : الدارس ص ٢ ص ٨٣ ، ابن أبيك العفدي : اللوافي بالوفيات ص ٦
ص ٦٦ ترجمة رقم ٢٥٠٥ ، الصقاعي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٠ ترجمة رقم ١٤ .

(٣) دار الحديث الظاهرية بدمشق — النعمي : الدارس ص ٢ ص ٨٣ .

(٤) انظر ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة علي بن محمود بن محمد ، ابن حبيب : درة
الأسلاك ص ١١٥ ، ويذكر النويري وابن الفرات أن وفاته كانت في ذى الحجة ، انظر النويري : نهاية
الأرب ص ٢٩ ورقة ٧٣ ، ابن الفرات : تاريخه ص ٨ ص ١٦٢ ، المقرئ : السلوك ص ١ ص ٧٨٧ .

وفيهما توفي بدمشق المحروسة الملك الزاهد داود بن المجاهد شيركوه بن القاهر محمد بن المنصور شيركوه بن شادي بن مروان^(١) ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الملك الكامل محمد بن الأشرف موسى بن العادل أبي بكر بن أيوب ابن شادي بن مروان^(٢) ، رحمه الله تعالى .

وفي المحرم منها توفي الشيخ الإمام المسند المحدث كمال الدين أحمد بن محمد ابن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن طاهر بن يوسف ابن النصيب^(٣) بحلب المحروسة ، كان رئيسا جليلا منزها نبلا ، من أعيان الحلبيين وأكابرهم ، رحل وسمع الكثير ، وروى وسمع ، مولده سنة تسع وستمائة بحلب ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي بدمشق المحروسة الشيخ الصالح القدوة الزاهد الخير التقي أبو إسحق إبراهيم بن شيخ الشام الشيخ القدوة أبي محمد عبد الله يوسف بن يونس بن إبراهيم ابن سلمان الأرموي^(٤) ، كان كثير الانقطاع ، ملازما لبيته ، يقصده الناس

(١) توفي في ١٢ جمادى الآخرة ، انظر ابن الفرات : تاريخه - ٨ ص ١٦١ ، النويري : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٧٣ ، العيني : عقد الجمان وفيات ٦٩٢ هـ .

(٢) هو محمد بن موسى بن يوسف أقش بن محمد بن الملك العادل أبو بكر بن والد الملوك نجم الدين أيوب — انظر ابن الفرات : تاريخه - ٨ ص ١٦٣ ، النويري : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٧٣ .

(٣) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٧ ، المقرئ : السلوك - ١ ص ٧٨٧ ، ابن العاد : شذرات الذهب - ٥ ص ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة - ٨ ص ٤٠ .

(٤) هو إبراهيم بن يوسف المدعو عبد الله بن يونس ، انظر المقرئ : السلوك - ١ ص ٧٨٧ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٧ ، ابن العاد : شذرات الذهب - ٥ ص ٢٢٠ ، اليافعي : مرآة الجنان - ٤ ص ٢٢٠ ، ٢٢١ ، الصقاعي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٠ ترجمة رقم ١٥ ويذكر ابن الفرات أنه يعرف بالأرمي أو الأرموي نسبة إلى أرمينية ، انظر تاريخه - ٨ ص ١٥٩ ، والأرجح أنه ينسب إلى أرمية وهي مدينة عظيمة قديمة بأذربيجان ، انظر ياقوت : معجم البلدان .

ويستشفعون به ، للخوائج قاضيا ، سمع وحدث وأفاد ، وكانت جنازته مشهودة ،
وحمل على الرؤوس ، عن سبع وسبعين سنة ، تغمده الله برحمته .

وفيهما توفي بمصر المولى محي الدين أبو الفضل عبد الله بن المولى رشيد الدين
أبي محمد عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر السعدي المصري المنشئ^(١) ،
عن اثنين وسبعين سنة ، مولده سنة عشرين وستمائة ، كان جليل القدر ، كبير
المحل ، حسن الكتابة ، غزير الفضل ، جميل السيرة ، أوجد عصره في الإنشاء ،
يضرب به المثل ، وشهرته بالرئاسة والأدب والتقدم عند الملوك تغني عن الشرح ،
وسمع وروى وأفاد ، [٣٠ ب] وله النظم الرائق الجامع لأنواع المحاسن ، فنه :

لا تسلى عن أول العشق انى أنا فيه قديم هجر وهجره
من دموعى ومن جبينك ارتخت غرامى بمستهل وغره
وله :

يقولون لم لا تمتدح سيد الورى وتطنب في تعظيمه وامتداحه
فقلت لهم جبريل جاء بمدحه وما أنا الا ريشة في جناحه
وله :

سَلَفْتَنَا عَلَى الْعُقُولِ السَّلَافَةِ فَتَقَاضَتْ دِيُونُهَا بِلَطَافَةِ
ضَيَّفْتَنَا بِاللُّشْرِ وَالْبَشْرِ وَالْيَسْرِ أَلَا هَكَذَا تَكُونُ الضَّيَافَةِ
وله :

لقد قال كعب في النبي قصيدة وقلنا عسى في مدحه نتشارك
فإن شملتنا بالجوائز رحمة كرحمة كعب فهو كعب مبارك

(١) هو عبد الله بن عبد الظاهر . انظر ابن تغرى بردى : المنهل العسافي ، المقرئى : السلوك ١ ص ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ابن حبيب : درة السلاك ص ١١٥ ، ١١٦ ، ابن شاكرا الكنتي : فوات الوفيات ١ ص ٤٥١ - ٤٦٣ ترجمة رقم ١٨٦ ، العيني : عقد الجمان وفيات ٦٩٢ هـ ، النويرى : نهاية الأرب ٢٩ ص ٧٣ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١١٨ ترجمة رقم ١٨٤ .

وفيهما توفي الأديب الإمام الفاضل كمال الدين أبو الحسن علي بن محمد بن المبارك
ابن سالم الدمشقي المعروف بابن الأعمى الدمشقي^(١) ، المقرئ صاحب المقامة
المشهور^(٢) ، الدالة على فضيلته ، وله قصائد نبوية على حروف الهجاء^(٣) ، سمع من
ابن^(٤) اللثي ، والسخاوي^(٥) ، وابن الصلاح^(٦) ، وابن الفارض^(٧) ، وهذه أبيات من قصائده
المذكورة :

أما كان جبريل الأمين دليسه إلى منتهى للغير لا يتهبأ
أليس انشقاق البدر من معجزاته أليس له ظهر البراق يوطأ
أبقى ضلال بعد ما جاء هاديا بنور كتاب من سنا الشمس أضواء^(٨)
أنى آخر الرسل الكرام ولانهم إذا ذكروا بالفضل فهو المبدأ

- (١) انظر ابن شاعر الكنتي : فوات الوفيات - ٢ ص ١٦٣ ترجمة رقم ٣١٣ ، ابن العماد :
شذرات الذهب - ٥ ص ٤٢١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٧ ، ١١٨ ، المقرئ : السلوك
- ١ ص ٧٨٨ .
- (٢) هي المقامة البحرية ، وهي في الفقراء المجردين ، انظر ابن العماد : شذرات الذهب - ٥
ص ٤٢١ ، ابن شاعر الكنتي : فوات الوفيات - ٢ ص ١٦٣ .
- (٣) يذكر ابن حبيب في درة الأسلاك [وله القصائد النبوية المرتب أرفها وآخرها على حروف
المعجم] انظر درة الأسلاك ص ١١٨ .
- (٤) انظر ما سبق ص ٩٥ حاشية (١) . (٥) انظر ما سبق ص ١٣٢ حاشية (١) .
- (٦) هو عثمان بن عبد الرحمن بن موسى الشهرزودي النكردي المعروف بابن الصلاح المتوفى
سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م . أحد الفضلاء المقدمين في التفسير والحديث ، انظر ابن العماد : شذرات الذهب
- ٥ ص ٢٢١ ، السبكي : طبقات الشافعية - ٥ ص ١٣٧ ، الزركلي : الأعلام - ٤ ص ٣٦٩ .
- (٧) هو عمر بن علي بن مرشد الحموي الأصل المصري المولد ، المتوفى سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٥ م .
- انظر ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ١٤٩ ، ابن خلكان : وفيات الأعيان - ٣ ص ١٢٦
ترجمة رقم ٤٧٢ ، الزركلي : الأعلام - ٥ ص ٢١٦ .
- (٨) جاءت هذه الشطرة هكذا [بنور كتاب من سنا البدر أضواء] انظر ابن حبيب : درة الأسلاك
ص ١١٨ .

أو مل في يوم المعاد بمدحه وحي له عن المخافة تدرا
 أبشر نفسى عند ذاك ومن ينل شفاعته في الحشر فهو المهنا
 مولده سنة عشر وستمائة بدمشق ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ الأديب الماهر أبو الحسن علي بن محمد بن أبي القاسم النجيب
 المعروف بابن رزين ، كان فاضلاً جيد النظم والنثر ، له مصنفات حسنة ،
 مولده في صفر سنة خمس وعشرين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٨ .

سنة ثلاث وتسعين وستمائة^(*)

في شهر الله المحرم منها قتل^(١) السلطان الملك الأشرف صلاح الدين خليل ابن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحى ، فتك به بالبلد المعروف بتروجة^(٢) من جهة البحيرة من الديار المصرية ، وهو يتصيد غدرا ، قتله بيدرا^(٣) نائب | ١٣١ | مصر ، ولأجين^(٤) نائب دمشق ، وقرا^(٥) مستقر نائب حلب ، وتركوه على الأرض فحمل إلى القاهرة ، ودفن في تربته^(٦) ، عاش نيفا وثلاثين سنة ، وكان ملكا مهيبا ، على الهمة ، تام الشكل ، كامل الشجاعة ، وافر الكرم ، خفيف الركاب ، مظفرا في حروبه ، يملأ العيون ، ويرجف القلوب ، وكانت مدته ثلاث سنين وشهرين ، تغمده الله برحمته .

(*) يوافق أولها ٢ ديسمبر ١٢٩٣ م .

- (١) جاء في الأصل فوق كلمة (قتل) كلمة (توفى) ، وما أثبتناه يتفق مع مجرى الحوادث ، وانظر تفصيل ذلك في ابن أبيك الدوادارى : كنز الدرر - ٨ ص ٣٤٥ وما بعدها .
- (٢) تروجة : من البلاد المصرية القديمة المنتشرة ، ومكانها اليوم كوم تروجة بأراضى ناحية زاوية صقر بمركز أبو المطامير بمحافظة البحيرة انظر محمد رمزى : القاموس الجغرافى القسم الأول ص ١٩٠ ، ابن الجيعان : النخبة السنية ص ١٢٤ .

(٣) انظر ما سبق ص ١٣٦ حاشية (١) .

(٤) انظر ما سبق ص ٥٩ حاشية (٢) .

(٥) انظر ما سبق ص ٧٣ حاشية (١) .

- (٦) دفن الأشرف خليل بتربة التى أنشأها بظاهر القاهرة المحروسة بالقرب من مشهد السيدة نقيسة رضى الله عنها المعروفة بالأشرفية . انظر ابن الفرات : تاريخه - ٨ ص ١٦٨ ، على مبارك : الخطط التوفيقية - ٢ ص ١٩٠ .

ولما قتلوه حلفوا لا مير بيدرا المذكور، والتفوا عليه وأركب تحت العصائب^(١)،
وتلقب بالملك الأوحده^(٢)، لكن لم يتم له الأمر، وقتل عاجلاً^(٣).
وفي ذلك يقول بعض الأدباء^(٤) :

تبا لأقوام بمالك رفهم فتكوا وما رقوا لحالة مترف
واقوه غدرا لم صالوا بحمة بالمشرف على الملك الأشرف
ولى شهيداً نحو روضات الرضى يمتثال بين مزهر ومزخرف
ومضى يقول لقاتليه تربصوا بينى وبينكم عراض الموقف^(٥)

- (١) العصائب : هى العصائب السلطانية ومقردها العصابة ، وهى راية عظيمة من حرير أصفر مطرزة بالذهب عليها ألقاب السلاطين واسمه — القلقشندى : صبح الأعشى ج ٤ ص ٨ .
- (٢) يذكر المقرئى (وتلقب بالملك الأوحده ، وقيل المعظم ، وقيل الملك القاهر) انظر السلوك ج ١ ص ٧٩٢ ، وانظر أيضاً النويرى : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٧٥ .
- (٣) قتل بيدرا على يد الأتربة فى اليوم التالى لقتل الأشرف خليل فى الطرانة من أعمال البحيرة انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة بيدرا بن عبد الله ، ابن الجيمان : التحفة السنية ص ١٢٠ .
- (٤) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات لنفسه فىقول : [وثلت فيه حال الكتابة] انظر درة الأملاك ص ١١٩ .
- (٥) عراض الموقف : أى المضطرب — انظر الزبيدى : تاج العروس .

السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد

ابن السلطان الملك المنصور سيف الدين

قلاون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الإسلامية وجلس على التخت وركب بشعار السلطنة فى شهر الله المحرم من هذه السنة ، بعد وفاة أخيه السلطان الملك [٣١ ب] الأشرف صلاح الدين خليل المشار إليه ، وعمره يومئذ تسع سنين .

وفى المحرم منها ولى الأمير زين الدين كتبغا المنصورى نيابة السلطنة بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير بدر الدين بيدرا المنصورى^(٢) بحكم القبض عليه وقتله ، حيث طلب الأمر لنفسه ، وتلقب بالملك الأوحده^(٣) ، ولم ينتظم له ذلك .

وفى صفر منها ولى قاضى القضاة تقي الدين أبو محمد عبد الرحمن بن قاضى القضاة تاج الدين أبى محمد عبد الوهاب بن بنت الأعز الشافعى^(٤) الحكم بالديار المصرية ، عوضا عن قاضى القضاة بدر الدين أبى عبد الله محمد بن جماعة الشافعى^(٥) بحكم عزله .

(١) هو كتبغا بن عبد الله المنصورى الذى ولى السلطنة وتلقب الملك العادل فى ١١ محرم ٨٦٩٤ / ١٢٩٤ م . حتى عزل بعد سنتين ، وتوفى سنة ٨٧٠٢ / ١٣٠٢ م . انظر ابن تفرى بردى : المنهل الصافى . ترجمة كتبغا بن عبد الله ، السلوك : انقريزى ج ١ ص ٨٠٦ ، ص ٩٤٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٣ ص ٣٤٨ ترجمة رقم ٣٣٠١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٢ ، والعقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٣١ ترجمة رقم ٢٠٨ ، وانظر ما يلى .

(٢) انظر ما سبق ص ١٣٦ حاشية (١) . (٣) انظر ما سبق ص ١٦٨ حاشية (٢) .

(٤) انظر ما سبق ص ١٠٧ حاشية (١) . (٥) انظر ما سبق ص ١٢٠ حاشية (١) .

وفيهما توفي الإمام المحدث تقي الدين أبو محمد إدريس بن محمد بن مفرح
ابن إدريس بن عزيز التنوخي الحموي ، ^(١) سمع وروى وأفاد ، عاش سبعة وسبعين سنة ،
وكانت وفاته بجماعة ، رحمه الله تعالى .

وفي ذي الحجة منها ولي قاضي القضاة بدر الدين أبو عبد الله محمد بن جماعة
المذكور الحكم — وأضيف إلى ابن جماعة مع الحكم خطابة الجامع الأموي —
بدمشق المحروسة عوضاً عن قاضي القضاة شهاب الدين أبي عبد الله محمد بن قاضي
القضاة شمس الدين أبي العباس أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى الشهير
بإبن الخوي المهلب الشافعي بحكم وفاته في شهر رمضان منها ظاهر دمشق عن سبع
وستين سنة ، مولده سنة ست وعشرين وستمائة بدمشق ، [١٣٢] وكان إماماً
عالماً علامة ، بارعاً في العلوم ، حسن السيرة ، كثير الإنصاف ، قليل الكلام ،
متصوفاً في قوله وفعله ، محتزاً على نفسه ، لطيفاً ، لين الجانب ، يعفو عن سقطات
الناس ، ولي القضاء بحلب ، ثم بالديار المصرية ، ثم بدمشق ، واستمر بها إلى حين
وفاته ، وله التصانيف الجليلة المفيدة ، منها كتاب يشتمل على عشرين فناً ، سمع
من أبي عمر ، وابن الصلاح ^(٢) ، وابن المقير ^(٣) ، وابن اللقي ^(٤) وغيرهم ، وروى وحديث

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢١ ، ١٢٢ ، وجاء في ابن العاد أنه ابن مزبد ،
انظر شذرات الذهب ص ٤٢٣ .

(٢) انظر ما سبق ص ٦٦ حاشية (٢) ، وابن القرات : تاريخه ص ٨ ص ١٨٩ .

(٣) انظر ما سبق ص ١٦٥ حاشية (٦) .

(٤) هو علي بن الحسين بن علي بن المقير المتوفى سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م ، ابن العاد : شذرات
الذهب ص ٢٢٣ .

(٥) انظر ما سبق ص ٩٥ حاشية (١) .

وأفاد وشرح « فصول ابن معطى »^(١) في مجلدين ، وكتاب في « علم البيان » ،
و « نظم علوم الحديث » لابن الصلاح و « الفصيح »^(٢) و « كفاية المتحفظ »^(٣)
وفير ذلك .

و [له]^(٤) نظم حسن فنه من قصيدة نبوية :

إن كان حبك يفضى بى إلى عدى فنظرة منك لا تغلو بسفك دى
يلذ لى فيك ما يرضيك من تلقى^(٥) وحسن حالى من برئى ومن سقى
كن كيف شئت فما لى عنك قط غنى أنت المحكم فى الحالات فاحتكم
لأفصدك عن شوق وصدق هوى إن لم يكن غير خوض الموت فى اللقم^(٦)
ولا أبالى بأهوال منيت بها فما يكون سوى المحتوم فى القدم
كتب إليه الشيخ رشيد الدين [أبو حفص عمر]^(٧) الفارقى لما قدم دمشق^(٨)
حاكما بها ، وكان قد وقع المطر :

- (١) فصول ابن معطى هى الفصول الخمسون فى النحويجي بن عبد المعطى النحوى المتوفى سنة ٦٢٨ هـ / ١٢٣٠ م . انظر حاجى خليفة : كشف الظنون ج ٢ ص ١٢٦٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ١٢٩ .
- (٢) الفصيح فى اللغة لأبى العباس أحمد بن يحيى المعروف بشطب الكوفى النحوى المتوفى سنة ٥٢٩ هـ / ٩٠٣ م . حاجى خليفة : كشف الظنون ج ٢ ص ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٢ ص ٢٠٧ .
- (٣) هو : كفاية المتحفظ فى اللغة تأليف ابن الخوى نفسه — حاجى خليفة : كشف الظنون ج ٢ ص ١٥٠٠ .
- (٤) ما بين الحاصرتين زيادة عن الأصل اقتضاها سياق الكلام .
- (٥) جاءت هـ . لذا الشطرة هكذا (يلذ فيك ما يرضيك من تلقى) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢١ ، وما جاء فى الأصل يتفق مع العروض .
- (٦) اللقم : معظم الطريق أو وسطة — تاج العروس .
- (٧) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢١ .
- (٨) انظر ما سبق ص ١٣٢ حاشية (٣) .

لقد بعث الغيث قاضى القضاة بشيرا إلى شامه بالوصول
ولم يصبر المجلس عن جنسه فعاد ووافقه في الدخول
وفيها قتل الأمير علم الدين سنجر الشجاعى^(١) ، ورفع رأسه [٣٢ ب] على ربح ،
حيث طلب الأمر لنفسه ، ولى نيابة السلطنة بالشام ، وكان كبيرا في الدولة ،
رحمه الله تعالى .

وفيها في شعبان توفى الملك الحافظ محمد بن الملك السعيد شاهنشاه بن الملك
الأجد بهرام شاه بن فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب ، سمع على أبي عبد الله الحسين^(٢)
ابن الزبيدي وغيره ، وحدث ، مولده سنة ست عشرة وستمائة ببعلبك ، وكانت^(٣)
وفاته بدمشق ، تغمده الله برحمته .

وفيها في جمادى الآخرة توفى بمصر صاحب نجر الدين إبراهيم بن لقمان
ابن أحمد بن محمد الشيباني الأسعردى ، عن إحدى وثمانين سنة ، كان رئيسا^(٤)
جليلا كافيا بارعا في صناعة الإنشاء ، ويكتب خطا مليحا منسوبا ، ولى الوزارة
مرتين بعد صحابة ديوان الإنشاء بالديار المصرية ، وكان إذا عزل من الوزارة عاد
إلى ديوان الإنشاء وكتب من جملة الكتاب ، وله نظم جيد رحمه الله تعالى .

(١) انظر ما سبق ص ١٤٠ حاشية (٥) ، وانظر تفصيل ذلك في ابن أبيك الدوادارى :
كنز الدرر - ٨ ص ٣٥٣ وما بعدها .

(٢) انظر ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤٢٤ ، والياقنى : مرآة الجنان - ٤
ص ٢٢٢ . ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ترجمة محمد بن شاهنشاه ، النویری : نهاية الأرب - ٢٩
ورقة ٨٠ ، ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات - ٣ ص ١٤٧ ترجمة رقم ١٠٩٧ .

(٣) انظر ما سبق ص ٨٥ حاشية (٢) .

(٤) انظر ما سبق ص ١ حاشية (٤) .

وفيها توفي صاحب الوزير شمس الدين محمد بن عثمان بن أبي الرجا التنوخي الشهير بابن^(١) السلخوس^(٢) ، تحت الضرب [١٣٣] بعد استصفاء ماله باتفاق الأمير زين الدين كتبغا المنصوري والأمير علم الدين سنجر الشجاعى^(٣) قبل قتله ، وكان الوزير المذكور قد بلغ عند الملك الأشرف صلاح الدين خليل منزلة عظيمة وتمكن في الدولة وصارت الأمور كلها معذوقة به ، كتب إليه بعض أقاربه من دمشق قبل نكبته :

تنبه يا وزير الملك واعلم بأنك قد وطئت على الأفاعي
وكن بالله معتصما فاني أخاف عليك من نهش الشجاعى

وفي جمادى الأولى منها توفي المولى نحر الدين أبو عبد الله محمد بن بهاء الدين محمد بن عقيل بن سالم بن عقيل بن التنبى^(٥) ، كان كاتباً مجيداً عارفاً ، من بيت الكتابة والتقدم ، كتب على الشيخ ولى الدين ، المنسوب^(٦) ، مدة ، وانتفع به ، وكان خطه من أحسن الخطوط ، كتب عليه أفراد من الناس ممن يفقد عليه

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٢١ .

(٢) انظر ترجمته في ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة محمد بن عثمان بن أبي الرجا ، وابن القرات : تاريخه ص ٨ وما بعدها ، وابن العماد : شذرات الذهب ص ٥٤٢ ، ابن كثير : البداية والنهاية ص ١٣٢ ، النويرى : نهاية الأرب ص ٢٩ ورقة ٧٧ وما بعدها ، ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات ص ٤٨٦ ترجمة رقم ١٥٥٥ .

(٣) انظر ما سبق ص ١٦٩ حاشية (١) .

(٤) انظر ما سبق ص ١٤٠ حاشية (٥) .

(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٢ ، ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات ص ١٠٥٥ ترجمة رقم ١٣٠ ، ويذكر ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥٢٤ أن اسمه « ابن التنبى » ، ويذكر العيني : عقد الجمان وفيات ٦٩٣ هـ أنه معروف باسم « ابن التنبى »

(٦) يقصد به « صاحب الخط المنسوب » أى المنسوب إلى القلم الطومار ، انظر ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥٢٤ ، الفاعشندى : صبح الأعشى ص ٣٨٨ وما بعدها .

بدمشق ، وانتفعوا به ، عنده انقطاع وفيه عزرة تقس وقوة ، سمع الحديث من جماعة ، وحدث وروى وأفاد ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها في رجب توفي الشيخ المحدث الفاضل شرف الدين أبو علي الحسن ابن هلي بن عيسى بن الحسن بن علي اللخمي المعروف بابن الصيرفي ، بالديار المصرية ، مولده سنة ست وعشرين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٢ ، المقرئ : السلوك ص ١٠٤ ،

ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة الحسن بن علي بن عيسى .

(*) سنة أربع وتسعين وستمائة

في المحرم منها خلع السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور
قلاون الصالحى ، وحجب في بعض القاعات بقلعة الجبل ، واستمر إلى أن أعطى
الكرك فسار إليها [٣٣ ب] وسكن بها ، ومعه الأمير سيف الدين بهادر الحموى^(١) ،
والأمير سيف الدين أرغون الناصرى^(٢) ، وجماعة من مماليكه ومماليك أبيه وذلك
بعد ثلاث سنين وشهرين ، وكانت مدته سنة .

وفي المحرم منها توفى الشيخ المسند الأصيل نخر الدين أبو صالح إسماعيل
ابن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبي جرادة [العقيلي الشهير
بأين العديم] الحلبي^(٣) ، سمع من جده الشيخ الزاهد أبي غانم محمد^(٤) ، وجماعة بحلب ،

(*) يوافق أولها ٢١ نوفمبر ١٢٩٤ م .

(١) هو بهادر بن هبة الله الأمير الكبير سيف الدين المعروف بأسمى ، وهو القائم بأمر السلطان
الناصر محمد بالكرك ، والمتوفى سنة ٨٧٣٠ / ١٣٢٩ م . انظر ترجمته في ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ،
ابن العماد : شذرات الذهب - ج ٦ ص ٩٣ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ج ٢ ص ٣٠ ترجمة رقم ١٣٥٧ ،
وانظر ما يلي في وفيات سنة ٨٧٣٠ .

(٢) هو أرغون شاه بن عبد الله الدوادار الناصرى الأمير سيف الدين المتوفى سنة ٨٧٣١ / ١٣٣٠ م
انظر ترجمته في ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ، ابن العماد : شذرات الذهب - ج ٦ ص ٩٥ ، ابن حجر :
الدرر الكامنة - ج ١ ص ٣٧٤ ترجمة رقم ٨٧٣ .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٧ .

(٤) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٧ ، وابن تغرى بردى : المنهل الصافي ترجمة
إسماعيل بن هبة الله بن محمد ، ابن هاشم الطباخ : أعلام النبلاء - ج ٤ ص ٥٢٩ .

(٥) هو محمد بن هبة الله بن أبي جرادة أبو غانم عمر بن العديم المتوفى سنة ٦٢٨ / ١٢٣٠ م .
ابن هاشم الطباخ الحلبي : أعلام النبلاء - ج ٤ ص ٣٧٧ ، ابن الأثير : الكامل في التاريخ - ج ١٢
(ط - بيروت) ص ٥٠٥ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ج ٥ ص ١٥٨ ترجمة رقم ٢١٨٨ .

وسمع بدمشق من زين الأمانة ابن عساكر^(١)، والمعين، وابن غسان، وبالقاهرة
وبجما وبالحجاز، ومولده سنة سبع عشرة وستمائة بحلب، وفيها كانت وفاته،
رحمه الله تعالى.

وفيها توفي مفتي الحجاز واليمن محب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد
ابن بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي الشافعي^(٢)، كان فقيها إماما محدثا زاهدا،
له مصنفات في الحديث والفقه، وجمع وألف وأفاد، وله شعر جيد، ومولده
بمكة سنة خمس عشرة وستمائة، وبها كانت وفاته، رحمه الله تعالى.

وفيها توفي الملك المظفر شمس الدين يوسف بن الملك المنصور نور الدين عمر
ابن هلى بن رسول صاحب اليمن^(٣)، كان ملكا ممتعا، طالت مدته وامتدت أيامه،
أقام سبعا وأربعين سنة، وولى ولده الملك الأشرف ممهد الدين عمر وعمره إذ ذاك

(١) هو عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زين الأمانة أبي البركات الحسن بن محمد بن عساكر أمين
الدين أبو الين المتوفى سنة ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م. ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات - ج ١ ص ٥٧٢
ترجمة رقم ٢٣٨، المقرئ: السلوك - ج ١ ص ٧٤٦، ابن العماد: شذرات الذهب - ج ٥
ص ٣٩٥، حيث ورد أنه توفي سنة ٦٨٦ هـ.

(٢) انظر ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٢٧، ابن تقي بردي: النجوم الزاهرة - ج ٨
ص ٧٤، والمنهل الصافي ترجمة أحمد بن عبد الله بن محمد، ابن العماد: شذرات الذهب - ج ٥ ص ٤٢٥،
اليافعي: مرآة الجنان - ج ٤ ص ٢٢٤. السبكي: طبقات الشافعية - ج ٥ ص ٨، ٩، ابن أبيك
الصفدي: الوافي بالوفيات - ج ٧ ص ١٣٥ ترجمة رقم ٣٠٦٤.

(٣) انظر ما سبق ص ١٢٢ حاشية (٤)، ابن تقي بردي: المنهل الصافي ترجمة يوسف
ابن عمر بن علي: النجوم الزاهرة - ج ٨ ص ٧١، يحيى بن الحسين: غاية الأمانى - ج ١ ص ٤٧٥،
النويري: نهاية الأرب - ج ٢٩ ورقة ٨٣، ابن الفرات: تاريخه - ج ٨ ص ٢٠٢، ابن حبيب:
درة الأسلاك ص ١٢٤.

نحو سبعين سنة ، فملك عشرين شهرا ، وتوفي^(١) ، واستقر عوضا عنه أخوه الملك المؤيد داود واستمر ملكه ، وطالت مدته^(٢) ، وسمع المظفر الحديث ، وجمع لنفسه أربعين حديثا ، وجاوز الثمانين ، وكانت وفاته بقلعة تعز ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ العالم الفاضل الأديب شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي ابن محمد بن الساكن الطوسي المشهدي^(٣) ، كان إماما عارفا محصلا ، ورد إلى دمشق المحروسة ، وأخذ عن شيوخها ، ونظمه جيد فمنه :

هل تراني قد تبث من سوء فعلي وتعوضت عن ضلالي رشادا
كيف يرجي لي الصلاح ونفسي كل يوم في غيها تتماذى
وله :

إلهي تب علي وغط عيبي فقد أوبقت نفسي بالمعاصي
وخلصني من الآثام واغفر ذنوبي يوم يؤخذ بالنواصي
وكانت وفاته^(٤) [بالديار المصرية] رحمه الله تعالى .

(١) انظر يحيى بن الحسين : غاية الأمان ق ١ ص ٤٧٧ ، الخزرجي : العقود الزلوية - ١ ص ٢٩٧ ، النويري : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٨٣ ، وانظر ما يلي .

(٢) استمر الملك داود في الحكم حتى توفي سنة ٨٧٢١ / ١٣٢١ م ، النويري : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٨٣ ، الخزرجي : العقود الزلوية - ١ ص ٤٤٠ ، يحيى بن الحسين : غاية الأمان ق ١ ص ٤٩٤ .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٧ ، المقرئ : السلوك - ١ ص ٨١١ .

(٤) في الأصل في (بغداد) والتصحيح من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٧ ، والمقرئ : السلوك - ١ ص ٨١١ .

السلطان الملك العادل زين الدين كتبغا المنصوري^(١)

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحي الإسلامية ، وجلس على التخت وركب بشعار السلطنة في المحرم من هذه السنة ، بعد خلع السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى .
وفي المحرم منها ولى الأمير حسام الدين لاجين المنصوري نيابة السلطنة الشريفة بالديار المصرية عوضا عن الملك العادل المشار إليه .

وفى قصر النيل ولم يوف [١٣٤] ، فحصل الغلاء بالديار المصرية والبلاد الشامية ، إلى أن بيعت الغرارة^(٢) من القمح بمائتى درهم ، وبيعت بالبحر بما يزيد عن ألف درهم ، ثم أعقبه الفناء ، واشتد الأمر في السنة التى تليها .

وفى أفرج السلطان عن الأمير حسام الدين مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع ابن حديثه ومن معه وأعادته إلى إمرة العرب^(٣) .

وفى توفى بدمشق المحروسة الشيخ القاضى شرف الدين أبو العباس أحمد ابن أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن الحسين بن حماد المقدسى الشافعى^(٤) ،

(١) انظر ما سبق ص ١٦٩ حاشية (١) . (٢) انظر ما سبق ص ٥٩ حاشية (٢) .

(٣) الغرارة تعادل أردب ونصف — ابن ممانى : قوانين الدواوين ص ٣٦٥ .

(٤) انظر ما سبق ص ٩١ ص ١٦٠ .

(٥) انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أحمد بن أحمد بن نعمة ، الذهبى : العبر ص ٣٨٠-٣٨١ ، ابن الفرات : تاريخه ص ٨ ص ٢٠١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٤-١٢٥ ، ابن العباد : شذرات الذهب ص ٤٢٤-٤٢٥ ، ابن كثير : البداية ص ١٣ ص ٣٤١ ،

العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٤ هـ ، ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات ص ٦ ص ٢٣١

ترجمة رقم ٢٧٠ ، الصفاحى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٠ ترجمة رقم ١٣ .

ن ثلاث وسبعين سنة ، كان إماما علامة ، متواضعا متنسكا ، حسن السيرة ،
انتهت إليه رئاسة الفتوى في وقته ، ولى تدريس الشامية^(١) ، والرواحية^(٢) ،
والعادية الصغيرة^(٣) ، والغزالية^(٤) ، ومشيخة دار الحديث^(٥) ، وخطابة الجامع الأموي ،
ونياية الحكم العزيز ، وكان يكتب خطا منسوبا مليحا ، وينشئ الخطب البليغة ،
سمع وروى وأفاد ، وتصدى لشغل الطلبة ، وصنف ، مولده سنة اثنين وعشرين
وسمائة بالقدس الشريف ، وله نظم حسن فنه :

أحجج إلى الزهر لتسعى به وارب جمار الهم مستنفرا^(٦)
[٣٤ ب] من لم يطف بالزهر في وقته من قبل أن يخلق قد قصرا^(٧)
ولـه :

مسائل دور شيب رأسى وهجرها وكل على كل له سبب ينبي
فأقسم لولا الهجر ما شاب مفرق وتقسم لولا الشيب ما كرهت قربى

- (١) الشامية : هي المدرسة الشامية البرانية انظر ما سبق ص ٩١ حاشية ٤ .
(٢) المدرسة الرواحية بدمشق ، أنشأها زكي الدين أبو القاسم الناجر المعروف بابن راحة المتوفى
سنة ٦٢٢ هـ / النعمي : الدارس - ١ ص ٢٦٥ ، محمد كرد علي : خطط الشام - ٦ ص ٨١ .
(٣) المدرسة العادية الصغرى بدمشق ، أنشأها زهرة خاتون بنت الملك العادل أبي بكر بن أيوب ،
كان أول من درس بها أحمد بن أحمد بن نعمة - النعمي : الدارس - ١ ص ٣٦٨ - ٣٦٩ ،
محمد كرد علي : خطط الشام - ٦ ص ٨٥ - ٨٦ .
(٤) المدرسة الغزالية وهي من زوايا الجامع الأموي بدمشق ، وتنسب إلى الشيخ نصر المقدسي ،
وإلى الشيخ الغزالي لإقامتهما بها - انظر النعمي : الدارس - ١ ص ١٣٤ وما بعدها ، محمد كرد
علي : خطط الشام - ٦ ص ٨٧ .
(٥) هي دار الحديث النورية التي أنشأها نور الدين محمود بدمشق - النعمي : الدارس - ١
ص ٩٩ ، ١١١ .
(٦) جاء هذا البيت هكذا :

[أحجج إلى الزهر لتعظي به * وارب جمار الهم مستفرا]
انظر ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن أحمد بن نعمة ، وجاء هكذا [أحجج إلى الروض]
في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٥ .
(٧) انظر نص البيهقي في الصغرى : المصدر السابق .

وله من قصيدة نبوية :

تحية مشتاق بعيد مزاره	إلى من با كفاف العتيق دياره
وشكوى بعاد أنفد الدمع بعضه	وأقنى مدى الصبر الجليل انتظاره
ووجد بسكان الحمى سقى الحمى ^(١)	ولا زال يندى شيعه وعمراره
وجسم غدا أثر الظعائن قلبه	وان كان فى أرض البعاد قراره
ركائب تحدى باسم خير مؤمل ^(٢)	نبتة علا فى العالمين مناره
إذا قدم الزوار تربة يثرب	وفاضت من الدمع المصون غزاره
فكم خائف جان يلوذ بظله	وكم تائب ثوب الخضوع شعاره
سلام على من سلم الذنب وافتدا ^(٣)	عليه كذاك الظبي زال نقاره
له معجزات يبهى العقل بعضها	وآيات مجد ليس يحصى نفاه
فياخير مأمول وأشرف ماجد	تعطف على صبب عمراه انكساره
وهبه ثواب الصابرين فأنه	على ألم الأشواق قل اضطباره ^(٤)

وفيهما توفى الشيخ الصالح القدوة بركة الوقت ، أبو الرجال بن مرا المنيني ،^(٥)

(١) جاءت هذه الشطرة هكذا [ووجد با كفاف الحمى سقى الحمى] انظر العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٤ هـ .

(٢) جاءت هذه الشطرة هكذا [ركائب تحدى باسم خير مؤمل] انظر العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٤ هـ ، والحدود : سوق الإبل والغناء لها - لسان العرب .

(٣) جاءت هذه الشطرة هكذا [سلام على من سلم الذنب خاضعا] انظر العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٤ هـ . (٤) أورد العيني معظم هذه القصيدة فى عقد الجمان : حوادث سنة ٦٩٤ هـ .

(٥) ورد اسمه أبو الرجال بن مري المنيني ، انظر ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٧٦ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٢٨ ، اليافعى : مرآة الجنان ج ٤ ص ٢٢٧ ، وانظر أيضا ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ترجمة أبو الرجال بن مومى بن بختر المنيني ، ويبدو أن (بن مومى) خطأ من النسخ ، والصواب هو ابن مري ، والمنيني نسبة إلى منين : قرية فى جبل سنير من أعمال الشام وقيل من أعمال دمشق . يا قوت : معجم البلدان .

عن نيف وثمانين سنة ، وكان صاحب حال وكشف ، وله عظمة في النفوس ،
تغمده الله برحمته .

وفيهما توفي بحجة المحروسة صاحب جمال الدين أبو فاتم محمد بن الصاحب
كمال الدين أبي القاسم عمر بن القاضي نجم الدين أحمد بن القاضي جمال الدين هبة الله
ابن القاضي محمد الدين محمد بن القاضي جمال الدين هبة الله بن القاضي نجم الدين
أحمد بن يحيى بن أبي جرادة المقيلي الحنفي^(١) ، عن [١٣٥] ستين سنة ، كان إماما
عالما فاضلا بارعا محققا مدققا ، رئيسا معظما ، عارفا بالرياضيات ، ماهرا في حل
أشكال أفليدس^(٢) ، حسن المحاضرة ، جزيل المروءة ، قليل التكلف ، سمع بحلب
وبدمشق وبغداد على مشايخ عصره ، وروى وأفاد ، واتفقت إليه رئاسة الخط
المنسوب في وقته ، تغمده الله برحمته .

وفيهما توفي بدمشق المحروسة الشيخ محمد الدين عبد الوهاب بن أحمد
ابن عبد الوهاب بن سحنون التنوخي الحنفي^(٣) ، المتطبيب كان عالما فاضلا وله نظم
حسن فمنه :

(١) انظر ترجمته في ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة محمد بن عمر بن أحمد ، ابن العماد :
شذرات الذهب - ٥ ص ٤٢٧ ، الذهبي : العبر - ٥ ص ٣٨٤ ، الصقاعي : تالي كتاب وفيات
الأعيان ص ١٥٤ ترجمة رقم ٢٤٩ .

(٢) أفليدس : عالم رياضة يوناني نشأ في الإسكندرية ربما في عهد بطليموس الأول (٣٢٣ -
٢٨٥ ق م) ومن مؤلفاته كتاب أفليدس في الهندسة - طاش كبرى زادة : مفتاح السعادة - ١
ص ٢٨٨ .

(٣) انظر ترجمته في ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون ،
ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤٢٦ . الذهبي : العبر - ٥ ص ٣٨٣ ، أحمد هبسي : معجم
الأطباء ص ٢٨١ ، ابن شاكر الكنتي : فوات الوفيات - ٢ ص ٤٣ ترجمة رقم ٢٦٨ ، ابن حبيب :
درة الأسلاك ص ١٢٧ ، العيني : عقد الجمان مرادث سنة ٦٩٤ هـ ، الصقاعي : تالي كتاب وفيات
الأعيان ص ١١٧ ترجمة رقم ١٧٩ .

أيا ليلة دامت علينا كأنها مسمرة الأفلاك بالأنجم الزهر
أقامت وقد مدت على الأفق ظلها فلا فجرها يجرى ولا نسرها يسرى^(١)
وله :

لقد عبثت بنا أيدي الليالي فمر العمر فيها وهو مر
وما سمحت بطول العمر إلا لنشهد كل يوم ما يضر
وله وقد أرسل إليه كتاب فضاع قبل وصوله إليه :

[٣٥ ب] نبئت أن كتابا بعثته مع رسول
ملأته منك طيبا فضاع قبل الوصول

وفي ربيع الآخر منها قتل كيختو بن أبغا بن هولاك^(٢) ملك التتار ، وسبب
ذلك أن لما أخش في الفسق بأبناء المغول اتفقوا على قتله وقصدوا كبسه ، فعلم
وهرب ، فتبعوه ولحقوه بسلاسلار من أعمال موغان^(٣) ، وقتلوه ، وكانت مدته
نحو أربع سنين ، (وملك بعده بن عمه بيدوبن طرغاي بن هولاك^(٤)) فلما بلغ
غازان وهو بخراسان ملكه ، بجمع والتقى واصطالحا ، ثم التقيا مرة ثانية بنواحي^(٥)

(١) النمران : كوكبان في السماء معروفان على التشبيه بالنمر العائر يقال لكل واحد منهما سر
أو النمر — لسان العرب ، تاج العروس .

(٢) انظر ما سبق ص ٩٠ حاشية ١ ، المقریزی : السلوك ج ١ ص ٨١٠ ، ابن حبيب :
درة الأسلاك ص ١٢٢ ، العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٤ هـ .

(٣) موغان وهي موغان : ولاية بأذربيجان — ياقوت : معجم البلدان .

(٤) ما بين الحاصرتين مكرر في الأصل ، واكتفى بأحدى العبارتين التي تنفق وسياق الكلام ، انظر
ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة بيدوبن طرغاي بن هولاك ، ويقول ابن تغري بردي أنه قبل
(بيدوبن طرغاي) ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٢ ، ١٢٤ ، المقریزی : السلوك ج ١
ص ٨١٠ .

(٥) هو غازان بن أرفون بن أبغا بن هولاك والمتوفى سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م . ابن تغري بردي :
المنهل الصافي ترجمة غازان بن أرفون ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٣ ص ٢٩٢ ترجمة رقم ٣١٣٣ ،
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٢ ، وانظر ما يلي .

همذان ، نخامر أصحاب بيدو عليه ، فهرب فأدركوه وقتلوه ، ولم يتم له الأمر ، قتل في ذى الحجة منها ، وكانت مدته نحو ثمانية أشهر ، واستقر عوضه غازان ابن أرغون بن أبقا بن هولاكو واسمه محمود ويدعى قازان^(٢) ، وأظهر الإسلام .

وفيهما توفي الشيخ عز الدين أبو العباس أحمد بن محي الدين أبي إسحق إبراهيم ابن عمر بن فرج بن أحمد بن سابور الفاروئي الواسطي [الشافعي^(٣)] أحد مشايخ الإسلام في الفقه والحديث والتفسير والقراءات والعربية والوعظ ، قدم دمشق مرتين ، وتولى بها الإعادة والتدريس ، ومشيخة الظاهرية^(٤) ، وخطابة الجامع الأموي ، كل ذلك بغير طلب ولا سعي ، كان لطيف الشكل والخلق ، عليه جلالة وقبول ، حسن السمات ، كريم النفس ، يلزم الإشغال ، ويقضي حوائج الطالبين ، وكانت وفاته بواسط^(٥) ، ومولده سنة اثني عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر ما سبق ص ٧٢ حاشية (٤) .

(٢) هرف عند العامة باسم « قازان » انظر ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٣ ص ٢٩٢ .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٦ ، المقرئ : السلوك ص ٨١١ ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٤٢٥ ، السبكي : طبقات الشافعية ص ٥ ص ٣ ، العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٤ هـ ، وذكر الصقاعي أنه توفي سنة ٦٩٥ هـ ، انظر تالي كتاب رفيات الأعيان ص ٩ ترجمة رقم ١٠ . والفاروئي نسبة إلى فاروث : وهي قرية كبيرة على شاطئ دجلة بين بلدتي واسط والمذار - باقوت : معجم البلدان .

(٤) هي الظاهرية الجوانية - انظر ما سبق ص ٣ حاشية ٤ ، النعيمي : الدارس ص ٢ ص ٣٥٥ ،

محمد كرد علي : خطط الشام ص ٦ ص ٨٣ .

(٥) واسط : شرق دجلة - باقوت : معجم البلدان .

(*) سنة خمس وتسعين وستمائة

فيها كان القحط المفرط بالديار المصرية حتى أكلت الجيف ، وعظم الوباء ، ومات الخلق في الطرق جوعا وهلاكاً ، وحصل الغلاء بدمشق أيضاً ، ويقال أحصى من مات بمصر والقاهرة في مدة شهر صفر فزادوا على مائة ألف ، وباغ الأرذب من القمح مائة وستين درهماً ، والخبز كل رطل ونصف بالمصرى بدرهم ،^(١) ووصل الفروج بالإسكندرية إلى ستة وثلاثين درهماً نقرة ، وبالقاهرة باغ تسعة عشر درهماً ، والبيض كل ثلاثة بدرهم ، وهلكت الحمير والفطط والكلاب ، ثم لطف الله تعالى ، وانحط السعر ، وارتفع الفناء ، وانصلح الأمر بمشيئة الله وقدرته .

وفي شوال منها خرج السلطان الملك المعادل زين الدين كتبغا المنصوري من الديار المصرية متوجهاً إلى دمشق المحروسة فوصل إليها وأقام بها مدة ، وقدر أحوالها ، وزينت له ، ووصل الملك المظفر صاحب حماة إلى دمشق مسلماً على السلطان ومهنئاً .

(*) يوافق أولها ١٠ نوفمبر ١٢٩٥ م .

(١) الرطل المصرى هو ١٤٤ درهماً ما يساوى ١٢ أوقية - القلقشندي : صبح الأعشى ج ٣

ص ٤٤١ .

(٢) الدراهم النقرة عيارها الثلثان من الفضة والثلث من النحاس - القلقشندي : صبح الأعشى

ج ٣ ص ٤٣٩ ، ٤٦٣ .

(٣) هو الملك المظفر تقي الدين محمود - انظر ما سبق ص ٨٨ حاشية (٣) .

[١٣٦] ثم قصد السلطان كتبغا العود إلى الديار المصرية فلم يتفق له ذلك ،
فرجع من أثناء الطريق إلى دمشق خائفا مترقباً^(١) .
وفيها وفد الأويراتية^(٢) من بلاد التتار خوفاً من الملك غازان إلى بلاد الإسلام
صحبة مقدمهم طرغاي^(٣) من أكابر أمراء المغول ، وكانوا نحو عشرة آلاف نفر^(٤) ،
فأكرموا وأعطوا الإقطاعات ، واستقر أمرهم .
وفي ذي الحجة منها ولى الأمير سيف الدين غرلو العادلى نيابة السلطنة بدمشق^(٥)
المحروسة ، عوضاً عن الأمير عز الدين أيبك الحموى الظاهرى بحكم عزله^(٦) .

- (١) يذكر ابن حبيب في درة الأسلاك ص ١٢٨ عن سبب خوفه وعوده إلى دمشق (فبلغه في أثناء طريقه من الاختلاف عليه ما أزعج خاطره ، وهى مؤامرة الأمير حسام الدين لاجين المنصورى نائب السلطنة وذلك في المحرم سنة ٦٩٦ هـ) - انظر ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة - ٨ ص ٦٣ ، النويرى : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٨٩ ، المقرئى : السلوك - ١ ص ٨١٨ وما بعدها .
- (٢) أويراتية نسبة إلى لفظ أويرات ، وهو اسم جنس يطلق على عدة قبائل مغولية سكنت الجزء الأعلى من حوض نهر يبنى بأواسط آسيا - انظر السلوك - ١ ص ٧٠٨ حاشية (٣) .
- (٣) يذكر النويرى سبب مجئ هذا الأمير ، وهو أنه اشترك في المؤامرة التى انتهت بقتل كيخنكو ولما صار الملك إلى غازان خاف طرغاي على نفسه - انظر النويرى : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٨٥ ، المبنى : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٥ هـ ، وانظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٨ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ترجمة طرغان بن عبد الله التترى ، أبو الفدا : المختصر - ٤ ص ٣٣ .
- (٤) هكذا فى الأصل وفى ابن أيبك الدوادار : كنز الدرر - ٨ ص ٣٦١ ، وجاء فى مصادر أخرى أنهم "نحو الثمانية عشر ألف بيت" - انظر المقرئى : السلوك - ١ ص ٨١٢ ، النويرى : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٨٥ ، ابن الفرات : تاريخه - ٨ ص ٢٠٣ ، ٢٠٤ .
- (٥) ورد فى بعض المراجع أن اسمه « أغرلو » ، فذكر ابن تفرى بردى : المنهل الصافى أنه هو أغرلو بن عبد الله العادلى الأمير شجاع المتوفى سنة ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م . انظر أيضاً المقرئى : السلوك - ١ ص ٨١٧ ، وانظر ترجمته فى ابن حجر : الدرر الكامنة - ٣ ص ٢٩٧ ترجمة رقم ٣١٤٦ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٦ ص ٥٢ ، وفى ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٨ ورد اسمه " أرغون " ويبدو أنه خطأ من النسخ .
- (٦) انظر ما سبق ص ١٥٤ حاشية (١) .

وفي جمادى الأولى منها توفي قاضى القضاة تقي الدين أبو القاسم عبد الرحمن
ابن قاضى القضاة تاج الدين أبي محمد عبد الوهاب بن خاف بن بدر العلامى
الشافعى الشهير بابن بنت الأعز^(١) الحاكم بالديار المصرية كهلا ، [٣٦ ب]
وكان عالما فصيحاً ، مناضراً ، بصيراً بالأحكام ، رئيساً على الهمّة ، وافر الحرمة ،
من نوادر العصر وأفراد الدهر ، وله نظم حسن ، رحمه الله تعالى .

واستقر عوضه في الحكم بالديار المصرية قاضى القضاة تقي الدين أبو الفتح
محمد بن الشيخ محمد الدين أبو الحسن علي بن وهب القشيري الشهير بابن دقيق
العيد الشافعى^(٢) .

وفيها توفي الشيخ الإمام العلامة نجم الدين أبو عبد الله أحمد بن حمدان
ابن شبيب الحراني الحنبلى^(٣) . كان بارعاً متفناً ، شيخ المذهب ، عارفاً بالأصول
والخلاف والجبر والمقابلة ، ووصوفاً بكثرة النقل ، وصنف كتاب الرعاية في الفقه^(٤) ،
وسمع وروى وأفاد ، وله شعر منه قصيدتان في السنة والاعتقاد ، مولده سنة ثلاث
وستمئة بخران ، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر ما سبق ص ١٠٧ حاشية (١) ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٩ .

(٢) هو محمد بن علي بن وهب بن مطيع الإمام القدوة محمد الدين بن دقيق العيد والمتوفى
سنة ٥٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م . السبكي : طبقات الشافعية - ٦ ص ٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب
- ٦ ص ٥ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٢ ، ابن حجر : الدور الكامنة - ٤ ص ٢١٠
ترجمة رقم ٤١٢٠ ، ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات - ٤ ص ١٩٣ ترجمة رقم ١٧٤١ .
انظر ما بلى في وفيات سنة ٥٧٠٢ .

(٣) ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤٢٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٠ ،
ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أحمد بن حمدان ، ابن الفرات : تاريخه - ٨ ص ٢١٥ ،
ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات - ٦ ص ٣٦٠ ترجمة رقم ٢٨٦٣ .

(٤) هو كتاب الرعاية في فروع الحنبلية - حاجى خليفة : كشف الظنون - ١ ص ٩٠٨ .

وفي ذي الحجة منها توفي الشيخ رضي الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر
ابن خليل بن إبراهيم القرشي العسقلاني المكي الشافعي^(١) ، كان إماما عالما فاضلا ،
جليل القدر ، دينا خيرا قوالا بالحق ، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، عليه
مدار الفتوى بمكة ، يديم الصوم ، ويقضي حوائج الناس ، سمع وروى وأفاد ،
وكانت وفاته بمكة ، ودفن بالمعلا^(٢) ، مولده سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ،
رحمه الله تعالى .

وفي جمادى الأولى منها توفي الشيخ سراج الدين عمر بن [محمد بن الحسن]^(٣)
الوزّاق الشاعر المشهور بالديار المصرية ، ومن نظمه :

وانجلى وصحائفى سود غدا^(٤) وصحائف الأبرار فى إشراق
وتوقى لموبجى لى قائل^(٥) اكذا تكون صحائف الوزّاق

وله :

زفقت البكر من فكرى لمن يهجا ولا يمدح
وقد رجعت بنجائها فما فضت ولا أفصح

(١) اختلف المؤرخون فى سنة وفاته ، ونجد أن ابن حبيب ذكره فى وفيات ٦٩٥ هـ ثم عاد وذكره
فى وفيات ٦٩٦ هـ ، انظر ما يلى فى وفيات ٦٩٦ هـ ، درة الأسلاك ص ١٣٠ ، ١٣٤ ، بينا ذكره
ابن تغرى بردى ، وابن العماد وابن أبيك الصفدى فى وفيات سنة ٦٩٦ هـ — انظر المنهل الصافى
ترجمة محمد بن أبي بكر بن خليل ، النجوم الزاهرة ص ٨٠ ، ١١١ ، شذرات الذهب ص ٥ ص ٤٣٧ ،
الوافى بالوفيات ص ٢ ص ٢٦٤ ترجمة رقم ٦٨٣ .

(٢) المعلا : موضع بين مكة وبدر ، ياقوت : معجم البلدان .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣١ ، وانظر ما سبق
ص ١٠٩ حاشية (٥) .

(٤) وردت هذه الشطرة (وانجلى وصحائفى قد سودت) فى ابن شاعر الكنى : قوات الوفيات
ص ٢١٥ .

(٥) وردت هذه الشطرة (وفصيحى لمعنف لى قائل) فى ابن شاعر الكنى : المرجع السابق ص ٢
ص ٢١٥ .

وله :

قلت لذي القدر الطيب المدن منك استفاد الغصن قال مني
قلت وبدر الهم عن حسنه يا أحسن الناس فقال مني
فقلت هذا السقم من أهده لي فقال خصري أو يكون جفني
ألمت ترضى أن تكون لابسا من خلعي قلت رضيت أني

وله :

وقالت يا سراج علاك شيب فدع بلديده خلع العذار
فقلت لها نهار بعد ليل فما يدعوك أنت إلى النفار
فقلت قد صدقت وما علمنا بأضيع من سراج في نهار

وفي رجب منها توفي الشيخ شرف الدين أبو الثناء محمود بن محمد بن أحمد
ابن مبادر بن ضحاك التاذفي^(١) ، كان إماما زاهدا ، مجتهدا في العبادة والتهجد ،
كثير اللأوة ، ملازما للخير ، حسن الظن ، يزور القدس الشريف كل سنة
ماشيا ، ويسعى في قضاء حوائج الناس وسمع كثيرا من الحديث من ابن رواحة^(٢)
ويوسف بن خليل^(٣) ، وحدث ، ومولده سنة خمس وعشرين وستمائة بتاذف
من أعمال حلب المحروسة ، رحمه الله تعالى .

(١) ابن العباد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٢٣ ، المقرئ : الملوك ج ١ ص ٨١٣ ،
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٠ ، والتاذفي نسبة إلى تاذف : قرية قرب حلب — ياقوت :
معجم البلدان .

(٢) انظر ما سبق ص ٩٣ حاشية (٤) وص ١١٣ حاشية (١) .

(٣) هو يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله ، محدث الشام الدمشقي المتوفى سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م .
ابن العباد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٤٣ .

وفي شوال منها توفي قاضي القضاة شرف الدين أبو الفضل الحسن بن الخطيب
شرف الدين أبي بكر عبد الله بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة
المقدسي الحنبلي^(١) الحاكم بدمشق المحروسة كان إماما عالما كثير الحفوظ، حسن
المحاضرة، ملبع الشكل، عارفا بالفقه والنحو واللغة، وسمع وروى وأفاد، ومولده
سنة ثمان وثلاثين وستمائة، رحمه الله تعالى، وولى الحكم بدمشق المحروسة عوضا
عنه قاضي القضاة تقي الدين أبو الفضل سليمان بن حمزة [بن أحمد بن عمر بن محمد
ابن أحمد بن محمد بن قدامة^(٢)] المقدسي الحنبلي^(٣).

وفيهما توفي الشيخ تاج الدين أبو عبد الله محمد بن عبد السلام شهاب الدين
أبي الفضل بن أبي المعالي المطهر بن أبي سعد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي
ابن المطهر بن أبي عصرون التميمي الموصلي الشافعي^(٤)، مدرس الشامية الجوانية^(٥)
بدمشق المحروسة مدة تزيد على خمسين سنة، كان عالما فاضلا، دينيا متواضعا،
حسن الأخلاق، مهيب العلم والرئاسة، كثير التلطف بالناس، سمع وحدث وأفاد،
ومولده بحلب في المحرم سنة عشر وستمائة، رحمه الله تعالى.

-
- (١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣٠ ،
النعيمي : الدارس ج ١ ص ٥٠ - ٥١ ، ابن الفرات : تاريخه ج ٨ ص ٢١٦ ، وذكر ابن كثير
أن اسمه (الحسين) انظر البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٤٥ .
- (٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٨ .
- (٣) توفي سنة ٥٧١٥ / ١٣١٥ م . انظر ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٥ - ٣٦ ،
النعيمي : الدارس ج ٢ ص ٣٥ ، وانظر ما يلي في وفيات سنة ٥٧١٥ .
- (٤) ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة محمد بن عبد السلام بن المطهر بن أبي عصرون ،
المقرئى : السلوك ج ١ ص ٨١٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٠ ، ابن العماد : شذرات
الذهب ج ٥ ص ٤٣٢ ، النعيمي : الدارس ج ١ ص ٣٠٣ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات
ج ٣ ص ٢٥٦ ترجمة رقم ١٢٨٢ .
- (٥) المدرسة الشامية الجوانية بدمشق أنشأتها ست الشام بنت نجم الدين أيوب أخت صلاح الدين
النعيمي : الدارس ج ١ ص ٣٠١ .

وفي ذى الحجة منها توفي القاضي صاحب العلامة محيي الدين أبو عبد الله محمد
ابن القاضي بدر الدين يعقوب بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق ابن النحاس
الأسدي الحلبي^(١)، شيخ الحنفية، كان إماماً موقراً مهيباً، معروفاً بحسن السيرة،
وجودة السياسة، عين الأعيان، وغرة الزمان، انتهت إليه الرئاسة في كل نوع،
له اليد الطولى في المناظرة، ومعرفة الخلاف الفقهي، صدرًا، وجيهاً عند الملوك
والأكابر، ولى القضاء بحلب في الدولة الظاهرية، ثم نزع عنها خوفاً من التتار،
وسكن دمشق، وبها ولى الوزارة، ونظر الدواوين، وقد نظر الأوقاف،
ونظر الجامع الأموي، ودرس بالريحانية^(٢) والظاهرية^(٣)، وسمع وروى وأفاد،
عاش إحدى وثلاثين سنة، مولده بحلب سنة أربع عشرة وستمائة، وكانت وفاته
بدمشق المحروسة، رحمه الله تعالى.

وفيها في شعبان توفي بدمشق المحروسة الشيخ زين الدين أبو البركات المنجا
ابن عمر الدين عثمان بن أسعد وجيه الدين بن المنجا التنوخي الحنبلي^(٤)، هو والد

(١) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٢٩ — ١٣٠، العيني: عقد الجمان حوادث سنة ٥٦٩٥ هـ،
ابن العماد: شذرات الذهب - ص ٤٣٢، ابن تغري بردي: المنهل الصافي ترجمة محمد بن يعقوب
ابن إبراهيم، ابن كثير: البداية والنهاية - ص ١٣، النعماني: الدارس - ص ١، ص ٥٢٤،
٥٤٥، ابن أبيك الصفدي: الوافي بالوفيات - ص ٢٢٤ ترجمة رقم ٢٢٩٧.

(٢) المدرسة الريحانية: بدمشق، أنشأها خواجا ریحان الطوائفي خادم نور الدين محمود
ابن زنكي في سنة ٥٦٥ هـ / ١١٦٩ م. النعماني: الدارس - ص ١، ص ٥٢٢.

(٣) هي المدرسة الظاهرية الجوانية - انظر ما سبق ص ٥٣ حاشية (٤).

(٤) ابن تغري بردي: المنهل الصافي ترجمة المنجا بن عثمان بن أسعد، ابن حبيب: درة الأسلاك
ص ١٢٩، ابن العماد: شذرات الذهب - ص ٥، ص ٤٣٣، ابن كثير: البداية والنهاية - ص ١٣
ص ٣٤٥، العيني: عقد الجمان حوادث ٥٦٩٥ هـ، النعماني: الدارس - ص ٢، ص ٧٣، الصقاعي: تال
كتاب رقيات الأعيان ص ١٥٥ ترجمة رقم ٢٥١.

القاضي علاء الدين علي الحاكم بدمشق^(١)، كان إماماً علامة متبحراً [١٣٧] في العربية والنظر والبحث، ديناً، كثير الوقار والجلالة، انتهت إليه رئاسة المذهب، شرح المقنع في الفقه^(٢)، وله تصنيف في الأصول، وتعاليق في التفسير، وسئل ابن مالك أن يشرح ألفيته في النحو فقال ابن المنجا يشرحها لكم، ودرس عوضاً عنه بالمدرسة الحنبلية الشيخ العلامة تقي الدين أبو المعالي أحمد بن تيمية^(٣)، عاش نحساً وستين سنة، رحمه الله تعالى.

وفيها توفي الأمير عز الدين أيك الأفرم الصالح^(٤)، كان كثير الخير والإحسان، عمر المدارس والمساجد والجوامع، ووقف عليها الأوقاف، رحمه الله تعالى وأجزل ثوابه.

-
- (١) توفي علي بن المتجاسنة ٥٧٥٠ هـ / ١٢٤٩ م. انظر ابن العباد: شذرات الذهب - ج ٦ ص ١٦٧، ابن حجر: الدرر الكامنة - ج ٣ ص ٢٠٩ ترجمة رقم ٢٩٢٦، النعمي: الدارس - ج ٢ ص ٤١.
- (٢) المقنع في فروع الحنبلة لموفق الدين عبد الله بن قدامة الحنبلي المتوفى سنة ٦٢٠ هـ / ١٢٢٣ م. حاشي خليفة: كشف الظنون - ج ٢ ص ١٨٠٩.
- (٣) انظر ما سبق ص ١١٠ حاشية (٤).
- (٤) المدرسة الحنبلية بدمشق هي المدرسة الحنبلية الشريفة، النعمي: الدارس - ج ٢ ص ٦٠ وما بعدها محمد كرد علي: خطط الشام - ج ٦ ص ١٠٠.
- (٥) هو أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحراني المتوفى سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م. ابن حجر: الدرر الكامنة - ج ١ ص ١٥٤ ترجمة رقم ٤٠٩، النعمي: الدارس - ج ١ ص ٧٥، ج ٢ ص ٧٣، ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات - ج ١ ص ٦٢ ترجمة رقم ٣٤، ابن العباد: شذرات الذهب - ج ٦ ص ٨٠، ابن أيك الصفدي: الوافي بالوفيات - ج ٧ ص ١٥ ترجمة رقم ٢٩٦٤.
- (٦) كلة (نحسا) مكتوبة فوق كلة (أربعا)، انظر ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٢٩.
- (٧) هو أيك الصالح الأفرم الكبير بن عبد الله الصالح، أمير جندار، انظر ابن تغري بردي: المنهل الصافي، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٢٩، الديني: عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٥ هـ، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة - ج ٨ ص ٨٠ - ٨١، الصقاعي: تال كتاب وفيات الأعيان ص ١٣ ترجمة رقم ١٩.

وفيهما توفي الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود
 المصري الشافعي ، ^(١) كان فقيها فاضلا أديبا بارعا ، رحمه الله تعالى ، ومن شعره :
 ومن رام في الدنيا حياة خلية من الهم والأكدار رام محالا
 وهاتيك دعوى قد تركت دليها على كل أبناء الزمان محالا

(١) وهو غير عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف ابن بنت الأعز ، انظر ما سبق ص ١٨٦ ،
 ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٢ ، المقرئ : السلوك ص ١٨٨ ، العيني : عمدة الجمان
 حوادث سنة ٥٦٩٥ هـ .

(*) سنة ست وتسعين وستمائة

في صفر منها انحل أمر السلطان الملك العادل كتيغا المنصوري عند رجوعه إلى دمشق المحروسة ، وكان قد توجه في المحرم منها إلى الديار المصرية فاتفقوا عليه في أثناء الطريق وانضموا إلى الأمير حسام الدين لاجين نائب السلطنة ، فعاد^(١) ودخل إلى قلعة دمشق ، وتخاذل الناس عنه ، وركب العسكر المنصور وأحاطوا به ، فطلب الأمان وخلع نفسه ، فأعطى قلعة صرخد فتوجه إليها وأقام [٣٧ ب]^(٢) بها ، وانفصل الحال على ذلك ، وكانت مدته سنتين وأياما .

(٥) يوافق أولها ٣٠ أكتوبر ١٢٩٦ م .

(١) انظر ما سبق ص ٥٩ حاشية (٢) .

(٢) انظر ما سبق ص ١٨٥ حاشية (١) .

(٣) صرخد : بلد قرب حوران من أعمال دمشق - ياقوت : معجم البلدان .

السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصوري

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحي الإسلامية ، وجلس على التخت وركب بشعار السلطنة في صفر من هذه السنة^(١) بعد خلع السلطان الملك العادل زين الدين كتبغا المنصوري ، واجتماع أرباب الدولة عليه ، ورحلت العساكر في خدمته إلى الديار المصرية .

وفي صفر منها ولى الأمير شمس الدين قراستقر المنصوري نيابة السلطنة بالديار المصرية ، عوضا عن الملك المنصور لاجين المشار إليه .

وفي صفر منها ولى الأمير سيف الدين قبجق المنصوري نيابة السلطنة بدمشق المحروسة عوضا عن الأمير سيف الدين غرلو العادلى بحكم عزله .

وفي ذى القعدة منها ولى الأمير سيف الدين [١٣٨] منكوتمر الحسامي نيابة

(١) كان دخول حسام الدين لاجين القلعة في ٩ صفر سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م . النويرى : نهاية الأرب - ٢٩٠ ورقة ٩٠ ، المقرئى : السلوك - ١ ص ٨٢٣ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة - ٨ ص ٨٧ .

(٢) انظر ما سبق ص ٧٣ حاشية (١) .

(٣) هو قبجق بن عبد الله المنصوري الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م . انظر ترجمته في ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ٣ ص ٣٢٥ ترجمة رقم ٣٢٣٦ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٢ ، ١٨٥ ، وانظر مايل في حوادث سنة ٧١٠ هـ .

(٤) انظر ما سبق ص ١٨٥ حاشية (٥) .

(٥) هو منكوتمر بن عبد الله الحسامي المنصوري المتوفى سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م . ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤٤٠ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٢ ، وانظر مايل في حوادث سنة ٦٩٨ هـ .

السلطنة الشريفة بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير شمس الدين قراستقر المنصوري بحكم القبض عليه^(١) ، فأظهر من الحمق والكبر فيها ما غيره به خواطر العسكر عليه وعلى أستاذه .

وفي جمادى الأولى منها ولي قاضي القضاة إمام الدين أبو حفص عمر ابن عبد الرحمن بن عمر القزويني الشافعي^(٢) الحكم بدمشق المحروسة ، عوضا عن قاضي القضاة بدر الدين أبي عبد الله محمد بن جماعة الشافعي^(٣) ، بحكم عزله واستقراره في خطابة الجامع الأموي وتدريس القيصرية^(٤) .

وفيها نقل السلطان الخليفة الحاكم بأمر الله العباسي من قلعة الجبل بالقاهرة المحروسة إلى مناظر الكبش بها^(٥) ، وأجرى عليه وعلى أولاده الأرزاق الواسعة ، ووصله بالصلوات الجزيلة ، وصار يركب معه في الموكب .

(١) كان سبب القبض عليه خروجه عن الآداب الملكية ، انظر النويري : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٩٣ - ٩٤ ، ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة - ٨ ص ٨٧ .

(٢) هو عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن أحمد المتوفى سنة ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م . انظر ابن تقي بردي : المنهل الصافي ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٣ ، ١٤٨ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤٥١ ، السبكي : طبقات الشافعية - ٥ ص ١٣١ ، وانظر ما يلي في حوادث سنة ٦٩٩ هـ . (٣) انظر ما سبق ص ١٢٠ حاشية (١) . (٤) هي المدرسة القيصرية الكبرى بدمشق أنشأها القيصر الإمام مقدم الجيوش ناصر الدين حسين بن عبد العزيز المتوفى سنة ٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م . النعمي : الدارس - ١ ص ٤٤١ ، ٤٤٤ ، محمد كرد علي : خطط الشام - ٦ ص ٨٨ . (٥) انظر ما سبق ص ٤٩ حاشية (١) ، ص ١٤١ حاشية (١) .

(٦) مناظر الكبش : أنشأها الصالح نجم الدين أيوب (١٢٤٠ - ١٢٤٩ م) على جبل يشكر بجوار الجامع الطولوني ، قصرا عظيما سماه « الكبش » وجعله يشرف على البركة التي هرفت بأمم بركة قارون عند البحر الأعظم الفاصل بين بركة القبل وبركة قارون ، وظل بعده من المنازل الملكية وما زال يعرف مكانه بالكبش إلى اليوم ، المقرئ : المواعظ والاعتبار - ٢ ص ١٣٣ ، السلوك - ١ ص ٣٤١ - ٣٤٢ ، الفلقشندي : صبح الأعشى - ٣ ص ٣٦٢ ، انظر محمد بن محمد أمين : السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب (رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة القاهرة ١٩٦٨) ص ١٨٢ ، ١٨٣ .

وفيهما توفي بالقاهرة الشيخ جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي الحنفى الشهير بابن الظاهري^(١) المحدث ، كان إماما [٣٨ ب] حافظا زاهدا قدوة ، شيخ المحدثين بالديار المصرية ، اعتنى بأمر الحديث النبوى ، وطلب ورحل إلى البلاد ، وخرج كثيرا ، وأفاد ، مولده بحلب سنة ست وعشرين وستمائة ، عاش سبعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ الإمام العالم ضياء الدين أبو الفضل جعفر بن محمد بن عبد الرحيم ابن أحمد بن حجّون الحسينى [المصرى الشافعى^(٢)] كان من أعيان أهل الفتوى والتدريس بالديار المصرية ، أفتى نحو من خمسين سنة ، وسمع وروى وأفاد ، مولده سنة تسع عشرة وستمائة ، وكانت وفاته بمصر ، رحمه الله تعالى .

وفى رجب منها توفي المولى ضياء الدين أبو المعالى محمد بن زين الدين أبى عبد الله محمد بن عبد القاهر رضى الدين بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف بن النصيبى الحلبي^(٣) ، كان رئيسا كبيرا حسن الكتابة فاضلا ، وُزّر بحماة ، وباشّر المناصب ، ودرّس بالعصرونية بحلب^(٤) ،

(١) انظر ابن تقي بردى : المنهل الصافى ترجمة أحمد بن محمد بن عبد الله ، ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٤٣٥ ، المقرئى : السلوك - ص ١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٤ .
(٢) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٤ ، وانظر أيضا ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٤٣٥ .

(٣) انظر ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٤٣٧ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٣ المقرئى : السلوك - ص ١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٣ .

(٤) المدرسة العسرونية بحلب أنشأها الملك العادل نور الدين محمود سنة ٥٥٠ / ١١٥٥ م . وكان شرف الدين بن أبى عصرون أول من درس بها فعرفت به ، انظر محمد كرد على : خطط الشام - ص ١٠٥ .

وولى وكالة بيت المال بها، ونظر الأوقاف، وسمع الكثير من ابن شداد^(١)، والموفق^(٢)،
والكاشغري^(٣)، وابن روزبه^(٤)، وابن اللثي^(٥)، وابن خليل^(٦)، وحدث وروى وأفاد،
مولده سنة ثمان وستمائة بحلب، وبها كانت وفاته، رحمه الله تعالى.

وفي شوال منها توفي الشيخ نور الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف
ابن مصعب الدمشقي^(٧)، كان من الرؤساء وذوى الثروة، وعنده فضيلة، وله نظم
جيد، وحصل كتباً نفيسة، وسمع وحدث وأفاد، مولده سنة اثنين وعشرين
وستمائة، بدمشق، وبها كانت وفاته، رحمه الله تعالى.

قال يرثي الشيخ الإمام العلامة محي الدين أبي زكريا محي النواوي رحمة الله^(٨)
عليه من قصيدة :

أ كتم حزني والمدامع تبدييه	لفقد امرء كل البرية تبيكه
رأى الناس منه زهد يحبي سميه	وتقواه فيما كان يبدي ويخفيه
ولم يرض بالدينا ولا مال لحظه	إلى عيشها فالله لا شك يرضيه
وكان رءوفا بالضعيف وطالب	العلوم يوفيه الجواب ويدنيه

(١) انظر ما سبق ص ١٤٥ حاشية (٨).

(٢) هو موفق الدين أبو العباس أحمد بن يوسف المتوفى سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م . انظر ما سبق
ص ٦٨ حاشية ١ ، ٢ ، ٣ .

(٣) انظر ما سبق ص ٨٥ حاشية (٣) . (٤) انظر ما سبق ص ١٤٢ حاشية (٢) .

(٥) انظر ما سبق ص ٩٥ حاشية (١) . (٦) انظر ما سبق ص ١٥٥ حاشية (٥) .

(٧) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٣ ، العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٦ هـ ،
ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣٤ ، الصقاعي : تآلي كتاب وفيات الأعيان ص ٢٨ ترجمة
رقم ٣٩ .

(٨) هو يحيى بن شرف بن مري بن حسن شيخ الإسلام محي الدين أبو زكريا الدمشقي الشافعي
(٦٣١ هـ - ٦٧٦ هـ / ١٢٣٢ - ١٢٧٧ م) انظر ترجمته في ابن تقي بردي : المنهل الصافي ،
ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٥٤ .

يسر إذا ما سدد الخضم حجه وإن ضل عن قصد المحجة يهديه
 تصانيفه في كل علم بديعه وأبدع منها ما يقول ويمليه
 حديث رسول الله والفقهاء دأبه يصنف في هذا وما ذاك يرويه
 ويتلو كتاب الله مرا وجهرة يفكر في تفسيره ومعانيه
 فطوبى له ما شاقه طيب مطعم ولا مايس رقت ولانت حواشيه
 قضى وله علم يحدد ذكره وينشره فالدهر هيات يطويه
 ولاحت على وجه العلوم كآبة تخبر أن الدين قد مات محييه
 وعم بلاد المسلمين مصابة وخس دمشق بالرزية ناهيه
 فحيا الحيا قبرا به راح ساكنا ليروى ثرى ذاك الضريح وواديه

وفي شعبان منها توفي بحلب المحروسة قاضي القضاة القاضي تاج الدين
 أبو المعالي عبد القادر بن القاضي عزيز الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الكرم
 ابن عبد الرحمن بن علوي السنجاري الحنفي^(١) ، كان إماما عالما فاضلا ، حسن
 الشكل والسيرة ، ولي القضاء بحلب ، وكان والده نائب الحكم بدمشق ، عاش
 ثلاثا وسبعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ عفيف الدين عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري
 الحنبلي^(٢) ، كان إماما قدوة ، محدثا ، سمع المؤمن بن قيرة^(٣) وفضل الله الجيلي^(٤) ، وجاور

(١) انظر ما سبق ص ٥٨ حاشية (١٢) .

(٢) ابن العماد ؛ شذرات الذهب - ص ٤٢٥ ، ابن كثير : البداية والنهاية - ص ١٣

ص ٣٥٠ ، المقرئ : السلوك - ص ١٣١ ، المعين : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٦ هـ .
 ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٤ .

(٣) هو يحيى بن نصر بن أبي القسم بن أبي الحسن ابن قيرة المؤمن التيمي الحنظلي مستند العراق
 المتوفى سنة ٦٥٠ هـ / ١٢٥٢ م . ابن العماد ؛ شذرات الذهب - ص ٢٥٣ ، المقرئ : السلوك

١٠ ص ٣٨٥ . (٤) انظر ما سبق ص ٩٣ حاشية (٣) .

بالمدينة الشريفة خمسين سنة، وحج فيها أربعين حجة متوالية، وروى الحديث، وله نظم، وكانت وفاته بالمدينة النبوية، رحمه الله تعالى، مولده سنة خمس وعشرين وستمائة بالبصرة.

ومن شعره من أبيات كتبها إلى بعض أصحابه بالبصرة :

كتبت ولولا حب ما كن طيبة	لوافقك شخصى دون خطى مسلما
ولكننى أصبحت رهن صباية	بحيرة سلع والعقيق متيا
ولى بالنقا لا زلت جارا هيلة	قديم هوى فى حبة القلب خيا
وبالحرم المانوس أنست نسمة	لأنسى بها أنسيت سلمى وكلثما
وكم حزت من فضل بمسجد أحمد	وبالروضة الزهراء كم نلت أنما
ولى كل يوم موسم متجدد	بقرب رسول الله يتبع موسما
أمر الورى جاها وأغزهم ندا	وأوسعهم حلما وأمنعهم حما
فلا بدلت نفسى بطيبة غيرها	إلى أن يوارى اللحد منى أعظما

وفيهما توفى بدمشق المحروسة الشيخ سيف الدين أحمد بن محمد بن على بن جعفر السرتمراى^(١)، كان أدبيا فاضلا هجاء، وافر الحزمة، جزيل النعمة، من أعيان تجار العراق، سكن دمشق واقتنى بها أملاكا، صودر مرار، وأخذ منه أموال كثيرة، وكانت له مكانة عند الملك الناصر يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازى

(١) ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أحمد بن محمد بن على بن جعفر، المقرئى : السلوك ١ ص ٨٣١، العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٦ هـ، ابن كثير : البداية والنهاية ١٣ ص ٣٥١، النعماني : الدارس ١ ص ٧٢، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٤، وورد اسمه على أنه السامري، وفي الحالين الإمام صحيح فهو نسبة إلى مدينة مر من رأى وهى نغمها سامراء، انظر ياقوت : معجم البلدان وانظر الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٢٥ ترجمة رقم ٣٨.

ابن الناصر يوسف بن أيوب^(١) وبإشارته نظم الخمس المشهور الذي هجا به المباشرين
بدمشق وحلب .

ومن شعره وقد طلب إلى المدرسة الباذرائية^(٢) عند فراغها وإلقاء الدرس بها
وحضور الفقهاء إليها :

[١٣٩] منزل لائق لشرب الكؤوس وسماع الجنوك لا للدروس^(٣)

ومناغاة كل ظبي عزيز لا مشاغة هؤلاء التيوس^(٤)

وله في تاج الدين ابن سعيد التاجر :

قبس الله كل من في دمشق من أصبحا بنا سوى ابن سعيد

فهو مع شحمه وما يتعاطاه من اللؤم أصلح الموجود

واله :

من سر مرء ومن أهلها عند اللطيف الراحم الباري

وأى شيء أنا حتى إذا أذنبت لا تغفر أوزارى

يارب مالى غير سب الورى أرجو به الفوز من النار

عاش نيفا وسبعين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو آخر ملوك بني أيوب بالشام قتل على يد المغول سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م . انظر ترجمته
في ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف ، ابن العماد : شذرات
الذهب - ٥ ص ٢٩٩ .

(٢) المدرسة الباذرائية بدمشق : أنشأها نجم الدين أبو محمد عبدالله بن أبي الوفاء الباذرائي البغدادي
المتوفى سنة ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م . النعمي : الدارس - ١ ص ٢٠٥ ، محمد كرد علي : خطط الشام
- ٦٨ ص ٧٨ .

(٣) الجنك : آلة موسيقية كالعود - تاج العروس .

(٤) جاء هذا البيت هكذا [منزل لائق بشرب الكؤوس وسماع الجنوك لا بالدروس] - ابن حبيب
درة الأسلاك ص ١٣٥ .

وفيهما توفي بمكة المشرفة شيخ المجاز الإمام رضى الدين أبو عبد الله محمد
(ابن أبي بكر) بن خليل بن إبراهيم بن يحيى^(١) المكي^(٢) ، كان فقيها فاضلا صاحب
فنون وصلاح وعبادة وتواضع ، يحفظ المفصل^(٣) ، ويعرف التفسير معرفة تامة ،
مولده سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الملك الأشرف محمد الدين عمر بن الملك المظفر شمس الدين يوسف
ابن الملك المنصور نور الدين عمر بن هلى صاحب اليمن^(٤) ، وولى عوضا عنه أخوه
الملك المؤيد هنزبر الدين داود^(٥) ، واستقر أمره .

(١) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٤ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٨٧ حاشية (١) .

(٣) هو كتاب فى النحر للعلامة جاد الله أبى القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المتوفى

سنة ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م - حاجى خايقة : كشف الظنون ص ٢٠٤ .

(٤) انظر ما سبق ص ١٧٧ حاشية (١) ، وقد جاء ذكر وفاته سنة ٦٩٥ هـ . انظر ابن حبيب :

درة الأسلاك ص ١٢٩ ، ١٣٢ .

(٥) انظر ما سبق ص ١٧٧ حاشية (٢) .

سنة سبع وتسعين وستمائة^(*)

فمهاجهز السلطان العساكر من الديار المصرية والبلاد الشامية إلى بلاد سويس^(١) ،
والمقدم عليهم الأمير [٣٩ ب] بدر الدين بككتاش الفخري الصالحى أمير سلاح^(٢) ،
وفيهام الأمير علم الدين سنجر الدوادارى^(٤) ، والأمير حسام الدين لاجين الرومى^(٥) ،
وسار الأمير فارس الدين البكى الظاهرى^(٦) نائب صفد، والملك المظفر صاحب حماة^(٧)

(*) يوافق أولها ١٩ أكتوبر ١٢٩٧ م .

(١) انظر ما سبق ص ١٦٠ حاشية (٣) .

(٢) هو بككتاش بن عبد الله الفخري الأميرى بدر الدين المتوفى سنة ٧٠٦ / ١٣٠٦ م . انظر
ترجمته في ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٢ ص ١٤ ترجمة رقم ١٣٠١ ،
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٢ والصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٥٦ ترجمة رقم ٨٦ .
وانظر ما يلى في وفيات سنة ٨٧٠٦ .

(٣) أمير سلاح : لقب على الذى يتولى أمر سلاح السلطان ، وأصل موضوعها حمل السلاح
للسلطان في الحجاج الجامعة ، ومصاحبها المقدم على السلاح دارية من الممالك السلطانية والمتحدث
في السلاح خاتمة السلطانية ، وما يستعمل لها ويقدم إليها ، ولا يكون إلا واحدا من الأمراء المقدمين .
القلقشندي : صبح الأعشى ج ٤ ص ١٨ ج ٥ ص ٤٥٦ .

(٤) توفى سنة ٨٦٩٩ / ١٢٩٩ م . ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤٩ ، المقرئى :
السلوك ج ١ ص ٤٩٠٥ ، وابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٧ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات
الأعيان ص ٨٧ ترجمة رقم ١٢٨ ، وانظر ما يلى .

(٥) أحد الأمراء الكبار بالقاهرة ، استشهد في وقعة شقحب سنة ٨٧٠٢ / ١٣٠٢ م

ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٣ ص ٣٥٧ ترجمة رقم ٣٢٢٤ ، وانظر ما يلى في حوادث سنة ٨٧٠٢ .

(٦) توفى في ح ص سنة ٨٧٠٢ / ١٣٠٢ م . انظر ابن حجر : الدرر الكامنة ج ١ ص ٤٣٢
ترجمة رقم ١٠٤٠ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ترجمة البكى بن عبد الله الظاهرى ، المقرئى :
السلوك ج ١ ص ٩٤٦ .

(٧) انظر ما سبق ص ٨٨ حاشية (٣) .

بعسا كرهما ، فوصلوا إليها في رجب ، وشنوا الغارات ، وغنموا وأسروا كثيرا ،
 ونازلوا حموص^(١) ، وكان قد اجتمع فيها من الأرمن عالم عظيم ، وضايقوها إلى أن
 سلمت إليهم ، هي وتل حمدون^(٢) ، وكورا^(٣) ، والنقير ، وحجر شغلان ، وسرفندكار^(٤) ،
 وسرعش^(٥) ، وغير ذلك من حصون الأرمن التي هي جنوبي نهر جيحان^(٦) ، ثم رجع
 العسكر المنصور إلى حلب ، فأقاموا بها مدة ، ثم ساروا إلى منازلهم ، ويدين
 منصورين سالمين غانمين .

وفيها قبض السلطان على الأمير بدر الدين بيسرى الشمسي الصالحى^(٨) ، والأمير
 عز الدين أيبك الخموى الظاهري^(٩) ، والأمير شمس الدين سنقرشاه الظاهري^(١٠) [١٤٠]
 لأمر اقتضى ذلك^(١١) .

- (١) عن حصن حموص انظر أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٥١ . وورد اسمها (حميص) في النويرى : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٩٩ .
- (٢) انظر ما سبق ص ١٦٠ حاشية (٦) .
- (٣) ورد اسمها (كورا) انظر أبو الفدا : المختصر - ٤ ص ٣٦ .
- (٤) سرفندكار أو سرونندكار إحدى قلاع الأرمن - أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٥٦ ، العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٧ هـ .
- (٥) انظر ما سبق ص ١٦٠ حاشية (٥) .
- (٦) يبلغ عدد هذه الحصون إحدى عشر حصنا . النويرى : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٩٩ .
- (٧) نهر إيريلاد سيحس . أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٥٥ .
- (٨) توفي الأمير بدر الدين بيسرى الشمسي الصالحى سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م . انظر ابن كثير : البداية والنهاية - ١٤ ص ٥٥ ، المقرئى : السلوك - ١ ص ٨٨٠ ، وابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٤ ، ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ج ٨ ص ١٨٥ ، المنهل الصافي ترجمة بيسرى بن عبد الله وانظر ما يلى ص ٢١٤ .
- (٩) انظر ما سبق ص ١٥٤ حاشية (١) .
- (١٠) توفي الأمير سنقرشاه الظاهري سنة ٧١١ هـ / ١٣١١ م . ابن حجر : الدرر الكامنة - ٢ ص ٢٧١ ترجمة رقم ١٨٩٤ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٩٠ ، وانظر ما يلى في حوادث سنة ٧١١ هـ .
- (١١) عن سبب القبض على هؤلاء الأمراء انظر المقرئى : السلوك - ١ ص ٨٣٣ وما بعدها ، النويرى : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٩٥ وما بعدها .

وفي صفر منها ولى قاضى القضاة جلال الدين أبو المفاخر أحمد بن قاضى
القضاة حسام الدين أبي الفضائل الحسن بن قاضى القضاة تاج الدين أبي المفاخر
أحمد بن الحسن بن أنوشروان الرازى الحنفى ^(١) الحكم بدمشق المحروسة ، عوضا عن
والده ^(٢) بحكم انتقاله إلى الديار المصرية ومباشرة الحكم بها ، عوضا عن قاضى القضاة
شمس الدين (أبي العباس أحمد بن برهان الدين أبي إسحق إبراهيم بن عبد الغنى ^(٣))
السروجى الحنفى ^(٤) .

وفيها ^(٥) جهز السلطان الملك الناصر محمد بن المسلك المنصور قلاون إلى الكرك
للإقامة بها ، وصحبته الأمير سيف الدين بهادر الحموى ^(٦) ، والأمير سيف الدين أرغون

(١) توفى سنة ٨٧٤٥ / ١٣٤٤ م . انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أحمد بن الحسن ،
ابن حجر : الدرر الكامنة ١ - ص ١٢٦ ترجمة رقم ٣٢٨ .
(٢) هو الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان المتوفى سنة ٨٦٩٩ / ١٢٩٩ م . ابن تغرى
بردى : المنهل الصافى ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٦٤ ترجمة رقم ٦٥ ، ابن كثير :
البداية والنهاية ١٤ - ص ١٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٥ - ص ٤٤٦ ، العيني : عقد الجمان
وفيات ٨٦٩٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤١ ، ١٤٨ ، وانظر ما يلى ص ٢١٦ وما جاء
في وفيات سنة ٨٦٩٩ .

(٣) في الأصل بياض والزيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٦ .
(٤) هو أحمد بن إبراهيم بن عبد الغنى السروجى المتوفى سنة ٨٧١٠ / ١٣١٠ م . انظر ترجمته
في ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن حجر : الدرر الكامنة ١ - ص ٩٦ - ٩٧ ترجمة رقم ٢٤١ ،
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٨٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٦ - ص ٢٣ وانظر ما يلى
في حوادث سنة ٨٧١٠ .

(٥) كلمة (جهز) مكتوبة فوق كلمة (توجه) ويبدو أن المؤلف صحح الكلمة ليشرح القارىء أن
الناصر محمد لم يتوجه بإرادته ، ولكنه كان مبعدا متفيا . انظر التويرى : نهاية الأرب ٢٩ ورقة

الناصرى^(١) ، والأمير جمال الدين أفوش الأشرقى^(٢) ، وجماعة من مماليكه ومماليك أبيه ، لأمر اقتضى ذلك ، واستقر أمره .

وفيهما توفى الشيخ نجم الدين أبو محمد عبد اللطيف بن الشيخ بهاء الدين أبي الفتوح نصر بن سعيد بن سعد بن محمد بن ناصر بن أبي سعيد الشيخ الميمنى^(٣) ، شيخ الشيوخ بحلب المحروسة ، عن ثمان وثمانين سنة ، وكان خيرا دينيا مباركا من بيت المشيخة^(٤) ، سمع من ابن روزبة^(٥) ، ومن يحيى بن جعفر الدامغانى^(٥) ، وغيرهما ، وحدث ، مولده ، سنة تسع وستمائة بخص ، رحمه الله تعالى ، وولى ولده الشيخ بدر الدين محمد مشيخة الشيوخ عوضا عنه .

وفى رمضان منها توفى القاضى صدر الدين أبو إسحاق إبراهيم بن الشيخ محي الدين أبي العباس أحمد بن عقبة بن هبة الله بن عطاء البصراوى الحنفى^(٦) ، كان عالما فاضلا ، أعاد ودرس وأفتى ، وولى قضاء حلب المحروسة مدة ، ثم منزل طويلا ،

(١) انظر ما سبق ص ١٧٥ حاشية (٢) .

(٢) هو أفوش (آفش) بن عبد الله الأشرقى ، الأمير جمال الدين ، نائب الكرك ، أصله من مماليك الأشراف خليل ، توفى سنة ٨٧٣٦ / ١٢٣٥ م . ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ١ ص ٤٢٣ ترجمة رقم ١٠٢٣ .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٧ ، المقرئى : السلوك - ١ ص ٨٥٠ ، ابن هاشم الطباخ : أعلام النبلاء - ٤ ص ٥٣٢ ، والميمنى : نسبة إلى قرية مينة من قرى خابران بين أبيورد ومرخس . ياقوت : معجم البلدان .

(٤) انظر ما سبق ١٤٢ حاشية (٢) .

(٥) هو يحيى بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن على الدامغانى ، ظهير الدين أبو جعفر ، المتوفى بحلب سنة ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م . ابن هاشم الطباخ : أعلام النبلاء - ٤ ص ٣٧٩ .

(٦) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤٣٨ ، ابن كثير : البداية والنهاية - ١٣ ص ٣٥٣ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ترجمة إبراهيم بن أحمد ابن عقبة ، النجوم الزاهرة - ٨ ص ١١٣ ، العيى : عقد الجمان وفيات ٦٩٧ هـ ، ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات - ٥ ص ٣١١ ترجمة رقم ٢٣٨٣ .

ثم سافر قبل وفاته إلى الديار المصرية ، وتوصل إلى أن كتب له بقضاء حلب
فرجع إلى دمشق وأقام أياماً وتهيأ للسفر إلى محل ولايته فأدركته المنية قبل بلوغ
قصده ، مولده سنة تسع وستمائة ببصري^(١) ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الأمير علم الدين سنجر بن عبد الله طقصبيا الناصري^(٢) ، كان أميراً كبيراً
من أعيان أمراء الشام ، مهيباً شجاعاً مقداماً ، معروفاً بكثرة الجهاد ، مشهوراً بالوقار
والسكون ، سمع الحديث من سبط السلفي^(٣) ، وروى وأفاد ، وكانت وفاته ببليد حلب
المحروسة ، عائداً من غزاة سيس بسهم أصابه بها^(٤) ، رحمه الله تعالى .

وفيهما في شوال توفي قاضي القضاة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن القاضي
عماد الدين سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل الحموي الشافعي^(٥) ، الحاكم بحماة المحروسة
عن ثلاث وتسعين سنة ، مولده سنة أربع وستمائة ، كان عالماً فاضلاً ، إماماً
مبرزاً في علوم كثيرة ، منفرداً في زمانه كريماً ذا حرمة وافرة ، رحل الناس إليه
وأخذوا عنه واستفادوا منه ، وله مصنفات حسنة^(٦) ، ونظم جيد ، رحمه الله تعالى .

(١) بصرى : قصبة كورة حوران من أعمال دمشق ، كما يطلق نفس الاسم على إحدى قرى
بغداد . ياقوت : معجم البلدان .

(٢) ابن تقي بزدى : المنهل الصافي ترجمة سنجر بن عبد الله الدواداري الناصري ، الأمير علم الدين ،
الشهير بطقصيا ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٧ ، المقرئ : السلوك ص ١ ص ٨٥٠ .

(٣) عن السلفي انظر ما سبق ص ١٦١ حاشية (٤) .

(٤) أصيب سنجر طقصبيا في وقعة حوص - انظر ما سبق ص ٢٠٣ .

(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٤٣٨ ،

ابن تقي بزدى : المنهل الصافي ترجمة محمد بن سالم بن نصر الله ، المقرئ : السلوك ص ١
ص ٨٥١ ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ص ٣ ص ٨٥ ترجمة رقم ١٠٠٤ .

(٦) من أشهر مؤلفاته في التاريخ « مفرج الكروب في أخبار بني أيوب » ، وقام على تحقيقه
ونشره الدكتور جمال الدين الشيال (الأجزاء ١ - ٣) والدكتور حسين محمد ربيع . (الأجزاء
٤ - ٦) .

وولى الحكم بحماة المحروسة عوضا عنه الخطيب موفق الدين الحموى بطلب صاحب حماة له وهو بدمشق المحروسة .

وفيهما توفى الشيخ أبو علي الحسن بن علي بن أبي الحسن ابن منصور بن الشيخ القدوة أبي الحسن علي الحريري^(١) ، وكان شيخا ساكنا مباركا ، حسن الأخلاق ، قليل الاختلاط بالناس ، منقطعا إلى قرية بسر^(٢) من عمل دمشق المحروسة ، وبها قبر جده الشيخ علي المذكور^(٣) ، وكانت له عند الناس حرمة ومهابة ، [٤٠ ب] عاش سبعا وسبعين سنة .

وفيهما توفى بمصر الشيخ زين الدين يوسف بن محمد بن الحسن بن الشيخ عدي^(٤) ودفن بالقرافة وبني علي ضريحه قبة عظيمة ، وكان رجلا مهيبا مطاعا عند أكابر مصر والشام ، كريما حسن الأخلاق ، لا يبق على درهم ولا دينار مع وجود الإقطاع الكبير وما يحصل من مربديه الأكراد ، وله زاوية يمد السماط فيها للوارد والمقيم كل يوم مرتين ، رحمه الله تعالى .

وعلى ذكر القرافة قال أبو الفتح البستي^(٥) :

إذا ما ضاق صدرى لم يكن لي مكان عبادة إلا القرافة
لئن لم يغفر المولى ذنوبى بتوحيدي له لم ألق رافة

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٨ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة الحسن ابن علي بن أبي الحسن ، النجوم الزاهرة ص ٨ ص ١١٣ ، ابن كثير : البداية والنهاية ص ١٣ ص ٣٥٣ ، الصقاعي : تآلي كتاب وفيات الأعيان ص ٦٥ ترجمة رقم ٩٩ .

(٢) بسر : قرية من أعمال حوران بأراضي دمشق . ياقوت : معجم البلدان .

(٣) هو أبو محمد علي بن أبي الحسن صاحب زاوية الحريري بظاهر دمشق ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٢٣١ ، اليافعي : مرآة الجنان ص ٤ ص ١١٢ - ١١٣ ، ابن كثير : البداية والنهاية ص ١٣ ص ١٧٤ .

(٤) في الأصل (حسن) والتصحيح من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٨ ، والمقريزي : السلوك ص ١ ص ٨٥١ .

(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٨ ، المقريزي : السلوك ص ١ ص ٨٥١ .

(٦) هو علي بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن عبد العزيز البستي ، أبو الفتح المتوفى سنة ٤٠٠ هـ / ١٠١٠ م . ابن خلكان : وفيات الأعيان ص ٣ ص ٥٨ ترجمة رقم ٤٤٣ .

وفيهما توفي بدمشق المحروسة الشيخ عز الدين عبد العزيز بن [١٤١]
أبي القاسم بن عثمان البابصري البغدادي الحنبلي الصوفي^(١) ، كان يعرف الفقه ،
والنحو وأيام الناس ، وينظم الشعر ، فمن قوله وقد ضعف بصره :

فعدت في منزلي حزينا أبكى على فقد نور عيني
عاندني الدهر فيه حتى فرق ما بينه وبينى
وبان عصر الشباب عني فصرت أبكى لفقد ذين

ومولده سنة أربع وثلاثين وستمائة ببغداد ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ أبو الحسن بن عبد الله بن غانم بن علي بن إبراهيم النابلسي^(٢) ،
كان سيدا فاضلا قدوة صالحا ، كثير السكون والتقشف ، حسن المحاضرة ،
متواضعا ، له كلام دقيق وشعر لطيف ، مولده سنة أربع وأربعين وستمائة ،
وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ أبو السباح عبد الكريم بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموي
الشهير بابن المغيزل^(٣) ، وكيل بيت المال بجماعة المحروسة ، كان صدرا كبيرا ، رئيسا
خيرا ، حسن الأخلاق وافر المروءة ، سمع الكاشغري^(٤) ، وابن الخازن^(٥) ، وابن قتيبة^(٦)

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٩ ، وورد ذكر وفاته سنة ٦٩٦ هـ في العيني : عقد الجمان
وفيات ٦٩٦ هـ .

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٩ ، وورد ذكر وفاته سنة ٦٩٦ هـ - العيني :
عقد الجمان .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٤٣٨ ، وجاء
ذكر وفاته سنة ٦٩٦ هـ - العيني : عقد الجمان وفيات ٦٩٦ هـ .

(٤) انظر ما سبق ص ٨٥ حاشية (٣) .

(٥) هو عفيف الدين عبد العزيز بن دنف بن أبي طالب بن دنف البغدادي الحنبلي المتوفى
سنة ٦٣٧ هـ / ١٢٣٩ م . ابن العماد : شذرات الذهب - ص ١٨٤ ، النعمي : الدارس - ص ١
ص ٥٧١ حاشية (٥) . (٦) انظر ما سبق ص ١٩٨ حاشية (٣) .

وابن روضة^(١)، وغيرهم، وأسمع بديار مصر والشام، مولده سنة ست عشرة وستمائة، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ الإمام العلامة شمس الدين أبو المعالي محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسي الأيكي (الشافعي)^(٢) كان من العلماء المشهورين ، والفضلاء المشكورين ، ذا وجاهة وحرمة ، ولي ببغداد نظر الأوقاف ، ودرس بالنظامية^(٣) ، ثم جاور بمكة ، ودخل اليمن ، ثم دخل دمشق ودرس بالغزالية^(٤) ، ثم توجه إلى الديار المصرية وولى بها مشيخة الشيوخ^(٥) ، وتنقل في البلاد مع نفس مستريحة فارغة عن طلب المناصب ، وله تصنيف في الأصول^(٦) ، مولده سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر ما سبق ص ٩٣ حاشية (٤) ، ص ١١٣ حاشية (١) .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٧ ، انظر ابن العباد : شذرات الذهب - ص ٥ ص ٤٣٩ ، ابن كثير : البداية والنهاية - ص ١٣ ص ٣٥٣ ، المقرئ : السلوك - ص ١ ص ٥٨١ .

(٣) أنشأها نظام الملك الحسن بن علي بن إسحاق بن العباس في بغداد سنة ٤٥٧ هـ . ابن خلكان : وفيات الأعيان - ص ١ ص ٣٩٥ ترجمة رقم ١٧١ ، ابن الأثير : الكامل - ص ١٠ حوادث سنة ٤٥٧ هـ ، حوادث سنة ٤٥٩ هـ .

(٤) انظر ما سبق ص ١٧٩ حاشية (٤) .

(٥) يقصدها الخانكة الصلاحية دار سعيد السعداء التي أوقفها يرسم الفقراء الصوفية السلطان صلاح الدين الأيوبي وعرف شيخها باسم شيخ الشيوخ حتى سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م عندما تلاشت الألقاب وأصبح يطلق على كل شيخ خانكة لقب شيخ الشيوخ - المقرئ : المواعظ والاعتبار - ص ٤١٥ .

(٦) شرح الأيكي مختصر ابن الحاجب في المنطق - ابن العباد : شذرات الذهب - ص ٤٣٩ .

وفي ذى القعدة منها توفي الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ جمال الدين عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة المقدسي الحنبلي^(١) ، كان إماماً زاهداً كثير الصلاة والأوراد والعبادة، منفرداً في تعبير الرؤيا، يحفظ الناس عنه في ذلك العجائب والغرائب ، سمع وروى وأفاد ، وكانت جنازته حفلة ، ومولده سنة ثمان وعشرين وستمائة بنابلس^(٢) ، ووفاته بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .
وفيها توفي الأمير سيف الدين بكتمر الحلبي^(٣) ، وهو متوجه إلى بلاد الروم صحبة سلامش^(٤) ، أحد مقدمي المغول والتتار ، رحمه الله تعالى .

وفيها أواخر ذى القعدة هرب الأمير سيف الدين قبجق^(٥) ، والأمير فارس الدين^(٦)

-
- (١) ابن شاکر الکتبی : فوات الوفيات ج ١ ص ٨٧ ترجمة رقم ٤١ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣٧ ، العینی : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٧ هـ ، ابن تغری بردی : النجوم الزاهرة ج ٨ ص ١١٣ — ١١٤ ، ابن أیك الصفدی : الوافی بالوفیات ج ٧ ص ٤٨ ترجمة رقم ٢٩٨٣ .
(٢) نابلس : مدينة مشهورة بفلسطين بين جبيلين — ياقوت : معجم البلدان .
(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٧ ، وقد ورد ذكر وفاته في حوادث سنة ٦٩٨ هـ .
انظر يبرص المنصوري : زبدة الفكرة ج ٩ ورقة ١٩٨ ، المقریزی : السلوك ج ١ ص ٨٧٨ ، النويری : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ١٠٩ ، حيث ورد اسمه (الحلبي) .

(٤) سلامش بن أقال بن بيحوا خرج على طاعة غازان عندما أرسله لأخذ بلاد الروم ، وكان السلطان حسام الدين لاجين لنجدته في قتال غازان ، انظر النويری : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ١٠٩ ، المقریزی : السلوك ج ١ ص ٨٧٦ وما بعدها .

(٥) اختلفت المصادر في تاريخ هرب هؤلاء الأمراء ويبدو أن الاتفاق على الهرب تم في أواخر سنة ٦٩٧ هـ ، أما الهرب ذاته فبغا في أوائل سنة ٦٩٨ هـ . انظر العینی : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٧ هـ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٧ ، أما المقریزی فذكر الحادثة في المحرم من سنة ٦٩٨ هـ . السلوك ج ١ ص ٨٥٢ ، وذكرها النويری في حوادث ربيع الآخر سنة ٦٩٨ هـ .
نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ١٠١ — ١٠٢ ، وانظر ما يلي ص ٢١٣ .

(٦) عاد الأمير قبجق بعد هربه عند ما سمع بمقتل لاجين ، وتولى نيابة حلب في عهد الناصر محمد وتوفي بها سنة ٧١٠ هـ / ١٤١٠ م . انظر ما سبق ص ١٩٤ حاشية (٣) وانظر ما يلي .

البكى^(١)، والأمير سيف الدين بكتمر السلحدار^(٢)، ومن انضم إليهم إلى بلاد التتار،
واتصلوا بالملك غازان، فأحسن إليهم، وأقاموا عنده.

(١) عاد الأمير البكى بعد هربه عندما سمع بمقتل لاجين وولى نيابة حمص ومات بها سنة ٨٧٠٢ هـ /
١٣٠٢ م. انظر ما سبق ص ٢٠٢ حاشية (٦) وانظر ما يلي.

(٢) توفي بكتمر السلحدار سنة ٨٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م. ابن تغرى بردى: المنهل الصافي ترجمة
بكتمر بن عبد الله السلحدار، ابن حجر: الدرر الكامنة ص ٢ ص ١٦ ترجمة رقم ١٣٠٥.

سنة ثمان وتسعين وستمائة^(*)

في ربيع الآخر منها قتل السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصوري^(١)
ليلا ، قتله كرجى باتفاق طقجي^(٢) وغييه^(٣) ، ودفن في تربته بالقرافة ، وكان ملكا
عادلا ، مهيبا ، موصوفا بالشجاعة والإقدام ، فيه دين وعقل [٤١ ب] يرجع
إلى الخير ويميل إليه ، ويقرب أهله ، عاش نيفا وأربعين سنة ، وكانت مدته
سنتين وشهرا ، رحمه الله تعالى .

(٥) يوافق أولها ٩ أكتوبر ١٢٩٨ م .

(١) انظر ما سبق ص ٥٩ حاشية (٢) .

(٢) كرجى بن عبد الله الأمير سيف الدين ، مقدم الممالك البرجية ، وهو الذي قتل حسام
الدين لاجين ، فقتله أعوان المنصور لاجين . ابن تفسري بردي : المنهل الصافي ، المقرري :
السلوك = ١ ص ٨٦٨ ، الميبي : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٨ هـ .

(٣) طقجي أو طنجي بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، كان أميرا في دولة العادل
كتنغا ، ووافق على قتل السلطان حسام الدين لاجين ثم تولى نيابة السلطنة أربعة أيام ثم قتله أعوان
المنصور لاجين . ابن تفسري بردي : المنهل الصافي .

(٤) انظر تفصيل هذه الحوادث في التويري : نهاية الأرب = ٢٩ ورقة ١٠٣ وما بعدها ،
المقرري : السلوك = ١ ص ٨٥٥ وما بعدها .

السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد

ابن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحي الإسلامية عائدا إليه ، وجلس على التخت ، وركب بشعار السلطنة فى جمادى الأولى من هذه السنة بعد قتل السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصورى .

وفى جمادى الأولى منها ولى الأمير سيف الدين سلال المنصورى نيابة السلطنة^(١)

بالديار المصرية عوضا عن الأمير سيف الدين منكوتمر الحسامى بحكم قتله .^(٢)

وفى جمادى الأولى المذكور [١٤٢] ولى الأمير جمال الدين أقوش الأفرم

الدوادارى المنصورى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين

قبيجق المنصورى بحكم تسجبه إلى بلاد التتار فى شهر ربيع الأول منها .^(٣)^(٤)

(١) سلال بن عبدالله المنصورى الأمير سيف الدين نائب السلطنة بالديار المصرية صودر سنة ٨٧١٠ .

واعقل بالقلعة إلى أن مات جوعا . ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ، المقرئى : السلوك - ١

ص ٨٧٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٦ ص ١٩ ، وانظر ما يلى فى حوادث سنة ٨٧١٠ .

(٢) منكوتمر بن عبدالله الحسامى المنصورى ، نائب السلطنة بالديار المصرية ، قتل بعد مقتل أسناده

حسام الدين لاجين - انظر ما سبق ص ١٩٤ حاشية (٥) .

(٣) أقوش بن عبدالله الدوادارى المنصورى ، الأمير جمال الدين المعروف بالأفرم ، من أكابر

البرجسية ، ولى نيابة دمشق ، ثم نيابة حلب سنة ٨٧١١ . ثم هرب إلى بلاد التتار حيث توفى هناك

سنة ٨٧٢٠ / ١٣٢٠ م . ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ١ ص ٤٢٤

ترجمة رقم ١٠٢٤ . (٤) انظر ما سبق ص ٢١٠ حاشية (٦) .

(٥) انظر ما سبق ص ٢١٠ ، وما جاء بحاشية (٥) .

وفيهما توفي الأمير بدر الدين بيسرى الشمسى الصالحى^(١) كان من أعيان الأمراء
كبيرا فى الدول ، مشهورا بالرأى العائب والشجاعة والرئاسة ، وممن يذكركللك ،
وله وقائع ومآثر فى الإسلام ، سجن مرتين إحداهما تسع سنين والأخرى مات بها
فى محبسه بقلعة الجبل ، وكان من أبناء السبعين ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الملك المظفر محمود بن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر محمود
ابن المنصور محمد بن المظفر عمر بن [٤٢ ب] شاهنشاه بن أيوب^(٢) صاحب حماة
المحروسة من إحدى وأربعين سنة ، وكانت مدته خمس عشرة سنة ، كتب إليه
الإمام شهاب الدين أبو الثناء محمود بن سلمان الحلبي^(٣) :

أملت أنك لا تزال بكل من عاداك من كل الأنام مظفرا
ورجوت أن تطأ الكواكب رفعة من فوق أعناق العدا وكذا جرى
فعلمت أن رجائى فيك محقق كرجائى فيك بما رأيت وما أرى
قلنا الهناء وإننا فى جدك العالى لنرجوا فوق ذلك مظهرا

ونخرجت حماة بعده عن البيت التقوى ، وتولاها الأمير شمس الدين قراسنقر^(٤)
المنصورى^(٥) ، ثم الأمير زين الدين كتبغا المنصورى^(٦) ، نواب السلطان أيده الله تعالى .

(١) انظر ما سبق ص ٢٠٣ حاشية (٨) .

(٢) انظر ما سبق ص ٨٨ حاشية (٣) ، النويرى : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ١١٠ ،
الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٣٦ ترجمة رقم ٢١٥ .

(٣) انظر ما سبق ص ٧٥ حاشية (١) .

(٤) البيت التقوى نسبة إلى تق الدين أبو سعيد عمر ، الملك المظفر الأول الذى ول حكم حماة
سنة ٥٧٤ هـ حتى وفاته سنة ٥٨٧ هـ زامبار : منجم الألساب والأسرات الحاكمة ص ١٠٣ .

(٥) انظر ما سبق ص ٧٣ حاشية (١) .

(٦) انظر ما سبق ص ١٦٩ حاشية (١) .

وفيهما توفي الأمير عز الدين أيبك الموصل^(١) نائب السلطنة الشريفة بطرابلس المحروسة ، كان أميرا كبيرا من أعيان الدولة ، رحمه الله تعالى .

وولى نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة عوضا عنه الأمير سيف الدين كرت المنصوري^(٢) .

وفي المحرم منها توفي الشيخ جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان بن الحسن البلخي^(٣) الحنفي المعروف بابن النقيب^(٤) ، كان إماما علامة ، مفسرا زاهدا ورعا ، صنف كتابا في تفسير القرآن الكريم ، جمع فيه خمسين مصنفًا من التفسير ، وذكر أسباب النزول والقراءات والإعراب ، وشيئا من علم الحقائق ، ولى الوظائف والتدريس بالقاهرة المحروسة ، ثم ترك مهنته وأقام بالقدس الشريف ، وبه كانت وفاته ، ومولده سنة إحدى عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) أيبك بن عبد الله الموصل المنصور ، الأمير عز الدين ، من عماليك المنصور فلان . ابن تقي بردي : المنهل الصافي ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٤ ، المقرئ : السلوك ص ١٨٧ ، الصقاعي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٦ ترجمة رقم ٢٣ .

(٢) كرت بن عبد الله المنصوري كان من بين من استشهد في الواقعة الغازانية في وادي الخازندار . ابن تقي بردي : المنهل الصافي ، النجوم الزاهرة ص ٨٠ ص ١١٧ وما بعدها حيث يوجد تفصيل هذه الواقعة ، النويري : نهاية الأرب ص ٢٩ ورقة ١١٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٨ .

(٣) البلخي : نسبة إلى بلخ وهي مدينة مشهورة بخراسان . ياقوت : معجم البلدان .

(٤) المقرئ : السلوك ص ١٨٨١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٤ ، ابن كثير : البداية والنهاية ص ١٤٠ ص ٤٤٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٤٤٢ ، ابن شاذان الكندي : فوات الوفيات ص ٢ ص ٤٣٠ ترجمة رقم ٤١٥ ، العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٨ هـ ، الذهبي : العبر ص ٣٨٩ ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ص ٣ ص ١٣٦ ترجمة رقم ١٠٧٦ .

وفيهما توفي القاضي جلال الدين عثمان بن أبي بكر بن محمد النهاوندي^(١) ، الحاكم
لصفد المحروسة ، وليها منذ فتحها السلطان الملك الظاهر بيبرس الصالح^(٢) ،
رحمه الله تعالى .

وفي ذي الحجة منها ولي قاضي القضاة حسام الدين أبو الفضائل الحسن
ابن قاضي القضاة تاج الدين أبو المفاخر أحمد بن الحسن بن أنو شروان الرازي
الحنفي^(٣) الحكم بدمشق المحروسة على عادته وقاعدته ، عوضا عن ولده قاضي القضاة
جلال الدين أبي المفاخر أحمد^(٤) ، بحكم عزله عن الحكم بالديار المصرية .
وفيهما توفي الأمير جمال الدين أفوش المغني^(٥) ، نائب السلطنة بالبصرة المحروسة^(٦) ،
وباشر النيابة بها من نحو أربعين سنة وسد الثغر وحرفه وخبر أحواله ،
رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ بدر الدين يونس بن إبراهيم بن سليمان الصرخدي الحنفي^(٧)
كان فقيها فاضلا عارفا بالنحو واللغة ، أدبيا جيد الشعر ، أقام بدمشق مدة
منقطعا عن الناس ، مقتنعا بالقليل ، نفسه أبيسة ، ثم باشر الخطابة بصرخد^(٨)

(١) العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٥٦٩٨ هـ .

(٢) فتح الظاهر بيبرس صفد سنة ٥٦٦٤ هـ / ١٢٦٥ م . المقرئ : السلوك ج ١ ص ٤٥٥
أبو الفدا : المختصر ج ٤ ص ٣ .

(٣) انظر ما سبق ص ٢٠٤ حاشية (٢) .

(٤) انظر ما سبق ص ٢٠٤ حاشية (١) .

(٥) النويري : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ١١١ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٥٦٩٨ هـ ،
المقرئ : السلوك ج ١ ص ٨٧٩ .

(٦) البيرة : بين حلب والثغور الرومية . باقوت : معجم البلدان .

(٧) ابن تقي الدين : المنهل الصافي ترجمة يونس بن إبراهيم بن سليمان ، ابن حبيب :

درة الأسلاك ص ١٤٥ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٥٦٩٨ هـ .

(٨) انظر ما سبق ص ١٩٣ حاشية (٣) .

مطلوبا ، ففرح به أهله ، واستمر إلى حين وفاته بها ، مولده سنة أربع عشرة
وسمائة ، ومن شعره :

ظميت إلى سلسال حسنك مقلة رويت محارها من العبرات
تشتاق روضا من جمالك طالما سرحت به وجنت من الوجنت
حجبوك عن عيني وما حجبوك عن قلبي ولا منعوك من خطراي
هل ينقضي أمد البعاد ونلتقي بلوى المحصب^(١) أو على عرفات
وأفيق من ولهي عليك وينتهي شوقي إليك وتنطفي جهراتي

وفيهما توفي الصاحب تقي الدين أبو البقاء توبة بن علي بن مهاجر بن شجاع
ابن توبة الربعي التكريتي^(٢) ، كان في أول أمره تاجرا ثم ولي الوزارة بدمشق المحروسة
مرات عدتها سبع ، ونكب وصور مرات لظلمه وعسفه واحتياطه على الأموال
على مزوءة فيه وتقريب للفقراء وأهل الخير ، وكرم وأخلاق حسنة ومداعبة ،
عاش قريبا من ثمانين سنة ، وتقلبت به الأيام ، رحمه الله تعالى .

وفي جمادى الأولى منها توفي بمصر الشيخ بهاء الدين أبو عبدالله محمد بن إبراهيم
ابن محمد بن أبي نصر بن النحاس الحلبي الشافعي^(٣) ، عن إحدى وسبعين سنة ، ومولده
في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وستمائة بحلب ، كان إماما علامة ، شيخ العربية

(١) المحصب : موضع فيما بين مكة ومنى . ياقوت : معجم البلدان .

(٢) انظر ما سبق ص ٥٢ حاشية (١) .

(٣) ابن تفرى بردى : المنهل العاصي ترجمة محمد بن إبراهيم بن محمد ، العيني : عقد الجمان حوادث
سنة ٦٩٨ هـ ، المقرئى : السلوك - ١ ص ٨٨١ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤٤٢ ،
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٤ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات - ٢ ص ١٠ ترجمة
رقم ٢٦٥ ، الصقاعي : تال كتاب رفيات الأعيان ص ١٤٣ ترجمة رقم ٢٢١ .

والقراءات ، ذا مروءة وحرمة وافرة وديانة مشهورة ، حسن الأخلاق متواضعا لا يبالي بملبوس ولا مركوب ، مطرح الكلفة محببا إلى الناس ، قادرا على حل المشكلات من النحو والمنطق واقلیدس ، قصد من البلاد وانتفع به الطلاب ، وانتهت إليه رئاسة النحو بالديار المصرية ، رحمه الله تعالى .

وفيها رسم السلطان بتوجه الجيش الحلبي إلى ماردين لأمر اقتضى ذلك ، فساروا إليها وأحاطوا بها وحاصروها ثم هجموا عليها [١٤٣] وأوقعوا النهب فيها نصف نهار كامل ، ثم كفوا عنها ورجعوا سالمين .

وفى ذى الحجة منها توفى الملك الأوحى نجم الدين يوسف بن الملك الناصر صلاح الدين داود بن الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل سيف الدين أبى بكر محمد بن أيوب ، كان من أعيان أولاد الملوك وأكابرهم ، ومن المشهورين بالفضيلة والديانة والجلالة والمكانة ، محسنا إلى الضعفاء والفقراء ، روى وحدث وأفاد ، مولده سنة ثمان وعشرين وستمائة بقلعة الكرك ، وكانت وفاته بالقدس الشريف ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر ما سبق ص ١٥٩ حاشية (٢) .

(٢) فى الأصل بعد كلمة فساروا توجد عبارة محذوفة نفعها : (صحبة الأمير سيف الدين بكتمر الجلسى المقدم عليهم) إذ أن ابن حبيب يرى أن بكتمر الجلسى قد قتل فى نهاية سنة ٦٩٧ هـ . انظر ما سبق ص ٢١٠ حاشية (٣) وما ورد بها من مصادر ، المقرئى : السلوك - ١ ص ٨٧٨ ، ٨٧٩ .

(٣) ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ترجمة يوسف بن داود بن عيسى ، العبنى : عقد الحمان حوادث سنة ٦٩٨ هـ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤٤٣ ، ابن كثير : البداية والنهاية - ١٤ ص ٥ ، النويرى : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ١١١ ، المقرئى : السلوك - ١ ص ٨٨١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٣ ، العبنى : عقد الحمان وفيات ٦٩٨ هـ .

(١) وفيها توفي الشيخ جمال الدين أبو الدر ياقوت بن عبد الله الرومي المستعصمي
كان عالما فاضلا محترما معظما ، حسن الهيئة ، مليح البزة ، كاتباً مشهوراً ، كتب
عليه خلق من أولاد الأكابر والصدور بالعراق ، وله نظم جيد فمنه :

(٢) مجدد الشمس شوقي كلما طلعت إلى محياك يا سمنى ويا بصرى
(٣) واسهر الليل ذا أنس بوحشته إذ طيب ذكرك في ظلماته سمرى
(٤) وكل يوم مضى لى لا أراك به فلست محتسبا ماضيه من عمرى
ليلي نهار إذا ما درت في خلدي لأن ذكرك نور القلب والبصر

(١) ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة ياقوت بن عبد الله ، ابن العماد : شذرات الذهب
ج ٥ ص ٤٤٣ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٥ ، العيني : عقد الجمان وفیات سنة ٦٩٨ هـ .
الصقاعي : تالی کتاب وفیات الأعیان ص ١٧٥ ترجمة رقم ٢٩١ .

(٢) جاءت هذه الشطرة هكذا :

[إلى محياك يا سمنى ويا قرى]

انظر العيني : عقد الجمان وفیات سنة ٦٩٨ هـ .

(٣) جاء هذا البيت هكذا :

[واسهر الليل ذا أنس بوحشته إذ طيب ذكرك في أنفاسه سمرى]

انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٥ .

(٤) [وكل يوم مضى] في الصقاعي : المصدر السابق ص ١٧٥ .

سنة تسع وتسعين وستمائة^(*)

فيها وصل غازان بن أرغون بن أبغا بن هلاكو ملك التتار بجمع عظيم من المغول والكرج^(٢) وغيرهم إلى الشام ونزل على وادي مجمع المروج ، وهو نصف مرحلة من حمص ، وتوجه السلطان أيده الله بالعساكر الإسلامية حتى نزلوا ظاهر حمص ، ثم ساروا إلى جهة المجمع المذكور ، والتقى الفريقان عصر يوم الأربعاء سابع عشر شهر ربيع الأول منها ، وجرى بينهم قتال عظيم كانت عدة القتلى فيه من المسلمين نحو ألف فارس وعدة القتلى من التتار نحو أربعة عشر [٤٣ ب] ألفا ، واشتد الخطب وحمل الوطيس فوكت ميمنة المسلمين ثم الميسرة ، وتأخر السلطان إلى جهة حمص حتى أدلك الليل ، فوكت العساكر الإسلامية منهزمين وتبعهم التتار إلى غزوة والقدس وتلك البلاد ، وأخذوا لهم شيئا كثيرا ، ثم دخلوا إلى دمشق ، واستولوا عليها ، وصادروا أهلها ، ونهبوا الصالحية^(٣) ، وأمروا منها جماعة ، وجاروا وعسفوا وهربوا وحرقوا ، وضبط ما حمل إلى خزانة غازان فكان ثلاثة آلاف ألف وستمائة ألف درهم ، سوى ما وصل إلى غيره ، وأقاموا بالشام نحو أربعة أشهر ، ثم رحلوا إلى بلادهم .

(*) يوافق أوطا ٢٨ سبتمبر ١٢٩٩ م .

(١) انظر ما سبق ص ١٨٢ حاشية (٥) .

(٢) الكرج : جبل من النصارى ، كان في جبال أنجاز بالقرب من تفليس بأرمينية - ياقوت : معجم البلدان مادة تفليس .

(٣) انظر ما سبق ص ١٢٤ حاشية (٧) .

وأما السلطان فإنه توجه إلى الديار المصرية وأنفق في الجيش نفقة عظيمة ما سمع بمثلهما فأصلحوا [١٤٤] شأنهم ثم عادوا إلى الشام صحبة الأمير سيف الدين سلال المنصوري ، والأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير ، فوصلوا ^(٢) وقرروا أمور الشام ثم عادوا بالعساكر المنصورة إلى الديار المصرية ، وفي ذلك يقول بعض أهل الأدب ^(٣) .

تقول دمشق الشام وهي كثيفة وقد أصبحت بعد المسرة في غزاة
أيا رب نصرا منك أرجو ورحمة فغازان في أهل وفي جيرتي غزاة
وفي شعبان منها ولي الأمير شمس الدين قراسنقر المنصوري نيابة السلطنة ^(٤)
بجلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين بلبان الطباخي بحكم عزله ، ^(٥)
وولي الأمير زين الدين كتبغا المنصوري نيابة السلطنة بحماة المحروسة ، ^(٦)
عوضا عن الأمير شمس الدين قراسنقر المنصوري بحكم انتقاله إلى حلب المحروسة .

(١) انظر ما سبق ص ٢١٣ حاشية (١) .

(٢) بيبرس بن عبد الله المظفر ركن الدين البرقي ، كان من مماليك المنصور قلاوون وترقى إلى أن قرره جاشنكيرا ، ثم تولى الأستاذارية للناصر محمد ، ثم ولي السلطنة سنة ٧٠٨ هـ ، وتوفي سنة ٧٠٩ هـ . ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ، ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ ص ٣٦ ترجمة رقم ١٣٧٥ ، وانظر ما يلي .

(٣) ينسب ابن حبيب الأبيات التالية إلى نفسه حيث ذكر : « وفات في ذلك حال الكتابة »

انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٦ .

(٤) انظر ما سبق ص ٧٣ حاشية (١) .

(٥) انظر ما سبق ص ١٥٣ حاشية (٩) .

(٦) انظر ما سبق ص ١٦٩ حاشية (١) .

فيها توفي الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد القوي ابن بدران
المرداوي (الحنبلي) ^(١) كان إماما عالما فاضلا في الفقه والنحو واللغة ، كثير المحفوظ
أفتى ودرس ، وسمع كثيرا ، وقرأ على الشيوخ ، وله نظم كثير ، مولده سنة ثلاثين
وسمائة بمردا ^(٢) وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ أبو عبد الله محمد بن سعيد بن عبد الله المدني ^(٣) ، كان خيرا
دينا ، يقرأ القرآن والحديث ، وله فضيلة في الأدب ونظم جيد ، فمنه من أبيات :

أحباب قلبي هل إليكم عودة ليعود مود الوصل بعد ذهابه
وتعود بالزوراء زورة من له قلب غدا مستعذبا لعذابه
يهوى الحجاز وأهله وشعابه سقى الحجاز بأهله وشعابه
وسقى ليالى طيبة ورعى بها زمنا أتى في عنفوان شبابه

مولده سنة ثلاث وخمسين وسمائة بالمدينة ، وكانت وفاته بالقاهرة ،
رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ شمس الدين أبو العباس أحمد بن مفضل بن عيسى بن إبراهيم
ابن مطروح الأنصاري ^(٥) الضرير في آخر عمره ، كان أديبا كاتباً فاضلاً شاعراً مكثراً

(١) مابن الحاصرتين زيادة من ابن تفرى بردى : المنهل العافي ترجمة محمد بن عبد القوي ،
ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٤٥٢ ، الذهبي : العبر - ص ٤٠٣ ، ابن أبيك الصندي :
الوافي بالوفيات - ص ٣٧٨ ترجمة رقم ١٣١٨ .

(٢) مردا : قرية قرب نابلس . ياقوت : معجم البلدان .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٢ .

(٤) الزوراء : البعثة . والزورة : المرة من الزيارة . المعجم الوسيط .

(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥١ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٩ هـ ، الصقاعي :
تألي كتاب وفيات الأعيان ص ٤٥ ترجمة رقم ٦٨ .

حسن الإيراد ، وهو ابن أخى الصاحب جمال الدين بن مطر^(١) موطوح مولده سنة
خمس وعشرين وستمائة بالقاهرة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .
ومن نظمه من أبيات :

رويد الهوى كم نايريق دمي عمدا	وينفى وجودى فى أهيل الحمى وجدا
ولى بالكثيب الفرد أنه وامق ^(٢)	تذيب الحديد الصلب والججر الصلد
وكم وقفه لى بالغوير ورامة	أبت غراما جاوز الوصف والحدّا
إلا فى سبيل الحب مهجة مغرم	قضى نحيبه شوقا ومابلغ القصدا
وخود بوعد الوصل تمطل صبتها ^(٣)	وكم انجزت بالصد عشاقها وعدا
نهی عن هواها عاذلى فعصيته	وأخلصتها وداوما خنتها عهدا

وفىها وصل صحبة غازان الأمراء الذين هربوا وتوصلوا إليه ، وهم قبجق
وبكتمر والبكى ، ثم فارقوا غازان^(٤) وتوجهوا إلى الأبواب السلطانية فأحسن
السلطان إليهم ولم يؤاخذهم .

وفى ذى القعدة منها نودى بمرسوم للأمر جمال الدين أقوش الأفرم المنصورى^(٥)
نائب السلطنة بدمشق المحروسة ، بإلزام أهلها بتعليق الأسلحة فى الحوانيت ،

(١) هو يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن الحسين ، الصاحب جمال الدين أبو الحسين الوزير والشاعر ،
توفى سنة ٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م . ابن تفرى بردى : المنهل العساقى ، المقرئى : السلوك - ١ ص ٢٨٢ ،
ابن خلكان : وفيات الأعيان - ٥ ص ٣٠٢ ترجمة رقم ٧٨٢ .

(٢) وامق : أى المحب - تاج العروس .

(٣) الوخذ : سعة الخطوف فى المشى - تاج العروس .

(٤) انظر ما سبق ص ٢١٠ .

(٥) انظر ما سبق ص ٢١٣ حاشية (٣) .

وأمر بالرمي والتهيؤ للحرب وعملت إمامات^(١) في المدارس والمساجد، وحضرت رسالة قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة الشافعي^(٢) بذلك على جميع المدارس، وكتب إلى البلاد الشامية في هذا المعنى.

ثم عرض أهل الأسواق على نائب السلطنة المشار إليه وعليهم السلاح، وجعل لكل سوق مقدم وجماعة حوله.

ثم عرض السادة الأشرف بالعدد والتجمل مع تقيهم نظام الملك الحسيني^(٣). وفيها توفي الشيخ بهاء الدين أبو الفضل محمد بن بهاء الدين أبي المحاسن يوسف ابن الحافظ زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الأشبيلي ثم الدمشقي^(٤)، والد الحافظ علم الدين أبي محمد القاسم البرزالي^(٥)، كان عالماً فاضلاً محدثاً عارفاً، مشكور السيرة، من أعيان العدول بالشام، كتب المنسوب وأجاد فيه، وفي كتابة الشروط، معروف بالصيانة والتحري، حسن الكتابة، قراء للبعة، وروى وأفاد، وحدث بالحجاز والشام والديار المصرية، مولده سنة ثمان وثلاثين وستمائة، وكانت وفاته بدمشق، رحمه الله تعالى.

(١) إمامة : منصة تبنى على الأسطح لاستخدامها في إطلاق السهام . ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٧ . Dozy : Supp. Dict - Ar .

(٢) انظر ما سبق ص ١٢٥ حاشية (١) .

(٣) انظر النويري : نهاية الأرب - ٢٩٨ ورقة ١١٩ ، ابن كثير : البداية والنهاية - ١٤ ص ١٢٤ .

(٤) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٩ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات - ٥ ص ٢٥٢ ترجمة رقم ٢٣٣١ ، وانظر ما جاء في ابن تفسري بردى : المنهل العاصي ترجمة والده القاسم بن محمد ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٥٦٩٩ .

(٥) هو القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي ، المتوفى سنة ٥٧٣٩ / ١٢٣٨ م .

ابن حجر : الدرر الكامنة - ٣ ص ٣٢١ ترجمة رقم ٣٢٢٩ . وانظر ما سبق ص ١٦ .

وفيهما توفي الشيخ الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن قاضي القضاة صدر الدين أبي الربيع سليمان بن أبي العز بن وهيب الحنفي^(١)، كان فقيها صدرا كبيرا في مذهبه، متصديا للفتوى، مقصودا بها، أفتى أكثر من ثلاثين سنة، وناب عن والده في قضاء دمشق، ودرس بالعدراوية^(٢)، والحاتونية^(٣)، والنورية^(٤)، وهو مع ذلك لا يحضر المحافل، ولا يخاطب الناس، ولا يزاحم على المناصب، وكانت وفاته بالنورية بدمشق، رحمه الله تعالى.

وفيهما توفي الشيخ العالم الأديب جمال الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم بن الحسين بن سلامة الأنصاري العقيمي الكاتب^(٥)، مولده سنة ست وستمائة، وله نيف وتسعون سنة، كان من [٤٤ ب] الأعيان، وتنقل في الخدم السلطانية، وله رسائل لطيفة وأشعار حسنة، فن شعره :

سقى الله أكناف الجزيرة ريهما وحق لأرض تثبت الود أن تسقى
أناس متى استمسكت من حبل ودهم بأيسره استمسكت بالعروة الوثقى
وكانت وفاته بدمشق، رحمه الله تعالى.

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٩ ، ابن تغري بردي : المثل الصافي ترجمة محمد بن سليمان ، النجوم الزاهرة ص ٨ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، العيني : عقد الجمان وفيات ٦٩٩ هـ ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ص ٣ ، ١٣٧ ترجمة رقم ١٠٧٧ . (٢) انظر ما سبق ص ١٥٦ حاشية (١) . (٣) هي الخاتونية البرانية ، انظر العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٩ هـ ، والمدرسة الخاتونية البرانية بدمشق وقفها زمرد خاتون أخت الملك دقاق صاحب دمشق ، وأم شمس الملوك لإسماعيل ومحمود وزوجة تاج الملوك بوري ، توفيت سنة ٥٥٧ هـ / ١١٦٢ م . النعمي : الدارس ص ١ ص ٥٠٢ ، محمد كرد علي : خطط الشام ص ٦ ص ٩٢ .

(٤) هي المدرسة النورية الكبرى أنشأها الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي سنة ٥٦٣ هـ / ١١٦٧ م . النعمي : الدارس ص ١ ص ٦٠٦ ، ص ٦٢١ .

(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥١ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٩ هـ ، الذهبي : المعبر ص ٥ ص ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ابن تغري بردي : المثل الصافي ترجمته عمر بن إبراهيم بن الحسن ، النجوم الزاهرة : ص ٨ ص ١٩٤ ، الصقاعي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٢٢ ترجمة رقم ١٨٧ .

وفي ربيع الآخر منها توفي بالقاهرة، جافلا من التتار قاضي القضاة إمام الدين أبو المعالي عمر بن القاضي سعد الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن إمام الدين أبي حفص عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم القزويني الشافعي^(١)؛ الحاكم بدمشق المحروسة، عن ست وأربعين سنة، وكان عالما فاضلا أصوليا، كريما دينيا، حسن الأخلاق والهيئة، وافر المروءة، كثير الإحسان، ساس القضاء سياسة مرضية، رحمه الله تعالى.

وفي شعبان منها ولى عوضه قاضي القضاة القاضي بدر الدين أبو عبد الله محمد بن جماعة الكنتاني الشافعي^(٢) مع ما بيده من خطابة الجامع الأموي.

وفيهما توفي القاضي شرف الدين أبو الغنائم سالم بن ناصر بن سالم الرقي الشافعي^(٣)، كان فقيها فاضلا خطيبا فصيحاً، حسن الأداء والسيرة، ولى نيابة الحكم بقارا^(٤) والخطابة بها، وله نظم جيد فمنه.

ثبت عنائي عن مواردى التي تعرضتها أيام لهوى وإعراضى
وإنى لأرجو من إلهى بلطفه يوفق فى الآتى ويعفو عن الماضى
وكانت وفاته بقارا، رحمه الله تعالى.

(١) انظر الذهبي، العبر، ص ٥٠٢، العيني: عقد الجمان وفيات ٦٩٩ هـ، ابن كثير: البداية والنهاية، ص ١٤، الصقاعي: تولى كتاب وفيات الأعيان ص ١١٧ ترجمة رقم ١٨١، وانظر ما سبق ص ١٩٥ حاشية (٢).

(٢) انظر ما سبق ص ١٢٠ حاشية (١).

(٣) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٥٠.

(٤) قارا: قرية على الطريق بين حمص ودمشق، وهي المنزل الأول من حمص للقاصد دمشق - يافوت: معجم البلدان.

وفيهما توفي [١٤٥] قاضي القضاة حسام الدين أبو الفضائل الحسن
ابن القاضي تاج الدين أبي المفاخر أحمد بن القاضي جلال الدين أبي الفضائل الحسن
ابن أنوشروان الرازي الحنفي^(١) ، الحاكم بدمشق المحروسة ، وقد حضر الواقعة وشهد
المصاف ، وفقد من هناك^(٢) ، ثم ذكرت وفاته ، كان عالماً فاضلاً حسن المشاركة
في العلوم المعقولة والمنقولة ، كثير المروءة ، كبير النفس ، ظاهر الحشمة ، جليل
القدر ، ممدحا ، وله نظم جيد ، ولي القضاء بمصر والشام ، مولده سنة إحدى
وثلاثين وستمائة بأفسرا^(٣) من بلاد الروم ، وفيه يقول الأديب شمس الدين محمد
ابن العفيف التلمساني من أبيات^(٤) :

لا أختشى الحادثات والحسن المحسن لي في جنابه أرب
من معشر قد سموا وقد كرموا فعلا وطابوا أصلا إذ انتسبوا
أن أظلم الدهر ضاء حسنهم وأن أمرت أيامه عذبوا
من فضة عرضهم ونشرهم يعطر الكون أية ذهبوا
وولي قاضي القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الحريري الحنفي^(٥) الحكم
بدمشق المحروسة ، عوضا عنه ، في شعبان من السنة المذكورة .

(١) انظر ما سبق ص ٢٠٤ حاشية (٢) ، ص ٢١٦ .

(٢) انظر ما سبق ص ٢٢٠ .

(٣) أفسرا أو قسرا : من بلاد الروم ، بينهما وبين قونية ثلاثة مراحل - أبو القدا : تقويم

البلدان ص ٣٨٢ .

(٤) انظر ما سبق ص ١٢٦ حاشية (٥) .

(٥) هو محمد بن عثمان بن أبي الحسن ، قاضي القضاة شمس الدين بن صفي الدين الأنصاري ،
قاضي قضاة دمشق ثم مصر ، توفي سنة ٧٢٨ / ١٣٢٧ م . ابن تغري بردي : المنهل الصافي ،
المعاد : شذرات الذهب ج ٦ ص ٨٨ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ج ٤ ص ٩٠ ، وانظر ما يلي .

وفي سؤال منها توفي الشيخ جمال الدين عبد الرحيم بن عبد المنعم بن عمر ابن عثمان الباجري الموصلي الشافعي^(١)، كان إماما عالما زاهدا محققا، أفنى ودرس وأفاد الطلبة بدمشق المحروسة، وخطب بالجامع الأموي نيابة، ونظم كتاب التعجيز في الفقه وروى الحديث، ومحاسنه كثيرة، رحمه الله تعالى.

وفيها توفي الشيخ علاء الدين أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود الشهير بابن بنت الأعز الشافعي^(٢) أخو القاضيين صدر الدين محمد، وأقى الدين عبد الرحمن^(٣)، كان رئيسا فاضلا حسن الهيئة جزيل المكارم، فصيح العبارة، طلق الوجه، لطيف الذات، درس بالظاهرية^(٤) والقيصرية^(٥) بدمشق، وبالكهارية^(٦) والقبطية^(٧) بمصر^(٨).

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٤٤٩ ، الذهبي : العبر ص ٤٠٠ ، ابن كثير : البداية والنهاية ص ١٤ ، ابن تقي بردي : النجوم ص ٨ ، الصقاعي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٢٢ ترجمة رقم ١٨٦ ، والباجري نسبة إلى بلدة باجري قرية شمال العراق بين البقعاء ونصيبين ، يافوت : معجم البلدان .
(٢) هو كتاب « التعجيز في مختصر الوجيز » في فروع الشافعية ، البغدادي : الذيل على كشف الظنون ص ١ ص ٢٩٥ .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٩ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٩ هـ ، ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن عبد الوهاب بن خلف ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٤٤٤ ، السبكي : طبقات الشافعية ص ١٠ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ص ٧ ، ١٦٣ ترجمة رقم ٣٠٩٦ ، الصقاعي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٢١ ترجمه، رقم ١٨٥ حيث ورد اسمه علاء الدين علي .
(٤) انظر ماسبق ص ١٠٧ حاشية (١) .

(٥) هي المدرسة الظاهرية الجوانية - انظر ماسبق ص ٥٣ حاشية (٤) ، النعمي : الدارس ص ١ ص ٣٥٢ .

(٦) المدرسة القيمرية بدمشق أنشأها الأمير ناصر الدين حسين بن علي القيمري المتوفى سنة ٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م النعمي : الدارس ص ١ ص ٤٤١ ، ٤٤٣ .

(٧) المدرسة الكهارية بالقاهرة بدرب الكهارية بجوار حارة الجودرية المملوك إليه من القماحية المقرئ : المواعظ والاعتبار ص ٢ ص ٤١ .

(٨) المدرسة القبطية بالقاهرة بأول حارة زويلة عرفت بالست الجليظة عصمة الدين خاتون وثقة القبطية إبنه الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، وكان وقفها سنة ٦٠٥ هـ وبها درس للفقهاء الشافعية - المقرئ : المواعظ والاعتبار ص ٢ ص ٣٦٨ ، ٣٩١ .

وله نظم جيد فمنه :

وقالوا بالعذار تسلى عنه وما أنا عن غزال الحسن سأل
وأن أبدت لنا خداه مسكا فإن المسك يعض دم الغزال

ومنه :

تمطلت فابيضت دواتى لحزنها ومذ قل مالى قل منها مدادها
وللناس مسود اللباس حدادهم ولكن مبيض الدواة حدادها

وفيهما توفي الأمير علم الدين سنجر الدوادارى الصالحى^(١) وهو فى عشر الثمانين ،
كان كبيراً فى الدولة ، مقدماً على الجيوش ، رئيساً ممدحاً ، حسن الخط ، حفظ القرآن
الكريم ، وسمع الحديث النبوى ، وجمع مرار وتجدد وجاور بمكة ، وله بر ومعرفة
وأوقاف وإحسان إلى أهل العلم ، وتلطف وتواضع وفيه يقول الوداعى^(٢) :
علم الدين لم يزل فى طلاب العلم والزهد سايحاً رحالاً^(٣)
فترى الناس بين راو وراء عنده الأربعين والابدال
وكانت وفاته بحصن الأكراد^(٤) ، بعد أن شهد وقعة غازن وهو ضعيف ،
رحمه الله تعالى .

(١) انظر ما سبق ص ٢٠٢ حاشية (٤) .

(٢) هو الأديب علاء الدين أبو الحسن على بن المظفر بن إبراهيم بن عمر بن يزيد الوداعى الكندى
الإسكندرانى ثم الدمشقى ، توفى سنة ٨٧١٦ / ١٣١٦ م ابن حجر : الدرر الكامنة - ص ٣ ص ٢٠٤
ترجمة رقم ٢٩١٨ ، ابن تفرى بردى : المهمل الصافى ترجمة على بن المظفر بن إبراهيم .

(٣) ورد هذا البيت هكذا [علم الدين لم يزل فى طلاب العلم والزهد صالحاً رحالاً] -

ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٨ .

(٤) حصن الأكراد : قلعة حصينة غرب حمص - أبو الفداء : تقويم البلدان ص ٢٥٨ .

وفيهما توفي الأمير سيف الدين كرت المنصورى^(١) نائب السلطنة بطرابلس المحروسة ،
كان بطلا شجاعا كثير المعروف بارا بأهل الحرمين ، رحمه الله تعالى .

وفيهما في جمادى الأولى توفي [٤٥ ب] المولى عماد الدين أبو الفدا إسماعيل
ابن المولى تاج الدين أبي العباس أحمد بن شرف الدين سعيد بن شمس الدين محمد
ابن الأثير الحلبي^(٢) ، كان كاتباً مجيداً ينشئ الرسائل والخطب وينظم الشعر ،
ولى صحابة ديوان الإنشاء بالديار المصرية في أيام السلطان الملك الأشرف خليل
ابن السلطان الملك المنصور قلاوون عوضاً عن والده ، وكان والده وليها بعد وفاة
المولى فتح الدين محمد بن عبد الظاهر^(٣) ، وباشرها أياماً ، والسلطان المشار إليه
حائد من فتح قلعة الروم ، ثم توفي بغزة ، رحمه الله تعالى ، ثم تركها تدينا وتورعا ،
ومنه الله تعالى ، وفيه يقول الأديب سراج الدين عمر الوراق^(٤) من أبيات :

وكان لأمالك الزمان ذخيرة كما ادخر السيف المهند في الغمد
فلا زال يوليه الخليل^(٥) محبة ولا زال إسماعيل يفدى ولا يفدى

وفيهما في جمادى الآخرة توفي الشيخ نجم الدين أبو العباس أحمد بن محسن
ابن ملى الأنصارى البعلبكي الشافعي^(٦) ، عن اثنتين وثمانين سنة بجبل الظنين^(٧) ،

(١) انظر ما سبق ص ٢١٥ حاشية (٢) - (٢) انظر ما سبق ص ١٥٨ حاشية (٥) .
(٣) انظر ما سبق ص ١٥٦ حاشية (٣) - (٤) انظر ما سبق ص ١٠٩ حاشية (٥) .
(٥) جاء أسفل كلمة (الخليل) عبارة : يشير إلى أمم السلطان الملك الأشرف - انظر أيضاً
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٩ ، حيث ورد به : مشيراً إلى مخدومه السلطان الملك الأشرف
خليل بن السلطان الملك المنصور قلاوون .

(٦) ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن محسن بن ملى ، العيني : عقد الجمان وفيات
سنة ٨٦٩٩ هـ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب - هـ
ص ٤٤٤ ، ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات ج ٧ ص ٢٠٥ ترجمة رقم ٣٢٩٤ .
(٧) جبل الظنين : جبل بين طرابلس وبعلبك - ابن العماد : شذرات الذهب - هـ ص ٤٤٥ ،
وانظر ما يلى .

كان إماما عالميا متفتنا مناظرا، طلق العبارة، عارفا بالفقه والأصول والمنطق والطب والنحو والجدل، أقام بحلب ودمشق ودرس بهما، وكان يحفظ الأشعار والنوادر، وفيه دعابة ومزح كثير، سمع وروى وأفاد، وكانت وفاته بقرية من جبل الظنبي جافلا من التتار، رحمه الله تعالى.

وفيها توفي الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن نوح الإشبيلي^(١)، كان أديبا فاضلا، كثير المحفوظ، حسن المذاكرة، جيد النظم، كتب الإنشاء، وخدم في عدة من الأعمال بالمغرب، وتنقل في البلاد، ودخل الإسكندرية، ثم قدم إلى دمشق، وبعث قراها كانت وفاته، ومولده سنة إحدى وثلاثين وستمائة، رحمه الله تعالى.

ومن نظمه من أبيات :

يا موقد النار قد أعتك جذوتها أما ترى دمع عيني كيف ينهل
أيقظ حداة المطايا أن ليلتنا أدنى إلى الفجر من أن ترحل الإبل
لخطوة من مجال الأرض زائدة نحو الحبيب الذي في قربه الأمل
اشهى إلى من الدنيا وما جمعت فيها الأوائل واعتزت به الدول
البين أرق أجفاني وأقلقني فليس لي دون من أشتاقه مهمل

وفيها في رجب توفي بدمشق المحروسة الشيخ بدر الدين حسن بن علي ابن يوسف بن هود المغربي المرسى^(٢)، الملقب والده بعضد الدولة [١٤٦] [والذي]^(٣)

(١) ابن حبيب : دراة الأسلاك ص ١٥١ ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ص ٢٠٤
ص ١٤٢ ترجمته رقم ٤٩٦ .

(٢) ابن العماد : شذرات الذهب ص ٤٤٦ ، الذهبي : العبر ص ٣٩٧ ، ابن حبيب :
درة الأسلاك ص ١٥٠ العيني : عقد الجمان وفیات ٦٩٩ هـ ، المقرئ : السلوك ص ١٠٥ .

(٣) ما بين الحاضرین زيادة لتوضيح المعنى - انظر المعنى : عقد الجمان وفیات سنة ٦٩٩ هـ
حيث يذكر أن (كان والده متوليا نجاة من أخيه أمير المؤمنين المتوكل على الله محمد بن يوسف بن هود)

كان نائب السلطنة عن المتوكل^(١) ، فخرج هو عن الدنيا ، وفارق البلاد ، ورحل ، واشتغل بعلوم الأوائل ، واطرح الكلفة ، وانهض من الناس ، كان زاهدا قدوة عارفا محققا سالكا أديبا ينظم الشعر على طريق ابن الفارض^(٢) ، فمن قوله من قصيدة :

سلام عليكم صدق الخبر الخبر فلم يبق قال القس أو نطق الخبر
خذوا خبري عنى بقيت مشاهدا ذروا ما يقول الغر أو يفهم الغمر
أذكركم عهدا لنا طال عهد^(٣) وقولكم صبوا وقد فنى الصبر
أنسى عهدا بالحمى طاب ذكرها^(٤) ومثلى وفى لا يلىق به الغدر
وله من أبيات :

مشرود عن الوطن منقطع عن السكن
أضحى يسائل الدمن يهوى ولا يدري لمن^(٥)

ومولده بمرسية سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو محمد بن يوسف بن هود ، تولى حكم مرسية في الفترة من ٦٢١ - ٦٣٥ / ١٢٢٤ - ١٢٢٧ م . زامباور : معجم الأمراء - ص ٩٣ .

(٢) هو عمر بن علي بن مرشد بن علي الحموي الأصل ، المصري المولد والدار والرفاة ، أبو حفص ، وأبو القاسم ، شرف الدين ابن الفارض ، أشعر المتصوفين ، والمتوفى سنة ٦٣٢ / ١٢٣٥ م . ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٥٩ ، ابن خلكان : وفیات الأعيان - ص ٣٦٩ ترجمة رقم ٤٧٢ .

(٣) جاءت هذه الشطرة هكذا [أذكركم عهدا لنا طال عمره] ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥١ .

(٤) جاءت هذه الشطرة هكذا [أنسى لوال بالحمى طاب ذكرها] ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥١ .

(٥) مرسية : مدينة في شرق الأندلس بنيت في أيام الأمويين بالأندلس اختطها عبد الرحمن ابن الحكم بن هشام - ياقوت : معجم البلدان ، أبو القدا : تقويم البلدان ص ١٧٨ .

سنة سبعمائة^(*)

فيها عاد الملك غازان وصحبته عساكره التتارية [٤٦ ب] إلى الشام وعبروا بالفرات العظمى ، وجفل الناس ، وختت البلاد الحلبية ، فإنهم أقاموا يتنقلون فيها نحو ثلاثة أشهر ، ينهبون ويأسرون ، ثم رجعوا إلى بلادهم ، ورجع الناس ، وكان السلطان قد خرج بالعساكر المنصورة من الديار المصرية بسببهم ، فلما بلغه رجوعهم عاد بمن معه إلى مستقر ملكه .

وفيها ألزم السلطان أهل الذمة بلبس الفيار^(١) ، فأبست اليهود عمامهم صفرا ، والنصارى عمامهم زرقا ، والسمرية عمامهم حمرا ، واستمر ذلك ، واجتهدوا في إزالته وبذلوا أموالا جملة ، فلم يقبل منهم شيء منها ، وشرطت عليهم أشياء من الترام الذل والصغار ، فأجابوا إليها .

وفي ذى القعدة منها ولى قاضى القضاة جلال الدين أبو المفاخر أحمد بن قاضى القضاة حسام الدين أبي الفضائل الحسن الرازى الحنفى^(٢) ، الحكم بدمشق

(٥) بوانق أولها ١٦ سبتمبر ١٣٠٠ م .

(١) الفيار : نوع من الملابس تميز به أهل الذمة عن المسلمين في المصور الوسطى ، سعيد عاشور :

العصر المماليكى ص ٤٣٦ . Dozy : Supp - Dict. Ar.

(٢) السمرية أو السامرة : طائفة من اليهود ، وهم أتباع السامرى الذى أخبر الله تعالى عنه بقوله فى سورة طه آية ٨٥ ﴿ وأضلهم السامرى ﴾ — القلة شندى : صبح الأملنى ص ١٣ ص ٢٦٨ وما بعدها ، المسمودى : التنبيه والإشراف ص ١٨٢ ، المقرئى : السلوك ص ١ ص ٧٢٨ ، المواعظ والاعتبار ص ٢ ص ٤٧٢ .

(٣) انظر ما سبق ص ٤ ، ٢ حاشية (١) .

المحروسة على قاعدته في ذلك ، وقاعدة والده ، عوضا عن قاضى القضاة شمس الدين
أبى عبد الله محمد بن الحريرى الحنفى^(١) بحكم عزله .

وفى رجب منها توفى بحلب المحروسة الشيخ تاج الدين أبومحمد عبد الله ابن القاضى
عماد الدين عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن العجمى الحلبي^(٢) ،
من ست وستين سنة ، كان رئيسا جليلا كاتبا بارعا أتقن الكتابة المنسوبة ،
وأفاد الطلبة ، وكتب على جماعة من الأعيان ، وسمع بحلب ودمشق ، وروى ،
رحمه الله تعالى .

وفى فيها توفى الشيخ شمس الدين محمد بن منصور بن موسى^(٣) (الحاضرى) المقرئ
(المغزبى) النحوى الشافعى^(٤) ، بدمشق المحروسة ، وقد قارب السبعين ، كان
إماما عالم فاضلا يعرف القراءات السبع والعربية ، لازم ابن مالك^(٥) وأخذ عنه
جملة من النحوى ، رحمه الله تعالى .

وفى فيها توفى الأمير سيف الدين بلبان الطباخى^(٦) ، صحبة العساكر الواردة من الديار
المصرية ، ودفن بأرض الرملة^(٧) ، كان شجاعا شهما جليلا نبيلًا ، ذا بأس ونجدة

(١) انظر ما سبق ص ٢٢٧ حاشية (٥) ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٢ .

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٣ .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات ج ٥ ص ٧٦ ترجمة
رقم ٢٠٦٨ .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٣ .

(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٣ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٥ ص ٣٦ ترجمة

رقم ٤٥٩٦ ، الجزرى : غاية النهاية ج ٢ ص ٢٦٦ ترجمة رقم ٣٤٨٦ ، ابن تفرى بردى : النجوم
الزاهرة ج ٨ ص ١٩٧ ، ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات ج ٥ ص ٧٦ ترجمة رقم ٢٠٦٨

(٦) انظر ما سبق ص ٨٤ حاشية (٥) .

(٧) انظر ما سبق ص ١٥٣ حاشية (٩) .

(٨) الرملة : مدينة عظمى بفلسطين — ياقوت : معجم البلدان .

وحشم وخدم ونعمة وافرة ، ولى نيابة السلطنة بطرابلس وبحلب عدة سنين ،
وغالب ممالكهم تأمروا ، ومنهم من ولى نيابة الشام ، ومنهم من باشر النيابة بحلب
وطرابلس ، رحمه الله تعالى .

[١٤٧] وفيها توفى عز الدين أيدير [بن عبد الله^(١)] السناني الجندى^(٢) كان
فاضلا أديبا ، وله معرفة بالعربية ، وتعمير الرؤيا ومن نظمته :

تخذ النسيم إلى الحبيب رسولا دنف حكاه رقة ونحولا
يجرى العيون من العيون صباية فتسيل في أثر العيون سيولا
ويقول من حسد له يا ليتنى كنت [اتخذت مع الرسول سبيلا^(٣)]

وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الأمير عز الدين أيدير الظاهري^(٤) كان كبيرا في الدول ، وولى
نيابة السلطنة بالشام المحروسة في الأيام الظاهرية ، وكانت وفاته بدمشق ،
رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله الدمشقي الحريري المعروف
بابن العالمسة^(٥) ، كان صوته حسنا ، ويحفظ أشعارا جيدة ، وينظم من غير معرفة
بالنحو ، فمن نظمته من أبيات :

-
- (١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٣ .
(٢) ابن تغري بردى : المنهل الصافي ترجمة أيدير بن عبد الله السناني ، ابن حبيب :
درة الأسلاك ص ١٥٣ ، ابن شاذان الكندي : فوات الوفيات ص ١٤٤ ترجمة رقم ٦١ .
(٣) سورة الفرقان (٢٥) آية ٢٧ .
(٤) ابن تغري بردى : المنهل الصافي ترجمة أيدير بن عبد الله الظاهري ، ابن العماد : شذرات
الذهب ص ٤٥٦ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٣ ، الذهبي : العبر ص ٤١٠ ،
المقرئ : السلوك ص ٩١٧ ، النويري : نهاية الأرب ص ٢٩٥ ورقة ١٢٨ .
(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٤ .

أهواك إن أحسنت أو لم تحسن فسواك من أضالعي لم يسكن
ولقد جعلت لك الحشاشة موطنا وهى النى لهواك أعمس موطن
من لى بتوريد الحدود ولين أعطا ف القدود وسحر تلك الأعين
أحبابنا إني فقير بئس من وصلكم وبفرط حبكم غنى
جودوا على بنظرة تجلوا صدا قابي وتذهب حزنه وتسرفى
بالله كرر يا نسيم حديثهم فلقد طربت لطيب ما حدثنى

عاش نيفا وثمانين سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيهما قتل ظاهر حلب المحروسة الشيخ شهاب الدين بن أحمد بن أبي بكر الحلبي
المعروف بابي جلنك^(١) كان أديبا فاضلا ، مجيدا فى نظم الشعر والعلوم الأدبية ،
هجاه ، كثير المزح والنوادر ، قتله التتار فى هذه العودة ، رحمه الله تعالى .

ومن شعره :

وأهيف من بنى الأتراك طلعتة كالشمس أول ما تبدو من الأفق
أشهى إلى القلب من روح الحياة ومن طيب الكرى بلقون السامر القلق
لم أنسه حين وافى زائرا غلسا وقلبه طائر من شدة الفرق
سقيته وسقاني من معتقة يا طيب ليلة مشتاق سقى وسقى
بتنا ضجيعين فى ثوب العفاف وبات الليل والصبح فوق الفصن معتنى
وقال لى فى فتور من لواحظه أن العناق لاثم قلت فى عنقى

(١) ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٤٥٦ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافي
ترجمة أحمد بن أبي بكر شهاب الدين ، النجوم الزاهرة - ص ٨٠ ، ابن حبيب : درة الأعلام
ص ١٥٣ ، ابن شاعر الكتبي : فوات الوفيات - ص ٢٠٩ ، ترجمة رقم ٣١ ، العيني : عقد الجمان
وفيات ص ٥٧٠ ، ابن أبيك الهندي : الوافي بالوفيات - ص ٦ ، ترجمة رقم ٢٧٦٦ .

[٤٧ ب] وله عفا الله عنه :

جعلتك المسجد الأقصى ومثلك البيت المقدس من قلبي وجثمانى^(١)
أما إذا كنت ترضى أن تقاطعنى وأن يزورك ذو زور وبهتان
فلا تغفرك نار في حشاي فمن^(٢) وادى جهنم تجرى عين سلوان

وله فيمن معه خادم :

ورأيت من أهوى بصاحب خادما فعجبت كيف تجمع الضدات
فكأنه والعبد متصل به يوم الوصال وليلة الهجران

وفي رمضان منها توفي الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الخطيب جمال الدين
أبي محمد عبد الكافي بن عبد الملك بن محمد الكافي الربيعي^(١)، أحد أعيان العدول
وكتاب الشروط الحكمية بدمشق المحروسة ، كان عدلا مرضيا ، كاتباً جيداً
مشهوراً ، حسن الطباع ، ذا مروءة وكرم نفس ، سمع من النجيب عبد اللطيف^(٢) ،

(١) جاء هذا البيت هكذا [جعلتك المقصد الأقصى وموطنك البيت المقدس من روحي وجثمانى]

— العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٥٧٠٠ هـ ، ابن شاكر الكنتي : فوات الوفيات ج ٢ ص ٦٠

(٢) في الأصل : فلا تغرك ، والتصحيح من ابن شاكر .

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٣ .

(٢) هو عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل الحارثي الحنبلي ، النجيب أبو الفرج ، مسند الديار

المصرية ، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م — ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٣٦ ، ابن تقي

بردي : المنهل الصافي ترجمة عبد اللطيف بن عبد المنعم .

والصفی خلیل المراحی^(١) ، ومحمد بن الأنماطی^(٢) ، ونفر الدین ابن البخاری^(٣) ،
مولده سنة سبع وثلاثین وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ،
رحمه الله تعالى .

(١) هو خلیل بن أبی بکر بن محمد بن صدیق المراحی ، الصفی أبو الصفا الفقیه الخبلی ، المتوفی
سنة ٦٨٥ / ١٢٨٦ م . ابن العماد : شذرات الذهب - ج ٥ ص ٣٩٠ .

(٢) هو محمد بن إسماعیل بن عبد الله الأنماطی ، أبو بکر ، الأنصاری المصری ، المنسوق
سنة ٦٨٤ / ١٢٨٥ م . ابن العماد : شذرات الذهب - ج ٥ ص ٣٨٨ ، ابن تغری بردی : النجوم
الزاهرة - ج ٧ ص ٣٦٨ ، ابن أیك الصفدی : الوافی بالوفیات - ج ٢ ص ٢١٩ ترجمة رقم ٦١٥ .

(٣) هو علی بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدی المقدسی ، الصالحی
الخبلی ، انظر ما سبق ص ١٤٤ حاشية (١) .

سنة إحدى وسبعائة^(*)

فيها توجه الأمير زين الدين كتبغا المنصوري نائب السلطنة بحماة المحروسة^(١) ،
وصحبتة بعض العساكر المصرية للإغارة على البلاد^(٢) السيية حسب المرسوم
السلطاني ، فوصلوا إليها [١٤٨] وأغاروا عليها ، وغنموا وأسروا ، ثم عادوا مؤيدين
منصورين .

وفيها وصل إلى دمشق المحروسة جراد كثير لم يسمع بمثله ، ترك غالب الغوطة
عصيا مجردة ، ويست أشجار لا يحصى عددها ، وحصل الضرر به ، لكنه من
خالق الله ، وله رزق يصل إليه .

واقعد أحسن من قال .

مر الجراد على زرعى فقلت له - مَدَّ الجناح ولا تمنح لا فساد
فقال منهم خطيب فوق سنبلة أنا على سفر لا بد من زاد
وفيها سقط بالقرب من حماة المحروسة برد في بعضه ما يشبه صور بني آدم وصور
قروود وغيرها ، وطولع السلطان بذلك ، وعجب الناس منه كثيرا .

وفيها ولي قاضى القضاة زين الدين أبو محمد عبد الله بن القاضى شهاب الدين
أبى عبد الله محمد [٤٨ ب] الخليل الأنصارى الشافعى^(٣) ، الحكم بحلب المحروسة ،

(*) يوافق أولها سبتمبر ١٣٠١ م .

(٢) انظر ما سبق ص ١٦٠ حاشية (٣) .

(١) انظر ما سبق ص ٢٢١ .

(٣) توفى سنة ٧٢٤/١٣٢٣ م . ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٢٠٢ ترجمة رقم ٢٢٢٠ ،

انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٥ .

عوضاً عن قاضى القضاة شمس الدين أبى عبد الله محمد بن محمد بن بهرام الدمشقى الشافعى بحكم عزله ، مدة ولايته خمس عشرة سنة .^(١)

وفى الخليفة الإمام الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن الأمير أبى على الحسن بن الأمير أبى بكر بن الأمير أبى على القسبى بن الأمير أبى على الحسن ابن الإمام الراشد منصور بن الإمام المسترشد فضل بن الإمام المستظهر أحمد ابن الإمام المقتدى عبد الله بن ذنرة الدين محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن الأمير إسحق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم محمد بن الرشيد هرون بن المهدي محمد بن المنصور عبد الله ابن الكامل محمد بن السجاد على بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم ، وكانت خلافته [١٤٩] أربعين سنة وشهوراً تغمده الله برحمته ، وولى بعهد منه ولده الإمام المستكفى بالله أبو الربيع سليمان ، وقرئ تقليده وخطب له على المنابر ، واستقر الحال على ذلك .

(١) انظر ما سبق ص ٩٧ حاشية (٣)

(٢) جاء بهامش هذه الصفحة تعليقاً بخط المؤلف جاء به ثلاثة آراء مختلفة بالنسبة لنسب هذا الخليفة وهذا التعليق هو : [نسبة في تاريخ آخر أبو العباس أحمد بن الحسن ابن على بن أبى حسن بن الجند المسترشد ، بخط جمال الدين أبى شهاب بن محمود أبى الربيع سليمان أن الحاكم أبو العباس أحمد بن الحسن أبى بكر بن الحسن بن على بن الراشد بن المسترشد الخ ، وجاء في تاريخ آخر أبو العباس أحمد بن على بن على ابن أبى بكر بن المسترشد) - انظر ما جاء بالمراجع المذكورة ص ٤٩ حاشية (١) ، ص ١٤١ حاشية (١)

(٣) توفى سنة ٨٧٤٠ / ١٢٣٩ م زامباور : معجم الأمراء الحاكمة ح ١ ص ٤ ، ابن العماد : شذرات الذهب ح ٦ ص ١٢٦ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ح ٢ ص ٣٣٦ ترجمة رقم ١٨٢٨ .

وفيه توفي صاحب مكة الأمير نجم الدين أبو نُمى محمد بن الأمير أبي سعد
حسن بن علي بن قتادة الحسني^(١) ، وقد جاوز السبعين ، وكانت مدة ولايته نحو
أربعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيه ضربت رقبة أحمد بن محمد بن البقي^(٢) بالقاهرة المحروسة بين القصرين ،
لزندقته وتلاميذه بالدين ، واستخفافه بالشرع الشريف ، واستهتاره بالقرآن الكريم ،
كان عالماً ماهراً ، بجاناً مناظراً ، قلما ناظر أحداً إلا وقطعه ، وله نظم جيد
فمنه :

يا من يخادعني بأسمهم مكره بسلاسة نعمت كلهم الأرقم

اعتد لي زردا تضايق نسجه وعلى فك عيونها بالأسهم

وفيه يقول الحكيم الأديب شمس الدين محمد بن دانيال^(٣) :

لا تلم البقي في فعله إن زاغ تضليلاً عن الحق

لو هذب الناموس أخلاقه ما كان منسوباً إلى البق

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٦ ص ٢ ، ابن كثير :
البداية والنهاية - ١٤ ص ٢١ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة محمد بن الحسن بن قتادة ،
النجوم الزاهرة - ٨ ص ١٩٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ٤ ص ٤٢ ترجمة رقم ٣٦٤٤ .

(٢) ورد اسمه " النقي " في ابن العماد : شذرات الذهب - ٦ ص ٢ ، وانظر ترجمته في ابن حجر :
الدرر الكامنة - ١ ص ٣٢٩ ترجمة رقم ٧٨٤ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن محمد
ابن فتح الدين بن البقي .

(٣) هو محمد بن دانيال بن يوسف الموصل ، الحكيم شمس الدين الكحال الفاضل الأديب ،
والمؤلف سنة ٥٧١٠ / ١٣١٠ م . ابن حجر : الدرر الكامنة - ٤ ص ٤٤ ترجمة رقم ٣٦٨٥ ،
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٨٧ ، وورد أن وفاته سنة ٥٧١١ . انظر ابن العماد : شذرات الذهب
- ٦ ص ٢٧ .

وقال فيه لما سجن ليقتل :

يظن فتى البقي أنه سيخلص من قبضة المالك^(١)
نعم سوف يسلمه المالك قريبا [ولكن^(٢)] إلى مالك^(٣)

وفيهما توفي الشيخ الإمام العالم الرئيس وجيه الدين أبو المعالي محمد بن عثمان ابن أسعد بن المنجا التنوخي الحنبلي^(٤) ، كان شهما جليلا نبيا نبلا ، ذا نعمة واسعة ، محبا للفقراء كثير الإيثار ، ولي نظر الجامع الأموي ، وسمع وروى ، مولده سنة ثلاثين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفي رمضان منها توفي الشيخ الإمام شرف الدين أبو الحسين علي بن الشيخ الإمام تقي الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن عيسى اليونيني [الحنبلي^(٥)] ، وكان فاضلا جليلا ، حسن الوجه ، بهي المنظر ، فصيح

(١) المقصود به قاضي القضاة المالكية الذي حكم بقتله ، وهو زين الدين علي بن مخلوف المتوفى سنة ٨٧١٨ . ابن حجر : الدرر الكامنة - ٣ ص ٢٠٢ ترجمة رقم ٢٩١٤ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٦ ص ٤٩ ، وعن سبب الحكم بقتل ابن البقي انظر العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٨٧٠١ ، المقرئ : السلوك - ١ ص ٩٢٥ .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حجر : الدرر الكامنة - ١ ص ٣٢٩ ترجمة رقم ٧٨٤ .

(٣) يقصد هنا التورية بمالك الإمام المشهور الذي يتبع مذهبه القاضي المالكي ، ومالك خازن النار - انظر في معنى مشابه المقرئ : المواظ والاعتبار - ٢ ص ٣٧٥ .

(٤) ابن حبيب درة الأسلاك ص ١٥٦ ، ابن حجر الدرر الكامنة - ٤ ص ١٥٧ ترجمة رقم ٣٩٧٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٦ ص ٣ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٨٧٠١ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ج ٤ ص ٩١ ترجمة رقم ١٥٦١ .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٦ . وانظر أيضا ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة علي بن محمد بن أحمد ، النجوم الزاهرة ، ٨ ص ١٩٨ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ٣ ص ١٧١ ترجمة رقم ٢٨٥٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٦ ص ٣ ، العيني : عقد الجمان وفيات ٨٧٠١ ، ابن كثير : البداية والنهاية - ١٤ ص ٢٠ ، المسقاضي : تلى كتاب وفيات الأعيان ص ٦٦ ترجمة رقم ١٠٢ .

العبارة ، له قبول من الناس ، كثير التودد ، سمع وحفظ وروى وأفاد ، مولده سنة إحدى وعشرين وستمائة ، وكانت وفاته ببعلبك ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي المولى الرئيس الأصيل شرف الدين سعيد بن شمس الدين محمد ابن سعيد بن الأثير الحلبي^(١) ، كان مشهورا بالكتابة والتقدم في الدول ، فاضلا حسن السيرة ، ولي كتابة الدرج بدمشق ، وفيها توفي ، رحمه الله تعالى .

وفي ذى الحجة منها توفي الشيخ الصالح المحدث مسند الديار المصرية شهاب الدين أبو المعالي أحمد بن المحدث أبي محمد اسحق بن محمد بن المؤيد بن علي ابن اسماعيل بن أبي طالب الأبرقوهي الهمداني المصري الشافعي^(٢) ، كان عالما ديننا خيرا متواضعا ، حسن القراءة للحديث ، ورحل صحبة والده إلى بلاد شتى ، وسمع وحدث وأفاد ، قصده الناس وسمعوا منه الكثير ، وانتهى إليه علو الإسناد ، مولده سنة خمس عشرة وستمائة بأبرقوه من بلاد شيراز^(٣) ، وكانت وفاته بمكة المشرفة ، رحمه الله تعالى .

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٧ ، وورد اسمه شمس الدين سعيد في ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٢٠٠ ترجمة رقم ١٨١٧ ، ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة : ص ٨٠ ص ١٩٩ .
(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ص ١٠٩ ترجمة رقم ٢٨٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٦٠ ص ٤ ، العيني : عقد الجمان وفیات سنة ٥٧٠١ ، ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن إسحق بن محمد ، النجوم الزاهرة ص ٨٠ ص ١٩٨ ، ابن كثير : البداية والنهاية ص ١٤ ص ٢١ ، ابن أبيبك الصفدي : الوافي بالوفيات ص ٦٠ ص ٢٤٢ ترجمة رقم ٢٧٢١ .

(٣) أبرقوه : بلد مشهور بأرض فارس بنواحي أصبهان . ياقوت : معجم البلدان ، أبو الفدا :

تقويم البلدان ص ٣٢٤ .

وفيهما توفي الخطيب تقي الدين عبد الرزاق بن الخطيب شمس الدين أحمد
 ابن عبد الله بن الزبير الخابوري ، خطيب جامع حاب المحروسة ، وولي بعده^(١)
 القاضي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن بهرام الدمشقي الشافعي ،^(٢)
 رحمهما الله تعالى .

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٢ ص ٤٧٥ ترجمة
 رقم ٢٤١٠ .

(٢) انظر ما سبق ص ٩٧ حاشية (٢)

سنة اثنتين وسبعماية^(*)

(١) فيها عادت عساكر التتار إلى بلاد الشام وكانت عدتهم ثلاثة عشر تومانا ،
مقدمهم قطلوشاه^(٢) ومنهم جوبان ، وسوتاي ، وطيطاق ، وبولاي ، وطوغان^(٣) ،
ومهمهم هيثوم^(٤) صاحب سيس^(٥) وأقاموا على أزوار الفرات^(٦) العظمى ، وسارت
منهم طائفة نحو عشرة آلاف فارس وأغاروا على القريتين^(٧) وتلك النواحي ،
فسار بعض العسكر الإسلامي إليهم صحبة الأمير سيف الدين أسندمر الكرجي^(٨) ،

(*) يوافق أولها ٢٦ أغسطس ١٣٠٢ م .

- (١) تومان (طومان) : الفرقة التي يبلغ عددها عشرة آلاف مقاتل - زيادة : المقریزی : ج ١ ص ٩٢٣ حاشية ١ ، سعيد عاشور : المعصر المالبيكي ص ٤٠٣ .
- (٢) قطلوشاه التتار ، توفي سنة ١٣٠٧ / ٨٧٠٧ م . ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة قطلوشاه ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٣ ص ٣٩٩ ترجمة رقم ٣٢٦٨ .
- (٣) عن مقدمي توماتات التتار انظر النويري : نهاية الأرب ج ٣٠ ق ١ ورقة ٢٤ ، العيني : عقد : الجمان حوادث سنة ٨٧٠٢ ، المقریزی : السلوك ج ١ ص ٩٢٣ ، ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ج ٨ ص ١٥٧ وما بعدها .
- (٤) هو هيثوم الثاني (التكفور) الذي ولي حكم أرمينيا الصغرى للمرة الثالثة من ٦٩٦ - ٨٧٠٥ / ١٢٩٦ - ١٣٠٥ م . المقریزی : السلوك ج ١ ص ٩٤٩ ، سعيد عاشور : الحركة الصليبية ج ٢ ص ١٢١٨ .
- (٥) انظر ما سبق ص ١٦٠ حاشية (٣) .
- (٦) أزوار الفرات : يقصد بها أعلى الفرات .
- (٧) القرينتان : قرية كبيرة من أعمال حمص - ياقوت : معجم البلدان .
- (٨) هو أسندمر بن عبد الله الكرجي ، الأمير سيف الدين ، انظر ترجمته في ابن تغري بردي : المنهل الصافي حيث ورد أنه توفي سنة ٨٧١١ ، ابن العباد : شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٥ ، بينما يذكر ابن حجر أن وفاته كانت سنة ٨٧٢١ . انظر الدرر الكامنة ج ١ ص ١٤٤ ترجمة رقم ٩٨٨ ، ولم يذكر ابن حبيب وفاته في أي من السنين .

نائب السلطنة بطرابلس المحروسة ، والتقوا على موضع قريب من عرض^(١) ، ونصر الله المسلمين عليهم ، وولى عسكر التتار منهزمين ، وقتل منهم جماعة كثيرة ، فلما جرى [٤٩ ب] ذلك ساروا بمجموعهم العظيمة صحبة الأمير قطلوشاه نائب الملك غازان^(٢) ، ودخلوا إلى بلاد الشام ، وخرج السلطان أيده الله بالعساكر الإسلامية [وكان الأمير حسام الدين لاجين الرومي^(٣) في الميمنة بمن معه من الأمراء المصريين والعساكر والجيش ، وفي الجناح الأيمن الأمير قبجق^(٤) بعساكر حماه والعربان ، والأمير بدر الدين بكتاش الفخري^(٥) أمير سلاح في الميسرة بمن معه من الأمراء المصريين والحلبين والعربان ، وفي الجناح الأيسر الأمير شمس الدين قراسنقر نائب حلب^(٦) ، وكان في القلب السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، والخليفة أبو الربيع سليمان أمير المؤمنين^(٧) ، وعلى ميمنة جناح القلب الأمير سلا^(٨) نائب مصر والأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير^(٩)] والتقى الفريقان عند شقحب^(١١) ، قبل دمشق بطرف مرج الصفر ، بعد عصر السبت الثاني من شهر رمضان منها ، واشتد القتال واندفعت ميمنة المسلمين بين أيدي التتار وأنزل الله نصره على القلب والميسرة

- (١) عرض : بلدة من أعمال حلب بين تدمر والرصافة — ياقوت : معجم البلدان .
 (٢) انظر ما سبق ص ١٨٢ حاشية (٥) . (٣) انظر ما سبق ص ٢٠٢ حاشية (٥) .
 (٤) انظر ما سبق ص ٢١٠ حاشية (٦) . (٥) انظر ما سبق ص ٢٠٢ حاشية (٢) .
 (٦) انظر ما سبق ص ٧٣ حاشية (١) . (٧) انظر ما سبق ص ٢٤٠ حاشية (٣) .
 (٨) انظر ما سبق ص ٢١٣ حاشية (١) . (٩) انظر ما سبق ص ٢٢١ حاشية (٢) .
 (١٠) النص ما بين الخاصرتين مضطرب ، والتحقيق من المقرئ : السلوك ص ١ ص ٩٣٢ وما بعدها ، النويري : نهاية الأرب ص ٣٠ ق ١ ورقة ٢٢ ، العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٥٧٠٢ ، ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ص ٨ ص ١٥٩ وما بعدها .
 (١١) شقحب : قرية في الشمال الغربي من جبل فباغب من أعمال حوران من نواحي دمشق .
 ياقوت : معجم البلدان ، المقرئ : السلوك ص ١ ص ٩٣٢ .

فحملوا على التتار فولوا منهزمين وكثر القتل فيهم ، وحال الليل بين الفريقين فلما أصبحوا وشاهدوا كثرة المسلمين انهزموا وتبعهم العسكر الإسلامي فقتلوا منهم مقتلة عظيمة ، وتوصل بعضهم فأخذوا أسرى ، ووصلوا إلى الفرات فلم يقدروا على [١٥٠] قطعها لشدة زيادتها ، فانقطع غالبهم وهلكوا ، وتخطفتهم العرب وأهل الحصون ، ثم رجع السلطان والعساكر المنصورة سالمين مؤيدين ، وأخلف الله سبحانه بهذه الوقعة ما جرى في الوقعة الأولى^(١) ، فله الحمد والمنة .

وذكر أهل الأدب هذه الغزوة وقالوا فيها أشياء كثيرة ، فمن ذلك ما قاله المولى علاء الدين علي بن عبد الظاهر^(٢) يخاطب السلطان عن نصره :

أنت غيث إذا وردت إلى الشام ونيل إذا تيمت مصرا
أطلع الشرق من جبينك شمساً^(٣) ليس تخفى ومن عيناك بدرا
كان أمر التتار مستعصب الحال فصيرت عسر ذلك يسرا

ومن قصيدة طويلة للقاضي جمال الدين [٥٠ ب] عبد القاهر بن محمد التبريزي^(٤) قاضي عجلون^(٥) يذكر فيها هذه الغزوة ويمدح السلطان منها^(٦) :

(١) انظر ما سبق ص ٢٢٠ .

(٢) هو القاضي الرئيس الفاضل علاء الدين علي بن عبد الظاهر الذي ألف في هذه الوقعة كتاب "الروض الزاهر في غزوة المسلك الناصر" وقد نقل عنه النويري الكثير في وصف هذه المعركة انظر نهاية الأرب ٣٠٠ ق ١ ورقة ٣٧ إلى ورقة ٦١ ، العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٧٠٢ هـ

(٣) جاءت هذه الشطرة هكذا [أطلع الملك من جبينك شمساً] ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٨ .

(٤) عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن إبراهيم بن موسى التبريزي ، ثم الحراني تزيل دمشق ، الأديب جمال الدين ، المتوفى سنة ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م بدمياط ، ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة عبد القاهر بن محمد ، ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ ص ٧ ترجمة رقم ٢٤٧٦ .

(٥) عجلون : حصن منيع مشهور شرقي بيسان في جبل الغور الشرقي من الأردن - أبو الفسدا : تقويم البلدان .

(٦) وهي قصيدة طويلة أثبت معظمها (١١٤ بيتاً) ابن أبيسك الدوادار - انظر كنز الدوحة ص ٩٣ وما بعدها .

وددت لو كنت بين الصف منجدلا قد ارتوت من دمي الخطية السمر
وكوثر الحرب قد رقت مشاربه تحت العجاجة والأبطال تغتر
والسيف ينثني بديما من فواقه^(١) والرح ينظم والهجمات تنتثر
ومنها :

ملك أعيد به عصر الشباب لكم مسترغدا صافيا واستؤنف العمر^(٢)
ترى الملوك صفوفا حوله زمرا من فرط هيبتة لا يرجع البصر
فدام للدين والدنيا يسوسهما فكر له فيه سر الله مستر^(٣)
من كلام المولى بهاء الدين أبي الحسن علي بن علي بن أبي سواده الحلبي^(٤) كاتب
السربها ، في هذه الغزوة :

وحركت الكومات ، وتقدمت العصائب ، وحمل عليهم السلطان ، فحل
بهم البلاء من كل جانب ، وخسرت صفقة المخدولين ، وانقلبوا على أعقابهم
خائبين مغلوبين ، ونكست أعلامهم ، وبطل إقدامهم ، وارتعدت فرائصهم ،
وزلزلت أقدامهم ، واشتد بهم الخوف والوجل ، وأيقنوا بالهلاك وحلول الأجل ،
وضاقت بهم المسالك والحيل ، ومالوا إلى الفرار ، واعتصموا بالجبل ، فأحاطت

(١) جاءت هذه الشطرة هكذا [والسيف يبدى بديما من فواقه] ابن حبيب : درة الأسلاك
ص ١٥٨ .

(٢) جاءت الشطرة الثانية من هذا البيت هكذا [مستوردا صافيا واستؤنف العمر] ابن أبيك
الدرادار : كنز الدرر ص ٩٩ .

(٣) جاءت الشطرة الثانية من هذا البيت هكذا [فكن فيه له حرز ومستر] ابن أبيك : المصادر
السابق ص ٩٩ .

(٤) هو علي بن علي بن محمد بن أبي سواده ، بهاء الدين كاتب المربحلب ، توفي سنة ٥٧٢٤/١٣٢٣ م .
ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٣ ص ١٥٩ ترجمة رقم ٢٨١٧ ، ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة
علي بن علي بن محمد .

بهم الجيوش والعساكر ، ودنت منهم الجحافل التي لا يعرف لها أول ولا آخر ،
 فلما تحقق^(١) المخذولون الهلاك ، وتيقن كل منهم وتحقق أن لا معدل له عن الموت
 ولا فكاك ، ألقوا أنفسهم إلى العطب ، وجدوا أجمعين في الهزيمة والحرب ، فصال
 السيف^(٢) في القوم وجال ، وغرق^(٣) منهم جماعة^(٤) بكثرة المياه والأوحال ، وقتلوا كهولهم
 وشبانهم ، وغنموا خيولهم وصبيانهم ، واذن الله تعالى بالنصر والاقتدار ، ومن
 على المسلمين بشفاء الصدور والأخذ بالنار ، وانتشرت البشري في الآفاق ، وارتفع
 لها في الأكوان رواق ، وأى رواق ، وملائت الوجود سرورا وأفراحا ، وطلعت
 في نهار النصر شمسا وفي ليل الدجى مصباحا ، وانشرحت الصدور بمحصول المقصود ،
 وتلا لسان التعجب ذلك يوم مجوع له الناس وذلك يوم مشهود ، وجد القوم
 في الحرب والجيوش المؤيدة من وراء الطلب ، فتفرقوا شذر مذر ، وأهل الحصون
 الإسلامية تفتفى منهم الأثر ، وتحكمت فيهم العربان ، وجرعوه كؤوس المذلة
 والهوان ، وسار السلطان إلى دمشق ، والأكوان تبتهج بمسيره ، والدعمر يشكر حسن
 ثباته وتأثيره ، وتحت السناجق المنصورة من أسرى المغول خلق لا تحصى ، وهذه
 طائفة لا تغدو ولا تنقضى ، ولما حل ركابه الشريف بها ، غنت الأطيوار ،
 وصفقت الأنهار ، وفاح عرف الأزهار ، وانتشرت البشري في سائر الأقطار ،
 وانشرح المسلمون بتلويح الآمال ، وأنشد في الحال لسان الحال :

(١) توجد فوق كلمة تحقق كلمة (أيقن) ، وهي تؤدي نفس المعنى ، وهذه العبارة ناقصة فيما
 أورده ابن حبيب في درة الأسلاك ص ١٦٠ .

(٢) فوق حرف في (فيهم) .

(٣) فوق كلمة غرق كلمة (ملك) ، وهي تؤدي نفس المعنى ، وهذه العبارة ناقصة فيما أورده
 ابن حبيب في درة الأسلاك ص ١٦٠ .

(٤) فوق كلمة جماعة كلمة (طائفة) وهي تؤدي نفس المعنى ، وجاء في درة الأسلاك (وهلك
 غاليم) ص ١٦٠ .

ملك سما فوق السماك ترفعا محله فوق السما والفرقد
ضرب أعناق العدا مخسامة للعتدى ونواله للعتدى
وتراه أول طاعن يوم الوغى والخيل يعثر بالوشيع الأملد
الناصر المنصور دام مؤيدا يغنى المغول بلهزم^(١) ومهند
ومن قصيدة للشيخ إبراهيم بن علي بن خليل الحراني المعروف بعين بصل^(٢)
في المعنى :

أتى كاملا في وصفه وهو عادل وفي الحرب منصور وللکفر قاهر
فإن حط حط السعد طوعا لأمره وإن سار بالفرمان فالسعد سائر
وهل هو سلطان أم البدر قد سرى ومن حوله تسرى النجوم الزواهر
كجاة إذا دارت رحى لرب في الوغى تدور على الأعداء منها الدوائر
حموا عن حمى دين النبي محمد فلم يبق في الدنيا على الأرض كافر
أتى بهم سلطاننا الناصر الذي تخاف وتخشاه الملوك الأكاسر
سل المرج يوم الحرب عن حملاته وقد شخست فيه إليه النواظر
فلارمح إلا وهو للصدر طاعن ولا سيف إلا وهو للهام باثر
لقد نصر الرحمن سلطاننا الذي أتى وأتت تسرى إليه العساكر
وعاد إلينا وهو من عند ربه بنيل المنى والسعد والنصر ظافر

(١) لهزم : صفة للـيف ، وهو السيف الحاد . ابن سيده : المخصص ٢ ص ٢١ .

(٢) هو إبراهيم بن علي بن خليل بن بديل الحراني ، المتوفى سنة ٨٧٠٩ / ١٣٠٩ م —
ابن حجر : الدرر الكامنة ١ ص ٤٥ ترجمة رقم ١١١ ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ح ٦
ص ٧٠ ترجمة رقم ٢٥١٠ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ترجمة إبراهيم بن علي بن خليل ،
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٨٣ ، وانظر ما بلى في وفيات سنة ٨٧٠٩ ، وانظر بقية القصيدة
في المعنى : عقد الجمان حوادث سنة ٨٧٠٢ .

ومن قصيدة طويلة للشيخ شمس الدين أحمد بن يعقوب بن إبراهيم الطيبي^(١)
في المعنى :

برق الصوارم والأبصار تخطف ^(٢)	والنقع يحكي سخابا بالدماء تكف
أحلا وأعلا وأغلا قيمة وسنا	من ريق ثغر الغواني حين يرتشف
وفي قدود القناعمى شغفت به	لا بالقدود التي قدزاتها الهيف
ولامة الحرب في عيني أحسن من لام	العذار الذي في الخلد ينعطف
والخيل في طلب الأوتار صاهلة	ألد لحنا من الأوتار تأتلف ^(٣)
لا عيش إلا لفتيان إذا انتدبوا	ثاروا وإن نهضوا في غمة كشفوا ^(٤)
بقى بهم ملة الإسلام ناصرها	كما بقي الدرة المكنونة المصدف
قاموا لقوة دين الله ما وهنوا	لما أصابهم فيه ولا ضعفوا
زاد التار بتارا إن طفوا وبغوا	فهم لكيدهم في قيدهم رسفوا
شاموا من الشام برقاً من طماعية	فطشهم بغمام الغم إذ أزفوا
سدت مسالكهم بالسيف فاقترقوا	مجدلين سدى من سوء ما افترقوا
غابوا عن الرشد إذ عاثوا وسرهم	ومن وراء السرور الهم والأسف
حتى بدت راية الإسلام عالية	والخيل جائلة من حولها تجف

- (١) انظر ترجمته في ابن حجر : الدرر الكامنة - ١ ص ٣٥٧ ترجمة رقم ٧٢٦ ، ص ٣٦٣
ترجمة رقم ٧٥٠ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن يعقوب .
- (٢) جاءت هذه الشطرة هكذا [برق الصوارم للأبصار تخطف] العيني : عقد الجمان حوادث
سنة ٥٧٠٢ .
- (٣) جاءت هذه الشطرة هكذا [ألد لحنا من الأوتار تخلف] العيني : عقد الجمان حوادث
سنة ٥٧٠٢ .
- (٤) جاءت هذه الشطرة هكذا [ثاروا وإن بذلوا في غمة كشفوا] — العيني : عقد الجمان
حوادث سنة ٥٧٠٢ .

يسعى بها ملك بالنصر مقترن بالبأس مذرع بالجلود متصف
 محمد ناصر الدين الذي طفقت له السلاطين بالتقديم تعترف
 رمى كئائب غازان بعسكره الغادين إذ دلفوا للبغى وازدلفوا^(١)
 لا فاهم الفيلق الجرار فانكسروا خوف العوامل بالتأنيث وانصرفوا
 فروا من السيف ملعونين حيث سروا وقتلوا في البرارى أينما ثقفوا^(٢)
 ردوا فكل طريق نحو أرضهم تدل جاهلها الأشلاء والجيف
 يابرق بلع إلى غازان قصتهم وصف فقصتهم من فوق ما نصف
 بشر بهلكهم ملك العسراق لكى تعطيك حلوانها حلوان والنجف
 فالحمد لله معطى النصر ناصره وكاشف الضر حيث الحال تنكشف

[ثم توجه السلطان إلى الديار المصرية سائرا بجيوشه وركائبه شاكرًا لله على
 ما منحه من الطافه ومواهبه ، وانشرحت صدور العباد ، وزينت الممالك والبلاد ،
 ورفعت الأدعية بدوام هذه الدولة ، التى رفعت منار الإسلام ، وأذاقت أعداء الدين
 كؤوس الحمام ، وتكفلت بنجاح القصد وبلوغ المرام ، وقضت لها الأيام
 بالخلود على الدوام^(٣)]

وفيهما توجه الأمير سيف الدين أسندى الكرجى نائب السلطنة بطراباس^(٤)

(١) جاءت هذه الشطرة هكذا [فاقربوا للحنف وازدلفوا] ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٩ .

(٢) جاءت هذه الشطرة هكذا [فسروا فكل طريق نحو أرضهم] ابن حبيب : درة الأسلاك
 ص ١٥٩ .

(٣) ما بين الحاصرتين ورد فى هامش ورقة ١٥٠ ، وأبنتناه هنا لاتفاقه مع سياق الكلام ،
 وكما أورده ابن حبيب فى درة الأسلاك ص ١٦٠ .

(٤) انظر ما سبق ص ٢٤٥ حاشية (٨)

المحروسة وصحبته عسكرها وغيرهم لفتح جزيرة أرواد^(١) [١٥١] المقابلة لأنطارطوس وكانت قد أضرت بأهل طرابلس ونزلوا قبالتها في البر الشرقي ودخلوا إليها في الشواني البحرية^(٢) فقتلوا من كان بها من الفرنج وأسروهم فكانت القتلى نحو ألفى نفر، والأسرى نحو خمسمائة نفر، وغنموا أشياء ثم عادوا سالمين .

وفيهما كانت الزلزلة العظيمة التي هدمت أماكن عديدة بالديار المصرية وغيرها وهلك تحت الهدم خلق كثير، ونحرت من أسوار الإسكندرية سنا وأربعين بدنة وقال بعض أهل الأدب :

أسكان مصر وعمالها بكم زلزل الله زلزالها
ولولا الإلاه وتخفيفه لأنحرجت الأرض أنقالها

وفيهما ظهرت في نيل مصر دابة عجبية تسمى فرس [٥١ ب] البحر، كانت تطلع إلى البر وترعى البرسيم وتعود، ثم اصطيدت فإذا لونها كلون الحماموس، وآذانها كآذان الجمل وذنبها كذنب السمك ورقبتها غليظة، ولها أربعة أنياب طوال، وحوافر بأظافر، وعرض ظهرها يقدر ذراعين ونصف، وطولها من فيها إلى ذنبها بقدر خمسة أذرع، وهي كبيرة ثقيلة لا يستطيع الجمل أن يحملها أكثر من ساعة واحدة، فله القائل فيها لكاثبه :

(١) أرواد : جزيرة صغيرة في البحر المتوسط في الجنوب الغربي من أنطارطوس على بعد ثلاث كيلومترات منها، وهي غير جزيرة رودس المعروفة، ياقوت : معجم البلدان مادة أرواد، ومادة رودس، أبو الفدا : المختصر ٤ ص ٤٧، زيادة : حواشي السلوك ص ٣٠٦ حاشية ٣، ص ٩٢٣ حاشية ١، ص ٩٢٨ حاشية (٤) ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة : ح ٨ ص ١١ حاشية (١) .
(٢) الشواني البحرية : مراكب حربية كبيرة . انظر على محمد فهمي : البحرية الإسلامية في شرق البحر المتوسط (فصل من كتاب تاريخ البحرية المصرية أصدرته جامعة الإسكندرية ١٩٧٤) ص ٤٠٣

يامن أتى يروى عن البحر لنا . عجائب منها النجاة والعطب
عبرنا من عبره حدث بما عاينت [من أفراسه] ولا عجب^(١)
وفيهما توفي الأمير زين الدين كتبغا المنصورى^(٢) نائب السلطنة بحماسة المحروسة ،
ونقل إلى تربته بجبل قاسيون^(٣) [١٥٢] عاش بضعا وخمسين سنة ، وكان
من أكابر الدولة ، وفيه شجاعة ودين وخير وحسن خلق ، ملك مدة ولقب بالعدل
ثم خلع ، وتنقلت به الأحوال ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي شيخ الإسلام قاضى القضاة تقي الدين أبو الفتح محمد بن الشيخ
محمد الدين أبى الحسن على بن وهب بن مطيع القشيري الشافعي الشهير بابن دقيق
العيد^(٤) ، الحاكم بالديار المصرية ، وله سبع وسبعون سنة ، كان يحقق مذهبي الشافعي
ومالك تحقيقا عظيما ، مع معرفته بمذهبه بين المذاهب ، والتفسير ، والحديث ،
والأصليين ، والنحو ، واللغة ، وغيرها من العلوم الدقيقة ، انتهت إليه رئاسة العلم ،
وخضع له الأكابر ، وعظمه الملوك ، وسمع الكثير ، وحدث وأفاد . كان إماما
عالما علامة ، عفيفا ، مدققا ، معظما ، مبجلا ، دينا ، ورعا ، متقشفا ، وحيد
دهره ، وفريد عصره ، في العلوم العقلية والنقلية ، ذا فضائل كثيرة ، ومناقب
مشهورة ، لا يجارى في مضمار ، ولا يشق له غبار ، متصديا للإفادة والتصنيف
والجمع والتأليف ، مولده سنة خمس وعشرين وستمائة بالجهاز ، رحمه الله تعالى .
من إنشاده لنفسه :

(١) ما بين الحاصرتين حاشية في هامش المخطوط وفي المتن (في قاموسة) ، انظر أيضا ابن حبيب :

درة الأسلاك ص ١٦١ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٦٩ حاشية (١)

(٣) انظر ما سبق ص ١٠٤ حاشية (١)

(٤) انظر ما سبق ص ١٨٦ حاشية (٢)

اتعبت نفسك بين ذلة كادح طلب الحياة وبين حرص مؤمل
واضعت عمرك لاخلاعة^(١) ماجن حصلت فيه ولا وقار مبجل
وتركت حظ النفس في الدنيا وفي الأخرى ورحلت عن الجميع بمعزل
وله :

كم ليلة فيك وصلنا السرى لا نعرف الغمض ولا نستريح
واختلف الأصحاب ماذا الذي يزيل عنهم تعباً ويريح
فقبل تعريضهم ساعة وقيل بل ذكراك وهو الصحيح
وله :

أحبة قلبي والذين بذكرهم وترداده في كل حين تعلق
لئن غاب من عين بديع جمالكم وجاد على الأبدان حكم التفرق
فما ضرنا بعد المسافة بيننا سرائرنا تسرى إليكم فنلتقى

وولى عوضه في شهر ربيع الأول منها قاضى القضاة بدر الدين أبو عبد الله
محمد بن جماعة الشافعى^(٢) الحاكم بدمشق المحروسة .

وولى قاضى القضاة نجم الدين أبو العباس أحمد بن مصرى الشافعى^(٣) الحكم
بدمشق المحروسة عوضاً عنه ، واستقر أمره .

(١) جاءت هذه الشطرة هكذا [واضعت نفسك لاخلاعة ماجن] ابن العماد : شذرات الذهب
ج ٦ ص ٦٠

(٢) انظر ما سبق ص ١٢٠ حاشية (١)

(٣) هو أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب الحسن بن عبد الله بن محفوظ الحسن الربيعي
ابن مصرى ، نجم الدين الشافعى ، والمتوفى سنة ٧٢٣/١٣٢٣ م . ابن حجر : الدرر الكامنة ج ١
ص ٢٨٠ ترجمة رقم ٦٨٠ ، ابن تقي بردى : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن محمد بن سالم ، ابن كثير :
البداية والنهاية ج ١٤ ص ١٠٦ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٢٣٢ ، وانظر ما قبل في وفيات
سنة ٧٢٣ هـ .

وفيهما توفي الشيخ كمال الدين أبو العباس أحمد بن أبي الفتح بن محمود الشيباني الشهير بابن العطار^(١) ، كاتب [٥٢ ب] الإنشاء بدمشق المحروسة ، كان رئيسا كبيرا ، فاضلا دينيا خيرا متواضعا ، حسن السيرة ، من أوفى الناس عقلا ، وأوفرهم نبلا ، كتب المنسوب ، وسمع وروى وأفاد ، وله نظم حسن ونثر فائق ، عاش نيفا وسبعين سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي المولى الرئيس الفاضل أمين الدين محمد بن نجم الدين محمد بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال الأزدي^(٢) ، كان أمينا كافيا ، غفيفا صينا ، حسن السيرة ، من الأكابر المعروفين ، والصدور المشهورين ، شكله حسن ، وكتابته جيدة ، وعبارته معربة وعنده أدب ، وله ناموس ، مخطوبا للناصب الكبار ، ولى نظر الدواوين بدمشق المحروسة ، ونظر الجامع الأموى ، ونظر الخزانة السلطانية ، وغير ذلك ، وسمع الحديث وروى ، مولده سنة تسع وأربعين وستمائة بدمشق ، وفيها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي بدمشق المحروسة الأمير ناصر الدين باشقرد الناصرى الأيوبي^(٣) ، أحد الأمراء الأعيان الشاميين ، كان فاضلا عارفا ، كثير الوقار ، يجتمع بأهل العلم ويكرمهم ، وينظم الشعر ، وله حرمة وافرة ، ومرتبة عالية ، كريم الأخلاق ، جم المحاسن ، رحمه الله تعالى .

(١) ابن كثير : البداية والنهاية - ١٤ ص ٢٧ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة أحمد ابن محمود ، النجوم الزاهرة : ٨ ص ٢٠٣ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٣ ، النويرى : نهاية الأرب - ٣٠ ق ١ ورقة ٦٦ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٢٥ ترجمة رقم ٣٦ (٢) ابن حجر : الدرر الكامنة - ٤ ص ٣٢٦ ترجمة رقم ٤٤٢٣ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٣ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٤٤ ترجمة رقم ٢٣٤ .
(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة - ٢ ص ٣ ترجمة رقم ١٢٦٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٣ .

سنة ثلاث وسبعماية^(*)

(١) فيها توجه عسكر مصر والشام إلى بلاد سويس حسب المرسوم الشريف ،
فأغاروا ونهبوا وقتلوا ، وأسروا من ظفروا به من الأرمن ، ثم نازلوا تل حمدون^(٢)
وحاصروها ، فأذعن أهلها للتسليم ، فأخذوها بالأمان ، ثم رجعوا سالمين غانمين .
وفيهما ولي خُدا بَنده بن أرغون بن أبغا بن هولاء بن كوك بن طلوع بن جنكيز خان أمر^(٣)
السلطنة ببلاد التتار ، عوضا عن أخيه قازان بن محمود بن أرغون بن أبغا بن هلاكو ،
بحكم موته في السنة المذكورة بالقرب من همذان نواحي الري ، وكانت مدته نحو^(٤)
تسع سنين .

وفيهما كثر الموت في الخيل فهلك منها ما لا يحصى عددا حتى خلت غالب
استطبالات الأمراء والجنود ، وحصل الضرر بذلك .

(*) يوافق أولها ١٥ أغسطس ١٣٠٣ م .

(١) انظر ما سبق ص ١٦٠ حاشية (٣) .

(٢) انظر ، سبق ١٦٠ حاشية (٦) .

(٣) عندما ولي السلطنة تسمى باسم أولجايتو محمد خدابنده ، وتطلق العامة عليه خربنده ، ومعناه
بالعربية عبد الله ، توفي سنة ٨٧١٦ / ١٣١٦ م . ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٣ ص ٤٦٨
ترجمة رقم ٣٥٢٢ ، ابن تفرى بردى : المنلى الصافي ترجمة محمد بن أرغون بن أبغا ، النجوم
الزاهرة ج ٩ ص ٢٣٨ ، ابن الهيثم : شذرات الذهب ج ٦ ص ٤٠ ، ابن حبيب : درة الأسلاك
ص ١٦٤ ، ٢٠٩ .

(٤) قازان أو غازان - انظر ما سبق ص ١٨٢ حاشية (٥) .

(٥) انظر ما سبق ص ٧٢ حاشية (٤) .

وفيهما ولى الأمير سيف الدين قبجق المنصورى^(١) نيابة السلطنة بحماة المحروسة ،
عوضا عن الأمير زين الدين كتبغا المنصورى^(٢) بحكم وفاته فى السنة التى قبلها ، قدم
إليها من الشوبك^(٣) ، واستقر أمره .

وفيهما مات الأمير عز الدين أيبك الحموى^(٤) نائب السلطنة بمحصر المحروسة ،
كان سمعا ، مقداما ، دينيا ، كثير التلاوة ، عارفا خيرا ، من [١٥٣] أكابر
أمراء الدولة ، وولى نيابة السلطنة بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيهما فى ذى الحجة توفى بمصر الشيخ أبو فارس عبد العزيز بن عبد الغنى بن سرور
ابن سلامة المنوفى^(٥) ، عن مائة وعشرين سنة ، كان صالحا عارفا قدوة ، أديبا فاضلا ،
وله نظم حسن ، وديوان شعر ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفى الشيخ زين الدين أبو محمد عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارق
الشافعى^(٦) ، خطيب الجامع الأموى ، ومدرس الشامية البرانية^(٧) ، وشيخ دار الحديث

(١) انظر ما سبق ص ١٩٤ حاشية (٢) (٢) انظر ما سبق ص ١٦٩ حاشية (١)

(٣) الشوبك : قلعة حصينة فى أطراف الشام بين أيلة وعمان والقلزم ، قرب الكرك - ياقوت :
معجم البلدان .

(٤) انظر ما سبق ص ١٥٤ حاشية (١) ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٥٧٠٣ ، الصقاى :
تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٦ ترجمة رقم ٢٥ .

(٥) هو عبد العزيز بن عبد الغنى بن سرور ، المعروف بالمنوفى الطباطبى ، نسبة للشرىف إبراهيم
ابن طباطبا ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٦ ، العيني : عقد الجمان
وفيات سنة ٥٧٠٣ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ٢ ص ٤٨٣ ترجمه رقم ٢٤٣٥ ، النويرى :
نهاية الأرب - ٣٠ ق ١ ورقة ١٠٠ .

(٦) النويرى ، نهاية الأرب - ٣٠ ق ١ ورقة ٩٦ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ٢ ص ٤١١ ،
ترجمة رقم ٢٢٣٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٦ ص ٨ ، ابن كثير : البداية والنهاية - ١٤ ص ٣٢ ،
العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٥٧٠٣ ، اليافعى : مرآة الجنان - ٤ ص ٢٣٩ ، المقرئ : السلوك
- ١ ص ٩٥٧ ، الصقاى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٩ ترجمة رقم ١١ .

(٧) انظر ما سبق ص ٩١ حاشية (٤) النعيسى : المدارس - ١ ص ٢٧٧ ، ص ٢٨١ .

الأشرفية^(١) ، عن سبعين سنة ، كان إماما عالما علامة ، معروفا بالفتوى ،
بارعا في المذهب ، ذا وقار وسكون ، وديانة ، وهمة عالية ، روى عن السخاوي^(٢) ،
وابن الصلاح^(٣) ، وغيرهما ، وكانت جنازته مشهودة ، رحمه الله تعالى .
وفيه يقول الشيخ محمد السليمي حين ولي الخطابة من أبيات :

بذكر أعلام الهدى نظرب ونشرهم كالمسك بل أطيب
شموس أنوارهم منذ بدت مشرقة في الكون لا تغرب
يجلو لنا أوصافهم سيد إليه أجواز الفلا تضرب
ذاك ابن مروان الذي وطيت له المعالي وهي تستصعب
جاءت له الخطبة منقادة أذيالها من حولها تسحب
لو أنصف المنبر يوما لما كان على غير اسمه يُنصب

وولي عوضه الشيخ صدر الدين محمد الشهير بابن الوكيل^(٤) الشافعي فلم يمكن من
الخطابة ، وكره الناس إمامته ، فقوضت إلى الشيخ شرف الدين أحمد بن إبراهيم
ابن سباع الفزاري الشافعي^(٥) ، واستقر الحال .

(١) هي دار الحديث الأشرفية الجوانية بدمشق ، نسبة إلى الملك الأشرف موسى بن العادل -
النعماني : الدارس - ١ ص ١٩ ، ٢٦٤ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٣٢ حاشية (١) .

(٣) انظر ما سبق ص ٢٠٠ حاشية (٦) .

(٤) هو محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد ، صدر الدين ابن الوكيل وابن المرحل ، ويقال له
ابن الخطيب المتوفى سنة ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م - ابن تفسري بردى : المنهل الصافي ، النجوم الزاهرة
- ٩ ص ٢٣٣ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ٤ ص ٢٣٤ ترجمة رقم ١٨٢ ، النعماني : الدارس
- ١ ص ٢٧ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات - ٤ ص ٢٦٤ ترجمة رقم ١٨٠٢ .
(٥) انظر ما سبق ص ١٤٣ حاشية (٣) .

[٥٣ ب] وفيها في المحرم توفي الإمام القدوة الزاهد الكبير ولي الله الشيخ
إبراهيم بن أحمد بن محمد بن معالي الرقي [الحنبلي ^(١)] ، بدمشق المحروسة عن ست ^(٢)
ونحسين سنة ، كان عارفا بالفقه والتفسير والطب ، وعظ وذكرا ، وجمع وصنف ،
وله نظم رائع فنه :

يزور فتنجلى عني همومي لأن جلاء همي في يديه
ويمضي بالمسرة حين يمضي لأن حوائتي فيها عليه
ولولا أنه يعد التلاق لكنت أموت من شوقي إليه
وله من أبيات :

إذا اكتشفك مظالم الأور ولم ترمها عاينا مجيرا
وصيرك اللهم في قبضة من النائبات أميرا حقيرا
وأيتسك الخلق أن ترتجى على ما دفعت إليه نصيرا
هنالك فارجُ الكريم الذي يصير كل عسير يسيرا
وكانت جنازته مشهودة ، وحمل على الرؤوس ، تغمده الله برحمته .
وفيه قال بعض أهل الأدب ^(٣) :

قالت دمشق الشام لما نأى عنها ولي الواحد الحق
رقوا لما ألقى ولا تعذلوا فقد تولى عني الرقي

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٦ ، ابن تفرى بردى : المتل
الصافي ترجمة إبراهيم بن أحمد ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٦ ص ٧ ، البافعي : مرآة الجنان ص ٤
ص ٢٣٨ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ص ١ ص ١٥ ترجمة رقم ٢٢ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي
بالوفيات ج ٥ ص ٣١٣ ترجمة رقم ٢٣٨٧ .

(٢) كلمة (ست) مكتوبة فوق كلمة (بضع) انظر أيضا ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٦

(٣) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات لنفسه ، انظر درة الأسلاك ص ١٦٦ .

وفي ربيع الآخر منها توفي بالقاهرة صاحب فتح الدين أبو محمد عبد الله
ابن عز الدين محمد بن أحمد بن خالد بن القيسراني الحلبي^(١) ، كان عالما فاضلا ،
كاتبا وزيرا رئيسا ، عارفا ، جليل القدر ، مقدما في الدول ، حسن الشكل ،
ذا حرمة وافرة ، من أعيان كبار الإفتاء بالديار المصرية ، صنف كتابا في معرفة
الصحابة رضي الله عنهم ، وله النظم الجيد ، والنثر الفائق ، ومن شعره :

قالوا بوجه الذي أحبه أثره يشينه فأنشد في الوصف واقتصر^(٢)
فقلت قد جاء بالآيات ظاهرة في حسنه وهي تغني عن الأثر
فكان كالشمس لكن خاف بوصف بالتأنيث يوما فحاكى صورة القمر
وقوله :

بوجه معذبي آيات حسن^(٣) فقل ما شئت فيه ولا تحاش
ونسخة حسنة قرئت فصحت وما خط الكمال على الحواشي
عاش ثمانين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفي صفر منها توفي الخطيب ضياء الدين عبد الرحمن بن الخطيب جمال الدين
عبد الوهاب بن علي بن أحمد بن عقيل السلمي^(٤) ، خطيب بعلبك المحروسة ، كان

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٥ ، المقرئ : السلوك ص ١ ص ٩٥٧ ، النويري :
نهاية الأرب ص ٣٠ ق ١ ورقة ١٠٦ ، ابن تغري بردى : المنهل الصافي ترجمة عبد الله بن محمد بن أحمد ،
ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٢ ص ٣٨٩ ترجمة رقم ٢٢٠٠ ، ابن كثير : البداية والنهاية ص ١٤ ص ٣١ ،
ابن العماد : شذرات الذهب ص ٦ ص ٩ ، العيني : عقد الجمان وفیات سنة ٣ ٥٧ ، الصقاعي :
تألی کتاب وفیات الأعیان ص ٢٢ ترجمة رقم ٢٢ .

(٢) هو كتاب « معرفة الصحابة » حاجي خليفة : كشف الظنون ص ٢ ص ١٧٣٩ .
(٣) جاءت هذه الشطرة هكذا [فأنشد في الوصف والقصر] العيني : عقد الجمان - وفیات سنة ٣ ٥٧٠٣
(٤) جاءت هذه الشطرة هكذا [برجه معذبي آثار حسن] ابن العماد : شذرات الذهب ص ٦ ص ٩
(٥) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٦ حيث ورد اسمه [عبد الرحيم] والصواب ما أثبتناه
انظر ابن العماد : شذرات الذهب ص ٦ ص ٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٢ ص ٤٤٣
ترجمة رقم ٢٢٢٠ ابن كثير : البداية والنهاية ص ١٤ ص ٣٠ ، العيني : عقد الجمان وفیات سنة ٣ ٥٧٠٣ .

حسن القراءة والخطابة ، بإشراف الوظيفة المذكورة نحو ستين سنة ، سمع وروى وأفاد ، ومولده سنة أربع عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي المولى علاء الدين أبو الحسن علي بن عبد الرحيم بن أبي سالم ابن مرأجل^(١) ، كان فاضلاً ، كاتباً أديباً رئيساً ، وله نظم حسن ، رحمه الله تعالى .

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٧ ، المقرئ : السلوك ص ١ ص ٩٥٦ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٨٧٠٣ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٣ ص ١٣١ ترجمة رقم ٢٧٧٢ .
الصقاعي : تال كتاب وفيات الأعيان ص ١٠٨ ترجمة رقم ١٦٤ .

سنة أربع وسبع مائة^(*)

فيها وصل إلى الديار المصرية رسول الملك يوسف ابن يعقوب المريني^(٢) صاحب المغرب ، وصحبته هدية عظيمة من الخيل والبغال المسرجة بالسروج المذهبة والجم والركب المكفنة بالذهب ، وغير ذلك من التحف والطرف ، فتقبلها السلطان [١٥٤] بقبول حسن ، جبرا لمهديها ، والبحر الزخار على ماله من الإدراار يقبل ما يأتي إليه من الجداول والأنهار .

ولقد أحسن الشيخ صفى الدين عبد العزيز الحلبي^(٣) حيث يقول :
يا الله الا ما قبلت هديتي وجعلت لى فضلا على الأقربان .
فالبحر تصدر عنه كل سخابة نشأت ويقبل فاضل الغدران
وفيها وصل إلى الديار المصرية صاحب دنقلة^(٤) ، وهو أسود اللون ، وصحبته

(*) يوافق أولها ٤ أغسطس ١٣٠٤ م .

(١) رسول ملك المغرب هو : علاء الدين أيدغدى الشهرذورى - النويرى : نهاية الأرب ٣٠ ق ١ ورقة ١٠٨ ، المقرئى : السلوك ٢ ص ٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ١ ص ٤٥٤ .
ترجمة رقم ١١١٧ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة ٨ ص ٢١٥ .
(٢) انظر ما سبق ص ١٠٤ حاشية (٢) ، ابن أبي زرع : الأنيس المطرب ص ٣٨٧ .
(٣) هو عبد العزيز بن سرايا بن على ، صفى الدين الحلبي ، شاعر مصره ، والمتوفى سنة ٨٧٥٠ / ١٣٤٩ م . ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ ص ٤٧٩ ترجمة رقم ٢٤٣١ ، ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات ١ ص ٥٧٩ ترجمة رقم ٢٤٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٣٧٢ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ترجمة عبد العزيز بن سرايا .

(٤) اختلفت المصادر في اسم صاحب دنقلة فأطلقت عليه اسم [أباى] المقرئى : السلوك ٢ ص ٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ١ ص ٤٥٠ ، ترجمة رقم ١١٠٠ ، وجاء اسمه [أمى] فى القلقشندي صبح الأعشى ٥ ص ٢٧٧ ، كما جاء اسمه [آى] فى ابن خلدون : العبر ٥ ص ٤٢٩ ، ومصطفى محمد : الإسلام والنوبة ص ١٦٣ ، ويبدو أن هذا تحريف للقب صاحب دنقلة « مك » بمعنى صاحب أو ملك ، ويرادف اللقب المستعمل فى دولة كانم - برنو وهو (ماى) أو (مى) أو (الماى) انظر Palmer: The Bornu Sahara and Sudan. P. 128 .

هدية كثيرة من الرقيق والهجن ، والبقر ، والسباج^(١) ، وغير ذلك وطلب نجدة من السلطان ، بفرد معه جماعة من العسكر المنصور مقدمهم الأمير سيف الدين طقصبيا نائب السلطنة بقوص ، ولم يرده خائبا ، أدام الله نصره .

وفيهما حكم القاضي المالكي بدمشق المحروسة بقتل محمد بن عبد الرحيم ابن عبد المنعم بن عمر بن عثمان الباجري^(٣) وإرافة دمه وإن تاب وأسلم لاستخفافه بالدين وكلامه في الباري عز وجل وأنبياؤه ورسله ، ومن شهد عليه الشيخ الإمام مجد الدين التونسي النحوي^(٤) ، كان والده^(٥) من أهل العلم والفتوى .

وفي المحرم منها توفي الشيخ أمين الدين أبو المعالي محمد بن الشيخ قطب الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن القسطلاني القيسي التوزري المكي^(٦) ، شيخ الحديث بحرم مكة الشريفة ، كان إماما عالما فقيها فاضلا كبير القدر

(١) السباج أو سبادج : نوع من الحجر يستخدم في الجلاء - Dozy: Subb. Dict. Ar.

(٢) هو طقصبيا الظاهري الذي تنقل في الخدمة حتى ولي نيابة قوص وغزا النوبة مرتين سنة ٥٧٠٥ هـ ، وتوفي سنة ٥٧٤٥ هـ / ١٣٤٨ م . ابن حجر: الدرر الكامنة - ٢ ص ٢٢٦ ترجمة رقم ٢٠٤٣ ، المقرئ : السلوك - ٢ ص ٦٧٤ .

(٣) هرب محمد بن عبد الرحيم الباجري بعد الحكم عليه وأقام بمصر بالجامع الأزهر ، ثم تسحب إلى دمشق ونزل القابون قرب دمشق ، وأقام به إلى أن مات سنة ٥٧٢٤ هـ / ١٣٢٣ م . ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ٤ ص ١٣٠ ترجمة رقم ٣٨٩٣ ، ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات - ٢ ص ٤٤٤ ترجمة رقم ٤٢١ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٦ ص ٦٤ ، ابن أبيك الصفي : الوافي بالوفيات - ٣ ص ٢٤٩ ترجمة رقم ١٢٦٩ .

(٤) هو أبو بكر بن محمد بن قاسم ، مجد الدين التونسي ، المتوفى سنة ٥٧١٨ هـ / ١٣١٨ م ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ١ ص ٤٩٣ ترجمة رقم ١٢٤٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٦ ص ٤٧ ، ابن الجزري : غاية النهاية - ١ ص ١٨٣ ترجمة رقم ٨٥٣ .

(٥) انظر ما سبق ص ٢٢٨ حاشية (١) .

(٦) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٨ ، ١٦٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ٤ ص ٢٨٧ ترجمة رقم ٤٣١٤ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٥٧٠٤ .

على الرتبة جليلا نبيلًا ، سمع الكثير من ابن الجيزي^(١) ، وشعيب الزعفراني وغيرهما ،
وحدث وأفاد ، وياشر مشيخة الحديث بمكة ، مولده سنة خمس وثلاثين وستمائة
بها ، وكانت وفاته بها ، ودفن بالمعلا^(٢) ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الأمير عز الدين أبو سند جواز بن شيعة الحسيني^(٤) ، صاحب المدينة
الشريفة ، وملكها بعده ابنه الأمير ناصر الدين أبو عامر منصور^(٥) ، كان أميرًا
كبيرًا وافر الحزمة نافذ الكلمة ، لكنه طعن في السن ، وأضر في آخر عمره ،
رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي بمصر صاحب زين الدين أحمد بن صاحب [٥٤ ب] نحر الدين
محمد بن صاحب بهاء الدين علي بن حنا^(٦) ، كان فقيها شافعيًا دينًا خيرًا ، متخليًا
عن المناصب ، كثير البر والصدقة والمعروف والإيثار ، حيث علم أن بر البر أفضل
زراعة ، وإن كرم الكرم أجل بضاعة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي المصري الشافعي ، بهاء الدين أبو الحسن بن الجيزي المتوفى
سنة ٨٦٤٩ / ١٢٥١ م . ابن العماد : شذرات الذهب - ج ٥ ص ٢٤٦ ، ابن كثير : البداية والنهاية
١٣٨ ص ١٨١ ، ابن الجزري : غاية النهاية في طبقات القراء - ج ١ ص ٥٨٣ ترجمة رقم ٢٣٦٦

(٢) انظر ما سبق ص ١٥٥ حاشية (٨)

(٣) انظر ما سبق ص ١٨٧ حاشية (٢)

(٤) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٨ ، العيني : عقد الجمان . وفيات سنة ٨٧٠٤ ،
ابن العماد : شذرات الذهب - ج ٦ ص ١٠ ، الباني : مرآة الجمان - ج ٤ ص ٢٣٩ ، ابن حجر : الدرر
الكامنة - ج ٢ ص ٧٥ ترجمة رقم ١٤٥٧ ، ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة جواز بن شيعة ،
النجوم الزاهرة - ج ٨ ص ٢١٧ .

(٥) توفي منصور بن جواز سنة ٨٧٢٥ / ١٣٢٤ م . ابن حجر : الدرر الكامنة - ج ٥ ص ١٣٢
ترجمة رقم ٤٨٤٩ ، ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة منصور بن جواز ، ابن حبيب : درة الأسلاك
ص ٢٤٤ .

(٦) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٨ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٨٧٠٤ ، ابن حجر :
الدرر الكامنة - ج ١ ص ٢٠٧ ترجمة رقم ٧٢٧ ، ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة - ج ٨ ص ٢١٥ .

وعلى ذكر البر قالوا : عوتب عبد الله بن جعفر^(١) في بذل ماله وكثرة أفضاله ، فقال : إن الله تعالى عودني أن يتفضل علي ، وعودته أن أتفضل على عباده ، فأكره أن أقطع العادة ، فتقطع عني المادة .

قد زينوا أحسابهم بسماحهم لا خير في حسب بغير سماح

وفي ربيع الآخر منها توفي المصدر الفاضل شمس الدين عمر بن بدر الدين عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن أبي الفرج نصر الله العبدى الحموى الشهير بابن المغيزل^(٢) ، كان نقيها أدبيا ذا فصاحة وبيان ونظم ، عاش دون خمسين سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفي جمادى الآخرة منها توفي الأمير الكبير الفاضل المحدث شمس الدين محمد ابن صاحب شرف الدين إسماعيل بن أبي سعد بن علي بن المنصور الشيباني الآمدى المعروف بابن التتبي^(٣) ، كان عارفا خيرا ، خايط أرباب الدول ، وباشر المناصب ، وله معرفة باللغة والنحو ، وشعره جيد ، ومولده سنة سبع وثلاثين وستمائة ، وكانت وفاته بمصر ، رحمه الله تعالى .

(١) هو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، الذي اشتهر بالكرم ويقال : أنه لم يكن بالإسلام أمضى منه ، وأنه كان يسمى : بحجر الجود ، توفي سنة ٨٠ هـ / ٦٩٩ م . ابن حجر : الإصابة في تمييز الصحابة - ٢ ص ٢٨٠ ترجمة رقم ٤٤٩١ ، ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات - ١ ص ٤٤٤ ترجمة رقم ١٨٣ . (٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٩ . ابن حجر : الدرر الكامنة - ٣ ص ٢٤٩ ترجمة رقم ٣٠٢٥ .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٨ ، العيني : عقد الجمان : وفیات سنة ٤٠٧ هـ ، ابن العماد شذرات الذهب - ٦ ص ١١ ، وورد اسمه محمد بن أسعد بن أحمد في ابن حجر : الدرر الكامنة - ٤ ص ٦ ترجمة رقم ٣٥٤٠ ، كما ورد اسمه محمد بن إسماعيل بن أسعد في ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات - ٢ ص ٢٢٧ ترجمة رقم ٦١٩ ، الصقاعي : تالی کتاب وفیات الأعيان ص ١٥٥ ترجمة رقم ٥٢٥٣ .

وفي رجب منها توفي الشيخ بهاء الدين عبد المحسن بن الصباح محيي الدين
 محمد بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة الحلبي^(١) ، وكان عالماً فاضلاً جليلاً ، متزهداً
 مليح الشكل ، يصحب الفقراء ويلبس زيههم ، وله مناقب جميلة ومآثر حسنة ،
 سمع وروى وأفاد ، وكانت وفاته بالرباط العديمي ظاهر القاهرة المحروسة ،
 ومولده سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٨ ، المعنى : عقد الجمان وفيات سنة ٥٧٠٤ ، ابن حجر :
 الدرر الكامنة ص ٣٢٦ ترجمة رقم ٢٥١٢ ، ابن هاشم الطباخ : أعلام النبلاء ص ٤٣٨ .

سنة خمس وسبعماية

فيها توجه الأمير جمال الدين أفوش الأفرم الدواداري المنصوري^(١) [ده ١] نائب
السلطنة بدمشق المحروسة بعساكر الشام إلى جبال الظنين^(٢)، وهي بين دمشق وطرابلس،
وكانوا همزة مارقين من الدين، يقطعون الطريق، ويختطفون المسلمين، ويبيعونهم
للكفار، فأحاطت بهم العساكر المنصورية بتلك الجبال المنيعه، وصعدوا إليهم،
وقتلوا وأسرُوا جميع من بها من الظنيين والنصيرية^(٣) وغيرهم من أهل الفساد،
وتطهرت منهم تلك البلاد، بحمد الله تعالى، ورجع العسكر المنصور مصحوباً بالسلامة.
ولله أبو الطيب المتنبي حيث يقول^(٤):

تنكسهم والسابقات جبالهم وتطمئن فيهم والرماح المكائد
وتضربهم هباً وقد سكنوا الكدى^(٥) كما سكنت بطن التراب الأسود
بذا قضت الأيام ما بين أهائنا مصائب قوم عند قوم فوائد^(٦)

(*) يوافق أولها ٢٤ يوليو ١٣٠٥ م .

(١) انظر ما سبق ص ٢١٣ حاشية (٣) . (٢) انظر ما سبق ص ٢٣٠ حاشية (٧) .

(٣) النصيرية : فرقة من جملة غلاة الشيعة تميل إلى القول بشركة علي بن أبي طالب في رسالة محمد
عليه الصلاة والسلام ، وتنسب إل مؤسسها محمد بن نصير النخيري والعبدى ، وانتشر مذهبها في أوقات
مخافة في شمال الشام ومصر والعراق . انظر الشهرستاني : الملل والنحل ص ٤٠٨ وما بعدها ، زيادة :
السلوك ص ٢٨٨ حاشية (٢) .

(٤) هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي الكندي ، أبو العايب المتنبي ،
الشاعر المشهور والمتوفى سنة ٣٥٤ / ٩٦٥ م . ابن خلكان : وفیات الأعيان ص ١٠٢
ترجمة رقم ٤٩ .

(٥) الكدى : الأرض الصلبة المرتفعة — لسان العرب مادة كدا .

(٦) ديوان أبي العايب المتنبي شرح الواحدي ص ٤٦١ ، ٤٦٥ .

وفيهما ولي قاضى القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إبراهيم
 ابن داود بن حازم الأذرعى الحنفى^(١) الحكم بدمشق المحروسة . عوضا عن قاضى
 القضاة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن الحريرى^(٢) الحنفى ، بحكم عزله ، واستمر
 مدة سنة واحدة ، ثم عاد قاضى القضاة شمس الدين الحريرى إلى الوظيفة .
 وفيها عقد للشيخ تقي الدين أبي العباس أحمد بن تيمية^(٣) الحنبلى ، بدمشق
 المحروسة ، مجالس بحضور نائب السلطنة بها والقضاة والأمراء والمفتين وغيرهم ،
 بسبب العقيدة ، وجرى فيها بحث وكلام كثير ، ثم طلب إلى الديار المصرية فتوجه
 هو وقاضى القضاة نجم الدين أبو العباس أحمد بن مصرى^(٤) الشافعى ، وعقد له
 مجلس بقلعة الجبل بدار النيابة ، وأراد أن يتكلم ويبحث ، فلم يمكن . من ذلك ،
 ثم سجن وضيق عليه^(٥) ، ورجع قاضى القضاة نجم الدين إلى دمشق مبعولا مكرها ،
 وصحبه كتاب السلطان يتضمن مخالفة الشيخ تقي الدين فى العقيدة وإلزام الناس
 بذلك ، وجرى فتن تعب فيها الحنابلة تعباً كثيراً ، واستمر الشيخ فى السجن إلى
 سنة تسع وسبعائة .

-
- (١) توفى سنة ٨٧١٢/١٣١٢م — ابن حجر: الدرر الكامنة ج ٢ ص ٣٦٥ ترجمة رقم ٣٢٥٨ ،
 ابن تفسرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد بن إبراهيم بن إبراهيم ، ابن حبيب : درة الأسلاك
 ص ١٩٤ ، وانظروا يلى فى وفيات ٨٧١٢ .
 (٢) انظروا سبق ص ٢٣٤ حاشية (١) .
 (٣) انظروا سبق ص ١٩١ حاشية (٥) .
 (٤) انظروا سبق ص ٢٥٥ حاشية (٣) .
 (٥) انظر تفصيل ما جاء بهذا المجلس — النويرى : نهاية الأرب ج ٣ ورقة ٢٩ — ٣٨ ،
 ابن أبيك الدوادار : كنز الدرر ج ٩ ص ١٣٣ وما بعدها .

وفيهما توفي الشيخ بدر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الكريم
المعروف بابن البابا^(١) ، كان عالما فاضلا أديبا ماهرا ، لطيف الأخلاق
حسن المعاشرة ، كثير الود يخفى النفس ، سار شعره ، واشتهر نظمته ونثره ،
له من قصيدة نبوية :

سألتكما إن جزتما بابن رامة وشاهدتما بيض المها ودماها
فقلولا به ذاك المعنى فؤاده يذوب وجفناه مسح دماها
يعمل قلبا لا يفيق تأسفا على طيب أيام النقا وصفها
سقى ورعى الله العقيق ونجده^(٢) ملث الغواذى وبلها وحياها^(٣)
فتلك ربوع من أفانين أنسها جنينا الهوى ياما ألد جناها
وكانت وفاته بطرابلس المحروسة ، رحمه الله تعالى .

[٥٥ ب] وفيها توفي الملك الأوحى شادى بن الملك الزاهر داود بن الملك
المجاهد شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادى^(٤) كان رئيسا أصيلا من بنى الملوك
الأكابر ، ومن أعيان أمراء الطبائخاناه بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧١ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ٤ ص ٨٦ ترجمة
رقم ٣٧٧٤ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٥٧٠٥ .

(٢) العقيق : وادى بالحجاز ، وتطلق لفظ العقيق على الوادى الذى تشقه السيول - ياقوت :
معجم البلدان .

(٣) ملث : كلام طيب لا وفاء له - لسان العرب .

(٤) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٠ ، المقرئ : السلوك - ٢ ص ٢١ ، النويرى : نهاية
الأرب - ٣٠ ورقة ٢٨ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٥٧٠٥ ، ابن تغرى بردى : المنهل العارف
ترجمة شادى بن داود ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ٢ ص ٢٨١ ترجمة رقم ١٩٢٠ .

وفيهما توفي خطيب دمشق ونحوها ومحدثها الشيخ شرف الدين أبو العباس
أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري الشافعي^(١)، وله خمس وسبعون سنة، كان إماما
عالمًا علامة، حسن الخلق، لطيف الكلام كثير التودد، عديم النظير في فنونه،
طلب الحديث بنفسه وقرأ الكثير، وروى وأفاد، وانتفع الناس به، تغمده
الله برحمته.

وعلى ذكر الخطابة قال بعض أهل الأدب^(٢):

لا تظهرن رفعة إذا علوت منبرا
وكن خطيبا خاضعا فقد خلقت من برا

وفيهما توفي قاضي القضاة القاضي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ
جمال الدين محمد بن بهرام الدمشقي الشافعي بحلب المحروسة^(٣)، عن ثمانين سنة،
كان إماما عالمًا علامة، دينا صينا ذا مهابة وحرمة، تفقه بآب بن عبد السلام وبرع^(٤)
في المذهب، وولى الحكم بحلب المحروسة مدة تزيد على خمس عشرة سنة،
ثم عزل، مولده سنة خمس وعشرين وستمائة، رحمه الله تعالى.

-
- (١) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٧٠، العيني: عقد الجمان وفيات سنة ٨٧٠٥، الصقاعي:
تألي كتاب وفيات الأعيان ص ١٠ ترجمة رقم ١٢٠. وانظر ما سبق ص ١٤٤ حاشية (٣).
(٢) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات إلى نفسه فيقول (قلت في خطيبه) درة الأسلاك ص ١٧٠.
(٣) انظر ما سبق ص ٩٧ حاشية (٣).
(٤) هو عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، عز الدين، الملقب
بسلطان العلماء، والمتوفى سنة ٦٦٠هـ / ١٢٦٢ م. ابن تغري بردي: المنهل الصافي ترجمة عبد العزيز
ابن عبد السلام، ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ج ١ ص ٩٤ ترجمة رقم ٢٤٣، ابن العماد:
شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٠١، السبكي: طبقات الشافعية ج ٥ ص ٨٠.

وفيهما توفي الشيخ بدر الدين محمد بن أيوب بن عبد القاهر بن بركات الحلبي
التاذي الحنفي المقرئ^(١)، كان عالماً فاضلاً، ديناً خيراً، عليه سكينه، متقناً للقراءات
والعربية، متصدياً لشغل الطلبة، أفاد وانتفع الناس به، وتخرج به أئمة،
وله نظم جيد، قرأ بحلب وحماة ودمشق والقاهرة وسمع، عاش تسعاً وسبعين سنة،
رحمه الله تعالى.

وفيهما توفي الشيخ الإمام الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف
ابن أبي الحسن بن شرف بن الحضرمي بن موسى الدمياطي^(٢)، كان شيخ المحدثين،
وزمير الحفاظ، ذا رواية عالية، ودراية وافرة، رحل وطلب وسمع الكثير،
وتصدى لهذا الفن مدة طويلة، وصنف وألف وأفاد، وخرج وجمع، وقصده
الطلاب ورحلوا بسببه إلى الديار المصرية، وولى مشيخة الحديث بالمدرسة
الظاهرية^(٣)، والمدرسة المنصورية^(٤)، وغير ذلك من المناصب الدينية،

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧١ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٤ ص ١٤ ترجمة
رقم ٥٦٤ ، ابن الجزري : نهاية ص ٢٠٢ ترجمة رقم ٢٨٦٧ ، ابن تقي بردي :
المهمل الصافي ترجمة محمد بن أيوب بن عبد الله ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ج ٢ ص ٢٣٩
ترجمة رقم ٦٤٢ .

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٠ ، ابن تقي بردي : المهمل الصافي ترجمة عبد المؤمن
ابن خلف ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٣ ص ٣٠ ترجمة رقم ٢٥٢٥ ، ابن شاذان الكنتي : فوات
الوفيات ج ٢ ص ٣٧ ترجمة رقم ٢٦٤ ، ابن النجاد : شذرات الذهب ج ٦ ص ١٢ ، الياقني :
مرآة الجنان ج ٤ ص ٢٤١ ، النويري : نهاية الأرب ج ٣٠ ورقة ٣٨ ، السبكي : طبقات الشافعية
ج ٦ ص ١٣٢ .

(٣) المدرسة الظاهرية بالقاهرة ، من جملة خط بين القصرين ، وتنسب إلى الملك الظاهر بيبرس
الذي أمر ببنائها سنة ٦٦٠ هـ ، وانتهى من عمارتها سنة ٦٦١ هـ — المقرئ : المواعظ والاعتبار
ج ٢ ص ٣٧٨ .

(٤) المدرسة المنصورية بالقاهرة داخل باب المارستان الكبير المنصوري بخط بين القصرين
بالقاهرة أنشأها السلطان الملك المنصور قلاوون — المقرئ : المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٣٧٩ .

ومولده سنة ثلاث عشرة وستمائة ، من مروياته للأديب أبي نصر بن محمد
ابن إبراهيم الطبري^(١) :

من لي بأهيف قال حين عتبته في قطع كل قضيب بان رائق
يحكي معاطفة الرشق إذا انتنى ريان بين جداول وحدائق
سرفت غصون البان لين معاطفى فقطعتها والقطع حد السارق
وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفى الصدر الرئيس شرف الدين عبد الحميد بن المولى عماد الدين
محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي^(٢) ، وكان من الأعيان الأكابر ، سمع وروى
عن ابن عبد الدايم^(٣) ، مولده سنة ستين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق ،
رحمه الله تعالى .

(١) من المرجح أنه محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم قاضي
مكة ومفتيها ، الفقيه الشاعر ، المتوفى سنة ٨٧٣٠ / ١٣٢٩ م . ابن تقي بردي : المنهل العافي ،
ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٤ ص ٢٨٠ ترجمة رقم ٤٢٩٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب
ج ٦ ص ٩٤ .

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٢ .

(٣) انظر ما سبق ص ٨٤ حاشية (٢) .

سنة ست وسبعائة^(*)

[١٥٦] فيها كتب محضر يتضمن أن بأراضي بارين^(١) من عمل حماة المحروسة جبلين بينهما واد يجرى الماء فيه عرضه نحو مائة ذراع ، وأن نصف أحد الجبلين انتقل من موضعه إلى الجبل الآخر والتصق به ، ولم يسقط بينهما شيء من حجارته ، وأن طول النصف المنتقل نحو مائة ذراع وعرضه نحو خمسين ذراعا ، وبالمحضر المذكور خط جماعة من اليهود ، وخط الحاكم ببارين المذكورة^(٢) :

سبحان من في أرضه عن أمره خيل العجائب لا تزال تجول
سبحان من يدنو البعيد بإذنه وبحكم حكته الجبال تزول^(٣)

وفيهما كتبت عمارة الجامع الذي أنشأه الأمير جمال الدين أقوش الأفرم الداوداري المنصوري^(٤) نائب السلطنة بدمشق المحروسة ، وأمر [٥٦ ب] بعمارته بسفح جبل قاسيون^(٥) وأقيمت الخطبة والصلوات فيه ، وهو محكم البناء ، منبره من الرخام المنقوش ، وقبته من الحجارة ، ضاعف الله أجره وأجل ثوابه .

(*) يوافق أرطا ١٢ يوليو ١٣٠٦ م .

(١) بارين : (بعرين) مدينة بين حلب وحماة من جهة الغرب — ياقوت : معجم البلدان .

(٢) وردت هذه الحادثة في كل من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٢ ، ابن تفرى بردى :

النجوم الزاهرة ص ٨ ص ٢٢٢ ، النويري : نهاية الأرب - ٣٠ ورقة ٤٠ حيث يوجد نص المحضر المذكور .

(٣) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات لنفسه — درة الأسلاك ص ١٧٢ .

(٤) انظر ما سبق ص ٢١٣ حاشية (٢) .

(٥) انظر ما سبق ص ١٠٤ حاشية (١) .

وفيهما ولي الصاحب ضياء الدين أبو بكر بن عبد الله بن النشائي^(١) الوزارة بالديار المصرية ، واستقر أمره .

وفيهما توفي القاضي تاج الدين أبو محمد صالح بن ناصر بن حامد بن علي الجعبري الشافعي^(٢) ، نائب الحكم بدمشق المحروسة ، كان عالما فاضلا ، حسن الشكل ، ظاهر الديانة ، كثير السكون ، مشكور السيرة ، ذا عفة وحرمة ونزاهة ، يعرف الفرائض ، وله فيها نظم جيد ، سمع وحدث وأفاد ، مولده سنة ثلاثين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

من نظمه :

قد رأيت البلاد شرقا وغربا وبلوت الأنام مُجَمَّعا وعربا^(٣)
وسبرت الأمور طردا وعكسا وكذا الحادثات خفضا ونعسا
لم أر العز غير تقوى قنوع ذى نحول يتيه بالله عُجْبَا
ورأيت الحياة في طلب العلم فأصحيت للعلوم محبا^(٤)

(١) هو أبو بكر بن عبد الله بن أحمد بن منصور بن أحمد بن شهاب النشائي ، ضياء الدين المتوفى سنة ٥٧١٦ / ١٣١٦ م . ابن حجر : الدرر الكامنة - ١ ص ٤٧٤ ترجمة رقم ١١٨٣ ، المقرئ : السلوك - ٢ ص ٢٧ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٢٠٦ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة - ٢ ص ٢٩٨ ترجمة رقم ١٩٦١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٣ ، العيني : عقد الجمان وفیات سنة ٥٧٠٦ ، وجاء في ابن كثير (صالح بن أحمد بن حامد ابن علي الجعدي) البداية والنهاية - ١٤ ص ٤٣ ، وجاء في التميمي (صالح بن ناصر) الدارس - ١ ص ٤٦٦ .

(٣) جاءت هذه الشطرة هكذا [و بلوت العباد مجمعا وعربا] ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٣ .

(٤) جاءت هذه الشطرة هكذا [فأصحيت للعلوم محبا] ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٣ .

وفي شوال منها توفي الشيخ الإمام الزاهد شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان الخلال^(١)، خطيب الجامع الأموي، وكان حسن الهيئة، وافر السكون، كثير التواضع، ذا ديانة وصيانة، مقصودا للائتمام به، سمع الحديث على ابن عبد^(٢) الدائم وغيره، وحضر جنازته الجلم الغفير، مولده سنة أربع وأربعين وستمائة، رحمه الله تعالى.

وولي قاضي القضاة جلال الدين أبو المعالي محمد القزويني الشافعي الخطابة عوضا عنه، واستمر أمره.

وفيها توفي أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمادة المري^(٤)، صاحب بلاد المغرب، مقتولا، قتله بعض خدامه غدرا، واستقر عوضه ابنه أبو سالم، ثم قتل ولم يتم له الأمر، واستقر بعده أبو ثابت عامر

(١) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٧٣، ابن حجر: الدرر الكامنة ص ٣ ص ٤٢٤ ترجمة رقم ٣٤١١، العيني: عقد الجمان وفيات سنة ٧٠٦ هـ، المقرئ: السلوك ص ٢ ص ٣٢، ابن العماد: شذرات الذهب ص ٦ ص ١٤، ابن كثير: البداية والنهاية ص ١٤ ص ٤٤، ابن تقي بردي: المنهل الصافي ترجمة محمد بن أحمد بن عثمان، ابن أبيك الصفدي: الوافي بالوفيات ص ٢ ص ١١٩، ترجمة رقم ٤٦١، ص ١٦٩ ترجمة رقم ٥٢٧، الصقاعي: قال كتاب وفيات الأعيان ص ١٥٥ ترجمة رقم ٢٥٣.

(٢) انظر ما سبق ص ٨٤ حاشية (٢).

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن أبي دلف العجلي القزويني المتوفى سنة ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م. ابن حجر: الدرر الكامنة ص ٤ ص ١٢٠ ترجمة رقم ٣٨٦٨، ابن تقي بردي: المنهل الصافي ترجمة محمد بن عبد الرحمن، ابن العماد: شذرات الذهب ص ٦ ص ١٢٣، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ٣١٠، ابن أبيك الصفدي: الوافي بالوفيات ص ٣ ص ٢٤٢، ترجمة رقم ١٢٥٥.

(٤) جاء ذكر وفاته سنة ٧٠٥ هـ في ابن حجر: الدرر الكامنة ص ٥ ص ٢٥٦ ترجمة رقم ٥١٨٣، وابن العماد: شذرات الذهب ص ٦ ص ١٤، والياضي: مرآة الجنان ص ٤ ص ٢٤١. وانظر ما سبق ص ١٠٤ حاشية (٢).

ابن عبد الله بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمادة المريخي^(١)، وأمر بقتل الخدام
عن آخرهم ولم يترك لللكة خادما خصيا، ثم قتل في سنة ثمان وسبعائة^(٢)، واستقر
أبو الربيع سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمادة
المريخي^(٣)، فاستمال الناس وأنفق فيهم الأموال، وأحسن إلى الرعية، واستقامت
له الأمور.

وفيهما توفي الأمير بدر الدين بككتاش الصالح^(٤) أمير سلاح، وقد نيف على
السبعين، وكان موصوفا بالشجاعة والعقل والخير مقدما على الجيوش المنصورة،
رحمه الله تعالى.

وفيهما توفي الشيخ الإمام العلامة ضياء الدين عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي
الشافعي^(٥)، مدرس النجيبية بدمشق المحروسة^(٦)، كان فقيها ماهرا في الأصول

(١) ذكر كل من ابن أبي زرع: الأنيس المطرب ص ٣٨٩، وإسماعيل بن الأحمر: روضة النسرین
ص ٢٢ أن أمير المسلمين عامر بن يوسف بويغ بعد وفاة جده في صبيعة يوم الخميس الثاني من
ذي القعدة عام ست وسبعائة، أي في اليوم التالي لمقتل يوسف بن يعقوب ولم يرد أي ذكر لتولي عمه
أبوسالم إبراهيم.

(٢) في الأصل سنة سبع وسبعائة والتصويب من ابن أبي زرع: الأنيس المطرب ص ٣٨٩،
٣٩٢، إسماعيل بن الأحمر: روضة النسرین ص ٢٢، وانظر أيضا ابن حجر: الدرر الكامنة ج ٢
ص ٣٣٨ ترجمة رقم ٢٠٧٧.

(٣) بويغ في ٩ صفر سنة ٨٧٠٨/ ١٣ م وتوفي في ٨٧١٠/ ١٣١١ م. ابن أبي زرع:
الأنيس المطرب ص ٣٩٣، ٣٩٤، إسماعيل بن الأحمر: روضة النسرین ص ٢٣.

(٤) انظر ما سبق ص ٢٠٢ حاشية (٢).

(٥) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٧٣، ابن تفری بردي: المنهل الصافي ترجمة عبد العزيز
ابن محمد بن علي، ابن العماد: شذرات الذهب ج ٢ ص ١٤، المعين: فقد الجمان وفيات سنة ٨٧٠٦،
اليافعي: مرآة الجنان ج ٤ ص ٢٤١، ابن كثير: البداية والنهاية ج ١٤ ص ٣، التميمي: الدارس
ج ١ ص ٤٧.

(٦) انظر ما سبق ص ٧٥ حاشية (٢).

والفروع ، أفتى وأفاد ، وله التصانيف المفيدة منها شرح الحاوى للقزويني^(١) ،
 وشرح المختصر لابن الحاجب^(٢) ، وفضائله بحمة ، وكانت وفاته بدمشق ،
 رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ جلال الدين الحسن بن منصور بن محمد بن شواق الإسفرائي^(٣) ،
 كان فاضلا ، أدبيا كريما ، لييبا ، نبيل القدر ، واسع الصدر ، عنده رئاسة ،
 وله مكانة وتقاسة ، ونظمه جيد فمنه من أبيات :

كيف لا يحملو غرامي واقتضاحي وأنا بين غبوق واصطباح^(٤)
 مع رشيق القند معسول الملى أسمر فاق على سمر الرواح
 نصب الحجر على تميزه وابتدا بالصد جدا في مزاح
 فلهذا صار أمرى خيرا شاع في الآفاق بالقول الصراح
 يا أهيل الحى من نجد عسى تجبروا قلب أسير ذى جراح^(٥)

(١) هو كتاب الحاوى الصغير في الفروع ، وقد شرحه الإمام الطوسى وسماه المصباح —
 حاجى خليفة : كشف الظنون - ٦ ص ٦٢٥ .

(٢) هو عبدالغفار بن عبدالكريم القزويني ، الشيخ نجم الدين ، المتوفى سنة ٦٦٨ هـ / ١٢٦٩ م —
 ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٣٢٧ ، الباقى : مرآة الجنان - ٤ ص ١٦٧ .

(٣) هو مختصر كتاب منتهى السؤل والأمل فى علمى الأصول والجدل لابن الحاجب — حاجى
 خليفة : كشف الظنون - ٢ ص ١٦٢٥ ، ١٨٥٣ .

(٤) انظر ما سبق ص ٧٦ حاشية (٣) .

(٥) ابن حجر : الدرر الكامنة - ٢ ص ١٣٢ ترجمة رقم ١٥٧١ ، الإيدنى : الطالع السعيد
 ص ٢١٠ ترجمة رقم ١٣٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٣ .

(٦) الغبوق : الشرب بالمعنى — لسان العرب .

(٧) جاءت هذه الشطرة هكذا [تجبروا قلب أسير من جراح] — ابن حجر : الدرر الكامنة - ٢
 ص ١٣٣ ، الإيدنى : الطالع السعيد ص ٢١٢ .

ليس تصفى نحو واش ^(١) سمعه فعلى ماذا سمعتم قول لاح
 قد صحا كل محب ثمل وهو من نحر هوا كم غير صاح
 ومولده سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) جاءت هذه الشطرة هكذا [ليس يصفى قول واش سمعه] الإدقوى : الطالع السعيد

سنة سبع، وسبع مائة^(*)

فيها توفي بدمشق الأمير ركن الدين بيبرس العجمي الصالح^(١) المعروف بالخالق^(٢)، ونقل إلى القدس الشريف فدفن به، وكان من أعيان الأمراء الأكابر، خيرا ديناً، كثير البر والإحسان، رحمه الله تعالى.

وفيها في شعبان منها توفي المولى شرف الدين أبو عبد الله محمد بن صاحب فتح الدين أبي بكر عبد الله بن عز الدين [٥٧ أ] محمد بن أحمد بن خالد القيسراني الحلبي^(٣)، كاتب الإنشاء بالديار المصرية، كان فاضلاً خيراً ديناً، متواضعاً أميناً، فزير المروءة، حسن الطريقة، متمكناً من صناعة الإنشاء، جيد النظم والنثر، سمع بالديار المصرية والشام ومكة المشرفة، ومسولده بحلب سنة ثمان وأربعين وستائة، رحمه الله تعالى.

(*) يوافق أولها ٣ يوليو ١٣٠٧ م.

(١) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٧٥، ابن حجر: الدرر الكامنة ج ٢ ص ٤١ ترجمة رقم ١٣٧٦، ابن كثير: البداية والنهاية ج ١٤ ص ٤٧، ابن تفرى بردى: النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٢٧، المنهل الصافي ترجمة بيبرس بن عبد الله الصالح، النويرى: نهاية الأرب ج ٣٠ ورقة ٤٦.

(٢) جائق: بفتح الجيم وبعد الألف لام مكسورة وقاف ساكنة، باللغة التركية، أمم للفرس الحاد المزاج الكثير اللعب — ابن تفرى بردى: النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٢٧، ٢٢٨، المنهل الصافي ترجمة بيبرس بن عبد الله الصالح.

(٣) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٧٥، العيني: عقد الجان — وفيات سنة ٥٧٠ هـ، النويرى: نهاية الأرب ج ٣٠ ورقة ٤٦، المقرئى: السلوك ج ٢ ص ٤٢، ابن أبيسك الصغدي: الوافي بالوفيات ج ٣ ص ٣٧٠ ترجمة رقم ١٤٤٨.

وله من كتاب في وفاء النيل : وأقبأت زيادته فعلم أن شبيبته العام في إقبال
ولجت بلخته في ملو ، فتلا مشاهدها ، وترى الجبال ، وعم بحسن روايته وأروائه
خاجا ، وسقاها على ظماء ماء ثجاجا ^(١) ، وزاد العذب الفرات على المالح الأجاج
أمواجاً ، وروى بلاد لوجاءها ماء غيره لذهب ولم ينقع منها صاديا ^(٢) ، وأنشد لسان
حاله ، ومن ورد البحر استقل السواقيا ، وكسا البلاد حلة جملة المحاسن ، ومائلها
بالحنه التي وعد المنقون فيها أنهار من ماء غير آسن ، وأحيى الأرض بعد موتها
بزيادته التي حصلت ، وقتل المحل ^(٣) بأمواجه الحمرة ، فقبل حمرتها من دماء من
قتلت ، ولما أقدم على البلاد وتجسر ، وجرى على رأسه من شاهق فتكسر ، تساسل
مائه المطلق في المسالك ، ومر به النسيم فاعتسل لذلك ، فلهذا أصبحت الآمال
عليه عاكفة ، والغصون في حضرتة واقفة ، والوهاد متقلدة منه أبهى من العقد
في النحر ، وكلما جرى حديثه وكيف جرى ، يقال حدث بما شئت عن البحر ^(٥).

وفيها ظهرت الوحشة بين السلطان أيده الله وبين الأمير سيف الدين سسلار
المنصوري ^(٦) ، والأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصوري ^(٧) ، وامتنع من العلامة ^(٨)
أياما ، وتنكر لهما وسبهما ، فاستعطفاه وألانا له القول ، نخلع عليهما وأظهر لهما

(١) ثجاج : الماء الكثير - لسان العرب .

(٢) ينقع به : يروى به - لسان العرب .

(٣) صاد : شديد العطش - لسان العرب .

(٤) المحل : الجذب - انقطاع المطر - لسان العرب .

(٥) جاء هذا النص في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٥ .

(٦) انظر ما سبق ص ٢١٣ حاشية (١) .

(٧) انظر ما سبق ص ٢٢١ حاشية (٢) .

(٨) العلامة السلطانية : هي ما يكتبه السلطان بخطه على كل ما يأمر به - المقرئ : المواظ

والاعتبار ص ٢١١ ، الفاقشندي : صبح الأعشى ج ٦ ص ٣١٤ .

الرضى ، فلما خرجا من عنده قويت نفوسهما ، وأثارا فتنة ، فأحمداهما السلطان ،
وتلافي ما وقع ، واستقرت الأمور على أن صبغ الدجى لا يحول ، ولسان الحال أمام
الترحال يقول^(١) :

[٢٥٧] شخصان كل منهما متكبر نشوان من نحر الغواية أحق
من المليك عليهما ولربما من الفتى وهو المغيظ المحنق
وفيها جهز الملك خربنداً^(٢) من جيشه ستين ألفاً إلى أهل كيلان^(٣) ، لامتناءهم
من فتح طريق إلى بلادهم فيها مضرة عليهم ، فلما وصلوا إليهم نزلوا في صحراء
ففتح الكيلانيون سكرًا^(٤) من البحر في الليل ورموا نارا في أشجار هناك فوصل الماء
إليهم واضطربت النار من حولهم ، وماروا في أمرهم ليلا ، وأحاط الكيلانيون
بهم ، ففنى أكثرهم وقتل بعضهم بعضا في ظلمة الليل ، وأصيب المقدم إليهم
بسمهم فمات ، ورجعوا مكسورين خائبين .

وفيها قتل أبو ثابت عامر بن عبد الله بن يعقوب بن عبد الحق المريئي^(٥) صاحب
المغرب ، واستقر بعده أبو الربيع سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب
ابن عبد الحق المريئي^(٦) ، واستتمت الناص ، وأنفق الأموال ، واستقر أمره .

(١) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات لنفسه فيقول : قلت في ذلك حال الكتابة — ابن حبيب :
درة الأسلاك ص ١٧٤ .

(٢) انظر ما سبق ص ٢٥٧ حاشية (٣) .

(٣) كيلان أو جيلان : غربي طبرستان — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٤٢٦ ، ياقوت :
معجم البلدان .

(٤) سكر : ما يسد به النهر — القاموس المحيط .

(٥) توفي مسموما في ٨ صفر ٨٧٠ / ١٣٠٨ م . انظر ما سبق ص ٢٢٧ حاشية (١) ، (٢) .

(٦) انظر ما سبق ص ٢٧٧ حاشية (٢) .

وفي ذي الحجة منها توفي الشيخ المسند شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن أبي العز بن مشرف الأنصاري البزاز^(١) الدمشقي، سمع من ابن الزبيدي^(٢) وابن الصباح^(٣) وعلى ابن أبي الصقر^(٤)، وابن المقير^(٥)، وابن الشيرازي^(٦)، وابن باسويه^(٧)، والسخاوي^(٨)، وغيرهم وحدث بدمشق، وبعليك، وطرابلس، ورتب مسمعا بدار الحديث الأشرفية بدمشق^(٩)، مولده سنة تسع عشرة وستمئة، وكانت وفاته بها، رحمه الله تعالى.

وفي ربيع الأول منها توفي القاضي شمس الدين أحمد بن أبي بكر بن منصور ابن عطية الإسكندري الشافعي^(١٠)، الحاكم بطرابلس المحروسة، عن ثلاث وسبعين سنة، كان إماما فاضلا عارفا بالمذهب، متفنا ذا رأي وحزم وشجاعة، وهو

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ٤ ص ١٦٧ ، ترجمة رقم ٤٠٠٦ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٦ ص ١٦ .

(٢) انظر ما سبق ص ٨٥ حاشية (٢) .

(٣) هو الحسن بن صباح الخزومي المصري الكاتب، أبو صادق، المتوفى سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م . ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ١٤٨ ، النعماني : الدارس - ١ ص ٤٦ .

(٤) انظر ما سبق ص ٩٥ حاشية (٢) .

(٥) انظر ما سبق ص ١٧٠ حاشية (٤) .

(٦) من المرجح أنه محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى الدمشقي الشافعي ، أبو نصر بن الشيرازي المتوفى سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م . ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ١٧٤ ، النعماني : الدارس - ١ ص ٢٨٢ .

(٧) هو علي بن المبارك بن الحسن بن أحمد بن باسويه ، تقي الدين أبو الحسن الواسطي الرجوفي المتوفى سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م . ابن الجزري - ١ ص ٦٢ ، ترجمة رقم ٢٢٩٧ ، وفي الشذرات « ابن باسويه » - ٥ ص ١٤٩ ، وفي النعماني « ابن باسويه » - الدارس - ١ ص ٤٢١ .

(٨) انظر ما سبق ص ١٣٢ حاشية (١) .

(٩) عن دار الحديث الأشرفية انظر عن الأشرفية الجوانية ، النعماني : الدارس - ١ ص ٩١ وعن الأشرفية البرانية نفس المرجع - ١ ص ٤٧ .

(١٠) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ١ ص ١٢١ ، ترجمة

باني المدرسة الملاصقة للجامع المنصوري بطرابلس ، المعروفة بالشمسية ،
رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الصاحب تاج الدين محمد بن الصاحب نخر الدين محمد بن الصاحب
بهاء الدين علي بن محمد بن سليم المصري المعروف بابن حنا^(١) ، ولي الوزارة بالديار
المصرية غير مرة ، وكان صدرا كبيرا ، عالما خيرا ، وزيرا أديبا ، حسن الخلق
محبا لأهل الديانة ، محسنا إلى أهل العلم ، مكرما لهم ، كثير الصدقة والبر واللطف
والتواضع ، لديه فضل وأدب ، بنى رباطا بالقدس الشريف ، وسمع الحديث ،
وله نظم ونثر ، ومولده سنة أربعين وستمائة بمصر ، وبالديار المصرية كانت وفاته ،
رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ شرف الدين شيرازي بن ممدود بن شيرازي بن علي الرومي^(٢) ،
بالقاهرة المحروسة ، كان أديبا فاضلا ، كاتباً مجيداً ، ولي كتابة الإنشاء بالروم ،
وخدم الملوك ، ثم استقر ترجمانا بالديار المصرية ، ومن شعره :

ومن يقصد الأمر الذي ليس ممكنا ويطمع أن يسمى به وهو ظافر
كباحث صخر يتغنى منه^(٣) حاجة أنامله تدمى وتحفى الأظافر

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٦ ، العيني : مقد الجمان وفيات سنة ٥٧٠٧ ، النويري :
نهاية الأرب - ٣٠ ورقة ٤٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٦٠ ص ١٤ ، ابن حجر : الدرر الكامنة
- ٤ ص ٤٢٢ ترجمة رقم ٤٤١٢ ، ابن تقي بردي : المنهل الصافي ، ابن شاكر الكنتي : فوات الوفيات
- ٢ ص ٣١٥ ترجمة رقم ٣٧١ ، اليافعي : مرآة الجنان - ٤ ص ٢٤٢ ، ابن أبيك الصغدي :
الوافي بالوفيات - ١ ص ٢١٧ ترجمة رقم ١٤٦ ، ابن أبيك الدوادار : كنز الدرر - ٩ ص ١٥٢ .
(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ٢ ص ٢٩٤ ترجمة
رقم ١٩٥١ .

(٣) في ابن حجر [فيه] - الدرر الكامنة - ٢ ص ٢٩٥ .

وفي جمادى الأولى توفي قدوة العصر الشيخ عيسى بن عيسى بن علي بن علوان^(١)
 العليم ، الصالح الزاهد العابد العارف الناسك السالك ، كان صاحب أحوال
 وكشف وكرامات ، معدودا من الأولياء ، تغمدته الله برحمته ، وكانت وفاته^(٢)
 بسرجة من عمل معرة النعمان ، وبها دفن^(٣) .

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٣٠٦ ، ترجمة

رقم ٢٥٥٦ .

(٢) سرجة : من قرى حلب ويقال لها سرجة بنى عليم ياقوت : معجم البلدان .

(٣) معرة النعمان : مدينة بين حلب وحماة ، ياقوت : معجم البلدان .

سنة ثمان ونسبعائة

في شوال منها خرج السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور
قلاون الصالحى من الديار المصرية يظهر التوجه إلى الحجاز الشريف ، وفي خدمته
جماعة من الأمراء الأكابر ، ثم سار إلى الكرك ، واستقر بقلعتها مقيما ، وأمر
النائب بها والأمراء الذين حضروا معه بالرجوع إلى مصر ، وأعاد ما استصحبه
من شعار السلطنة^(١) ، وعرفهم أنه أعرض عن الملك ، وسبب ذلك استيلاء الأميرين
بيبرس وسلار^(٢) [١٥٨] على المملكة^(٣) ، واستبدادهما بالأمور . وكانت مدته عشر
سنين وأربعة شهور .

(*) يوافق أولها ٢١ يونيو ١٣٠٨ م .

(١) المقصود بشعار السلطنة مظاهر السلطنة . أى أنواع الملابس ، والأدوات والترتبات التى
كان يظهر بها السلطان فى المراكب سواء داخل القلعة أو خارجها — الفلقشندى : صبح الأعشى
ج ٤ ص ٧ ، ٤٤٤ ، ٤٤٩ ، سعيد عاشور : العصر المملوكى ص ٤٢٩ .

(٢) انظر ما سبق ص ٢٢١ حاشية (٢) .

(٣) انظر ما سبق ص ٢١٣ حاشية (١) .

السلطان الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصوري العثماني

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحي الإسلامية ، وجلس على التخت ، وأبس خلعة خليفية^(١) بعمامة مدورة ، وتقلد بسيف خليفتي^(٢) ، وركب بشعار السلطنة في ذى القعدة من هذه السنة ، بعد إعراض السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون المشار إليه ، وإقامته بالكرك ، واستقر الحال على ذلك ، وبلغت عدة التشاريف منعمة على أرباب الدولة وغيرهم ألف ومائتي تشریف ، ولم يعهد مثل ذلك فيما تقدم .

وفيهما توفي الملك المسعود جمال الدين خضر بن السلطان الملك الظاهر بيبرس الصالحى^(٣) ، بالقاهرة المحروسة بعد عوده من القسطنطينية ، رحمه الله ، وشكر عزائم والده [٥٨ ب] الذى ما أحقه بقول أبى الطيب المتنبي^(٤) :

تتلو أسنته الكتب التى نفذت ويجعل الخيل أبدالا من الرسل
يعود من كل فتح غير مفتخر وقد أغذ إليه غير محتفل^(٥)

(١) الخلعة الخليفية : عبارة عن فرجية أطلس سوداء وطرحة سوداء - ابن تفرى بردى :

النجوم الزاهرة - ٨ ص ٢٣٤ ، القلقشندي : صبح الأعشى - ٣ ص ٢٧٢ ، ٢٧٦ .

(٢) نصت المصادر المتداولة على أنه تقلد « بسيفين على العادة » . المقرئى : السلوك - ٢

ص ٤٦ ، النويرى : نهاية الأرب - ٣٠ ورقة ٤٩ .

(٣) انظر ما سبق ص ٥٣ حاشية (١) .

(٤) انظر ما سبق ص ٢٦٨ حاشية (٤) .

(٥) ديوان أبى الطيب المتنبي شرح الواحدى ص ٤٠٣ ، ٤٠٤ .

وفيه يقول المولى محي الدين عبد الله بن عبد الظاهر^(١) عند ختانه ،
مخاطبا لوالده :

هزيت بالعيد وما على الهناء اقتصر
بل لأنها بشارة لها الوجود مفتقر
بفرحة قد جمعت ما بين موسى والخضر
قد هيات لوردكم ماء الحياة المنهر

تغمدهم الله برحمته .

وفيهما توفي الشيخ عماد الدين فقيهه المسندين أبو البركات إسماعيل بن علي
ابن أحمد بن إسماعيل بن حمزة بن المبارك بن الطبال الأزجي^(٢) شيخ الحديث بالمدرسة
المستنصرية ببغداد^(٣) ، سمع صحيح البخاري من ابن كرم^(٤) وابن القطيبي^(٥) وابن روزبة^(٦) ،
وحدث بالكثير ، وروى وأفاد ، ولم يخلف بالعراق مثله ، مولده سنة إحدى
وشرين وستمائة^(٧) باب الأزج ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر ما سبق ص ٤٤ حاشية (١) .

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٨ ، ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة إسماعيل
ابن علي بن أحمد ، ابن حجر : الدرر الكامنة ص ١ ص ٣٩٤ ترجمة رقم ٩٣٨ ، ابن العماد : شذرات
الذهب ص ٦ ص ١٦ .

(٣) انظر ما سبق ص ٧٩ حاشية (٢) .

(٤) هو عمر بن كرم بن أبي الحسن أبو حفص الدينوري ثم البغدادي الحمصي ، المتوفى
سنة ٦٢٩ هـ / ١٢٣١ م . ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ١٣٢ .

(٥) هو أحمد بن محمد بن عمر بن الحسين بن خلف البغدادي القطيبي الأزجي ، أبو الحسن ،
المؤرخ الحنبلي ، المتوفى سنة ٦٣٤ هـ / ١٢٣٦ م ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ١٦٢ .

(٦) انظر ما سبق ص ١٤٢ حاشية (٢) .

(٧) باب الأزج : محلة كبيرة ذات أسواق كثيرة في شرق بغداد — ياقوت : معجم البلدان .

وفي ذي الحجة منها توفي الشيخ الجليل المسند الرحلة شمس الدين أبو جعفر
 محمد بن علي بن حسين بن سالم بن حسين بن الموازي السلمي الدمشقي^(١) ،
 كان عنده ديانة وخير وبر ، و حج ثلاثين حجة ، وسمع وروى ، وتفرد ،
 وعمر أربعاً وتسعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي بمصر الشيخ الصالح عبد الغفار بن أحمد بن عبد الحميد الذروي^(٢)
 المعروف بابن نوح ، كان صاحب أحوال وأقوال ، تجرد وتعب ، وسمع وروى ،
 وأقام بقوص وله بها رباط حسن ، وله نظم رقيق ، ولفظ معناه دقيق ، ومن
 شعره :

أنا أفتي أن ترك الحب ذنب آثم في مذهبي من لا يحب
 ذق لي أمري مرارات الهوى فهو حلوه مذهب الحب مذهب^(٤)
 كل قلب ليس فيه ساكن صبوة عذرية ما ذاك قلب
 تغمد الله برحمته .

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٩ ، ابن العماد : إشارات الذهب - ٦ ص ١٨ ،
 اليافعي : مرآة الجنان - ٤ ص ٢٤٥ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ٤ ص ١٨٢ ترجمة رقم ٤٠٤٠ .
 (٢) ذكرت بعض المصادر أنه ابن عبد المجيد ، ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة - ٨ ص ٢٣٠
 المنهل الصافي ترجمة عبد الغفار بن أحمد ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ٢ ص ٤٩٥ ترجمة رقم ٢٤٥٤ ،
 وانظر أيضاً المقرئ : السلوك - ٢ ص ٥٥ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٩ ، الإدقوي :
 الطالع السعيد ص ٣٢٣ .

(٣) الإدقوي : الطالع السعيد ص ٣٢٦ .

(٤) جاءت [مذهب] في الإدقوي : الطالع السعيد ص ٣٢٤ ، ابن تغري بردي : المنهل الصافي
 ترجمة عبد الغفار بن أحمد .

وفيهما توفي السيد زين الدين الحسين بن محمد بن عدنان الحسيني^(١)، ناظر الجامع الأموى بدمشق المحروسة ، كان كاتباً مشهوراً ، ورئيساً مذكوراً ، يتكلم على مذهب المعتزلة ، ويجادل وينظر ، ولى عدة مباشرات منها نظر الدواوين بحلب وبدمشق ونقابة الأشراف بها ، ولما ورد الملك غازان^(٢) إلى دمشق واستحوذ عليها ، دخل فى تلك القضية التى هى غير مرضية ، فلما انفصل الحال عوقب الشريف وصودر ، واشتد عليه الأمر ، ثم ألحق وبأشر إلى أن أدركته المنية ، عاش خمسا وخمسين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما بنى الأمير سيف الدين سلار المنصورى خانا بحمراء بيسان^(٣) ، وحصل به رفق كثير للسافرين .

وفيهما توفي العلم [إبراهيم]^(٤) بن الرشيد بن أبى الوحش بن القدس المعروف بابن أبى حليقة^(٥) ، رئيس الأطباء بالديار المصرية والشامية ، وخلف تركة تقارب

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٩ ، ابن كثير : البداية والنهاية - ٤ ص ٤٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ٢ ص ١٥٧ ترجمة رقم ١٦١٤ ، النعمى : الدارس - ١ ص ٤٩٥ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٦٦ ترجمة رقم ١٠٣ .

(٢) انظر ماسبق ص ١٨٢ حاشية (٥) ص ٢٤٥ .

(٣) انظر ماسبق ص ٢١٣ حاشية (١) .

(٤) حمراء بيسان : من نواحى بيت المقدس على الجانب الغربى من النور جنوب طبرية بحوالى ١٨ ميلا - أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٤٣ ، ياقوت : معجم البلدان .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن العماد : شذرات الذهب - ٦ ص ١٧ ، المقرئى : السلوك - ٢ ص ٥٠ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة - ٨ ص ٢٢٩ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٤٦ ترجمة رقم ٦٩ .

(٦) انظر المصادر فى الحاشية السابقة ، أحمد عيسى : معجم الأعلام ص ٥٣ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ١ ص ٧٧ ترجمة رقم ٢٠٠ .

ثلثمائة ألف دينار، وهو أول حكيم رتب بدمشق شراب الورد الطرى^(١)، زمن الظاهر^(٢). ولم يكن يعرف بها، وكان عزمه يرتب شراب العنب، فلم يوافقته أخوه الموفق ولا البدر الحلبي.

وفي رجب منها توفي صاحب عماد الدين سعيد بن ريان بن يوسف ابن ريان الطائي^(٣)، كان صدرا رئيسا كبيرا، كاتباً مجيداً، حسن الهيئة، متسع الصدر، عالي الهمة، جميل المحاضرة وافر الكرم، سعيد المباشرة، ولي نظر المملكة بحلب المحروسة مرات، ونكب وأخذ منه أربع مائة ألف درهم، وباشر نظرديوان الأمير سلالر بدمشق وحصل له بها وجاهة زائدة، واستمر مقياً بها إلى أن حج وعاد إلى مصر، وكتب توقيعه بنظر حلب، فلما وصل إلى دمشق توفي بها رحمه الله تعالى.

(١) كان يستخدم لعلاج العيون، انظر ابن البيطار: مفردات الأدوية والأغذية - ج ٤ ص ١٨٩

(٢) المقصود الظاهر بيبرس الذي حمله ابن أبي حليقة - أحمد عيسى: معجم الأطباء ص ٥٣.

(٣) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٧٨، ابن حجر: الدرر الكامنة - ج ٢ ص ٢٢٨ ترجمة

رقم ١٨١٣.

(٤) انظر ما سبق ص ٢١٣ حاشية (١)

ملاحق الكتاب

وثائق وقف السلطان قلاون

على البيمارستان المنصوري

دراسة ونشر وتحقيق

للدكتور محمد محمد أمين

جامعة القاهرة

مقدمة :

حفظت لنا دور الأرشيف بالقاهرة ثلاث وثائق هامة للسلطان الملك المنصور قلاون (٦٧٨ - ٦٨٩ هـ / ١٢٧٩ - ١٢٩٠ م) . وهذه الوثائق هي :

١ - الوثيقة رقم ١٥ محفظة ٢ المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة (مجموعة محكمة الأحوال الشخصية) ، وتتضمن كتابي وقف للسلطان قلاون على مصالح البيمارستان المنصوري :

١ - الكتاب الأول مؤرخ في ١٢ صفر ٦٨٥ هـ (الموافق ٩ ابريل ١٢٨٦ م) . ويتضمن وقف بعض الأملاك للصرف من ريعها على مصالح البيمارستان المنصوري ، وشروط السلطان قلاون التي وضعها للعمل في هذا البيمارستان .

ب - الكتاب الثاني مؤرخ في ٢١ صفر ٦٨٥ هـ (الموافقة ١٨ ابريل ١٢٨٦ م) ، ويتضمن وقف بعض الأملاك على مصالح البيمارستان أيضا .

وتتكون هذه الوثيقة من ٢٣ درجا من أوصال الرق المخيطة ببعضها على هيئة رول ، وتوجد عند مناطق الوصل عبارة « الله خير حافظ » ، ويوجد تمزيق وأثر رطوبة في الدرجين الأول والثاني ، وبخاصة في الهامش الأيسر .

وتمتاز هذه الوثيقة بأنها كاملة وسليمة إلى حد كبير .

٢ — الوثيقة رقم ١٠١٠ أوقاف (قديم) المحفوظة بدفترخانة وزارة الأوقاف بالقاهرة ، وهى عبارة عن صورة من الوثيقة رقم ١٥ محفظة ٢ مجموعة محكمة الأحوال الشخصية بالقاهرة .

وتتكون هذه الوثيقة من ٢٧ درجا من أوصال الرق المخيطة ببعضها على هيئة رول ، وتشغل الكتابة على وجه الوثيقة ٢٣ درجا ، وتتضمن كتابى الوقف السابق الاشارة اليهما ، أما الاشهادات فتوجد على ظهر الوثيقة وتشغل نحو ٢٥ درجا . وأول الوثيقة مفقود ، واتضح من الدراسة أن الجزء المفقود هو أربعة أسطر ، وهوامشها ممزقة مما أدى الى تآكل بعض الكلمات المكتوبة عند الهامشين الأيمن والأيسر .

٣ — الوثيقة رقم ١٠١١ أوقاف (قديم) المحفوظة بدفترخانة وزارة الأوقاف بالقاهرة ، وتتضمن وقف السلطان قلاون لبعض الأملاك على مصالح البيمارستان المنصورى ، ومؤرخة فى ١٤ رجب ٦٨٦ هـ (الموافق ٢٥ أغسطس ١٢٨٧ م) ، وهى تتكون من أوصال من الرق على هيئة رول ، وأولها مفقود ، والوثيقة ذائبة ، وأطرافها ممزقة ، مما يصعب معه قراءة النص كاملا .

وهذه الوثائق الثلاثة محفوظة حاليا بدار الوثائق القومية بالقاهرة ، وتحفظ دفترخانة وزارة الأوقاف حاليا بصورة فوتوغرافية بالفوتوستات لكل من الوثيقتين ١٠١٠ ، ١٠١١ أوقاف (قديم) ، كما يحتفظ المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بالقاهرة (لجنة القانون — مشروع تجميع الوثائق القانونية) بميكروفيلم للوثيقة رقم ١٠١٠ أوقاف تحت رقم ٤٤٨ ، و بميكروفيلم آخر للوثيقة رقم ١٥ / ٢ محكمة تحت رقم ٢٠٥١ .

وسوف تقتصر في هذه الدراسة على نشر وتحقيق وجه وثيقة وقف السلطان قلاون على مصالح البيمارستان المنصوري، وسوف نتخذ أساسا للنشر الوثيقة ٢/١٥ محكمة الأحوال الشخصية مع مقابلتها على الوثيقة رقم ١٠١٠ أوقاف (قديم) .

الدراسة :

تنبع أهمية هذه الوثيقة ليس فقط من كونها أقدم الوثائق المحفوظة بدفترخانة وزارة الأوقاف بالقاهرة ، ولكن لكونها تتناول بالتفصيل موضوعا اجتماعيا هاما وهو الرعاية الصحية في مصر في عصر سلاطين المماليك ، وتلقى ضوءا على دور الدولة في مجال الرعاية الصحية في العصور الوسطى ، فرغم أن الرعاية الصحية في هذه الوثيقة تبدو وكأنها من أعمال الخير ، ولذا يتم الوقف عليها ، فانه لا يفوتنا أن القائم بهذا العمل هو سلطان البلاد، وأن مسألة الوقف على مصالح البيمارستان هي من قبيل ضمان استمرار الصرف على البيمارستان من ريع الوقف، ولذا يمكن تجاوزا أن نعتبر هذا الوقف رصد لإيراد معين من أجل الصرف على البيمارستان المنصوري .

والواقع أن ولاية مصر اهتموا منذ فجر الإسلام بتقديم الرعاية الصحية لمختلف طبقات الشعب ، وأنشئ أول بيمارستان في مصر في عصر ولاية الأمويين في دار أبي زبيد بزقاق القناديل بالفسطاط^(٢) ، ثم أنشئ بيمارستان المعافر سنة ٢٤٧ هـ /

(١) البيمارستان مستشفى لمعالجة المرضى وإقامتهم ، وهو لفظ فارسي مركب من بهار أي مريض ، وستان أي محل ، أي دار المرضى ، ويقال أحيانا البيمرستان ، والمارستان ، وهو مستشفى عام لمعالجة كافة الأمراض ، ولكن بمرور الزمن اقتصر الاسم على المكان الذي يعد لإقامة الهجانين — انظر السلوك ج ١ ق ٣ ص ٧١٦ ، د . أحمد عيسى : تاريخ البيمارستانات في الاسلام (ط . دمشق) ص ٤ ، د . سيدة كاشف : أحمد بن طولون ص ٢٥٢ .

(٢) ابن دقاق : الانتصار ق ١ ص ٩٩ ، د . سيدة كاشف : أحمد بن طولون ص ٢٠٣ .

(١) ٨٦١ م ، ويبدو أن هذين البيمارستانين كانا من الصغر وقلة الأهمية بحيث أن بعض المؤرخين اعتبروا أن بيمارستان أحمد بن طولون الذي أنشأه عام ٢٥٩ هـ / ٨٧٣ م أول بيمارستان أنشئ في مصر^(٢) ، والذي عرف أيضا بالمارستان العتيق^(٣) ، أو بالمارستان الأعلى^(٤) ، وأوقف عليه ابن طولون دخل بعض الأبنية منها دوره الأساكفة ، والقيسارية ، وسوق الرقيق ، وشرط ألا يعالج فيه " جندي مملوك " وجعل له حمامين : أحدهما للرجال والآخر للنساء ، وأدخل ابن طولون في هذا البيمارستان ضروبا من النظام جعلته في مستوى أرقى المستشفيات في الوقت الحاضر^(٥) ، فكان إذا دخله مريض تنزع ثيابه ، ويودع مامعه من المال عند أمين البيمارستان ، وتقدم له ثياب خاصة من البيمارستان . وكان المرضى يتناولون الأدوية ، والأغذية مجانا ، ويظل المريض بالبيمارستان حتى يتم شفاؤه ، فيقدم له فروج ورغيف ، فاذا أكلها أذن له بمغادرة البيمارستان ، بعد أن ترد إليه ثيابه وتقوده^(٦) ، وبلغ من عناية أحمد بن طولون بهذا البيمارستان أنه كان يتفقدده بنفسه^(٧)

(١) المقرئى : المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٥ .

(٢) القلقشندي : صبح الأعشى ج ٣ ص ٣٤٣ .

(٣) عرف أيضا البيمارستان الذي أنشأه صلاح الدين بالبيمارستان العتيق انظر ما يلي ص ٢٩٩ .

(٤) ابن دقاق : الانتصار ١ ص ٩٩ ، ابن تفرى بردى : النجوم ج ٣ ص ١٢٤١٠ .

(٥) ابن دقاق : الانتصار ١ ص ٩٩ ، المقرئى : المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٥ .

(٦) د . سيدة كاشف : أحمد بن طولون ص ٢٥٣ .

(٧) ذكر سعيد القاص منشآت أحمد بن طولون في قصيدة له جاء بها عن البيمارستان :

ولا تنس مارستانه واتساعه وتوسعة الأرزاق للحوال والشهر

وما فيه من قوامه وكفاته ورفقهم بالمعتفين ذوي الفقر

فللميت المقبور حسن جهازه وللمنى رفيق في علاج وفى جبر

الكندى : الولاية والقضاة ص ٢٥٧ ، المقرئى : المواعظ والاعتبار ج ١ ص ٢٢٣ .

يوما في كل أسبوع كان في الغالب يوم الجمعة ، فيطوف على خزائن الأدوية ، ويتفقد أعمال الأطباء ، ويشرف على سائر المرضى ، ويعمل على مواساتهم وادخال السرور عليهم^(١) ، بما في ذلك المحبوسين من المجانين حتى غافله في يوم أحدهم ورماه برمانه كادت تقضى هلى ابن طولون ، فلم يعاود البيمارستان بعد ذلك^(٢) .

وفي أثناء وصاية كافور على الأمير أبى القاسم أنوجور الاخشيدى تم بناء المارستان الأسفل ، وذلك سنة ٣٤٦ هـ / ٩٧٨ م ، وحبس عليه قيسارية ، ودور ، وحوانيت ، وزود بما يلزمه من أدوات وآلات وألحق به مريضاتين أحدهما برصم تغسيل الموتى ، وسقاية ، وحمامين^(٣) .

ولعل أشهر البيمارستانات في العصرين الأيوبي والمملوكى تلك التى أنشئت في عهد كل من صلاح الدين الأيوبي ، والمنصور قلاوون ، فقد افتتح السلطان صلاح الدين الأيوبي ثلاثة بيمارستانات : الأول في إحدى قاعات القصر الفاطمى الكبير ، والذي عرف في العصر المملوكى . . بالبيمارستان العتيق^(٤) ، " واستخدم له أطباء وطبائعين وجراحيين ومشارف وعاملا وخداما " كما أمر بإعانة فتح مارستان القسطنطين القديم ، " واستخدم له طبيب وعامل ومشارف ، وارتفق به الضعفاء ، وكثر بسبب ذلك الدعاء^(٥) " ، وفي أثناء زيارة صلاح الدين

(١) المقرئى : المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٥ ، د . سيدة كاشف : أحمد بن طولون

ص ٢٥٣ .

(٢) المقرئى : المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٦ .

(٣) ابن دقاق : الانتصار ج ١ ص ٩٩ المقرئى : المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٥

(٤) انظر ما سبق من بيمارستان أحمد بن طولون ، المقرئى : المواعظ والاعتبار ج ١ ص ٤٠٧ القلقشندي : صبح الأعشى ج ٣ ص ٣٦٥ ، ويبدو أنه أطلق عليه لفظ « العتيق » تميزا له عن البيمارستان المنصوري الذى أنشئ قريبا منه — انظر ما يلى عن البيمارستان المنصوري .

(٥) المقرئى : المواعظ والاعتبار ج ١ ص ٤٠٧ .

للاسكندرية سنة ٥٧٧ هـ / ١١٨٢ م ، أمر صلاح الدين بإقامة مدرسة ،
والحق بها بيمارستانا ، ويذكر ابن جبير " ونصب (صلاح الدين)
لهم مارستانا لعلاج من مرض منهم ، ووكّل بهم أطباء يتفقّدون أحوالهم ، وتحت
أيديهم خدام يأصرونهم بالنظر في مصالحهم التي يشيرون بها من علاج وغذاء^(١) »
وتولى الإنفاق على هذه البيمارستانات ديوان الأحماس ، على اعتبار أن الرعاية
الصحية في ذلك العهد كانت من أعمال البر والخير ، أكثر منها من مهام الدولة
الحاكمة^(٢) .

أما في عصر سلاطين المماليك فمن أشهر البيمارستانات التي أنشئت في ذلك
العهد ، وذاع صيتها في أنحاء مصر وخارجها ، وحظيت برعاية سلاطين المماليك
وأمرائهم ، كان البيمارستان المنصوري ، الذي قال عنه الرحالة ابن بطوطة
"أما المارستان الذي بين القصرين عند تربة الملك المنصور قلاون فيعجز الواصف
عن محاسنه ، وقد أعد فيه من المرافق والأدوية ما لا يحصر ، ويذكر أن مجباه ألف
دينار كل يوم"^(٣) ، وهذا البيمارستان أنشأه الملك المنصور قلاون الأنفي الصالح
(ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م) ، وذلك في موضع قاعة ست الملك ابنه الملك العزيز
بالله الخليفة الفاطمي ، والتي عرفت فيما بعد باسم دار الأمير نحر الدين جهار كس^(٤) ،

(١) ابن جبير : الرحلة (ط . بيروت) ص ١٥ .

(٢) د . محمد أمين : تاريخ الأوقاف في مصر في عصر سلاطين المماليك (رسالة دكتوراه
غير منشورة - بجامعة القاهرة) ص ٦٧ ، ٦٨ .

(٣) ابن بطوطة : الرحلة (ط . القاهرة ١٩٦٦) ص ٢٣ .

(٤) هو ابن عبد الله نحر الدين أبو المنصور الناصري الصالح ، من أكبر أمراء الدولة الصلاحية
توفي في دمشق سنة ٦٠٩ هـ / ١٢١٢ م - المقرئ : المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٨٧ .

ثم بدار موسك^(١)، ثم عرفت بالدار القبطية نسبة إلى الملك المفضل قطب الدين أحمد ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، فقد ظلت في ورثته حتى أخذها السلطان قلاوون من ابنة الملك العادل مؤنسة خاتون ، وعوضها من ذلك بقصر الزمرد برحبة باب العيد ، في ١٨ ربيع الأول ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م ورسم السلطان بعمارتها مارستانا ، وقبة ومدرسة^(٢) ، وتولى الأشراف على هذه العمارة الأمير علم الدين سنجر الشجاعي^(٣) ، فأبقى القاعة على حالها ، وجعلها مارستانا ، وكملت العمارة في أحد عشر شهرا وأيام ، فتمت في ربيع الآخر سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م ، فركب السلطان إلى البيارستان ، وجلس به ومعه الأمراء والقضاة والعلماء ، واستدعى قدامه من الشراب ، فشربه ، وقال : ” قد وقفت هذا على مثل من^(٤) دوني “ ، فأوقفه السلطان على الملك والمملوك ، والهندي والأمير ، والكبير والصغير ، والحر والعبد ، الذكور والإناث ، كما أوقف السلطان الكثير من أملاكه من القيامر ، والخوانيت والحامات ، والفنادق ، وغير ذلك من الضياع بالشام ، وبلغ ريع أوقافه في كل شهر جملة كثيرة ، جعل معظمها لمصاريف البيارستان .

وتمدنا حجة وقف السلطان قلاوون — التي نتناولها بالنشر والتحقيق — بكثير من المعلومات عن هذا البيارستان الشهير ، فمن وصفه تذكر الوثيقة ” البيارستان المبارك المنصوري المستجد أنشاؤه ، والهديع بناؤه ، المعبدوم في الآفاق مثاله ،

(١) هو الأمير عز الدين موسك الصلاحى من كبار أمراء الدولة الأيوبية ، وابن خالة صلاح الدين ، توفي بدمشق سنة ١١٨٨ هـ / ١١٨٨ م المقرئى : المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ١٤٧ .

(٢) المقرئى : السلوك ج ١ ق ٣ ص ٧١٦ ، ٧١٧ .

(٣) هو سنجر بن عبد الله الشجاعي تولى الوزارة في بداية سلطنة الناصر محمد الأولى ، وتوفي سنة

٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م — المقرئى : السلوك ج ١ ق ٣ ص ٨٠٢ .

(٤) النوبرى : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٢٩ ، المقرئى : المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٦ .

والمشهور في الأفطار حسن وصفه ، وجماله ، لقد أعجز هم الملوك الأول ، وحوى كل وصف جميل واكتمل ، وحدث عنه العيان والخبر ، ودل على علو الهمة فيه ، كالسيف دل على التأثير بالأثر^(١) .

ويقع هذا البيمارستان "بالقاهرة المحروسة بين القصرين بخط المدارس الكاملة والصالحية والظاهرية رحم الله واقفيها ، على يمنة السالك من المدرسة الكاملة إلى باب الزهومة ، وفنادق الطواشي شمس الخواص مسرور رحمه الله ، وفندق الحجر والفاكهة ، والحريين ، والسقطيين ، والشرابشين وغير ذلك ...".

ويشير الواقف في وثيقته إلى الغرض من وقف هذا البيمارستان ويعدد الأمراض التي تعالج فيه ، مما يعطينا صورة واضحة عن مدى أهمية هذا البيمارستان ، والدور الذي قام به في تقديم الرعاية الصحية لمختلف فئات الشعب في عصر سلاطين المماليك ، بغاء في وثيقة السلطان قلاوون " ... وهذا البيمارستان ... لمداواة مرضى المسلمين الرجال والنساء من الأغنياء المثرين والفقراء المحتاجين بالقاهرة ، ومصر وضواحيهما ، من المقيمين بهما والواردين إليهما من البلاد والأعمال على اختلاف أجناسهم وأوصافهم وتباين أمراضهم وأوصابهم من أمراض الأجسام قلت أو كثرت ، اتفقت أو اختلفت ، وأمراض الحواس ، خفيت أو ظهرت ، واختلال العقول التي حفظها أعظم المقاصد والأغراض ، وأول ما يجب الإقبال عليه دون الانحراف عنه والأعراض ، وغير ذلك مما تدعو حاجة الإنسان إلى صلاحه وإصلاحه بالأدوية والعقاقير المتعارفة عند أهل صناعة الطب ، والاشتغال فيه بعلم الطب ، والاشتغال به ، يدخلونه جموعا ووحدا ، شيوخا وشبابا ،

(١) انظر نص الوثيقة الأولى فيما يلي سطر ١٨٩ — ١٩٢ .

(٢) انظر نص الوثيقة الأولى فيما يلي سطر ١٩٥ — ١٩٧ .

وبلغا وصديانا ، وحرما وولدانا ، يقيم به المرضى الفقراء من الرجال والنساء
لمداواتهم إلى حين بروتهم وشفائهم ، ويصرف ما هو معد فيه للمداواة ، ويفرق
للبعيد والقريب ، والأهل والغريب والقوى والضعيف ، والدنى والشريف
والعلى والحقير ، والغنى والفقير ، والمأمور والأمير والأعشى والبصير ، والمفضل
وللفاضل ، والمشهور والخاص والرفيع والوضيع ، والمترف والصملوك ، والمليك
والمملوك ، من غير اشتراط لعوض من الأعواض ، ولا تعريض بانكار على ذلك ،
ولا اعتراض ، بل لمحض فضل الله العظيم^(١) و ... ” .

أى أن هذا الپمارستان كان عبارة عن مستشفى عام لعلاج جميع الأمراض ،
وكان مقسما إلى قسمين أحدهما للذكور ، والآخر للاناث ، وكل قسم مقسم إلى
قاعات : قاعة للأمراض الباطنية ، وقاعة للجراحة وقاعة للكحالة (أمراض العيون) ،
وقاعة للتجبير ، وكانت قاعة الأمراض الباطنية مقسمة هى الأخرى إلى أقسام
صغيرة تبعا لاختلاف الأمراض فمنها قسم للحمومين ، وهم المصابون بالحمى ، وقسم
للمرورين وهم مرضى الجنون السبى ، وقسم للبرودين أى المتخومين ، وقسم لمن
به اسهال ... وهكذا وكان لكل قسم من أقسام الپمارستان ما بين طيب وثلاثة
حسب اتساع القسم وعدد المرضى ، ولكل قسم رئيس ، فكان فيه رئيس للأمراض
الباطنية ، ورئيس للجراثمين ، ورئيس للكحالين^(٢) .

(١) انظر نص الوثيقة الأولى فبا إلى سطر ٢١٥ — ٢٢٦

(٢) ابن أبى أصيبعة : طبقات الأطباء ج ١ ص ٢٥٤ ، ٣١٠ ، ج ٢ ص ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،

٢٦٠ ، المقرئى : المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، النويرى : نهاية الأرب ج ٢٩
ورقة ٣٠ .

(٣) ابن أبى أصيبعة : المرجع السابق ج ٢ ص ١٧٩ .

(٤) المرجع السابق ج ٢ ص ١٥٥ .

وفي موضع آخر من وثيقة وقف السلطان قلاوون على بیمارستانه يوضح لنا الواقع ما يحتاج إليه المرضى في بیمارستانات في ذلك العصر ، وبالتالي يمدنا بمعلومات قيمة عن الخدمات التي تؤدي للمرضى به ، والتي كان يصرف عليها من ريع الوقف ، وأهم هذه الخدمات توفير الأمرة والفروش اللازمة للمرضى ، وتوفير الأدوية والعقاقير على اختلاف أنواعها ، وتوفير الغذاء المناسب لكل مريض حسب حالته الصحية ، فضلا عن توفير الاضاءة ، والماء العذب ، وترتيب الفراشين والقومة الذين يتولون أعمال النظافة وغسل ملابس المرضى والقيام بمختلف مصالحهم التي يحتاجون إليها .

كما يوضح لنا الواقع في هذه الوثيقة بعض الأنظمة التي كان معمولاً بها ، والتي تعتبر من أسس الرعاية الصحية الحديثة ، من ذلك ما يشترطه من ضرورة تحضير الأدوية ، في أوانها وتخزينها لحين الحاجة إليها ، على أن يصرف لكل مريض ما يحتاج إليه فقط دون زيادة أو نقصان ، فقد كان للبیمارستان خزانة كاملة للشراب ، كذلك راعى الواقع حالة الجو في مصر في فصل الصيف فاشترط ضرورة صرف مراوح من الخوص ليستخدمها المرضى في التخفيف من حرارة الصيف ، كذلك حرص الواقع على أن يكون هناك ما يغطي به غذاء المرضى لمنع تلوثه ، وأن يتناول كل مريض غذاءه من غير مشاركة مع مريض آخر زيادة في الحيلة ، واتباعا لأساليب صحيحة أصبحت بمرور الزمن ، ونتيجة للعمل بشرط الواقع ، من التقاليد الصحية المرعية^(١) .

(١) انظر نص الوثيقة فيما يلي .

ومن الوظائف التي رتبها الواقف بالبيمارستان ، ما يماثل وظيفة الصيدلى والمرضى فى العصر الحديث ، فقد رتب رجلين اشترط فيهما الأمانة والديانة ، يتولى أحدهما حفظ الأدوية والعقاقير ، ويكون مسئولاً عن صرف الأدوية حسب أوامر الأطباء ، فيسلمها للرجل الثانى لتوزيعها على المرضى ، وعليه أن يتأكد من أن كل مريض تناول الدواء الموصوف له ، وعليه كذلك الإشراف على المطبخ ، وتوصيل الطعام إلى المرضى كل حسب ما وصف له^(١) .

أما أطباء البيمارستان فكانوا حسب ما جاء بوثيقة الوقف من ثلاث فئات "الطبائعين" وهم الذين يقومون بعلاج الأمراض الباطنية Physician وجراحيون ، وهم الذين يقومون بالعمليات الجراحية Surgeon ، والكحالون ، المختصون بمعالجة أمراض العيون Ophthalmic Surgeon^(٢) .

وتوضح لنا وثيقة السلطان قلاون كيفية قيام الأطباء ببعض مهامهم فى هذا البيمارستان من ذلك ما ذكره من مباشرة المرضى "مجتمعين أو متناوبين" ، وأن يصفوا لكل مريض ما يحتاج إليه من علاج "وغذاء فى دستور ورق ليصرف على حكمه" ، وكذلك حدد الواقف مواعيد تواجد الأطباء بكل دقة ، فشرط ضرورة تواجد الأطباء الكحالين صباح كل يوم حتى لا يأتى مريض للعلاج ويرد ، كذلك توضح لنا الوثيقة نقطتين على جانب كبير من الأهمية الأولى ضرورة مراجعة الطبيب الكحال (طبيب العيون) للطبيب الطبائعى (طبيب الأمراض الباطنية) ، للنظر سوياً فى علاج المريض الذى قد يرجع مرض عينه إلى أسباب

(١) انظر نص الوثيقة فيما يلى .

(٢) د . د . عبد اللطيف إبراهيم : دراسات تاريخية تحقيق رقم ٦٥٤ .

باطنية وتوضح لنا هذه النقطة مدى التعاون بين الأطباء في فروع الطب المختلفة في ذلك العصر ، وهو ما يقابل أحدث وسائل العلاج وتشخيص الأمراض في العصر الحديث ، ويذكر لنا ابن أبي أصيبعة أهمية تشاور الأطباء فيقول :
 "فتتضاعف الفوائد المقتبسة من اجتماعهما ، ومما كان يجري بينهما من الكلام في الأمراض ومداواتها ، وما كانا يصفان للرضى^(١)" ، والنقطة الثانية هي حرص الواقف على ضرورة تواجد الأطباء بالبيمارستان ليلا "مجتمعين أو متناولين" ، مما يدل على مدى اهتمام الواقف بالرعاية الصحية ، وضرورة الاحتياط لما قد يحدث من أزمات أثناء الليل^(٢) .

ولم تقتصر الرعاية الصحية على المترددين على البيمارستانات ، بل شمل ذلك أيضا المرضى الفقراء في بيوتهم ، فقد نص السلطان قلاوون في كتاب وقفه على أن تمتد الرعاية الصحية إلى الفقراء في بيوتهم ، فيصرف لهم ما يحتاجون إليه من الأدوية والأشربة والأغذية أيضا ، بشرط عدم التضيق على الموجودين بالبيمارستان ، ويذكر النويري أن هؤلاء المرضى الذين يعالجون في بيوتهم ، بلغوا في وقت من الأوقات أكثر من مائتين^(٣) ، كما أنه بلغ عدد المترددين على البيمارستان ، وهو ما يمكن أن نطلق عليه العيادة الخارجية بالبيمارستان حوالى أربعة آلاف نفس ، فيقول البلوى في رحلته "أن من يكمل فيه كل يوم من المرضى الداخلين إليه

(١) ابن أبي أصيبعة : طبقات الأطباء ج ٢ ص ٢٤٣ .

(٢) أنظر نص الوثيقة فيما يلي .

(٣) باشر النويري البيمارستان المنصوري في الفترة من شوال ٧٠٣ هـ إلى آخر رمضان سنة ٧٠٧ هـ

نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٢٩ .

والناقهين الخارجين أربعة آلاف نفس ، وتارات يزيدون وينقصون^(١) وبالرغم مما يبدو في هذا الرقم من مبالغة ، إلا أنه يعطينا صورة واضحة عن مدى أهمية هذا البيمارستان ، ومدى الاستفادة منه بالنسبة لمختلف فئات الشعب ، وبهذا الخصوص تنص وثيقة الوقف على مصالح البيمارستان على أن " من كان مريضاً في بيته ، وهو فقير ، كان للناظر أن يصرف إليه ما يحتاج إليه من حاصل هذا المارستان من الأشربة والأدوية والمعاجين وغيرها ، ومع عدم التضييق في الصرف على من هو مقيم به^(٢) .

وللوثيقة أهمية خاصة في مجال النهوض بعلم الطب والعمل على ترقيته ، ذلك أن خدمات البيمارستانات لم تقتصر على معالجة المرضى ، بل تعدى الأمر ذلك إلى تدريس الطب والاهتمام به ، ويشبه هذا إلى حد كبير ما يتم في كبار المستشفيات في العصر الحديث من الحاق كليات الطب بالمستشفيات حيث تتوافر الدراسة العملية ، وممارسة الطب تحت يد الأساتذة ، فقد نصت وثيقة الوقف على مصالح البيمارستان المنصوري على تعيين شيخ للاشتغال بالطب ، يكون من بين أطباء البيمارستان ، وخصص له الواقع مكاناً محدداً لالقاء دروس الطب على طلبته^(٣) .

ولما كان المرضى بصفة عامة هم أحوج الناس إلى الرعاية الاجتماعية ولا سيما في عصور لم تعرف الأجازات المرضية بأجر أو نصف أجر ، فقد راعى السلطان قلاوون ذلك في وقفه ، وخصص بعض ريع وقفه على البيمارستان لكسوة الخارجين

(١) البهلولي (خالد بن عيسى) : تاج المفرق في تحلية علماء المشرق (رحلة البهلولي) مخطوطة

بدار الكتب المصرية رقم ٤٠٠ جغرافيا — ورقة ٥٦ ب .

(٢) انظر نص الوثيقة الأولى فيما يلي سطر ٢٩٠ — ٢٩٣ .

(٣) انظر نص الوثيقة الأولى فيما يلي سطر ٢٨٣ — ٢٨٥ .

من البيارستان بعد شفائهم ” ومن حصل له الشفاء والعافية ممن هو مقيم بهذا البيارستان المبارك صرف الناظر إليه من ريع هذا الوقف المذكور كسوة مثله على العادة بحسب الحال من غير زيادة تقتضى التضيق على المرضى والقيام بمصالحهم^(١) .

ومن بين الخدمات الاجتماعية التي أداها وقف البيارستان المنصوري ، والتي تتصل بالمرضى ، تجهيز ودفن من يموت من مرضى البيارستان ، حتى ولومات بين أهله^(٢) .

وكان لكثرة الأوقاف التي أوقفها السلطان قلاون على البيارستان أثر كبير في استمرار العمل به ، واستمرار تقديم خدماته الصحية والاجتماعية لمختلف فئات الشعب ، فيذكر السخاوي أن الفاضل من ريع أوقاف البيارستان بلغ في سنة ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م ، أى بعد مرور ما يقرب من قرنين على إنشائه ، حوالى أربعة عشر ألف دينار ، عرضها القاضي الشافعي على السلطان جقمق ، فشكره السلطان على ذلك ، ولو أن السخاوي كان يرى ضرورة صرف هذا المبلغ جميعه في مصالح البيارستان حسب شرط الواقف ، فيقول عن السلطان جقمق ” وغفل عن كونه لم يعمل فيه بمراد الواقف ، بل حجب في تنزيل المرضى وغيره ، وأمر بمسح دهايزه ، وكذسه ، وعدم التمكين من المشي فيه بالنعال^(٣) “ .

(١) انظر نص الوثيقة الأولى سطر ٢٩٦ — ٢٩٨ .

(٢) انظر نص الوثيقة الأولى فيما يل سطر ٢٨٨ ، ٢٩٢ .

(٣) السخاوي : التبر المسبوك ص ١٨٧ ، ويذكر السخاوي ان الشيخ أبو عبد الله الراعي أنشده في هذا المعنى لنفسه :

مرستانكم يشكو الخلاء وما به من الكنس والمسح الذي ليس ينفع
وناظره اذ جار في حكه له فيمنعه المرضى ومن ذا يجمع

ومما يؤكد أهمية الأوقاف في استمرار العمل بالبيمارستانات ، وبالتالي تقديم الرعاية الصحية لمختلف فئات الشعب ، وخاصة الفقراء منهم ، ما حدث بالنسبة للبيمارستان المؤيدى الذى أنشأه السلطان المؤيد شيخ " بنحو الرميلة بالصوة تحت القلعة المحروسة " ، وكانت به " قاعات برسم ضعفا النساء والرجال " (١) ، فى سنة ٨٢٣ / ١٤٢٠ م ، فقد جعل مصاريقه من جملة أوقاف الجامع المؤيدى ، دون أن تكون له أوقاف مستقلة ، فلما مات المؤيد شيخ فى المحرم ٨٢٤ / ١٤٢١ م ، تعطل البيمارستان ، ثم سكتته طائفة من العجم فى ربيع الأول من نفس العام ، ثم عمل فيه منبر ، وأقيمت به الجمعة فى ربيع الآخر سنة ٨٢٥ / ١٤٢٢ م ، وأصبح جامعا تصرف مرتبات القائمين عليه من ربيع وقف الجامع المؤيدى (٢) .

وانعكس الاهتمام بالرعاية الصحية فى عصر سلاطين المماليك عل ما يصدره ديوان الانشاء من وصايا عند تقليد أحد الأطباء رئيسا أو مقدما للأطباء ، فاذا كان طبيبا طبائعا يذكروا فى وصيته : " وليتجنب الدواء ما أمكنه المعالجة بالغذاء ... اذا اضطر الى وصف دواء صالح لليلة نظر الى ما فيه من المنافاه ، وإن قلت ، وتحيل لإصلاحه ، بوصف مصلح مع الاحتراز فى وصف المقادير ، والكميات ، والكيفيات فى الاستعمال ، والأوقات وما يتقدم ذلك الدواء أو يتأخر عنه ، ولا يأمر باستعمال دواء ولا ما يستغرب من غذاء " . واذا كان طبيبا كحالا جاء فى وصيته "وها أنت قد أفردت بتسليم أشرف الحواس الخمس ، والجوارح التى لولاها لم تعرف حقيقة ما يدرك بالسمع والذوق والشم واللمس ، وهى العين التى تغرى بالعين ... وأرفق بها

(١) وثيقة وقف المؤيد شيخ ٩٢٨ أوقاف .

(٢) المقرئى : المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٧

فانها من طبقات منها الزجاجية ومنها شبيه الزجاج ، ولا يقدم عليها بمداواة حتى يعرف حقيقة المرض ، والسبب الذى نال به ذلك الجوهر العرض ، ثم داوها مداواة تجلو بها القذى عن البصر . . .^(١) ، واذا كانت الوصية لطبيب جرائى جاء بها : ” واجبر كل كسر وشد كل أسر ، وخط كل فتق ، وقو كل رتق ، وداو الكوم ، ودار باللفظ^(٢) ... واعمل على حفظ الأعصاب ، وشد الأعضاء ، حتى يمكن معالجة المصاب ... وليحذر قطع شريان ، ما قطع إلا نزع دم صاحبه حتى يموت ، وليعد معه ما يكون لإخراج النصال ، فانه يكون مع عساكرنا المنصورة أوقات الحرب ، والسهام تفوس فى الأجسام ، والرماح فى رجل هى والحسام^(٣) ... “ .

منهج التحقيق :

تعتبر وثيقة وقف السلطان قلاون على مصالح بیمارستان المنصوري صورة أو نسخة أو مثال منقولة من الأصل المفقود ، مثلها فى ذلك مثل كثير من الوثائق التاريخية التى فقدت نتيجة للإهمال فى الماضى وعدم رعايتها ، وفى نفس الوقت لها قيمة الأصل أو الصورة المصدق عليها من حيث القوة الإثباتية لأنها مطابقة له ، بدليل ما ورد عند نهاية الوثيقة الأولى (نسخة المحكمة) على الهامش الأيمن يمين السطر رقم ٣٢٧ إذ جاء [قوبلت بنسخة الأصل حسب الأصول^(٤)] ... وأسفل هذه العبارة توقيع .

(١) ابن فضل الله العمري : التعريف بالمصطلح الشريف ص ١٣٨ .

(٢) المصدر السابق ص ١٣٩ .

(٣) المصدر السابق ص ١٤٠ .

(٤) لم ترد هذه العبارة فى نسخة الأوقاف ١٠١٠ أوقاف . ولذا اعتمدنا نسخة المحكمة أصلا

والوثيقة عبارة عن ملف من دروج الرق الأوصال المخيطة، مائل الى الصفرة، فليظ نوعا، خشن الملمس، وهى مكتوبة بخط ديوانى مكتوب بالسناج الأسود القائم اللون، ولكن بعض سطورها بهت لون الحبر عليها.

وبجرى كاتب الوثيقة على ما كان سائدا فى ذلك العصر من كتابة متن الوثيقة فنلاحظ عليها:

١ — لا توجد بها أى من علامات الترقيم، فلا نجد بين جملها نقطا أو فواصل بين كل عبارة وأخرى. أو بين كل موضوع والذى يليه.

٢ — الكاتب يصل حروف الكلمة الواحدة التى ليس من شأنها أن توصل، وكذلك الكلمتين أو الثلاث أو ما يزيد على ذلك.

٣ — حرص الكاتب على وضع علامات الشكل على بعض حروف بعض الكلمات، ولكنه لم ياتزم بذلك.

٤ — أسقط الكاتب ألف المد وبخاصة فى كلمات ثلاث وثلاثة ... الخ.

٥ — حذف الكاتب فى معظم الأحيان الهمزة وبخاصة فى آخر الحركات مثل إيواء الغرباء ... الخ ورسم الهمزة على نبرة ياء منقوطة أحيانا، وغير منقوطة أحيانا أخرى مثل كلمات سمائة، شفائهم، وعوائده ... الخ.

٦ — توجد بالوثيقة بعض الأخطاء النحوية والاملائية مثل وضع ألف زائدة فى آخر بعض الحكايات مثل تدعو، يرجو، كما رسمت الألف المقصورة ألفا كما فى يرعا، كما حذفت الألف الأخيرة من بعض الحكايات مثل عملوا، وأساءوا ... الخ.

وقد راعيت في نشر الوثيقة المحافظة على أصل النص محافظة تامة ، وأبقيت عليه كما هو بحروفه وألفاظه وأخطائه دون تصحيح أو تعديل في النص نفسه ، فلم أغير فيه لفظا أو عبارة ليبدل على أسلوب ولغة ومصطلحات وثائق الوقف في ذلك العصر .

ولم أضف الى النص سوى وضع نقط لبعض الحروف ، أو الهمزات والفواصل بين الجمل حتى تسهل على القارئ متابعة النص .

وجعلت كل سطر في الوثيقة سطرًا مستقلا وأعطيت له رقما مستقلا حسب ترتيبه في متن الوثيقة .



مشاريع

الأول في بيان ما هو القدر الذي يجب أن
 يتعلمه الطالب في كل سنة من
 فقه في الدين في كل سنة من
 فقه في الدين في كل سنة من

ان يفر الى الجبال والاممات فرج النيران ومعدن
 وتدخل الى الغر والاممات والاممات والاممات
 للورد والمجاهدين وطوى لم يردنا وسار الحلب اول الليل
 مواهم جفوت الى الجبال ما وهبنا من الجبال
 حصل في الجبال ما وهبنا من الجبال وهو الذي
 وعند المتخوفين له من الجبال ما وهبنا من الجبال
 ان يفر الى الجبال والاممات فرج النيران ومعدن
 وتدخل الى الغر والاممات والاممات والاممات

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
والسلام

انما الله في احوالكم مسكن مسكن
 وما ان يكون ياخذ الله للرب العظمي والله المهيمن
 ياخذكم اولادكم وانحسب اليكم ياخذكم
 والله اعلم بما لا تعلمون
 انما الله في احوالكم مسكن مسكن
 وما ان يكون ياخذ الله للرب العظمي والله المهيمن
 ياخذكم اولادكم وانحسب اليكم ياخذكم
 والله اعلم بما لا تعلمون

الموتور عنده الذي يمد هذا المبرق على البحر من حامد الى الزمير

عَنْ مَوْلَانَا سَيِّدِنا بِمَوْفَاقِ الْإِسْلَامِ عَلَى الْمَسْئَلَةِ الَّتِي فِيهَا يَتَجَمَّعُ الشَّرُّ وَالْمَعْرُوفُ

لقد قرأه في ربيع الحرام في مكة في المساء الثاني عشر من شهر ربيع الحرام

[illegible]

كتاب من كتب
مكتبة السيد الخليل

المجلد الثاني - الجزء الثاني

[illegible]

نص الوثيقة :

(*) أولا : الحجة المؤرخة ١٢ صفر ٦٨٥ هـ

- (١) بسم الله الرحمن الرحيم^(١)
- (٢) الحمد لله المنفرد بمزية الأزلية ، الأول فلا يعلم له أولية ، القادر الذي أجال خلقه مجازاة
- (٣) صدقهم في ذخائر جنته المملوءة الكثير ، فسبحانه^(٢) الله ما قدره حق قدره من انتحاء^(٣) بالتقدير ،
- (٤) فـ [تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير^(٤)] ، مانح أبواب الثواب وقابل^(٥) الصدقات
- (٥) وفتح أبواب الرحمة بتيسير القربات وتسهيل المبرات ، وموضح أسباب الفلاح لأهل معامليه^(٦)
- (٦) الذين بشرهم برحمة منه وجنتات ، ووعدهم من فضله بتكثير الأجور وتوفير الحسنات ، فعلموا

-
- (*) قام بنشر أجزاء من هذه الحجة د . أحمد عيسى في كتاب تاريخ البيمارستانات في الإسلام (دمشق ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٩ م) ص ١٣٤ — ١٤٩ ، وذلك عن الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .
- (١) هذه افتتاحية الوثيقة وقد وردت في سطر مستقل ، فقد درج كتاب الوثائق في العصور الوسطى على بدء الوثيقة بالبسملة — القلقشندي : صبح الأعشى ٦ ص ٢١٩ .
- (٢) أصل الكلمة « فسبحان » وفوق حرف النون كتب الكاتب « نه » ولعله تنبه فأصلح الكلمة دون كشط حرف النون .
- (٣) انتحاء : قصده — الزنجشري : أساس البلاغة ٢ ص ٤٢٩ .
- (٤) ما بين حاصرتين سورة الملك (٦٧) آية ١ .
- (٥) يبدأ من عند هذه الكلمة ما بقى من الدرج الأول من الوثيقة رقم ١٠١٠ أوقاف .
- (٦) كلمة معامليه ممزقة في الوثيقة ١٥ / ٢ بحكمة ، والتصحيح من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (٧) أن من أفضل الأعمال بعد الواجبات تفريج الكربات ، وإغاثة ذوى
الاضطرار والحاجات ،
- (٨) وسد خلة أهل الفقر والفاقات ، وإيواء الغرباء^(١) الذين تقطعت بهم الأسباب ،
ونحوهم من كان من أهل
- (٩) الوداد والمصافات ، فطوبى لمن بسط يميناً ويساراً بالخيرات ، أولئك الذين
وقفهم لمرضاته
- (١٠) مولاهم ، وحقق لهم الأمان بما وهبه لهم من نعمه المنرادفات ، لقد سعدوا
في دنياهم وأخراهم بما^(٢)
- (١١) حصل لهم من أجور صدقاتهم وتدارك ما فات ، وهو الذى يقبل التوبة
من عباده ويعفو عن السيئات ،
- (١٢) وعد المتصدق بصدقته استمرار أجوره حال حياته وبعد الممات ، فأخبر
نبينا محمد المصطفى المخصوص
- (١٣) بأطيب السلام وأفضل الصلوات ، أن العبد إذا مات انقطع عمله إلا من
ثلاث وعد منها
- (١٤) الصدقات الجارية^(٣) ، وحث على الخير وتوحيه ، وأخبر أن [الله جل جلاله
في عون العبد مادام

(١) فى الأصل « ابوا الغربا » وسوف يجرى إضافة الهزمة فيما يلى دون إشارة إلى ذلك .

(٢) الحروف الأخيرة من أخراهم وبما ممزقة من الأصل ، وما أبتناه عن الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) نص حديث الرسول عليه الصلاة والسلام « إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة
جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له » رواه الجماعة إلا البخارى وابن ماجه — انظر الشوكانى :
نيسل الأوطار - ٦ ص ١٨ ، ابن حجر : بلوغ المرام من أدلة الأحكام ص ٢١٠ .

- (١٥) العبد في عون أخيه^(١) ، في السكون والحركات ، المال ماله وهو بإحسانه يستقرض من ماله ، والخلق
- (١٦) عياله ، وأحب العباد إلى الله أنفعهم لعياله بإيجاد الراحة وتوفير الصلوات ، ولم يجعل للصدقة جزاء
- (١٧) يحد ، ولا عطاء بعد ، إلا التشريف بأخذها يمينه جل وتعالى ، ويربها^(٢) للصدق حتى تكون اللقمة مثل جبل
- (١٨) أحد^(٣) ، هكذا نقل الرواة الثقات ، ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات ،
- (١٩) أحمد على نعمائه المتواترات ، وأشكره على آلائه المتواصلات ، وأشهد أن لا إله إلا هو وحده لا شريك له ، توحيدا^(٤)
- (٢٠) هو شاعب لصدع القلوب المنكرات ، وتجيذا آمن به غدا من أهوال^(٥) الموبقات ، وأشهد أن محمدا عبده الذي ليس له
- (٢١) في الفضل ثاني ورسوله [المؤيد بالسبع المثاني ، ونبيه المبعوث بأحسن المعاني ، وصفية المنعوت بجلال الفقر للغاني ، والراقي إلى السبع سموات^(٦)] صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه المرتجيين وحزبه المفلحين الطاهرين والظاهرات ،

(١) انظر نص الحديث في صحيح مسلم ج ٤ كتاب الذكر .

(٢) وتريتها (في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) بداية الدرج الثاني ، وعند مكان وصل الدرجين على الماش الأيمن توجد عبارة « الله خير حافظا » ، وجبل أحد : جبل ظاهر المدينة ، والذي كانت عنده غزوة أحد — ياقوت : معجم البلدان .

(٤) [لا إله إلا الله] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٥) شاعب : مصلح ، وجامع ، ومذهب — لسان العرب .

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢٢) صلاة تدك جبال الأوزار وتنيل بصلاتها الصلوات وتقبل بركاتها العثرات ،
أما بعد فإن أحق ما

(٢٣) انتهزت فرص أجره العزائم ، وأحرزت مواهب بره الغنائم ، وأجدر ما تنبه
لاغتنام ثوابه كل قائم ، وأولى ما توجه إليه

(٢٤) كل متوجه وأقام إليه كل قائم ، ما عادت بالخيرات [إليه] عوائده ،
وزادت في المسرات زوائده ، واستمرت على الأيام فوائده ،

(٢٥) واستمرت على التقوى بتطاول الأيام فواعده ، وهى الأوقاف ، العميم^(٣)
برها ، المقيم أجرها ، الخير وفرها الكريم^(٤) ،

(٢٦) فهى الحسنات التى هى أتمان الجنان ، والقربات التى فيها رضوان الرحمن ،
والصدقات التى هى مهوور الحور

(٢٧) الحسان ، والتنفقات التى هى بحور الأجور لا اللؤاؤ والمرجان ، يالها قربة ،
ما أوفر أجرها الجليل ،

(٢٨) وأكبر قدرها عند الملك الجليل ، وأغزر برها بجزائه الجميل ، وأكثر شكرها
عند الله الشاكر عباده على القليل ،

(١) ما بين حاصرتين ساقت من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) [بتطاول الآمال] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) الوقف فى نظر الفقهاء الذين أجازوه هو « حبس عين والتصدق بمنفعتها » ، أو كما قال ابن حجر
« منع بيع الرقبة والتصدق بالمنفعة على وجه مخصوص » ، وقوام الوقف فى مختلف التعاريف هو « حبس
العين » فلا يتصرف فيها بالبيع أو الرهن أو الهبة ، ولا تنقل بالميراث ، أما المنفعة أو الربح فتصرف
بلهايات البر حسب شروط الواقف — انظر — ابن حجر — فتح البارى — ٥ ص ٢٤٦ ، د . محمد
محمد أمين : تاريخ الأوقاف فى مصر (رسالة دكتوراه غير منشورة بجامعة القاهرة) ص ١٦ وما بعدها
(٤) [المقيم أجرها الجسيم وفرها الكريم ذكرها] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (٢٩) وكيف لا تكون كذلك ، ولا يخفى ما فيها من إدخال السرور على المريض
الفقير ، وإيصال الجبور إلى قلبه
- (٣٠) الكسير ، وإغنائه بإيوائه ومداواته الذي لا يعبر عن وفور أجرها بتعبير ،
فطوبى لمن عامل مولاه العزيز الغفار ،
- (٣١) وراقبه مراقبة العالم بسره ونجواه ، في الإيراد والإصدار ، وأقرضه أحسن
القروض على حسب
- (٣٢) الإمكان والإفتداء ، وانتز الفرصة بالاستباق ، وأحرز بأجرها قصب
السباق ، فساعد الفقير
- (٣٣) المسلم على إزالة ألمه ومداواة سقمه ، مساعدة تنجيه غدا من عذاب ربه
الخلاق ، ورجا أن يكون
- (٣٤) له بها عند الله الرتبة العظمى والقربة التي لا يخاف بأجرها ظلما ولا هضمًا ،
والحسنة التي لا تبقى لذنبه غما ،
- (٣٥) ولما علم بذلك مولانا السيد الأجل^(٢) ، الملك المنصور^(٣) ، العالم العادل ،
المجاهد المرابط ،

(١) [وأحرز باغتنام أجرها] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) هذا اللقب وما يليه من ألقاب للسلطان قلاوون من الألقاب الرسمية والفخرية التي دأب
الكتاب على استعمالها وهي ألقاب طوال منها تفخيم وتكريم يناسب المقام السلطاني فهي تشغل تسعة أسطر
من السطر ٣٥ إلى السطر ٤٣ — ويقصد بها التعريف بالفاعل القانوني أو المتصرف — انظر
د . عبد اللطيف ابراهيم : وثيقة بيع (مجلة كلية الآداب م ١٩٨٢ ديسمبر ١٩٥٧) ص ١٤٧ ،
د . محمد أمين : وثيقة وقف السلطان قايتباي على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط (المجلة
التاريخية المصرية م ٢٣ سنة ١٩٧٥) ص ٣٧٣ هامش ٣٢ ، وعن الألقاب انظر الفلقشندى :
صبح الأعشى ج ٦ ص ٥ وما بعدها ، د . حسن الباشا : الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار
(القسم الثاني : معجم الألقاب) ص ١١٨ وما بعدها .

(٣) [السلطان الملك] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (٣٦) المؤيد المظفر الهمام ، غياث الأنام ، جامع شمل الإسلام ، ناصر كلمة الإيمان ، قانع عبدة الصليبان ،
- (٣٧) منزل قواعد الأوثان ، هادم بيوت أهل الشرك والطفیان ، سيف الدنيا والدين ،
- (٣٨) سلطان الإسلام والمسلمين ، سيد الملوك والسلاطين ، قانع الكفرة والمشركين ، قاهر الخوارج
- (٣٩) والتمردين ، منصف المظلومين من الظالمين ، مبيد الطغاة والمارقين ، محيي العدل في العالمين ، خادم
- (٤٠) الحرمین الشریقین ، صاحب القبلتين^(١) ، سلطان بلاد الله ، حافظ عباد الله ، صلاح الجمهور ، مالك
- (٤١) البلاد والأقاليم والثغور ، وارث الملك ، سلطان العرب والعجم والترك ، إسكندر الزمان ، صاحب
- (٤٢) القرآن^(٢) ، فاتح الأمصار ، مبيد الفرنج والأرمن^(٣) والتتار ، ماحي ما للظلم من الظلم ، مزيل الفساد ومانع أرباب التهم ،
- (٤٣) أبو المظفر قلاوون الصالحی ، قسيم أمير المؤمنين^(٤) ، سلطان الديار المصرية التي هي خزائن الله في أرضه ،

(١) صاحب القبلتين : يشير القلب إلى امتداد النفوذ إلى مكة حيث المسجد الحرام والكعبة قبله المسلمين ، وإلى بيت المقدس ، قبله المسلمين الأولى ، فقد اعتبر سلاطين المماليك أن السيادة على هذين المكانين تضمن لهم السيطرة الروحية على المسلمين - د . حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ص ٣٧٤

(٢) صاحب القرآن : لفظ فارسي يقصد به صاحب المنزلة الرفيعة د . حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ص ٣٧٤

(٣) كلمة [والأرمن] مكتوب بين الأسطر وساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٤) المقصود به الخليفة العباسي وهو الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن أبي علي حسن القبي ، تولى الخلافة بالقاهرة في ٨ محرم ٦٦١ هـ إلى ١٨ جمادى الأولى ٥٧٠ هـ - زامباور : معجم الأسرات الحاكمة - ١ ص ٤ ، المقرئ : السلوك - ١ ص ٩١٩ ، السيوطي : تاريخ الخلفاء ص ١٩٢ وما بعدها ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات - ٦ ص ٣١٧ ترجمة رقم ٢٨١٩ .

- (٤٤) والبلاد الشامية المحوطة بكلامه وحوطه ، والكركية ، والديار بكرية ،
والفرازية ، والحجازية ، وغير ذلك
- (٤٥) من البلاد والأقاليم والفلاع والحصون ، المنوطة برفعه وخفضه ، فالسمادة
بسلطته في نضارة^(١)
- (٤٦) شبابها ، والسيادة بمملكته لابسة جلبابها ، والممالك تثني عليه بمحمد عطرت
الأكوان بأطيابها ،
- (٤٧) والملة الإسلامية أمته من بنان أهلها وبناتها ، والدنيا مبتهجة بنعمائه ابتهاج
النفوس المحبة
- (٤٨) بأحبائها ، فدامت له من جليل المفارح وجميل المآثر ما دام به جمال كتبها
وكتابها ، وتبين فضل
- (٤٩) دولته الشريفة على الدول ، بما أزال يقينه ارتياب مرتابها ، وتجمت
بأنوار سلطته أجياد
- (٥٠) الأمانى العواطل ، وابتحرت على يده الملة الإسلامية وعود سعود تظل
السحب المواطر بمثلها
- (٥١) هوائل ، وأعرض الله به أحزاب التوحيد ، وجعل أزمة الأيام بين إنعامه
وانتقامه أبدا تفيد
- (٥٢) وتبيد ، وشرف قدره في ملكوت السموات والأرض ، فالملائكة له أنصار
والملوك له عبيد ، بلغه الله
- (٥٣) من قبول هذا الوقف مناه ، وأناله من أجره ما يتمناه ، ورزقه بمضاعفة
نوابه أطيب عيشة وأهنأها ،

(١) [في نظارة] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (٥٤) وأطاب له من هذه المغارس الزكية جناها ، وضاعف ثواب هذه القرية المقبولة يوم فقر الأغنياء ، غناه ،
- (٥٥) ووفوله من كل عطاء ، جسم عطاءه ، وأدام دولته مشرقة الأنوار ، وخلد مملكته ربيعة المنار ،
- (٥٦) وأعز أوليائه وأنصاره ، وضاعف اقتداره ، وأعلا أبدأ متاره ، وغب — خلد الله ملكه ، وجعل
- (٥٧) الأرض بأسرها ملكه — في سعى رضى وعمل مرضى ، بهذا الوقف ، المرجو له به القبول ، والحبس
- (٥٨) المبرور المقبول ، والصدقة التي يبلغ بها من الأجر المأمول ، ويدرك من جزيل الأجر فوق الآمال^(١)
- (٥٩) والسؤال ، فتقدم أمره الشريف العالى المنيف إلى ولي دولته ، وغدى نعمته ، والمتشرف^(٢)
- (٦٠) بخدمته ، والمخصوص في هذا الوقف بوكالته ، الجناح العالى ، الأميرى ، الأجل ، الأوحدى ،

(١) ألقاظ الوقف صريح وكناية ، أما الصريحة فثلاثة ألقاظ : رقت ، وحبت ، وصبت ، وكناية ثلاثة ألقاظ أيضا : تصدقت ، وحرمت ، وأبدت ، انظر الشيباني : نيل المآرب - ٢ ص ٢٠٢ .

(٢) [من جزيل البر] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) [الأمل والسؤال] : في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٤) الوكالة نوع من الولاية ، وقد أجاز الفقه الإسلامى التوكيل بصفة عامة في كل تصرف يصح أن يباشره المرء بنفسه ، وذلك إما للترفع لمركزه وسلطانه ، أو ليخفف من نفسه عنا التعاقد أو الوقف ، انظر محمد سلام مذكور : الفقه الإسلامى ص ٤٧٤ وما بعدها ، د . عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة بيع ص ١٦٣ وما بعدها .

(٥) عن الألقاب انظر القلقشندي : صبح الأمتى - ٦ ص ٥ وما بعدها ، حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ص ١١٨ وما بعدها .

- (٦١) الكبيرى ، المؤيدى ، المجاهدى ، المقدمى ، العضدى ، النصرى ،
العزى ، عز الدين ، عز الإسلام ، ذخر الأنام ، مقدم الجيوش ،
(٦٢) نصرة المجاهدين ، عضد الملوك والسلطين ، أبى سعيد أيبك بن عبد الله
الملكى الصالحى النجمى المعروف بالأفرم^(١) ،
(٦٣) أمير جاندار^(٢) الملكى المنصورى [السيفى^(٣)] ، أدام الله نعمته ، أن يقف
عنه ، خلد الله ملكه ، ويحبس
(٦٤) ويسبل ، جميع ما هو جار فى ملك مولانا السلطان الملك المنصور المسمى ،
أعز الله أنصاره ، ملكا صحيحا
(٦٥) شرعيا ، وحقا واجبا ، بأمر صحيح شرعى ، لا مطعن عليه فيه ، ولا شبهة
تتقضه وتوهيه ، بل ملكه تام على
(٦٦) عين ذلك ورقبته وأجزائه ومنفعته ، ويده ثابتة على ذلك بحقه ، وتصرفه^(٤)
تام ، وليس لأحد فيه علة ، وقد
(٦٧) ثبت انتقال ذلك إلى ملكه ، خلد الله ملكه ، فى الشرع الشريف ، الثبوت
الصحيح الشرعى^(٥) ، وسيأتى ذكر ذلك ووصفه

(١) توفى سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م — ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أيبك بن عبد الله
الصالحى ، العيني : عند الجمان وفيات سنة ٦٩٥ هـ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٩ ، تذكرة النبى
ص ١٩١ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٣ ترجمة رقم ١٩ .
(٢) أمير جاندار : هو الأمير الذى يستأذن على دخول الأمراء للخدمة السلطانية ، ويدخل أمامهم
إلى الديوان ، كما يقدم البريد مع الدوادار وكاتب السر ، وإذا أراد السلطان تعزيز أحد أو قتله
كان ذلك على يد صاحب هذه الوظيفة — انظر القلقشندى : صبح الأعشى ج ٤ ص ٢٠ .
(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .
(٤) [محقه] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .
(٥) كان على الواقف أن يثبت ملكية الأعيان التى يرغب فى رفقها ، وذلك إما بشهادة الشهود
أو بتقديم المستندات الدالة على الملكية — د . عبد اللطيف إبراهيم : التوثيقات الشرعية ص ٣٨٦ .

- (٦٨) وتحديدده في موضعه من هذا الكتاب ، فمن ذلك جميع أراضي البستان ،
وجميع بناء البئر
- (٦٩) الماء المعين الذى به ، المعروف ذلك بظاهر القاهرة المحروسة ، خارج
بابي الشعرية والفتوح ، غربي الجامع
- (٧٠) الظاهري المستجد [المعمور^(٥)] بذكر الله تعالى ، ويعرف الآن بحكر
ابن صيرم ، وأراضيه حاملة لأبنية تجرى في ملك ملاكها ،
- (٧١) وله شهرة في موضعه تدل عليه ، يشتمل على باب وبئر ماء معين على فوهتها
ساقية مكملة العدة والآلة ، ومساحة أرضه
- (٧٢) أحد وعشرون فدانا وربيع فدان وسدس فدان وثمان فدان ودائق بالقصبة^(٧)
الحاكمية المعامل بها بالديار المصرية ،

- (١) [الذى ذلك] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .
- (٢) باب الشعرية : أحد أبواب القاهرة ينسب إلى طائفة من البربر يقال لهم بنو الشعرية —
المقريزي : المواعظ والاعتبار - ١ ص ٣٨٣ .
- (٣) باب الفتوح : أحد أبواب القاهرة أنشأه القائد جوهر الصقلي — المقريزي : المواعظ
والاعتبار - ١ ص ٣٨١ .
- (٤) هي المدرسة الظاهرية : التي أنشأها السلطان الملك الظاهر بيبرس سنة ٥٦٦٢ هـ / ١٢٦٣ م
المقريزي : المواعظ والاعتبار - ٢ ص ٣٧٨ ، على مبارك : الخطط التوفيقية - ٢ ص ٩٠ .
- (٥) مابين الحاصرتين ساقط من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .
- (٦) هو الأمير جمال الدين شويخ بن صيرم . أحد أمراء الملك الكامل الأيوبي ، المتوفى سنة
٦٣٦ هـ / ١٢٣٨ م — المقريزي : المواعظ والاعتبار - ٢ ص ٣٦ ، ص ١٠٠ ، ص ٣٧٨ ،
على مبارك : الخطط التوفيقية - ٢ ص ٢١٠ .
- (٧) دائق : سدس قيراط (٤ أمهم) انظر محمد زكي لبيب : الكنوز الذهبية في الجداول الحسابية
والموارث الشرعية ص ٣٤ .
- (٨) النصبية الحاكمية : هي الوحدة المساحية الزراعية وتنسب إلى الحاكم بأمر الله ، وهي عود
من القاب طوله ستة أذرع بالهاشمي ، ستة أذرع وثلاث بذراع القماش ، وخمسة أذرع بالنجاري ، وثمانية
أذرع بذراع اليد ، كل ٤٠٠ قصبة في التفسير أى مربعة يعبر عنها بفدان ، ويبلغ طولها حوالى ٣٨٥ سم
— القلة شندی : صبح الأمتى - ٣ ص ٤٤٢ ، المقريزي : المواعظ والاعتبار - ١ ص ١٠٣ .

- (٧٣) تفصيل ذلك ساحة كبرى من قبلها إلى بحريها مما يلي شرقها تسعة ونمسون^(١) قصبة ، ومما يلي غربها
- (٧٤) أحد وستون قصبة ، ومن شرقها إلى غربها مما يلي قبلها مائة قصبة واحدة وثمانية عشرة قصبة ، ومما يلي بحريها مائة قصبة
- (٧٥) وتسع قصبات ، وساحة لطيفة قبالة الحوض بزاوية الشيخ خضر رحمه الله ،^(٢) مساحتها من قبلها إلى بحريها
- (٧٦) أربع قصبات ونصف قصبة ، ومن شرقها إلى غربها مما يلي قبلها وبحريها قصبة واحدة ونصف قصبة ، وساحة لطيفة
- (٧٧) تليها ، من شرقها إلى غربها نصف قصبة وربع قصبة ، ومن قبلها إلى بحريها قصبة واحدة وربع قصبة ، وساحة في الجانب
- (٧٨) الغربي مما يلي البحري [من قبلها إلى بحريها ست وعشرون قصبة ، ومن شرقها إلى غربها قصبتان ، وساحة في الجانب القبلي^(٣)] من الساحة الكبرى المذكورة أعلاه ، ومما يلي الغربي بخط دار الهادوى ، مساحتها من قبلها إلى بحريها مما يلي شرقها وغربها ست وثمانون قصبة ، ومن شرقها إلى غربها مما يلي قبلها تسع وعشرون قصبة ، ومما يلي بحريها إحدى عشرة قصبة ،

(١) بعد كلة شرقها توجد كلة [وغربها] ومشابوب عليها وذلك في الوثيقتين ١٥ / ٢ محكمة ، ١٠١٠ أوقاف وهو ما يتفق وسياق الكلام .

(٢) زاوية الشيخ خضر : خارج باب الفتوح عرفت بالشيخ خضر بن أبي بكر بن موسى ، شـيخ السلطان الملك الظاهر بيبرس ، وقد توفي الشيخ خضر سنة ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م ودفن بزاويته — المقرئ : المواعظ والاعتبار ٢ ص ٤٣٠ .

(٣) ما بين الحاصرتين مكتوب بين الأسطر في الوثيقة ١٥ / ٢ محكمة .

(٨٠) كل ذلك بالقصبة الحاكمة المستعملة بالديار المصرية، ويحيط بذلك ويجمعه ويشتمل عليه وعلى سائر حقوقه كلها

(٨١) حدود أربعة^(١)، الحد القبلي ينتهي إلى بقية الآدر القائمة على بعض أراضي البستان المذكور

(٨٢) المعروفة بملاكها، وإلى موضع يجرى في ديوان الأحكار المستقرة، وإلى الطريق المسلوك هناك، وفي هذا الحد باب من حقوق

(٨٣) البستان المذكور، وإلى الزقاق غير النافذ، وإلى القطعة الأرض المعروفة بحبس ابن سمار ومن يشركه، وإلى الأرض الجارية

(٨٤) في ديوان الأحباس المنسوبة لوقف مسجد زيتون، وإلى القبة المجاورة للوقف على الجامع الظاهري المذكور،

(٨٥) وإلى بعض مرافق دار الأمير سيف الدين قشتمر العجمي، والحد البحري ينتهي إلى بقية أراضي الآدر^(٢) الشارع أبوابها

(٨٦) بنحط زقاق الكحل^(٣)، وإلى الطريق الفاصلة بينها وبين المسجد والخوض اللذين هما من حقوق زاوية الشيخ خضر،

(٨٧) وفي هذا الحد باب يتوصل منه إلى بعض أراضي البستان المذكور وإلى الجامع الظاهري المذكور وغير ذلك،

(١) لا بد من ذكر الحدود الأربعة للمقار حتى يكون تحرير الوثيقة على أحوط الوجوه . عبد الطيف إبراهيم : وثيقة البيع ص ١٧٢ .

(٢) كلمة أراضي مكتوبة بين الأسطر في الوثيقة ١٥ / ٢ محكمة .

(٣) زقاق الكحل : خارج باب الفتوح - انظر المقرري : المواظ والاعتبار ج ١ ص ٣٦٤ ، ص ٤٨٧ .

- (٨٨) والحد الشرقى ينتهى إلى دار الأمير سيف الدين قشتمر العجمى ، وإلى المسجد هناك ، وإلى بعض الأراضى
- (٨٩) الوقف على الجامع الظاهرى المذكور ، وإلى القطعة الأرض المفروزة من هذا البستان المعروفة بالأمير شمس الدين بن الأسد
- (٩٠) جفري^(١)ل الحاملة لأبنية تجرى فى ملك ملاكها ، وإلى بعض قلبات حمام ابن سمار ومن يشركه ، وإلى الزقاق المعروف بالأمير
- (٩١) سيف الدين البدرى ، والحد الغربى ينتهى إلى زقاق الأمير سيف الدين المذكور وإلى بقية بناء الآدر
- (٩٢) الشارعة أبوابها بالطريق المسلوكة بخط بركة الأعرج ، وإلى الطريق الفاصلة بين ذلك وبين الآدر المطلة على
- (٩٣) بركة الأعرج ، وفى هذا الحد باب يتوصل منه إلى أراضى هذا البستان المذكور ، بحدود ذلك وحقوقه وإنشائه وبثره ،
- (٩٤) وما حوله ومنه وفيه ، خلا القطعة الأرض الحاملة لأبنية تجرى فى ملك الأمير سيف الدين بركمك المنصورى ، فإنها
- (٩٥) غير داخلية فى هذا الوقف ، ومن ذلك جميع القيسارية^(٢) التى بالقاهرة المحروسة بأول بين القصرين وهى بحرى المدرسة

(١) هو الأمير شمس الدين موسى بن الأمير أسد الدين جفري^(١)ل ، أحد أمراء الملك الكامل الأيوبنى

— المقرئى : المواظ والاعتبار ٢ ص ١١٩ .

(٢) القيسارية ، وجمعها قيسار : السوق المسقوفة : وأطلقت أيضا على الخان أو الوكالة ، أى

البناء الذى يحتوى على حوانيت ومخازن للتجار ويعملوه طباق للسكنى بارتفاع دورين أو ثلاثة —

سميد ماشور : المعصر المماليكى ص ٤٤١ ، Dozy : Supp. Dict - Art.

- (٩٦) الصالحية^(١) وهى على يمنة الطالاب إلى بين القصرين وباب النصر^(٢) والخانقة^(٣) وخان برجوان والطرق المتفرقة وغير ذلك ،^(٤)
- (٩٧) وعلى يسرة السالك من هذه الأماكن المذكورة طالبا إلى السيوفيين وخان مسرور^(٥) والسقطيين وغير ذلك ، يشتمل على حوانيت ، كل منها
- (٩٨) يغلق عليه زوج أبواب وبعضها بدراريب ولكل منها منابل دائرة يعلوها شرفة^(٦) ، فى الحدد القبلى منها سبعة عشر حانوتا^(٧)

(١) المدرسة الصالحية : أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب ، بدئاً فى بنائها سنة ٦٣٩ هـ / ١٢٤٤ م ، انظر السيوطى : تاريخ الخلفاء ص ٣٠٧ ، المقرئى : المواعظ والاعتبار ص ٢ ص ٣٧٤ ، د . محمد محمد أمين : السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب (رسالة ماجستير غير منشورة — بجامعة القاهرة) ص ١٨٦ وما بعدها .

(٢) باب النصر : أحد أبواب القاهرة ، أنشأه القائد جوهر الصقل ، وكان دون موضعه اليوم ، حتى أيام المستنصر بالله الفاطمى ، وعندما عمراً أمير الجيوش بدر الدين سور القاهرة نقل باب النصر إلى موضعه الحالى . المقرئى : المواعظ والاعتبار ص ١ ص ٣٨١ .

(٣) هى خانقاه سعيد السعداء التى جعلها للصوفية السلطان صلاح الدين الأيوبي ووقفها عليهم سنة ٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م ، المقرئى : المواعظ والاعتبار ص ٢ ص ٤١٥ .

(٤)

(٥) خان مسرور ، أو فنادق مسرور : مكانان أحدهما كبير والآخر صغير ، ويقول المقرئى : وأدركت فندق مسرور الكبير فى غاية المارة ، نزله أعيان التجار الشاميين ، ومسور هذا كان من خدام القصر فى أواخر العصر الفاطمى ، ثم اختص بالسلطان صلاح الدين الأيوبي فقدمه على حلقته ولم يزل مقدماً إلى أيام الملك الكامل ، فانقطع إلى الله ولزم داره إلى أن مات — المقرئى : المواعظ والاعتبار ص ٢ ص ٣٧٨ .

(٦) دراريب : جمع درابة ، وهى أحد مصراعى الباب الذى ينطبق أحدهما على الآخر . وهو نوع من الأبواب الخشبية التى تستخدم « كمنذة » أيضاً ، وتعلق على الحوانيت دون غيرها ، د . عبد اللطيف إبراهيم : نسان جديدان من وثيقة الأمير صرغتمش (مجلة كلية الآداب — جامعة القاهرة — م ٢٨ سنة ١٩٦٦) ص ٥٠ ، Dozy : Supp. aux, dic. Ar.

(٧) شرفة ، وجمعها شرفات أو شراريب : هى نهاية الشئ أو حافته ، وتكون من الحجر أو الخشب — د . عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة وقف قرايخا الحسى — تحقيق رقم ٥١ ص ٢٢٥ ، دلى : المارة العربية بمصر ص ٨ .

- (٩٩) ومقعدان، وفي الحد البحرى منها ستة حوانيت كل منها بصدره باب بغير باب عليه ، اثنان منها بدائرهما رفوف ، ويجاورها
- (١٠٠) ستة حوانيت أيضا يغلق كل منها زوج أبواب ، وبالقيسارية المذكورة طريقان يتوصل من كل منهما إليها بغير باب عليهما ،
- (١٠١) ومقعدان في الحد البحرى ، وفي الحد الشرقى ثلاثة حوانيت تملوها شرفة ومنازل دائرة يغلق على كل منها زوج أبواب، وفي الحد
- (١٠٢) الغربى تسع حوانيت كل منها يغلق عليه^(١) زوج أبواب وبه شرفة ومنبل دائر، وعدة الحوانيت
- (١٠٣) التى بباطن القيسارية المذكورة اثنان وعشرون حانوتا كل منها يغلق عليه زوج أبواب ، وبعضها بدراريب لكل منها شرفة
- (١٠٤) ومنبل دائر، ويعملوا باطن هذه القيسارية المذكورة بجلونات قصب مسقفة بالخشب ، وجملة ما في هذه القيسارية من الحوانيت
- (١٠٥) بطنا وظهرا ثلاثة وستون حانوتا وأربعة مقاعد ، ويحيط بذلك كله حدود أربعة ، الحد
- (١٠٦) القبلى ينتهى إلى الطريق الفاصلة بينها وبين المدارس الصالحية ، والحد البحرى ينتهى إلى الطريق
- (١٠٧) المظمى الفاصلة بين هذه القيسارية وبين الصاغة وحوانيت السيوفيين الوقف على المدارس الصالحية النجمية ،

(١) [يغلق على كل منها] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) هكذا بالأصل ، وقد تكرر هذا الخطأ فى الوثيقة .

- (١٠٨) والحد الشرقى ينتهى إلى بقية بين القصرين ، والحد الغربى ينتهى إلى الطريق
- (١٠٩) المساوك منها إلى فندق شمس الخواص مسرور^(١) الفاصلة بين هذه القيسارية وبين الحوانيت المعروف أحدها بسكن
- (١١٠) الشريف العطار وباقيها بسكنى الشهود، بحدودها وحقوقها ، ومن ذلك جميع القيسارية
- (١١١) التى بالقاهرة المحروسة بين القصرين التى سفلها حوانيت وعلوها مسترققات^(٢) ، وهى على يمنة الطالب إلى المدرسة ،
- (١١٢) الكاملية^(٣) والمدرسة المنصورية^(٤) والظاهرية^(٥) والصالحية وفنادق الطواشى شمس الخواص مسرور^(٦) رحمه الله وغير ذلك من الطرق
- (١١٣) والأماكن ، وعلى يسرة السالك من هذه الأماكن المذكورة طالب رجة باب العيد^(٧) والخانقاة وباب النصر^(٨) والطرق المتفرقة

(١) انظر ما سبق ص ٣٤٢ حاشية (٥) .

(٢) المسترقة : أو المبروقة : عبارة عن خزانة حبيس غالباً ، توجد فى مكان يعتمد اخفاؤه بعيداً من الأنظار — د . عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة وقف قراقجا الحسى — تحقيق ٥٦ .

(٣) المدرسة الكاملية : بخط بين القصرين ، وتعرف بدار الحديث الكاملية ، أنشأها الملك الكامل محمد بن أيوب سنة ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م ، المقرئى : المواعظ والاعتبار ٢ ص ٣٧٥ ، على مبارك : الخطط التوفيقية ٢ ص ٧٩ .

(٤) المدرسة المنصورية : بخط بين القصرين داخل باب البيمارستان أنشأها السلطان فلان — المقرئى : المواعظ والاعتبار ٢ ص ٣٧٩ .

(٥) المدرسة الظاهرية : انظر ما سبق ص ٣٣٨ حاشية (٤) .

(٦) انظر ما سبق ص ٣٤٢ حاشية (٥) .

(٧) رجة باب العيد : الرجة هى الموضع الواسع ، ورجسة باب العيد رجة عظيمة فى الطول والعرض تقف فيها العساكر أيام مواكب الأعياد ينتظرون خروج الخليفة الفاعلى من باب العيد ، ويذهبون فى خدمته لصلاة العيد بالمصل خارج باب النصر ، وظلت هذه الرجة خالية الى ما بعد الستائة ، فعمر فيها الناس الدور والمساجد وأصبحت من أجل أخطاها القاهرة — المقرئى : المواعظ والاعتبار ٢ ص ٤٧ .

(٨) عن الخانقاة وباب النصر انظر ما سبق بالوثيقة سطر ٩٦ .

- (١١٤) وغير ذلك ، وتشتمل على خمسة أبواب منها أربعة يتوصل من كل منها إلى باطن القيسارية المذكورة ، وتشتمل
- (١١٥) على حوانيت فيها في الحد القبلي منها سبع عشرة حانوتا ^(١) تعلو كل منها دراريب ^(٢) تعلوها شرفة ومنبل وبينها باب
- (١١٦) من أبواب القيسارية ومقعد ^(٣) [وفي الحد البحري منها ثمان عشرة حانوتا كل منها بدراريب وشرفة ومنبل وبينها باب من أبواب القيسارية المذكورة ^(٤)]
- وفي الحد الشرقي منها أربع حوانيت يغلّق على كل منها زوج أبواب ،
- (١١٧) وبينها باب من أبواب القيسارية المذكورة ، والباب الخامس المتوصل منه إلى أعالي هذه القيسارية ، وفي
- (١١٨) الحد الغربي منها حانوتان بينهما باب من أبواب القيسارية المذكورة ، وبباطن هذه القيسارية المذكورة حوانيت
- (١١٩) عدتها ستة وثلاثون حانوتا كل منها بمنبل وشرفة وزوج أبواب ، والباذاهنجات ^(٥) علو القيسارية المذكورة ،

(١) ، (٢) كلمتا « يعلو ، تعلوها » في الوثيقة ٢/١٥ محكمة مكتوبة بين الأسطر .

(٣) بعد كلمة « ومقعد » علامة تشير إلى الهامش الأيمن - انظر مايل في الحاشية رقم (٤) ونلاحظ أن في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف بدلا من كلمة (ومقعد) توجد كلمة (المذكورة) ، وبدلا من كلمة (المذكورة) في نهاية الفقرة الثالثة التي بين الحاصرتين توجد كلمة (ومقعد) .

(٤) ما بين الحاصرتين مكتوب على الهامش الأيمن في الوثيقة ٢/١٥ محكمة ، ويبدأ فيما بين السطرين ١١٦ ، ١١٥ إلى ما بعد السطرين ١٢١ ، ١٢٢ .

(٥) الباذاهنج ، وجمعها باذاهنجات : كلمة فارسية معناها منفذ التهوية ، و يوجد فوق أسطحة العائر ، فهو أشبه بالملقف أو « الشخصخة » كما تقول العامة ، ويستخدم في التهوية والإضاءة ، وقد يكون كفتحة في أعلى حائط العارة ، وله أشكال مختلفة بحيث يسمح للشمس بالدخول شتاء ، وللنسيم صيفا . وقد توجد على فتحة الباذاهنج شبكة من النحاس - د . عبد الطيف إبراهيم : وثيقة الأمير أخور كبير قراقبا الحسني (مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة م ١٨ ج ٢ ديسمبر ١٩٥٦)

(١٢٠) ويحيط بذلك ويحصره حدود أربعة ، الحد القبلي ينتهى إلى الطريق العظمى

الفاصلة بين هذه القيسارية

(١٢١) وبين الربع المظفرى الوقف ، والحد البحرى ينتهى إلى الطريق الفاصلة

بينها وبين الربع الكاملى الوقف على

(١٢٢) المدرسة الكاملة ، والحد الشرقى ينتهى إلى الطريق الفاصل بينها وبين

الدهيشة والمسجد الأرضى الذى

(١٢٣) هناك ، والحد الغربى ينتهى إلى فضاء بين القصرين ، بحدود هاتين

القيساريتين المذكورتين وحقوقهما

(١٢٤) وأراضيهما ومساطب حوانيتهما ومقاعدتهما ، ومن ذلك جميع القيسارية

المستجدة

(١٢٥) المجاورة للحمام المعروف بحمام البياطرة وهى بالخط المذكور من شرق

الحمام المذكور ومن بحرية^(١) ، وصفتها

(١٢٦) أنها ذات الأبواب الثلاثة المتفرقة أحدها فى الحد القبلى قبالة المدرسة

الصالحية بمقود حسنة بالججر النحيت^(٢)

(١٢٧) بعتبة سفلى صوانا يغلق على زوج أدراف نقي بمسامير مفلسة وصفائح حديد

علوه روشن حجر مضغف نحيت من حقوق مكتب^(٣)

(١) حرف (الوار) ساقط من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) الججر النحيت : نوع من الحجر الجيرى المذهب استخدم فى بناء معظم العمارات الملكية ، ويبنى على هيئة مدايك من اللونين الأبيض والأحمر غالبا - د . عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة . قرايغا الحسنى ص ٢٢٣ .

(٣) روشن وزوزن : كلمة فارسية معناها النافذة أو الكوة للاضاءة ، والمقصود بالروشن أو الرواشن الخرجات أو البروز فى العمار (بلكونات) انظر دالى : العمارة العربية بمصر ص ١٣ ، د . عبد اللطيف إبراهيم . الوثائق فى خدمة الآثار ص ١٨ .

- (١٢٨) السبيل ، يدخل من الباب المذكور إلى القيسارية المذكورة ، وتشتمل على حوانيت متجاورة ومتقابلة عدتها اثنان وخمسون حانوتا
- (١٢٩) معقودات أقبيا بالطوب الآجر والجبس وفيما بين ذلك الحوانيت المذكورة مقاعد عدتها أربعة وثلاثون مقعدا ، وبساحة القيسارية المذكورة
- (١٣٠) معالم حوانيت ومقاعد لم تكمل عمارتها [عدتها أربعة وعشرون ^(٢)] والمرافق والحقوق ، ويحيط بذلك حدود أربعة الحد القبلي
- (١٣١) ينتهى إلى الطريق العظمى السلوك قبالة المدرسة الصالحية وفيه الباب الأول المذكور أعلاه وإلى الحمام المذكور أعلاه
- (١٣٢) وإلى زقاق مستوقد الحمام المذكور ، وفيه الباب الثانى الذى لم تكمل عمارته ، وإلى باب سر المدرسة المنصورية ، والحد
- (١٣٣) البحرى ينتهى إلى الميضاة المرسومة للمدرسة المنصورية وإلى مجازها أيضا وإلى باب سر المدرسة المنصورية أيضا ، وإلى
- (١٣٤) طريق الحمام الصغرى المستجدة الآتى ذكرها فيه وفيه الباب الثالث الذى لم تكمل عمارته السلوك منه إلى حوش القطبية ،
- (١٣٥) والحد الشرقى ينتهى إلى المدرسة المنصورية عمرها الله بذكره وفيه باب سر المدرسة المذكورة ، وإلى ميضاة المدرسة المنصورية

(١) [ذلك] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) ما بين الحاصرتين مكتوب فوق الأسطر في الوثيقة ٢/١٥ محكمة .

(٣) باب السر : هو باب صغير أو لطيف على حد تعبير الوثائق العربية في المصور الوسطى و يوجد عادة في مكان غير ظاهر من العماثر لدخول الشخصيات الكبرى في حالة الزحام أو التجمع أو عند التختفى في حالة وجود الحرى . — د . عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة وقف قرايغا الحسى ص ٢٢٦ .

- (١٣٦) وإلى جورة مستوقد الحمام الآتى ذكرها فيه ، والحد الغربى ينتهى إلى دار البرهان المغشى وإلى ظهر
- (١٣٧) حوانيت بالصاغة وقف المدرسة الصالحية وإلى المسجد الأرضى بالصاغة المذكورة، ومن ذلك جميع الحمام
- (١٣٨) المستجد بجوار المصنع^(١) المعلق والميضاة المذكورة والبيارستان المنصوري وصفقتها أنها ذات الباب المتوصل
- (١٣٩) إليه من حوش القطبية بغير باب عليه يدخل منه إلى دهليز به مخلع لطيف لم تكمل عمارته ثم يتوصل منه إلى خلوة تحوى حوضا^(٢)
- (١٤٠) وطهورا معقودة قبوا خيط مفروشة بالرخام ، ويتوصل من الدهليز الذى لم تكمل عمارته إلى باب بعقود خشب يغلق^(٣) عليه باب
- (١٤١) يدخل منه إلى مخلع مسلخ يشتمل على ثلاث صفوف متقابلات اثنتان منها يعلو على كل منهما مقطع مسقف غشيا بواجهة^(٤)
- (١٤٢) كل منهما دراريب نقي وذات المساطب الدائرة المنحوتة بالجحر النحيت ، وأرض المسلخ المذكور مفروشة بالرخام الملون وبوسطها صحن

(١) المصنع : هو حاصل أرحوض بمدخزين المياه ، ويقصده ما يصنع من الآبار والابنية ، والمصانع أحباس نخذ للساء ، واحداها مصنعة ومصنع ، وقد يكون على شكل الحوض أو على شكل الصهرج . لسان العرب ، د . عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة وقف قراجا الحسنى ص ٢٣٠ .

(٢) [منه إلى] مكررة فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) [ثم] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٤) تعبير اصطلاحى عند رجال الفن من مرشحين ونجارين ، فقد كانت الزخارف أو التقايم الهندسية المختلفة الأشكال تعمل بواسطة الحيسط من مراكز مختلفة - عبد اللطيف إبراهيم : الوثائق فى خدمة الآثار ص ٥٥ .

(٥) [يغلق على فردة باب] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٦) [صفاف] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٧) [على] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (١٤٣) رخام مضلع يعملو المسلخ المذكور مقعد كبير بوسطه دور قاعة بدائره
كتابة مدرجة ، وبالمسلخ المذكور بابان يغلق على
- (١٤٤) كل منهما فردة باب ، أحدهما يدخل منه إلى باب سر برسم البيارستان
المنصوري ، والباب الثاني يدخل منه إلى بيت أول
- (١٤٥) يشتمل على حوض ومطهرة معقود قبوا خيط مفروش بالرخام الملون وبه
باب برسم الخلوة الأولى المبدأ بذكرها أعلاه ، ويتوصل^(١)
- (١٤٦) من بيت البارذ المذكور إلى باب عليه فردة باب يدخل منه إلى بيت
الحرارة المشتمل على صليب وأحواض دائرة وكل مطهرة^(٢)
- (١٤٧) وثلاث خلاوى معقودات أقباء خيط ، وجميع أرض الحمام والخلاوى
مفروشة بالرخام الملون والمجزع ، وهي^(٣)
- (١٤٨) تكلمة العقود ، وذات المستوقد والجورة والقذور الرصاص الأربع
والدمكونة ، المبنى ذلك بالطوب الآجر والجبس ، ومجارى^(٤)
^(٥)
- (١٤٩) الماء الطاهر ، والمرافق والحقوق ، ويحيط ذلك حدود أربعة الحد القبلى
يتهى إلى الميضاة [المرسومة للدرسة]^(٦)

(١) [باب سر الخلوة] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) [على صليب كامل أربعة أحواض ومطهرة] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) [بالرخام الملون مسبولة الحد بالبياض] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٤) [والدمكونة المعقودة بالجبس والطوب الآجر] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٥) [والجبس] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف — انظر الحاشية السابقة .

(٦) ما بين الحاصرتين باهت وغير واضح فى الوثيقة ١٥ / ٢ محكمة .

(١٥٠) المنصورية ، والحد البحرى ينتهى إلى جدار [البيارستان المنصورى ،
والحد الشرقى ينتهى إلى جدار الفراش خاناة^(١)]

(١٥١) التى من حقوق البيارستان وإلى الدهليز وفيه باب سر الحمام المذكور وإلى
بعض المصنع المعلق برسم [الفساقى والمنادر وأثاث^(٢)]

(١٥٢) بالبيارستان ، والحد الغربى ينتهى إلى قاعة النساء التى من حقوق البيارستان
وإلى الزقاق [المتوصل منه إلى الحمام^(٣)]

(١٥٣) المذكور أملاه ، ومن ذلك جميع المقامد المتجاورة على صف واحد من قبل
القبة الشريفة [المنصورية والمأذنة^(٤)]

(١٥٤) المباركة قبالة المدرسة الظاهرية وعدتها ستة وثلاثون مقعدا ، تحت كل
منها مجرى لطيف يغلّق عليه زوج أبواب^(٥) لطاف [وهى مفروشة باطنها
وظاهرها^(٦)]

(١٥٥) بالبلاط الكدان ، ويحيط بذلك حدود أربعة الحد القبلى ينتهى إلى الطريق
العظمى المسلوكة قبالة المدرسة الظاهرية [وفيه أبواب^(٧)]

(١٥٦) خزائن المقامد المذكورة ، والحد البحرى ينتهى إلى جدار القبة الشريفة
وإلى أسفل المأذنة ، والحد [الشرقى ينتهى إلى الطريق^(٨)]

(١٥٧) بخصرة الحانوتين وقف المسجد المعلق بخصرة دار الرشيدى ، والحد
الغربى ينتهى إلى كتف باب [المدرسة المعروف بباب النحاس^(٩)] ،

(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٦) ما بين الحاصرتين باهت وغير واضح فى الوثيقة ٢/١٥ محكمة ،
والفراش خاناه : بيت الفراش ، أو خزانة الفراش — أنظر الفلقشندي : صبح الأمشى ج ٣ ص ٤٧٢ ،
ج ٤ ص ١١ .

(٥) [زوج أدراف] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٧) ، (٨) ، (٩) ما بين الحاصرتين باهت وغير واضح فى الوثيقة ٢/١٥ محكمة .

(١٥٨) ومن ذلك جميع المقاعد الثانية من قبلى المدرسة المنصورية قبالة المدرسة

الصالحية ، والمقاعد التى [من شرق المدرسة المنصورية ^(١)]

(١٥٩) أيضا فيما بين يمنة المدرسة والحوض الصوان الأسود المسبل ، وهذه

المقاعد أكثرها خالى ، وباقيها يعرف بسكن [أفقاص النحاس ^(٢)] ،

(١٦٠) ويحيط بذلك حدود أربعة ، الحد القبلى ينتهى إلى الطريق المسلوكة قبالة

المدرسة الصالحية ، والحد البحرى ينتهى إلى جدار المدرسة

(١٦١) المنصورية وإلى الحوض الصوان الأسود المسبل ، والحد الشرقى ينتهى

إلى الطريق المقدم ذكرها بخصرة الباب النحاس ،

(١٦٢) والحد الغربى ينتهى إلى بعض المدرسة المنصورية وباقيته إلى باب

القيسارية المستجدة ، ومن ذلك جميع المقعد

(١٦٣) المفرد بخصرة باب الحمام فيما بين باب القيسارية المستجدة وباب الحمام

المذكور يحوى مصطبة مفروشة بالبلاط تعلوها سقيفة محمولة ^(٣)

(١٦٤) على قوائم خشب نقي مسبولة بالبياض ، والحقوق ، ولها حدود أربعة ، ^(٤)

الحد القبلى ينتهى إلى الطريق المقدم ذكره ، والحد

(١) ، (٢) ما بين الحاصرتين باهت وغير واضح فى الوثيقة ١٥ / ٢ محكمة .

(٣) [مسطبة] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف ، والمصاطب عبارة عن مجاديل من الحجر على كباش أو حمدانات بارزة (كوابيل) ، كما كانت تبنى بالآجر أو الحجر والجير وتباط — د. عبد اللطيف إبراهيم دراسة وثيقة وقف قرايخا الحسنى ص ٢٢٣ ، ٢٢٤ .

(٤) مسبل بالبياض : بمعنى مغشى أو مغلى بالملاط ، انظر د. عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة وقف

قرايخا الحسنى — تحقيق رقم ٤٧ ص ٢٢٤ .

(١٦٥) البحرى ينتهى إلى جدار القيسارية المستجدة سفلى مكتب السبيل

المنصورى ، والحد الشرقى ينتهى إلى الطريق بمنصورة باب القيسارية

(١٦٦) المذكورة ، والحد الغربى ينتهى إلى طريق الحمام المبتدى^(١) بذكره الفاصل^(٢)

بين هذا المقعد وبين المسجد الأرضى المذكور أعلاه ،

(١٦٧) ومن ذلك جميع الحربة الكشف التى بالقاهرة المحروسة التى بنط

الخرشفت^(٣) واسطبل الجميزة المتوصل إليها من زقاق حمام الساباط^(٥)

(١٦٨) الآتى ذكرها فيه ، وتشمعل على جدر متفرقة مختلفة البناء واهية ، وهى من

بحرى البيارستان المنصورى المذكور أعلاه ، ويتوصل من الحربة

المذكورة إلى

(١٦٩) باذاهنج كبير بعضه مسقف تقيا تعلوه مسترقة مسقفة غشيا ، تعلوها طبقة

كبرى ، سعته تشتمل على معالم مجلس مضيقة مسقف بعضها غشيا خالية من

(١) [المبتدا] فى الوثيقة ١٠١ أوقاف .

(٢) [الفصلة] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) خط الخرشف : او خط الخرشف : كان مبدان بجوار القصر الفاطمى الغربى ، ثم بنى فيه الخليفة المعز الاسطبلات فعرف بالخرشف وهو ما يتجرما بوقد به على مياه الحمامات ، وبعد السائة بنيت به الآدر والطواحين ، وأكثر أراضية حكر الآدر الفطية — المقريزى : المواظ والاعتبار ص ٢٧ .

(٤) اسطبل الجميزة : أحد اسطبلين للخلفاء الفاطميين فى القاهرة ، كان موضعه بجوار القصر الغربى وعرف باسطبل الجميزة لوجود شجرة جميز كبيرة فى وسطه ، وظل موجودا حتى سقوط الدولة الفاطمية فحكرت أرضه وبنيت عليها الدور — المقريزى : المواظ والاعتبار ص ١٤٤ ، ٤٦٤ .

(٥) حمام الساباط : هو حمام القصر الصغير الغربى ، عرف بهذا الاسم نسبة إلى باب الساباط وهو أحد أبواب القصر الغربى ، كان الخليفة الفاطمى يخرج منه إلى الميدان — الذى أصبح يسمى الخرشف — إلى المنحدر لينهر الضحايا ، وأصبح موضع هذا الباب باب مر البيارستان المنصورى — المقريزى : المواظ والاعتبار ص ١٥٨ ، ج ٢ ص ٨٠ .

- (١٧٠) الأبواب وذات الدور القاعة يعلوها درابزين ، وللبازاهنج المذكور بنيان
ورآنى مسقف نقيا ، وذات القبالة الخالصة لذلك
- (١٧١) والمرافق والحقوق ، ويحيط بذلك [ويجمعه ^(١)] حدود أربعة الحد القبلى
ينتهى إلى جدار البيارستان المنصورى وإلى جدار الموضع
- (١٧٢) المرسوم للمختلات من النساء ، والحد البحرى ينتهى إلى الحمامين المعروفين ^(٢)
بالسباط قديما الجارين فى ملك مولانا ^(٣)
- (١٧٣) السلطان الملك المنصور عز نصره ، وإلى بناء آدر تشرع أبوابها بنحط ^(٤)
الخرنشف تعرف بملاكها ، والحد
- (١٧٤) الشرق ينتهى إلى بناء آدر تشرع أبوابها بنحط الخرنشف أيضا ، والحد
الغربى ينتهى إلى البيارستان المنصورى
- (١٧٥) وإلى الزقاق المتوصل إليه من زقاق حمام السباط المذكور أعلاه ، ومن
ذلك جميع الحمامين
- (١٧٦) المتجاورين بالقاهرة المحروسة بنحط الخرنشف واسطبل الجميزة ، ويتوصل
إليهما من الزقاق المذكور ، يشتمل كل منهما
- (١٧٧) على باب يدخل منه إلى مسلخ لطيف به فسقية لطيفة ومساطب مشعثة
يتوصل من كل منهما إلى بيت أول وحرارة ولكل

(١) ما بين الحاصرتين مكتوب بين الأصعار فى الوثيقة ٢/١٥ محكمة .

(٢) [موضع المختلات] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) أظهر ما سبق ص ٣٥٢ حاشية (٥) .

(٤) [الملك المنصور المذكور أعز الله نصره] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (١٧٨) منهما ثلاثة أحواض وطهور ، وذات المستوقدين الخراب الخالى من القدور ، والفساق المعلقة ، والبئر الماء المعين ، والساقية الدائرة المكملة
- (١٧٩) العدة والآلة ، والمجرة المعلقة ، والشراب الخالص لذلك ، والمرافق والحقوق ، ويحيط بهما حدود أربعة الحد القبلى ينتهى إلى
- (١٨٠) الخربة المذكورة أعلاه وإلى بناء آدر بالحكر هناك من المجرة المذكورة وإلى خربة بنحط الخرشف ، والحد البحرى ينتهى إلى الاسطبل
- (١٨١) المعروف باليغمورى وإلى بناء دار اليغمورى [المذكور ^(٢)] أيضا وإلى الطريق المسلوك هناك ، وفيه باب مستوقد الحمامين المذكورين ، ومن المجرة
- (١٨٢) إلى زقاق الحدره هناك ومن مدار الساقية إلى بناء آدر هناك ، والحد الشرقى ينتهى إلى بناء آدر تشرع أبوابها
- (١٨٣) بنحط الخرشف وإلى زقاق غير نافذ هناك علو الكوم وغيره ، والحد الغربى ينتهى إلى آدر هناك
- (١٨٤) بين بئر الساقية والمدار وإلى الزقاق غير النافذ ^(٣) ، وفيه باب الساقية المذكورة ، وإلى الزقاق المعروف بالسباط قبالة دار
- (١٨٥) مملوك المسمى ، بحدود جميع ما وصف وحدد أعلاه وحقوقه وسفله وعلوه وأراضيه
- (١٨٦) وحوائطه ومساطبه ومقاعد وطباقه وما يعرف به وينسب إليه من حقوقه كلها وكل حق هو لذلك داخل فيه وكل

(١) قد يكون جمال الدين يوسف بن أحمد اليغمورى أحد الذين نقل عنهم المقرئى فى كتابه المواظ والاعتبار ، انظر ص ١ ص ٧ ص ٤٩٦ .

(٢) ما بين الحاصرتين مكتوب بين الأسطر فى الوثيقة ١٥ / ٢ محكمة .

(٣) [وإلى زقاق غير نافذ] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (١٨٧) حق هو لذلك خارج عنه له ومن حقوقه ، على ما نص مولانا السلطان الملك المنصور ، الموقوف
- (١٨٨) عنه بإذنه ، المذكور خلد الله مملكته ، على بيانه وذكر تعيينه ذكرا مصدقا خبره لعيانه ، وشرح مصارفه شرحا
- (١٨٩) يبقى على الأبد مترادف زمانه ، وبين شروطه بيانا لا ينقض بانقضاء أوانه ، من مصالح البيمارستان المبارك
- (١٩٠) المنصوري المستجد لإنشاؤه والبديع بناؤه والمعدوم في الآفاق مثاله والمشهور في الأقطار حسن وصفه
- (١٩١) وجماله ، لقد أعجز همم الملوك الأول وحوال كل وصف جميل واكتمل ، وحدث عنه العيان والخبر ، ودل على
- (١٩٢) علو الهمة فيه كالسيف دل على التأثير بالأثر ، من أحوال تكون فيه معدة للسبيل ، وأشرية تحلو كالسبيل ،
- (١٩٣) وأطباء بحضرته في البكرة والأصيل ، وغير ذلك مما يشفي السقيم ويبرأ العليل ، وفروش وأوان وقومة وخدام ،
- (١٩٤) ومطعموم ومشروب ومشعوم مستمر أبدا على الدوام ، وسيأتي ذكر ذلك فيه مفصلا مبينا ومشروحا معينا ، وهذا
- (١٩٥) البيمارستان المذكور بالقاهرة المحروسة بين القصرين بخط المدارس الكاملة والصالحية والظاهرية رحم الله

(١) البيمارستان المنصوري : كان قاعة ست الملك ابنة العزيز بالله ، وبعد زوال الدولة الفاطمية عرف بدار جهار كس ، ثم دار موسك ، ثم عرف بالملك المفضل قطب الدين أحمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، وأصبح يعرف بالدار القطبية ، ولم تزل بيد ذريته حتى أخذها الملك المنصور قلاوون من مؤنسة خاتون — ابنة الملك العادل المعروفة بالقطبية ، وهوضت عن ذلك بقصر الزمرد برحبة باب العيد وذلك في ٢٨ ربيع الأول سنة ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م ورسم السلطان قلاوون بمارتها مارستانا وقبة ومدرسة — المقرئ : المواعظ والاعتبار ٢ ص ٤٠٦ .

- (١٩٦) واقفها على يمنة السالك من المدرسة الكاملية إلى باب الزهومة وفنادق الطواشي شمس الخواص مسرور رحمه الله وفندق
- (١٩٧) الحجر والفاكهة^(١) والحريرين والسقطيين والشرابشين وغير ذلك ، وعلى يسرة السالك من ذلك إلى المدرسة الكاملية وإلى جامعي
- (١٩٨) الأرقم والأنور عمرهما الله تعالى [بذكره]^(٢) وباب النصر والفتوح وغير ذلك من الطرق والأماكن المتصل بعضها ببعض ، ويتوصل
- (١٩٩) إلى هذا البيمارستان المذكور من الباب الكبير المبني بالرخام الفصوص المقابل لباب التربة الصالحية
- (٢٠٠) النجمية رحم الله واقفها المدخول منه إلى الدهليز المستطيل المسلوك فيه إلى القبة المباركة التي على يمنة الداخل فيه ، وإلى
- (٢٠١) المدرسة التي هي بالعالم الشريف معظمه على يسرة الداخل في الدهليز المذكور ، وإلى الباب الكبير الذي يصدر هذا الدهليز المذكور
- (٢٠٢) وهو الباب المتوصل منه إلى البيمارستان المذكور فيه ، وهو المشتمل على الصفات المستوعبة في كتاب وقفه من جهة

(١) فندق الحجر : كان مخصصا لبيع الرقيق — انظر المقرري . المواعظ والاعتبار ص ٣٦٣ ، ص ٤٠٨ ، وانظر أيضا الحجر التي كانت برسم الصبيان ص ١ ص ٤٤٢ ، ٤٤٣ .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) التربة الصالحية النجمية : أنشأتها شجر الدر بجوار المدرسة الصالحية في شمال شرق قاعة المسالك ونقلت إليها جثمان الملك الصالح أيوب في ٢٧ رجب ٦٤٨ هـ / ٢٥ أكتوبر ١٢٥٠ م — ابن واصل مفرج السكوب (مخطوط) ص ٢ ورقة ١٣٧٧ ، المقرري : السلوك ص ١ ص ٣٧١ ، د . محمد محمد أمين : السلطان الملك الصالح أيوب ص ٢٠٧ وما بعدها .

(٢٠٣) مولانا السلطان الملك المنصور المسمى ، خلد الله ملكه ، المقدم التاريخ على

تاريخ هذا الوقف وتاريخه الثالث والعشرين من ذى الحجة سنة أربع
وتمانين وستمائة^(١) ، ويحيط

(٢٠٤) بهذا البيارستان المذكور فيه حدود أربعة ألد القبلى ىتهى بعضه مما ىلى
بىوت المآتلن

(٢٠٥) الرجال والنساء إلى جدار الرواق الذى من حقوق القبة الكبرى المذكورة
وبعضه إلى أقصى الدهليز الأول الجامع للأبواب

(٢٠٦) المذكورة ، وفيه بابة الكبير الأول ، وبعضه إلى ظهر الإيوان البحرى
بالمدرسة المجاورة له وبعضه إلى الحمام المستجد وباقيه

(٢٠٧) مما ىلى قاعة النساء إلى موضع الجباسات المرسومة لعمارة المدرسة الملكية
المنصورية ، والحد البحرى ىتهى إلى

(٢٠٨) زقاق بالحكر المعروف بالقضية وبعضه إلى بعض الأدر الشارع أبوابها
بالحكر المذكور وباقيه إلى الخربة التى من

(٢٠٩) جملة أراضى الدار المعروفة قديما بالقضية ، وهى المعروفة بالجباسات
بجوار الحمام المعروف قديما بالساباط الموقوفه أعلاه ،

(١) لا يوجد هذا الكتاب المشار إليه ، ولا صورة منه فى كل من أرشيف دفتر خانة وزارة
الأوقاف بالقاهرة ، ولا فى دار الوثائق القومية سواء فى مجموعة محكمة الأحوال الشخصية (المحكمة
الشرعية) أو فى وثائق دار الكتب ، ولا فى مكتبة دير سانت كاترين بسينا ، وهى دور الأرشيف التى
يآمل أن يوجد بها مثل هذا الكتاب .

(٢١٠) والحد الشرق ينتهى أكثره إلى الحمام المعطل الذى من حقوق دار ورثة
الأمير سيف الدين بلبان الرشيدى^(١) [وبعضه إلى بعض دار ورثة الأمير
سيف الدين بلبان الرشيدى^(٢)]

(٢١١) المذكور وباقيه إلى بعض مرافق القبة الملكية المنصورية المذكورة وإلى
بعض مرافق الدار القطبية قديما مما يلى

(٢١٢) الابواب الشرقى، والحد الغربى ينتهى بعضه إلى زقاق بالحكر المعروف
بالقطبية وبعضه إلى

(٢١٣) الحمام المستجد بالبيارستان المنصورى المذكور، وفيه المصنع المعلق،
وباقيه إلى بعض ميضأة المدرسة الملكية المنصورية

(٢١٤) المذكورة، وهذا البيارستان هو الذى وقفه مولانا السلطان المنصور، الموكل
(٢١٥) الموقوف عنه، خلد الله ملكه، بيمارستانا لمداواة مرضى المسلمين الرجال
والنساء من الأغنياء الثرى والفقراء

(٢١٦) المحتاجين، بالقاهرة ومصر وضواحيها، من المقيمين بهما والواردين إليهما
من البلاد والأعمال على اختلاف

(٢١٧) أجناسهم وأوصافهم وتباين أمراضهم وأوصابهم من أمراض الأجسام
قلت أو كثرت انفق أو اختلفت

(١) بلبان الرشيدى، هو خوشد اش الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى . انظر المقرئى :
المواظف والاعتبار ج ٢ ص ٤٣ .

(٢) [بعض] صافطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف

(٣) ما بين الحاصرتين مكتوب بين الأسطر في الوثيقة ١٥ / ٢ محكمة .

- (٢١٨) وأمراض الحواس خفيت أو ظهرت ، واختلال العقول التي حفظها
أعظم المقاصد والأغراض وأول
- (٢١٩) ما يجب الإقبال عليه دون الانحراف عنه والإعراض ، وغير ذلك مما تدعوا
حاجة الإنسان إلى صلاحه وإصلاحه
- (٢٢٠) بالأدوية والعقاقير المتعارفة عند أهل صناعة الطب ، والاشتغال فيه بعلم
الطب والاشتغال به ، يدخلونه جموعا
- (٢٢١) ووحيدانا ، وشيوخا وشبانا ، وبلغا وصبياننا ، وحرما وولدانا ، يقيم
به المرضى الفقراء من الرجال والنساء
- (٢٢٢) لمداواتهم إلى حين بروتهم وشفائهم ، ويصرف ما هو معد فيه للمداواة ،
ويفرق ، للبعيد والقريب ،
- (٢٢٣) والأهلى والغريب ، والقوى والضعيف ، والدنىء والشريف ، والعلى
والحقير ، والمأمور والأمير ،
- (٢٢٤) والأعمى والبصير ، والمفضول والمفاضل ، والمشهور والخامل ، والرفيع
والوضيع ، والمترف والصعلوك ،
- (٢٢٥) والمليك والمملوك ، من غير اشتراط لعوض من الأعواض ، ولا تعريض
بإنكار على ذلك ولا اعتراض ، لمحض
- (٢٢٦) فضل الله العظيم وطوله الجسيم وأجره الكريم وبره العميم ، لينتفع [بذلك]^(١)
مولانا السلطان الملك

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أرقاف .

(٢٢٧) المنصور الواقف المذكور، خلد الله ملكه ، [يوم لا ينفع مال ولا بنون
إلا من أتى الله بقلب سليم^(١)] ، ولينال بذلك

(٢٢٨) عند الله متجراً مفيداً ، ويسلك به إلى الآخرة نهجاً سديداً ، ويحوز به من
إحسان ربه وفضله مزيداً ، يوم

(٢٢٩) تجسد كل نفس ما عملت من خير محضراً ، وما عملت من سوء تود
لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً ، فقبل هذا الوكيل

(٢٣٠) المذكور هذا التوكيل قبولاً صحيحاً سائفاً شرعياً ، ووقف بإذن مولانا
السلطان

(٢٣١) الملك المنصور ، الموكل المذكور ، خلد الله مملكته ، وحبس عنه وحرم
وأبد وتصدق بجميع ما وصف وحدد أعلاه ،

(٢٣٢) مما هو جار في ملك مولانا السلطان الملك المنصور ، الموكل الموقوف
عنه — بإذنه ، خلد الله ملكه ، ويده وتصرفه ، بمحدوده وحقوقه ،

(٢٣٣) على مصالح البيمارستان المستجد المنصوري المحدود أعلاه وعلى من يقوم
بمصالح

(٢٣٤) المرضأ به من الأطباء والكهالين والجراثيمين ، وطبائعي الشراب والراوند
والطعوم ، وصانعي المعاجين والأكل

(٢٣٥) والأدوية والمسجلات المفردة والمركبة ، وعلى القومة والفراشين والخزان
الأمناء والمباشرين وغيرهم ، ممن جرت عادة

(١) سورة الشعراء (٢٦) آية (٨٨) .

(٢) هكذا بالأصل .

- (٢٣٦) أمثالهم في ذلك، وعلى ما يقوم بمداواة المرضى من الأطعمة والأشربة والأحكال والشيافات^(١) والمعاجين والمراهم،
- (٢٣٧) والأدهان والشربات والأدوية المركبة والمفردة والفرش والقصور والآلات المعدة للانتفاع بها في مثله، وسيأتي
- (٢٣٨) ذكر ذلك مفصلاً فيه مبيناً ومشروحاً معينا، على أن الناظر في هذا الوقف والمتولى عليه
- (٢٣٩) يؤجر العقار من هذا الوقف المذكور، وما شاء منه، بنفسه أو بنائيه، مدة ثلاث سنين فما دونها بأجرة المثل فما فوقها،
- (٢٤٠) ويأجر الأراضي مدة ثلاث سنين فما دونها بأجرة المثل فما فوقها، ولا يدخل عقداً على عقد ولا يؤجره لمتشرد ولا
- (٢٤١) لمتعذر ولا لمن تخشى سطوته ولا لمن ينسى الوقف في يده^(٥)، ويبدأ من ذلك بعمارة ما تجب عمارته في الوقف والبيمارستان

(١) الشيافات : جمع شياف ، وهي عبارة عن دواء مسحوق يستعمل للعيون ، كما أنها الدواء الذي يعمل قماً أو تليسة (فتيلة) أنظر Dozy : Supp. Dict. Ar.

(٢) [يأجر] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) هكذا في الأصل

(٤) [يأجره] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٥) من القواعد الفقهية العامة في تأجير الأوقاف أن الاجارة لاتصح في الأرض الزراعية أكثر من ثلاث سنوات ، وفي المساكن والخرائب أكثر من ستة إلا إذا كانت مصاحبة الوقف تفنضي ذلك أو طبقاً لشرط الواقف ، ورغم ذلك فهناك شروط مختلفة للايجار في وثائق الوقف تختلف من وثيقة لأخرى تبعاً للحالة الاقتصادية السائدة في مصر يومئذ وظروف الوقف المالية — د . محمد محمد أمين : تاريخ الأوقاف في مصر ص ٣٦٤ وما بعدها .

(٦) [ويبدأ] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (٢٤٢) المذكور ذلك فيه، من إصلاح وترميم أو بناء هديم^(١)، على وجه لا ضرر فيه ولا ضرار ولا إجحاف بأحد في عمل
- (٢٤٣) ولا اضرار^(٢)، ويتحرى الناظر في تحصيل ريع هذا الوقف أحسن الحيل على حسب الإمكان ويطلب
- (٢٤٤) ذلك حيث كان في كل جهة ومكان، بحيث لا يفرط ولا يفرط، ولا يخرج في سلوكه عن السنن المتوسطة،
- (٢٤٥) ولا يحمل حقاً معيناً، ولا يففل عن أمر يكون صلاحه بيئاً، لتكون هذه الصدقة طيبة مقبولة، وهذا السعي
- (٢٤٦) يرجو مولانا السلطان الملك المنصور، خلد الله ملكه، به من ربه قبوله، فقد قال صلى الله عليه وسلم فيما ورد عنه من الأخبار الصحيحة المنقولة إذا مات العبد انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به
- (٢٤٧) أو ولد صالح يدعو له^(٣)، ثم ما فضل بعد ذلك صرف منه الناظر ما يرى صرفه لمن يتولى إيجار ذلك
- (٢٤٨) واستخراج أجرته وعمارته وصرف ريعه في وجوهه المشتركة فيه وتفرقة أشربته وأدويته من مشد وناظر
- (٢٤٩) ومشارف وشاهد وكاتب وخازن، فيصرف لكل منهم من ريع هذا الوقف أجرة مثله عن تصرفه في ذلك

(١) نصت كافة وثائق الوقف في العصر المملوكي على البعد بالصرف من الربيع على عمارة الأعيان الموقوفة وذلك لتلافي الميوب الاقتصادية للأوقاف السابقة على هدمهم فقد تطرق الفساد إلى أوقاف الأيوبيين نتيجة لتحكير الأوقاف وعدم عمارتها - انظر د. محمد محمد أمين: تاريخ الأوقاف ص ٢٦٣.

(٢) [في جهر ولا إسرار] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف.

(٣) أنظر ما سبق ص ٣٣٠ حاشية (٣).

- (٢٥٠) وفعله ، ولا يولى الناظر في هذا الوقف يهوديا ولا نصرانيا ولا يمكنه من مباشرة شيء من هذا الوقف بل يكون المتولى
- (٢٥١) مسلما ظاهرا الأمانة ، عارفا بأنواع الكتابة ، كافيا فيما يتولاه ، موثوقا بدينه ودرايته وخبرته ، ويصرف
- (٢٥٢) الناظر من ريع هذا الوقف ثمن ماتدعوا حاجة المرضى اليه من سرر حديد أو خشب على ما يراه مصلحة ، ولحف محشوة
- (٢٥٣) قطنا ، وطراريح محشوة بالقطن أيضا ، وملاحف قطن ، ومخاد طرح أو آدم لطيفة^(١) ، على ما يراه ويؤدى اليه اجتهاده ،
- (٢٥٤) وهو مخير بين أن يفصل كل نوع من ذلك ويصرف أجرة خياطته وعمله وثمان حشوه وبين أن يشتري ذلك
- (٢٥٥) معمولا مكلا ، فيجعل لكل مريض من الفرش والسرر على حسب حاله وما يقتضيه مرضه عاملا
- (٢٥٦) في حق كل منهم بتقوى الله وطاعته ، باذلا جهده وغاية نصيحته ، فهم رعيته وكل مسئول من رعيته ،
- (٢٥٧) ويصرف الناظر في هذا الوقف ثمن سكر يصنعه أشربة مختلفة الأنواع ، ومعاجين ، وثمان ما يحتاج اليه لأجل ذلك
- (٢٥٨) من الفواكه والخمائر برصم الأشربة ، وثمان ما يحتاج اليه من أصناف الأدوية والعقاقير والمعاجين والمراهم والأحوال
- (٢٥٩) والشيافات والذرورات والأدهان والسفوفات والترياقات^(٢) والأقراص وغير ذلك ، يصنع كل صنف

(١) [أو آدم محشوة] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) الدويقات أو الترياقات : جمع درباق أو ترياق ، وهو دواء مركب لعلاج السموم —

النيرى : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٣٠ ، Dozy. Supp. Dict. Ar.

- (٢٦٠) في وقته وأوانه ، ويدخره تحت يده في أوعية معدة له ، فإذا فرغ استعمل مثله من ريع هذا الوقف ، ولا يصرف من ذلك
- (٢٦١) لأحد شيئا ، إلا بقدر حاجته إليه ، ولا يزيده عليها ، وذلك بحسب الزمان وما تدعوا الحاجة إليه بحسب الفصول وأوقات
- (٢٦٢) الاستعمال ، ويقدم في ذلك الأحوج فالأحوج من المرضى والمحتاجين والضعفاء والمنقطعين والفقراء والمساكين ،
- (٢٦٣) ويصرف الناظر من ريع هذا الوقف ما تدعو حاجة المرضى إليه من مشوم في كل يوم ، وزبادى نخار برسم أغذيتهم وأقداح
- (٢٦٤) زجاج وغطار برسم أشربتهم ، وكيزان وأباريق نخار ، وقصاري نخار ، وسرج وقناديل وزيت للوقود عليهم ، وماء
- (٢٦٥) من بحر النيل المبارك برسم شربهم وأغذيتهم ، وفي ثمن مكبات خوص لأجل تغطية^(٢) أغذيتهم عند صرفها ، وفي ثمن
- (٢٦٦) مراوح خوص لأجل استعمالهم إياها في الحر ، يصرف الناظر ثمن ذلك من ريع هذا الوقف من غير اسراف ولا إجحاف ، ولا
- (٢٦٧) زيادة على ما يحتاج إليه ، كل ذلك بحسب ما تدعوا الحاجة إليه لزيادة الأير والثواب ، ويصرف الناظر في هذا الوقف
- (٢٦٨) لرجلين مسلمين موصوفين بالديانة والأمانة يكون أحدهما خازنا لخزن حاصل التفرقة يتولى تفرقة الأشربة والأكمال والأعشاب
- (٢٦٩) والمعاجين والأدهان والشيافات المأذون له في صرف ذلك من المباشرين ، ويكون الآخر أمينا يتسلم صبيحة كل يوم

(١) في الأصل [غدار] والنصح من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف ، والغضار: الطين الحر، ومنه يتخذ الخبز الذي يسمى الغضار، ويطلق أيضا على الصلصة المتخذة منه — تاج العروس ، لسان العرب — مادة غضر .

(٢) [أغطية] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (٢٧٠) وعشيته أقداح الشراب المختصة بالمرضى والمختلن من الرجال والنساء المقيمين بهذا البيارستان ، ويفرق ذلك عليهم ويباشرون
- (٢٧١) شرب كل منهم لما وصف له من ذلك ، ويباشرون المطبخ بهذا البيارستان وما يطبخ فيه للمرضى من مرأ^(١) ورز دجاج
- (٢٧٢) وفرارنج ولحم وغير ذلك ، ويجعل لكل مريض ما يطبخ له في كل يوم في زبدية منفردة له ، من غير مشاركة مع مريض آخر ،
- (٢٧٣) ويغطيها ويوصلها [الى المريض^(٢)] الى أن يتكامل اطعامهم ويستوفي كل منهم غذاءه وعشاءه وما وصف له بكرة وعشية ، ويصرف الناظر
- (٢٧٤) لكل منهما من ريع هذا الوقف ما يرى صرفه إليه من غير حيف ولا شطط ، وللناظر الزيادة عليهما في العدة اذا لم يكفيا
- (٢٧٥) ما اشترط عليهما مباشرته ، ويصرف له أجرة مثله من ريع هذا الوقف ، ويصرف الناظر من ريع هذا الوقف
- (٢٧٦) لمن ينصبه بهذا البيارستان من الأطباء المسلمين الطبائعيين والكحالين والجراحيين^(٣) بحسب ما يقتضيه الزمان وحاجة
- (٢٧٧) المرضى ، وهو مخير في العدة وتقرير الجامكيات^(٤) ، ما لم يكن في ذلك حيف ولا شطط ، يباشرون المرضى والمختلن

(١) المقصود بالمسرا الشورية أو البهريز .

(٢) ما بين الحاصرتين مكتوب فوق السطر في الوثيقة ١٥ / ٢ محكمة .

(٣) الطبائعيون هم الذين يقومون بعلاج الأمراض الباطنية Physician ، الكحالون : المختصون بمعالجة أمراض العيون Ophthalmic Surgeon ، والجراحيون : الذين يقومون بالعمليات الجراحية Surgeon . د . عبد اللطيف إبراهيم : دراسات تاريخية تحققي رقم ٦٥٤ .

(٤) الجامكية : جوامك أو جامكيات : هي المرتبات بصفة عامة . انظر الفلقلشندى :

صبح الأعشى ج ٣ ص ٤٥٣ ، ٥١٩ ، Dozy : Supp. Dict. Ar.

- (٢٧٨) الرجال والنساء بهذا الـبيارستان ، مجتمعين أو متناوبين ، باتفاقهم على التناوب أو بإذن الناظر في التناوب ،
- (٢٧٩) ويسألون عن أحوالهم ، وما يتجدد لكل منهم من زيادة مرض أو نقص ، ويكتبون بما يصلح لكل مريض من شرائب وفضاء وغيره في دستور ورق
- (٢٨٠) ليصرف على حكمه ، ويلتزمون المبيت في كل ليلة بالـبيارستان ، مجتمعين أو متناوبين ، ويجلس الأطباء الكمالون لمداواة
- (٢٨١) أعين الرمءاء بهذا الـبيارستان ، ولمداواة من يرد اليهم من المسلمين ، بحيث لا يرد أحد من المسلمين الرمءاء عن مداواة عينيه
- (٢٨٢) بكرة كل يوم ، ويباشرون المداواة ويتلطفون فيها ويرفقون بالرمءاء في ملاطفاتهم ، فان كان فيهم من به قروح
- (٢٨٣) أو أمراض في عينيه تقتضى مراجعة الكمال للطبيب الطبائى راجعه وأحضره معه وباشر معه من غير انفراد عنه ، وراجعه
- (٢٨٤) في أحواله إلى حين برؤه وشفائه ، ويصرف الناظر في هذا الوقف لمن ينصبه شيخا للاشتغال عليه بعلم الطب
- (٢٨٥) على اختلافه ، يجلس بالمصطبة الكبرى المعينة له في كتاب الوقف المشار إليه ، للاشتغال بعلم الطب على اختلاف أوضاعه
- (٢٨٦) في الأوقات التى يعينها له الناظر ، ما يرى صرفه إليه ، وليكن من جملة أطباء هذا الـبيارستان المبارك من غير زيادة على
- (٢٨٧) العدد ، ويصرف الناظر من ريع هذا الوقف للقومة والفراشين الرجال والنساء بهذا الـبيارستان [ما يرى صرفه إلى كل منهم بحسب عمله ، على أن كلا منهم يقوم بخدمة المرضى والمختلين الرجال والنساء بهذا الـبيارستان^(١)] ، ويفصل

(١) ما بين الحاصرتين مكتوب على الهامش الأيمن للوثيقة ٢/١٥ محكمة من أسفل إلى أعلى أى

- (٢٨٨) ثيابهم وينظف أماكنتهم ، واصلاح شئونهم ، واتقيام بمصالحهم ،
على ما يراه من العدة والتقدير ، بحيث لا يزيد في العدة ولا في المقادير
- (٢٨٩) على الحاجة إليه في ذلك بحسب الزمان^(١) ، ويصرف الناظر ما تدعوا الحاجة
إليه في تكفين من يموت
- (٢٩٠) بهذا البيارستان من المرضى والمختلين الرجال والنساء ، فيصرف إليه ما يحتاج
إليه برسم غسله وثمان كفته
- (٢٩١) وحنوطه وأجرة غاسله وحافر قبره ومواراته في قبره على السنة النبوية^(٢)
والحالة المرضية ، ومن كان مريضاً
- (٢٩٢) في بيته وهو فقير كان للناظر أن يصرف إليه ما يحتاج إليه من حاصل
هذا البيارستان من الأشربة
- (٢٩٣) والأدوية والمعاجين وغيرها ، مع عدم التضيق في الصرف على من هو مقيم
به ، فإن مات بين أهله صرف إليه
- (٢٩٤) الناظر في يومه تجهيزه وتغسيله وتكفينه وحمله إلى مدفنه ومواراته في قبره
ما يليق به بين أهله ، وليس للناظر
- (٢٩٥) في هذا الوقف أن ينزل بهذا البيارستان من المرضى ولا من المختلين
ولا من الاطباء ولا من المباشرين ولا من أرباب
- (٢٩٦) الوظائف بهذا البيارستان يهوديا ولا نصرانيا فإن فعل شيئا من ذلك
أو أذن فيه ففعله مردود وإذنه
- (٢٩٧) فيه غير معمول به وقد باء بسخطه وإثمه ، ومن حصل له الشفاء والعافية
ممن هو مقيم بهذا البيارستان المبارك
- (٢٩٨) صرف الناظر إليه من ريع هذا الوقف المذكور كسوة مثله على العادة
بحسب الحال من غير زيادة تقتضى

(١) [بحسب الزمان والمكان] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) الحنوط : هو ما يختلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم — لسان العرب .

- (٢٩٩) التضيق على المرضى والقيام بمصالحهم ، كل ذلك على ما يراه الناظر
ويؤدي إليه اجتهاده بحسب ما تدهوا إليه
- (٣٠٠) الحاجة ويحصل به مزيد الأجور لمولانا السلطان الملك المنصور
سيف الدنيا والدين ، أعز الله به الدين وأمتع
- (٣٠١) ببقائه الإسلام والمسلمين ، فإن نقص ريع الوقف المذكور عن استيعاب
المصارف المذكورة أعلاه قدم الناظر
- (٣٠٢) صرف الأهم فالأهم من ذلك من الأطعمة والأشربة والأدوية والسفوفات
والمعاجين ومداواة الرمضاء
- (٣٠٣) ويقدم^(١) الأوج فالأوج بحسب ما تقضيه المصلحة وزيادة الأجور
والتواب ، وعلى الناظر في هذا
- (٣٠٤) الوقف أن يراعى تقوى الله سبحانه وتعالى سرا وجهرا ، ولا يقدم
صاحب جاه على ضعيف ، ولا قوى على
- (٣٠٥) من هو أضعف منه ، ولا متأهل على غريب ، بل يقدم من في الصرف
إليه زيادة للأجور والتواب والتقريب
- (٣٠٦) إلى رب الأرباب ، فإن تعذر الصرف والعياذ بالله تعالى إلى الجهات
المذكورة أو إلى شيء منها كان ذلك مصروفا
- (٣٠٧) إلى الفقراء والمساكين المسلمين أينما كانوا وحيثما وجدوا ، وجعل هذا
الكتاب العالي الأميري العزى
- (٣٠٨) الوكيل الواقف بإذن موكله مولانا السلطان^(٢) الملك المنصور المذكور ،
خلد الله ملكه وجعل

(١) [وتقديم] في الوثيقة ١٠١٠ أرقاف .

(٢) [مولانا السيد الأجل السلطان] في الوثيقة ١٠١٠ أرقاف .

(٣٠٩) الأرض بأسرها ملكه ، النظر في هذا الوقف والولاية عليه لمولانا السيد

الأجل السلطان الملك المنصور

(٣١٠) الموقوف عنه^(١) بإذنه ، تقبل الله أعماله ، أيام حياته — جعلها الله طيبة

مباركة — ثم من بعده — رزقه الله أطول الأعمار

(٣١١) وملكه بساط^(٢) سائر النواحي والأقطار — للأمثل فالأمثل من أولاده

وأولاد أولاده وإن سفلوا

(٣١٢) ثم الأمثل فالأمثل من عتقاء مولانا السلطان الملك المنصور المسمى ،

أعز الله أنصاره ، فإذا انقرضوا كان

(٣١٣) النظر في ذلك لحاكم المسلمين الشافعي المذهب بالقاهرة ومصر المحروستين ،

ثم من بعده لمن يوجد من حكام المسلمين يوم ذاك ،

(٣١٤) على اختلاف مذاهبهم ، وقف هذا الجنب العالي الأميري العزى الوكيل

(٣١٥) الواقف المذكور أدام الله حراسته عن موكله مولانا السيد الأجل السلطان

الملك المنصور الموكل

(٣١٦) الموقوف عنه المسمى ، خلد الله مملكته وأيد بالنصر أعلامه وألويته ،

بإذنه الشريف له في ذلك وتوكيله إياه على

(٣١٧) التوكيل الصحيح المعتبر الشرعي ، جميع ما عين بأعاليه على الجهات المعنية

(١) ولاية النظر للواقف لا تكون إلا بالشرط في المذهب الشافعي ، والحنبل وعند بعض فقهاء

الحنفية ، أما أبو يوسف فيرى أن تكون الولاية للواقف ولولم ينص على ذلك ، أما مالك فنعم أن يكون

الوقف في يد الواقف — الطرابايعي : الإسماعيل في أحكام الأوقاف ص ٤١ ، القلقشندي : صبح الأعشى

ج ٥ ص ٦٥ حيث يذكر أن الناظر هو من ينظر في الأموال وينفذ تصرفاتها ويرفع إليه حسابها

للنظر فيه ، د . محمد أمين : تاريخ الأوقاف ص ١٣٤ حاشية (٥)

(٢) [بساط] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (٣١٨) بالشروط المبينة والمصارف المشروحة ، وفقا صحيحا شرعيا ، وحسب ذلك تحبسا
- (٣١٩) دائما مرضيا ، بعد اعترافه ، حرص الله بدنه ، بمعرفة ذلك ورؤيته ونظره النظر المعتبر في صحة
- (٣٢٠) الوقف المذكور ولزومه^(١) ، ورفع مولانا السيد الأجل السلطان الملك المنصور ، خلد
- (٣٢١) الله ملكه ، الموكل الموقوف عنه المذكور — أيده الله بنصره وجعل أعداءه تحت ذل سيفه^(٢)
- (٣٢٢) وقهره — عن جميع ما عين بأعاليه يد ملكيته ، ووضع عليه يد نظره الشريف وولايته ، فقد
- (٣٢٣) تم هذا الوقف بتمام شروطه وأركانه ، ولزم بثبوت قواعده وصحة بنيانه ، وصار جميع ما وصف وحدد
- (٣٢٤) بأعاليه وقفا محرما بحرمات الله الأكدية ، التي هي اجمع التحريم^(٣) ، فلا يحل لأحد يؤمن بالله تعالى واليوم^(٤)

(١) لا بد من إقرار الواقف واعترافه بما وقفه مما يجعل تصرفه لازما نافذا ، ولذلك لا بد من إظهاره بمعرفة ما وقفه المعرفة الشرعية النافذة للجهالة ، مما يجعل إقراره حجة عليه ، وبسطة حقه في إنكار الوقف بدوى عدم عليه به ؛ انظر د . عبد اللطيف ابراهيم : دراسة وثيقة وقف مسرور الشبلى — تحقيق رقم ٣٤ ص ١٦٨ ، ١٦٩ .

(٢) [خلد الله ملكه] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) هذه العبارات من الفقرات الختامية في الوثائق والتي تحوى إعلان التوثيق والاعتراف التي أدت الى أن تكون الوثيقة كاملة وصحيحة ، كما أنها من عبارات النخبة والتي تعتبر بمثابة تسليم العين الموقوفة إلى المستعقدين والذين يمثلهم النظر ، وقد شاع استخدام هذه النصوص في عصر سلاطين المماليك وصارت شروطا مألوفة حتى ولو كان تسليم العين الموقوفة لم يتم ماديا في واقع الأمر — د . عبد اللطيف ابراهيم : خمس وثائق شرعية (مجلة جامعة أم درمان الإسلامية المجلد الثاني ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م) ص ١٧٨ ، ١٧٩ ، ودراسة وثيقة وقف الأمير قرايغا الحسنى ص ١٩٥ ، ١٩٦ .

(٤) [تعالى] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (٣٢٥) الآخر ويعلم أنه إلى ربه الكريم صائر ، من سلطان أو وزير أو مشير
أوقاض أو محتسب أو وكيل بيت مال
- (٣٢٦) أو أمير أو آمر ، نقض هذا الوقف ولا نقض شيء منه ولا تعطيله
ولا فسخه ولا تحويله ولا السعي في إبطاله
- (٣٢٧) ولا في إبطال شيء منه ولا الاعتراض إليه ولا إخراجة عن سبيله ، فمن فعل
ذلك أو أعان عليه أو سعى
- (٣٢٨) فيه بقول أو فعل أو مشورة أو فتوى يعلم بها الذي يعلم السر والنجوى فقد
باء بلاثم عظيم وتعرض لعذاب
- (٣٢٩) الله الأليم وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا قبل الله منه صرفا
ولا عدلا ولا فرضا
- (٣٣٠) ولا نفلا ولا زكى^(٢) له قولا ولا فعلا ولا جعل له نصيبا في مغفرته ولا حظا
في جنته وحشره آيسا
- (٣٣١) من رحمته ولا جمع شمله ولا وصل حبله وجعله من الأخمرين أعمالا
الذين ضل سعيهم في الحياة
- (٣٣٢) الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا^(٣)، ومن أمان على إمضاء هذا الوقف
وتثبته وتقريره في أيدي

(١) في الأصل [يعلم الذي يعلم بها السر والنجوى] وما أثبتناه من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف
ليستقيم الأسلوب .

(٢) [زكا] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) هذه صيغة جزائية تواتر كتاب الوثائق العربية في العصور الوسطى على إثباتها في ختام وثائق
الوقف ، وهي صيغ للتهنئة والعقاب واللعنة لمن يغير أو يسعى في تغيير أو إبطال الوقف ، وتكاد تكون هذه
الصيغ الجزائية في وثائق الوقف بنفس الألفاظ تقريبا ، وهي تدل على ضعف الحكومات وعدم الاستقرار
سياسيا واجتماعيا ، كما أنها ذات أسلوب ديني مناسب للعصر المماليكي — انظر وثائق وقف السلطان القوري
٨٨٣ أوقاف سطر ١٧٦٢-١٩٧٥ ، الأمير قرايغا الحسني ٩٢ أوقاف سطر ٢٤٦-٢٥١ ، مسرور
الشبل ٣٩ محكمة سطر ٩٣-٩٥ دراسة د. عبد اللطيف إبراهيم تحقيق رقم ٣٣ ص ١٦٨ ، وثيقة وقف
الأمير صرغتمش ٣١٩٥ أوقاف دراسة ونشر د. عبد اللطيف إبراهيم ص ٣٧ تحقيق رقم ٩٦ ص ٨١ .

(٣٣٠) أشهد أن مولانا السيد الأجل	أشهد أن مولانا السيد الأجل السلطان
(٣٣١) الملك المنصور سيف الدنيا	الملك المنصور سيف الدنيا والدين سلطان
(٣٣٢) الاسلام والمسلمين قانع	الاسلام والمسلمين سيد الملوك والسلطين قانع الكفرة والمشركين
(٣٣٣) شمل الايمان سيد الملوك	قاهر الخوارج والمتمردين قسم أمير المؤمنين والسلطين قانع الكفرة والمشركين
(٣٣٤) [المسمى بأعاليه] أعز الله	بأسرها ملكه وكل الجنب العالي
أنصاره وضاعف اقتداره	الأميرى الأجل الأوحدي
وأعلا أبدا مناره	

(١) مع بداية هذا السطر يوجد في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف عمود سابق على العمودين التاليين والموجودين في نسختي الوثيقة ونص ما جاء لهذا العمود [فيه لحق من بعده وهو صحيح] أشهد أن مولانا السيد الأجل السلطان الملك المنصور العالم العادل المجاهد المرباط المظفر المؤيد المنصور سلطان الاسلام والمسلمين قانع الكفرة والمشركين جامع شمل الايمان سيف الدنيا والدين سيد الملوك والسلطين قسم أمير المؤمنين أعز الله أنصاره وضاعف اقتداره وكل الجنب العالي المولوى الأميرى الكبيرى الأوحدي الأخصى المهدوى العزى المسمى أن يوقف عنه ويحبس ويسجل جميع الأماكن الموصوفة المحدودة بأعاليه على الشروط المشروحة فيه المفصلة المبينة كلها وأن الأمير عز الدين المذكور قبل الوكالة المذكورة فيه وأن الأمير عز الدين الوكيل المسمى وقف وحبس وسجل وحرم وأبد ذلك على مانص وشرح وفصل وعين بأعاليه في المجلس المذكور وبما نسب إليه أعلاه في الثاني عشر من صفر سنة خمس وثمانين وستمائة وكتب محمد بن محمد ابن محمد البكرى الحسنى وبذلك أشهد بتاريخ الثاني عشر من شهر صفر سنة خمس وثمانين وستمائة وذلك بعد قراءة ما سطر أعلاه بصفته على مولانا السلطان أعز الله أنصاره وعلى الواقف الوكيل المذكورين كتب على بن عبد العزيز بن علي عفا الله عنه ولطف به .

(٢) يبدأ نص الشهادة بلفظ «أشهد» بالصيغة الذاتية وفي ذلك معنى اليمين ، والأصل ألا يشهد الشاهد إلا على ما يعرف ، ومحل اشتراط الفقهاء لفظ أشهد إنما هو في الشهادة الملزمة التي يترتب عليها وجوب الحكم على القاضي ، وهي المعينة بالشهادة عند الإطلاق . عبد الطيف ابراهيم : التوثيقات الشرعية ص ٣٠٧ ، ٣١٠ .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقات .

- (٣٣٥) وكل الجنب العالى المولوى
الاميرى الكبيرى الذخرى
الأعزى الأكل العزى الواقف المذكور
أدام الله حراسته فى
- (٣٣٦) الظهيرى النصرى المقدمى
المجاهدى المرباطى المناغرى
أن يوقف عنه ويحبس ويسبل جميع
الأماكن [الموقوفة^(١)] المحدودة أعلاه
على الشرائط المشروحة أعلاه وأشهد
أن الجنب العالى الأميرى
عز الدين
- (٣٣٧) العزى عز الدين الوكيل
المسمى أعلاه أن يوقف
المذكور مثل التوكيل ووقف وحبس
وصبل وحرّم وأبد جميع ذلك
على ما شرط وبين على الوجه المشروح
فيه وبما نسب إليه فيه وبعد
- (٣٣٨) عنه ويحبس ويسبل جميع
الأماكن الموصوفة المحدودة
(٣٣٩) بأعاليه على الشروط المشروحة
فيه المفصلة الميمنة كلها
(٣٤٠) وأنه قبل الوكالة المذكورة ثم
شهدت أن الأمير الأجل^(٢)
- (٣٤١) عز الدين الوكيل المسمى وقف
وحبس وسبل وحرّم وأبد
(٣٤٢) ذلك على ما شرط وعين وفصل
وبين على الوجه المشروح
(٣٤٣) بأعاليه فى المجلس المذكور وبما
نسب إليه بأعاليه^(٣) بعد
(٣٤٤) قراءة المکتوب المشروح بأعاليه^(٤)
جميعه على مولانا السلطان
- قراءتى ما سطر أعلاه على مولانا
السلطان خلد الله ملكه وعلى
الواقف
- المذكور بتاريخ الثانى عشر من صفر
سنة خمس وثمانين وستمائة
- كتبه يوسف بن سليمان الادريسي عفا
الله عنه [ثم كرمه^(٥)] ن^(٦)

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) [الأجل] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) [أعلاه] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف (٤) [أعلاه] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٦) يوجد فى آخر السطر حرف [ن] وهو من علامات الوقف ، وهى كنوع من الاختزال للحكمة

انتهى - أنظر د . عبد اللطيف ابراهيم ، التوثيق الشريعة ص ٣٦٢ .

(٣٤٥) الموكل المسمى خلد الله مملكته

وعلى وكيله الأمير عز الدين

(٣٤٦) بتاريخ اليوم المبارك الثاني عشر

من شهر صفر سنة خمس وثمانين

وسمائه

(٣٤٧) وكتب عيسى بن عمر بن خالد وبذلك أشهد كتبه

ابن عبد المحسن الشافعي

(٣٤٨) حامدا لله عز وجل ومصليا محمد بن محمد بن محمد بن محمد

ومسالم

(٣٤٩) ولحق به لطيفة^(٢) ، ومن قبلها البكري الحسني في تاريخه

إلى بحريها سنة وعشرون قصبة

(٣٥٠) ومن شرفها إلى غريبها قصبتان،

وصاحة في الجانب القبلي^(٣) ،

(٣٥١) ويليه^(٤) ، وأراضى^(٤) ، وذلك ،

ويغلق عليه ، ونخرج في الحاشية

(١) ول وكالة بيت المال ونظر الاحباس والحسبة ، ودرس بزاوية الشافعي بالجامع العتيق (جامع عمرو) ، كما درس بالقرا سنقرية والناصرية — توفي سنة ٨٧١١ / ١٣١٢ م — ابن حجر : الدرر الكامنة - ٣ ص ٢٨٥ ترجمة رقم ٣١٢١ .

(٢) ابتداء من هذا السطر حتى نهاية العمود غير موجود في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف ، وهذا أمر طبيعي لأن ما ألحقه الكاتب في الوثيقة ٢/١٥ محكمة يخالف ما ألحقه كاتب الوثيقة ١٠١٠ أوقاف ، وبدا من هذا الجزء يوجد بالوثيقة ١٠١٠ أوقاف ما يلي [وبذلك أشهدني مولانا السلطان الملك المنصور السيد الأجل المجاهد المرباط المثار المؤيد المظفر المنصور سلطان الاسلام والمسلمين قانع الكفرة والمشركين مبيد الخوارج والتمردين قسيم أمير المؤمنين سيف الدنيا والدين الموكل المذكور أعلاه تقبل الله تعالى سعيه فيما يرضيه وأعانه على ما هو متولى ووكيله المسمى فيه الجنب العالي المولى الاميرى الأجل الأخص الأوحدي الكبيرى الاسفهاوى العضدى النصرى المسمى أدام الله سعاده بما نسب اليهما فيه فشهدت عليهما في ثاني عشر صفر سنة خمس وثمانين وسمائه كتب اسماعيل بن الحسن الأنصارى عفا الله عنه]

(٤) انظر سطر ٨٥ .

(٣) انظر سطر ٧٨ .

- (٣٥٢) وفي الحد البحري منها ثمانى عشرة
حانوتا كل منها بدراريب وشرفة
- (٣٥٣) ومنبل و بينها باب من أبواب
القيسارية المذكورة^(١) وفيه مخرج
- (٣٥٤) أيضا في الحاشية ما يرى
صرفه إلى كل منهم بحسب
- (٣٥٥) عمله على أن كلا منهم يقوم
بخدمة المرضى والمختلين وبذلك
- (٣٥٦) الرجال والنساء بهذا البيارستان^(٢)
فيه تصليح تسع
- (٣٥٧) وناب وللظاهر وصبع والشرقي
والثانية ولها
- (٣٥٨) ونرب على ماله على بينها وبنا
وطهور والبيارستان
- (٣٥٩) والمرسوم وذلك صحيح كتبه
عيسى الشافعى^(٤).
- (٣٦٠) وبذلك
- (٣٦١) أشهدنى في خلد الله ملكه فشهدت عليه
- (٣٦٢) بذلك وكتبه محمد بن محمد بن عبد العزيز
- (٣٦٣) وبذلك ابن ...
- (٣٦٤) أشهد كتبه محمد بن عبد العزيز
- (٣٦٥) ابن الليث .

(٢) انظر سطر ٢٨٧ .

(١) انظر سطر ١١٦ .

(٣) ابتداء من هذا السطر وحتى نهاية العمود غير موجود في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف ، ويوجد بدلا منه [أشهد كتبه محمد بن محمد بن الحسين بن ...] وبذلك أشهد وكتب محمد بن عبد العزيز ابن أحمد بن علي بن الليث وبذلك أشهد وكتب محمد بن محمد بن عبد العزيز ... حامد الله تعالى .

(٤) انظر ما سبق سطر ٣٤٧ ، ومن المرجح أن هذه النسخة كتبت على يد عيسى الشافعى قبل وفاته سنة ٥٧١١ ، فقد نص على ما ألحقه بين الأسطر ، ولو كانت هذه النسخة منقولة مما كتبه عيسى الشافعى لأضاف النسخ ما هو ملحق بين الأسطر في موضعه ، وهذا ما حدث بالنسبة لنسخة الوثيقة رقم ١٠١٠ أوقاف .

[illegible]

وَمَا لَكُمْ لِمَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ
لَا يَنْفَعُكُمْ دِينُ الْفِتْرِ
وَمَا لَكُمْ لِمَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ
لَا يَنْفَعُكُمْ دِينُ الْفِتْرِ

وَمَا لَكُمْ لِمَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ
لَا يَنْفَعُكُمْ دِينُ الْفِتْرِ
وَمَا لَكُمْ لِمَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ
لَا يَنْفَعُكُمْ دِينُ الْفِتْرِ
وَمَا لَكُمْ لِمَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ
لَا يَنْفَعُكُمْ دِينُ الْفِتْرِ
وَمَا لَكُمْ لِمَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ
لَا يَنْفَعُكُمْ دِينُ الْفِتْرِ

ثانياً : الحجة المؤرخة ٢١ صفر سنة ٦٨٥ هـ

- (١) بسم الله الرحمن الرحيم^(١) [وما تفعلوا من خير فان الله به عليم]^(٢) ،
- (٢) هذا كتاب وقف صحيح شرعى ، وحبس صريح مرضى ، أمر بتسطيره
وانشائه وتحريره مولانا وسيدنا ،
- (٣) السلطان الأعظم السيد الأجل الملك المنصور ، العالم العادل ، الكافى الكافل ،
المؤيد المظفر الهمام ،
- (٤) غياث الأنام ، سيف الدنيا والدين ، سلطان الاسلام والمسلمين ، قانع
الكفرة والمشركين ، قاهر الخوارج والمتمردين
- (٥) محيى العدل فى العالمين ، منصف المظلومين من الظالمين ، ملك البحرين ،
خادم الحرمين الشريفين ، أبو المظفر قلاوون
- (٦) الصالحى ، قسيم أمير المؤمنين^(٥) ، سلطان الديار المصرية والبلاط الشامية
والكركية والشوبكية والفراتية والديار بكرية ،

-
- (١) هذه افتتاحية الوثيقة ، فقد درج كتاب الوثائق فى العصور الوسطى على بدء الوثيقة بالبسملة -
أنظر : الفلقة شندى : صبح الأعشى - ٦ ص ٢١٩ ، ٢٢٨ .
 - (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف ، سورة البقرة (٢) آية ٢١٥ .
 - (٣) تبدأ الوثائق عادة بالاعلان أو التنويه الى موضوع التصرف القانونى الوارد بها بلفظ الاشارة
« هذا » مصحوباً بكلمة كتاب أو مكتوب ، والمقصود به الوثيقة الشرعية التى تحوى تصرفاً قانونياً
سواء كان من جانبين مثل البيع أو من جانب واحد مثل الوقف - أنظر د . عبد اللطيف ابراهيم :
نمى وثائق شرعية (مجلة جامعة أم درمان الاسلامية - العدد الثانى ١٣٨٩ / ١٩٦٩ م ص
١٥٨ ، ودراسة وثيقة الأمير قرايخا الحسنى ص ١٩٢ ، ١٩٣ .
 - (٤) أنظر ما ورد بالحجة الأولى من ألقاب للسلطان قلاوون سطر ٣٥ - ٤٣ وما سبق ص ٣٣٣
حاشية (٢) .
 - (٥) عن أمير المؤمنين أنظر ما سبق ص ٣٣٤ حاشية (٤) .

- (٧) وما انضاف الى ذلك من البلاد والأقاليم والقلاع والحصون ، خلد الله ملكه ،
وجعل الأرض بأسرها ملكه ، وجدد له
- (٨) في كل يوم نصرا ، وملكه بساط الأرض برا وبحرا ، وأشهد على نفسه
الشريفة ، صانها الله من كل محذور وبلغها ما تؤمله في سائر الأوقات
- (٩) والدهور ، بما تضمنه هذا المكتوب واشتمل عليه ونسب فيه الإسهاد
إليه ، وهو أنه ، خلد الله ملكه وسلطانه ،
- (١٠) وأفاض على كافة الرعايا عدله وإحسانه ، وقف وحبس وسبل وحرم
وأبد وتصديق^(١)
- (١١) بجميع ما هو له ، خلد الله ملكه ، وفي يده وملكه وتصرفه ، وهو جميع الربع ،
- (١٢) الكامل المعروف بالعلمى أرضا وبناء الذى هو بالقاهرة المحروسة بالقرب
من قيسارية جهار كس^(٢) ، على يمنة السالك
- (١٣) من قيسارية جهار كس والحلاويين طالبا الجامع الظافرى^(٣) وبين البابين
وباب زويلة وغير ذلك من الطرق والأماكن المتصل بعضها ببعض ، وعلى
- (١٤) يسرة السالك من الجامع الظافرى طالبا قيسارية جهار كس وغير ذلك ،
يشتمل

(١) انظر ما سبق ص ٢٣٦ حاشية (١)

(٢) قيسارية جهار كس : بناها الأمير جهار كس بن همد الله ، نجر الدين أبو المنصور الناصرى
الصلاحى ، كان من أكابر أمراء الدولة الصلاحية ، بناها سنة ٥٩٢ هـ / ١١٩٦ م — المقرئى
المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٨٦ .

(٣) جامع الظافر : فى وسط السوق الذى كان يعرف قديما بسوق المراجين ، ويعرف على أيام
المقرئى بسوق الشوايين ، عمره الخليفة الفاطمى الظافر بنصر الله أبو المنصور اسماعيل بن الحافظ
لدين الله أبى الميمون عبد المجيد بن الأمر بأحكام الله منصور سنة ٥٤٣ هـ / ١١٤٨ م — المقرئى :
المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٢٩٩ .

- (١٥) هذا الربع المذكور على ثلاث فرجات الأولى منها تعرف بسكن الشوايين والجزارين والشرائجين وغير ذلك ، وعدة الحوانيت
- (١٦) سكن الشوايين أربعة ومقعدان ، يشتمل كل منها على مسطبة كبرى وفردة باب وداخل ، وفي الحد القبلي من الربع المذكور مما
- (١٧) يل حده البحري أربعة حوانيت أحدها سكن الشرائجي والثاني سكن الرقاق وحانوتان سكن الجزارين ، يشتمل كل منها على
- (١٨) مسطبة ودراريب وداخل وهي مسقفة غشياً ، وذلك الحانوت الخامس^(٢) يشتمل على مسطبة وفردة باب وداخل ، وفي الحد الغربي
- (١٩) خمس حوانيت وباب مطلع يأتي ذكره فيه ، أحد هذه الحوانيت سكن الجزار والثاني سكن الرقاق والثالث سكن السقا ،
- (٢٠) وحانوتان خاليان خربان [بعضه^(٣)] ، وهو يشتمل كل منهما على مسطبة وداخل وهي مسقفة غشياً ، والفرجة الثانية في حده القبلي
- (٢١) بها سبع حوانيت وباب مطلع يأتي ذكره فيه ، أحد هذه الحوانيت يعرف بسكن المليجي الزيات يشتمل على مسطبة ودراريب وداخل ،
- (٢٢) وهو مسقف غشياً ، وباقي هذه الحوانيت السبعة المذكورة يشتمل كل منها على مسطبة وباب وداخل ، وفي الحد الشرقي منها
- (٢٣) أربع حوانيت منها ثلاثة بغير أبواب عليها والرابع يشتمل على مسطبة ودراريب وداخل مسقف غشياً ، وفي هذا الحد باب مطلع

(١) [مما يل الحد] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) هكذا في نسختي الوثيقة .

(٣) [بعضه] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (٢٤) يأتي ذكره فيه ، وفي الحد الغربي من هذا الربع المذكور خمس حوانيت سكن الزياتين ، يشتمل كل منها على مسطبة وداخل
- (٢٥) ودراريب مسقفة غشياً ، وذات الباب الآتي ذكره فيه ، والفرجة الثالثة سكن الفاخوريين وكذلك سكن الزياتين والشوايين ،
- (٢٦) تشتمل على حوانيت دائرة بها ، منها ثلاثة سكن الشوايين يشتمل كل منها على مسطبة وداخل مسقفة غشياً تعلو على كل منها
- (٢٧) فردة باب ، وفي الحد البحري ستة حوانيت سكن الفاخوريين و باب مسدود يأتي ذكره فيه ، فمن هذه الحوانيت المذكورة ثلاثة تعلو على
- (٢٨) كل منها دراريب مسقفة غشياً ، وثلاثة بغير أبواب عليها وهي مسقفة غشياً ، وفي الحد الغربي منها خمسة حوانيت سكن الزياتين و باب مطلع ،
- (٢٩) منها حانوتان بغير أبواب عليها مسقفان غشياً ، وثلاثة حوانيت مكحلة الدراريب يشتمل كل منها على مسطبة وداخل مسقفة غشياً ، وفي
- (٣٠) الحد الغربي منها أربع حوانيت ، منها اثنان خربان واثنان تعلو على كل منها فردة باب وهي مسقفة غشياً ، ويتوصل من الباب
- (٣١) الذي هو بالفرجة الأولى الى سلم متهدم يصعد من عليه الى أربع مستقرات مطلة^(١) على الطريق مسقفة غشياً ، وبجوار
- (٣٢) السلم المذكور سلم ثانى يتوصل منه الى مستقرتين مسقفين غشياً يغلق على كل منها فردة باب ثم يصعد من باقى السلم المذكور الى

(١) [مطلات] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (٣٣) ثمان طباق مطلة على الطريق مسقفة نقيا بمرافق وحقوق، ويتوصل من سلم ثالث الى طابقين مطلين على الطريق
- (٣٤) وعلى الباب، يشتمل كل منهما على مجلس ودور قاعة مسقفين نقيا شعبتين بغير أبواب عليهما، ويتوصل الى علو الفرجة
- (٣٥) الثانية من باب مربع بغير باب عليه يدخل منه الى سلم متهدم يصعد من عليه الى أربع مستقرات خربة، ثم يصعد من باقى السلم المذكور
- (٣٦) الى أربع طباق مطلة على الطريق يشتمل كل منها على مجلس ودور قاعة يفلق على كل منها باب، ومن حقوق هذه الفرجة
- (٣٧) باب بغير باب عليه يتوصل منه^(١) الى سلم [بعضه متهدم]^(٢) يصعد من عليه الى خمس مستقرات خربة، ثم يتوصل من باقى السلم المذكور
- (٣٨) الى خمس طباق مطلة على الطريق مسقفة غشيا يفلق على كل منها فردة باب وذات ... الخالصة لذلك والمرافق والحقوق،
- (٣٩) ويحيط بهذا الربع المذكور ويجمعه ويحصره ويشتمل عليه وعلى سائر حقه كلها حدود أربعة :
- (٤٠) الحد القبلى ينتهى الى الطريق المسلوك وفيه أبواب الحوانيت ومساطبها التى من حقوقها،
- (٤١) والحد البحرى ينتهى الى طريق الجزارين والابزاريين وغير ذلك وفى هذا الحد بعض الحوانيت ومساطبها

(١) [يدخل الى سلم] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) ١٠١٠٠ موضع كلمة غير مفرودة .

- (٤٢) التي من حقوقها ، والحد الشرقى ينتهى من الفرجة الأولى الى الطريق الفاصلة بين ذلك وبين قيسارية المروج^(١) ،
- (٤٣) وفي هذا الحد يشرع بعض حوائت هذا الربع ومساطبها التي من حقوقها وينتهى باقى هذا الحد من الفرجتين الثانية
- (٤٤) والثالثة الى الطريق الفاصلة بين الفرجتين الأولى والثانية ، والحد الغربى ينتهى الى الطريق
- (٤٥) الصغرى المتوصل منها الى الفاخوريين والكيزانيين^(٢) ،
- (٤٦) بمحدود هذا الربع المذكور كلها وحقوقه وحوائته وطباقه وأرضه وسفله وعلوه وما يعرف
- (٤٧) منه وما ينسب اليه من حقوقه كلها الواجبة له شرعا وقفا صحيحا شرعيا وحسبا دائما مرضيا ، وتسبيلا
- (٤٨) مؤكدا مشددا ، لا يباع أصل ذلك ولا يوهب ولا يرهن ولا يناقل به ولا يحل عقد من عقود
- (٤٩) إلى أن يرث الله جل جلاله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين على ما نص عليه مولانا السلطان
- (٥٠) الملك المنصور الواقف المسمى ، تقبل الله أعماله وبلغه من الخيرات آماله ، من المصارف المعينة والشروط
- (٥١) الميينة على البيمارستان المبارك المستجد الموصوف المحدود فى كتاب الوقف المسطور أعلاه الذى بالقاهرة المحروسة^(٣)

(١) قيسارية المروج ، وهى التى عرفت على أيام المقرئى باسم « قيسارية العلوية » — المقرئى المواقف والاعتبار ج ٢ ص ٨٩ .

(٢) المقصود صانعو الفخار والأكواز أو الكيزان (جمع كوز) .

(٣) كلمة [المسطور] مكتوبة بين الأسطر فى الوثيقة ١٥ / ٢ بحكمة .

- (٥٢) بين القصرين المتوصل إليه من الباب الجامع له وللمدرسة والقبة المستجد ذلك المقابل للتربة السلطانية
- (٥٣) الملكية الصالحية النجمية وشهرته في موضعه تغني عن استيعاب وصفه وتحديد^(١) فيه ، على أن للناظر في هذا
- (٥٤) الوقف والمتولى عليه تأجير ذلك بنفسه أو بنائيه مدة ثلاث سنين فما دونها بأجرة المثل فما فوقها ،
- (٥٥) ولا يدخل عقدا على عقد ، ويبدأ من ذلك بعمارة هذا الربع الموقوف فيه وممرته وإصلاحه وتجديده ما
- (٥٦) تهدم من بنيانه وإنشاء أبنية ، على ما يراه الناظر ، سفلا وعلواً بالآلات العمارة ، على ما يراه مما تظهر فيه المصلحة
- (٥٧) ويعود النفع به على الوقف المذكور وأهله ، وما فضل بعد ذلك صرفه الناظر في هذا الوقف
- (٥٨) في المصارف المبينة والشروط المعينة المشروحة في كتاب الوقف على البيمارستان المذكور المسطور
- (٥٩) بأعلى هذا الوقف المؤرخ بالثاني عشر من صفر المبارك سنة خمس وثمانين وستمائة^(٢) ، يصرف [من ذلك في ^(٣)] مصارفه
- (٦٠) ويسلك به سبيله في الحال والمآل على ما نص عليه وعين وشرط فيه وبين من غير عدول

(١) [رحدوده] في الوثيقة ١٠١٠ أرقاف .

(٢) أنظر الجهة الأولى .

(٣) ما بين الحاصرتين ماقط من الوثيقة ١٠١٠ أرقاف .

(٦١) عن ذلك ولا عن شرط فيه أبد الآبدن ودهر الدهرين إلى أن يرث

الله جلّ جلاله الأرض ومن عليها

(٦٢) وهو خير الوارثين ، وقد قرئ كتاب الوقف المسطور أعلاه هذا الوقف

على مولانا السلطان الملك المنصور

(٦٣) الواقف المذكور، خلد الله ملكه وأشهد على نفسه الشريفة ، حرمها الله تعالى ،

بمعرفة ذلك وإحاطته بما فيه علما ،

(٦٤) وجعل مولانا السلطان الملك المنصور، الواقف المذكور، أعز الله أنصاره ،

النظر في هذا الوقف

(٦٥) والولاية عليه لنفسه الشريفة^(١) ، حرمها الله تعالى من كل محذور ، أيام

حياته ، جعلها الله طيبة مباركة ، وله أن يستنيب

(٦٦) عنه في ذلك من شاء ، ثم من بعده ، رزقه الله أطول الأعمار وملكه

سائر النواحي والأقطار ،

(٦٧) للأمثل فالأمثل من أولاده وأولاد أولاده وإن سفلوا ، ثم الأمثل

فالأمثل من عتقائه ،

(٦٨) ثم لحاكم المسلمين الشافعي المذهب بالقاهرة ومصر المحروستين ، فإن لم

يكن فاللحاكم بهما على أي مذهب كان ،

(٦٩) ورفع مولانا السلطان الملك المنصور ، الواقف المسمى خلد الله ملكه ،

يد ملكيته عن ذلك ووضع عليه

(١) أنظر ما سبق ص ٣٦٩ حاشية (١) .

(٧٠) يد نظره وولايته، وأشهد، خلد الله ملكه، برؤية ذلك ومعرفة، وقد تم

هذا الوقف ولزم ونفذ حكمه وانبرم ،

(٧١) وصاروقفا محرما بحرمات الله الأكيدة ، التي هي أجمع التحريم^(١) فلا يحل

لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر ويعلم أنه

(٧٢) إلى ربه الكريم صائر، من سلطان أو أمير أو وزير أو مشير أو قاض

أو محتسب أو وكيل بيت مال

(٧٣) أو آمر أن يبطل هذا الوقف ولا شيئا منه ، ولا ينقصه ولا شيئا منه ،

ولا يغيره ولا شيئا منه ، ولا يسعى في نقضه

(٧٤) ولا في إبطاله ، ولا نسخه بأمر ولا بإيماء ولا بمشورة ولا فتوى ، يعلم بها

الذي يعلم السر والنجوى ، فمن فعل ذلك

(٧٥) أو أعان عليه أو سعى فيه فإله تعالى حسيبه وطليبه ومجازيه بفعله

ومؤاخذه بعمله يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم

(٧٦) ولهم اللعنة ولهم سوء الدار^(٢) ، ومن أعان على إمضاء هذا الوقف وتثبيته

وتقريره في أيدي مستحقيه برد الله مضجعه وأحسن^(٣) إليه

(٧٧) ونصره، ووقع أجر مولانا السلطان المنصور، خلد الله ملكه ، على الله سبحانه

وتعالى الذي لا يضيع أجر من أحسن عملا ،

(١) انظر ما سبق ص ٣٧٠ حاشية (٣) .

(٢) انظر ما سبق ص ٣٧١ حاشية (٣) .

(٣) انظر ما سبق ص ٣٧٢ حاشية (١) .

(٧٨) فمن بطله بعد ما سمعه فانما ائتمه على الذين يبدلونه ، إن الله سميع عليم ،
ووقع الإشهاد فيه بعد قراءته على مولانا السلطان^(١)

(٧٩) الملك المنصور ، الواقف المذكور ، خلد الله ملكه ، بتاريخ اليوم المبارك
الحادى والعشرين من شهر صفر [المبارك]^(٢) .

(٨٠) من شهور سنة خمس وثمانين وستمائة ، [لحق المسطور ولحق وتصدق
وهو صحيح . ن]^(٣) أشهد^(٤) أن مولانا السيد الأجل^(٥)

(١) فى الهامش الأيمن فيما بين هذا المطر والسطر الذى يليه توجد عبارة [نقلت حسب الامكان]
وتحتها توقيع [كتبه محمد بن موسى الأنصارى]

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) ما بين الحاصرتين غير موجود بالوثيقة ١٠١٠ أوقاف ، وهذا أمر طبعى فامهاهه كاتب
الوثيقة ١٠١٠ أوقاف يختلف عما مهاهه كاتب الوثيقة ٢/١٥ محكمة ، وجاء فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف
[وبه مرسل المعظمى نحو المتعد المتوصل منه إلى الفاخور بين والكيزانيين صحيح معند به] .

(٤) أنظر ما سبق ص ٣٧٣ حاشية (٢) .

(٥) جاء الإشهاد فى هذه الوثيقة على عمودين كما هو موضح ، أما فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف
يفاء الإشهاد بها على عمود واحد يختلف نصه عن العمودين المثبتين هنا ، ونص الإشهاد بالوثيقة
١٠١٠ أوقاف هو [أشهد أن مولانا السيد الأجل السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين
سلطان الاسلام والمسلمين ، فاهر الخوارج والمتمردين ، محيى العدل فى العالمين ، قسيم أمير
المؤمنين ، وقف وحبس وسبل وحرم وأبد جميع الربع المرصوف المحدد أعلاه ، على الجهات
المعينة ، بالشروط المشروحة فيه ، على ما بين فيه ، وعلى إقراره ، خلد الله ملكه بما نسب إليه
فيه ، بعد قراءتي جميع ذلك عليه بتاريخ الحادى والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وستمائة

وكتب يوسف بن سليمان الادريسي هذا الله عنه وبذلك أشهد وكتب محمد بن محمد بن محمد بن
محمد البكرى الحسينى فى الحادى والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وستمائة وبذلك أشهد
وكتب محمد بن محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق فى تاريخه وبذلك أشهد فى حادى عشرين من
صفر سنة خمس وثمانين وستمائة ، وكتب على بن عبد الجبار بن أبى الفتح بن أحمد بن العالم
الخضفى البخارى عفا الله عنهم أجمعين وبذلك أشهد وكتب محمد بن عبد العزيز بن أحمد
ابن عمسمر بن اللبث وبذلك أشهد وكتب محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن رشيق
حامد الله تعالى] .

- (٨١) السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين
- (٨٢) أشهد أن المولى السيد الأجل سلطان الإسلام والمسلمين ناصر الإسلام
- (٨٣) السلطان الملك المنصور العالم المعادل
- (٨٤) المجاهد المرباط المظفر المؤيد المنصور
- (٨٥) سيف الدنيا والدين سلطان الإسلام
- (٨٦) والمسلمين قسيم أمير المؤمنين خلد الله ملكه
- (٨٧) وقف وسبل وحرم وأبد وتصدق وتصدق
- (٨٨) بجميع الربع الموصوف المبين أعلاه
- (٨٩) بجميع ما ذكر ووصف وحدد
- (٩٠) بأعاليه على الوجه المشروح فيه بالشروط
- (٩١) المعينة المفصلة الميمنة وعلى اقراره
- (٩٢) خلد الله ملكه بما نسب إليه في
- (٩٣) الحادى والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين
- (٩٤) والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وستمائة

- (٩٥) وكتب محمد بن محمد بن محمد بن
محمد بن محمد بن محمد
وكتب عيسى بن عمر بن خالد بن
عبد المحسن
- (٩٦) الشافعي حامدا لله عز وجل ومصليا
(١)
ومسلما
- (٩٧) البكري الحسيني غفر الله لهم
- (٩٨) وبذلك
- (٩٩) أشهدني خلد الله ملكه في حادي
- (١٠٠) وبذلك عشرين صفر سنة خمس وثمانين
وسمائه ، وكتب
- (١٠١) أشهد وكتب محمد بن عبد العزيز
بن أحمد بن عمر
- (١٠٢) ابن الليث
- (١٠٣) وبذلك
- (١٠٤) أشهد وكتب محمد بن محمد بن
عبد العزيز بن رشيق
- (١٠٥) عليه بذلك كتبه أحمد بن محمد بن
الحسين بن عتيق بن رشيق
- (١٠٦) وبذلك
- (١٠٧) أشهد وكتب يوسف بن سليمان
الادريسي عفا الله عنه
- (١٠٨) وكتب محمد بن الحسين بن رشيق عفا
عنه

(١) من الملاحظ أن هذا الاقهاد متصل بمن الوثيقة ، ويبدو أن عيسى بن عمر هو الكاتب
الأصل لهذه النسخة من ورثائق وقف السلطان قلاوون أنظر ما سبق ص ٣٧٦ حاشية (٦) .

اتتهى الجزء الأول من كتاب تذكرة النبيه بعون الله
ويليه الجزء الثاني إن شاء الله

فهارس الكتاب^(*)

- (١) كشف الأعلام .
 - (٢) كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات .
 - (٣) كشف البلدان والأماكن .
 - (٤) كشف الألفاظ الاصطلاحية .
 - (٥) كشف قوافي الشعر .
 - (٦) كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص .
 - (٧) مصادر ومراجع التحقيق .
 - (٨) فهرس الموضوعات .
-

(*) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى الباحثين بمركز تحقيق التراث الذين أعدوا هذه الفهارس وهم السادة همام فوزى حسن ، ونجوى مصطفى كامل ، وفراج عطا سالم ، وعبد الرحمن أمين صادق .

كشاف الأعلام

(١)

إبراهيم بن محمد بن طرخان الأنصاري الدمشق : ١٤٦	آفش ، انظر : أفوش
إبراهيم بن معضاد بن شداد : ١١٦	الآدمي ، انظر : إبراهيم بن خليل الدمشقي
إبراهيم بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو المريخي : ٢٧٦	آصي ، انظر : بهادر بن عبد الله الحموي
إبراهيم بن يوسف بن يونس بن إبراهيم بن سلطان الارموي : ١٦٣	الأمدي ، انظر : محمد بن إسماعيل بن أبي سعد
الأبرقوهي ، انظر : أحمد بن إسحاق بن محمد أبنا ابن هولاءكو : ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٢	إبراهيم بن أحمد بن عتبة بن هبة الله بن عطاء البصراني : ٢٠٥
ابن أبي أصيبة : ٣٠٦	إبراهيم بن أحمد بن محمد بن معالي الرقي : ٢٦٠
ابن أبي جراحة ، انظر : إسماعيل بن هبة الله ابن محمد بن هبة الله	إبراهيم بن الجزري الكندي : ٧٣
ابن أبي جراحة ، انظر : عبد المحسن بن محمد ابن أحمد	إبراهيم بن خليل الدمشقي الآدمي : ١٥٥ ، ١٩٧
ابن أبي جراحة ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد ابن هبة الله	إبراهيم بن الرشيد بن أبي الوحش بن القدس : ٢٩٠
ابن أبي جراحة ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد ابن هبة الله	إبراهيم بن صالح بن هاشم بن المعجمي : ٩
ابن أبي جراحة ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد ابن هبة الله	إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى بن علي الاشبيلي : ١١٩ ، ١١٨
ابن أبي جراحة ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد ابن هبة الله	إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن هبة الله ابن محمد بن عبد الباقي الحلبي الرماني : ١٥٥
ابن أبي جراحة ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد ابن هبة الله	إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل بن الواسطي : ١٦٢
ابن أبي جراحة ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد ابن هبة الله	إبراهيم بن علي بن خليل بن بديل الحراني : ٢٥٠
ابن أبي جراحة ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد ابن هبة الله	إبراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد الشيباني الأسمردي : ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ١٧٢

ابن أبي عصرون ، انظر : أحمد بن يوسف بن
عبد الرحمن بن عبد الله

ابن أبي عصرون ، انظر : عبد الله بن محمد بن
أبي عصرون

ابن أبي عصرون ، انظر : عمر بن محمد بن عبد الله
ابن محمد

ابن أبي عصرون ، انظر : محمد بن عبد السلام
ابن المطهر بن عبد الله

ابن أبي الصقر ، انظر : مكرم بن محمد بن حمزة
ابن محمد القرقي الدهشقي

ابن الأثير ، انظر : أحمد بن سعيد بن محمد بن
الأثير الحلي

ابن الأثير ، انظر : إسماعيل بن أحمد بن سعيد
ابن الأثير ، انظر : سعيد بن محمد بن سعيد

ابن أحمد الصابوني ، انظر : محمد بن علي بن محمود
ابن علي

ابن الأعمى الدهشقي ، انظر : علي بن محمد بن
المبارك بن سالم

ابن أمين الدولة ، انظر : إبراهيم بن عبد الله
ابن عبد المنعم

ابن أمين الدولة ، انظر : محمد بن عمر بن عبد المنعم
ابن الانماطي ، انظر : محمد بن إسماعيل بن عبد الله

ابن أياز ، انظر : عيسى بن أياز بن عبد الله

ابن أيبك الصفدي : ١٦ ، ١٧ ، ١٨

ابن البابا ، انظر : محمد بن عبد الله بن عبد الكريم

ابن البارزي ، انظر : عبد الرحيم بن إبراهيم بن
هبة الله

ابن باسويه ، انظر : علي بن المبارك بن الحسن
ابن البخاري ، انظر : علي بن أحمد بن عبد الواحد
ابن البقي ، انظر : أحمد بن محمد بن البقي
ابن بلدي ، انظر : عبد الله بن محمود بن مودود
ابن بنت الأعر ، انظر : أحمد بن عبد الوهاب
ابن خلف بن محمود

ابن بنت الأعر ، انظر : عبد الرحمن بن خلف
المسلاقي

ابن بنت الأعر ، انظر : عمر بن عبد الوهاب بن
خلف بن أبي القاسم الملاقي

ابن البخاري ، انظر : علي بن أحمد بن عبد الواحد
ابن بهرام ، انظر : محمد بن محمد بن بهرام

ابن تغري بردي : ٦

ابن النيس ، انظر : عمر بن محمد عبد الله بن محمد
ابن النيف ، انظر : محمد بن محمد بن عقيل بن سالم
ابن تيمية ، انظر : أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام
ابن تيمية ، انظر : عبد الحليم بن عبد السلام بن
عبد الله

ابن تومية ، انظر : محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر
ابن التقي ، انظر : محمد بن إسماعيل بن أبي سعد
ابن جعوان ، انظر : محمد بن محمد بن عباس بن
أبي بكر

ابن جماعة ، انظر : محمد بن إبراهيم بن سعد الله
ابن جماعة

ابن الجيزي ، انظر : علي بن هبة الله بن سلامة
ابن الجواليقي ، انظر : موهوب بن إسحاق بن
إسحاق بن موهوب

ابن الحاجب ، انظر : هيثم بن عمر بن أبي بكر ،
الكردي ، الاسناني .

ابن حبيب ، انظر : الحسن بن عمر بن الحسن .
ابن الحيشي ، انظر : يحيى بن أبي المنصور بن
أبي الفتح .

ابن حجّون ، انظر : جعفر بن محمد بن عبد الرحيم
ابن أحمد .

ابن حديثه ، انظر : محمد بن أبي بكر بن علي .
ابن حماد ، انظر : أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد .
ابن حمدون ، انظر : محمد بن خالد بن حمدون .
ابن حمويه ، انظر : عبيد الله بن عمر بن علي .
ابن محمد بن حمويه الجويني .

ابن حنا ، انظر : علي بن محمد بن سليم .
ابن حنا ، انظر : محمد بن محمد بن علي بن محمد .
ابن الخازن ، انظر : عبد العزيز بن دنف بن
أبي طالب .

ابن الخطيب ، انظر : محمد بن عمر بن مكي .
ابن خطيب جبرين ، انظر : هيثم بن علي
ابن عثمان .

ابن خلكان ، انظر : أحمد بن محمد بن إبراهيم
ابن خلكان .

ابن خليل ، انظر : إبراهيم بن خليل الدمشقي .
ابن الخوي ، انظر : محمد بن أحمد بن خليل بن
سماده بن جعفر بن الخوي .

ابن الخيبي ، انظر : محمد بن عبد المنعم بن محمد
الأنصاري .

ابن الدقاق ، انظر : علاء الدين بن الدقاق .

ابن دقاق العبد ، انظر : محمد بن علي بن وهب
ابن مطيع .

ابن الدندان : ٧٥ .

ابن الدولة ، انظر : كشتكين بن عبد الله .
ابن رزين ، انظر : علي بن محمد بن أبي القاسم .
ابن الرفاعي ، انظر : أحمد بن رزق الله .

ابن رواحه ، انظر : فضل بن علي بن نصر
ابن عبد الله بن الحسين بن رواحة .

ابن روزبة ، انظر : علي بن أبي بكر بن روزبة .
ابن ريان ، انظر : سعيد بن ريان بن يوسف .
ابن الزبيدي ، انظر : الحسن بن المبارك بن محمد .
ابن الزبير ، انظر : عبد الرازق بن أحمد بن عبد الله .

ابن الزكي ، انظر : يوسف بن يحيى بن محمد
ابن أبي الحسن .

ابن الزملكاني ، انظر : علي بن عبد الواحد
ابن عبد الكريم .

ابن الزملكاني ، انظر : محمد بن علي بن عبد الواحد .
ابن الساكن ، انظر : محمد بن علي بن محمد بن علي .
ابن سباع الفزاري ، انظر : أحمد بن إبراهيم
ابن سباع .

ابن سباع الزاري ، انظر : عبد الرحمن بن إبراهيم
ابن سباع .

ابن سحمان ، انظر : محمد بن أحمد البكري
الوائلي الشريشي .

ابن صحنون ، انظر : عبد الوهاب بن أحمد
ابن عبد الوهاب .

ابن السلموس ، انظر : محمد بن هيثم بن أبي الرجا .

ابن الصلاح ، انظر : عثمان بن عبد الرحمن
ابن موسى .

ابن الصيرفي ، انظر : الحسن بن علي بن عيسى
ابن الحسن .

ابن الصيرفي ، انظر : يحيى بن أبي المنصور
ابن أبي الفتح .

ابن صيرم ، انظر : شونج بن صيرم .

ابن الصيقل ، انظر : عبد العزيز بن عبد المنعم
ابن علي بن نصر .

ابن الصيقل ، انظر : عبد اللطيف بن عبد المنعم
ابن الصيقل .

ابن ضحاك ، انظر : محمود بن محمد بن أحمد
ابن مبادر .

ابن الطبال ، انظر : اسماعيل بن علي بن أحمد .
ابن طبرزد ، انظر : عمر بن محمد بن معمر
ابن طبرزد .

ابن طرخان ، انظر : إبراهيم بن محمد بن طرخان .
ابن طولون ، انظر : أحمد بن طولون .

ابن الظاهري ، انظر : أحمد بن محمد بن عبد الله .
ابن العالمة ، انظر : علي بن عمر بن عبد الله .
ابن عبد الدائم ، انظر : أبو بكر بن المنذر بن أحمد
ابن عبد الدائم .

ابن عبد السلام ، انظر : عبد العزيز بن عبد السلام
ابن أبي القاسم .

ابن عبد الصمد ، انظر : عمر بن مكي بن عبد الصمد
ابن عبد الظاهر ، انظر : محمد بن عبد الله
ابن عبد الظاهر .

ابن سني الدولة ، انظر : محمد بن أحمد بن يحيى
ابن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن علي
ابن صدقة النغابي .

ابن سومر ، انظر : محمد بن سليمان بن سومر .
ابن السويدي ، انظر : إبراهيم بن محمد بن طرخان .
ابن شام ، انظر : الحسين بن عبد الرحيم
ابن عبد الله بن شام السعدي .

ابن شبيب ، انظر : أحمد بن حمدان بن شبيب .
ابن شداد ، انظر : يوسف بن رافع بن تميم بن
عنه الأسدي .

ابن شكر ، انظر : أحمد بن يوسف بن عبد الله
ابن شكر .

ابن الشماع ، انظر : محمد بن غالي بن نجم .
ابن الشيرازي ، انظر : عبد الحميد بن محمد
ابن هبة الله .

ابن الصابوني ، انظر : أحمد بن محمد بن محمود
ابن أحمد .

ابن صاحب المصري ، انظر : أحمد بن يوسف
ابن عبد الله بن شكر .

ابن الصائغ ، انظر : محمد بن عبد القادر
ابن عبد الخالق بن خليل بن مقلد بن جابر .

ابن صدقة ، انظر : محمد بن أحمد بن يحيى
ابن الحسن بن يحيى بن محمد بن علي بن صدقة
النغابي .

ابن الصباح الكاتب ، انظر : الحسن بن صباح
المخزومي .

ابن مصري ، انظر : أحمد بن محمد بن سالم .

- ابن العجمي ، انظر : عبد العزيز بن أحمد
ابن العجمي .
- ابن العجمي ، انظر : محمد بن عبد الرحيم
ابن عبد الرحيم .
- ابن المديم ، انظر : إسماعيل بن هبة الله بن محمد
ابن هبة الله .
- ابن المديم ، انظر : محمد بن هبة الله بن عمر
ابن المديم .
- ابن هدي ، انظر : يوسف بن محمد بن الحسن .
- ابن عز القضاة ، انظر : إسماعيل بن علي بن محمد
ابن عبد الواحد .
- ابن هساكر ، انظر : عبد الصمد بن عبد الوهاب
ابن الحسن .
- ابن المطار ، انظر : أحمد بن أبي الفتح بن محمود .
- ابن عطية الإسكندري ، انظر : أحمد بن أبي بكر
ابن منصور .
- ابن العفيف النيسابوري ، انظر : محمد بن سليمان
ابن علي .
- ابن عقيل ، انظر : عبد الرحمن بن عبد الوهاب
ابن علي .
- ابن عكبر ، انظر : عبد الجبار بن عبد الخالق .
- ابن علان ، انظر : المسلم بن محمد بن المسلم
ابن مكي .
- ابن علوان ، انظر : عبد الخالق بن عبد السلام
ابن سعيد .
- ابن عمويه ، انظر : عمر بن محمد بن هبة الله
ابن محمد .
- ابن غسان : ١٧٦ .
- ابن الفارض ، انظر : عمر بن علي بن مرشد .
- ابن فضل الله العمري : ١٦ ، ١٧ .
- ابن قتاده ، انظر : محمد بن حسن بن علي بن قتاده .
- ابن قدامة ، انظر : أحمد بن أحمد بن هبة الله
ابن أحمد .
- ابن قدامة ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن بن محمد
ابن أحمد بن محمد بن قدامة .
- ابن قدامة ، انظر : الحسن بن عبد الله بن محمد
ابن أحمد .
- ابن قدامة ، انظر : سليمان بن حمزة بن أحمد
ابن عمر .
- ابن قدامة ، انظر : عبد الرحمن بن محمد بن أحمد
ابن قدامة .
- ابن القمطلاني ، انظر : محمد بن أحمد بن علي
ابن محمد بن الحسن .
- ابن القطيبي ، انظر : أحمد بن محمد بن عمر
ابن الحسين .
- ابن القلانسي ، انظر : يحيى بن علي بن محمد .
- ابن قيرة ، انظر : يحيى بن نصر بن أبي القسم .
- ابن القيسراني ، انظر : عبد الله بن محمد بن أحمد .
- ابن لقمان ، انظر : إبراهيم بن لقمان بن
أحمد بن محمد .
- ابن الليث ، انظر : عبد الله بن عمرو بن زيد
الحريمي القزاز .
- ابن مالك ، انظر : محمد بن عبد الله الطائي الجبائي .
- ابن مالك ، انظر : محمد بن محمد بن عبد الله
ابن مالك .

ابن المنجا ، انظر : المنجا بن عثمان بن أسعد

ابن المنجا .

ابن المنذر ، انظر : أحمد بن النعمان بن أحمد .

ابن المنير ، انظر : أحمد بن محمد بن منصور

ابن أبي بكر .

ابن المهاج ، انظر : عبد الوهاب بن الحسين

ابن المهلب .

ابن مهنا ، انظر : عيسى بن مهنا بن مانع

ابن حديثه .

ابن مهنا ، انظر : مهنا بن عيسى بن مانع .

ابن الموازي ، انظر : محمد بن علي بن حسين

ابن سالم .

ابن مودود ، انظر : عبد الله بن محمود بن مودود .

ابن موسى الخاضري ، انظر : محمد بن منصور

ابن موسى .

ابن موسى النحوي ، انظر : محمد بن منصور

ابن موسى .

ابن نيهان ، انظر : علي بن عبد الواحد

ابن عبد الكريم .

ابن نيهان ، انظر : علي بن محمود بن الحسن .

ابن النحاس ، انظر : محمد بن إبراهيم بن محمد .

ابن النحاس ، انظر : محمد بن يعقوب بن إبراهيم .

ابن النصيب ، انظر : أحمد بن محمد بن عبد القاهر .

ابن النصيب ، انظر : محمد بن محمد بن عبد القاهر .

ابن نعمة ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن

ابن عبد المنعم .

ابن النفيس ، انظر : علي بن أبي الحرم بن النفيس .

ابن النقيب ، انظر : حسن بن شاور بن طرخان .

ابن مجلي ، انظر : علي بن عبد الله بن عمر .

ابن مراحيل ، انظر : علي بن عبد الرحيم بن

أبي سالم .

ابن المرحل ، انظر : عمر بن مكي بن عبد الصمد .

ابن المرحل ، انظر : محمد بن عمر بن مكي .

ابن مزروع ، انظر : عبد السلام بن محمد

ابن مزروع .

ابن مسلمة ، انظر : أحمد بن مفرج بن علي

ابن مسلمة .

ابن مصعب ، انظر : أحمد بن إبراهيم

ابن عبد الضيف .

ابن مطروح ، انظر : أحمد بن مفضل بن عيسى

ابن إبراهيم .

ابن مطروح ، انظر : يحيى بن عيسى بن إبراهيم .

ابن المعلم ، انظر : محمد بن علي بن فارس .

ابن المغيزل ، انظر : أحمد بن محمد بن محمد

ابن الفرج .

ابن المغيزل ، انظر : عبد الغفار بن محمد بن محمد .

ابن المغيزل ، انظر : عبد الكريم بن محمد بن محمد .

ابن المغيزل ، انظر : عبد اللطيف بن محمد بن محمد .

ابن المغيزل ، انظر : عمر بن عبد اللطيف بن محمد .

ابن المقير ، انظر : علي بن الحسين بن علي .

ابن مكتوم ، انظر : محمد بن مكتوم البعلبكي .

ابن مكي ، انظر : إسماعيل بن عبد الرحمن بن مكي .

ابن ملي ، انظر : أحمد بن محسن بن ملي .

ابن المنجا ، انظر : علي بن المنجا بن عثمان بن أسعد .

ابن المنجا ، انظر : محمد بن عثمان بن أسعد .

أبو بكر بن عبد الله بن أحمد منصور بن أحمد

ابن شهاب النشائي : ٢٧٥ .

أبو بكر بن محمد بن قاسم التونسي النحوي ،

(الشيخ) : ٢٦٤ .

أبو بكر بن المنذر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة

المقدسي : ٢٧٦ ، ٢٧٣ ، ٨٤ .

أبو بكر ، انظر : عبد الله بن عبد الله بن عمر بن علي

ابن محمد بن حمويه الجويني .

أبو بكر ، انظر : محمد بن أحمد البكري الوائلي .

أبو بكر ، انظر : محمد بن أحمد بن علي بن محمد

ابن الحسن .

أبو بكر ، انظر : محمد بن أحمد بن يحيى بن الحسن

ابن يحيى بن يحيى بن محمد بن علي بن صدقة التغلبي .

أبو بكر ، انظر : محمد بن إسماعيل بن عبد الله .

أبو ثابت ، انظر : عامر بن عبد الله بن يعقوب .

أبو الشتاء ، انظر : محمود بن سلمان الحلبي .

أبو الشتاء ، انظر : محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن

ابن عمر بن عيسى المراغي .

أبو الشتاء ، انظر : محمود بن محمد بن أحمد بن مبادر .

أبو جعفر ، انظر : محمد بن علي بن حسين بن سالم .

أبو جعفر ، انظر : يحيى بن جعفر بن عبد الله .

أبو جعفر المنصور ، انظر : عبد الله المنصور

ابن محمد .

أبو جليلك ، انظر : شهاب الدين بن أحمد

ابن أبي بكر .

أبو الجيش ، انظر : إسماعيل بن أبي بكر .

أبو حامد ، انظر : محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن .

ابن النقيب ، انظر : محمد بن أبي بكر بن إبراهيم .

ابن النقيب ، انظر : محمد بن سليمان بن الحسن .

ابن نوح ، انظر : عبد القفار بن أحمد بن عبد الحميد .

ابن هلال ، انظر : محمد بن محمد بن عمر .

ابن هود ، انظر : حسن بن علي بن يوسف .

ابن الواسطي ، انظر : إبراهيم بن علي بن أحمد .

ابن واصل ، انظر : محمد بن سالم بن نصر الله

ابن سالم .

ابن الوردى : ١٧٤ ، ١٦ .

ابن الوكيل ، انظر : محمد بن عمر بن مكي

ابن عبد الصمد .

ابن ياسين ، انظر : سليمان بن علي بن عبد الله .

أبو إسحق ، انظر : إبراهيم بن أحمد بن عقبة .

أبو إسحق ، انظر : إبراهيم بن خليل بن إبراهيم .

أبو إسحق ، انظر : إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى .

أبو إسحق ، انظر : إبراهيم بن عبد الله

ابن عيد المنعم .

أبو إسحق ، انظر : إبراهيم بن محمد بن طرخان .

أبو إسحق ، انظر : إبراهيم بن معضاد بن شداد .

أبو إسحق ، انظر : إبراهيم بن يوسف بن يونس .

أبو البركات ، انظر : إسماعيل بن علي بن أحمد .

أبو البركات ، انظر : أيمن بن محمد بن السعدي .

أبو البركات ، انظر : المنجا بن أسعد بن المنجا .

أبو البقاء ، انظر : توبة بن علي بن مهاجر

ابن شجاع .

أبو بكر بن داود بن عيسى بن العادل بن أيوب

ابن شاذي بن يعقوب بن مروان (الملك

لعادل) : ٨٧ .

أبو الحسن ، بن عبد الله بن غانم بن علي بن إبراهيم

الناقلي (الشيخ) : ٢٠٨ .

أبو الحسين ، انظر : علي بن محمد بن أحمد
ابن عبد الله .

أبو الحسين ، انظر : يحيى بن عيسى بن إبراهيم .

أبو الحسين ، انظر : يحيى بن عبد العظيم بن يحيى
ابن علي .

أبو حفص ، انظر : عمر بن إبراهيم بن الحسن
ابن سلامة .

أبو حفص ، انظر : عمر بن اسماعيل بن مسعود
ابن سعيد .

أبو حفص ، انظر : عمر بن عبد الرحمن بن عمر
ابن محمد .

أبو حفص ، انظر : عمر بن عبد الوهاب
ابن خلف بن أبي القاسم .

أبو حفص ، انظر : عمر بن علي بن مرشد .

أبو حفص ، انظر : عمر بن محمد بن عبد الله
ابن محمد .

أبو حفص ، انظر : عمر بن محمد بن معمر
ابن طبرزد .

أبو حفص ، انظر : عمر بن مكي بن عبد الصمد .

أبو حفص ، انظر : عمر بن نصر بن منصور
البيساني .

أبو الدر ، انظر : ياقوت بن عبد الله الرومي .

أبو الذكاء ، انظر : عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم .

أبو الربيع ، انظر : سليمان بن أحمد بن الحسن
ابن أبي بكر .

أبو حامد ، انظر : محمد بن علي بن محمود بن علي .

أبو الحجاج ، انظر : يوسف بن عبد الرحمن .

أبو الحسن ، انظر : أحمد بن محمد بن عمر بن الحسين .

أبو الحسن ، انظر : علي بن أبي بكر بن روزبه .

أبو الحسن ، انظر : علي بن أبي الثريا .

أبو الحسن ، انظر : علي بن أبي الحرم بن النفيس .

أبو الحسن ، انظر : علي بن أحمد بن عبد الواحد .

أبو الحسن ، انظر : علي بن عبد الرحيم بن
أبي سالم .

أبو الحسن ، انظر : علي بن عبد الواحد
ابن عبد الكريم .

أبو الحسن ، انظر : علي بن علي بن محمد .

أبو الحسن ، انظر : علي بن عمر بن عبد الله .

أبو الحسن ، انظر : علي بن المبارك بن الحسن .

أبو الحسن ، انظر : علي بن محمد بن أبي القاسم .

أبو الحسن ، انظر : علي بن محمد بن عبد الصمد
ابن عبد الأحد .

أبو الحسن ، انظر : علي بن محمد بن المبارك
ابن سالم .

أبو الحسن ، انظر : علي بن محمد بن يوسف
ابن عفيف .

أبو الحسن ، انظر : علي بن محمود بن الحسن
ابن نيهان الشكري .

أبو الحسن ، انظر : علي بن المظفر بن إبراهيم .

أبو الحسن ، انظر : علي بن هبة الله بن سلامة .

أبو الحسن ، انظر : علي بن يعقوب بن شجاع .

أبو الحسن ، انظر : فضل بن علي بن نصر بن عبد الله .

أبو الطيب ، انظر : أحمد بن الحسين بن الحسن
ابن عبد الصمد .

أبو عامر ، انظر : منصور بن جاز بن شيعة .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن عبد الصنف .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن عبد الغنى
السروجي .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن عمر
ابن الفرغ .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن أبي الفتح بن محمود .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن أحمد بن عبيد الله
ابن أحمد .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن أحمد بن نعمة
ابن أحمد .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن الحسن القبي .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن رزق بن الرقاعي .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن سعيد بن محمد
ابن الأثير .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن
ابن عبد المنعم .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن بن محمد
ابن أحمد .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن عبد الله بن الزبير
ابن أحمد .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن عبد الله بن محمد
ابن بكر .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن محمد بن سالم .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن محمد بن ملي .

أبو الربيع ، انظر : سليمان بن عبد الله بن يوسف .

أبو الربيع ، انظر : سليمان بن علي بن عبد الله
ابن علي .

أبو الرجال بن مر المني (الشيخ) : ١٨٠ .

أبو الرجال بن مرى المني ، انظر : أبو الرجال
ابن مرا .

أبو الرجال بن موسى بن محتر المني ، انظر :
أبو الرجال بن مرا المني .

أبو زكريا ، انظر : يحيى بن أبي المنصور بن
أبي الفتح .

أبو زكريا ، انظر : يحيى بن شرف بن مرى .

أبو زكريا ، انظر : يحيى بن محمد بن إسماعيل
الكردي .

أبو سالم ، انظر : إبراهيم بن يوسف بن يعقوب .

أبو سعيد ، انظر : أيك بن عبد الله .

أبو سعيد ، انظر : طرنتاي بن عبد الله المنصوري .

أبو سعيد ، انظر : عبد الله بن محمد بن
أبي حصرون .

أبو السباح ، انظر : عبد الكريم بن محمد بن محمد .

أبو سند ، انظر : جاز بن شيعة الحسيني .

أبو صادق ، انظر : الحسن بن صباح الخزومي .

أبو صالح ، انظر : إسماعيل بن عبد الله بن محمد .

أبو الصفا ، انظر : خليل بن أبي بكر بن محمد .

أبو الصلاح ، انظر : عبد الله بن محمد بن
هين الدولة .

أبو طاهر ، انظر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد .

أبو الطاهر ، انظر : إسماعيل بن علي بن محمد .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن محمد بن إبراهيم .
أبو العباس ، انظر : أحمد بن محمد بن أبي بكر
ابن القاسم .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن محمد الاشبيلي .
أبو العباس ، انظر : أحمد بن محمد بن عبد الله
الحلي .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن محمد بن محمد
ابن الفرغ .
أبو العباس ، انظر : أحمد بن مفرج بن علي
ابن مسلمة .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن مفضل بن عيسى
ابن إبراهيم .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن يحيى النحوي .
أبو العباس ، انظر : أحمد بن يوسف .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن يوسف
ابن الحسن بن رافع .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن يوسف بن عبد الله .
أبو عبد الله ، انظر : أحمد بن حمدان بن شبيب .

أبو عبد الله ، انظر : الحسين بن المبارك بن محمد .
أبو عبد الله ، انظر : الحسين بن عمر بن الحسن .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن إبراهيم بن إبراهيم .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن إبراهيم بن سعد الله .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن إبراهيم بن نصر .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن أبي بكر بن خليل

ابن إبراهيم .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن أبي العزيز مشرف .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن أحمد بن عثمان .

أبو عبد الله انظر : محمد بن أحمد بن نوح .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن الحسن بن إبراهيم .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن الحسين بن رزيق
العاصري .

أبو عبد الله ، انظر : محمد خليل بن سعادة بن جعفر .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن سالم بن نصر الله
ابن سالم .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن سعيد بن عبد الله .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن سليمان بن أبي العز .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن سليمان بن الحسن .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن سليمان بن سومر .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن سليمان بن علي .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عباس بن أحمد .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد الرحيم
ابن عبد الواحد .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد الرازق بن أبي بكر .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد العزيز

ابن عبد السلام .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد السلام
ابن المظهر .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد القوي
ابن بدران .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد الكافي
ابن عبد الملك .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد الله
ابن عبد الظاهر .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد الله بن عبد الكريم .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد الله بن محمد
ابن أحمد .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عثمان بن أبي الحسن .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عثمان بن علي الرومي .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن علي بن محمد بن علي .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن علي بن يوسف .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد بن عمر .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن خالي بن نجم .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن محمد بن مهران الدمشقي .

أبو عبد الله : انظر : محمد بن محمد بن عباس

ابن أبي بكر .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن محمد بن عبد الله

ابن سالم .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن محمد بن محمد النسي .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن محمود بن محمد

ابن عباد .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن مكتوم البجلي .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن موسى بن النعمان .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن نصر الله بن إسماعيل .

أبو عبد الله ، انظر : محمد بن يعقوب بن تميم .

أبو العز ، انظر : عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي .

أبو علي ، انظر : الحسن بن علي بن أبي الحسن .

أبو علي ، انظر : الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن .

أبو علي ، انظر : الحسين بن عبد الرحيم بن عبد الله .

أبو علي ، انظر : الحسين بن عبد الرحيم بن محمد

ابن عبد الملك .

أبو عمر ، انظر : عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن .

أبو عمر ، انظر : عثمان بن عمر بن أبي بكر .

أبو عمرو ، انظر : عثمان بن علي بن عثمان .

أبو غانم ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله .

أبو غانم ، انظر : محمد بن هبة الله بن عمر .

أبو الغنم ، انظر : سالم بن ناصر بن سالم .

أبو الغنم ، انظر : المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي .

أبو فارس ، انظر : عبد العزيز بن عبد الفتى

ابن مرور .

أبو الفتح ، انظر : علي بن محمد الحسين بن يوسف .

أبو الفتح ، انظر : محمد بن علي بن وهب بن مطيع .

أبو الفداء ، انظر : اسماعيل بن أحمد بن سعيد .

أبو الفرج ، انظر : عبد اللطيف بن عبد المنعم .

أبو الفضائل ، انظر : الحسن بن أحمد بن الحسن .

أبو الفضل ، انظر : أحمد بن أسعد بن المظفر .

أبو الفضل ، انظر : أحمد بن عمر بن الحسن .

أبو الفضل ، انظر : جعفر بن محمد بن عبد الرحيم .

أبو الفضل ، انظر : الحسن بن عبد الله بن محمد .

أبو الفضل ، انظر : سليمان بن حمزة بن أحمد .

أبو الفضل ، انظر : طاهر بن بركات بن إبراهيم .

أبو الفضل ، انظر : عبد الله بن عبد الظاهر

ابن تشوان .

أبو الفضل ، انظر : عبد الله بن محمود بن مودود .

أبو الفضل ، انظر : عبد الحسن بن محمد بن علي .

أبو الفضل ، انظر : محمد بن محمد بن هبة الله

ابن محمد .

أبو الفضل ، انظر : محمد بن يعقوب بن إبراهيم

ابن هبة الله .

أبو الفضل ، انظر : محمد بن يوسف بن محمد

ابن يوسف .

أبو الفضل ، انظر : مكرم بن محمد بن حمزة بن محمد .

أبو محمد ، انظر : عبد العزيز بن أحمد بن سعيد
الديري .

أبو محمد ، انظر : عبد الغفار بن محمد بن محمد
ابن أبي الفرج .

أبو محمد ، انظر : عبد القادر بن محمد
ابن عبد الرحمن .

أبو محمد ، انظر : عبد الكافي بن عبد الملك
ابن عبد الكافي .

أبو محمد ، انظر : عبد اللطيف بن محمد بن محمد
ابن نصر الله .

أبو محمد ، انظر : عبد اللطيف بن نصر بن سعيد
ابن سعد .

أبو محمد ، انظر : عبد الله بن عبد الرحيم
ابن عبد الرحيم .

أبو محمد ، انظر : عبد الله بن عطاء بن عبد الله
ابن عطاء .

أبو محمد ، انظر : عبد الله بن عمر بن الشيرازي .

أبو محمد ، انظر : عبد الله بن محمد بن أحمد .

أبو محمد ، انظر : عبد الله بن محمد الخليل .

أبو محمد ، انظر : عبد الله بن مروان بن عبد الله .

أبو محمد ، انظر : عبد المؤمن بن خلف
ابن أبي الحسن .

أبو محمد ، انظر : عبد المؤمن بن عبد الرحمن .

أبو محمد ، انظر : عبد الوهاب بن الحسين
ابن المهدي .

أبو محمد انظر : علي بن أبي الحسن بن منصور .

أبو محمد ، انظر : القاسم بن فيرة بن خلف .

أبو الفضل ، انظر : يوسف بن يحيى بن محمد .

أبو الفضل ، انظر : يوسف بن يحيى بن
محي الدين بن محمد .

أبو القاسم ، انظر : أنوجور الأخشيدي .

أبو القاسم ، انظر : عبد الرحمن بن عبد الوهاب .

أبو القاسم ، انظر : علي بن بلبان .

أبو القاسم ، انظر : علي بن عمر بن الحسن .

أبو القاسم ، انظر : عمر بن علي بن مرشد .

أبو القاسم ، انظر : محمود بن زكي بن آق سنقر .

أبو الكرم ، انظر : محمد بن شربق بن محمد .

أبو المحاسن ، انظر : يوسف بن الحسن بن علي .

أبو المحاسن ، انظر : يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله .

أبو محمد ، انظر : إدريس بن محمد بن مفرح
ابن إدريس .

أبو محمد ، انظر : إسحاق بن محمد بن المؤيد .

أبو محمد ، انظر : حسن بن شاور بن طرخان .

أبو محمد ، انظر : الحسن بن عمر بن الحسن .

أبو محمد ، انظر : سعيد بن علي بن سعيد .

أبو محمد ، انظر : صالح بن تامر بن حامد .

أبو محمد ، انظر : عبد الخالق بن عبد السلام
ابن سعيد .

أبو محمد ، انظر : عبد الرحمن بن إبراهيم بن سياح .

أبو محمد ، انظر : عبد الرحمن بن خلف العلائي .

أبو محمد ، انظر : عبد الرحمن بن محمد بن أحمد
ابن قدامه .

أبو محمد ، انظر : عبد الرحيم بن إبراهيم بن المسلم .

أبو محمد ، انظر : عبد السلام بن علي بن عمر .

الزواوي .

أبو محمد ، انظر : القاسم بن محمد بن يوسف .
أبو محمد ، انظر : القاسم بن يوسف بن محمد
ابن يوسف .

أبو محمد ، انظر : المهذب بن أبي الفخائم
ابن أبي القاسم .

أبو مدين ، انظر : شعيب بن يحيى بن أحمد
ابن الزعفراني .

أبو المظفر ، انظر : قلاوون بن عبد الله الصالحى .
أبو المعالي ، انظر : أحمد بن اسحاق بن محمد .

أبو المعالي ، انظر : أحمد بن عبد الحلیم
ابن عبد السلام .

أبو المعالي ، انظر : أحمد بن محمد بن محمود
ابن أحمد .

أبو المعالي ، انظر : سعد الله بن مروان بن عبد الله .
أبو المعالي ، انظر : عبد القادر بن محمد
ابن أبي الكرم .

أبو المعالي ، انظر : عمر بن عبد الرحمن بن عمر .
أبو المعالي ، انظر : محمد بن أبي بكر بن محمد .

أبو المعالي ، انظر : محمد بن خالد بن حمدون .
أبو المعالي ، انظر : محمد بن عبد الرحمن بن عمر .

أبو المعالي ، انظر : محمد بن عثمان بن أسعد .
أبو المعالي ، انظر : محمد بن علي بن عبد الواحد .

أبو المعالي ، انظر : محمد بن محمد بن أحمد بن علي .
أبو المعالي ، انظر : محمد بن محمد بن عبد القاهر .

أبو المقاهر ، انظر : أحمد بن الحسن بن أحمد
ابن الحسن .

أبو المقاهر ، انظر : محمد بن عبد القادر
ابن عبد الخالق .

أبو المكارم ، انظر : محمد بن أحمد بن محمد .
أبو المنصور ، انظر : اسماعيل بن عبد المجيد
ابن منصور .

أبو المنصور ، انظر : جهاركس بن عبد الله .
أبو نصر ، انظر : محمد بن هبة الله بن محمد .

أبو نعيم ، انظر : محمد بن حسن بن علي بن قتادة .
أبو يعقوب ، انظر : يوسف بن عبد الله بن عمر .

أبو يعلى ، انظر : محمد بن عمر بن عبد المنعم
ابن محمد .

أبو اليمن ، انظر : عبد الصمد بن عبد الوهاب
ابن الحسن .

أبو يوسف ، انظر : يعقوب بن عبد الحق
ابن يوسف .

أحمد بن إبراهيم بن سياح الفزاري (الشيخ) :
١٤٤ ، ٢٥٩ ، ٢٧١ .

أحمد بن إبراهيم بن عبد الصفي بن مصعب الدمشقي
(الشيخ) : ١٩٧ .

أحمد بن إبراهيم بن عبد الفتى السروجي (قاضى
القضاة) : ٢٠٤ .

أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفرج بن أحمد
ابن سابور الفاروقى الواسطى : ١٨٣ .

أحمد بن أبي بكر بن منصور بن عطية الإسكندري
(القاضى) : ٢٨٣ .

أحمد بن أبي الفتح بن محمود الشيباني ، ابن المطار
(الشيخ) : ٢٥٦ .

أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد
ابن قدامة المقدسى (الشيخ) : ١١٨ .

- أحمد بن أحمد نعمة بن أحمد بن جعفر بن الحسين
ابن حماد المقدسي (القاضي) : ١٧٨ .
أحمد بن اسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي
ابن اسماعيل ابن أبي طالب الأبرقوهي
الهمداني (الشيخ) : ٢٤٣ .
أحمد بن أسعد بن المظفر الكاشغري : ٨٥ ،
٢٠٨ ، ١٩٧ .
أحمد بن أيوب (الملك المفضل) : ٣٠١ ،
٣٥٥ .
أحمد سلطان ، انظر : نكدا بن هولاء بن طولو .
أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن القبي بن
أبي بكر علي (الحاكم بأمر الله) : ٨٧ ، ٤٩ ،
١٤١ ، ١٩٥ ، ٢٤٠ ، ٣٣٤ .
أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان
الرازي (قاضي القضاة) : ٢٠٤ ، ٢١٦ ،
٢٣٣ .
أحمد بن الحسين بن الحسين بن عبد الصمد الجعفي
الكوفي ، الكندي : ٢٨٧ ، ٢٦٨ .
أحمد بن حمدان بن شعيب الحراني (الشيخ) :
١٨٦ .
أحمد بن رزق الله بن الرفاعي : ١٤٣ .
أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير ، الحلبي : ٩٦ ،
١٣٢ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ٢٣٠ .
أحمد بن طولون : ٢٩٨ .
أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله
ابن تيمية الحراني (الشيخ) : ٩١ ، ٢٦٩ .
أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة
المقدسي (الشيخ) : ٢١٠ .
- أحمد بن عبد الرحمن بن العجمي : ١٠ .
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة
(قاضي القضاة) : ٦٤ ، ٨١ ، ١٢٩ .
أحمد بن عبد الله بن الزبير بن أحمد بن سليمان
الشيثاني ، الخابوي ، خطيب حلب ومقرتها
(الشيخ) : ١٤٥ .
أحمد بن عبد الله بن محمد بن بكر بن محمد بن إبراهيم
الطبري ، المكي ، مفتي الحجاز واليمن :
١٧٦ .
أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود ابن بنت
الأعز ، (الشيخ) : ٢٨٨ .
أحمد بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب : ٩ .
أحمد بن محسن بن ملي الأنصاري ، البعلبكي
(الشيخ) : ٢٣٠ .
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان (قاضي القضاة)
البرمكي : ٥١ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٧٤ ، ٧٥ ،
١٣٣ ، ٩٢ .
أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصماني ،
الحراني ، أبوطاهر السلفي ، الحافظ : ١٦١ .
أحمد بن محمد الاشبيلي ، الأندلسي (الشيخ) :
٩٨ .
أحمد بن محمد بن البققي : ٢٤١ .
أحمد بن محمد بن الحسين بن عتيق بن رشرق :
٣٩٦ .
أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن بن عبد الله
ابن محفوظ ابن الحسن الراسبي (قاضي
القضاة) : ٢٥٥ ، ٢٦٩ .

- أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر
ابن عبد الواحد بن طاهر بن يوسف بن النصيب
(الشيخ) : ١٦٣ .
- أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي (الشيخ) : ١٤٤ ،
١٩٦ .
- أحمد بن محمد بن علي بن جعفر المرمزي (الشيخ) :
١٩٩ .
- أحمد بن محمد بن علي بن حنا : ٢٦٥ .
- أحمد بن محمد بن عمر بن الحسين بن خلف البغدادى
القطيبي ، الأزجي : ٢٨٨ .
- أحمد بن محمد بن الفرج ، نصر الله العبدى
(الشيخ) : ١١٩ .
- أحمد بن محمد بن محمود بن أحمد بن علي المحمودى
(الشيخ) : ١٦١ .
- أحمد بن محمد بن منصور بن أبي بكر بن القاسم
الجلداني (القاضي) : ٩٢ .
- أحمد بن مفرج بن علي بن مسلمه : ١١٤ .
- أحمد بن مفضل بن عيسى بن إبراهيم بن مطروح
الانصارى (الشيخ) : ٢٢٢ .
- أحمد بن النعمان بن أحمد بن المذر ، الحلبي :
٦٨ .
- أحمد بن يحيى النحوى : ١٧١ .
- أحمد بن يعقوب بن إبراهيم ، الطيبي (الشيخ) :
٢٥١ .
- أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع ، الشيباني
الكوافي ، الموصل (الشيخ المفسر) : ٦٨ ،
١٩٧ .
- أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
أحمد بن أبي عصرون (الشيخ) : ١١٤ .
- أحمد بن يوسف بن عبد الله بن شكر (الشيخ
الرئيس) : ١٢٧ .
- أدريس بن محمد بن مفرج بن إدريس بن عزيز
التونجي ، الحموي : ١٧٠ .
- الأدريسى ، انظر : يوسف بن سليمان .
- الأذرى ، انظر : عبد الرحمن بن عطاء بن حسن .
- الأذرى ، انظر : محمد بن إبراهيم بن إبراهيم .
- الأربلي ، انظر : أحمد بن محمد بن إبراهيم بن
خلكان .
- الأربلي ، انظر : سليمان بن بليان بن أبي الجليش .
- الأربلي ، انظر : علي بن عيسى بن أبي الفتح
أرغون بن أبغنا بن هولكو بن طولو بن
جنگيزخان بن أرغون بن عبد الله الدوادار
الناصري .
- الأرموى ، انظر : إبراهيم بن يوسف بن يوسف .
- الأرموى ، انظر : محمود بن أبي بكر بن أحمد .
- الأزجي ، انظر : أحمد بن محمد بن عمر بن
الحسين .
- الأزجي ، انظر : اسماعيل بن علي بن أحمد
الأزدى ، انظر : محمد بن محمد بن عمر .
- إسماعيل بن محمد بن المؤيد بن علي بن اسماعيل :
٢٤٣ .
- الأسدي ، انظر : محمد بن يعقوب بن إبراهيم .
- الأسدي ، انظر : يوسف بن رافع بن تميم بن
عتبة .

الأسعدي ، انظر : ابراهيم بن لقمان بن أحمد
ابن محمد .

الإسكندراني ، انظر : علي بن المظفر بن ابراهيم .

الإسكندري ، انظر : عبد الله بن محمد بن الدولة .

إسماعيل بن أبي بكر (الملك الصالح) : ١٢٤ .

إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير الحاي
التنوخى : ١٥٨ ، ٢٣٠ .

إسماعيل بن الحسن الأنصاري : ٣٧٦ .

إسماعيل بن عبد الرحمن من مسكني الماردني

(قاضي القضاة) : ٩٤ ، ٩٧ ، ١٣٤ .

إسماعيل بن عبد المجيد بن منصور ، الخليفة

الفاطمي (الظاهر بنصر الله) : ٣٨٦ .

إسماعيل بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن حمزة

ابن المبارك ابن الطبال الاثري (الشيخ)

٢٨٨ .

إسماعيل بن علي بن محمد بن الواحد بن عزرة القضاة

(الشيخ) : ١٣٠ .

إسماعيل بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد

ابن يحيى بن أبي جراحة العقيل (ابن العديم)

١٧٥ .

الاسناني ، انظر : الحسن بن منصور بن محمد

الاسناني ، انظر : عثمان بن عمر بن أبي بكر .

أستدر بن عبد الله الكرجي (نائب السلطنة

بطرابلس) : ٢٤٥ ، ٢٥٢ .

الاشبيلي ، انظر : ابراهيم بن عبد العزيز بن يحيى .

الاشبيلي ، انظر : أحمد بن محمد الاشبيلي

الاندلسي .

الاشبيلي ، انظر : محمد بن أحمد بن نوح .

الاشبيلي ، انظر : محمد بن يوسف بن محمد بن

يوسف .

الأصبهاني ، انظر : أحمد بن محمد بن أحمد .

الأصبهاني ، انظر : محمد بن محمود بن محمد .

أغرلو ، انظر : غرلو بن عبد الله العادل .

الأفرم ، انظر : أفوش بن عبد الله الداوداري .

الأفرم ، انظر : أيك بن عبد الله الصالح .

أفوش الصالح النجفي (الأمير) : ٧٥ .

أفوش بن عبد الله الأشرفي ، (نائب الكرك) :

٢٠٥ .

أفوش بن عبد الله الداوداري المنصوري (الأمير)

٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ .

أفوش بن عبد الله الشمسي (نائب السلطنة

بحلب) : ٤٩ ، ٥٧ .

أفوش المنفي (الأمير) : ٢١٦ .

الطغتكيني ، انظر : كشتكين بن عبد الله .

الطينغا الصالحى : ٩ .

الالقي ، انظر : سنقر بن عبد الله .

الامام أبو حنيفة : ١٢٠ .

الامام المستكفي بالله ، انظر : سليمان بن أحمد

ابن الحسن .

امام الدين ، انظر : عمر بن عبد الرحمن بن عمر .

ام الملك الصالح اسماعيل بن أبي بكر بن أيوب

(جده الملك المنصور محمود) : ١٢٤ .

الأموي ، انظر : يوسف بن يحيى بن محمد بن

أبي الحسن .

- أمير المؤمنين ، انظر : نزار بن معد .
 الأميري ، انظر : بكتاش بن عبد الله الفخري .
 أمين الدين ، انظر : عبد الصمد بن عبد الوهاب
 ابن الحسن .
 أمين الدين ، انظر : عبد الحسن بن محمد بن علي .
 أمين الدين ، انظر : محمد بن محمد بن أحمد
 ابن علي .
 أمين الدين ، انظر : محمد بن محمد بن عمر .
 الأندلسي ، انظر : : إبراهيم بن عبد العزيز
 ابن يحيى .
 الأندلسي ، انظر : أحمد بن محمد الاشبيل .
 الأندلسي ، انظر : أيمن بن محمد السعدي .
 الأندلسي ، انظر : علي بن محمد بن يوسف .
 الأنصاري ، انظر : إبراهيم بن محمد بن طرخان .
 الأنصاري ، انظر : أحمد بن محسن بن علي .
 الأنصاري ، انظر : أحمد بن مفضل بن عيسى .
 الأنصاري ، انظر : اسماعيل بن الحسن .
 الأنصاري ، انظر : عبد الله بن محمد الخليلي .
 الأنصاري ، انظر : علي بن عبد الواحد بن
 عبد الكريم .
 الأنصاري ، انظر : علي بن محمد بن يوسف .
 الأنصاري ، انظر : عمر بن إبراهيم الحسين .
 الأنصاري ، انظر : فضل بن علي بن نصر بن
 عبد الله .
 الأنصاري ، انظر : محمد بن أبي المزين مشرف .
 الأنصاري ، انظر : محمد بن اسماعيل بن عبد الله .
 الأنصاري ، انظر : محمد بن الحسن بن إبراهيم .
- الأنصاري ، انظر : محمد بن عبد القادر بن
 عبد الخالق .
 الأنصاري ، انظر : محمد بن عبد الكريم بن
 عبد الصمد .
 الأنصاري ، انظر : محمد بن عبد المنعم بن محمد .
 الأنصاري ، انظر : محمد بن علي بن سعيد بن
 سالم .
 الأنصاري ، انظر : محمد بن علي بن عبد الواحد .
 الأنصاري ، انظر : محمد بن علي بن يوسف .
 الأنصاري ، انظر : محمد بن محمد بن عباس .
 الأنصاري ، انظر : محمد بن نصر الله بن اسماعيل .
 الأنصاري ، انظر : يحيى بن عبد العظيم بن يحيى .
 أنوجور الأخشيدي (الأمير) : ٢٩٩ .
 إياز بن عبد الله الصالح النجفي (الأمير) :
 ١٢١ .
 أيك الشجاع الصالح (الأمير) : ٦٧ .
 أيك بن عبد الله التركي الحموي الظاهري
 (الأمير) : ١٥٤ : ١٨٥ ، ٢٠٣ ،
 ٣٥٨ .
 أيك بن عبد الله الصالح النجفي (الأمير)
 ١٩١ ، ٣٣٧ .
 أيك بن عبد الله الموصل (الأمير) : ٢١٥ .
 أيدغدي بن عبد الله الكبكي (الأمير) : ١٢٨ .
 أيدمر الجندی ، انظر : أيدمر بن عبد الله
 السناني .
 أيدمر السناني ، انظر : أيدمر بن عبد الله
 السناني .

أيدمر بن عبد الله السنانى الجندى (الأمير) :

• ٢٣٥

أيدمر بن عبد الله الظاهرى (الأمير) :

• ٢٢٥

الأيكى ، انظر : محمد بن أبى بكر بن محمد .

أيمن بن محمد السعدى الأندلسى التوفسى (الشيخ)

• ١٢

أيوب بن شادى بن مروان (الملك الصالح) :

• ٣٥٦ ، ٣٤٢ ، ١١٢

(ب)

البابصرى ، انظر : عبد العزيز بن أبى القاسم

ابن هبان .

الباجرى ، انظر : عبد الرحيم بن عبد المنعم

ابن عمر .

الباجرى ، انظر : محمد بن عبد الرحيم بن

عبد المنعم .

باشقرد الناصرى الايوبى : ٢٥٦ .

البدراخلبى : ٢٩١ .

بدر الدين ، انظر : بكتاش بن عبد الله الفخرى .

بدر الدين ، انظر : بكتوت العلائى .

بدر الدين ، انظر : بيدرا بن عبد الله المنصورى .

بدر الدين ، انظر : بيسرى الشمسى الصالحى .

بدر الدين ، انظر : بيلك الايدمرى .

بدر الدين ، انظر : الحسن بن عمر بن الحسن

ابن عمر .

بدر الدين ، انظر : سلامش بن بيرس .

بدر الدين ، انظر : حسن بن على بن يوسف .

بدر الدين ، انظر : عبد اللطيف بن محمد بن محمد

ابن نصر الله .

بدر الدين ، انظر : محمد بن ابراهيم بن سعد الله .

بدر الدين ، انظر : محمد بن أيوب بن عبد القاهر .

بدر الدين انظر : محمد بن عبد اللطيف بن نصر

ابن سعيد .

بدر الدين ، انظر : محمد بن عبد الله بن

عبد الكريم .

بدر الدين ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد بن عمر .

بدر الدين ، انظر : محمد بن محمد بن عبد الله

ابن مالك .

بدر الدين ، انظر : محمد بن يحيى بن جعفر ابن

عبد الله .

بدر الدين ، انظر : يوسف بن الحسن بن على .

بدر الدين ، انظر : يوسف بن أولو بن عبد الله .

بدر الدين ، انظر : يوسف بن ابراهيم بن سليمان .

البرجوى ، انظر : على بن المبارك بن الحسن .

البرزالى ، انظر : القاسم بن محمد بن يوسف .

البرزالى ، انظر : محمد بن يوسف بن محمد .

بركة فان ، انظر : محمد بن بيرس الصالحى .

البرمكى ، انظر : أحمد بن محمد بن ابراهيم بن

خلكان .

برهان الدين ، انظر : خضر بن الحسن بن على .

برهان الدين ، انظر : ابراهيم خليل بن ابراهيم .

برهان الدين ، انظر : محمود بن عبد الله بن

عبد الرحمن .

برهان الدين ، انظر : محمد بن محمد بن محمد النسي .

البرهان المغيبي : ٣٤٨

البراز ، انظر : محمد بن أبي العز بن مشرف .

البستي ، انظر : علي بن محمد بن الحسين بن يوسف .

البصراني ، انظر : إبراهيم بن أحمد بن عقبة .

البصراني ، انظر : سعيد بن علي بن سعيد .

البصري ، انظر : عبد السلام بن محمد بن مزروع .

البلبيكي ، انظر : أحمد بن محسن بن ملي .

البلبيكي ، انظر : عبد الخالق بن عبد السلام ابن سعيد .

البلبيكي ، انظر : محمد بن مكنوم .

البغدادى ، انظر : أحمد بن محمد بن عمر بن الحسين .

البغدادى ، انظر : عبد الجبار بن عبد الخالق ابن حكيم .

البغدادى ، انظر : عبد العزيز بن أبي القاسم ابن عثمان .

البغدادى ، انظر : علي بن أبي بكر بن روزبة .

بكتاش بن عبد الله الفخرى الصالحى الأميرى (الأمير) : ٢٠٢ ، ٢٤٦ ، ٢٧٧ .

بكتشراجللى (الأمير) : ٢٢٣ ، ٢١٠ .

بكتشراسلحدار (الأمير) : ٢١١ .

بكتوت العلاتى (الأمير) : ١٠٣ .

البكرى ، انظر : محمد بن أحمد البكرى الوائلى الشريشى .

البكرى ، انظر : محمد بن محمد بن محمد بن محمد .

البكى بن عبد الله الظاهرى (نائب صند) :

٢٠٢ ، ٢١١ ، ٢٢٣ .

بليان الرشيدى (الأمير) : ٣٥٨ .

بليان بن عبد الله السلحدار المنصورى العلبانى

(الأمير) : ١٥٣ ، ٢٢١ .

بليان بن عبد الله التوفلى العزىنى (الأمير) : ٥٥ .

البلخى ، انظر : محمد بن سليمان بن الحسن .

البلوى ، (صاحب الرحلة) : ٣٠٦ .

بندو بن طرغاي ، انظر : ييسدو بن طرغاي بن هولاكو .

بهاء الدين ، انظر : زهير بن محمد بن ملي ابن يحيى .

بهاء الدين ، انظر : عبد المحسن بن محمد بن أحمد .

بهاء الدين ، انظر : علي بن علي بن محمد بن أبي سؤداة .

بهاء الدين ، انظر : علي بن عيسى بن أبي الفتح .

بهاء الدين ، انظر : علي بن محمد بن سليم .

بهاء الدين ، انظر : علي بن هبة الله بن سلامة .

بهاء الدين ، انظر : محمد بن إبراهيم بن أبي نصر .

بهاء الدين ، انظر : محمد بن إمام المشهد .

بهاء الدين ، انظر : محمد بن علي بن سعيد بن سالم .

بهاء الدين ، انظر : محمد بن يوسف بن محمد ابن يوسف .

بهاء الدين ، انظر : يوسف بن دافع بن تميم .

بهاء الدين ، انظر : يوسف بن يحيى بن محمد .

بهادر بن عبد الله الجوى المعروف بأصى (الأمير

الكبير) : ١٧٥ ، ٢٠٤ .

البنسى ، انظر : عبد الوهاب بن الحسين بن المهلبى .

بولاي : ٢٤٥ .

تاج الدين ، انظر : عبد الله بن عبد الرحيم
ابن عبد الرحيم .

تاج الدين ، انظر : عبد الوهاب السبكي .

تاج الدين ، انظر : محمد بن أحمد بن محمد .

تاج الدين ، انظر : محمد بن عبد السلام بن المطهر
ابن عبد الله .

تاج الدين ، انظر : محمد بن محمد بن علي بن محمد .

تاج الدين ، انظر : يحيى بن محمد بن إسماعيل
الكردي .

تاج الدين السبكي : ١٦ ، ١٨ .

تاج الدين بن سعيد : ٢٠٠ .

الناذقي ، انظر : محمود بن محمد بن أحمد بن مبادر .

البريزي ، انظر : عبد القاهر بن محمد بن
عبد الواحد .

التغلي ، انظر : محمد بن أحمد بن يحيى بن الحسن
ابن يحيى .

تقي الدين ، انظر : إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل .

تقي الدين ، انظر : إبراهيم بن معصود بن شداد .

تقي الدين ، انظر : أحمد بن عبد الحليم بن
عبد السلام .

تقي الدين ، انظر : إدريس بن محمد بن مفرح
ابن إدريس ؟

تقي الدين ، انظر : توبة بن علي بن مهاجر بن
ابن شجاع .

تقي الدين ، انظر : الحسين بن عبد الرحيم بن
عبد الله .

تقي الدين ، انظر : سليمان بن حمزة بن أحمد
ابن عمر .

بيبرس الجاني ، انظر : بيبرس المعني الصالح .
بيبرس الدوادار : ١٥ .

بيبرس بن عبد الله البندقداري (السلطان الملك
الظاهر) : ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ١٠٢ ،
١١٩ ، ٢١٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٣٨ ،
٣٣٩ ، ٣٥٨ .

بيبرس بن عبد الله البرجي الجاشنكير (السلطان
الملك المنصور) : ٢٢١ ، ٢٤٦ ، ٢٨٧ ،
٢٨٦ .

بيبرس بن عبد الله المجدي ، العديمي (الأمير) : ٩ .

بيبرس المعني الصالح الجاني (الأمير) : ٢٨٠ .

بيدوان بن عبد الله ، المنصوري (الملك الأوحد) .
١٣٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ .

بيدوين طرغاي بن هولكو : ١٨٢ .

البيساني ، انظر : عمر بن نصر بن منصور .

بيسري الشمسي الصالح (الأمير) : ٢٠٣ ، ٢١٤ .

البيضاوي ، انظر : عبد الله بن عمر ، الشيرازي .
بيك الأيدمر (الأمير) : ٥٢ .

(ت)

تاج الدين ، انظر : أحمد بن سعيد بن محمد بن
الأنبيري .

تاج الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن محمد بن الفرج .

تاج الدين ، انظر : صالح بن ثامر بن حامد .

تاج الدين ، انظر : عبد الرحمن بن إبراهيم بن
سباع .

تاج الدين ، انظر : عبد القادر بن محمد بن
عبد الرحمن .

تقي الدين ، انظر : عبد الرازق بن أحمد بن
عبد الله .

تقي الدين ، انظر : عبد الرحمن بن عبد الوهاب
ابن خلف .

تقي الدين ، انظر : عبد الله بن أحمد بن محمد بن
عبد الف .

تقي الدين ، انظر : علي بن المبارك بن الحسن
ابن أحمد .

تقي الدين ، انظر : محمد بن الحسين بن رزين
العامري .

تقي الدين ، محمد بن علي بن وهب بن مطيع .

تقي الدين ، انظر : محمود بن محمد بن محمود بن
محمد .

تكدار بن هولاء كولا بن طولون بن جنكيز خان :
٩٠٦٧٢ .

التكريقي ، انظر : توبة بن علي بن مهاجر بن
شجاع .

التلمساني ، انظر : سليمان بن علي بن عبد الله .
التلمساني ، انظر : محمد بن سليمان بن علي بن
عبد الله .

التلمساني ، انظر : محمد بن موسى بن النعمان .
التميمي ، انظر : أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن .
التميمي ، انظر : محمد بن عبد السلام بن المطهر
ابن عبد الله .

التميمي ، انظر : يحيى بن نصر بن أبي القسم .
التميمي ، انظر : عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن
ابن أحمد .

التنوشي ، انظر : أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير .
التنوشي ، انظر : إدريس بن محمد بن مفرح بن
إدريس .

التنوشي ، انظر : إسماعيل بن أحمد بن سعيد .
التنوشي ، انظر : عبد الوهاب بن أحمد بن
عبد الوهاب .

التنوشي ، انظر : محمد بن عثمان بن أبي الرجا .
التنوشي ، انظر : محمد بن عثمان بن أسعد .
التنوشي ، انظر : المنجا بن عثمان بن أسعد بن
المنجا .

التنوشي ، انظر : المهذب بن أبي الفثام بن
أبي القاسم .

توبة بن علي بن مهاجر بن شجاع بن توبة
(الصاحب) : ٢١٧٠٥٢ .

التوزي ، انظر : محمد بن أحمد بن علي بن محمد
ابن الحسن .

التوزي ، انظر : محمد بن محمد بن أحمد بن علي .
التونسي ، انظر : أبو بكر بن محمد بن قاسم .
التونسي ، انظر : أيمن بن محمد السعدي .

(ث)

ثعلب الكوفي ، انظر : أحمد بن يحيى النحوي .

(ج)

الجدامي ، انظر : أحمد بن محمد بن أبي بكر بن
القاسم .

الجزار ، انظر : يحيى بن عبد العظيم بن يحيى
ابن علي .

الجمبري ، انظر : إبراهيم بن معضاد بن شداد
الجمبري ، انظر : صالح بن ثامر بن حامد .

جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن جيون
الحسيني (الشيخ) : ١٩٦ .

جمال الدين ، انظر : عمر بن ابراهيم بن الحسين
ابن سلامة .

جمال الدين ، انظر : محمد بن احمد البكري الوائلي .

جمال الدين ، انظر : محمد بن الحسن بن ثباته .

جمال الدين ، انظر : محمد بن سالم بن نصر الله
ابن سالم .

جمال الدين ، انظر : محمد بن سليمان بن الحسن .

جمال الدين ، انظر : محمد بن سليمان بن صومر .

جمال الدين ، انظر : محمد بن علي بن محمود بن
علي ، الحمودي .

جمال الدين ، انظر : محمد بن عمر بن احمد بن
هبة الله .

جمال الدين ، انظر : ياقوت بن عبد الله ،
الرومي .

جمال الدين ، انظر : يحيى بن أبي المنصور بن
أبي الفتح .

جمال الدين ، انظر : يحيى بن عبد العظيم بن يحيى
ابن علي .

جمال الدين ، انظر : يحيى بن عيسى بن ابراهيم .
جمال الدين ، انظر : يوسف بن احمد .

جمال الدين ، انظر : يوسف بن عبد الرحمن .

جمال الدين ، انظر : يوسف بن عبد الله بن عمر

جهازكس بن عبد الله ، الناصري : ٣٠٠ ، ٣٨٥ .

الجهني ، انظر : عبد الرحيم بن ابراهيم بن
هبة الله .

جوبان : ٢٤٥

جوهر الصقلي (القائد) : ٣٣٨ ، ٣٤٢ .

الجويني ، انظر : عبد الله بن محمد الله بن عمر
ابن علي بن محمد .

الجمعي ، انظر : احمد بن الحسين بن الحسن .
جقمق (السلطان) : ٣٠٨ .

جلال الدين ، انظر : احمد بن الحسن بن احمد
ابن الحسن .

جلال الدين ، انظر : الحسن بن منصور بن محمد .

جلال الدين ، انظر : عبد الجبار بن عبد الخالق
ابن عكبر .

جلال الدين ، انظر : عثمان بن أبي بكر .

جلال الدين ، انظر : محمد بن عبد الرحمن بن عمر .

جهاز بن شيعة الحسيني (صاحب المدينة) : ٢٦٥ .

جمال الدين ، انظر : احمد بن رزق الله
ابن الرفاعي .

جمال الدين ، انظر : احمد بن محمد بن عبد الله .

جمال الدين ، انظر : أقوش الصالحى ، النجمي .

جمال الدين ، انظر : أقوش بن عبد الله ،
الدواداري .

جمال الدين ، انظر : أقوش بن عبد الله ، الأشرقي .

جمال الدين ، انظر : أقوش بن عبد الله الشمسي .

جمال الدين ، انظر : أقوش المفتي .

جمال الدين ، انظر : شويخ بن صيرم .

جمال الدين ، انظر : عبد الرحيم بن عبد المنعم
ابن عمر .

جمال الدين ، انظر : عبد القاهر بن محمد بن
عبد الواحد .

جمال الدين ، انظر : عبد الكافي بن عبد الملك
ابن عبد الكافي .

جمال الدين ، انظر : عثمان بن عمر بن أبي بكر .

الجويني ، انظر : مطا ملك بن محمد بن محمد .

الجواني ، انظر : محمد بن عبد الله ، الطائي .

(ح)

الحارثي ، انظر : رشيد بن كامل بن رشيد .

الحاكم بأمر الله العباسي ، انظر : أحمد بن الحسن ابن أبي بكر .

الحارثي ، انظر : أحمد بن حمدان بن شبيب .

الحارثي ، انظر : أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام .

الحارثي ، انظر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد .

الحارثي ، انظر : عبد الحليم بن عبد السلام ابن عبد الله .

الحارثي ، انظر : عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي ابن نصر .

الحارثي ، انظر : عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد .

الحارثي ، انظر : عبد الطيف بن عبد المنعم ابن الصيقل .

الحارثي ، انظر : محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر .

الحارثي ، انظر : يحيى بن أبي المنصور بن أبي الفتح .

الحارثي ، انظر : محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد .

الحارثي ، انظر : الحسن بن علي بن أبي الحسن .

الحارثي ، انظر : علي بن عمر بن عبد الله .

الحارثي ، انظر : محمد بن عثمان بن أبي الحسن .

الحارثي ، انظر : عبد الله بن عمر بن زيد القزاز .

حسام الدين خليل (الأمير) : ١٢٦ .

حسام الدين ، انظر : الحسن بن أحمد بن الحسن .

حسام الدين ، انظر : طرطاي بن عبد الله .

حسام الدين ، انظر : لاجين الرومي .

حسام الدين ، انظر : لاجين المنصوري .

حسام الدين ، انظر : هيثم بن هيثم بن مانع .

الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان ، الرازي

(قاضي القضاة) : ٢٠٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ .

٢٣٤ .

حسن بن شاور بن طرخان ، الكنائي (الشيخ ،

الشاعر) : ١١٧ .

الحسن بن صباح ، المخزومي ، المصري (الكاتب)

٢٨٣ .

الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد

ابن قدامة ، المقدسي (قاضي القضاة) : ١٨٩ .

الحسن بن علي بن أبي الحسن بن منصور بن علي ،

الحريري : ٢٠٧ .

الحسن بن علي بن اسحاق بن العباس (نظام

الملك) : ٢٠٩ ، ٢٢٤ .

الحسن بن علي بن هيثم بن الحسن بن علي النعمي

المعروف بابن الصيرفي (الشيخ) : ١٧٤ .

حسن بن علي بن يوسف بن هود ، المغربي ،

المروسي (الشيخ) : ٢٣١ .

الحسن بن صهر بن الحسن بن عمر بن حبيب بن شويخ

ابن عمر : ٨٧ ، ٩٩ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١٥٤ .

١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ .

٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ .

٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ .

الحسن بن منصور بن محمد بن شواق ، الإسفاني

(الشيخ) : ٢٧٨ .

الحسني ، انظر : محمد بن حسن بن علي بن قتادة

الحسني ، انظر : محمد بن محمد بن محمد .

الحسين بن عبد الرحيم بن عبد الله بن شام ،

الصفدي (القاضي) : ١٠٦ .

الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن الزبيدي :

١٧٢، ١٢٤، ٨٥ .

الحسين بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب : ٩ .

الحسين بن محمد بن عدنان ، الحسيني : ٢٩٠ .

الحسيني ، انظر : جعفر بن محمد بن عبد الرحيم .

الحسيني ، انظر : الحسين بن محمد بن عدنان .

الحلي ، انظر : إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم .

الحلي ، انظر : أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير .

الحلي ، انظر : أحمد بن محمد بن عبد الله .

الحلي ، انظر : أحمد بن النعمان بن أحمد .

الحلي ، انظر : إسماعيل بن أحمد بن سعيد .

الحلي ، انظر : إسماعيل بن هبة الله بن محمد .

الحلي انظر : سعيد بن محمد بن سعيد .

الحلي ، انظر : منجب بن عبد الله ، الحلي .

الحلي ، انظر : شهاب الدين بن أحمد بن أبي بكر .

الحلي ، انظر : عبد الله بن محمد بن أحمد .

الحلي ، انظر : عبد المحسن بن محمد بن أحمد .

الحلي ، انظر : علي بن علي بن محمد .

الحلي ، انظر : محمد بن إبراهيم بن محمد .

الحلي ، انظر : محمد بن أيوب بن عبد القاهر .

الحلي ، انظر : محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم .

الحلي ، انظر : محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد .

الحلي ، انظر : محمد بن عمر بن عبد المنعم .

الحلي ، انظر : محمد بن محمد بن عبد القاهر .

ابن هبة الله .

الحلي ، انظر : محمد بن يعقوب بن إبراهيم .

الحلي ، انظر : محمود بن سلمان .

الحلي ، انظر : عبد العزيز بن مرايا بن علي .

الحوي ، انظر : أحمد بن محمد بن محمد بن الفرج .

الحوي ، انظر : إدريس بن محمد بن مفرح .

الحوي ، انظر : بهادر بن عبد الله الحوي .

الحوي ، انظر : عبد الغفار بن محمد بن محمد .

ابن أبي الفرج .

الحوي ، انظر : عبد الكريم بن محمد بن محمد .

الحوي ، انظر : عبد اللطيف بن محمد بن محمد .

الحوي ، انظر : عمر بن عبد اللطيف بن محمد .

الحوي ، انظر : عمر بن علي بن مرشد .

الحوي ، انظر : فضل بن علي بن نصر بن

عبد الله .

الحوي ، انظر : محمد بن إبراهيم سعد بن جماعة .

الحوي ، انظر : محمد بن الحسين بن رزيق .

ابن موسى .

الحوي ، انظر : محمد بن خالد بن حمدون .

الحوي ، انظر : محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم .

الحنظلي ، انظر : يحيى بن نصر بن أبي القمم .

(خ)

الخابوري ، انظر : أحمد بن عبد الله بن الزبير .

الخابوري ، انظر : عبد الرزاق بن أحمد بن

عبد الله .

خدا بنده بن أرغون بن ابنا بن هولاكوبن طولو

ابن جنكيرخان : ٢٥٧ ، ٢٨٢ .

خدا بنده ، انظر : خدا بنده بن أرغون بن ابنا .

الخشوعي ، انظر : طاهر بن بركات بن إبراهيم .

الخشوعي ، انظر : عبدالله بن بركات بن ابراهيم .

خضر بن أبي بكر بن موسى (الشيخ) : ٣٣٩ .

خضر بن بيزرس بن عبد الله ، البندقداري (الملك

المسعود) : ٥٣ ، ٦٦ ، ١٠٢ ، ٢٨٧ .

خضر بن الحسن بن علي ، الزوزاري ، السنجاري

(صاحب) : ٥١ ، ١٠٧ .

الخلاطي ، انظر : محمد بن أحمد بن عثمان .

الخليفة الفاطمي ، انظر : نزار بن معد .

الخليفة المعز : ٣٥٢ .

خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق ، المراغي :

٢٣٨ .

خليل بن قلاون (السلطان الملك الأشرف) :

٩٦ ، ٧٢ ، ١١٥ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ،

١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ٢٣٠ .

الخليلي ، انظر : عبد الله بن محمد ، الخليلي .

الخياط ، انظر : سنجر المسروري ، الخياط .

(د)

الدماغاني ، انظر : يحيى بن جعفر بن عبد الله .

داود بن قرا أرسلان بن غازي بن أرتق بن

ایلغازي بن أرتق (الملك) : ١٥٩ .

داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادي

ابن مروان (الملك الزاهد) : ١٦٣ .

داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول

(الملك المؤيد) : ١٧٧ ، ٢٠١ .

الدمشق ، انظر : ابراهيم بن خليل الدمشقي .

الدمشق ، انظر : ابراهيم بن محمد بن طرخان .

الدمشق ، انظر : أحمد بن ابراهيم بن عبد الصفي .

الدمشق ، انظر : إسماعيل بن علي بن محمد .

الدمشقي ، انظر : عبد العزيز بن عبد السلام .

الدمشقي ، انظر : عبد الله بن عبد الله بن عمر .

الدمشقي ، انظر : علي بن أبي الحرم بن النفيس .

الدمشقي ، انظر : علي بن عمر بن عبد الله .

الدمشقي ، انظر : محمد بن أبي العز بن مشرف :

الدمشقي ، انظر : محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله .

الدمشقي ، انظر : محمد بن علي بن حسين

ابن سالم .

الدمشقي ، انظر : محمد بن محمد بن عباس .

الدمشقي ، انظر : محمد بن محمد بن هبة الله .

الدمشقي ، انظر : محمد بن يعقوب بن تميم .

الدمشقي ، انظر : محمد بن يوسف بن محمد

ابن يوسف .

الدمشقي ، انظر : المسلم بن محمد بن المسلم

ابن مكي .

الدمشقي ، انظر : مكرم بن محمد بن حمزة

ابن محمد القرشي .

الدمشقي ، انظر : المهذب بن أبي الفنائم بن

أبي القاسم .

الدمشقي ، انظر : يوسف بن لؤي بن عبد الله الذهبي

الدمشقي ، انظر : يوسف بن يحيى بن محمد

ابن علي .

الديماطي ، انظر : عبد المؤمن بن خلف بن

أبي الحسن .

الديبيري ، انظر : محمد بن عباس بن أحمد

ابن عبيد .

الديري ، انظر : عبد العزيز بن أحمد بن سعيد .

(ذ)

الذهبي ، انظر : يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله .

(ر)

الرازي ، انظر : أحمد بن الحسن بن أحمد
ابن الحسن .

الرازي ، انظر : الحسن بن أحمد بن الحسن .

الرازي ، انظر : محمد بن عمر ، الرازي .

الرقي ، انظر : أحمد بن محمد بن سالم .

الرقي ، انظر : توبة بن علي بن مهاجر بن شجاع .

الرقي ، انظر : عبد الكافي بن عبد الملك
ابن عبد الكافي .

الرقي ، انظر : محمد بن عباس بن أحمد بن عبيد .

الرقي ، انظر : محمد بن عبد الكافي بن عبد الملك .

الرصعني ، انظر : إبراهيم بن خليل بن إبراهيم .

الرصعني ، انظر : محمد بن عبد الرازي بن أبي بكر .

الرشيد ، انظر : أحمد بن مفرج بن علي بن مسلم .

رشيد بن كامل بن رشيد بن كامل ، الحارثي ،

الرق (الشيخ) : ١٥٤ .

رشيد الدين ، انظر : رشيد بن كامل بن رشيد .

رشيد الدين ، انظر : سعيد بن علي بن سعيد .

رشيد الدين ، انظر : عمر بن إسماعيل بن سعود .

رضي الدين ، انظر : محمد بن أبي بكر بن خليل .

رضي الدين ، انظر : محمد بن علي بن يوسف .

الرباعي ، انظر : إبراهيم بن عبد الله بن
عبد المنعم .

الرباعي ، انظر : محمد بن عمر بن عبد المنعم .

الرهيني ، انظر : إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى .

الرهيني ، انظر : القاسم بن فيرة بن خلف .
رفيع الدين ، انظر : عبد العزيز بن عبد الواحد
ابن إسماعيل .

الرق ، انظر : إبراهيم بن أحمد بن محمد .

الرق ، انظر : رشيد بن كامل بن رشيد .

الرق ، انظر : سالم بن ناصر بن سالم .

ركن الدين ، انظر : بيبرس ، العجمي ، الصالحى .

ركن الدين ، انظر : بيبرس بن عبد الله ، البرجى .

ركن الدين ، انظر : بيبرس بن عبد الله ، الهندقدارى .

الرومى ، انظر : شيرزاد بن مودود بن شيرزاد .

الرومى ، انظر : محمد بن عثمان بن علي ، الرومى .

رئيس الأطباء ، انظر : إبراهيم بن الرشيد .

(ز)

الزوزارى ، انظر : خضر بن الحسن بن علي .

الزوزارى ، انظر : يوسف بن الحسن بن علي .

الزعفراني ، انظر : شعيب بن يحيى بن أحمد .

زكي الدين ، انظر : إبراهيم بن عبد العزيز

ابن يحيى .

زكي الدين ، انظر : عبد العظيم بن عبد القوى

ابن عبد الله .

الزناني ، انظر : عبد المؤمن بن علي ، الكومى الزناني .

الزهرى ، انظر : عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم .

زهير بن محمد بن علي بن يحيى الكاتب (الوزير) :

١١٢

الزواوى ، انظر : محمد بن سليمان بن سومر .

الزواوى ، انظر : عبد السلام بن علي بن عمر .

الزواوى ، انظر : يوسف بن عبد الله بن عمر .

زين الأمان ، انظر : عبد الصمد بن عبد الوهاب
ابن الحسن .

زين الدين ، انظر : أحمد بن محمد ، الأشبيلي .

زين الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن علي .

زين الدين ، انظر : الحسين بن محمد بن عدنان .

زين الدين ، انظر : عبد السلام بن علي بن عمر .

الزراوى .

زين الدين ، انظر : عبد الله بن مروان بن

عبد الله .

زين الدين ، انظر : عبد الله بن محمد الخليلي .

زين الدين ، انظر : عمر بن الحسن بن صمر .

زين الدين ، انظر : عمر بن مكى بن عبد الرحمن .

زين الدين ، انظر : كتيبا بن عبد الله ، المنصورى .

زين الدين ، انظر : المنجا بن عثمان بن أسعد

ابن المنجا .

زين الدين ، انظر : المهذب بن أبي الفناثم بن

أبي القاسم .

زين الدين ، انظر : يوسف بن محمد بن الحسن .

(س)

سالم بن ناصر بن سالم الرقى (القاضى) : ٢٣٦ .

السامرى ، انظر : أحمد بن محمد بن علي بن جعفر .

سبط السلفى : ٢٠٦ .

ست الشام بنت أيوب بن شاذى : ٩١ .

الست هذراء بنت أخ السلطان صلاح الدين

الأيوبى : ١٥٦ .

ست الملك بنت العزيز بالله : ٣٥٥ .

السغاوى : ٣٠٨ .

السغاوى ، انظر : علي بن محمد بن عبد الصمد .

سراج الدين ، انظر : عمر بن محمد بن حسن .

سراج الدين ، انظر : محمود بن أبي بكر بن أحمد .

سراج الدين ، انظر : الحسين بن المبارك بن محمد .

السرمرائى ، انظر : أحمد بن محمد بن علي بن

جعفر .

السروحي ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن عبد الفتى .

سعد الله بن مروان بن عبد الله القارقي : ١٥٧ .

سعد الدين ، انظر : سعد الله بن مروان بن

عبد الله .

السعدى ، انظر : أيمن بن محمد السعدى .

السعدى ، انظر : الحسين بن عبد الرحيم بن

عبد الله .

السعدى ، انظر : عبد الله بن عبد الظاهر بن

نشوان .

السعدى ، انظر : علي بن أحمد بن عبد الواحد .

السعدى ، انظر : محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر .

سعيد بن ريان بن ريان بن يوسف بن ريان

الطائى : ٢٩١ .

سعيد بن علي بن سعيد البصرائى (الشيخ) : ٩٩ .

سعيد بن محمد بن سعيد بن الأثير ، الحلبي : ٢٤٣ .

سلار بن عبد الله ، المنصورى (نائب السلطنة بالديار

المصرية) الأمير : ٢١٣ ، ٢٢١ .

٢٤٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٢٩٥ .

سلامش بن أقال بن بيجوا : ٢١٠ .

سلامش بن بيزرس ، العالحي (الملك العادل) :

٤٨ ، ٦٦ ، ١٠٢ ، ١٤٢ .

السنجاري ، انظر : يوسف بن الحسن بن علي .
سنجر الداوداري ، الصالحى (الأمير) : ٢٠٢ ،
٢٢٩ .

سنجر بن عبد الله ، الباشقردى ، الأمير (نائب
السلطنة بحلب) : ٥٧ ، ٧٣ .
سنجر بن عبد الله ، الحلبي (الملك المجاهد) :
٥٧ ، ١٦١ .

سنجر بن عبد الله ، الشجاعى ، المنصورى (الأمير)
١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،
٣٠١ .

سنجر بن عبد الله ، طقصبا ، الناصرى : ٢٠٦ .
سنجر المسرورى الخياط : ١٠٨ .
سفر الأشقر الصالحى (نائب السلطنة بدمشق) :
٤٩ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ١٥٤ .

سفر شاه الظاهرى : ٢٠٣ .
سفر بن عبد الله ، الألفى (الأمير) : ٦٧ .
السهورردى ، انظر : عمر بن محمد بن عبد الله
ابن محمد .

سوتاي : ٢٤٥ .
سيف الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن علي بن
جعفر .

سيف الدين ، انظر : أرغون بن عبد الله
الداودار .

سيف الدين : انظر : أستاذ من عبد الله .
سيف الدين ، انظر : يكتمر الحلبي .
سيف الدين ، انظر : بلبان الرشيدى .
سيف الدين ، انظر : بلبان بن عبد الله السالحدار .
سيف الدين ، انظر : بهادر بن عبد الله الحموى .

سلطان العلماء ، انظر : عبد العزيز بن عبد السلام
ابن أبي القاسم .

السلطان الملك الناصر ، انظر : يوسف بن
أيوب .

السلفى : ١٥٥ .
السلفى ، انظر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد .
السلفى ، انظر : عبد الرحمن بن عبد الوهاب
ابن هلى .

السلفى ، انظر : عبد العزيز بن عبد السلام بن
أبي القاسم .

السلفى ، انظر : محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام .
السلفى ، انظر : محمد بن هلى بن حسين بن سالم .
سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن
ابن علي (الامام المستكفى بالله) : ٢٤١ ،
٢٤٦ .

سليمان الأبوي : ٧٧ .
سليمان بن سليمان بن أبي الجيش بن عبد الجبار بن
سليمان الأربلي (الشيخ) : ١١١ .

سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد
ابن محمد بن قدامة ، المقدسى (فاضى القضاة) :
١٨٩ .

سليمان بن شروية بن خلدك : ٧٧ .
سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن
عبد الحق بن يحيى بن حمزة ، المربى : ٢٧٧ .
سليمان بن هلى بن عبد الله بن هلى بن ياسين ،
العابدى ، التلسانى : ١٤٧ .

السنجاري ، انظر : خضر بن الحسن بن هلى .
السنجاري ، انظر : عبد القادر بن محمد بن
عبد الرحمن .

سيف الدين ، انظر : سلا بن عبد الله المنصوري .
 سيف الدين ، انظر : طقجي بن عبد الله الأثرفي .
 سيف الدين ، انظر : طقصبا ، الظاهري .
 سيف الدين ، انظر : غرلو بن عبد الله ، العادلي .
 سيف الدين ، انظر : قبجق بن عبد الله ، المنصوري .
 سيف الدين ، انظر : قشتمر العجمي .
 سيف الدين ، انظر : قطز بن عبد الله ، الفخري .
 سيف الدين ، انظر : قلاون بن عبد الله ، الصالحى .
 سيف الدين ، انظر : كرت بن عبد الله ، المنصوري .
 سيف الدين ، انظر : كرجى بن عبد الله .
 سيف الدين ، انظر : محمد بن محمود بن محمد بن
 عمر .
 سيف الدين ، انظر : منجك الناصري .
 سيف الدين ، انظر : منكوتمر بن عبد الله ،
 الحسامي .
 سيف الدين ، انظر : نوكة .

(ش)

شادى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه
 ابن شادى (الملك الأوحى) : ٢٧٠ .
 الشاطبي ، انظر : القاسم بن فيرة بن خلف .
 الشاطبي ، انظر : محمد بن علي بن يوسف .
 شجاع ، انظر : غرلو بن عبد الله العادلي .
 شجر الدر : ٣٥٦ .
 شرف الدين القدامى : ١٥٠ .
 شرف الدين ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن صباح .
 شرف الدين ، انظر : أحمد بن أحمد بن عبيد الله .
 شرف الدين ، انظر : أحمد بن أحمد بن نعمة .

شرف الدين ، انظر : الحسن بن عبيد الله بن
 محمد .
 شرف الدين ، انظر : الحسن بن علي بن هيمى
 ابن الحسن .
 شرف الدين ، انظر : سالم بن ناصر بن سالم .
 شرف الدين ، انظر : سعيد بن محمد بن سعيد .
 شرف الدين ، انظر : سليمان بن سليمان بن
 أبي الجيوش .
 شرف الدين ، انظر : شيرزاد بن مودود بن
 شيرزاد .
 شرف الدين ، انظر : عبد الحميد بن محمد بن
 هبة الله .
 شرف الدين ، انظر : عبد الله بن عبد الله بن عمر
 ابن علي .
 شرف الدين ، انظر : عبد الله بن محمد بن
 أبي عصرون .
 شرف الدين ، انظر : عبد المؤمن بن خلف بن
 أبي الحسن .
 شرف الدين ، انظر : علي بن محمد بن أحمد
 ابن عبد الله .
 شرف الدين ، انظر : عمر بن علي بن مرشد .
 شرف الدين ، انظر : هيمى بن اياز بن عبد الله
 شرف الدين ، انظر : عيسى بن مهنا بن مانع
 ابن حديثة .
 شرف الدين ، انظر : محمد بن الحسن بن إبراهيم .
 شرف الدين ، انظر : محمد بن عبد العزيز بن
 عبد السلام .

شرف الدين ، انظر : محمد بن عبد الله بن محمد
ابن أحمد .

شرف الدين ، انظر : محمد بن عثمان بن علي .
شرف الدين ، انظر : محمود بن محمد بن أحمد .

شرف الدين ، انظر : موسى ، الناصري .

الشرقي ، انظر : محمد بن أحمد ، البكري .

شعيب بن يحيى بن أحمد بن الزعفراني : ١٥٥ ،
٢٦٥ .

شمس الخواص ، انظر : مسرور الطواشي .

شمس الدين ، انظر : إبراهيم الحزري الكبكي .

شمس الدين ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن
هد الفتي .

شمس الدين ، انظر : أحمد بن أبي بكر بن منصور .

شمس الدين ، انظر : أحمد بن عبد الله بن الزبير .

شمس الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن إبراهيم
ابن خلكان .

شمس الدين ، انظر : أحمد بن مفضل بن هيمى .

شمس الدين ، انظر : أحمد بن يعقوب بن إبراهيم .

شمس الدين ، انظر : سنقر الأشقر .

شمس الدين ، انظر : سنقر شاه الظاهري .

شمس الدين ، انظر : سنقر الصالحى .

شمس الدين ، انظر : سنقر بن عبد الله ، الألفي .

شمس الدين ، انظر : عبد الرحمن بن محمد .

ابن أحمد .

شمس الدين ، انظر : عبد الرحيم بن محمد .

ابن عبد الملك .

شمس الدين ، انظر : عبد الله بن محمد بن عطا .

شمس الدين ، انظر : عمر بن عبد العاطف بن محمد .

شمس الدين ، انظر : قرا سنقر المنصوري .

شمس الدين ، انظر : محمد بن إبراهيم بن إبراهيم .

شمس الدين ، انظر : محمد بن أبي بكر بن علي .

ابن حديثه .

شمس الدين ، انظر : محمد بن أبي بكر بن محمد .

شمس الدين ، انظر : محمد بن أحمد بن عثمان .

شمس الدين ، انظر : محمد بن إسماعيل بن

أبي سعد .

شمس الدين ، انظر : محمد بن دانيال بن يوسف .

شمس الدين ، انظر : محمد بن سليمان بن أبي العز .

شمس الدين ، انظر : محمد بن سليمان بن علي .

شمس الدين ، انظر : محمد بن شريق بن محمد .

شمس الدين ، انظر : محمد بن عبد الرحيم بن

عبد الواحد .

شمس الدين ، انظر : محمد بن عبد الرزاق بن

أبي بكر .

شمس الدين ، انظر : محمد بن عبد القوى بن

بدران .

شمس الدين ، انظر : محمد بن عبد الكافي بن

عبد الملك .

شمس الدين ، انظر : محمد بن عثمان بن أبي الحسن .

شمس الدين ، انظر : محمد بن عثمان بن أبي الرجا .

شمس الدين ، انظر : محمد بن علي بن حسين .

شمس الدين ، انظر : محمد بن علي بن محمد .

شمس الدين ، انظر : محمد بن غالي بن نجم .

شمس الدين ، انظر : محمد بن محمد بن جهرام .

شمس الدين ، انظر : محمد بن محمد بن عباس .

شمس الدين ، انظر : محمد بن محمود بن عواد .

شمس الدين ، انظر : محمد بن مكتوم ، الجلبكي .
شمس الدين ، انظر : محمد بن منصور بن موسى .
شمس الدين ، انظر : محمد بن موسى بن النعمان .
شمس الدين ، انظر : المسلم بن محمد بن المسلم .
شمس الدين ، انظر : موسى بن جعفريل .
شمس الدين ، انظر : يوسف بن عمر بن رسول .
شمس الدين بن محمد بن إسحاق بن محمد بن صقر
ابن الجعفري (الشيخ) : ١٠ .
الشمسي ، انظر : أقروش بن عبد الله .
شهاب الدين ، انظر : أحمد بن إسحاق بن محمد .
شهاب الدين ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن
ابن عبد المنعم .
شهاب الدين ، انظر : أحمد بن عمر بن الحسن .
شهاب الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن محمد
ابن أحمد .
شهاب الدين ، انظر : عبد الحليم بن عبد السلام
ابن عبد الله .
شهاب الدين ، انظر : عبد العزيز بن أحمد
ابن العجمي .
شهاب الدين ، انظر : عمر بن محمد بن عبد الله
ابن محمد .
شهاب الدين ، انظر : محمد بن أبي العزيز مشرف .
شهاب الدين ، انظر : محمد بن أحمد بن خليل
ابن سعادة .
شهاب الدين ، انظر : محمد بن عبد المنعم
ابن محمد الأنصاري .
شهاب الدين ، انظر : محمود بن سلمان ، الحلبي .

شهاب الدين بن أبي بكر ، الحلبي ، المعروف
بأبي جلتك (الشيخ) : ٢٣٦ .
الشهرزوري ، انظر : عثمان بن عبد الرحمن
ابن موسى .
شويخ بن صيرم (الأمير) : ٣٣٨ .
الشيواني ، انظر : إبراهيم بن لقمان بن أحمد .
الشيواني ، انظر : أحمد بن أبي الفتح بن محمود .
الشيواني ، انظر : أحمد بن يوسف بن الحسن .
الشيواني ، انظر : أحمد بن عبد الله بن الزبير .
الشيواني ، انظر : علي بن عيسى بن أبي الفتح .
الشيواني ، انظر : محمد بن إسماعيل بن أبي سعد .
الشيخي ، انظر : عبد الطيف بن نصر بن سعيد .
الشيخي ، انظر : محمد بن عبد الطيف بن نصر .
الشيرازي ، انظر : عبد الله بن عمر ، الشيرازي .
الشيرازي ، انظر : محمد بن محمد بن هبة الله .
شير زاذ بن مودود بن شير زاذ بن علي الرومي
(الشيخ) : ٢٨٤ .

(ص)

صالح بن ثامر بن حامد بن علي ، الجعفري
(القاضي) : ٢٧٥ .
الصالح ، انظر : أقروش الصالح النجمي .
الصالح ، انظر : أيك الشجاع .
الصالح ، انظر : سنقر الأشقر .
الصالح ، انظر : علي بن أحمد بن عبد الواحد .
الصالح ، انظر : فلان بن عبد الله الصالح .
صدر الدين ، انظر : إبراهيم بن أحمد بن عقبه .
صدر الدين ، انظر : عمر بن عبد الوهاب بن خلف .

الطبري ، انظر : محمد بن محمد بن أحمد
ابن عبد الله .

طرطاي بن عبد الله المنصوري (نائب السلطنة
بالمديار المصري) : ٤٩٠ ، ١٠٢ ، ١٠٨ ، ١٠٨
١٣٦ .

طنجي بن عبد الله الأشرفي ، انظر : طنجي
ابن عبد الله .

طنجي بن عبد الله الأشرفي (الأمير) : ٢١٢ .
طعصبا الظاهري (نائب السلطنة بقوص) :
٢٦٤ .

الطوري ، انظر : علي بن عمر .
الطوسي ، انظر : عبد العزيز بن محمد بن علي .
الطوسي ، انظر : محمد بن علي بن محمد بن علي .
طوغان : ٢٤٥ .
الطبي ، انظر : أحمد بن يعقوب بن إبراهيم .
طيطق : ٢٤٥ .

(ظ)

الظافر بنصر الله ، انظر : اسماعيل بن عبد المجيد
ابن منصور .

الظاهر ، انظر : بيبرس بن عبد الله .
الظاهر بيبرس : ٥٥ .
ظاهر الدين ، انظر : يحيى بن جعفر بن عبد الله .

(ع)

العابدي ، انظر : سليمان بن علي بن عبد الله .
العابدي ، انظر : محمد بن سليمان بن علي
ابن عبد الله .
العادل الأيوبي : ٧٧ .

صدر الدين ، انظر : محمد بن عبد الوهاب بن خاف .
صدر الدين ، انظر : محمد بن عمر بن مكي .
الصرخدي ، انظر : يونس بن إبراهيم بن سليمان .
صرغتمش (الأمير) : ٣٤٢ .
الصفى أبو الفتح : ١١٦ .
الصفى خليل ، انظر : خليل بن أبي بكر بن محمد .
صفى الدين ، انظر : عبد العزيز بن سرايا بن علي .
صلاح الدين ، انظر : خليل بن محمد بن قلاوون .
صلاح الدين ، انظر : يوسف بن أيوب .

(ض)

ضياء الدين ، انظر : أبو بكر بن عبد الله بن أحمد .
ضياء الدين ، انظر : جعفر بن محمد بن عبد الرحيم .
ضياء الدين ، انظر : عبد الرحمن بن عبد الوهاب .
ضياء الدين ، انظر : عبد العزيز بن محمد بن علي .
ضياء الدين ، انظر : علي بن محمد بن يوسف .
ضياء الدين ، انظر : محمد بن محمد بن عبد القاهر .

(ط)

طاهر بن بركات بن إبراهيم القرشي الخشوعي :
٨٤ .
طاهر بن عمر بن حبيب : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٢٨
٢٩ .

الطائي ، انظر : سعيد بن ريان بن يوسف .
الطائي ، انظر : محمد بن عبد الله الطائي .
الطائي ، انظر : محمد بن محمد بن عبد الله .
الطباقي ، انظر : بلبان بن عبد الله السلحدار .
الطبري ، انظر : أحمد بن عبد الله بن محمد .

عبد الرحيم بن عبد المنعم بن عمر بن عثمان الباجري ،
 الموصل (الشيخ) : ٢٢٨ .
 عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى الماراني
 (الشيخ) : ٨٣ .
 عبد الرازي بن أحمد بن عبد الله بن الزبير ،
 الخابوري : ٢٤٤ .
 عبد السلام بن أحمد بن غانم ، المقدسي (الشيخ) :
 ٥٤ .
 عبد السلام بن علي بن عمرو الزواوي ، المقرئ .
 (قاضي القضاة) : ٧٦ .
 عبد السلام بن محمد بن مزروع ، البصري
 (الشيخ) : ١٩٨ .
 عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن
 عساكر (زين الأمان) : ١٧٦ .
 عبد العزيز بن أبي القاسم بن عثمان ، البصري ،
 البغدادي (الشيخ) : ٢٠٨ .
 عبد العزيز بن أحمد بن سعيد ، الدميري : ١٣٠ .
 عبد العزيز بن أحمد بن العجمي : ١٥٢ .
 عبد العزيز بن دنف بن أبي طالب بن دنف ،
 البغدادي : ٢٠٨ .
 عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم ،
 الحلبي : ١١ ، ٢٦٣ .
 عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن
 الحسن ، السلمي ، الدمشقي (سلطان العلماء) :
 ٢٧١ .

عاصم بن عبد الله بن يعقوب بن عبد الحق بن
 محبوب بن حمادة ، المريخي : ٢٧٧ ، ٢٨٢ .
 العامري ، انظر : محمد بن الحسين بن رزين ،
 العامري ، الجوى .
 عبد الجبار بن عبد الخالق بن حكيم ، البغدادي
 (الشيخ الواعظ) : ٧٨ ، ٧٩ .
 عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن القاسم
 ابن محمد بن تيمية ، الحراني : ٨٥ .
 عبد الحميد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي
 : ٢٧٣ .
 عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان ،
 البعلبكي : ١٤٥ .
 عبد الرحمن بن ابراهيم بن صباح ، الفزاري (شيخ
 الإسلام) : ١٤٣ .
 عبد الرحمن بن صالح بن العجمي : ٩ .
 عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود ،
 المصري (الشيخ) : ١٩٢ .
 عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف ، العلائي ،
 المصري (قاضي القضاة) : ١٠٧ ، ١٠٩ .
 ١٤٣ ، ١٦٩ ، ١٨٦ ، ٢٢٨ .
 عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن علي بن أحمد بن
 عقيل ، السلمي : ٢٦١ .
 عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة ، شيخ
 الإسلام (قاضي القضاة) : ٥١ ، ٨١ .
 عبد الرحيم بن ابراهيم بن المسلم بن هبة الله بن
 حسان بن محمد بن منصور بن أحمد (قاضي
 القضاة) : ٩٢ .

عبد العزيز بن عبد الغنى بن سرور بن سلامة ، المنوفى
(الشيخ) : ٢٥٨ .

عبد العزيز بن عبد المنعم بن على بن نصر (الشيخ)
: ١١٣ .

عبد العزيز بن عبد الواحد بن اسماعيل ، الحلبي :
١٩٨ ، ٩٣ .

عبد العزيز بن محمد بن على ، الطوسى (الشيخ) :
٢٧٧ .

عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله بن سلامة
ابن سعد بن سعيد المنذرى (الشيخ) : ١٥٦ .

عبد الغفار بن أحمد بن عبد الحميد الذوى : ٢٨٩ .
عبد الغفار بن عبد الكريم القزوينى : ٢٧٨ .

عبد الغفار بن محمد بن محمد بن أبي الفرج العبدى
الحوى (الأديب الكاتب) : ١٢٤ .

عبد القادر بن محمد بن أبي الكرم بن عبد الرحمن
ابن طوى السنجارى (قاضى القضاة) : ٥٨ ،
١٩٨ ، ٧٣ ، ٦٥ .

عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن
ابراهيم بن موسى النبربى الحرانى (القاضى)
: ٢٤٧ .

عبد الكافى بن عبد الملك بن عبد الكافى ، الربيعى
(القاضى) : ١٣١ .

عبد الكريم بن محمد بن محمد بن نصر الله ، الحوى
(الشيخ) : ٢٠٨ .

عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصبقل ، الحرانى :
٢٣٧ .

عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله ، العبدى ،
الحوى (الخطيب) : ١٤٨ .

عبد اللطيف بن نصر بن سعيد بن سعد بن محمد
ابن ناصر بن أبي سعيد ، الشينى المينى
(شيخ الشيوخ) : ٢٠٥ .

عبد الله بن محمد بن عبد الغنى بن عبد الواحد
ابن على بن سرور المقدسى (الشيخ) : ٥٥ .
عبد الله بن يركات بن ابراهيم ، الخشوعى : ٨٤ .
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب : ٢٦٦ .

عبد الله بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن
عبد الرحمن بن المعجمى ، الحلبي (الشيخ) :
٢٣٤ .

عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر
السعدى ، المصرى المنشى : ١٦٤ ، ٥٤ ،
٢٨٨ .

عبد الله بن عبد الله بن عمر بن على بن محمد
ابن حويه الجوينى (شيخ الشيوخ) : ٥٦ .
عبد الله بن عمر بن على بن عمر بن زيد الحريرى
القسزاق : ١٧٠ ، ١٦٥ ، ١٤٥ ، ٩٥ ،
١٩٧ .

عبد الله بن عمر ، الشيرازى ، البيضاوى (القاضى)
: ١٠٤ .

عبد الله بن محمد بن أبي عصرون (فقيه الشام)
: ١٥٤ ، ١١٩ .

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن القيسرانى
الحلبى : ٢٦١ .

عبد الله بن محمد ، الحلبي ، الأنصارى (قاضى
القضاة) : ٢٢٩ .

عبد الله بن محمد بن عطا بن حسن بن عطا : ٥٥٠ .
عبد الله بن محمد بن مينا الدولة ، الإسكندري
(قاضي القضاة) : ٥٤٠ .

عبد الله بن محمود بن مودود بن بلديج ، الموصل
(شيخ الحنفية) : ٩٠ .

عبد الله بن مروان بن عبد الله ، الفاروق (الشيخ) :
٢٥٨ .

عبد الله بن المنصور بن محمد (المستنصر بالله) :
٧٩ .

عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن
أبي جراد ، الحلبي (الشيخ) : ٢٦٧ .

عبد الحسن بن محمد بن علي بن الصابوني : ١٣٠ .
عبد الملك بن إسماعيل بن أبي بكر بن أيوب
(الأمير) : ٩٤ .

عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم بن علي بن جعفر
القرشي (خطيب القدس) : ١١٩ .

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف
ابن الخضر بن موسى ، الديلمي (الشيخ) :
٢٧٢ .

عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر ،
المعجمي : ١٣٠ .

عبد المؤمن بن علي ، الكومي ، الزناتي : ١٥٤ .
عبد الوهاب بن أحمد بن الوهاب بن سحنون
التنوشي (الشيخ المتطبيب) : ١٨١ .

عبد الوهاب السبكي (القاضي) : ١٥٠ .
العبدى ، انظر : أحمد بن محمد بن محمد بن
الفرج .

العبدى ، انظر : عبد الغفار بن محمد بن محمد .
العبدى ، انظر : عبد اللطيف بن محمد بن محمد .
العبدى ، انظر : عمر بن عبد اللطيف بن محمد .
عيسى بن عيسى بن علي بن ملوان العالبي
(الشيخ) : ٢٨٥ .

عثمان بن أبي بكر النهاوندي (القاضي) : ٢١٦ .
عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن تولو
(الشيخ) : ١٠٥ .

عثمان بن عبد الرحمن بن موسى الشهرزوري
الكردي : ١٦٥ ، ١٧٠ ، ٢٥٩ .
عثمان بن علي بن عثمان البطائي (قاضي القضاة) :
١٢٠ .

عثمان بن عمر بن أبي بكر ، الكردي ، الأسناني
(الشيخ) : ٧٦ ، ٢٧٨ .

العجلي ، انظر : محمد بن عبد الرحمن بن عمر .
المعجمي ، انظر : عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن
محمد .

عز الدين ، (الأمير) : ٣٧٥ .

عز الدين ، انظر : إبراهيم بن صالح بن هاشم .
عز الدين ، انظر : إبراهيم بن محمد بن طرخان .
عز الدين ، انظر : أحمد بن أسعد بن المظفر .
عز الدين ، انظر : أيك الشجاعى الصالحى .
عز الدين ، انظر : أيك بن عبد الله ، التركي .
عز الدين ، انظر : أيك بن عبد الله ، الصالحى .
عز الدين ، انظر : أيك بن عبد الله ، الموصلى .
عز الدين ، انظر : أيك بن عبد الله ، الجندى .
عز الدين ، انظر : أيك بن عبد الله ، الظاهري .

من الدين ، انظر : جاز بن شبة ، الحميني .
من الدين ، انظر : عبد السلام بن أحمد بن
غانم ، المقدسي .

من الدين ، انظر : عبد العزيز بن أبي القاسم
ابن هبان .

من الدين ، انظر : عبد العزيز بن أحمد بن سعيد .
من الدين ، انظر : عبد العزيز بن عبد السلام
ابن أبي القاسم .

من الدين ، انظر : عبد العزيز بن عبد المنعم
ابن علي بن نصر .

من الدين ، انظر : محمد بن عبد القادر بن عبد الخاق .
من الدين الشجاعى : ١٣٨ .

العزيز بالله ، انظر : نزار بن معد .

العزيزى ، انظر : بليان بن عبد الله ، النوفلى .
المسقلاني ، انظر : محمد بن أبي بكر بن خليل .
هضد الدولة ، انظر : علي بن يوسف بن هود .
العتار ، انظر : علي بن أبي بكر بن روضة .
عطا ملك بن محمد بن محمد الجويني (صاحب)
٧٧ ، ٧٦ .

عفيف الدين ، انظر : سليمان بن علي بن عبد الله .
عفيف الدين ، انظر : عبد السلام بن محمد
ابن مزروع .

عفيف الدين ، انظر : عبد العزيز بن دنف
ابن أبي طالب .

العقيلي ، انظر : اسماعيل بن هبة الله بن محمد
ابن هبة الله .

العقيلي ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله .

العقيمي ، انظر : عمر بن إبراهيم بن الحسين .
علاء الدين ، انظر : أحمد بن عبد الوهاب
ابن خلف .

علاء الدين ، انظر : الطنبغا الصالحى .
علاء الدين ، انظر : أيدي غسدى بن عبد الله
الكبيكي .

علاء الدين ، انظر : جبرس بن عبد الله العديمي .
علاء الدين ، انظر : عطا ملك بن محمد بن محمد .
علاء الدين ، انظر : علي بن أبي الحرم بن النفيس .
علاء الدين ، انظر : علي بن بليان .

علاء الدين ، انظر : علي بن عبد الرحيم بن
أبي سالم .

علاء الدين ، انظر : علي بن عبد الظاهر .
علاء الدين ، انظر : علي بن عبد الواحد .
علاء الدين ، انظر : علي بن قلاون .

علاء الدين ، انظر : علي بن محمود بن الحسن
ابن فبهان .

علاء الدين ، انظر : علي بن المظفر بن إبراهيم .
علاء الدين ، انظر : علي بن المظفر الكندي .
علاء الدين ، انظر : علي بن المتجا بن عثمان
ابن أسعد .

علاء الدين بن الدقاق : ٩٣ .
العلائي ، انظر : عبد الرحمن بن عبد الوهاب
ابن خلف .

العلم ، انظر : إبراهيم بن الرشيد بن أبي الوحش .
علم الدين ، انظر : أحمد بن يوسف بن عبد الله .
علم الدين ، انظر : سنجر الباشقردى .
علم الدين ، انظر : سنجر الحلبي .
علم الدين ، انظر : سنجر الدوادارى .

علم الدين ، انظر : سنجر بن عبد الله الحلبي .
علم الدين ، انظر : سنجر بن عبد الله الشجاعى .
علم الدين ، انظر : سنجر بن عبد الله ، طقصبا .
علم الدين ، انظر : سنجر المبرورى الخياط .
علم الدين ، انظر : القاسم بن يوسف بن محمد
ابن يوسف .
على بن أبى الثريا : ١٥٤ .
على بن أبى بكر بن روضة ، البغدادى ، القلانسى
المطار : ١٤٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢٨٨ .
على بن أبى الحرم بن القينى ، القرشى ، الدمشق
(شيخ الطب بمصر) : ١١٥ .
على بن أبى الحسن بن منصور ، الحريرى : ٢٠٧ .
على بن أبى طالب : ٧٧ .
على بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن
عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور ، المقدسى ،
السعدى (الشيخ) : ١٤٤ ، ٢٣٨ .
على بن بلبان الناصرى ، المقدسى (الشيخ) : ١٠١ .
على بن الحسين بن على بن المقيز : ١٧٠ .
على بن عبد الجبار بن أبى الفتح بن المعلم الحنفى :
٣٩٦ .
على بن عبد الرحيم بن أبى سالم بن مرآجل :
٢٦٢ .
على بن عبد الظاهر : ٢٤٧ .
على بن عبد الله بن عمر بن عمر بن مجلى ، الهكارى
(نائب السلطنة بحلب) : ٥٤ .
على بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف
ابن نهان ، الانصارى (الشيخ) : ١٤٦ .
على بن على بن محمد بن أبى سواده الحلبي :
٢٤٨ .

على بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب : ٩ .
على بن عمر ، الطورى (الأمير) : ٦٠ .
على بن عمر بن عبد الله ، الدمشق ، الحريرى
(الشيخ) : ٢٣٥ .
على بن عيسى بن أبى الفتح ، الشيبانى ، الاربلى :
١٦١ .
على بن قلاون الصالحى (الملك الصالح) : ٥٩ ،
٧٢ ، ١١٥ .
على بن المبارك بن الحسن بن أحمد بن باسويه
الواسطى البرجوتى : ٢٨٣ .
على بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى اليونينى
(الشيخ) : ٢٤٢ .
على بن محمد بن أبى القاسم النجيبى : ١٦٦ .
على بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن
عبد العزيز : ٢٠٧ .
على بن محمد بن سليم (وزير الملك الظاهر بمرص)
١٥٨ .
على بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن
عبد الغالب الحمدانى ، السخاوى : ١٣٢ ،
١٤٥ ، ١٦٥ ، ٢٥٩ .
على بن محمد بن المبارك بن سالم ، الدمشق : ١٦٥ .
على بن محمد بن يوسف بن عفيف ، الانصارى ،
الاندلسى ، الفرناطى (الشيخ) : ١١٤ .
على بن محمود بن الحسن بن نهان البشكرى
(الشيخ) : ٦٧ .
على بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه ابن
أيوب (الملك الأفضل) : ١٦٢ .

علي بن المظفر بن إبراهيم بن عمر بن يزيد الوداعي
الكندى الاسكندراني (الأديب) : ١٤٥ ،
٢٣٨ ، ٢٢٩ .

علي بن معنوق (الشيخ المقرئ) : ١٢ .
علي بن المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا (القاضي)
: ١٠١ .

علي بن هبة الله بن سلامة النخعي : ٢٦٥ .
علي بن يعقوب بن شجاع بن أبي زهران الموصل
(شيخ القراء) : ٨٣ .

علي بن يوسف بن هود المغربي المرمي : ٢٣١ .
المليحي ، انظر : عيسى بن عيسى بن علي .

عماد الدين ، انظر : اسماعيل بن أحمد بن سعيد .
عماد الدين ، انظر : سعيد بن ريان بن يوسف .
عماد الدين ، انظر : علي بن يعقوب بن شجاع .
عماد الدين ، انظر : محمد بن عباس بن أحمد .
عماد الدين ، انظر : محمد بن محمد بن هبة الله .
عمرو بن إبراهيم بن الحسين بن سلامة الأنصاري
المعيني ، الكاتب (الشيخ) : ٢٢٥ .

عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد بن سعيد
الفارقي (الشيخ) : ١٧١ ، ١٣٣ .
عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب : ٨ .

عمر بن هبة الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد بن
عبد الكريم الفزويني (قاضي القضاة) :
٢٢٦ ، ١٩٥ .

عمر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن أبي الفرج
: ٢٦٦ .

عمر بن عبد الوهاب بن خلف بن أبي القاسم الملاي
المصري (قاضي القضاة) : ٦٧ ، ٥٩ ، ٥٠ .

علي بن علي بن مرشد الحموي : ٢٣٢ ، ١٦٥ .
عمر بن كرم بن أبي الحسن الدينوري البغدادى
الحماني : ٢٨٨ .

عمر بن محمد بن حسن الوراق (الشيخ الشاعر)
: ٢٣٠ ، ١٨٧ ، ١٠٩ .

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن أبي مصرون
ابن التميمي (الشيخ) : ٨٥ .

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه
(الشيخ) : ١١١ .

عمر بن محمد بن عشاير الحلبي : ١٢ .
عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد .

عمر بن المظفر : ١٦ ، ١٧ .

عمر بن مكي بن عبد الصمد (الشيخ) : ١٥٥ .
عمر بن نصر بن منصور الأنصاري البيسانى (قاضي
القضاة) : ٧٣ ، ٩٤ .

عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول (الملك
الأشرف صاحب اليمن) : ١٧٦ ، ٢٠١ .
العوفي الاندلسي ، انظر : عبد المنعم بن يحيى
ابن إبراهيم بن علي .

عيسى بن إياز بن عبد الله (الدالي) : ١٤٨ .
عيسى بن عمر بن خالد بن عبد الحسن : ٣٧٥ ،
٣٩٦ .

عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن غضبة (أمير
العرب) : ٩٠ ، ٥٧ .

هين بصل ، انظر : إبراهيم بن علي بن خليل .
عين الدولة ، انظر : عبد الله بن محمد بن عين
الدولة .

(غ)

غازان بن أرغون بن أبنا بن هولاكو : ١٨٢ ،
١٨٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٠ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ،
٢٩٠ ، ٢٥٧ ، ٢٤٦ .

غراون عبد الله المادلي : ١٨٥ ، ١٩٤ .
الفرناطلي ، انظر : علي بن محمد بن يوسف بن
عفيص .

(ف)

الفارسي ، انظر : محمد بن أبي بكر بن محمد الظاهري .
فارص الدين ، انظر : البكي بن عبد الله الظاهري .
الفارقي ، انظر : سعد الله بن مروان بن عبد الله .
الفارقي ، انظر : عبد الله بن مروان بن عبد الله .
الفارقي ، انظر : عمر بن إسماعيل بن مسعود .
الفاروثي ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن عمر
ابن الفرّج .

فتح الدين ، انظر : عبد الله بن محمد بن أحمد .
فتح الدين ، انظر : عبد الملك بن إسماعيل
ابن أبي بكر .

فتح الدين ، انظر : محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر .
نجر الدين ، انظر : إبراهيم بن لقمان بن أحمد
ابن محمد .

نجر الدين ، انظر : أحمد بن النعمان بن أحمد
ابن المنذر .

نجر الدين ، انظر : إسماعيل بن علي بن محمد
ابن عبد الواحد .

نجر الدين ، انظر : إسماعيل بن هبة الله بن محمد
ابن هبة الله .

نجر الدين ، انظر : إياز بن عبد الله الصالح
النجمي .

نجر الدين ، انظر : جهمار كس بن عبد الله .
نجر الدين ، انظر : عثمان بن علي بن عثمان .

نجر الدين ، انظر : علي بن أحمد بن عبد الواحد .
نجر الدين ، انظر : محمد بن الخضر بن محمد
ابن الخضر .

نجر الدين ، انظر : محمد بن عمر الرازي .
نجر الدين ، انظر : محمد بن محمد بن عقيل بن سالم .
فضل بن علي بن نصر بن عبد الله بن الحسين
ابن رواح : ٩٣ ، ١١٣ ، ١٨٨ ،
٢٠٩ .

فضل بن عيسى بن مانع بن حديثة بن غضبة :
١٦٥ .

فضل الله الجبلي ، انظر : عبد العزيز بن عبد الواحد
ابن إسماعيل .

فلك الدين ، انظر : سليمان بن شروة بن خلدك
القهرى ، انظر : عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن .

(ق)

قازان بن ابنا بن هولكو ، انظر : غازان
ابن ابنا بن هولكو .

القاسم بن فيرة بن خلف الرعيني الشاطبي : ٨٣ .
القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي الأشبيلي :
١٦ .

القاسم بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد
البرزالي الأشبيلي : ٢٢٤ .

قبيص بن عبد الله المنصوري (الأمير) : ١٩٤ .
٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ .
القبي ، انظر : أحمد بن الحسن .

قرا أرسلان بن غازي بن ارتق بن ايلغازي
ابن ارتق : ١٥٩ .

قرا صقر بن عبد الله المنصوري ، الأمير ،
(نائب السلطنة بحلب) : ٧٣ ، ٨٠ ،

١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٦٧ ، ١٥٣ ، ١٤٠ .

٢٤٦ ، ٢٢١ ، ٢١٤ .

قرايغا الحسني : ٣٨٥ ، ٣٤٥ ، ٣٤٢ .

القرشي ، انظر : علي بن أبي الحرم بن النفيس .

القرشي ، انظر : طاهر بن بركات بن ابراهيم
الخشوعي .

القرشي ، انظر : محمد بن أبي بكر بن خليل .

القرشي ، انظر : مكرم بن محمد بن حمزة بن محمد .

القرشي ، انظر : يوسف بن يحيى بن محمد .

القزاز ، انظر : عبد الله بن عمر بن زيد الحرابي .

القزويني ، انظر : عبد الغفار بن عبد الكريم .

القزويني ، انظر : عمر بن عبد الرحمن بن عمر .

القزويني ، انظر : محمد بن عبد الرحمن بن عمر .

قشمبر المعجمي (الأمير) : ٣٤٠ ، ٣٤١ .

القشيري ، انظر : محمد بن علي بن وهب بن مطيع .

قطب الدين ، انظر : أحمد بن أبي بكر بن أيوب .

قطب الدين ، انظر : عبد المنعم بن يحيى بن ابراهيم .

قطب الدين ، انظر : محمد بن أحمد بن علي بن

محمد .

قطز بن عبد الله المزمي (السلطان الملك المظفر)

١٦١ .

قطلو شاه التري : ٢٤٥ ، ٢٤٦ .

القلانسي ، انظر : علي بن أبي بكر بن روضة .

قلاون بن عبد الله الصالح النجفي (السلطان الملك

المنصور) : ٦٥٥ ، ٢٧٤ ، ٤٨٠ ، ٤٩٩ ، ٥٠٩ ،

١٣٥ ، ١٤٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،

٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ،

٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣٣٣ ،

٣٣٧ ، ٣٤٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ،

٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ،

٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠ ،

٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ .

القمني ، انظر : محمد بن الحسن بن ابراهيم .

القيصري ، انظر : محمد بن عبد الله بن محمد .

القيسي ، انظر : محمد بن محمد بن أحمد بن علي .

القيسي ، انظر : المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي

ابن خلف بن علان .

القيسي ، انظر : محمد بن أحمد بن علي بن محمد .

(ك)

الكاتب ، انظر : عمر بن ابراهيم بن الحسين .

الكاشغري ، انظر : أحمد بن أسعد بن المظفر .

كافور الاخشيدي : ١٣٥ .

الكافي ، انظر : محمد بن عبد الكافي بن عبد الملك .

كتاكت ، انظر : أحمد بن محمد الاشبيلي .

كتيغا بن عبد الله المنصوري (الملك العادل) :

١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ،

١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ،

٢٣٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ .

الكحال ، انظر : محمد بن دانيال بن يوسف .

كرت بن عبد الله المنصوري (الأمير) : ٢١٥ ،

٢٣٠ .

(ل)

لاجين الرومي (الأمير) : ٢٤٦٠٢٠٢
 لاجين المنصوري (نائب السلطنة بدمشق) : ٥٩٠
 ١٩٤٠١٩٣٠١٧٨٠١٦٧٠١٤٢٠٨٩
 ٢١٤٠٢١٢
 الخمي ، انظر : الحسن بن علي بن عيسى بن
 الحسن .
 الخمي ، انظر : علي بن هبة الله بن سلامة .

(م)

ماجد ، انظر : ابراهيم بن معضاد بن شداد .
 الماراني ، انظر : عبد الرحيم بن محمد بن
 عبد الملك .
 المارديني ، انظر : اسماعيل بن عبد الرحمن
 ابن مكي .
 المثني ، انظر : أحمد بن الحسين بن الحسن .
 المتوكل على الله ، انظر : محمد بن يوسف بن
 هود .
 مجد الدين ، انظر : أبو بكر بن محمد بن قاسم .
 مجد الدين ، انظر : اسماعيل بن عبد الرحمن ابن
 مكي .
 مجد العربية ، انظر : عبد الله بن محمود بن مودود
 مجد الدين ، انظر : عبد الوهاب بن أحمد بن
 عبد الوهاب .
 مجد الدين ، انظر : محمد بن خالد بن حمدون .
 مجد الدين ، انظر : محمد بن علي بن وهب بن
 مطيع .

كرجي بن عبد الله (الأمير) : ٢١٢٠

الكردي ، انظر : عثمان بن عمر أبي بكر .
 الكردي ، انظر : عثمان بن عبد الرحمن بن موسى .
 الكردي ، انظر : يحيى بن محمد بن اسماعيل .
 كمال الدين ، انظر : إبراهيم بن عبد الله بن
 عبد المنعم .
 كمال الدين ، انظر : أحمد بن أبي الفتح بن
 محمود .
 كمال الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن عبد القاهر .
 كمال الدين ، انظر : علي بن محمد بن المبارك .
 كمال الدين ، انظر : عمر بن محمد بن عشاير .
 كمال الدين ، انظر : محمد بن علي بن عبد الواحد .
 كمال الدين ، انظر : محمد بن عمر بن الحسن .
 كمال الدين ، انظر : محمد بن نصر الله بن اسماعيل .
 كشتكين بن عبد الله الطفتكيني (أتابك
 المسكر) : ١٤٧٠
 الكناني ، انظر : حسن بن شاور بن طرخان .
 الكناني ، انظر : محمد بن إبراهيم بن سعد الله .
 الكندي ، انظر : أحمد بن الحسين بن الحسن .
 الكندي ، انظر : علي بن المظفر بن إبراهيم .
 الكواشي ، انظر : أحمد بن يوسف بن الحسن .
 الكوفي ، انظر : أحمد بن الحسين بن الحسن .
 الكومي ، انظر : عبد المؤمن علي .
 كيختو بن أبنا بن هو لاكو بن طولو بن
 جنكيرخان : ١٨٢٠١٤١٠
 السكلاني ، انظر : محمد بن شريش بن محمد .

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
البكري الوائلي الشريشي (الشيخ) :
١٠٧ .

محمد بن أحمد بن محمد بن النصيبي الحلبي (الرئيس) :
١٠ .

محمد بن أحمد بن نوح الاشبيلي (الشيخ) : ٢٣٠ .
محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن
ابن يحيى ابن محمد بن علي بن صدقة التغلبي
(قاضي القضاة) : ٦٦ .

محمد بن أرفون ، انظر : خدا بنده بن أرفون بن أبقا .
محمد بن اسماعيل بن أبي سعد بن علي بن المنصور الشيباني
الامدي : ٢٦٥ .

محمد بن اسماعيل بن عبد الله الأثماطي الأنصاري :
٢٣٨ .

محمد بن امام المشهد (الشيخ) : ٩ .
محمد بن أيوب (الملك الكامل) : ٣٤٤ .
محمد بن أيوب بن عبد القاهر بن بركات الحلبي
الناذقي (الشيخ) : ٢٧٢ .

محمد بن بركة فان بن بيرس بن عبد الله الصالح
(السلطان الملك السعيد) : ٥٣ .

محمد بن جابر بن محمد القيسي (الاديب) :
١١ .

محمد بن الحسن بن ابراهيم الأنصاري القمني .
(الشيخ) : ١٣ .

مجير الدين ، انظر : محمد بن يعقوب بن تميم .
محب الدين ، انظر : أحمد بن عبد الله بن محمد
ابن بكر .

محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم
الاذرجي (قاضي القضاة) : ٢٦٩ .

محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي
ابن جماعة بن حازم بن صخر الكتاني الحموي .
(قاضي القضاة) : ١٢٠ ، ١٤٢ ، ١٦٩ ،
١٧٠ ، ١٩٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٥٥ .

محمد بن أبي بكر بن ابراهيم بن نجدة بن حمدان
الدمشقي : ١١ .

محمد بن أبي بكر بن خليل بن ابراهيم القرشي ،
العسقلاني المكي (شيخ الحجاز) : ١٨٧ ،
٢٠١ .

محمد بن أبي بكر بن علي بن حديثه : ١٦٠ .
محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسي الأيكي (الشيخ) :
٢٠٩ .

محمد بن ابراهيم بن محمد بن أبي نصر بن النحاس
الحلبي (الشيخ) : ٢١٧ .
محمد بن أبي المزين مشرف الأنصاري البزاز
الدمشقي (الشيخ) : ٢٨٣ .

محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى
ابن الخوي (قاضي القضاة) : ٦٦ ، ١٠٧ .
١٠٩ ، ١٥٠ ، ١٧٠ ، ١٧١ .

محمد بن أحمد بن عثمان الخلاطي (الشيخ) : ٢٧٦ .
محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن القيسي التوزري
(الشيخ) : ١١٠ .

- محمد بن الحسن بن ثباته ، المصرى (الشيخ) : ١١٠ .
 محمد بن حسن بن علي بن قناده الحسى
 (صاحب مكة) : ٢٤١ .
 محمد بن الحسين بن رزين العاصرى ، الحموى
 (قاضى القضاة) : ٦٦٠ ، ٦٥٠ ، ٥٩٠ ، ٥٠٠ .
 محمد بن الحسين بن رشيق : ٣٩٦ .
 محمد بن خالد بن حمدون ، الهذبانى ، الحموى
 (الشيخ) : ١١٨ .
 محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن تيممة ،
 الحرانى : ١٤٥ .
 محمد بن دانيال بن يوسف ، الموصلى : ١٤١ .
 محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل ، الحموى
 (قاضى القضاة) : ٢٠٦ .
 محمد بن سعيد بن عبد الله المدنى (الشيخ) : ٢٢٢ .
 محمد بن سليمان بن أبي العز بن وهيب (الشيخ) :
 ٢٢٥ .
 محمد بن سليمان بن الحسن ، البلخى (الشيخ) : ٢١٥ .
 محمد بن سليمان بن سومر ، الرواوى ، المالكى
 (قاضى القضاة) : ١١٥ .
 محمد بن سليمان بن علي بن عبيد الله بن علي
 ابن ياسين التلمسانى العابدى : ٢٢٧ ، ١٢٦ .
 محمد السليمى الشيخ : ٢٥٩ .
 محمد بن شاهنشاه بن بهرام شامى بن فرخشاه
 ابن شاهنشاه بن أبوب (الملك الحافظ) :
 ١٧٢ .
 محمد بن شريش بن محمد بن عبد العزيز عبد القادر
 الكيلانى الجبل : ٨ .
 محمد بن عباس بن أحمد بن عبيد ، الديلمى ،
 الربعى (الحكيم) : ١١٢ .
 محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم
 ابن أبي دلف ، العنجل ، القزوينى (قاضى
 القضاة) : ٢٧٦ .
 محمد بن عبد الرحيم بن عبد المنعم بن عمر بن عثمان ،
 الباجرى : ٢٦٤ .
 محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد ،
 المقدسى (الشيخ) : ١٢٨ .
 محمد بن عبد الرازق بن بكر بن رزق الله بن خاف
 (الشيخ) : ١٣٤ .
 محمد بن عبد السلام بن المطهر بن عبد الله بن محمد
 ابن عبد الله بن علي بن المطهر بن أبي
 عصرون ، التميمى ، الموصلى (الشيخ) :
 ١٨٩ .
 محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن الأيثم :
 ٣٩٦ .
 محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم
 السلمى (الشيخ) : ٧٨ .
 محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن
 مقلد بن جابر (قاضى القضاة) : ٦٤ .
 ٩١ ، ٨١ .
 محمد بن عبد القوى بن بدران المرداوى (الشيخ) :
 ٢٢٢ .
 محمد بن عبد الكافى بن عبد الملك بن محمد الكافى
 الربعى (الشيخ) : ٢٣٧ .

- محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن
الفضل ، الحرساني ، الأنصاري (خطيب
دمشق) ٨٦ .
- محمد بن عبد الطيف بن ناصر بن سعيد بن سعد
بن محمد بن ناصر بن أبي سعيد ، الشبلي ،
الميهني ، (الشيخ) : ٢٠٥ .
- محمد بن عبد الله الطائي ، الجبائي (صاحب الألفية)
٨٤ ، ١١٠ ، ٢٣٤ .
- محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر ، السعدي ،
المصري : ١٥٦ ، ٢٣٠ .
- محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد ،
القيصري ، الحلبي : ٢٨٠ .
- محمد بن عبد الله المرشدي (الشيخ) : ١٣ .
- محمد بن عبد المنعم بن محمد الأنصاري (الشيخ)
١٠٦ .
- محمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود :
٢٢٨ .
- محمد بن عثمان بن الحسن ، الحريري (قاضي القضاة)
٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٦٩ .
- محمد بن عثمان بن أبي الرجا التنونجي (ابن
السلوس) : ١٧٣ .
- محمد بن عثمان بن أسعد بن المنجا التنونجي (الشيخ)
٢٤٢ .
- محمد بن عثمان بن علي الرومي (الشيخ) : ٩٨ .
- محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الساكن
الطوسي ، المشهدي (الشيخ) : ١٧٧ .
- محمد بن علي بن حسين بن سالم بن حسين بن
الموازيني : ٢٨٩ .
- محمد بن علي بن سعيد بن سالم ، الأنصاري (الشيخ)
١٣ ، ١١ .
- محمد بن علي بن عبد الواحد بن برهان ، الأنصاري
(القاضي) : ١١٠ .
- محمد بن علي بن فارس الواسطي : ١٩ .
- محمد بن علي بن محمود بن علي ، المحمودي ، الصابوني
(الشيخ) : ٧٠ .
- محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري (قاضي
القضاة) : ١٨٦ ، ٢٥٤ .
- محمد بن علي بن يوسف ، الأنصاري ، الشاطبي
(الشيخ) : ١٠٠ .
- محمد بن عمر بن أحمد بن عمر ، المنبجي (الشيخ) :
١٣٩ .
- محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد ، بن
هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبي جراحة العقيلي
١٨١ .
- محمد بن عمر بن الحسن بن حبيب : ١٢٦٩ .
- محمد بن عمر بن عبد المنعم بن محمد بن هبة الله
ابن محمد بن هبة الله بن عبد الباقي ، الرباعي ،
الحلبي (الشيخ ، الرئيس ، المعدل) : ١٤١ .
- محمد بن عمر ، الرازي (صاحب التفسير الكبير) :
١٢٠ ، ١٢٥ .
- محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد : ٢٥٩ .
- محمد بن عيسى بن مانع بن حديثة بن غصبة : ١٦٠ .
- محمد بن غالي بن نجمة بن عبد العزيز ، الدمياطي :
١٣ .
- محمد بن قلاون ، الصالح (الملك الناصر) : ٦ .
- ٣٢ ، ٣٣ ، ٨٨ ، ٩٧ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ،
١٧٨ ، ٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ .

محمد بن محمود بن محمد بن عمرو بن شاهنشاه
ابن أيوب بن شادي بن مروان (الملك المنصور
الثاني صاحب حماء) : ٦٢ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٢٥ .

محمد بن محمود بن محمد بن عباد ، الأصماني
(الشيخ) : ١٢٥ .

محمد بن مكتوم ، البعلبي (الشيخ) : ٦٩ .

محمد بن منصور بن موسى ، الحاضري ، المقرئ ،

المغربي ، النحوي (الشيخ) : ٢٣٤ .

محمد بن موسى بن النعمان ، التليساني : ٩١ .

محمد بن موه ، بن يوسف آفش بن محمد بن أبوبكر

ابن أيوب بن شادي بن مروان (الملك

الكامل) : ٦٣ ، ١١١ ، ٢٣٨ ، ٣٤١ .

محمد بن نصر الله بن اسماعيل بن النحاس الأنصاري

(الشيخ) : ١٠ .

محمد بن هبة الله بن عمر بن العديم بن أبي جراحة

: ١٧٥ .

محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى ،

الدمشقي : ٢٨٣ .

محمد بن يحيى بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن علي ،

الدامغاني : ٢٥٥ .

محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق

ابن النحاس ، الأسدي ، الحلبي (القاضي

الصاحب) : ١٩٥ .

محمد بن يعقوب بن تميم ، الدمشقي (الأمير) :

١٠٠ .

محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن

محمد بن إبراهيم ، الطبري : ٢٧٣ .

محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن القسطلاني

القيسي ، التوزري ، المكي (الشيخ) : ٢٦٤ .

محمد بن محمد بن بهرام الدمشقي (قاضي القضاة)

: ٩٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٧١ .

محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان ،

الأنصاري ، الدمشقي (الشيخ) : ٨٤ .

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن زبقي : ٣٩٩ .

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن الليث : ٣٧٦ .

محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن

عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن

طاهر بن يوسف بن النصيب الحلبي : ١٩٦ .

محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك ، الطائي

الحياني (الشيخ) : ١١٠ .

محمد بن محمد بن عقيل بن سالم بن عقيل بن

النبي : ١٧٢ .

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم ، المصري :

: ٢٨٤ .

محمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد

ابن هلال ، الأزدي : ٢٥٦ .

محمد بن محمد بن محمد ، النسفي (الشيخ) : ١٢٠ .

محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، البكري ، الحسني :

: ٣٧٥ ، ٣٩٦ .

محمد بن محمد بن هبة الله بن هبة الله بن

الشيرازي ، الدمشقي (الشيخ الرئيس) : ٨٢ .

محي الدين ، انظر : محمد بن عبد الكريم
ابن عبد الصمد .

محي الدين ، انظر : محمد بن عمر بن عبد المنعم .

محي الدين ، انظر : محمد بن يعقوب بن ابراهيم .

محي الدين ، انظر : يحيى بن شرف بن مري .

محي الدين ، انظر : يحيى بن علي بن محمد .

محي الدين بن عبد الظاهر : ٦

الخنزومي ، انظر : الحسن بن صباح الخنزومي .

المدني ، انظر : محمد بن سعيد بن عبد الله .

المراغي ، انظر : خليل بن أبي بكر بن محمد .

المراغي ، انظر : محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن .

المرداوي ، انظر : محمد بن عبد القوي بن بدران .

المرمي ، انظر : حسن بن علي بن يوسف .

المريخي ، انظر : ابراهيم بن يوسف بن يعقوب .

المريخي ، انظر : سليمان بن عبد الله بن يوسف .

المريخي ، انظر : عامر بن عبد الله بن يعقوب .

المريخي ، انظر : يعقوب بن عبد الحق بن يوسف .

المريخي ، انظر : يوسف بن يعقوب عبد الحق .

المستنصر بالله ، انظر : أبو جعفر المنصور .

مسرور الطواشي : ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥٦ .

المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي بن خلف بن علان ،

القيمي ، دمشق (الشيخ) : ٦٩ .

المشهدى ، انظر : محمد بن علي بن علي بن محمد .

المصري ، انظر : عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن .

المظفر ، انظر : بيروني بن عبد الله ، البرجي .

المعين : ١٧٦ .

معين الدين ، انظر : عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن .

المغربي ، انظر : حسين بن علي بن يوسف .

محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد ،

البرزالي ، الأشبيلي ، دمشق (الشيخ) :

٢٢٤ .

محمد بن يوسف بن هود (المتوكل على الله) :

٢٣٢ .

محمود بن أبنا بن هولاء ، انظر : غازان

ابن أحمد بن عبد الوهاب .

محمود بن أبي بكر بن أحمد الأرموي الأصولي

(القاضي) : ٨٧ .

محمود بن اسماعيل بن أبي بكر بن أيوب (الملك

المنصور) : ١٢٤ .

محمود بن زكي بن آق سندر التركي (الملك

العاقل) : ٧٠ ، ١٥٤ ، ١٥٥ .

محمود بن سليمان الحلبي (الأديب) : ٧٥ ،

٨٢ ، ٨٩ ، ١٣٨ ، ١٥٠ ، ٢١٤ .

محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر بن عيسى ،

المراغي : ٧٧ .

محمود بن محمد بن أحمد بن مبادر بن ضحالك الناذي

(الشيخ) : ١٨٨ .

محمود بن محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه

ابن أيوب ، صاحب حماء (الملك المظفر

الثالث) : ٨٨ ، ١٨٤ ، ٢٠٢ ، ٢١٤ .

المحمودي ، انظر : أحمد بن محمد بن محمود بن أحمد .

محي الدين ، انظر : أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن .

محي الدين ، انظر : عبد الله بن عبد الظاهر

ابن فتوان ابن عبد الظاهر .

محي الدين ، انظر : عبد الله بن محمد بن عبد الله .

محي الدين ، انظر : عمر بن محمد بن عبد الله .

المغربى ، انظر : محمد بن منصور بن موسى .

المغيبى ، انظر : أقوش المغيبى .

المقدسى ، انظر : أبو بكر بن المنذر بن أحمد .

المقدمى ، انظر : أحمد بن أحمد بن عبيد الله .

المقدسى ، انظر : أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد .

المقدسى ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن بن

عبد المنعم .

المقدمى ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن بن محمد .

المقدمى ، انظر : الحسن بن عبد الله بن عبد الله

ابن أحمد .

المقدمى ، انظر : عبد الرحمن بن محمد بن أحمد .

المقدمى ، انظر : عبد السلام بن أحمد بن غانم .

المقدمى ، انظر : عبد الله بن أحمد بن محمد بن

عبد الفنى .

المقدمى ، انظر : على بن أحمد بن عبد الواحد .

المقدمى ، انظر : على بن بليان .

المقدمى ، انظر : محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد .

مكرم بن محمد بن حمزة بن محمد القرشى الدمشق :

١٢٤٤ ٩٥

المكى ، انظر : أحمد بن عبد الله بن محمد بن بكر .

المكى ، انظر : محمد بن أبي بكر بن خليل .

المكى ، انظر : محمد بن محمد بن أحمد .

الملك الأشرف ، انظر : خليل بن محمد بن قلاون .

الملك الأشرف ، انظر : عمر بن يوسف بن عمر .

الملك الأفضل ، انظر : على بن محمود بن محمد

ابن عمر .

الملك الأوحى ، انظر : بيدرا بن عبد الله .

الملك الأوحى ، انظر : شادى بن داود بن

شيركوه .

الملك الأوحى ، انظر : يوسف بن داود بن عيسى .

ملك التار ، انظر : أبنا بن هولكو .

الملك الحافظ ، انظر : محمد بن شاهنشاه بن

بهرام .

ملك الدين ، انظر : سليمان الأيوبي .

الملك الزاهد ، انظر : داود بن شيركوه بن محمد .

الملك السعيد ، انظر : محمد بركة قان بن الظاهر

بيبرس .

الملك شمس الدين ، انظر : داود بن قرا أرسلان .

الملك الصالح ، انظر : إسماعيل بن أبي بكر .

الملك الصالح ، انظر : أيوب بن شادى بن

مروان .

الملك الصالح ، انظر : على بن قلاون .

الملك الظاهر ، انظر : بيبرس بن عبد الله

الصالحى .

الملك العادل ، انظر : أبو بكر بن داود بن عيسى .

الملك العادل ، انظر : سلامش بن بيبرس

الصالحى .

الملك العادل ، انظر : محمود بن زنكى بن

آق سنقر .

الملك العادل ، انظر : كتبغا بن عبد الله المنصورى .

الملك الكامل ، انظر : سنقر الأشقر .

الملك الكامل ، انظر : محمد بن أيوب .

الملك الكامل ، انظر : محمد بن موسى بن يوسف .

الملك المجاهد ، انظر : منجر بن عبد الله الحلبي .

الملك السعيد ، انظر : بيبرس بن عبد الله .

الملك المظفر ، انظر : قرا أرسلان بن غازى .

الملك المظفر ، انظر : قطز بن عبد الله المعزى .

الملك المظفر ، انظر : يوسف بن عمر بن رسول .

الملك المظفر الثالث ، انظر : محمود بن محمد بن

محمود .

الملك المفضل ، انظر : أحمد بن أبي بكر بن

أيوب .

الملك المنصور ، انظر : فلان بن عبد الله

الصالح .

الملك المنصور (الثاني) انظر : محمد بن محمود

ابن محمد بن عمر .

الملك المنصور ، انظر : محمود بن إسماعيل بن

أبي بكر .

الملك المؤيد ، انظر : داود بن يوسف بن عمر

ابن هل .

الملك الناصر ، انظر : محمد بن فلان ، الصالح .

الملك الناصر ، انظر : يوسف بن محمد بن غازي .

محمد الدين ، انظر : عمر بن يوسف بن عمر .

المنجي ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد بن عمر .

المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا ، التنوخي

(الشيخ) : ١٩٠ .

منجك الناصري (الأمير) : ١٥ .

المنذري ، انظر : عبد العظيم بن عبد القوي بن

عبد الله .

المنثي ، انظر : عبد الله بن عبد الظاهر بن

نشوان .

المنصور الناصري الصلاحى : ٣٠٠ .

منصور بن يماز بن شيعه ، الحسيني : ٢٦٥ .

المنصوري ، انظر : طرطاي بن عبد الله .

منكوتمر بن عبد الله الحسامي ، المنصور (الأمير)

١٩٤ ، ٢١٤ .

منكوتمر بن هولاءكو : ٦٢ : ٦٣ .

المنوفى الطباطبائي ، انظر : عبد العزيز بن عبد الغنى .

المنيني ، انظر : أبو الرجال بن مرا المنيني .

المهذب بن أبي الغنم بن أبي القاسم ، التنوخي ،

الدمشقي (الشيخ رئيس العدول) : ١٢٨ .

المهلي ، انظر : زهير بن محمد بن علي بن يحيى .

المهلي ، انظر : محمد بن أحمد بن خليل بن معادة .

مهنا بن عيسى بن مانع بن مهنا بن حديثة بن غضية

ابن ربيعة (أمير العرب) : ٩١ : ١٦٠ ،

١٧٨ .

المؤمن بن قيمرة ، انظر : يحيى بن نصر بن

أبي القسم .

موسى بن جعفريل (الأمير) : ٣٤١ .

موسى بن مهنا بن عيسى بن مانع بن حديثة بن

غضية : ١٦٠ .

موسى الناصري (الأمير) : ١٤ .

الموصلى ، انظر : أحمد بن يوسف بن الحسن

ابن رافع .

الموصلى ، انظر : عبد الرحيم بن عبد المنعم بن

عمر .

الموصلى ، انظر : عبد الله بن مودود .

الموصلى ، انظر : هلي بن يعقوب بن شجاع .

الموصلى ، انظر : محمد بن دانيال بن يوسف .

الموصلى ، انظر : محمد بن عبد السلام بن المطهر

ابن عبد الله .

الموفق : ٢٩١ .

الموفق ، انظر : أحمد بن يوسف .

موفق الدين ، انظر : أحمد بن يوسف بن الحسن .
موفق الدين ، انظر : محمد بن محمد بن معمر .
مؤنة خاتون بنت الملك العادل : ٣٠١ .
موهوب بن إسحق بن إسحق بن موهوب بن
الجواليقي : ١٥٥ .

المؤيد شيخ (السلطان) : ٣٠٩ .

الميهني ، انظر : عبد اللطيف بن نصر بن سعيد .
الميهني ، انظر : محمد بن عبد اللطيف بن نصر .

(ن)

النابلسي ، انظر : أبو الحسن بن عبد الله بن
غانم .

ناصر الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن أبي بكر
ابن القاسم .

ناصر الدين ، انظر : باشقرد الناصري الأيوبي .
ناصر الدين ، انظر : حسن بن شاور بن طرخان .
ناصر الدين ، انظر : عبد الله بن عمر ، الشيرازي .
ناصر الدين ، انظر : محمد بن قلاوون ، الصالحى .
ناصر الدين ، انظر : منصور بن جاز بن شيعة .
الناصرى ، انظر على بن بلبان .

ناصر الدين ، انظر : بلبان بن عبد الله النوفلى .
نجم الدين ، انظر : أحمد بن حمدان بن شبيب .
نجم الدين ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن بن محمد
ابن أحمد .

نجم الدين ، انظر : أحمد بن محسن بن على .
نجم الدين ، انظر : أحمد بن محمد سالم .
نجم الدين ، انظر : أيوب بن شادى بن مروان .
نجم الدين ، انظر : خضر بن بيرم بن عبد الله .

نجم الدين ، انظر : عبد الرحيم بن إبراهيم بن مسلم .
نجم الدين ، انظر : عبد الغفار بن عبد الكريم .
نجم الدين ، انظر : عمر بن نصر بن منصور .
نجم الدين ، انظر : عبد الغفار بن محمد بن محمد .
نجم الدين ، انظر : عبد اللطيف بن نصر بن
سعيد .

نجم الدين ، انظر : محمد بن أحمد بن يحيى بن
الحسن .

نجم الدين ، انظر : محمد بن حسن بن على .
نجم الدين ، انظر : يوسف بن داود بن هيسى .
النجمي ، انظر : أفوش الصالحى .

النجمي ، انظر : إيازين عبد الله الصالحى .
النجمي : انظر : أيك بن عبد الله .
النجمي ، انظر : قلاوون بن عبد الله الصالحى .
النقيب عبد اللطيف ، انظر : عبد اللطيف بن
عبد المنعم .

النقيبى ، انظر : على بن محمد بن أبي القاسم .
النحوى ، انظر : أبو بكر بن محمد بن قاسم .
نزار بن محمد (الخليفة الفاطمى) : ٧٨ .
النسفى ، انظر : محمد بن محمد بن محمد .

النشائى ، انظر : أبو بكر بن عبد الله بن أحمد .
نصر الله ، انظر : عمر بن عبد اللطيف بن محمد .
النصيبى ، انظر : محمد بن أحمد بن محمد .

نظام الملك ، انظر : الحسن بن على بن إسحاق .
النهاوندى ، انظر : عثمان بن أبي بكر .
النواوى ، انظر : يحيى بن شرف بن مرى .
نوكيه : ٧٢ .

نور الدين ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن عبد العزيز .

(ي)

ياقوت بن عبد الله ، الروى ، المستعصى

(الشيخ) : ٢١٩ .

يحيى بن أبي المنصور بن أبي الفتح : ٥٢ .

يحيى بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن علي ،

الدامغانى : ٢٠٥ .

يحيى بن شرف بن مري بن حسن (شيخ الإسلام)

١٩٧ .

يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن علي (الشيخ) :

٦٠ .

يحيى بن عبد المعطى ، النحوى : ١٧١ .

يحيى بن علي بن محمد بن نصر الله بن المظفر

(الشيخ) : ٨٥ .

يحيى بن عيسى بن ابراهيم بن الحسين بن مطروح

٢٢٣ .

يحيى بن محمد بن اسماعيل الكردي (قاضى

القضاة) : ٦٤٤٥٩ .

يحيى بن نصر بن أبي القمم بن أبي الحسن بن

قبرة المؤتمن ، التميمي ، (مسند العراق) :

١٩٨ ، ٢٠٨ .

اليشكري ، انظر : علي بن محمود بن الحسن

بمقرب بن عبد الحق بن يوسف ، المريفي

(سلطان المغرب) : ١٠٣ .

اليغمورى ، انظر : يوسف بن أحمد يوسف بن

أحمد اليغمورى : ٣٥٤ .

يوسف بن أيوب (السلطان الملك الناصر) : ٩١

٩٦ ، ١٥٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٤٢ .

نور الدين ، انظر : علي بن عبد الله بن عمر بن علي .

نور الدين ، انظر : علي بن عمر الطورى .

نور الدين ، انظر : علي بن محمود بن محمد بن عمر .

نور الدين ، انظر : محمود بن زكى بن آق سنقر .

النوفلى ، انظر : بليان بن عبد الله .

النورى : ٣٠٦ .

(ه)

الهذبانى ، انظر : محمد بن خالد بن حمدون .

هزير ، انظر : داود بن يوسف بن عمر .

الهكاري ، انظر : علي بن عبد الله بن عمر .

الهكاري ، انظر : علي بن محمد بن عبد الصمد .

الهمداني ، انظر : أحمد بن اسحاق

هولاكو : ١٤٠ .

هيثوم الثانى (التكتفور ، صاحب سبى) :

٢٤٥ .

(و)

الواسطى ، انظر : أحمد بن ابراهيم بن عمر .

الواسطى ، انظر : علي بن المبارك بن الحسن .

الواسطى ، انظر : محمد بن علي بن فارس .

الوائلى ، انظر : محمد بن أحمد ، البكرى .

وجيه الدين ، انظر : عبد الوهاب بن الحسن

ابن المهلبى .

وجيه الدين ، انظر : محمد بن عثمان بن أسعد .

الوداعى ، انظر : علي بن المظفر بن ابراهيم .

الوراق ، انظر : عمر بن محمد بن حسن .

ولى الدين (الشيخ) : ١٧٣ .

- | | |
|--|--|
| <p>يوسف بن محمد بن الحسن بن عدى : ٢٠٧ .</p> <p>يوسف بن محمد بن غازى بن يوسف بن أيوب
(الملك الناصر) : ٢٠٠ .</p> <p>يوسف بن يحيى بن محمد بن على بن محمد بن على
ابن عبد العزيز بن على بن الحسين بن محمد
ابن عبد الرحمن (قاضي القضاة) : ٨١ ،
١٠٣ ، ١٠٩ .</p> <p>يوسف بن يعقوب بن عبد الحق ، المرينى (الملك ،
صاحب بلاد المغرب) : ١٠٤ ، ٢٦٣ ،
٢٧٦ .</p> <p>يونس بن ابراهيم بن سليمان الصرخدى (الشيخ)
٢١٦ .</p> <p>اليونينى ، انظر : على بن محمد بن أحمد .</p> | <p>يوسف بن الحسن بن على الزرزارى ، السنجارى
(قاضي القضاة) : ١٠٩ .</p> <p>يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله (محدث
الشام) : ١٨٨ .</p> <p>يوسف بن داود بن داود بن عيسى بن محمد
ابن أيوب (الملك الأوحى) : ٣١٨ .</p> <p>يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة ، الأسدى :
١٤٥ ، ١٩٧ .</p> <p>يوسف بن سليمان الأدرى : ٢٧٤ ، ٢٩٦ .</p> <p>يوسف بن عبد الرحمن ، القضاى ، المزى (شيخ
الإسلام) : ١٠ .</p> <p>يوسف بن عبد الله بن عمر (قاضي القضاة) : ٥٠ .</p> <p>يوسف بن عمر بن على بن رسول (الملك المظفر)
صاحب اليمن) : ١٢٢ ، ١٧٦ .</p> <p>يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله ، الذهبى (الشيخ) :
٧٠ .</p> |
|--|--|

كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات

(أ)

- | | |
|-----------------------------------|--------------------------------------|
| أعيان المدول : ١٤٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧ . | آل سامان : ٧٥ . |
| أعيان العلماء : ٧ . | آل عبد المؤمن : ١٠٤ . |
| أعيان الفضلاء : ١٤٧ . | أتباع السامري ، انظر : السيرة . |
| أعيان الفقهاء : ٩٤ . | الأرمن : ٨٠ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٦٠ ، |
| أعيان المؤرخين : ٧ . | ٢٥٧ ، ٢٠٣ . |
| الأكابر : ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٨٥ ، ٢١٣ ، | الأساكفة : ٢٩٨ . |
| ٢٧٣ ، ٢٧٠ ، ٢٥٤ ، ٢١٨ . | الإستارية : ٩٦ . |
| الأكراد : ٢٠٧ . | الأشراف : ٢٢٤ . |
| أمرء المغول : ١٨٥ . | الأشرفية : ١٦٨ . |
| الأمويون : ٢٩٧ ، ٢٣٢ . | الأعيان : ٢٨ ، ٤٧ ، ٩٥ ، ١٥٦ ، ١٩٠ ، |
| الأنصار : ١٥٢ . | ٢٧٣ ، ٢٣٤ ، ٢٢٥ . |
| أهل الأحد : ١٥١ . | أعيان الأطباء : ١١٢ . |
| أهل الأدب : ٢٤ ، ٥٨ ، ٧٤ ، ٢٢١ ، | أعيان الأمراء : ٥٥ ، ٥٧ ، ٦٧ ، ١٢١ ، |
| ٢٧١ ، ٢٦٠ ، ٢٥٣ ، ٢٤٧ . | ٢٧٠ ، ٢٥٦ ، ٢١٤ ، ٢٠٦ ، ١٢٨ ، |
| أهل التلث : ١٥١ . | ٢٨٠ . |
| أهل الجمعة : ١٥١ . | أعيان أهل الفتوى : ١٩٦ ، ٢٦١ . |
| أهل الحديث : ١٣ ، ١٢١ . | أعيان أولاد الملوك : ٢١٨ . |
| أهل الحرمين : ٢٣٠ . | أعيان تجار الشام : ٣٤٢ . |
| أهل الحصون : ٢٤٧ ، ٢٤٩ . | أعيان تجار العراق : ١٩٩ . |
| أهل دمشق : ٨٥ ، ٨٦ . | أعيان الحلبيين : ١٦٣ . |
| أهل الديانة : ٢٨٤ . | أعيان الحنبلية : ٨٦ . |
| أهل الذمة : ٧٢ ، ٢٣٣ . | أعيان دمشق : ٨٥ . |
| أهل الرواية : ٧٠ . | أعيان الدولة : ٢١٥ . |
| أهل السبت : ١٥١ . | أعيان الرؤساء : ١٠٩ . |
| | أعيان الشافعية : ٧٨ . |

(د)

- دولة الأتراك : ٢٠٠
- الدولة الإسلامية : ٧٩
- الدولة الأشرفية (خليل بن قلاون) : ١٣٦
- الدولة الأيوبية : ٣٠١
- دولة ملطين المسالك : ٥
- الدولة الصلاحية : ٣٨٦، ٣٠٠
- دولة الظاهر بيبرس البندقداري ، انظر : الدولة
الظاهرية •
- الدولة الظاهرية : ٢٣٥، ١٦١، ١٢٨، ٦٧
- الدولة الفاطمية : ٣٥٥، ٣٥٢
- الدولة القلاونية : ٤٧
- دولة كانم : ٢٦٣
- الدولة الموحدية المؤمنة ، انظر : آل عبد المؤمن

(س)

- السامرة ، انظر : السمرة
- السقطيين : ٣٥٦
- السمرة : ٢٣٣

(ش)

- الشافعية : ٢٢٨، ١٤٧، ١١٩، ٧٨، ٥٣
- الشيعة : ٢٦٨، ٧٧

(ص)

- الصليبيون : ١٢٢، ٦
- الصوفية : ٣٤٢، ٢٣٢

• أهل الشرك : ٣٣٤

• أهل صناعة الطب : ٣٥٩

• أهل الطغيان : ٣٣٤

• أهل العلم : ١٣، ١٢١، ٢٢٩، ٢٥٦

• ٢٨٤، ٢٦٤

• أهل الفتوى : ١٩٦، ٢٦٤

• أهل الفساد : ٢٦٨

• أهل الفقر : ٣٣٠

• أهل كيلان : ٢٨٢

• أهل المصافات : ٣٣٠

• أهل مصر : ١٠٥

• الأورانية : ١٨٥

(ب)

• البربر : ٣٣٨

• بنو الأثير الحلبيون : ٩٦

• بنو الأثير الموصليون : ٩٦

• بنو الشعيرة : ٣٣٨

• بنو مرداس : ١٥٤

• البيت التقوى ٢١٤

(ت)

• التار : ٥٩٦، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٧٢

• ٩٠، ١٣٥، ١٤١، ١٥١، ١٨٥

• ١٩٠، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢٢٠

• ٢٢٦، ٢٣١، ٢٣٦، ٢٤٥، ٢٤٦

• ٢٥٧، ٢٤٧

• الترك : ٣٣٤، ١٣٥

(ح)

• الحنابلة : ٢٦٩

• الحنفية : ١١٩، ٥٣

(ع)

- المعجم : ٣٠٩ ، ٣٣٤
- العرب : ٩٠ ، ١٠٣ ، ٢٤٧ ، ٣٣٤
- المربان : ٢٤٦ ، ٢٤٩

العسكر الإصلاحي : ٢٢٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦
٢٤٧

- عسكر التتار : ٢٣٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦
- عسكر حماة : ٩٣ ، ٢٠٣
- عسكر دمشق : ١٠٣

عسكر الشام : ٥٧ ، ١٤٩ ، ٢٠٢ ، ٢٥٧
٢٦٨

العساكر الشمالية ، انظر : عسكر حماة .

- عسكر صفد : ٢٠٣
- عسكر طرابلس : ٢٥٣
- عسكر قبرص : ١٣٧
- عسكر مصر : ٥٧ ، ٨٠ ، ١٤٩ ، ٢٠٢
- ٢٥٧ ، ٢٣٩

العسكر المنصور : ٥٥ ، ٩٦ ، ١٠٨ ، ١٥٢
٢٦٤ ، ٢٣٣ ، ١٩٣ ، ١٦٠

(ف)

- الفرنج : ٦٠ ، ١٠٨ ، ١٢٢ ، ١٣٧ ، ٢٥٣
- الفقراء : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٤٢ ، ٢٦٧

٣٠٢ ، ٣٠٩ ، ٣٣٣ ، ٣٦٤

الفقراء الصوفية : ٢٠٩

- الفقراء المجردون : ١٦٥
- الفقراء المسلمون : ٣٩٨
- فقهاء الحنفية : ٣٦٩
- الفقهاء الشافعية : ٢٢٨

(م)

- المالكية : ١١٩ ، ٢٤٢
- المسلمون : ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٩٩ ، ١٢٢
- ١٣٧ ، ١٥٦ ، ٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤٧
- ٢٤٩ ، ٢٦٨ ، ٣٣٤ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣
- ٣٦٥

المغل : ١٣٥ ، ١٤١ ، ١٨٢ ، ١٨٥
٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٤٩

- المماليك البرجية : ٢١٢ ، ٢١٣
- ماليك الترك : ١٣٥
- المماليك السلطانية : ٢٠٢
- ماليك المغل : ١٣٥

ماليك المنصور فلان : ٢١٥ ، ٢٢١

(ن)

- النصارى : ٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٧
- النصيرية : ٢٦٨
- النوبيون : ٦

(ي)

اليهود : ٢٣٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٧

كشاف الأماكن والبلدان

(أ)

- | | |
|----------------------------------|-----------------------------------|
| أبرقوه : ٢٤٣ . | أسواق البادين : ٧٣ . |
| أبر المطامير : ١٦٧ . | آسيا : ١٨٥ . |
| أبيورد : ٢٠٥ . | آسيا الصغرى : ٨٧ . |
| الأدر القطية : ٣٥٢ . | أصبهان : ٢٤٣، ١٢٦، ٩٠ . |
| أذربيجان : ١٨٢، ١٦٣، ٧٧، ٧٦ . | أصفهان : انظر أصفهان . |
| أراضى الأدر : ٣٤٠ . | أفامية : ٥٨ . |
| آران : ٧٦ . | أفريقية : ١١٠ . |
| أوبل : ٧٤ . | أفسرا : ٢٢٧ . |
| الأردن : ٢٤٧ . | أفناس النحاس : ٣٥١ . |
| أردر (أوردور) : ٩٠ . | أمستردام : ٢٠ . |
| أرواد : ٢٥٣ . | الأندلس : ٢٣٢، ١١٤، ١١٠، ٤١٠، ٧ . |
| أرمية : ١٦٣ . | أنطاكية : ١٦٠، ٥٨ . |
| أرمينية : ٢٤٥، ٢٢٠، ١٦٣ . | انطرسوس : ٢٥٣، ١٣٧ . |
| الأساكفة : ٢٩٨ . | إيران كبرى : ٧٥ . |
| الأسناتة : ٢٢ . | الإيوان الشرقى : ٣٥٨ . |
| اصطبل الجميزة : ٣٥٣، ٣٥٢ . | الإيوان البحرى : ٣٥٧ . |
| اصطبل البغورى : ٣٥٤ . | أيلة : ٢٥٨، ٥٣ . |
| اصطبلول : ١٤٢ . | أيلة القلزم : ٥٢ . |
| اسعد : ٥١ . | أوردور : ٩٠ . |
| اسكندرية : ٩١، ٧٢، ٦٧، ٢٢٤، ١٣ . | |
| ٢٥٣، ٢٣١، ١٨٤، ١٨١، ١١٤، ٩٢ . | |
| ٣٠٠ . | |
| أسوار الإسكندرية : ٢٥٣ . | |
- (ب)
- باب الأزج : ٢٨٨ .
- باب الپارستان النورى بدمشق : ١١٢ .
- باب التربة الصالحة النجمية : ٣٥٦ .

بصرى : ١٢٤ ، ٢٠٦ .	باب الزهومة : ٣٥٦ ، ٣٠٢ .
بمرين : انظر بارين .	باب زويلة : ٣٨٦ .
بعلبك : ٦٥ ، ١٧٢ ، ٢٣٠ : ٢٤٣ .	باب السباط : ٣٥٢ .
٢٨٣ ، ٢٦١ .	باب سرالبيارستان المنصوري : ٣٥٢ .
بغداد : ٥٢ ، ٦٢ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٥ .	باب سرالحمام (حمام البيطرة) : ٣٥٠ .
٩٠ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٤١ .	باب سرالخلوة : ٣٤٩ .
١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٢ .	باب سرالمدرسة المنصورية : ٣٤٧ .
١٧٧ ، ١٨١ : ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ .	باب الشعرية : ٣٣٨ .
٢٨٨ .	باب الفنوح : ٧٨ ، ٣٣٨ ، ٣٢٩ ، ٣٤٠ .
البقعاء : ٢٨٨ .	٣٥٦ .
البقيع : ٩٣ .	باب القيسارية : ٣٥٢ .
بكاس : ٥٨ .	باب القيسارية المستجدة : ٣٥١ .
بلاد الأرمن : ١٦٠ .	الباب الكبير : ٣٥٦ .
بلاد اسطنبول : انظر ، اسطنبول .	باب النحاس : ٣٥١ ، ٣٥٠ .
بلاد التار : ٧٢ ، ٩٠ ، ١٤١ ، ١٨٥ ، ٢١١ .	باب النصر : ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥٦ .
٢١٣ ، ٢٥٧ .	باجريق : ٢٢٨ .
البلاد الحجازية : انظر ، الحجاز .	بارين : ٢٧٤ .
البلاد الحلبية : انظر ، حلب .	البحر المتوسط : ٩٦ ، ٢٥٣ .
بلاد الروم : ٢١٠ ، ٢٢٧ .	البحيرة : ٨٠ ، ١٦٧ ، ١٦٨ .
البلاد السيية : انظر سيس .	بلد : ١٨٧ .
البلاد الشامية : انظر الشام .	برزويه : ٥٨ .
البلاد الفراتية : انظر الفرات .	برهبان : ١١١ .
البلاد الكركية : انظر الكرك .	بركة الأهرج : ٣٤١ .
بلاطنس : ٥٨ .	بركة الفيل : ١٩٥ .
بليس : ١١٣ .	بركة قارون : ١٩٥ .
بلخ : ٢١٥ .	بساتين دمشق : ٨٢ ، ٨٦ .
البلقاء : ٥٣ .	بسر : ٢٥٧ .
بلنباص : ٩٦ .	البصرة : ١٩٩ .

- تربة الأشرفية : ١٦٧.
- تربة أم الصالح : ١٢٤.
- التربة الصالحة النجمية : ٣٩١٤٣٥٦.
- انظر أيضا التربة السلطانية الملكية الصالحة.
- تربة الأمير كنبغا المنصوري بجبل قاسيون :
- ٢٥٤
- تربة الملك المنصور قلاوون : ٣٠٠.
- تركستان : ٨٥.
- تروجة : ١٦٧.
- تفليس : ٢٢٠.
- تكريت : ٥٢.
- تل حدون : ٢٥٧٤٢٠٣٤١٦٠.
- تنيس : ١٠٥.
- توروز : ١١٠.

(ج)

- الجامع الأرقم : ٣٥٦.
- الجامع الأزهر : ٢٦٤.
- الجامع الأهل : ١٤٨.
- الجامع الأموي بدمشق : ٧٧٤ ٧٣ ٢٢٢.
- ١٨٣ ١٧٩ ١٧٠ ١٥٥ ١٣١.
- ٢٤٢ ٢٢٨ ٢٢٦ ١٩٥ ١٩٠.
- ٢٩٠ ٢٧٦ ٢٥٨ ٢٥٦.
- الجامع الأنور : ٣٥٦ ٧٨.
- جامع بني أمية : انظر الجامع الأموي.
- جامع الحاكم : ٧٨.
- الجامع الحاكمي : ٧٨.
- جامع حلب : ٢٤٤.

- بهسنا : انظر قلعة بهسنا.
- بولاق : ٢٢.
- بيت البارد : ٣٤٩.
- بيت الحراره : ٣٤٩.
- بيت المقدس : ٢٣٤ ٢٩٠ ٢٣٧.
- البيرة : ٢١٦ ١٤٩.
- بيروت : ١٣٧ ٢٢.
- البيضاء : ١٠٤.
- بيمارستان أحمد بن طولون : انظر البيمارستان العتيق.
- بيمارستان صلاح الدين : انظر البيمارستان العتيق.
- البيمارستان العتيق : ٢٩٩ ٢٩٨.
- البيمارستان المبارك المستجد : ٣٩٠.
- بيمارستان المعافر : ٢٩٧.
- البيمارستان المنصوري : ٢٩٦ ٢٩٥ ٢٢٩.
- ٣٠٦ ٣٠١ ٣٠٠ ٢٩٩ ٢٩٧.
- ٣٤٩ ٣٤٨ ٣١٠ ٣٠٨ ٣٠٧.
- ٣٥٦ ٣٥٥ ٣٥٣ ٣٥٢ ٣٥٠.
- ٢٦٠ ٣٥٨.
- البيمارستان النوري : ٢٩٥.
- بين القصرين : ٣٠٢ ٣٠٠ ٢٧٢ ٢٤١.
- ٣٥٥ ٣٤٦ ٣٤٤ ٣٤٢ ٣٤١.
- ٣٩١.
- بيروت الختلين : ٣٥٧.

(ت)

- تاذف : ١٨٨.
- تبريز : ٧٦ : ١٠٤.
- تدمر : ٢٤٦.

(ح)

- جامع الخطبة : ٧٨ •
جامع طرابلس : انظر الجامع المنصوري بطرابلس •
جامع طولون : ١٩٥ •
الجامع الظافري (الظافر) : ٣٨٦ •
الجامع الظاهري : ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ •
الجامع الظاهري المستجد (المعمور) : ٣٣٨ •
الجامع العتيق : انظر جامع عمرو بن العاص •
جامع عمرو بن العاص : ٣٧٥ •
الجامع المنصوري بطرابلس : ١٢٢ ، ٢٨٤ •
جامعة الاسكندرية : ٢٥٣ •
جامعة القاهرة : ٣٣ ، ٢٩٥ ، ٣٢٢ •
جبايات (الدار القطبية) : ٣٥٧ •
جبال أنجاز : ٢٢٠ •
جبال عاملة : ١٢٨ •
جبل احد : ٣٣١ •
الجبل الأحمر : ٦٠ •
جبل الجزيرة : ١٥٩ •
جبل سنير : ١٨٠ •
جبل الظنين : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ١٦٨ •
جبل غباغب : ٢٤٦ •
جبل الغور الشرقي : (من الأردن) : ٢٤٧ •
جبل قاسيون : ١٠٤ ، ١٢٨ ، ٢٥٤ ، ٢٧٤ •
جبل يشكر : ١٩٥ •
القيصرية المستجدة : ٣٥٢ •
الجزيرة : ١٣٢ ، ١٣٤ •
الجسر الأعظم : ١٩٥ •
الحيان : ١١٠ •
جبلان : انظر كيلان •
- حارة الجودرية : ٢٢٨ •
حارة زويلة : ٢٢٨ •
حبس ابن سمار : ٣٤٥ •
الحجاز : ٢١ ، ٩٣ ، ١١٨ ، ١٧٦ ، ١٧٨ •
٢٠١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٥٤ ، ٢٧٠ •
٣٢٥ ، ٢٨٦ •
حجر شغلان : ٢٠٣ •
حران : ١١٣ ، ١٣٤ ، ١٤٥ ، ١٨٦ •
حرسنا : ٨٦ •
حران : ١١٣ •
الحريرين : ٢٠٢ ، ٣٥٦ •
حصن الأكراد : ٢٢٩ •
حصن المرقب : ٩٦ •
حكر ابن صيرم : ٣٣٨ •
حكر القطبية : ٣٥٧ ، ٣٥٨ •
الحلاويين : ٣٨٦ •
حاب : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ •
١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٤٩ ، ٥٤ •
٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٤ •
٦٥ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٠ •
٨٥ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١١١ ، ١١٨ •
١١٩ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٤٠ •
١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٣ •
١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٧٠ •
١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٨٨ ، ١٨٩ •
١٩٠ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ •

- خان حمراء بيسان : ٢٩٠
- خان مرور : ٣٤٢
- الخانقاة الصلاحية (دار مسجد السعداء) :
- ٣٤٢ ٢٠٩
- خداجش بته : ٢٣
- خراسان : ٢١٥ ١٨٢ ٤٧٦
- خرائب الكوفة : ٧٧
- خط بين القصرين : ٣٤٤
- خط الخرشف : انظر (خط الخرشف)
- خط الخرشف : ٣٥٤ ٣٥٣ ٣٥٢
- خط دار المسادوى : ٣٣٩
- خط الرملة : ٣٠٩
- خط المدارس الكاملة والصالحية والظاهرية :
- ٣٠٢
- خليج الطيريه : ٨٠
- خنصرة باب القيسارية : ٣٥٢
- خنصرة الباب النحاس : ٣٥١
- خنصرة دار الرشيدى : ٣٥٠
- خنصرة الخانوتيين : ٣٥٠

(د)

- دارا : ١٥٩
- دار أبى الحسن على بن أبى الشرياء : انظر
- المدرسة العسرونية
- دار أبى زيد بالقسطاط : ٢٩٧
- دار البرهان المغننى : ٣٤٨
- دار الأمير سيف الدين بلبان الرشيدى : ٣٥٨
- دار الأمير نحر الدين بهار كس : انظر البهارستان
- المنصورى

- ٢١٠ - ٢٠٦ ٤٢٠ ٥٤٢٠ ٣٤ ٢٠٠
- ٢٣٣ ٢٣١ ٢٢١ ٢١٧ ٢١٦
- ٢٤٦ ٢٤٤ ٢٣٩ ٢٣٥ ٢٣٤
- ٢٨٠ ٢٧٤ ٢٧٢ ٢٧١ ٢٤٨
- ٢٩٠ ٢٨٥
- حلوان : ٢٥٢
- حماة : ٤٧٩ ٤٧٣ ٤٦٥ ٤٦٤ ٤٦٢ ٤٦٠ ٤٥٨ ٤٥٦ ٤٥٤ ٤٥٢ ٤٥٠ ٤٤٨ ٤٤٦ ٤٤٤ ٤٤٢ ٤٤٠ ٤٣٨ ٤٣٦ ٤٣٤ ٤٣٢ ٤٣٠ ٤٢٨ ٤٢٦ ٤٢٤ ٤٢٢ ٤٢٠ ٤١٨ ٤١٦ ٤١٤ ٤١٢ ٤١٠ ٤٠٨ ٤٠٦ ٤٠٤ ٤٠٢ ٤٠٠ ٣٩٨ ٣٩٦ ٣٩٤ ٣٩٢ ٣٩٠ ٣٨٨ ٣٨٦ ٣٨٤ ٣٨٢ ٣٨٠ ٣٧٨ ٣٧٦ ٣٧٤ ٣٧٢ ٣٧٠ ٣٦٨ ٣٦٦ ٣٦٤ ٣٦٢ ٣٦٠ ٣٥٨ ٣٥٦ ٣٥٤ ٣٥٢ ٣٥٠ ٣٤٨ ٣٤٦ ٣٤٤ ٣٤٢ ٣٤٠ ٣٣٨ ٣٣٦ ٣٣٤ ٣٣٢ ٣٣٠ ٣٢٨ ٣٢٦ ٣٢٤ ٣٢٢ ٣٢٠ ٣١٨ ٣١٦ ٣١٤ ٣١٢ ٣١٠ ٣٠٨ ٣٠٦ ٣٠٤ ٣٠٢ ٣٠٠ ٢٩٨ ٢٩٦ ٢٩٤ ٢٩٢ ٢٩٠ ٢٨٨ ٢٨٦ ٢٨٤ ٢٨٢ ٢٨٠ ٢٧٨ ٢٧٦ ٢٧٤ ٢٧٢ ٢٧٠ ٢٦٨ ٢٦٦ ٢٦٤ ٢٦٢ ٢٦٠ ٢٥٨ ٢٥٦ ٢٥٤ ٢٥٢ ٢٥٠ ٢٤٨ ٢٤٦ ٢٤٤ ٢٤٢ ٢٤٠ ٢٣٨ ٢٣٦ ٢٣٤ ٢٣٢ ٢٣٠ ٢٢٨ ٢٢٦ ٢٢٤ ٢٢٢ ٢٢٠ ٢١٨ ٢١٦ ٢١٤ ٢١٢ ٢١٠ ٢٠٨ ٢٠٦ ٢٠٤ ٢٠٢ ٢٠٠ ١٩٨ ١٩٦ ١٩٤ ١٩٢ ١٩٠ ١٨٨ ١٨٦ ١٨٤ ١٨٢ ١٨٠ ١٧٨ ١٧٦ ١٧٤ ١٧٢ ١٧٠ ١٦٨ ١٦٦ ١٦٤ ١٦٢ ١٦٠ ١٥٨ ١٥٦ ١٥٤ ١٥٢ ١٥٠ ١٤٨ ١٤٦ ١٤٤ ١٤٢ ١٤٠ ١٣٨ ١٣٦ ١٣٤ ١٣٢ ١٣٠ ١٢٨ ١٢٦ ١٢٤ ١٢٢ ١٢٠ ١١٨ ١١٦ ١١٤ ١١٢ ١١٠ ١٠٨ ١٠٦ ١٠٤ ١٠٢ ١٠٠ ٩٨ ٩٦ ٩٤ ٩٢ ٩٠ ٨٨ ٨٦ ٨٤ ٨٢ ٨٠ ٧٨ ٧٦ ٧٤ ٧٢ ٧٠ ٦٨ ٦٦ ٦٤ ٦٢ ٦٠ ٥٨ ٥٦ ٥٤ ٥٢ ٥٠ ٤٨ ٤٦ ٤٤ ٤٢ ٤٠ ٣٨ ٣٦ ٣٤ ٣٢ ٣٠ ٢٨ ٢٦ ٢٤ ٢٢ ٢٠ ١٨ ١٦ ١٤ ١٢ ١٠ ٨ ٦ ٤ ٢ ٠
- حمام ابن سنان : ٣٤١
- حمام البيطرة : ٣٤٦
- حمام السباط : ٣٥٧ ٣٥٣ ٣٥٢
- الحمام المستجد (بالبهارستان المنصورى) : ٣٥٧
- ٣٥٨
- حمراء بيسان : ٢٩٠

- حصص : ١٠٢ ٩٦ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠
- حمص : (حمص) : ٢٠٦ ٢٠٣
- حوران : ٢٤٦ ٢٠٧ ٢٠٦ ١٩٣
- حوش القطبية : ٣٤٨ ٣٤٧

(خ)

- خابور : ١٤٥
- خان برجوان : ٣٤٢

(ز)

- زاوية الشيخ خضر : ٣٣٩ ، ٣٤٠
- زاوية الشافعي : ٣٧٥
- زاوية صقر : ١٦٧
- زاوية الشيخ زين الدين يوسف بن محمد بن عدي : ٢٠٧
- زقاق الأمير سيف الدين البدرى : ٣٤١
- زقاق الخدرة : ٣٥٤
- زقاق حمام السباط : ٣٥٢ ، ٣٥٤
- زقاق القناديل (بالقسطاط) : ٢٩٧
- زقاق الكحل : ٣٤٠
- زقاق مستوقد حمام البيطرة : ٣٤٧

(س)

- ساحل الشام ، ١٣٧
- سامراء : ١٩٩ ، ٢٠٠
- مرجة : ٢٨٥
- مرجة بنى عليم : انظر المرجة
- سرخس : ٢٠٥
- سرفند كار : ٢٠٣
- سمرراء : : انظر ، سامراء
- سمرن رأى : انظر ، سامراء
- سرونند كار : انظر ، سرفند كار
- سفح قاسيون ، انظر ، جبل قاسيون
- السقطيين : ٣٠٢ ، ٣٤٢ ، ٣٥٦
- سكن الجزائر بن : ٣٨٧

- دنيسر : ١١٢ ، ١٥٩
- الدهيشة : ٣٤٦
- دولة الأتراك : ٢٠
- دولة بنى مرين : ١٠٤
- الدولة الموحدية : ١٠٤
- ديار بكر : ١٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٨٥
- الديار بكرية : انظر ، ديار بكر
- الديار المصرية : انظر مصر
- دير سانت كاترين بسينا : ٣٥٧
- ديروط : ١٣
- ديرين : ١٣٠

(ر)

- رأس عين : ١٣٤
- الرباط : ١٠٤
- الرباط العديمي : ٢٦٧
- الربع العلوى : ٣٨٦
- الربع الكامل : انظر ، الربع العلوى
- الربع الكامل : ٣٤٦
- الربع المنقري : ٣٤٦
- الرحبة : ٦٣ ، ٦٢ ، ٥٨
- رحبة باب العيد : ٣٠١ ، ٣٤٤ ، ٣٥٥
- رحبة دمشق : ٥٨
- الرصافة : ٢٤٦
- رعبان : ١٤١
- الرقة : ٦٢ ، ١٥٤
- الرملة : ٢٣٤
- رودس : ٢٥٣
- الرى : ٢٥٧

٢٦٠ ٢٥٨ ٢٥٧ ٢٥١ ٢٤٧

٢٣٥ ٢٣١ ٢٢٩ ٢٨٧ ٢٨٠

٣٨٥

شذونة : ١٠٧

الشرايشين : ٣٥٦ ٣٠٢

شريس : ١٠٧

الشفر : ٥٨

شقحب : ٢٤٦ ٢٠٢

الشوك : ٣٨٥ ٢٥٨ ٥٢

شيراز : ٢٤٣ ١٠٤ ٩٠

شير : ٥٨

(ص)

الصالحية : ٢٢٠ ١٢٨

صرخه : ٢١٦

صفد : ٢١٦ ٢٠٢ ١٢٨

صيون : ١٠٨ ٥٨

صور : ١٣٧

الصوة : ٣٠٩

صيدا : ١٣٧

(ض)

ضريح نور الدين : ٧٥

ضريح الشيخ زين الدين يوسف بن محمد بن طي :

٢٠٧

(ط)

طبرسان : ٢٨٢

طبرية : ٢٩٠

سكن الرقاق : ٢٨٧

سكن الزياتين : ٣٨٨

سكن السقاء : ٣٨٧

سكن الشرايجين : ٣٨٧

سكن الشريف المطار : ٣٤٤

سكن الشواين : ٣٨٨ ٣٨٧

سكن الفاخوريين : ٣٨٨

سكن المايحي الزيات : ٣٨٧

سلاسلار : ١٨٢

سميساط : ١٤٩ ١٤١ ١١١

سنيجار : ١٠٧

سوق الرقبى : ٢٩٨

سوق الشواين : ٣٨٦

سوق الكتبيين : ٧٣

سيس : ٢٠٦ ٢٠٣ ٢٠٢ ١٦٠ ٥٥

٢٥٧ ٢٤٥ ٢٢٩

سيناء : ٣٥٧

حوانيت السوفيين : ٣٤٣ ٢٤٢

(ش)

الشام : ٥٣ ٥٢ ٤٨ ١٥ ١١ ٦٥

١٠١ ٧٦ ٧٥ ٤٧ ٤٦ ٢٤ ٥٨

١٣٣ ١٢٣ ١٢٢ ١١٩ ١١٣

١٦٠ ١٥٤ ١٤٩ ١٣٧ ١٣٦

١٨٨ ١٨٠ ١٧٨ ١٧٢ ١٦٩

٢٠٧ ٢٠٩ ٢٠٢ ٢٠٠ ١٩٤

٢٢٤ ٢٢١ ٢٢٠ ٢١٣ ٢٠٩

٢٤٦ ٢٤٥ ٢٣٥ ٢٣٣ ٢٢٧

- عكا : ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٣٥
- مكار : ٥٨
- عمان : ٢٥٨ ، ٥٢
- عينتاب : ١٦٠

(غ)

- غازان : ١٨٥ ، ١٨٢
- غزة : ٢٣٠ ، ٢٢٠ ، ١٥٨ ، ٥٩
- الغسولة : ١٠٢
- غوطة دمشق : ٢٣٩

(ف)

- فارس : ٢٤٣ ، ١٢٦ ، ١٠٤ ، ٩٠ ، ٧٢
- فاروث : ١٨٣
- فاس : ١٠٤
- الفرات : ١٥٢ ، ١٥٠ ، ١٤٩ ، ١١١ ، ٧٦
- ١٥٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٥ ، ٢٣٤
- ٣٨٥
- الفرما : ١٠٥
- القسقاط : ٢٩٧
- فلسطين : ٢٣٤ ، ٢١٠
- فنادق الطوائف (شمس الخواص مرور) : ٣٠٢
- ٣٥٦ ، ٣٤٤ ، ٣٤٢
- فندق الحجر : ٣٥٦ ، ٣٠٢
- فندق الفاكية : ٣٥٦ ، ٣٠٢

(ق)

- القابون : ٢٦٤
- قارا : ٢٢٦ ، ١٠٢

- طرابلس : ١٢٣ ، ١٢٢ ، ٥٨ ، ١٥ ، ١٤
- ٢٥٢ ، ٢٤٦ ، ٢٣٥ ، ٢٣٠ ، ٢١٥
- ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٧٠ ، ٢٦٨ ، ٢٥٣
- طرابلس الشام : انظر ، طرابلس
- طرابلس المنصورة : انظر ، طرابلس
- الطرانة : ١٦٨
- طريق الازارين : ٣٨٩
- طريق الجزارين : ٣٨٩
- طريق الحمام الصغرى : ٣٤٧
- طلخا : ١٣٠
- الطيرية : ٧٩
- طيسفون : انظر ، المدائن

(ظ)

- ظاهر حمص : ٦٣ ، ٦٢
- ظاهر دمشق : ٥٧
- ظاهر القاهرة : ١٦٧ ، ٦٠
- الظاهرية الجوانية : انظر ، المدرسة الظاهرية

(ع)

- العاص : ٥٨
- عتليت : ١٣٧
- عجلون : ٢٤٧
- العراق : ١٩٨ ، ١١٠ ، ١٠١ ، ٧٦ ، ١٥
- ٢٦٩ ، ٢٥٢ ، ٢٢٨ ، ٢١٩ ، ١٩٩
- عرض : ٢٤٦
- عرفات : ٢١٧
- العقوق : ٢٧٠

- قاصيون ، انظر ، جبل قاصيون .
- قاعة ست الملك : انظر ، البيارستان المنصوري ،
- وانظر أيضا ، الدار القطبية .
- قاعة السلاح بدمياط : ٣٣٣ .
- قاعة المالكية : ٣٥٦ .
- قاعة النساء : ٣٥٧ ، ٣٥٠ .
- القاهرة : ٣٤٦٢٣ ، ١٨٦١١ ، ١٣٦٧ ، ٦٠٦٠٤ ، ٤٤٩ ، ١٠٦٦ ، ٧٨٦٦٦ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١١ ، ١٠٩ ، ١٠٨ ، ١١٦ ، ١٣٥ ، ١٢٦ ، ١٢٥ ، ١٢١ ، ١٣٩ ، ١٧٦ ، ١٦٧ ، ١٥٦ ، ١٥٥ ، ٢١٥ ، ٢٠٢ ، ١٩٥ ، ١٨٦ ، ١٨٤ ، ٢٤١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٣ ، ٢٢٢ ، ٢٨٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٦٧ ، ٢٦١ ، ٣٤١ ، ٣٣٤ ، ٣٠٢ ، ٢٩٥ ، ٢٨٧ ، ٣٥٧ ، ٣٥٥ ، ٣٥٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٢ ، ٣٩٢ ، ٣٩٠ ، ٣٨٦ ، ٣٦٩ ، ٣٥٨ .
- قبر أبو الحسن علي الحريري : ٢٠٧ .
- قبرص : ١٣٧ .
- قبة الامام أبي حنيفة : ١٢٠ .
- قبة ضريح الشيخ زين الدين يوسف بن محمد بن علي : ٢٠٧ .
- القبة الشريفة المنصورية (المالكية) : ٣٥ ، ٣٥٨ .
- القدس : ١٢٠ ، ١١٩ ، ١٠٧ ، ١٠١ ، ١٤١ ، ٢١٨ ، ٢١٥ ، ١٨٨ ، ١٧٩ ، ١٢٨ ، ٢٨٤ ، ٢٨٠ ، ٢٢٠ .
- القريتين : ٢٤٥ .
- القسطنطينية : ٢٨٧ ، ١٠٢ .
- قصر الزمرد (برجة باب العيد) : ٣٠١ ، ٣٥٥ .
- القصر الصغير الغربي : ٣٥٢ .
- القصر الفاطمي الغربي : ٣٥٢ .
- القصر الفاطمي الكبير : انظر البيارستان العتيق .
- قصر الكباش : انظر ، مناظر الكباش .
- القلزم : ٢٥٨ ، ٥٣ .
- قلعة يهنسا : ١٦٠ .
- قلعة تعز : ١٧٧ .
- قلعة الجبل : ١٤١ ، ١٩٥ ، ١٧٥ ، ١٦٠ ، ٣٠٩ ، ٢٦٩ ، ٢١٤ .
- قلعة دمشق : ١٤٠ .
- قلعة الروم : ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ٢٣٠ .
- قلعة الشوبك : ٥٢ .
- قلعة صرخه : ١٩٣ .
- قلعة الكرك : ٢٨٦ ، ١٢٩ .
- قلعة الكعنا : ٨٠ .
- قلعة المرقب : انظر ، حصن المرقب .
- القماحية : ٢٢٨ .
- قوص : ٢٨٩ ، ٢٦٤ ، ١٢٥ .
- قونية : ٢٢٧ ، ٨٧ .
- قيسارية المروج : ٣٩٠ .
- قيسارية جهار كس : ٣٨٦ .
- قيسارية الطويلة : انظر ، قيسارية المروج .

(ك)

- كاشغر : ٨٥٠
- الكاملية : انظر ، دار الحديث الكاملية •
- الكخنا : ٨٠ •
- الكرك : ١٢٥ ، ١٠٢ ، ٦٦ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٢٨٦ ، ٢٥٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤ ، ١٧٥ •
- ٣٨٥ ، ٣٣٥ ، ٢٨٧
- الكعبة (الشريفة) : ٣٣٤ •
- الكواشي : ٦٨ •
- كورا ، ٢٠٣ •
- كورة حصص : ٥٨ •
- كورة حوران : انظر ، حوران •
- كورة شقرونه : ١٠٧ •
- الكوفة : ٧٧ •
- كوم تروجه ، انظر ، تروجه •
- كوم حمادة : ٨٠ •
- كوبرا ، انظر ، كورا •
- كيلان : ٢٨٢ •

(ل)

- ١٠٨ ، ٥٨ : اللاذقية
- اللبادين : انظر ، أسواق اللبادين •
- لوى المحصب : انظر المحصب •

(م)

- المأذنة المنصورية : ٣٥٠
- ماردين : ٢١٨ ، ١٥٩ ، ١٣٤ ، ١١٢ •

- المارستان (بين القصرين) : ٣٠٠ •
- المارستان الأسفل : ٢٩٩ •
- المارستان الأعلى : انظر ، بيارستان أحمد بن طولون •
- المارستان العتيق : انظر ، بيارستان أحمد بن طولون •
- مارستان الفسطاط القديم : ٢٩٩ •
- المارستان الكبير المنصوري : ٢٧٢ •
- المحصب : ٢١٧ •
- المدائن : ٧٥ •
- المدارس الصالحية (النجمية) : ٣٤٣ •
- المدرسة الأثرية : ٣٣٣ •
- المدرسة الأمينية : ١٤٧ •
- المدرسة الباذرائية (بدمشق) : ٢٠٠ •
- مدرسة الخلاوية : ١٥٥ •
- المدرسة الحنبلية بدمشق : ١٩١ •
- المدرسة الحنبلية الشريفة ، انظر ، المدرسة الحنبلية بدمشق •
- المدرسة الخاتونية البرانية بدمشق : ٢٢٥ •
- المدرسة الديسرية : ١١٢ •
- مدرسة دار الحديث الكاملية : ٣٤٤ •
- المدرسة الرواحية بدمشق : ١٧٩ ، ٩٤ •
- المدرسة الريحانية : ١٩٠ •
- المدرسة الشامية البرانية بدمشق : ١٧٩ ، ٩١ •
- ٢٥٨
- المدرسة الشمسية : ٢٨٤ •
- المدرسة الشامية الجوانية : ١٨٩ •

المدرسة الصالحية : ١٢٤ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦
 • ٣٥٦ ، ٣٥١ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦
 المدرسة الضيائية المحمدية : ١٢٨
 المدرسة الظاهرية : ٣٤٤ ، ٢٧٢ ، ٥٤٤ ، ٥٣
 انظر أيضا : حكر ابن صيرم
 المدرسة الظاهرية الجوانية : انظر ، دار الحديث
 الظاهرية .
 المدرسة المادلية الصغرى : ١٧٩
 المدرسة المذراوية : ٢٢٥ ، ١٥٦
 المدرسة المصرونية بحلب : ١٨٦ ، ١٥٤
 المدرسة المصرونية بدمشق : ١١٩
 المدرسة الفزالية بدمشق : ٢٠٩ ، ١٧٩ ، ٨٦
 المدرسة الفلكية : ٧٧
 المدرسة القراستقرية : ٣٧٥
 المدرسة القطبية : ٢٢٨
 المدرسة القيمرية الكبرى : ٢٢٨ ، ١٩٥
 المدرسة الكاملية : ٣٥٦ ، ٣٤٦ ، ٣٤٤ ، ٣٠٢
 المدرسة الكهارية : ٢٢٩
 المدرسة المستنصرية ببغداد : ٢٨٨ ، ٧٩
 المدرسة العظمية : ٩٣
 المدرسة المنصورية : ٣٤٧ ، ٢٤٤ ، ٢٧٢
 • ٣٥٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٠
 انظر أيضا : المدرسة الملكية المنصورية
 المدرسة المؤيدية : ١٤٨
 المدرسة الناصرية : ٣٧٥
 المدرسة النجيبية بدمشق : ٢٧٧ ، ٧٥
 المدرسة النظامية : ٢٠٩
 المدرسة النووية : ٢٢٥ ، ٥٥٧

المدرسة النبوية : ١٢ ، ٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥
 • ٣٣١ ، ٢٦٥
 المذار : ١٨٣
 مراغة : ٧٧
 مرج الصفر : ٢٤٦
 مردا : ٢٢٢
 مرصية : ٢٣٢
 مرعش : ٢٠٣ ، ١٦٠
 المرقب : ٩٧ ، ٩٦
 مرقبة : ٩٦
 المزة : ٨٢
 المسجد الأرضي (بالصاغة) : ٣٤٨ ، ٣٤٦
 • ٣٥٢
 المسجد الأقصى : ٢٣٧
 مسجد البئر : انظر ، مسجد تبر
 مسجد التبر : ١٣٥
 مسجد النين : انظر ، مسجد تبر
 مسجد الجيزة : انظر ، مسجد تبر
 المسجد الحرام : ٣٣٤
 مسجد زينون : ٣٤٥
 مسجد المراجعين : انظر ، مدرسة الخلاوية
 مشهد الحسين : ١٢٥
 مشهد السيدة قنيسة : ١٦٧
 مشهد علي : ٧٧
 مصر : ١٧ ، ١٥ ، ١٣ ، ٨ ، ٧ ، ٤٥
 • ٢٥ ، ٣٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٠
 • ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٣

المعلا : ١٨٧ •
المغرب : ١٠٤ ، ١١٨ ، ٢٣١ ، ٢٦٣ •
٢٨٢ ، ٢٧٦ •
مكتبة السبيل المنصوري : ٣٥٢ •
مكتبة بروسا سعيد : ٢٦ •
مكتبة تونجين : ٣١ •
مكة : ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١٧٦ ، ١٥٥ •
١٨٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٧ ، ٢٢٩ •
٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٣ •
٢٨٠ ، ٣٣٤ •
ملطية : ٨٠ •
ملك الأمير سيف الدين جرمك المنصوري :
٣٤١ •
مناظر الكباش ، ١٩٥ •
منى : ٢١٧ •
منين : ١٨٠ •
الموصل : ٥٢ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٩٠ ، ١٤٥ •
موغان : ١٨٢ •
موقان : انظر ، موغان •
ميافارقين : ٥١ ، ١٣٢ •
نخبة المدرسة المنصورية (الملكية) ٣٤٧ ،
٣٤٨ ، ٣٦٨ •
ميهة : ٢٠٥ •
(ن)
نابلس : ٤١٠ ، ٢٢٢ •
نبروة : ١٣٠ •
نجد : ٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٨ •

<p>(هـ)</p> <p>همدان : ٢٥٧ ٤ ١٨٣ ٤ ٧٢ ٤ ٦٢</p> <p>الهند : ١١٨</p>	<p>النجف : ٢٥٢ ٤ ٧٧</p> <p>نصيبين : ٢٢٨ ٤ ١٥٩ ٤ ١٥٨ ٤ ١٣٤</p> <p>نقير : ٢٠٣</p>
<p>(و)</p> <p>وادي الخازندار : ٢٥٥</p> <p>وادي مجمع المروج : ٢٢٠</p> <p>واسط : ١٨٣</p> <p>الوجه البحري : ١٠٩ ٤ ١٠٧ ٤ ٦٦</p> <p>وقف المدرسة الصالحية : ٣٤٨</p> <p>وقف المسجد المعلق : ٣٥٥</p>	<p>نهر الأردن : ٥٣٤</p> <p>نهر جيعان : ٢٠٣</p> <p>نهر الرس : ٧٦</p> <p>نهر الشريعة : انظر ، نهر الأردن</p> <p>نهر ينمي : ١٨٥</p>
<p>(ي)</p> <p>الين : ٢٠٩ ٤ ٢٠١ ٤ ١٧٦ ٤ ١٢٢</p>	<p>النوبة : ٢٦٤ ٤ ١٠٨</p> <p>النيل : ٢٥٣ ٤ ٢٤٧ ٤ ١٣</p>

كشاف الألفاظ الاصطلاحية

(الوظائف — الرتب — الألقاب — أدوات الحرب — المقاييس)

أروباب الدولة : ٤٧، ٦٠، ٩٤، ١٩٤، ٢٦٦

• 2AY

أرباب الوظائف : ٣٦٧ -

• اُردب : ۱۷۸ ۶ ۱۸۴

الأرزاق : ١٩٥ .

أساليب الحرب : ١٢٣ •

استاددار : ۷۰ •

الاستنادية : ٢٢١ •

أستاذ - أساتذة : ١٩٥ ، ٢١٣ ،

• ۲ • ۷

الاستعداد بالأمر : ٢٨٦ •

• استئناف المال : ١٧٣ •

استغناء : ۸۲ ۶ ۵۴

الاستقرار في الأمر: ٦٠ ١٨٥٦ ١٦ ٢٠١٦

6 YV6 6 Y0A 6 Y00 6 Y00

• 282 6 277 6 283

• استقرار الحال : ٢٨٧ ، ٢٥٩ ، ٢٤٠ •

الاستقرار في الحكم : ١٨٦ •

• الاستقرار في الخدمة الشريفة : ١٠٨ •

الاستقرار في الملك : ٥٩ ، ٨٠ ، ٨٨ ،

• ۲۲۲ ۶ ۱۸۲ ۶ ۱۷۷

الاستقلال بالحكم : ٥٠ ٩٣ ٥ ١٠٣

• 1.461.7

(1)

إبريق — أباريق : ٣٦٤ •

الأبواب اللطانية : ٢٢٣ .

أثابك الماسك : ١٤٧ .

• أتاتركية السلطان : ٤٨ •

الإجازة : ١١٠٨٢٠٦٤٧٠٠

الأجل (من ألقاب السلطان) : ٣٣٦ ،

• २४० ६ २४२

الأخذ بالأمان : ٩٦ .

الأخصى (من القاب السلطان) : ٣٧٣

• ۲۷۵

ادیب — ادباء: ۱۱، ۵۴۶، ۶۰، ۷۰

112 6 113 6 109 6 100 6 70

6177 6178 6179 6180 6181

6 222 6 217 6 199 6 192

6 221 6 220 6 227 6 220

6 221 6 227 6 220 6 222

6YV 6Y77 6Y7Y 6Y0A 6Y2V

• YAE 6 YVA 6 YVF

ادیج - آدم : ۲۶۲ .

الإذن بالاستئابة : ٦٠ .

الإذن بالانصراف : ٦٣ •

الإذن بالركوب : ١٤١ •

ألقاب السلطان : ١٦٨ ، ٣٣٣ ، ٣٨٥ .

إماجة — إماجات : ٢٢٤ .

إمام — أئمة — إمامة : ٨ ، ١١ ، ٢٠ ،

٢٢ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٥ ،

٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ،

٧٧ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ،

٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٤ ،

٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ،

١١٠ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ،

١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ،

١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ،

١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ،

١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ،

١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٦ ،

١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،

١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ،

٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ،

٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ،

٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ،

٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ .

إمام الشهيد : ١٣٦٩ .

إمرة العرب : ١٦٠ ، ١٧٨ .

الأمين : ٦ .

أمير — أمراء — إمارة : ٦٥ ، ٢٨ ،

٤٧ ، ٦٧ ، ١٢١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٨٥ ،

٢٢٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٩ ، ٢٨٦ ، ٣٠٠ ،

٣٠١ ، ٣٢٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٧١ ،

٣٨٦ ، ٣٩٣ .

الاستقلال بالسلطنة : ١٣٥ .

الاستقلال بالقضاء : ١٢٥ .

استمالة الناس : ٢٧٧ ، ٢٨٢ .

الاستمرار في الأمر : ٢٧٦ .

الاستيطان : ١١٤ .

الاستيلاء : ٥٨ ، ١٢٢ ، ٢٢٠ ، ٢٨٦ .

اسطبل — اسطبلات : ٢٥٧ ، ٣٥٢ ،

٣٥٣ ، ٣٥٤ .

الاسفهلارى (من ألقاب السلطان) : ٣٧٥ .

اسكندر الزمان (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤ .

أسير — أخرى — أسر : ٦٣ ، ١٤٩ ،

٢٠٣ ، ٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٧ ،

٢٤٩ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٨ .

إعادة — عهد : ١٨٣ ، ٢٠٥ .

الاعتصام : ١٤٩ .

اعتقال — معتقل : ٦٧ ، ٧٢ ، ١٠٢ ،

١٦٠ ، ٢١٣ .

الإعراض عن الملك : ٢٨٦ ، ٢٨٧ .

الأهزى (من ألقاب السلطان) : ٣٧٤ .

الأعلام السلطانية : ١٥٠ .

الإفراج : ١٧٨ .

الإقراء : ١٢٤ .

الإقطاع : ٢٠٧ .

إقطاع — إقطاعات : ١٨٥ .

الأكل (من ألقاب السلطان) : ٣٧٤ .

الإلزام : ٢٢٣ ، ٢٢٤ .

ألفاظ الوقف : ٣٣٦ ، ٣٨٦ .

الباذامنج — ياذاهنجات : ٣٥٢ ، ٣٤٥

٣٥٣

بدنة : ٢٥٣

بذل الأموال : ٢٣٣

بذل الرغائب : ١٦٠

برج — أبراج : ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٠٨

بشرى — يشار — بشار : ٨٩ ، ٦٣

٩٦ ، ٩٧ ، ١٢٣ ، ١٥٠ ، ١٥٢

١٥٣

بطرك الأرمن : ١٤٩

بطمة : ١٣٧

بيت البارد : ٣٤٩

بيت الحرارة — حرارة : ٣٥٣ ، ٣٤٩

بيت المال : ١٤

بئر — آبار : ٣٥٤ ، ٣٤٨ ، ٣٤١ ، ٣٣٨

البيع : ٣٣٢

بجارتستان : ٣٠١ ، ٢٩٩ ، ٢٩٨ ، ٢٩٧

٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦

٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥

٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٦

٣٦٧ ، ٣٧٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩١

(ت)

تابع — أتباع : ٩٦

تاجر — تجار — تجارة : ٩٤ ، ٨٢

١٣٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٧ ، ٢٤١

التجريد : ٢٨٩ ، ٢٢٩ ، ٢٥٥

أمير أخور كبير : ٣٤٥

أمير جندار : ١٩١ ، ٣٣٧

أمير الجيوش : ٣٤٢

أمير صلاح : ٢٠٢ ، ٢٤٦ ، ٢٧٧

أمير طبخانة : ٢٧٠

أمير العرب : ٩٠ ، ٩١ ، ١٦٠

أمير كبير : ٦٧ ، ١٦١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦

٢١٥ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦

أمير مقدم : ٦٢ ، ٢٠٢

أمير المسلمين : ٢٧٧

أمير المؤمنين : ٢٤٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٥

الأميرى (من ألقاب السلطان) : ٣٣٦

٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥

أمين — أمناء : ١٧٦

أمين البجارتستان : ٢٩٨

انحطاط السعر : ١٨٤

اتفاق الأموال : ٢٢١ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢

٣٠٠

الأوحدى (من ألقاب السلطان) : ٣٣٦

٣٧٣ ، ٣٧٥

أوقية : ٦٠ ، ١٨٤

إيوان — إيوانات : ٣٥٧

إيوان السلطان : ٤٨

إيوان كبرى : ٧٥

(ب)

باب الصر : ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠

باب مطلع : ٣٨٧ ، ٣٨٨

- تجريد العسكر : ٢٦٤
 • التجهيز : ٨٩ ، ٦٦
 • تجهيز الجيش : ٢٨٩ ، ٦٢
 • تجهيز السلطان : ٢٠٤
 • تجهيز العسكر : ٢٠٢ ، ١٠٨ ، ٨٠ ، ٥٧
 • تجهيز الموق : ٣٠٨
 • التخت : ١٩٤ ، ١٧٨ ، ١٦٩ ، ١٣٦ ، ٤٨
 • ٢٨٧ ، ٢١٣
 • تحت الملك ، انظر : التخت
 • التخريب : ٢٥٣ ، ١٣٧
 • التخلي عن الوظائف : ١٥
 • التدريس — مدرس — مدرسون : ٧٩
 • ٨١ ، ٨٦ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥
 • ١٠٧ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٢٧
 • ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٤٧ ، ١٤٨
 • ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٧٩ ، ١٨٣
 • ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٦
 • ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢٢٢
 • ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٥٨ ، ٢٧٧
 • ٣٧٥
 • ترجان : ٢٨٤
 • الترقية : ١١٢
 • التسبيل ، انظر : الوقف
 • تسبيل الجدر بالبياض : ٣٤٩
 • التسحب : ٢٦٤ ، ٢١٣
 • التسقيف غشياً : ٣٨٨ ، ٣٨٧ ، ٣٥٢
 • ٣٨٩
 • التسقيف نقياً : ٣٥٣ ، ٣٨٩
 • التسلم : ٢٠٣ ، ١٦٠
 • التسليم بالأمان : ١٠٨ ، ١٠٢ ، ٨٠ ، ٥٢
 • ٢٥٧
 • تشريفة — تشاريف : ٢٨٧ ، ٨٩
 • التصديق بالمنفعة ، انظر : ريع الوقف
 • التعزير : ٣٣٧
 • التفويض لولاية العهد : ١١٥
 • تقلد السيف : ٢٨٧
 • تكفين الموق : ٣٦٧
 • تلميذ — تلاميذ : ١١٦ ، ١٠
 • التنازل : ٨١
 • تئدة — تئدات : ٣٤٢
 • التهيؤ للحرب : ٢٢٤
 • التوقيع الحكيم : ١٥ ، ١٤
 • التوكيل : ٣٦٠
 • التولي بالنيابة : ٢٣١
 • تومان (تومان) : ٢٤٥
 • (ج)
 • جالق (تركي) : ٢٨٠
 • جامع — جوامع : ٣٠٩ ، ١٩١ ، ٤٨
 • ٣٢٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤١
 • جامع شمل الإسلام (من ألقاب السلطان) :
 • ٣٣٤
 • جامع شمل الإيمان (من ألقاب السلطان) :
 • ٣٧٣
 • جامكية — جوامك — جامكيات : ٣٦٥

حافظ — حفاظ : ٤٨٤٧ ٤٢٢ ٤٥٥
 ٤٧٠ ٤١٠٣ ٤١٥٦ ٤١٦١ ٤١٩٦
 ٢٢٤ ٢٢٩ ٢٧٢
 حافظ مباد الله (من ألقاب السلطان) : ٢٣٤
 حاكم — حكام — حكم : ٤٨٠ ٤٤٨ ٤٦٤ ٥
 ٤٨١ ٤٨٢ ٤٩١ ٤٢٤ ٤٢٩ ٤٢٦
 ٣٧١
 حاكم — حكم أرمينيا الصغرى : ٢٤٥
 حاكم — حكم الإسكندرية : ٩٢
 حاكم — حكم بارين : ٢٧٤
 حاكم — حكم حلب : ٥٩٤ ١٤٤ ١٢٤ ١١
 ٦٠ ٦٤ ٦٦ ٦٧٣ ٦٩٧ ٢٣٩
 ٢٧١
 حاكم — حكم حاة : ٢٠٦ ٤٩٣ ٤٨٨ ٤٦٢
 ٢٠٧ ٢١٤
 حاكم — حكم دمشق : ٦٠ ٤٥٠ ٤١٥
 ٤١١٥ ٤١٠٩ ٤١٠٣ ٤٨١ ٤٦٦ ٤٦٤
 ٤١٩٥ ٤١٩١ ٤١٨٩ ٤١٧١ ٤١٧٠ ٤١٢٩
 ٤٢٣٣ ٤٢٢٧ ٤٢٢٦ ٤٢١٦ ٤٢٠٤
 ٢٦٩ ٢٥٥
 حاكم — حكم دمياط : ١٥٦
 حاكم — حكم الدولة المؤمنية بفاس : ١٠٤
 حاكم — حكم صفد : ٢١٦
 حاكم — حكم طرابلس : ٢٨٣
 حاكم — حكم قوص : ١٢٥
 حاكم — حكم ماردين : ١٥٩
 حاكم — حكم مرسية : ٢٣٢
 حاكم — حكم مصر : ٥٣٤ ٥٠ ٤٨
 ٥٥ ٥٩ ٦٥ ٦٧ ١٠٦
 ١٤٣ ١٦٩ ١٨٦ ٢٥٤

الجاليش : ٤٨
 الجرائحيون : ٢٩٩ ٢٠٥ ٣١٠
 ٣٦٥ ٣٦٠
 جفل — جافل : ٢٣٣ ٢٣١ ٢٢٦
 الجفنة : ٤٨
 الجلوس على التخت : ١٦٩ ١٣٦ ٤٨
 ١٧٨ ١٩٤ ٢١٣ ٢٨٧
 جلوة — جلونات : ٣٤٣
 الجناح العالي (من ألقاب السلطان) : ٣٣٦
 ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥
 جنازة — جنازات : ٨١
 جندي — جنود — أجناد : ٩٧ ٧٢
 ١٠٠ ١٣٧ ٢٥٧ ٣٠١
 جهة — جهات ديوانية : ٨٢
 جورة : ٣٥٤ ٣٤٩
 الجوع : ١٨٤
 جيش — جيوش : ١٢٣ ٦٢ ٥٥
 ١٤٩ ٢٢١ ٢٤٦ ٢٤٩ ٢٥٢
 ٢٨٢
 جيش التار : ١٣٥
 جيش حلب : ٢١٨
 جيش الشام : ٩٦
 جيش مصر : ٩٦
 الجيوش الإسلامية : ١٣٧ ٦٢
 (ح)
 حاجب : ١٤
 حافر القبور : ٣٦٧

حكر — أحكار : ٣٥٧ ٣٥٤ ٣٥٢

• ٣٥٨

الحكم بالمشاركة : ١٠٩٤١٠٧٦٦٦٥

الحكم بالنيابة : ٩٣

حكيم — حكما : ٢٩١ ٢٤١ ١٤٦ ١١٢

حل أمر السلطان : ١٩٣

الحلف : ١٦٨ ٥٢

حام — حامات : ٣٠١ ٢٩٩ ٢٩٨

٣٤٩ ٢٤٨ ٣٤٧ ٣٤٦ ٣٤١

٣٥٧ ٣٥٤ ٣٥٢ ٣٥١ ٣٥٠

• ٣٥٨

حلة — حلات : ٦٣

الخنوط : ٣٦٧

حوض — أحواض : ٣٤٨ ٣٤٠ ٣٣٩

• ٣٥٤ ٣٥١ ٣٤٩

حوطة : ٨٦

(خ)

خادم — خدم — خدمة : ٦٦٤ ١٥٤٨

١٠٠ ١٩٤ ١٩٠ ١٤٧ ١٣١

٢٦٤ ٢٣٧ ٢٣٥ ٢٣١ ٢٣٠

٢٧٦ ٢٧٧ ٢٨٦ ٢٩٩ ٣٠٠

• ٣٥٥ ٣٤٢

خادم الحرمين الشريفين (من ألقاب السلطان) :

• ٣٨٥ ٣٣٤

خادم خصي : ٢٧٧

خازن : ٣٦٤ ٣٦٢

خاقان ، انظر : قان

خانقاة (خانكاه) : ٣٤٤ ٣٤٢ ٢٠٩

ختم — أختام : ٢٧٢

حاكم — حكم المغرب : ١٠٤

حاكم عادل : ٩١ ٦٥

حاكم المسلمين : ٣٩٢

حانوت — حوانيت : ٣٠١ ٢٩٩ ٢٢٣

٣٤٥ ٣٤٤ ٣٤٣ ٣٤٢ ٣٤١

٣٧٦ ٣٥٤ ٣٤٨ ٣٤٧ ٣٤٦

• ٣٩٠ ٣٨٩ ٣٨٨ ٣٨٧

الحبس : ٢١٤ ٧٢

حبس العين ، انظر : الوقف

حبس — أحباس : ٣٤٨ ٣٤٠

الحج : ٢٢٩ ١٩٩ ٢١ ١٢

حجر مضف نحت : ٣٤٦

حجة : ٣٨٥ ٣٢٩

حرب — حروب — محاربة : ٦٢ ٥٧

٧٢ ٣١٠ ٢٢٤ ١٦٧ ١٢٣

حرفوش — حرافشة : ١٢٧

حردانات : ٣٥١

الحريرون : ٣٥٦

حريق — حرائق — الحرق : ٧٣ ٦٠ ٥٩

• ٢٢٠ ١٣٨ ١٢٢

الحشد : ٦٢

الحشم : ٢٣٠

حصار — محاصرة : ١٠٢ ٩٦ ٦٣ ٥٢

٢١٨ ١٤٩ ١٣٧ ١٢٢ ١٠٨

• ٢٥٧

حصن — حصون — تحصين : ٨٠ ٥٨

٢٠٣ ١٦٠ ١٥١ ١٤٩ ١٣٧ ٩٦

• ٣٨٦ ٣٣٥ ٢٤٧ ٢٢٩

حفر — حفرة : ٨٠

خطيب — خطباء : ١٨٩ ، ٢٠٧ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٦١ .	الخدم السلطانية : ٢٢٥ ، ٢٣٧ .
خطوب بملك : ٢٦١ .	الخدم الديوانية : ١٠٦ .
خطيب الجامع الأعلى بجماة : ١٤٨ .	خدمة الملوك : ٢٨٤ .
خطيب حلب : ٢٤٤ ، ١٤٥ .	الخزقة : ١١١ ، ٨ .
خطيب دمشق : ٢٧١ ، ٨٦ .	الخروج على الطاعة : ٢١٠ ، ١٣٦ ، ٥٣ ، ٥٢ .
خطيب الجامع الأموي : ١٣١ ، ١٥٥ ، ٢٧٦ ، ٢٥٨ ، ١٧٠ .	خروج — رحيل — مسير السلطان : ٦٢ ، ٥٩ .
خطيب القدس : ١١٩ .	٨٠ ، ٨٨ ، ٩٦ ، ١٠٣ ، ١٢٢ ، ١٣٧ .
الخلم : ٢٥٤ ، ١٤٢ ، ٥٣ .	١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٦٠ ، ١٨٤ ، ٢٢ .
خلم السلطان : ٤٨ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٩٤ .	٢٣١ ، ٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٨٦ .
الخلم بالاختيار : ١٩٣ .	خروج السلطان للصيد : ١٦٢ ، ١٦٧ .
خلم الملك : ٤٨ .	الخروج من الانتقال : ١٠٢ .
الخلمة : ٢٨١ ، ١٠٩ ، ٥٢ .	الخزان : ٣٦٠ .
خامة خليفية : ٢٨٧ .	نزاة : ٢٢٠ .
خليفة — خلفاء — خلافة : ٧٨ ، ٤٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٠ ، ١٩٥ ، ١٤١ ، ٧٩ .	خط ديواني : ٣١١ .
٣٤٤ ، ٣٣٤ .	الخط المنسوب : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ، ٢٥٦ ، ٢٣٤ ، ٢٢٤ .
خليفة الأرمن ، انظر : بطرك الأرمن	خطاب ، انظر : كتاب
الخليفة — الخلفاء الفاطميون : ٣٥٢ .	خطابة الجامع الأموي : ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٩٥ .
الخلق : ١٣٢ .	٢٢٦ ، ٢٧٦ .
الخواص : ٩٠ .	خطابة صرخد : ٢١٦ .
خوشدش : ٣٥٨ .	خطابة قارا : ٢٢٦ .
الخوف : ٢٤٨ .	خطابة القدس : ١٢٠ .
(د)	الخلمة — خطاب — خطابة : ٨١ ، ٧٨ ، ٩ .
داخل (من فنون العمارة) : ٢٨٨ ، ٢٨٧ .	١٠١ ، ١٢٠ ، ١٤١ ، ١٤٨ ، ١٧٩ .
دار الغرب : ١٤ .	٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ .
	٢٧١ ، ٢٧٤ .
	الخطاف : ٢٤٧ ، ٢٦٨ .

(ذ)

- ذنر الأنام (من ألقاب السلطان) : ٣٣٧ .
- الذنرى (من ألقاب السلطان) : ٣٧٤ .
- ذراع : ٢٧٤ ، ٢٥٣ .
- ذراع تجارى : ٣٣٨ .
- ذراع قاش : ٣٣٨ .
- ذراع هاشمى : ٣٣٨ .
- الذهب : ١٦٨ ، ١٤٠ ، ١٣٦ .

(ر)

- رارى - رواة - رواة : ٧٠٠ ، ٥٥٦ ، ٥٥٥ .
- ١١٢ ، ١٠٧ ، ٩٣ ، ٨٥ ، ٧٩ ، ٧٦ .
- ١٤٢ ، ١٣٤ ، ١٢٨ ، ١٢٠ ، ١١٨ .
- ١٦٣ ، ١٦٢ ، ١٦١ ، ١٤٨ ، ١٤٦ .
- ١٨١ ، ١٧٩ ، ١٧٣ ، ١٧٠ ، ١٦٤ .
- ١٩٦ ، ١٩٠ ، ١٨٩ ، ١٨٧ ، ١٨٦ .
- ٢١٨ ، ٢١٠ ، ٢٠٦ ، ١٩٩ ، ١٩٧ .
- ٢٤٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٤ .
- ٢٦٧ ، ٢٦٢ ، ٢٠٩ ، ٢٥٦ ، ٢٤٣ .
- ٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧١ .
- ٣٣١ .
- رباط : ٢٨٩ ، ٢٨٤ ، ٧٧ .
- رحية : ٣٤٤ .
- رحلة - رحلات - رحيل : ١٣ ، ١٢ .
- ٢٧٢ ، ٢٤٣ ، ٢٣٢ ، ١٩٦ ، ١٦٣ .
- رخاء : ٦ .
- رخام : ٢٤٨ ، ٤٨ .
- رخام فصوص : ٣٥٦ .
- رخام مضلع : ٣٤٩ .

• دار النبوة : ٢٦٩ .

• دائق : ٣٣٨ .

• درابزين : ٣٥٣ .

• درابة - دراريب : ٣٤٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤٢ .

• ٣٨٨ ، ٣٨٧ ، ٣٧٦ ، ٣٤٨ .

• درج : ٣٢٩ ، ٣١١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٥ .

• ٣٣١ .

• درقة - أدراف : ٣٥٠ ، ٣٤٦ .

• درهم : ٢٢٠ ، ٢٠٧ ، ١٨٤ ، ١٧٨ ، ٦٠ .

• ٢٩١ .

• درهم نقرة : ١٨٤ .

• دست السلطنة : • .

• دستور ورق : ٣٦٦ .

• دق البشائر : ٦٣ .

• دمكنونة : ٣٤٩ .

• دهليز - دهايز : ٣٤٨ ، ٣٠٨ ، ١٣٥ .

• ٣٥٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٠ .

• درادار : ٣٣٧ .

• دينار - دنانير : ٢٠٧ ، ١٤٠ ، ١٣٦ .

• ٣٠٨ ، ٣٠٠ ، ٢٩١ .

• ديوان - دراوين : ٣٣٧ ، ٨٢ .

• ديوان الإنشاء : ٣٠٩ ، ٨٢ .

• ديوان الإنشاء بالشام : ٧٥ .

• ديوان الإنشاء بمصر : ١٥٦ ، ٧٥ .

• ١٧٢ .

• ديوان الأحباس : ٣٤٠ ، ٣٠٠ .

• ديوان الأحكار المستقرة : ٣٤٠ .

- ركوب الملوك : ١٢٤
 • رمح — وراح : ٣١٠، ١٧٢
 • الرمداء : ٣٦٦
 • الرى على الأعداء : ٢٨٢، ٢٢٤، ١٢٣
 • الرهن : ٢٣٢
 • روشن (زوزن) : ٣٤٦
 • رواق — أروقة : ٣٥٧
 • رئاسة الخط المقصوب : ١٨١
 • رئاسة الرواية : ١٤٤
 • رئاسة العلم : ٢٥٤
 • رئاسة الفتوى : ١٧٩
 • رئاسة النحو : ٢١٨
 • رئيس — رؤساء — رئاسة : ٦٨، ٥٦، ٥٥
 • ١٢٧، ١٠٣، ٨٧، ٨٥، ٨٢، ٧٠
 • ١٦٣، ١٥٦، ١٤٦، ١٤١، ١٣٢
 • ١٨٩، ١٨٦، ١٨١، ١٧٢، ١٦٤
 • ٢٠٨، ١٩٧، ١٩٦، ١٩١، ١٩٠
 • ٢٤٢، ٢٣٤، ٢٢٩، ٢٢٨، ٢١٤
 • ٢٦٢، ٢٦١، ٢٥٦، ٢٤٧، ٢٤٣
 • ٢٩١، ٢٩٠، ٢٧٨، ٢٧٣، ٢٧٠
 • رئيس الأطباء : ٣٠٩، ٢٩٠
 • رئيس العدول : ١٢٨
 • رئيس — رئاسة الميسرة : ٦٢
 • رئيس — رئاسة الميمنة : ٦٢
 • ربع الوقف : ٣٠٤، ٣٠١، ٢٩٧، ٢٩٥
 • ٣٦٢، ٣٣٢، ٣٠٩، ٣٠٨، ٣٠٧
 • ٣٦٨، ٣٦٥، ٣٦٤، ٣٦٣
 (ز)
 • زارية — زوايا : ٣٤٥، ٣٣٩
 • زبدية — زبادى نثار : ٣٦٥، ٣٦٤
 • زعيم الحفاظ : ٢٧٢
- رخام ملون : ٣٤٩، ٣٤٨
 • رخام منقوش : ٢٧٤
 • رسالة : ٢٣٠، ٢٢٥، ٢٢٤، ٧٧
 • رسام — رسامون : ١٢٧
 • رسم الأشربة : ٣٦٤، ٣٦٣
 • رسم الأخذية : ٣٦٤
 • رسم البيارستان المنصوري : ٣٤٩
 • رسم تفصيل الموتى : ٣٦٧، ٢٩٩
 • رسم الخلوة : ٣٤٩
 • رسم الزنرفة : ١٤٠
 • رسم الصبيان : ٣٥٦
 • رسم الفساق والمنادر : ٣٥٠
 • رسم الفقراء الصوفية : ٢٠٩
 • رسول — رسل — ترسل : ١٦٠، ١٢١
 • ٢٦٣
 • رطل مصرى : ١٨٤، ٦٠
 • رف — رفوف : ٣٤٣
 • الرق : ٣١١، ٢٩٦، ٢٩٥
 • الرقية : ٤٨
 • الرقيق : ٣٥٦، ٢٩٨، ٢٦٤
 • ركاب مكفت بالذهب : ٢٦٣
 • ركب — ركائب : ٢٥٢، ٢٤٩
 • الركوب : ١٩٥، ١٩٣، ١٢٤
 • الركوب بشعار السلطنة : ١٣٦، ٥٩، ٤٨
 • ٢٨٧، ٢١٣، ١٩٤، ١٧٨، ١٦٩
 • الركوب تحت المعائب : ١٦٨
 • ركوب الخيل : ١٢٩
 • ركوب السلطان : ٣٠١

(ض)

- الضرب : ١٧٣
- ضرب الرقة : ١٣٧ ، ٢٤١

(ط)

- طبائى الشراب : ٣٦٠
- الطبايعيون : ٢٩٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣٦٥
- ٣٦٦
- طبيب - أطباء : ١٨١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠
- ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩
- ٣٥٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧
- طراحة - طرايح قطن : ٣٦٣
- طرحة سوداء : ٢٨٧
- طرقة - طرف : ٢٦٣
- طفراوات : ٨٢
- طلب الأمان : ١٤٩ ، ١٩٣
- طلب الأمر للنفس : ١٥٤ ، ١٦٩ ، ١٧٢
- طلب النجدة : ٢١٠ ، ٢٦٤
- طهور ، انظر : مطهرة

(ظ)

- الظهيرى (من ألقاب السلطان) : ٣٧٤

(ع)

- عالم - علماء : ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٧ ، ١١٤ ، ١٣٤
- ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨
- ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٦
- ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٦
- ٢٠٩ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥

- صاحب القران (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤

- صاحب قلعة الشوبك : ٥٣

- صاحب ماردین : ١٥٩

- صاحب المدينة الشريفة : ٢٦٥

- صاحب المغرب : ٢٨٢ ، ٢٧٦

- صاحب مكة : ٢٤١

- صاحب اليمن : ١٧٦ ، ٢٠١

- صاعقة : ٦٠

- الصاغة : ٣٤٣ ، ٣٤٨

- صانعو الأحكال : ٣٦٠

- صانعو المعاجين : ٣٦٠

- صحابة الديوان : ٧٦

- صحابة ديوان الإنشاء بمصر : ١٥٦ ، ١٥٨

- ١٧٢ ، ٢٣٠

- صحن : ٣٤٨

- صلاح الجمهور (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤

- الصالح : ١٨٢

- الصليب (من العارة) : ٣٤٩

- صناعة الإنشاء : ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٤

- ١٧٢ ، ٢٨٠

- صناعة الخط : ١٢٨

- صهرج : ٣٤٨

- صوان : ٣٤٦

- صيد : ٢٥٣

- صيدلى - صيادلة : ٣٥

- صيغة جزائية : ٣٧١

العقادة (من فنون العمارة) : ٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩
 عقار — عقارات : ٣٦١ ، ٣٤٠
 عقد — عقود : ٣٤٩ ، ٣٤٦
 عقد — عقود خشب : ٣٤٨
 علامات الوقف : ٣٧٤
 العلامة السلطانية : ٢٨١
 علم — أملا م : ٢٤٨ ، ١٥٠ ، ٤٤٨
 علم الأدب : ١٦ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٤
 ٩٣ ، ٩٨ ، ١٠٥ ، ١٣٢ ، ١٦١ ، ٢٢٢
 ٢٣٦
 علم أسباب النزول : ٢١٥
 علم الأصول : ٧٧ ، ٨٧ ، ١٠٣ ، ١١٠ ، ١١٦
 ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٨٦ ، ١٩١ ، ٢٣١
 ٢٥٤ ، ٢٧٧
 علم التاريخ : ١٦ ، ١٨ ، ٧٤
 علم تعبير الرؤيا : ٢٣٥
 علم التفسير : ١٨٣ ، ١٩١ ، ٢٠١
 ٢١٥ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠
 علم الجبر : ١٨٦
 علم الجدول : ٢٣١
 علم الحديث : ٨ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٥٢ ، ٧٨ ، ٧٠
 ٨٤ ، ١٤٦ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ، ١٩٩ ، ٢٢٢
 ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤
 علم الحقائق : ٢١٥
 علم الخلاف : ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٨٦ ، ١٩٠
 علم الرياضيات : ٨١
 علم الطب : ٢٣١ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٣٠٧
 ٣٠٩ ، ٣٦٦

٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣١
 ٢٣٤ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤
 ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠
 ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٣٠١ ، ٣٧٣
 العالم العادل : ٣٣٣ ، ٣٧٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩٥
 عالم القراءات : ١٣٢
 حامل — عمال : ٢٩٩
 عتبة : ٣٤٦
 العترة الظاهرية : ٦٦
 عدل — معدلين — عدول : ١٤٢ ، ١٦١
 ٢٢٤ ، ٢٣٧
 عدو — أعداء : ٦٢ ، ٦٣ ، ١٢٣
 المرض : ٢٢٤
 عز الإسلام (من ألقاب السلطان) : ٣٣٧
 عزل : ٦٠ ، ٦٦ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤

- عمامة مدورة : ٢٨٧
- عثمانم حراء : ٢٣٣
- عثمانم زرقاء : ٢٣٣
- عثمانم صفراء : ٢٣٣
- عمل الإماجات : ٢٢٤
- عين — أعيان : ٣٦٢، ٣٣٧، ٣٣٢

(غ)

- غارة — إغارة : ٢٤٥، ٢٣٩، ٢٠٣
- ٢٥٧
- غاصل الموق : ٣٦٧
- الغاشية : ٤٨
- غرارة : ١٧٨
- الفرق : ٢٤٩، ١٣٤
- غزوة — غزو — غزاة : ١٠٨، ٩٦، ٥٥
- ٢٦٤، ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٠٦، ١٢٩
- الغلا : ١٨٤، ١٧٨
- غلام — غلبان : ١٠٣
- غلة — غلال : ٦٠
- غنيمة — غنائم : ١٣٧، ١٢٢، ١٠٨
- ٢٥٧، ٢٥٣، ٢٤٩، ٢٣٩، ٢٠٣
- غياث الأنام (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤
- ٣٨٥
- الغيار : ٢٣٣، ٧٢

(ف)

- فاتح الأمصار (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤
- فارس — فرسان : ١٠٣، ٩٣، ٦٠
- ٢٤٥، ٢٢٠

- علم العربية : ١١٦، ١١٠، ١٠٠، ٩٩
- ٢٣٥، ٢٣٤، ١٩١، ١٨٣، ١٢٥
- ٢٧٢
- علم علوم الحديث : ٥٢
- علم الفرائض : ٢٧٥، ١١٨
- علم الفروع : ٢٧٨
- علم الفقه : ١١٠، ١٠٣، ٩٠، ٧٧، ١٢
- ٢٠٨، ١٨٩، ١٨٣، ١٧٦، ١١٦
- ٢٦٠، ٢٣١، ٢٢٨، ٢٢٢
- علم الفاسفة : ١٢٠
- علم الفلك وعمل التقاويم : ٦٧
- علم القراءات : ١٣١، ٨٥، ٨٣، ٧٨
- ٢٧٢، ٢٣٤، ٢١٥، ١٨٣
- علم الكلام : ٩٣
- علم اللغة : ٢١٦، ١٨٩، ١٠٠، ٨٥، ٨٤
- ٢٦٦، ٢٥٤، ٢٢٢
- علم المقابلة : ١٨٦
- علم المنطق : ١٢٠، ١١٦، ١١٠، ٨٧
- ٢٣١، ٢١٨، ١٢٥
- علم النحر : ١٩١، ١٨٩، ١٧١، ٨٤، ١٢
- ٢٢٢، ٢١٨، ٢١٦، ٢٠٨، ٢٠١
- ٢٦٦، ٢٥٤، ٢٣٥، ٢٢٤، ٢٣١
- علماء الحديث : ١٠
- العلوم الدينية : ١٨
- العلوم الشرعية : ٩٣
- العلوم العقلية : ٢٥٤
- العلوم النقلية : ٢٥٤
- عمارة — تعمير : ١٤٠، ٤٨، ٧٧، ٧٦
- ٣٠١، ٢٧٤، ٢٧٢، ١٩١، ١٤٩
- ٣٦٢، ٣٦١

الفناء : ٢٨٢، ١٨٤، ١٧٨

فندق - فنادق : ٣٠٢، ٣٠١

(ق)

قاعة السلاح : ٣٣٣

قاضي - قضاة : ٥١، ٢٥، ١٥، ١٠

٧٣، ٦٦، ٦٥، ٦٤، ٥٩، ٥٨، ٥٤

٩١، ٨٧، ٨٦، ٨٥، ٨٣، ٧٦، ٧٤

٦١، ٥٧، ٥٦، ٥٤، ٥٣، ٤٩، ٤٢

١٧٨، ١٣٣، ١٣١، ١٢٠، ١١٤

٢١٦، ٢٠٥، ١٩١، ١٩٠، ١٨١

٢٦٤، ٢٤٧، ٢٤٤، ٢٢٨، ٢٢٦

٣٠١، ٢٨٣، ٢٧٥، ٢٧١، ٢٦٩

٣٩٣، ٣٧٣، ٣٧١، ٣٠٨

قاضي مجلون : ٢٤٧

قاضي القضاة : ٥٠، ٢٣، ١٤، ١٢، ١١

٦٥، ٦٤، ٦٠، ٥٩، ٥٨، ٥٤، ٥١

٨٠، ٧٦، ٧٥، ٧٤، ٧٣، ٦٧، ٦٦

٦١، ٥٦، ٥٣، ٤٩، ٤٨، ٤٢، ٤١

١٢٩، ١٢٠، ١١٥، ١٠٩، ١٠٧

١٥٠، ١٤٣، ١٤٢، ١٣٤، ١٣٣

١٩٨، ١٨٩، ١٨٦، ١٧٠، ١٦٩

٢٢٥، ٢٢٤، ٢١٦، ٢٠٦، ٢٠٤

٢٣٩، ٢٣٤، ٢٣٣، ٢٢٧، ٢٢٦

٢٧١، ٢٦٩، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٤٠

٢٧٦

قاضي القضاة المالكية : ٢٤٢

قاضي مكة : ٢٧٣

قاعدة - قواعد : ١٦٠، ١٣٢

قاعة - قاعات : ٣٨٩، ٣٥٣، ٣٤٩

(١-٣٢)

فتح - فتوح - فتوحات : ١٢٢، ٩٧، ٩٦

١٥٠، ١٤٩، ١٣٨، ١٣٥، ١٢٣

٢٣٠، ٢١٦، ١٥٦، ١٥٣، ١٥٢

٢٨٢، ٢٥٣

الفتح بالسيف : ١٢٧

الفتح عنوة : ١٢٢

فتنة - فتن : ٢٨٢، ٢٦٩

فتوى - إفتاء : ٧٧، ٧٦، ٦٥، ٢٠

١٣٢، ١٢٠، ١١٩، ١١٠، ٨٦

٢٢٢، ٢٠٥، ١٩٦، ١٤٨، ١٣٤

٢٧٨، ٢٦٩، ٢٥٩، ٢٢٨

فدان - أفدنة : ٣٣٨

قرجة : ٣٩٠، ٣٨٩، ٣٨٨، ٣٨٧

فراش - فراشون : ٣٦٦، ٣٦٠، ٣٠٤

الفراش خاتمة : ٣٥٠

فرجة أطلس سوداء : ٢٨٧

فرس : ٢٨٠، ٧٧

فرس البحر : ٢٥٣

فرسخ : ٩٦

فرقة - فرق : ٢٤٥

فساد - إفساد : ٩٠

فسقية - فساقى : ٣٥٤، ٣٥٣، ٣٥٠

فقيه - فقهاء : ٨٥، ٨٣، ٦٥، ٥٥، ١٣

٢٠٠، ١٩٢، ١٧٦، ١١٩، ٩٤

٢٢٨، ٢٢٦، ٢٢٥، ٢١٦، ٢٠١

٢٧١، ٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٣٨

٣٧٣، ٣٣٢، ٢٧٧، ٢٧٣

فقيه المستدين : ٢٨٨

- قافلة — قوافل : ١٠٢ .
- قامع عبدة الصليان (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤ .
- قامع الكفرة والمشركين (من ألقاب السلطان) : ٣٨٥ ، ٣٧٣ ، ٣٣٤ .
- قامع الكفرة والملحدين (من ألقاب السلطان) : ٣٧٣ .
- قان — قانات : ٩٠ ، ٨٢ .
- قاهر الخوارج والمتمردين (من ألقاب السلطان) : ٣٩٤ ، ٣٨٥ ، ٣٧٣ ، ٣٣٤ .
- القائم بأمر السلطان : ١٧٥ .
- القبض ، ١٣٦ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦٩ ، ٢٠٣ ، ١٩٤ .
- قبوا خيط (من فنون العمارة) : ٣٤٨ .
- قبة — قباب : ٣٠١ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠ ، ٣٩١ ، ٣٥٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٥ ، ٣٥٣ .
- قبة الجامع : ٢٧٤ .
- قتل — قتال : ٦٣ ، ٩٠ ، ١٢٢ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ .
- قتل السلطان : ٢١٣ ، ٢١٢ ، ١٦٧ .
- القتل بالسم : ٢٨٢ .
- قحط : ١٨٤ .
- قدح — قداح : ٣٠١ .
- قدح زجاج : ٣٦٤ .
- قدح غضار : ٣٦٤ .
- قدر — قدور : ١٢٣ ، ٣٥٤ .
- قدور صاص : ٣٤٩ .
- القران : ٢٢٢ ، ٢٢٩ .
- قسيم أمير المؤمنين (من ألقاب السلطان) : ٣٩٥ ، ٣٩٤ ، ٣٨٥ ، ٣٧٣ ، ٣٣٤ .
- قصبة : ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٧٥ .
- قصبة حاكية : ٣٣٨ ، ٣٤٠ .
- قصرية — قصارى : ٣٦٤ .
- قصور النيل : ١٧٨ .
- القضاء : ٢٨ ، ٨١ ، ٩٩ ، ٢٢٦ .
- قضاء حلب : ٩٤ ، ١٣٤ ، ١٧٠ ، ١٩٠ ، ١٩٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٥ .
- قضاء دمشق : ٧٦ ، ٩١ ، ١٣٣ ، ١٧٠ ، ٢٢٥ .
- قضاء الشام : ٧٤ ، ٢٢٧ .
- قضاء شيراز : ١٠٤ .
- قضاء القدس : ١٢٠ .
- قضاء القضاة بدمشق : ١٠٧ .
- قضاء الكرك : ١٢٥ .
- قضاء مصر : ٧٤ ، ١٢٠ ، ١٧٠ ، ٢٢٧ .
- قطع الطريق : ٢٦٨ .
- قلب الجيش : ٢٤٦ .
- قلبة — قليات : ٣٤١ .
- قلعة — قلاع : ٥٣ ، ٥٨ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٩٦ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧٧ ، ١٧٥ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ .

الكافي الكافل (من ألقاب السلطان) : ٣٨٠ .

كباش : ٣٥١ .

الكبس : ١٨٢ .

كبير الدولة : ١٦١ .

الكبيرى (من ألقاب السلطان) : ٣٣٧ .

٣٧٤ ٣٧٣ .

كتاب — كتب — كتابة : ١٨٦ ١٦٦ ١٨٦

٢٦٦ ٢٥٠ ٢٤٦ ٢٣٦ ٢٢٦ ٢١٦ ١٩٦

١٢٤ ١٠١ ٧٨ ٣٠ ٢٨ ٢٧

١٧١ ١٧٠ ١٦٤ ١٤٦ ١٤٣

٢١٥ ٢١٤ ١٩٧ ١٨٦ ١٧٢

٢٦١ ٢٤٧ ٢٤٣ ٢٢٨ ٢٢٤

٣٦٣ .

كتاب (رسالة) — مكاتبات — كتب :

١٠٣ ٩٧ ٩٦ ٩٤ ٨٠ ٦٣ ٦٠

٢٢٤ ١٨٢ ١٧٣ ١٥٨ ١٢٢

٢٨١ .

كتاب السلطان : ٢٦٩ ٨٩ .

كتاب الوثائق : ٣٧١ ٣٢٩ ٣١١ .

٣٩٤ ٣٨٥ .

كتاب الوقف : ٣٥٦ ٣٠٦ ٢٩٦ ٢٩٥ .

٣٩٢ ٣٩١ ٣٩٠ ٣٨٥ ٣٦٦ .

كتابة الإنشاء : ٢٣١ ١٥ ١٤ .

كتابة الإنشاء بالروم : ٢٨٤ .

كتابة الحكم : ١٥ ١٤ .

كتابة الخط : ١٧٢ ١٤٦ ١٢٨ ١٢١ .

٢٣٤ ١٧٩ ١٧٣ .

كتابة الدرج بدمشق : ٢٤٢ .

كتابة الشروط : ٢٢٤ ١٢٨ .

٣٠٩ ٢٨٦ ٢٦٩ ٢٥٨ .

٢٨٦ ٣٣٥ .

القلم الطومار : ١٧٣ .

قلم المحقق : ٨٢ .

قلة القلعة : ١٥٣ ١٥٠ ١٤٩ .

القمح : ١٨٤ ١٧٨ .

قنديل — قناديل : ٣٦٤ .

قنة القلعة ، انظر : قلة القلعة .

القومة : ٣٦٦ ٣٦٠ ٣٥٥ ٣٠٤ .

قيراط — قرايط : ٣٣٨ .

قيسارية — قياصر : ٣٠١ ٢٩٩ ٢٩٨ .

٣٤٦ ٣٤٥ ٣٤٤ ٣٤٣ ٣٤١ .

٣٧٦ ٣٥٢ ٣٥١ ٣٤٧ .

(ك)

كاتب — كتاب : ١١٣ ٦٩ ٦٧ .

١٥٦ ١٣٢ ١٢٦ ١٢٤ ١١٤ .

٢٢٥ ٢٢٢ ٢١٩ ١٧٣ ١٧٢ .

٢٨٣ ٢٦٢ ٢٦١ ٢٣٤ ٢٣٠ .

٣٣٣ ٣٢٩ ٢٩١ ٢٩٠ ٢٨٤ .

٣٦٢ .

كاتب الإنشاء بجماة : ١٢٥ .

كاتب الإنشاء بمصر : ٢٨٠ .

كاتب الإنشاء بدمشق : ٢٥٦ ١٥٧ .

كاتب الدرج : ١٢٥ .

كاتب السر : ٣٣٧ .

كاتب السربحلب : ٢٤٨ .

كاتب الشروط الحكيمة : ٢٣٧ .

مباشر — مباشرون — مباشرة : ٤٩٠
 ٦٧ ، ١١٥ ، ١٣٢ ، ٢٠٠ ، ٢١٦ ،
 ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٩٠ ،
 ٢٩١ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ .
 مباشرة الحكم : ٦٤ ، ٢٠٤ .
 المباشرة بالطلب : ٢١٧ .
 مباشرة مشيخة دار الحديث : ١١٩ .
 مباشرة المناصب : ١٩٦ .
 مباشرة الوظيفة : ١٤ ، ٥٢ ، ٢٦٢ .
 المبايعة : ١٤١ ، ١٧٧ .
 مييد الطفاة والمارقين (من ألقاب السلطان) :
 ٣٣٤ .
 مييد الفرنج والأومن والتتار (من ألقاب السلطان) :
 ٣٣٤ .
 المتاغري (من ألقاب السلطان) : ٣٧٤ .
 منقال ذهب : ١٤٠ .
 مجاهد — مجاهدون : ١٥٣ ، ٣٧٣ .
 المجاهد المرابط (من ألقاب السلطان) : ٣٣٣ ،
 ٣٧٣ ، ٣٩٥ .
 المجاهدي (من ألقاب السلطان) : ٢٣٧ ،
 ٣٧٤ .
 المجاورة : ١١٨ ، ١٥٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٩ ،
 ٢٢٩ .
 مجرة ، انظر : بجورة .
 مجرد — مجردين : ١٠٣ .
 مجلس — مجالس : ١٠ ، ١١ ، ٦٣ ،
 ٢٦٩ ، ٣٧٤ ، ٣٨٩ .
 مجالس الحكم : ١٤ .
 مجالس العلم : ٨ ، ٩ ، ١١ .

الكحالون : ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥ ،
 ٣٦٦ .
 الكرج : ٢٢٠ .
 كسرة — كسر : ٥٧ ، ٦٣ ، ١٣٥ ،
 ٢٨٢ .
 كسوة : ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٦٧ .
 كفن — أكفان : ٣٦٧ .
 كوز — كيزان : ٣٦٤ .
 الكوسات : ٢٤٨ .
 الكول المصري : ٦٠ .
 كيلومتر : ٢٥٣ .

(ل)

لبس الخرقه : ١١١ .
 لبس السلاح : ١٢٩ .
 لبس الغيار : ٧٢ .
 لبس الخلعة : ٥٢ ، ١٠٩ ، ٢٨٧ .
 لحام : ٢٦٣ .
 لحاف — لحف قطن : ٣٦٣ .

(م)

ماضي ما للظلم من الظلم (من ألقاب السلطان) :
 ٣٣٤ .
 المارستان ، انظر : البيارستان .
 مال — أموال : ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٨٢ ،
 ١٩٩ ، ٢١٧ ، ٢٦٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ .
 مالك البلاد والأقاليم والنغور (من ألقاب
 السلطان) : ٣٣٤ .

- محافظة : ١٦٧ .
- محتسب : ٨ ، ٣٧١ ، ٣٩٣ .
- محدث — محدثون : ١١ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٧٠ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩١ ، ١٠١ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٢٤ ، ٢٤٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ .
- محضر : ٢٧٤ .
- محفل — محافل : ٢٢٥ .
- محقق — محققون : ٧٤ ، ٨٧ ، ١٣٠ ، ١٨١ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٥٤ .
- محيي العدل في العالمين (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٤ .
- مخالفة — مخالفات : ٢٦٩ .
- مخدة — مخاد : ٣٦٣ .
- مخلع : ٣٤٨ .
- مد المباط : ٢٠٧ .
- مداميك : ٣٤٦ .
- مدرسة — مدارس : ٥٣ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٦ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١١٢ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٧٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٩١ .
- المرابطي (من ألقاب السلطان) : ٣٧٤ .
- المراكب الحربية : ١٣٧ ، ٢٥٣ .
- المراكب المنفطة ، انظر : المراكب المقيمة .
- المراكب المقيمة : ١٣٧ .
- مرحلة — مراحل : ٢٢٠ .
- مرحين : ٣٤٨ .
- مرسوم — رسم : ١٤ ، ٦٦ ، ٢٢٣ ، ٢٥٧ .
- مرسوم سلطاني : ١٤ ، ١٤٩ ، ٢١٨ ، ٢٣٩ ، ٣٠١ ، ٣٥٥ .
- مرفق — مرافق : ٣٤٠ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٨٩ .
- مركب — مراكب : ١٢٢ .
- مركز — مراكر : ٨٠ ، ١٣٠ ، ١٦٧ .
- مروحة — مراوح خوص : ٣٦٤ .
- مزئل قواعد الأوثان (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤ .
- مزئل الفساد ومانع أرباب التهم (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤ .
- مسامير مفلسة : ٣٤٦ .
- مستند — مستندات : ٣٣٧ .
- مسروقة — مسروقة : ٣٤٤ ، ٣٥٢ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ .
- مستشفى : ٣٠٧ .
- مستقر الملك : ١٦٠ .
- مستوفد : ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٣٥٤ .
- مسجد — مساجد : ١٩١ ، ٢٢٤ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٥٢ .

- مسطبة : ٣٦٦، ٣٥٤، ٣٥٣، ٣٥١، ٣٤٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠ .
- مسطبة دائرة : ٣٤٨ .
- مسلخ : ٣٥٣، ٣٤٩، ٣٤٨ .
- مسند — مسندون : ١٦٢، ٧٠، ٦٩، ١٣، ٢٤٣، ٢٣٧، ١٩٨، ١٧٥، ١٦٣، ٢٨٩، ٢٨٣ .
- مشرف — مشارف : ٣٦٢، ٢٩٩ .
- مشايخ الحديث : ٧٠ .
- مشد : ٣٦٢ .
- مشد المدوارين : ١٤٠ .
- مشيخة : ١١٩، ١١١، ٨١، ٥٦، ١٠، ٨، ١٦٢، ١٤٤ .
- مشيخة الحديث بالمدرسة الظاهرية : ٢٧٢ .
- مشيخة الحديث بالمدرسة المنصورية : ٢٧٢ .
- مشيخة الحديث بمكة : ٣٦٥ .
- مشيخة دار الحديث النورية : ١٧٩، ٧٠ .
- مشيخة الشيوخ : ٢٠٩، ٢٠٥ .
- مشيخة الظاهرية الجوانية : ١٨٣ .
- مشير : ٣٩٣، ٣٧١ .
- المصادرة : ٢٩٠، ٢٢٢، ٢١٧، ١٩٩ .
- المصاف : ٣٣٠، ٢٢٧، ٦٣، ٦٢ .
- مصنع — مصانع : ٣٥٨، ٣٥٠، ٣٤٨ .
- مصنف — مصنفات — تصنيف : ٧٨، ١١٦، ١٠٤، ٩٣، ٩٠، ٨٧، ٧٩، ١٤٣، ١٣٢، ١٣٠، ١٢٥، ١٢٠، ١٨٦، ١٧٩، ١٧٦، ١٧٠، ١٦٦، ٢٦٠، ٢٥٤، ٢١٥، ٢٠٩، ٢٠٦، ٢٧٨، ٢٦١ .
- مضيفة : ٣٥٢ .
- مطرب — مطربون : ٩٩ .
- مطهرة — طهور : ٣٠٨، ٣٤٩، ٣٥٤ .
- ٣٧٦ .
- المظفر (من ألقاب السلطان) : ٣٧٣، ٣٣٤ .
- ٣٩٥، ٣٨٥ .
- المظلة : ٤٨ .
- المعترك : ٥٥ .
- المعزلة : ٢٩٠ .
- معلوم (أجر) : ٧٦ .
- مفتي الحجاز : ١٧٦ .
- مفتي مكة : ٢٧٣، ١٨٧ .
- مفتي اليمن : ١٧٦ .
- مفسر — مفسرون : ٢١٥، ٦٨ .
- مقاتل — مقاتلون : ٢٤٥ .
- مقالة — مقالات : ١٢٦ .
- المقام العالي (من ألقاب السلطان) : ٨٩ .
- مقامة — مقامات : ١٢٦ .
- مقاومة : ٦ .
- مقدم : ٢٢٤، ٢١٠ .
- مقدم الأطباء : ٣٠٩ .
- مقدم الأورانية : ١٨٥ .
- مقدم توماتات التار : ٢٤٥ .
- مقدم الجيش : ٢٢٩، ٢١٨، ١٩٥، ٦٢، ٣٣٧، ٢٨٢، ٢٧٧ .
- مقدم السلاح دارية : ٢٠٢ .
- مقدم المسكر : ٢٦٤، ١٠٣ .
- مقدم المالك البرجية : ٢١٢ .

- المقدمى (من ألقاب السلطان) : ٣٧٤ ، ٣٣٧ .
مقرىء — قراء : ١٦٥ ، ٧٦ ، ١٢ .
مقرىء حلب : ١٤٥ .
مقعد — مقاعد : ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤٣ ، ٣٥٠ ، ٣٨٧ ، ٣٥٤ ، ٣٥١ ، ٣٥٠ .
مكة — مكبات خوص : ٣٦٤ .
الملبوس الشريف : ٨٩ .
ملحفة — ملاحف قطن : ٣٦٣ .
الملقف : ٣٤٥ .
ملك — ملوك : ١٢١ ، ١٠٤ ، ٩٦ ، ٦٠ ، ١٣٥ ، ١٧٦ ، ١٦٧ ، ١٦٤ ، ١٥٦ ، ١٩٠ ، ٢٧٠ ، ٢٥٤ ، ٢١٨ ، ٢١٢ ، ٢٨٢ ، ٣٥٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠١ ، ٢٨٢ .
ملك — أملاك — ملك : ٩٦ ، ٩٠ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ١١٢ ، ٢٦٥ ، ٢٥٤ ، ١٩٩ ، ١٣٥ ، ٢٩٥ ، ٣٥٣ ، ٣٣٨ ، ٣٠١ ، ٢٩٦ ، ٣٩٢ .
ملك البحرين (من ألقاب السلطان) : ٣٨٥ .
ملك التتار : ٢٢٠ ، ١٨٢ ، ٦٢ .
ملك المغرب : ٢٦٣ .
ملك — ملكة — ملك : ٦٦ ، ٥٩ ، ٤٨ ، ١٤ ، ٧٢ ، ١٣٦ ، ١٢٤ ، ١٢١ ، ١٠٤ ، ١٤١ ، ١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٦٩ ، ١٥٤ ، ١٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٥٢ ، ٢١٣ ، ١٩٤ ، ٢٨٧ ، ٣٧٢ ، ٣٦٩ ، ٣٦٠ ، ٣٣٥ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٣٧٥ ، ٣٧٤ ، ٣٧٣ .
ملكة : ٢٧٧ .
ملوك بنى أيوب : ٢٠٠ .
ملوك الترك : ٨٩ .
ملوك مصر : ١٣٥ .
مرض — مرضون : ٣٠٥ .
ملوك — ممالك : ٢٠٥ ، ١٧٥ ، ٦٦٥ .
٢٣٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ .
المناصب الدينية : ٢٧٢ .
المنظرة : ٢٤١ .
منبر — منابر : ١٣٥ ، ١١٥ ، ٥٩ ، ٤٨ ، ٢٧٤ ، ٢٤٠ .
منبل — منابل : ٣٤٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤٢ .
٣٧٦ .
منجنيق : ١٥٣ ، ١٤٩ ، ١٣٧ .
المنحر : ٣٥٢ .
مندرة — منادر : ٣٥٠ .
منزل — منازل ملوكية : ١٩٥ .
منصب — مناصب : ٧٨ ، ٧٦ ، ٢٨ ، ٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥ ، ٢٥٦ ، ٢٢٥ ، ٢٠٩ .
منصب السلطنة : ٦٥٥ .
منصف المظلومين من الظالمين (من ألقاب السلطان) : ٣٨٥ ، ٣٣٤ .
المنصور (من ألقاب السلطان) : ٣٩٥ .
منصة — منصات : ٢٢٤ .
المهدوى : ٣٧٣ .
مؤامرة — مؤامرات : ١٨٥ ، ٦ .
مؤرخ — مؤرخون : ٥٤ ، ١٦ ، ١٥ ، ٦ ، ٢٩٨ ، ٢٨٨ ، ١٨٧ ، ١٤٥ .
موسوعة : ٦ .
موقع — موقعون : ٩٦ .
موكب — مواكب : ٣٤٤ ، ٢٨٦ ، ١٩٥ ، ٤٨ .

- مركب السلطة : ٤٨ .
- مؤلف - مؤلفون - تأليف : ١٧٦ ٤٧ .
- ٢٧٢، ٢٥٤، ٢٤٧ .
- المولوى (من ألقاب السلطان) : ٣٧٣ .
- ٣٧٥، ٣٧٤ .
- المولى : ١٢٢، ٩٦، ٨٩، ٨٢، ٧٥، ٥٤ .
- ١٢٤، ١٥٢، ١٥٠، ١٣٨، ١٣٣، ١٢٤ .
- ١٧٣، ١٦٤، ١٥٨، ١٥٧، ١٥٦ .
- ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٣، ٢٣٠، ١٩٦ .
- ٢٨٨، ٢٨٠، ٢٧٣، ٢٦٢، ٢٥٦ .
- مولى - موالى : ٢٤٨، ٢٤٣، ٦٨ .
- ٢٨٨، ٢٨٠، ٢٧٣، ٢٦٢، ٢٥٦ .
- المؤيد (من ألقاب السلطان) : ٢٧٣، ٣٣٤ .
- ٣٩٥، ٣٨٥ .
- المؤيدى (من ألقاب السلطان) : ٣٣٧ .
- ميراث : ٣٣٢، ٨٢ .
- ميسرة الجيش : ٢٤٦، ٦٣ .
- مبضاة : ٣٤٩، ٣٤٨، ٣٤٧، ٣٩٩ .
- ٣٥٨ .
- مبمنة الجيش : ٢٤٦، ٦٣ .
- ميل - أميال : ٢٩٠، ٧٧ .
- (ن)
- ناصر الإسلام (من ألقاب السلطان) : ٣٩٥ .
- ناصر كلمة الإيمان (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤ .
- ناظر - نظار : ٣٦٤، ٣٦٣، ٣٦٢، ٣٠٨ .
- ٣٦٩، ٣٦٨، ٣٦٧، ٣٦٦، ٣٦٥ .
- ٣٩١ .
- ناظر الجيش : ٦٨ .
- ناظم تحول الإيمان : ٣٩٥ .
- نائب - نواب : ٢٢٥، ١٦٠، ٨٠، ٦٥ .
- نائب خطوب الجامع الأموى : ٢٢٨ .
- نائب الملك : ٢٤٦ .
- نائب - نواب السلطان : ٢١٤، ١٠٢، ٥٢ .
- نائب - نيابة الحكم بيمليك : ٦٥ .
- نائب - نيابة الحكم بخص : ٦٥ .
- نائب - نيابة الحكم بدمشق : ٦٥، ٥١، ٥٠ .
- ٢٧٥، ١٩٨، ١٧٩، ١٣٢، ٩٤ .
- نائب - نيابة الحكم بقارا : ٢٢٦ .
- نائب - نيابة السلطنة : ٢٣، ١٥، ١٤، ٩ .
- ٦٧٣، ٦٧، ٥٩، ٥٧، ٥٤، ٥٠، ٤٩ .
- ٨٠، ٨٩، ١٠٢، ١٠٨، ١٢٨ .
- ١٣٥، ١٣٦، ١٩٣، ٢١٢، ٢٣٢ .
- نائب - نيابة السلطنة بالبيرة : ٢١٦ .
- نائب - نيابة السلطنة بحلب : ١٥، ١٤، ٩ .
- ٢٣، ٨٠، ٧٣، ٥٧، ٥٤، ٤٩ .
- ١٢٨، ١٤٦، ١٥٣، ١٤٠، ١٢٨ .
- ٢٣٥، ٢٢١، ٢١٣، ٢١٠ .
- نائب - نيابة السلطنة بحماة : ٢٢١، ٧٣ .
- ٢٥٨، ٢٥٤، ٢٣٩، ٢٥٨ .
- نائب - نيابة السلطنة بخص : ٢٥٨، ٢١١ .
- نائب - نيابة السلطنة بدمشق : ١٥، ٩، ٤٩ .
- ١٠٣، ١٤٢، ١٥٤، ١٦١، ١٦٧ .
- ١٨٥، ١٩٣، ١٩٤، ٢١٣، ٢٢٣ .
- ٢٢٤، ٢٣٢، ٢٥٨، ٢٦٨، ٢٦٩ .
- ٢٧٤ .
- نائب - نيابة السلطنة بالشام : ١٧٢، ١٥٤ .
- ٢٣٥ .
- نائب - نيابة السلطنة بصغد : ٢٠٢، ١٢٨ .

- نظر الملكة : ٢٩١ •
 نفقة - نفقات : ٣٣٢ •
 النفي : ١٠٢ •
 نقيب — قباة الأشراف : ٢٩٠، ٢٢٤، ٧٥ •
 نكبة : ٢١٧، ١٧٣ •
 النهب : ٢٥٧، ٢٣٣، ٢٢٠، ٢١٨، ٥٧ •
 نوبة — نوبات : ١٠٨ •
 نيابة الحكم : ٢٢٦، ١٧٩، ١٣٢، ٩٤، ١٧ •
 نيابة السلطنة ، انظر : نائب — نيابة السلطنة •
 النيل : ٢٥٣، ٨٠ •
- (ه)
- هادم بيوت أهل الشرك والظلم (من ألقاب
 السلطان) : ٢٣٤ •
 الهبة : ٣٣٢ •
 الهجوم : ٢١٨، ١٣٧ •
 هجين : ٢٦٤ •
 الهدم : ٢٥٣، ١٣٧، ١٢٢، ١٠٨، ٥٣ •
 هدية — هدايا : ٢٦٤، ٢٦٣ •
 الحرب — الهروب : ١٨٢، ١٣٧، ١٢٢، ٩٠ •
 ١٨٣، ٢٢٠، ٢١٣، ٢١١، ٢١٠ •
 ٢٦٤، ٢٤٩، ٢٢٣ •
 الهزيمة : ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٢٠، ٦٣، ٥٧ •
 ٢٤٩ •
 الهلاك — أهلك : ١٨٤، ١٠٣، ٨٠، ٦٠ •
 ٢٥٧، ٢٥٣، ٢٤٨، ٢٤٧ •
 الهمام (من ألقاب السلطان) : ٢٨٥، ٢٣٤ •
- نائب — نيابة السلطنة بطرابلس : ٢١٥، ١٥ •
 ٢٥٢، ٢٤٦، ٢٣٥، ٢٣٠ •
 نائب — نيابة السلطنة بالكرك : ٢٨٦، ٢٠٥ •
 نائب — نيابة السلطنة بقوص : ٢٦٤ •
 نائب — نيابة السلطنة بمصر : ١٠٢، ٤٩ •
 ١٧٨، ١٦٩، ١٦٧، ١٣٦، ١٠٨ •
 ٢٤٦، ٢١٣، ١٩٥، ١٩٤ •
 نثر : ١٣٨، ١٢٦، ٩٢، ٧٩، ٥٤، ١٧ •
 ١٦٦، ١٦١، ١٥٧، ١٤٨، ١٤٣ •
 ٢٨٤، ٢٨٠، ٢٧٠، ٢٦١، ٢٥٦ •
 نجار — نجارون : ٣٤٨ •
 نزال — منازل : ١٤٩، ١٣٧، ١٢٢، ١٠٢ •
 ٢٥٧، ٢٠٣ •
 نصر — انتصار : ١٤٩، ١٢٣، ٩٧، ٦٢ •
 نصرة المجاهدين (من ألقاب السلطان) : ٣٣٧ •
 النصرى (من ألقاب السلطان) : ٣٧٤، ٣٣٧ •
 ٣٧٥ •
 نصل — نصال : ٣١٠ •
 النظارة : ٢٤١، ١٢٥، ١٢٤ •
 نظر الأحباس : ٣٧٥ •
 نظر الأوقاف ببغداد : ٢٠٩ •
 نظر الأوقاف بحلب : ١٩٧ •
 نظر الأوقاف بدمشق : ١٩٠ •
 نظر الجامع الأموي : ٢٥٦، ٢٤٢، ١٩٠ •
 ٢٩٠ •
 نظر الحسبة : ٣٧٥ •
 نظر الخزانة السلطانية : ٢٥٦ •
 نظر الدواوين : ٢٩٠، ٢٥٦، ١٩٠، ٧٠ •
 ٢٩١ •

(و)

وارث الملك (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤ .

واعظ — وعاظ — وعظ : ٧٨ ، ٥٤ .

٢٦٠ ، ١٨٣ ، ٩٨ .

الواقف (من الوقف) : ٣ ، ٤ ، ٣ ، ٢ .

٣٣٢ ، ٣٠٨ ، ٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٥ .

٣٦٠ ، ٣٥٨ ، ٣٥٦ ، ٣٥٥ ، ٣٣٧ .

٣٧٣ ، ٣٧٢ ، ٣٧٠ ، ٣٦٨ ، ٣٦١ .

٣٩٥ ، ٣٩٤ ، ٣٩٢ ، ٣٩٠ ، ٣٧٤ .

والى — تولية — ولاية : ٨٩ ، ٨٨ ، ٦٧ .

١٤٢ ، ١٤١ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ٩١ ، ٩٠ .

٢٩٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٠ ، ١٥٨ ، ١٤٨ .

وباء : ١٨٤ .

وثيقة — وثائق : ٢٩٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٥ .

٣٢٩ ، ٣٠٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠١ .

٣٧٢ ، ٣٧١ ، ٣٧٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٠ .

٣٩٦ ، ٣٩٤ ، ٣٨٥ ، ٣٧٣ .

وثيقة شرعية : ٣٨٥ .

وثيقة وقف : ٣٠٧ ، ٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٢٩٥ .

٣٤٢ ، ٣٣٣ ، ٣١٢ ، ٣١٠ ، ٣٠٩ .

٣٧١ ، ٣٧٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦١ ، ٣٤٤ .

٣٩٦ .

الوحنه : ٢٨١ .

الوراثه فى الحكم : ٥٠ .

وزير — وزراء — وزارة : ٥١ ، ٢٨ .

١٧٢ ، ١٥٨ ، ١٥٤ ، ١١٢ ، ٧٦ ، ٥٢ .

٢١٧ ، ١٩٦ ، ١٩٠ ، ١٨١ ، ١٧٣ .

٢٧٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦١ ، ٢٢٣ .

٣٩٣ ، ٣٧١ ، ٣٠١ ، ٢٩١ ، ٢٨٤ .

الوصاية : ٢٩٩ .

وصية — وصايا : ٣٠٩ .

وظيفة — وظائف : ٣٠٥ ، ٢١٥ .

وظيفة — وظائف دينية : ١٤ ، ٨ .

وفاء النيل : ٢٨١ .

ورقة : ٢٤٧ ، ٢٢٩ ، ٢٢٧ ، ٢١٥ ، ٢٠٦ .

وقف — أوقاف : ١٢٤ ، ٩١ ، ٧٩ ، ١٤ .

٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٥ ، ٢٠٩ ، ١٩١ .

٣٠١ ، ٢٩٩ ، ٢٩٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٥ .

٣٠٨ ، ٣٠٧ ، ٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠٢ .

٣٣٥ ، ٣٣٢ ، ٣١٢ ، ٣١٠ ، ٣٠٩ .

٣٤٦ ، ٣٤٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٠ ، ٣٣٦ .

٣٦٢ ، ٣٦١ ، ٣٥٧ ، ٣٥٠ ، ٣٤٨ .

٣٦٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٣٦٣ .

٣٧٢ ، ٣٧١ ، ٣٧٠ ، ٣٦٩ ، ٣٦٨ .

٣٩٣ ، ٣٩٢ ، ٣٩١ ، ٣٩٠ ، ٣٨٥ .

وقوع المطر : ١٧١ .

الوكالة : ٣٧٤ ، ٣٧٣ ، ٣٣٦ .

وكالة السلطان : ٨٢ .

وكيل — توكيل — موكل : ٣٦٠ ، ٣٥٨ .

٣٧٣ ، ٣٧٢ ، ٣٧٠ ، ٣٦٩ ، ٣٦٨ .

٣٧٥ ، ٣٧٤ .

وكيل — وكالة بيت المال : ٣٧٥ ، ٣٧١ .

٣٩٣ .

وكيل — وكالة بيت المال بحلب : ١٥٤ .

١٩٧ .

وكيل — وكالة بيت المال بحماة : ٢٠٨ .

وكيل — وكالة بيت المال بدمشق : ١٥٦ ، ٩١ .

الولاية : ٣٣٦ .

ولاية حلب : ٩٧ .

ولاية السلطنة : ٢٢١ ، ٤٥ .

ولاية السلطنة ببلاد التتار : ١٤١ ، ٩٠ ، ٧٢ .

٢٥٧ .

ولاية نظر الوقف : ٣٦٩ .

ولى — أولياء : ٢٨٥ .

ولى — ولاية العهد : ٢٤٠ ، ١١٥ ، ٥٩ .

كشاف قوافي الشعر

(قافية الألف اللينة)

صفحة	القافية	الشاعر
٢١٤	أرى	محمود بن سلمان الحلبي
١١٦	تاها	إبراهيم بن معضاد الجعبري
١١٧	تقاها	إبراهيم بن معضاد الجعبري
١٠٠	تلاها	محمد بن علي الأنصاري
٩٢	تناها	محمد بن موسى بن النعمان
٢٧٠	جناها	ابن البأبا
١٣٤	الحشا	الرسعني
٩٢	حماها	محمد بن موسى بن النعمان
٢٧٠	حياها	ابن البأبا
٢٧٠	دماها	ابن البأبا
٢٧٠	دُمَها	ابن البأبا
٩٢	رآها	محمد بن موسى بن النعمان
١٣٤	الرشا	الرسعني
١٣٣	رمى	عمر بن إسماعيل الفارقي
١١٦	زكاها	إبراهيم بن معضاد الجعبري
١٢٦	سوا	محمد بن سليمان التلمساني
٩٢	سواها	محمد بن موسى بن النعمان
٢٧٠	صفها	ابن البأبا
١٠٠	فتاها	محمد بن علي الأنصاري

صفحة	الشاعر	القافية
١١٧	إبراهيم بن معضاد الجعبري	قواها
١٢٦	محمد بن سليمان التلمساني	الهوى
(قافية الهمزة)		
١٦٥	ابن الأعمى الدمشقي	أضواء
٧٥	ابن الدندان	بازائه
٧٥	ابن الدندان	بكانه
١٦٦	ابن الأعمى الدمشقي	تدرا
٧٥	ابن الدندان	ثنائه
٦١	يحيى بن عبد العظيم الجزار	الشتاء
١٠١	محمد بن يعقوب بن تميم	الغناء
١٦٥	ابن الأعمى الدمشقي	المبدأ
١٦٦	ابن الأعمى الدمشقي	المهنا
٧٥	ابن الدندان	نصحاته
٧٥	ابن الدندان	نعمائه
٦١	يحيى بن عبد العظيم الجزار	الهواء
١٠١	محمد بن يعقوب بن تميم	الهواء
١٦٥	ابن الأعمى الدمشقي	يتيمياً
١٦٥	ابن الأعمى الدمشقي	يوطأ
(قافية الباء)		
٢٢٧	محمد بن العفيف التلمساني	أرب
١٥٨٦١١٧	ابن النقيب - سعد الله بن ميهوان	الأشنب
٢٥٩	محمد السابحي	أطيب

صفحة	الشاعر	القافية
٢٢٧	محمد بن العفيف التلمساني	انتسبوا
١٢٦	محمد بن سليمان التلمساني	تحبيب
١٢٧	محمد بن سليمان التلمساني	تذهب
٦١	يحيى بن عبد العظيم الجزار	تربها
٢٥٩	محمد السليمي	تستعجب
٢٥٩	محمد السليمي	تسحب
٢٥٩	محمد السليمي	تغرب
١٣٩	محمود بن سلمان الحلبي	الحب
١٣٩	محمود بن سلمان الحلبي	الخطب
١١٣	ابن الصيقل	حييها
٢٢٢	محمد بن سعيد المدني	ذهابه
١٣٩	محمود بن سلمان الحلبي	الذهب
٢٢٧	محمد بن العفيف التلمساني	ذهبوا
٢٢٢	محمد بن سعيد المدني	شبابه
٢٢٢	محمد بن سعيد المدني	شعابه
١٣٨	محمود بن سلمان الحلبي	الشهب
٧٥	أحمد بن محمد بن خلكان	شبيه
١٣٩	محمود بن سلمان الحلبي	الطنب
٩٨	أحمد بن محمد [كناكت] الأندلسي	طيب
٢٥٤	ابن حبيب	عجب
٢٧٥	صالح بن ثامر الجعبري	عجبا
٢٢٢	محمد بن سعيد المدني	عذابه
٢٨٩	ابن نوح	عذب
٢٢٧	محمد بن العفيف التلمساني	عذبوا

صفحة	الشاعر	القافية
٢٧٥	صالح بن ثامر الجعبري	عربا
٢٥٤	ابن حبيب	العطب
٧٥	أحمد بن محمد بن خلكان	عيبه
١١٣	ابن الصيقل	ميوها
١٣٨	محمود بن سلمان الحلبي	الغضب
٦١	يحيى بن عبد العظيم الجزار	قربها
١٧٩	أحمد بن نعمة المقدسي	قربي
٢٨٩	ابن نوح	قلب
١٣٨	محمود بن سلمان الحلبي	الكتب
١٣٩	محمود بن سلمان الحلبي	كرب
٢٧٥	صالح بن ثامر الجعبري	مجا
١٥٨٠١١٧	ابن النقيب - سعد الله بن مروان الفارقي	مخضب
١٣٩	محمود بن سلمان الحلبي	مرقنب
١٢٦	محمد بن سليمان التلمساني	مطلوبي
٩٨	أحمد بن محمد [كناكت] الأندلسي	معشب
١٣٩	محمود بن سلمان الحلبي	منقلب
٢٧٥	صالح بن ثامر الجعبري	نعبا
٢٥٩	محمد السليمي	نضرب
١٢٧	محمد بن سليمان التلمساني	يتأدب
١٢٧	محمد بن سليمان التلمساني	يترقب
٢٨٩	ابن نوح	يحب
١٣٩	محمود بن سلمان الحلبي	يصب
١٢٧	محمد بن سليمان التلمساني	يغلب
١٧٩	أحمد بن نعمة المقدسي	ينبي

القفية ينصب	الشاعر	صفحة
	محمد السليمي	٢٥٩
	(قافية التاء)	
الأبيات	ابن الخيمي	١٠٦
بالكبريت	يحيى بن عبد العظيم الجزار	٦١
تمنيته	محمد بن عين الدولة الإسكندري	٥٥
التنكيت	يحيى بن عبد العظيم الجزار	٦١
توليته	محمد بن عين الدولة الإسكندري	٥٥
الجمرات	ابن الخيمي	١٠٦
جمراتي	يونس بن ابراهيم الصرخدي	٢١٧
حسناتي	أحمد بن عبد الله الشيباني	١٤٦
حياتي	محمد بن علي الأنصاري	١٠٠
بحياتي	إسماعيل بن علي بن عز القضاة	١٣١
خطراتي	يونس بن ابراهيم الصرخدي	٢١٧
صوت	ابن المغيزل	١٤٨
الظلمات	إسماعيل بن علي بن عز القضاة	١٣١
العبرات	يونس بن ابراهيم الصرخدي	٢١٧
عثراتي	أحمد بن عبد الله الشيباني	١٤٦
عرفات	يونس بن ابراهيم الصرخدي	٢١٧
العالات	ابن الخيمي	١٠٦
الممات	محمد بن علي الأنصاري	١٠٠
بعد موتي	ابن المغيزل	١٤٨
كان موتي	ابن المغيزل	١٤٨
الوجنات	يونس بن ابراهيم الصرخدي	٢١٧

صفحة	الشاعر	القافية
١٤٦	أحمد بن عبد الله الشيباني	وفاتي

(قافية الحاء)

٢٧٨	الحسن بن منصور الإسناي	إصطباح
١٨٧	عمر بن محمد الوراق	أفصح
١٦٤	عبد الله بن عبد الظاهر السعدي	إمتداحه
١٠١	محمد بن يعقوب بن تميم	تروح
٢٧٨	الحسن بن منصور الإسناي	جراح
١٦٤	عبد الله بن عبد الظاهر السعدي	جناحه
٢٧٨	الحسن بن منصور الإسناي	الرماح
١٠١	محمد بن يعقوب بن تميم	الروح
٢٦٦	عبد الله بن جعفر	سماح
٢٧٩	الحسن بن منصور الإسناي	صاح
٢٥٥	ابن دقيق العيد	الصحيح
٢٧٨	الحسن بن منصور الإسناي	الصراح
٢٧٩	الحسن بن منصور الإسناي	لاح
٢٧٨	الحسن بن منصور الإسناي	مزاح
٢٥٥	ابن دقيق العيد	نستريح
٢٥٥	ابن دقيق العيد	يريح
١٨٧	عمر بن محمد الوراق	يمدح

(قافية الخاء)

٢٩	ابن حبيب	التاريخ
٢٩	ابن حبيب	التوبيخ

(قافية الدال)

القامية	الشاعر	م-م
الأساود	المتنبي	٢٦٨
إفساد	٢٣٩
الأمالة	ابن حبيب	٢٥٠
تتمادي	محمد بن علي بن الساكن الطوسي	١٧٧
تتوقد	علي بن محمد الأندلسي	١١٤
تجودها	عبد الله بن عبد الظاهر	١٣٥
جنودها	عبد الله بن عبد الظاهر	١٣٥
الحدا	أحمد بن مفضل بن مطروح الضرير	٢٢٣
حدادها	ابن بنت الأعز	٢٢٩
رشادا	محمد بن علي بن الساكن الطوسي	١٧٧
رشد	علي بن محمود البشكري	٦٨
زاد	٢٣٩
سجودها	عبد الله بن عبد الظاهر	١٣٥
سميد	أحمد بن محمد بن علي السامرائي	٢٠٠
الصلد	أحمد بن مفضل بن مطروح الضرير	٢٢٣
عندي	عبد الرحيم بن ابراهيم بن البارزي	٩٣
عهدا	أحمد بن مفضل بن مطروح الضرير	٢٢٣
عودها	عبد الله بن عبد الظاهر	١٣٥
الغمد	عمر الوراق	١٣٠
الفرقد	ابن حبيب	٢٥٠
فؤادي	أحمد بن محمد بن خلكان	٧٤
فوائد	المتنبي	٢٦٨

الْقَافِيَةُ	الشاعر	صفحة
فورد	علي بن محمود اليشكري	٦٨
القصيدا	أحمد بن مفضل بن مطروح الضرير	٢٢٣
قصيدها	عبد الله بن عبد الظاهر	١٣٥
للجندی	ابن حبيب	٢٥٠
مدادها	ابن بنت الأعز	٢٢٩
المكائد	المتنبي	٢٦٨
مهندي	ابن حبيب	٢٥٠
الموجود	أحمد بن محمد بن علي السامرائي	٢٠٠
ودادي	أحمد بن محمد بن خلكان	٧٤
وجدا	أحمد بن مفضل بن مطروح الضرير	٢٢٣
وجدي	عبد الرحم بن ابراهيم بن البارزي	٩٣
وعدا	أحمد بن مفضل بن مطروح الضرير	٢٢٣
يبعد	علي بن محمد بن يوسف الأندلسي	١١٤
يسند	علي بن محمد بن يوسف الأندلسي	١١٤
يفدي	عمر الوراق	٢٣٠
ينجد	علي بن محمد بن يوسف الأندلسي	١١٤
يوقد	علي بن محمد بن يوسف الأندلسي	١١٤
(قافية الراء)		
آثار	محمد بن سليمان التلمساني	١٢٧
الأثر	عبد الله بن محمد القيسراني	٢٦١
استتار	أحمد بن محمد [كذا] الأندلسي	٩٨
اصطباره	أحمد بن نعمه المقدسي	١٨٠
الأظافر	شيراز بن ممدود الرومي	٢٨٤
اعذار	محمد بن سليمان التلمساني	١٢٧

صفحة	الشاعر	القافية
٢٦١	عبد الله بن محمد القيسراني	و اقتصر
٢٨٨	عبد الله بن عبد الظاهر	اقتصر
٢٥٠	عين بصل	الأكاسر
١٨٠	أحمد بن نعمة المقدسي	انتظاره
١٨٠	أحمد بن نعمة المقدسي	انكسائه
٢٠٠	أحمد بن محمد بن علي السامرائي	أوزاري
٢٥٠	عين بصل	باتر
٢٠٠	أحمد بن محمد بن علي السامرائي	الباري
١٢٥	عبد الغفار بن محمد العبدى	البحرى
٦١	يحيى بن عبد العظم الجزار	بخيره
٢٤٧	علي بن عبد الظاهر	بدرا
٢٧١	(ابن حبيب)	برا
٢١٩	ياقوت بن عبد الله الرومى	و البصر
٢٤٨	عبد القاهر بن محمد التبريزى	البصر
٢١٩	ياقوت بن عبد الله الرومى	بصرى
٢٤٨	عبد القاهر بن محمد التبريزى	تعتكر
٢٤٨	عبد القاهر بن محمد التبريزى	تنثر
١٢٥	عبد الغفار بن محمد العبدى	جار
٢٩٨	سميد القاص	جبر
٢١٤	محمود بن سلمان الحلبي	جنرا
٩٨	أحمد بن محمد [كناكت] الأندلسى -	جوهره
٢٣٢	حسن بن علي بن هود المغربي	الحبر
٩٩	سعيد بن علي البصراوي	الحذر

صفحة	الشاعر	القافية
٢٦٠	إبراهيم بن أحمد بن معالي الرق	حقيرا
٢٨٨	عبد الله بن عبد الظاهر	الحضر
١٤٤	عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري	الدر
١٢٥	عبد الغفار بن محمد العبدى	در
١٤٤	عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري	الدهر
٢٥٠	عين بصل	الدوائر
١٨٠	أحمد بن نعمه	دياره
١٤٤	عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري	زهر
١٨٢	عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون	الزهر
٢٥٠	عين بصل	الزواهر
٢٥٠	عين بصل	سائر
٢٤٨	عبد القاهر بن محمد التبريزي	السم
٢١٩	ياقوت بن عبد الله الرومي	سمري
١٨٠	أحمد بن نعمه المقدسي	شماره
٢٩٨	سميد القاص	الشهر
٢٣٢	حسن بن علي بن هود المغربي	الصبر
٢٥٠	عين بصل	النصر ظافر
٢٨٤	شيراز بن ممدود الرومي	ظافر
٩٨	أحمد بن محمد [كناكت] الأندلسي	عاري
٩٨	أحمد بن محمد [كناكت] الأندلسي	في خلع العذار
١٨٨	عمر بن محمد الوراق	خلع العذار
١٤٤	عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري	عذري
١٨٠	أحمد بن نعمه المقدسي	عمراره
٢٥٠	عين بصل	العساكر

صفحة	الشاعر	القافية
٢٤٨	عبد القاهر بن محمد التبريزي	العمو
٢١٩	ياقوت بن عبد الله الرومي	عمري
٢٣٢	حسن بن علي بن هود المغربي	القدر
١٦٤	عبد الله بن عبد الظاهر السعدي	غمره
١٨٠	أحمد بن نعمة المقدسي	غزاره
٢٣٢	حسن بن علي بن هود المغربي	الغمر
٦١	يحيى بن عبد العظيم الجزار	غيره
١٨٠	أحمد بن نعمة المقدسي	نخاره
٢٩٨	سعيد الفاص	الفقر
٢٥٠	عين بصل	قاهر
٩٩	سعيد بن علي البصراوي	قدر
١٨٠	أحمد بن نعمة المقدسي	قراره
٢٦١	محمد بن أحمد القيسراني	القصر
١٧٩	أحمد بن نعمة المقدسي	قصرا
٢٦١	عبد الله بن محمد القيسراني	القمر
٢٥٠	عين بصل	كافر
١٣٨	محمود بن سلمان الحلبي	لنار
٢٦٠	ابراهيم بن أحمد بن معالي الرقي	مجيلا
١٨٢	عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون	مر
٢٤٨	عبد القاهر بن محمد التبريزي	مستتر
١٧٩	أحمد بن نعمة المقدسي	مستنقرا
٢٤٧	علي بن عهد الظاهر	مصر
٢١٤	محمود بن سلمان الحلبي	مظفرا
٢١٤	محمود بن سلمان الحلبي	مظهرا

صفحة	الشاعر	القافية
٢٨٨	عبد الله بن عبد الظاهر	مفتقر
١٨٠	أحمد بن نعمة المقدسي	مناره
٢٧١	ابن حبيب	منبرا
٢٨٨	عبد الله بن عبد الظاهر	المنهمر
١٢٥	عبد الغفار بن محمد العبدى	عذاب النار
٢٠٠	أحمد بن محمد بن علي السامرائي	من النار
٢٦٠	إبراهيم بن أحمد بن معالي الرقي	نصيرا
١٨٨	عمر بن محمد الوراق	النفار
١٨٠	أحمد بن نعمة المقدسي	نفاره
٩٨	أحمد بن محمد (كذا) الأندلسي	النهار
١٨٨	عمر بن محمد الوراق	نهار
٢٥٠	عين بصل	النواظر
١٦٤	عبد الله بن عبد الظاهر بن السعدي	هجره
١٣٨	عمود بن سلمان الحلبي	وار
٢٤٧	علي بن عبد الظاهر	يسرا
١٨٢	عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون	يسرى
٢٦٠	إبراهيم بن أحمد بن معالي الرقي	يسيرا
١٨٢	عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون	يضر
٩٨	أحمد بن محمد كذا كذا الأندلسي	يسكره

(قافية الزاي)

٢٢١	ابن حبيب	عزا
٢٢١	ابن حبيب	عزا

(قافية السين)

صفحة	الشاعر	القافية
١٢٩	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة	أحبسها
١٢٩	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة	أكؤسها
١٢٩	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة	ألبسها
١٢٩	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة	تلبسها
٢٠٠	أحمد بن محمد بن علي السامرائي	التيوس
١٣٣	عمر بن إسماعيل الفارقي	جناس
٩٤	عبد الرحيم بن إبراهيم بن البارزي	رمسا
٩٤	عبد الرحيم بن إبراهيم بن البارزي	فينسي
٢٠٠	أحمد بن محمد بن علي السامرائي	للدروس
١٥٧	محمد بن عبد الله السعدي	المجلس
١٥٧	محمد بن عبد الله السعدي	المغرس
١٣٣	عمر بن إسماعيل الفارقي	الناس
١٢٩	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة	نرجسها
١٢٩	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة	يحرسها
١٢٩	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة	يدنسها

(قافية الشين)

٢٦١	عبد الله بن محمد القيسرائي	تمشاش
٢٦١	عبد الله بن محمد القيسرائي	الحواشي
١٠١	محمد بن يعقوب بن تميم	مدهوش
١٠١	محمد بن يعقوب بن تميم	منقوش

(قافية الصاد)

صفحة	القافية	
١٧٧	المعاصي	محمد بن علي بن الساكن الطوسي الشامي
١٧٧	النواصي	محمد بن علي بن الساكن الطوسي

(قافية الضاد)

١١١	الأرض	سليمان بن بليان الإربلي
٢٢٦	إعراضي	سالم بن ناصر الرقي
١١١	الخفض	سليمان بن بليان الإربلي
١١١	الفض	سليمان بن بليان الإربلي
٢٢٦	الماضي	سالم بن ناصر الرقي

(قافية الطاء)

١٣١	تسخط	إسماعيل بن علي بن عز القضاة
١٣١	يسقط	إسماعيل بن علي بن عز القضاة

(قافية العين)

٧١	أضلي	يوسف بن لؤلؤ الذهبي
١٧٣	الأفاعي	ابن السلعوس
٧٤	الجامع
١٧٣	الشجاعي	ابن السلعوس
٧٤	صانع
٧١	فرجسي	يوسف بن لؤلؤ الذهبي
٣٠٨	يجمع	أبو عبد الله الراعي

صفحة	الشاعر	القافية
١٣٣	عمر بن إسماعيل الفارقي	عهودي يراعى
١٣٣	عمر بن إسماعيل الفارقي	كسعى يراعى
٣٠٨	أبو عبد الله الرعي	ينفع
(قافية الفاء)		
٢٥٢	أحمد بن يعقوب الطيبي	إزدلفوا
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	أزفوا
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	الأسف
١٦٨	ابن حبيب	الأشرف
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	اقترفوا
٢٥٢	أحمد بن يعقوب الطيبي	انصرفوا
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	تألف
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	تجف
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	تختلف
٢٥٢	أحمد بن يعقوب الطيبي	تصف
٢٥٢	أحمد بن يعقوب الطيبي	تمترف
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	تكف
٢٥٢	أحمد بن يعقوب الطيبي	تنكشف
٢٥٢	أحمد بن يعقوب الطيبي	ثقفوا
٢٥٢	أحمد بن يعقوب الطيبي	الجيف
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	رسفوا
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	الصدف
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	ضعفوا
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	كشفوا

صفحة	الشاعر	القافية
١٦٨	ابن حبيب	مترف
١٦٨	ابن حبيب	مرحرف
٢٥٢	أحمد بن يعقوب الطيبي	متصف
١٦٨	ابن حبيب	الموقف
٢٥٢	أحمد بن يعقوب الطيبي	النجف
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	الهيـف
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	يرتشف
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	ينعطف
(قافية القاف)		
٨٦	محمد بن عبد الكريم الحرستاني	الإحراق
٢٨٢	ابن حبيب	أحمق
١٨٧	عمر بن محمد الوراق	إشراق
٢٣٦	أبي جـلـنـك	الأفق
٨٦	محمد بن عبد الكريم الحرستاني	الأوراق
٨٦	محمد بن عبد الكريم الحرستاني	بالإشراق
٢٤١	محمد بن دانيال	البق
١٠٥	عثمان بن سعيد الفهري	تتفق
٢٢٥	عمر بن إبراهيم المقيمي	تسقى
٢٥٥	ابن دقيق العيد	تعلقى
٢٥٥	ابن دقيق العيد	التفـرق
٢٧٣	أبو النصر بن محمد الطبري	حدائق
٢٤١	محمد بن دانيال	عن الحق
٢٦٠	ابن حبيب	الواحد الحق

صفحة	الشاعر	القافية
٢٧٣	أبو النصر بن محمد الطبري	رائق
٢٦٠	ابن حبيب	الرق
٢٧٣	أبو النصر بن محمد الطبري	السارق
٢٣٦	أبي جلنك	سقى
٦٨	علي بن محمود اليشكري	الطارق
١٠٥	عثمان بن سعيد الفهري	غسق
٨٦	محمد بن عبد الكريم الحرستاني	العشاق
٥٤	عبد الله بن عبد الظاهر	العقيقى
٧٧	عطا ملك بن محمد الجويني	علايقى
٥٤	عبد الله بن عبد الظاهر	عميقى
٢٣٦	أبي جلنك	عنقى
١٤٧	سليمان بن علي التلمساني	الغريق
٢٣٦	أبي جلنك	الفرق
٢٣٦	أبي جلنك	القلق
٧٧	عطا ملك بن محمد الجويني	المتضايق
٢٨٢	ابن حبيب	المحنق
٢٣٦	أبي جلنك	معتنقى
١٠٥	عثمان بن سعيد الفهري	منتطقى
٦٨	علي بن محمد اليشكري	ناشقى
٢٥٥	ابن دقيق العيد	نلتقى
٢٢٥	عمر بن إبراهيم العقبى	السوائق
١٨٧	عمر بن محمد الوراق	السوراق
١٤٨	عيس بن إياز الوالى	يرشقه

صفحة	الشاعر	القافية
١٤٨	عيس بن إياز الوالي	يرمقه
١٤٧	سليمان بن علي التلمساني	يطيق
(قافية الكاف)		
٦١	يحيى بن عبد العظيم الجزار	إليكا
١١٧	ابن النقيب	ثباتك
١١٧	ابن النقيب	جناتك
١١٧	ابن النقيب	حياتك
١١٧	ابن النقيب	فاتك
٢٤٢	محمد بن دانيال	مالك
٢٤٢	محمد بن دانيال	المالكي
١٦٤	عبد الله بن عبد الظاهر السعدي	مبارك
١١٧	ابن النقيب	نبتك
١٦٤	عبد الله بن عبد الطاهر السعدي	نتشارك
٦١	يحيى بن عبد العظيم الجزار	يديكا
(قافية اللام)		
٢٢٩	علي بن المظفر الوداعي	الإبدال
٢٣١	محمد بن أحمد بن نوح الإشبيل	الإبل
٢٥٣	...	أنقالها
١٤٠	محمد بن عمر المنبجي	الأزل
١٤٠	محمد بن عمر المنبجي	أمل
٢٣١	محمد بن أحمد بن نوح الإشبيل	الأمل
٨٣	علي بن يعقوب بن أبي زهران	أوال

صفحة	الشاعر	القافية
١٧٢	عمر الفارق	بالوصول
٢٧٤	ابن حبيب	تجول
٢٧٤	ابن حبيب	تزول
١٤٠	محمد بن عمر المنبجي	تصل
٦٩	محمد بن مكتوم البعلبي	جماله
١٠٦	ابن الخيمي	جميل
٦٩	محمد بن مكتوم البعلبي	حاله
٦٩	محمد بن مكتوم البعلبي	خاله
١٧٢	عمر الفارق	الدخول
٢٣١	محمد بن أحمد بن نوح الأشبيلي	الدول
٢٢٩	علي بن المظفر الوداعي	رحالا
٢٨٧	المتنبي	الرسال
١٨٢	عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون	رسولي
٩٩	سعيد بن علي البصري	زالا
٢٥٣	زلزالها
٢٢٩	ابن بنت الأعز	سال
١٥٧	محمد بن عبد الله السعدي	الرسول سبلا
٢٣٥	أيدمر بن عبد الله السناني	سبلا
٨٤	علي بن يعقوب بن أبي زهران	السؤال
١٠٦	ابن الخيمي	سيل
٢٣٥	أيدمر بن عبد الله السناني	سيولا
٩٢	أحمد بن محمد بن المنير	ظلا
١١٦	الصفى أبو الفتح	بعد العلا
١١٦	الصفى أبو الفتح	مات العلا

صفحة	الشاعر	القافية
١٥٨	سعد الله بن مروان الفارقي	على
١٥٧	محمد بن عبد الله السعدي	عليلا
٢٢٩	ابن بنت الأعز	الغزال
٦٩	محمد بن مكتوم البعلبي	الغزاله
٦٩	محمد بن مكتوم البعلبي	الغلاله
٨٣	عبد الرحيم بن محمد بن عيسى الماراني	الفضل
٨٣	عبد الرحيم بن محمد بن عيسى الماراني	فعلى
١٥٧	محمد بن عبد الله السعدي	قبولا
٩٢	أحمد بن محمد بن المنير	كلا
٨٣	عبد الرحيم بن محمد بن عيسى الماراني	الكلى
٨٣	عبد الرحيم بن محمد بن عيسى الماراني	لى
٩٩	سعيد بن علي البصراوي	المالا
٢٥٥	ابن دقيق العيد	مبجل
١٩٢	عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف	رام محالا
١٩٢	عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف	الزمان محالا
٢٨٧	المتنبي	محتفل
٨٤	علي بن يعقوب بن أبي زهران	المعالى
٢٥٥	ابن دقيق العيد	معزل
١٥٨	سعد الله بن مروان الفارقي	المعضل
١٥٨	سعد الله بن مروان الفارقي	مفضل
١٤٠	محمد بن عمر المنبجي	ممتثل
٢٣١	محمد بن أحمد بن نوح الاشبيلي	مهل
٢٥٥	ابن دقيق العيد	مؤمل

صفحة	الشاعر	القافية
٨٣	علي بن يعقوب بن أبي زهران	نبال
٢٣٥	أيضمر بن عبد الله السناني	نحو لا
١٣٣	عمر بن إسماعيل الفارقي	هلالا
١٨٢	عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون	الوصول
١٣١	إسماعيل بن علي بن عز القضاة	يمثلها
١٣١	إسماعيل بن علي بن عز القضاة	يميلها
٢٣١	محمد بن أحمد بن نوح الإشبيلي	ينهل

(قافية الميم)

١٣٣	عمر بن إسماعيل الفارقي	لأبتسما
١٧١	محمد بن جماعة	أحتكم
٥٨	ابن حبيب	الأدهم
٢٤١	أحمد بن محمد بن البقي	الأرقم
٢٤١	أحمد بن محمد بن البقي	الأسم
١٩٩	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري	أعظما
٨٢	محمود بن سلمان الحلبي	أقدام
١٣٣	عمر بن إسماعيل الفارقي	أما
١٩٩	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري	أنما
٨٢	محمود بن سلمان الحلبي	الأيام
٦١	يحيى بن عبد العظيم الجزار	بتجنينكم
١٢٧	محمد بن سليمان التلمساني	ترسم
١٣٣	عمر بن إسماعيل الفارقي	الزمان حما
١٩٩	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري	أمنعهم حما
١٩٩	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري	خيا

صفحة	الشاعر	القافية
١٧١	محمد بن جماعة	دوى
١٧١	محمد بن جماعة	سقى
٨٢	محمود بن سلمان الحلبي	سلام
١٣٣	عمر بن إسماعيل الفارقي	السلام
١٣٣	عمر بن إسماعيل الفارقي	صنما
٥١	ظلاما
٦١	يحيى بن عبد العظيم الجزار	فيكم
١٧١	محمد بن جماعة	القدم
١٩٩	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري	كلثما
٧١	يوسف بن لؤلؤ الذهبي	كمه
١٧١	محمد بن جماعة	اللقم
١١٢	سليمان بن بليمان الإربلي	لوائم
٥٨	ابن حبيب	مبهم
١٤٥	علي الكندي الوداعي	المتختم
١٩٩	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري	متيا
٨٢	محمود بن سلمان الحلبي	مرام
١٤٥	علي الكندي الوداعي	مسلم
١٩٩	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري	مسلم
١١٢	سليمان بن بليمان الإربلي	مكارم
١٩٩	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري	موسما
١١٢	سليمان بن بليمان الإربلي	نادم
٧١	يوسف بن لؤلؤ الذهبي	همه

(قافية النون)

صفحة	الشاعر	القافية
٢٣٦	ابن العالمة	الأعين
٢٦٣	عبد العزيز الحلبي	الأقصران
١٨٨	عمر بن محمد الوراق	أني
١٦١	ابن الصابوني	بالمجران
١٦٢	ابن الصابوني	بستان
٢٣٧	أبي جلتك	بهتان
٢٠٨	عبد العزيز بن أبي القاسم الباصري	بيني
٢٣٦	ابن العالمة	تسرى
٢٣٧	أبي جلتك	جثماني
١٨٨	عمر بن محمد الوراق	جفني
٢٣٦	ابن العالمة	حدثني
١٤٧	سليمان بن علي التلمساني	حنا
١٦١	ابن الصابوني	الحلان
٢٠٨	عبد العزيز بن أبي القاسم الباصري	ذيت
١٦٢	ابن الصابوني	الريحان
٢٣٢	حسن بن علي بن هود المغربي	السكن
٢٣٧	أبي جلتك	سلوان
٩٩	سعيد بن علي البصراوي	سنيينا
٢٣٧	أبي جلتك	الضدان
١٨٨	عمر بن محمد الوراق	عني
١١١	سليمان بن بليان الإربلي	أبصرت عيني

صفحة	القافية
٢٠٨	نور عيني
٢٦٣	الغدران
٢٣٦	غنى
١٦٢	الفتيان
١٦٢	الفران
٩٩	قرينا
١٤٧	كبين
٢٣٢	لمن
١٤٧	المأمون
٧٤	معنى
٧٤	مغنى
١٨٨	منى
٢٣٦	موطن
١١١	مين
٢٣٧	الهجران
٢٣٦	يسكن
١٤٧	يفنى
(قافية الهاء)	
١١٠	أخوه
١٠٥	أرضه
٢٦٠	إليه
١١٣	البضاعة
١٩٧	تبكيه

القافية	الشاعر	صفحة
حواشي	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	١٩٨
رافه	علي بن محمد بن الحسين البستي	٢٠٧
ساعة	فضل بن علي بن رواحة الأنصاري	١١٣
الضيافة	عبد الله بن عبد الظاهر السعدي	١٦٤
عليه	إبراهيم بن أحمد بن معالي الرقي	٢٦٠
عنه	عمر بن إسماعيل الفارقي	١٣٢
القرافه	علي بن محمد بن الحسين البستي	٢٠٧
الفناعه	فضل بن علي بن رواحة الأنصاري	١١٣
لطاقه	عبد الله بن عبد الظاهر السعدي	١٦٤
محتلوه	عمر الوراق	١١٠
محيه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	١٩٨
معانيه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	١٩٨
منقبضه	عثمان بن سعيد الفهري	١٠٥
منه	عمر بن إسماعيل الفارقي	١٣٢
ناعيه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	١٩٨
واديه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	١٩٨
ينخفيه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	١٩٧
يدنيه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	١٩٧
يديه	إبراهيم بن أحمد بن معالي الرقي	٢٦٠
يرضيه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	١٩٧
يطويه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	١٩٨
يرويّه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	١٩٨
يمليه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	١٩٨
يهديه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	١٩٨

كشاف بأسماء الكتب الواردة في النص

صفحة

- ١٨ إخبار الدول وتذكار الاول في التاريخ الحسن بن حبيب .
- ٩٠ الاختيار بتعليم المختار عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدجي ، مجد الدين أبو الفضل الموصلي .
- ١٩ إرشاد السامع والقارئ المتق من صحيح البخاري الحسن بن حبيب .
- ١٤٣ الإقليد في درء التقليد (وهو شرح على التنبيه في الفقه) عبد الرحمن إبراهيم بن سباع ، تاج الدين أبو محمد الفزاري
- ١١٠٦٨٤ الألفية ابن مالك .
- ١٣ أمالي ابن الحصين .
- ١٤٦ الباهر في الجوهر إبراهيم بن محمد بن طرخان ، عز الدين أبو إسحاق الأنصاري الدمشقي .
- ١١٦ بغية الطالبين وحجة المنطبيين علي بن أبي الحرم بن النفيس ، علاء الدين أبو الحسن القرشي الدمشقي .

صفحة

- ١١٦ بغية الفطن من علم البدن
على بن أبي الحرم بن النفيس ، علاء الدين أبو الحسن القرشي
الدمشقي .
- ٦٨ التبصرة في التفسير (التفسير الكبير)
أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع ، موفق الدين أبو العباس
الكواشي الموصلی .
- ٨٧ التحصيل من المحصول في أصول الفقه
محمود بن أبي بكر بن أحمد ، مراج الدين الأرموي الشافعي .
- ١٩ تحفة المسلم من شعرا بن المعلم
الحسن بن حبيب .
- ١٤٦ تذكرة الأطباء (تذكرة السويدي)
إبراهيم بن محمد بن طرخان ، عز الدين أبو إسحاق الأنصاري
الدمشقي .
- ١٨ تذكرة النبیه في أخبار المنصور وبنیه
الحسن بن حبيب .
- ٢٢٨ التمجيز في مختصر الوجيز (التمجيز في الفقه)
عبد الرحيم بن محمد ، تاج الدين أبو القاسم ، المشهور بابن يونس
الموصلی .
- ٢١٥ تفسير القرآن الكريم
محمد بن سليمان بن الحسن البامخي ، جمال الدين أبو عبد الله ،
المعروف بابن النقيب .
- ١٢٠ التفسير الكبير (مفاتيح القلوب)
محمد بن عمر الرازي ، نضر الدين .

٦٠	تقاطيف الجزار في الشعر	صفحة
	يحيى بن عبيد العظيم بن يحيى بن علي ، جمال الدين أبو الحسن الأنصاري المصري ، المعروف بالجزار .	
٦٨	التلخيص في التفسير (التفسير الصغير)	
	أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع ، موفق الدين أبو العباس الشيبياني الكواشي الموصل .	
٢٠	التوشيح في شرح الحاوي	
	الحسن بن حبيب .	
١٣٦١٠	جزء ابن عرفة	
	ابن عرفة .	
١٠	جزء أبي العباس الأصم	
	أبي العباس الأصم .	
١٠	جزء الحاوي	
	الحاوي .	
١٢	الجمال في النحو	
	الجرجاني .	
١٨	جهينة الأخبار في ملوك الأمصار	
	الحسن بن حبيب .	
٢٧٨	الحاوي الصغير في الفروع	
	عبد الغفار بن عبد الكريم ، نجم الدين القزويني .	
١٨٦٧	درة الأسلاك في دولة الأتراك	
	الحسن بن حبيب .	

صفحة

- الدعاء ١٠
المحامل .
- دليل المجتاز بأرض المجاز في المناسك ٢١
الحسن بن حبيب .
- شرح ديوان أبي الطيب المتنبي ٢٦٧
الواحدى .
- ديوان المقطعات ٢١
الحسن بن حبيب .
- الرعاية في فروع الحنبلية (الرعاية في الفقه) ١٨٦
أحمد بن حمدان بن شبيب الحراني ، نجم الدين أبو عبد الله
الحنبلى .
- الروضتين ١٦
أبي شامة .
- الروض الزاهر في غزوة الملك الناصر ٢٤٧
على بن عبد الظاهر ، علاء الدين .
- السرائر ١٠
العسكرى .
- الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهانى) ٨٣
القاسم بن فيرة بن خلف الرعينى ، أبو محمد الشاطبى .
- الشامل في الطب ١١٦
على بن أبي الحرم بن النفيس ، علاء الدين أبو الحسن القرشى
الدمشقى .

صفحة	
٢١	الشذور الحسن بن حبيب .
٢٠٩	شرح الأبيكى (مختصر بن الحاجب في المنطق) محمد بن أبى بكر بن محمد ، شمس الدين أبو المعالى الفارس الأبيكى .
٩٠	شرح الجامع الكبير للشيبانى عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدجى ، محمد الدين أبو الفضل الموصلى .
٢٧٨	شرح الحاوى للقزوينى (المصباح) عبد العزيز بن محمد بن على الطوسى ، ضياء الدين .
٨٣	شرح على الشاطبيه على بن يعقوب بن شجاع بن أبى زهران ، عماد الدين أبو الحسن الموصلى .
١٧١	شرح فصول بن معطى أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى ، شمس الدين أبى العباس ، الشهير بابن الخويى المهلبى الشافعى .
١١٠	شرح ألفيه بن مالك محمد بن محمد بن مالك ، بدر الدين أبو فضل الطائى الجياني .
١٢٥	شرح المحصول للإمام نجر الدين الرازى محمد بن محمود بن محمد بن هبشاد ، شمس الدين أبو عميد الله الأصبهاني .

- صفحة
- ٢٧٨ شرح المختصر لابن الحاجب
عبد العزيز بن محمد بن علي الطومى ، ضياء الدين .
- ١١٦ شرح الهداية لابن سينا
علي بن أبي الحرم بن النفيس ، علاء الدين أبو الحسن القرشي
الدمشقي .
- ٨٧ شرح الوجيز
محمود بن أبي بكر بن أحمد ، سراج الدين الأرموى الأصولي
الشافعي .
- ٢٢ شنف السامع في وصف الجامع
الحسن بن حبيب .
- ٦٠ العقود الدرية في الأمراء المصرية
يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن علي ، جمال الدين أبو الحسن
الأنصارى المصرى ، المعروف بالجزار .
- ١٧١ علم البيان
أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى ، شمس الدين
أبي العباس ، الشهير بابن الخوي .
- ١٢٥ غاية المطلب في المنطق
محمد بن محمود بن محمد بن عباد ، شمس الدين أبو عبد الله
الأصبهاني .
- ١١٦ فاضل بن ناطق
علي بن أبي الحرم بن النفيس ، علاء الدين أبو الحسن القرشي
الدمشقي .

صفحة	
٢٥	الفرائد المتقاة من تاريخ صاحب حماة الحسن بن حبيب .
١٧١	فصول ابن معطى (الفصول الخمسون في النحو) يحيى بن عبد المعطى النحوى .
١٧١	الفصيح في اللغة أحمد بن يحيى ، أبو العباس ، المعروف بشعلب الكوفى النحوى .
٦٠	فوائد الموائد في الأدب يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن على ، جمال الدين أبو الحسن الأنصارى المصرى ، المعروف بالجزار .
٢٦	قواعد إبراهيم الحسن بن حبيب .
١٨١	كتاب إقليدس في الهندسة إقليدس .
٢٢	كشف المروط عن محاسن الشروط الحسن بن حبيب .
١٧١	كفاية المتحفظ في اللغة ابن الخوى .
٢٢	الكوكب الوقاد من كتاب الاعتقاد الحسن بن حبيب .
١٢٥ ، ٨٧	المحصل في أصول الفقه محمد بن عمر الرازى ، نحر الدين .

صفحة

- المختار ٢٣
- الحسن بن حبيب .
- المختار في الفتوى ٩٠
- عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدجي ، مجد الدين أبو الفضل
- الموصلی .
- مختصر التفسير الكبير للرازي ١٢٠
- محمد بن محمد النسفي .
- مختصر كتاب منتهى السؤال والأمل في علمي الأصول والجدل ... ٢٧٨
- عثمان بن عمر بن أبي بكر الكردي الإسناي ، جمال الدين أبي عمرو ،
- المعروف بابن الحاجب .
- مروج الغروس في خروج بيفاروس ٢٣
- الحسن بن حبيب .
- مسالك الأبصار ١٧
- ابن فضل الله العمري .
- مسند أبي داود ١٠
- أبو داود الطيالسي .
- المشتمل على مسائل المختصر ٩٠
- عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدجي ، مجد الدين أبو الفضل
- الموصلی .
- مشيخة ١٠
- ابن كليب .

صفحة	
٢٣	معاني أهل البيان من وفيات الأعيان الحسن بن حبيب .
١٦١	معرفة الصحابة عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن القيسراني ، فتح الدين أبو محمد الحلبي .
٢٠٦	مفرج الكروب في أخبار بني أيوب محمد بن سالم بن سالم بن واصل الحموي .
٢٠١	المفصل محمود بن عمر الزنجشيري ، جار الله أبي القاسم الخوارزمي .
١٦٥	المقامة البحرية علي بن محمد بن المبارك بن سالم ، كمال الدين أبو الحسن المعروف بأبن الأعمى الدمشقي .
٢٦	مقامة الخليل والإبل الحسن بن حبيب .
٢٦	المقامة الطردية الحسن بن حبيب .
٢٤	مقامة الوحوش الحسن بن حبيب .
٢٤	المقتنى في ذكر فضائل المصطفى صلى الله عليه وسلم الحسن بن حبيب .
١٦	المقتنى لتاريخ أبي شامة القاسم بن محمد بن يوسف ، علم الدين أبو محمد البرزالي الأشبلي الدمشقي .

صفحة	
٢٤	مقياس النبراس الحسن بن حبيب .
٨٧	المناهج في المنطق والحكمة محمود بن أبي بكر بن أحمد ، سراج الدين الأرموي الأصولي الشافعي .
١٦	منتهى الأرب في علم الأدب النويري .
١٠	المواعظ أبي عبيد .
١١٦	الموجز في الطب علي بن أبي الحرم بن النفيس ، علاء الدين أبو الحسن القرشي الدمشقي .
٢٥	النجم الثاقب في أشرف المناقب الحسن بن حبيب .
٢٢	نسيم الصبا (فصول الربيع في أصول البديع) الحسن بن حبيب .
٢٢٨	نظم التعجيز في الفقه عبد الرحيم بن عبد المنعم بن عمر بن عثمان الباجري الموصلي ، جمال الدين .
١٧١	نظم علوم الحديث لابن الصلاح أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى ، شمس الدين أبي العباس ، الشهير بابن الخوي .

صفحة	
١٧١	نظم الفصيح أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى ، شمس الدين أبي العباس ، الشهير بابن الخوي .
١٧١	نظم كفاية المتحفظ أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى ، شمس الدين أبي العباس ، الشهير بابن الخوي .
٢٦	نفحات الأرج من كتاب تبصرة الفرج لابن الجوزي الحسن بن حبيب .
١٤٥	النوادر السلطانية يوسف بن رافع بن تمم بن عتبة الأسدي ، بهاء الدين بن شداد .
٨٧٠٦٥	الوجيز في الفروع أبو حامد الفزالي .

مصادر ومراجع التحقيق

تحتوى القائمة التالية على أسماء المصادر والمراجع الاضافية التى استلزمها تحقيق الجزء الأول من كتاب تذكرة النبوة لابن حبيب ، ووثائق وقف السلطان قلاون .

أولا : الوثائق

(١) القرآن الكريم .

(٢) خمس وثائق شرعية :

(أ) وثيقة بيع الى الخواجه زين الدين عطية بن الزينى سالم بن بدر الدين حسن — مؤرخة فى ١٥ رجب ٩٠٧ هـ — أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٦٣٤ ج .

(ب) وثيقة وقف الزينى ياقوت بن عبيد الله الكمالى — مؤرخة ١١ رجب ٨٩٣ هـ — أرشيف دار الوثائق القومية — مجموعة المحكمة الشرعية رقم ٢٠٤ محفظة ٣٣ .

(ج) وثيقة استبدال — المبدل : النورى نور الدين على بن عبد العزيز — مؤرخة فى ١١ صفر ٩١٥ هـ — أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٥٤٤ ج .

(د) وثيقة هبة من الفخرى عثمان المنصور بن السلطان الظاهر أبوسعيد جقمق الى السلطان خشقدم — مؤرخة فى ٦ جماد أول ٨٦٦ هـ — أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٢٢٥ ج .

(٥) وثيقة إيجار من السيد الشريف الحسين النسيب تقي الدين أبو بكر بن الزيني رمضان قاسم بن الحسيني الحلبي إلى الزيني أبو بكر بن مزهر الأنصاري الشافعي — مؤرخة في ١١ ربيع آخر ٨٩٠ هـ — أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم

٧٠١ ج .

نشر وتحقيق د . عبد اللطيف إبراهيم علي .

مجلة جامعة أم درمان الإسلامية — العدد الثاني — ١٣٨٩

٨ / ١٩٦٩ م .

(٣) وثيقة وقف الأمير سيف الدين صرغتمش بن عبد الله الناصري — مؤرخة في ٢٧ رمضان ٧٥٧ هـ .

(أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٣١٩٥ ق)

نشر وتحقيق د . عبد اللطيف إبراهيم علي .

انظر : نصاب جديان من وثيقة الأمير صرغتمش — مجلة كلية الآداب

— جامعة القاهرة م ٢٨ — ١٩٦٦ .

(٤) وثيقة وقف السلطان الغوري — مؤرخة في ٢٠ صفر ٩١١ هـ .

(أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٨٨٣ ق) .

نشر وتحقيق د . عبد اللطيف إبراهيم علي .

انظر : دراسات تاريخية وأثرية في وثائق من عصر السلطان الغوري —

رسالة دكتوراه بجامعة القاهرة ١٩٥٦ .

(٤) وثيقة وقف السلطان قايتباي على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط

— مؤرخة في ٢٥ ذو الحجة ٨٨١ هـ .

(أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ٨٨٩ ق) .

نشر وتحقيق د . محمد محمد أمين — المجلة التاريخية المصرية م ٢٣

سنة ١٩٧٥ .

(٦) وثيقة بيع إلى السلطان قايتباي - مؤرخة في ٢٥ شوال ٨٧٤ هـ .
(أرشيف دار الوثائق القومية - مجموعة المحكمة الشرعية - رقم ١٦٨
محفوظة ٢٥) .

نشر وتحقيق د . عبد اللطيف إبراهيم علي .

مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة - م ١٩ ج ٢ ديسمبر ١٩٥٧ .

(٧) وثيقة وقف السلطان قلاون - مؤرخة في ٢١٦١٢ صفر ٦٨٥ هـ .
(١) دار الوثائق القومية - مجموعة المحكمة الشرعية رقم ١٥ محفوظات ٢ .
(ب) (دار الوثائق القومية - وصورة محفوظة بأرشيف وزارة
الأوقاف بالقاهرة رقم ١٠١٠ ق) .

نشر وتحقيق د . محمد محمد أمين - انظر ملاحق الكتاب .

(٨) وثيقة وقف السلطان قلاون - مؤرخة في ١٤ رجب ٦٨٦ هـ .
(دار الوثائق القومية - وصورة محفوظة بأرشيف وزارة الأوقاف
بالقاهرة رقم ١٠١١ ق) .

(٩) وثيقة وقف الأمير أخور كبير قراقا الحسني - مؤرخة في أول شعبان
٨٤٥ هـ .

(أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٩٢ ق)

نشر وتحقيق د . عبد اللطيف إبراهيم علي .

مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة م ١٨ ج ٢ ديسمبر ١٩٥٦ .

(١٠) وثيقة وقف السلطان المؤيد شيخ - مؤرخة في ٤ جماد آخر ٨٢٣ هـ .
(أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٩٣٨ ق) .

(١١) وثيقة وقف مسرور بن عبد الله الشبلي الجمدار - مؤرخة في ١٤ شوال
٨٧٦ هـ .

(أرشيف دار الوثائق القومية - مجموعة المحكمة الشرعية رقم ٣٩ محفوظات ٦) .

نشر وتحقيق د . عبد اللطيف إبراهيم علي .

مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة م ٢١ ج ٢ ديسمبر ١٩٥٩ .

ثانياً : المصادر المخطوطة والمصورة

(١٢) ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافى .

نسخة مخطوطة فى خمسة أجزاء بدار الكتب والوثائق القومية رقم ١٢٠٩

تاريخ تيمور .

(١٣) ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

— متقى تذكرة النبىء فى أيام المنصور وبنه .

ميكروفيلم بدار الكتب رقم ٦٣٨ عن نسخة مكتبة توبنجن رقم ٨٥ .

— جبهة الأخبار فى ملوك الأمصار .

مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١١٥٤ تاريخ، وتوجد نسخة أخرى

برقم ٣٠٤ تاريخ تيمور .

— درة الأسلاك فى دولة الأتراك .

نسخة مصورة بدار الكتب تحت رقم ٦١٧٠ ح .

(١٤) البرزالى (علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالى الاشبلى

الدمشق ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م) :

— المفتى لتاريخ أبى شامة .

نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ٥٠٧ تاريخ .

(١٥) البلوى المغربى (خالد بن عيسى بن أحمد بن إبراهيم، القرن ٨ هـ / ١٤ م) :

— تاج المفرق فى تحلية علماء المشرق . مخطوط بدار الكتب رقم ٤٠٠

جغرافيا .

(١٦) بيبس الدوادار (الأمير ركن الدين بن عبد الله المنصوري ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٤ م) :

— زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة .

الجزء التاسع — مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة رقم ٢٤٠٢٨ .

(١٧) العيني (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م) :

— فقد الجمان في تاريخ أهل الزمان .

مخطوط مصور بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥٨٤ تاريخ .

(١٨) النويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م) :

— نهاية الأرب في فنون الأدب .

مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٥٤٩ معارف عامة .

ثالثاً : المصادر المطبوعة

(١٩) ابن أبي أصيبعة (موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس

السعدي الخزرجي ت ٦٦٨ هـ / ١٢٧٠ م) :

— عيون الأنباء في طبقات الأطباء .

جزءان — القاهرة ١٢٩٩ هـ / ١٨٨٢ م .

(٢٠) ابن الأثير (علي بن أبي الكرم محمد ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٣ م) :

— الكامل في التاريخ .

١٢ جزء — بيروت ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .

(٢١) ابن الأحرر (أبو الوليد إسماعيل بن الأحمر النصري ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م) :

— روضة النسر في دولة بني مرين .

الرباط ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م .

(٢٢) ابن أيبك اللواتي (أبو بكر بن عبد الله ت بعد ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م) :

— كثر الدور وجامع الغرر .

الجزء الثامن : الدرة الزكية في أخبار الدولة التركية — حققه أولخ

هارمان — القاهرة ١٩٧١ .

الجزء التاسع : الدر الفاحر في سيرة الملك الناصر — حققه هانس

روبرت — القاهرة ١٩٦٠ .

(٢٣) ابن أيبك الصفدي (صلاح الدين أبو الصفا خليل ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م) :

— الوافي بالوفيات .

٨ أجزاء — استانبول ١٩٣١ — ١٩٦٨ وبقاى الأجزاء مخطوطة

بدار الكتب رقم ٧٧١ تاريخ تيمور .

(٢٤) ابن بطوطة (محمد بن عبد الله ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

— تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار .

باريس ١٨٨٠ م .

(٢٥) ابن البيطار (عبد الله بن أحمد ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م) :

— الجامع لمفردات الأدوية والأغذية .

٤ أجزاء — بغداد .

(٢٦) ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المعاسن يوسف ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة .

١٦ جزء — القاهرة ١٩٢٩ — ١٩٧٢ م .

(٢٧) ابن جبير (محمد بن أحمد ت ٦١٤ هـ / ١٢١٧ م) :

— التذكرة بالأخبار في اتفاقات الأسفار .

بيروت ١٩٦٤ م .

- (٢٨) ابن الجوزى (محمد بن محمد ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) :
 — غاية النهاية فى طبقات القراء .
 نشره ج . برجسترامر .
 ٣ أجزاء — القاهرة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م .
- (٢٩) ابن الجيعان (شرف الدين يحيى بن شاکرت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م) :
 — التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية .
 نشره موريتر .
 بولاق ١٣٩٦ هـ / ١٨٩٨ م .
- (٣٠) ابن حجر العسقلانى (شهاب الدين أحمد بن هلى بن محمد ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) :
 — بلوغ المرام من أدلة الأحكام .
 مكة ١٣٧٣ هـ .
 — الاصابة فى تميز الصحابة .
 ٤ أجزاء — مصر ١٩٢٣ م .
 — فتح البارى بشرح صحيح البخارى .
 ١٣ جزء — مصر ١٣١٩ هـ .
 — الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة .
 تحقيق محمد سيد جاد الحق .
 ٥ أجزاء — القاهرة ١٩٦٦ م .
 — انباء الغمر بأبناء العمر .
 تحقيق د . حسن حبشى .
 ٣ أجزاء — القاهرة ١٩٦٩ — ١٩٧٢ م .

- (٣١) ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) :
 — كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر .
 ٧ أجزاء — بولاق ١٢٨٤ هـ .
- (٣٢) ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م) :
 — وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان .
 تحقيق محمد عي الدين عبد الحميد .
 ٦ أجزاء — القاهرة ١٩٤٨ م .
- (٣٣) ابن دقاق (صارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيدير العلأئى ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م) :
 — الانتصار لواسطة عقد الأمصار .
 (ج ٤ ، ٥) القسم الأول والثانى .
 نشر فولرز — بولاق ١٣٠٩ هـ / ١٨٩٣ م .
- (٣٤) ابن شاكر الكتبى (محمد بن شاكر بن أحمد ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م) :
 — فوات الوفيات .
 تحقيق محمد عي الدين عبد الحميد
 جزآن — القاهرة ١٩٥١ م .
- (٣٥) ابن العماد الحنبلى (عبد الحى بن أحمد بن محمد ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م) :
 — شذرات الذهب فى أخبار من ذهب .
 ١٠ أجزاء — القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- (٣٦) ابن الفرات (محمد بن عبد الرحيم المصرى ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م) :
 — تاريخ الدول والملوك .
 بيروت ١٩٣٦ — ١٩٤٢ م .

(٣٧) ابن فضل الله العمرى (شهاب الدين أحمد بن يحيى ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م) :

— التعريف بالمصطلح الشريف .

مصر ١٣١٢ هـ .

(٣٨) ابن كثير (إسماعيل بن عمر ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م) :

— البداية والنهاية .

١٤ جزء — بيروت ١٩٦٦ م .

(٣٩) ابن ممتى (الأسعد بن الخطير ت ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م) :

— كتاب قوانين الدواوين .

تحقيق مريز سوربال عطية .

القاهرة ١٩٤٣ م .

(٤٠) ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م) :

— لسان العرب .

٢٠ جزء — بولاق ١٣٠٠ — ١٣٠٨ هـ .

(٤١) ابن هاشم الطباخ الحلبي (محمد راغب بن محمود) :

— أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء .

٧ أجزاء — حلب ١٩٢٣ م .

(٤٢) ابن واصل (محمد بن سالم ، جمال الدين ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٨ م) :

— مفرج الكروب في أخبار بني أيوب .

ج ١ — ٣ تحقيق د . جمال الدين الشبال .

القاهرة ١٩٥٣ — ١٩٦٠ م .

ج ٤ تحقيق د . حسين محمد ربيع .

القاهرة ١٩٧٢ .

(٤٣) أبو الفدا (عماد الدين إسماعيل بن علي، الملك المؤيد ت ٥٧٣٢/١٣٣١ م):

— المختصر في أخبار البشر

٤ أجزاء — استانبول ١٢٨٦ هـ .

— تقويم البلدان .

باريس ١٨٤٠ م .

(٤٤) أبي زرع (علي بن محمد بن أحمد ت ٧٢٦/١٣٢٥ م) :

— الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية .

الرباط ١٩٧٢ م .

— الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ
مدينة فاس .

الرباط ١٩٧٣ .

(٤٥) أبو منصور الجواليقي (موهوب بن أحمد ت ٥٤٠ هـ / ١١٤٥ م) :

— المغرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم .

القاهرة ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .

(٤٦) الادفوي (أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) :

— الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد .

تحقيق سعد محمد حسن .

القاهرة ١٩٦٦ م .

(٤٧) البغدادي (إسماعيل باشا) :

— إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون .

جزءان — طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .

— هداية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين) .

جزءان — طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .

(٤٨) حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٦ م) :

— كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون .

طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .

(٤٩) الحاكم (محمد بن عبد الله النيسابوري ت ١٤٥ هـ / ٧٦٢ م) :

— المستدرك على الصحيحين في الحديث .

٤ أجزاء — الرياض .

(٥٠) الخزرجي (علي بن الحسن الخزرجي ت ٨١٢ هـ / ١٩١١ م) :

— العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية .

جزءان — القاهرة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م .

(٥١) الخطيب البغدادي (أحمد بن علي ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م) :

— تاريخ بغداد .

١٤ جزء — بيروت

(٥٢) الدميري (كمال الدين محمد بن موسى ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) :

— حياة الحيوان الكبرى .

جزءان — القاهرة ١٩٦٣ م .

(٥٣) الذهبي (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) :

— العبر في خبر من غبر .

— نشر صلاح الدين المنجد وفؤاد السيد .

٥ أجزاء — الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٦ .

— تذكرة الحفاظ

٤ أجزاء — بيروت ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .

(٥٤) الزبيدي (محمد مرتضى الحسيني ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩١ م) :

— تاج العروس من جواهر القاموس

١٠ أجزاء — القاهرة ١٣٠٦ هـ - ١٨٨٩ م :

- (٥٥) الزمخشري (محمود بن عمر ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م) :
— أساس البلاغة .
جزءان — القاهرة ١٩٧٢ — ١٩٧٣ م .
- (٥٦) السبكي (عبد الوهاب بن علي ت ٧٧١ هـ / ١٣٧٠ م) :
— طبقات الشافعية الكبرى .
٦ أجزاء — القاهرة ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٧ م .
- (٥٧) السخاوي (محمد بن عبد الرحمن بن محمد ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) :
— الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع .
١٢ جزء — مصر ١٣٥٢ — ١٣٥٥ هـ .
— التبر المسبوك في ذيل السلوك .
بولاقي ١٨٩٦ م .
- (٥٨) السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :
— تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين القائمين بأمر الله .
القاهرة ١٣٥١ هـ .
— بغية الوعاة في طبقات النحاة
جزءان — القاهرة ١٩٦٤ .
- (٥٩) الشهرستاني (محمد بن عبد الكريم ت ٥٤٨ هـ / ١١٥٣) :
— الملل والنحل .
القاهرة ١٩٥١ .
- (٦٠) الشوكاني (محمد بن علي بن محمد ت ١٢٥٥ هـ / ١٨٣٤ م) :
— نيل الأوطار (شرح متقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار) .
٨ أجزاء — مصر ١٣٤٧ هـ .
— البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع
جزءان — القاهرة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م .

- (٦١) الشيباني (عبد القادر بن عمر الدمشقي الحنبلي ت ١١٣٥ هـ / ١٧٢٢ م) :
 — نيل المآرب بشرح دليل الطالب على مذهب الإمام المبجل أحمد
 ابن حنبل .
 جزآن — مصر ١٣٢٤ هـ .
- (٦٢) الصمغاني (فضل الله بن أبي الفخر القرن ٨ هـ / ١٤) :
 — تالى كتاب وفيات الأعيان
 تحقيق جاكين سويلا .
 المعهد الفرنسى — دمشق ١٩٧٤ .
- (٦٣) طاش كبرى زاده (مصام الدين أبو الخير أحمد بن مصطفى
 ت ٩٦٨ هـ / ١٥٦١ م) :
 — مفتاح السعادة ومصباح السيادة فى موضوعات العلوم .
 تحقيق عبد الوهاب أبو النور .
 القاهرة ١٩٦٨ م .
- (٦٤) الطرابلسى (برهان الدين إبراهيم بن موسى بن أبى بكر بن الشيخ على الحنفى
 ت ٩٢٢ هـ / ١٥١٦ م) :
 — الإسعاف فى أحكام الأوقاف .
 القاهرة ١٩٠٢ م .
- (٦٥) الفيروز آبادى (محمد بن يعقوب الشيرازى ت ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م) :
 — القاموس المحيط .
 ٤ أجزاء — القاهرة ١٩٥٢ م .
- (٦٦) قاسم بن قطلوبغا (الشيخ أبو العدل زين الدين ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م) :
 — تاج التراجم فى طبقات الحنفية .
 بغداد ١٩٦٢ م .

(٦٧) القلقشندي (أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) :

— صبيع الأعشى في صناعة الأنشاء .

١٤ جزء — القاهرة ١٩١٩ — ١٩٢٢ م .

(٦٨) الكندي (أبو عمر محمد بن يوسف ت ٣٥٠ هـ / ١٩٦١ م) :

— كتاب الولاة وكتاب القضاة .

نشر وفن جست .

بيروت ١٩٠٨ م .

(٦٩) المسعودي (علي بن الحسين ت ٣٤٥ هـ / ٩٥٦ م) :

— التنبيه والإشراف .

بغداد ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م .

(٧٠) مسلم (أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ت ٢٦١ هـ /

٨٧٤ م) :

— الجامع الصحيح .

جزءان — بولاق ١٢٩٠ هـ .

(٧١) المقرئ (تقي الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢) :

— كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك .

١ — ٢ (٦ أقسام) تحقيق د . محمد مصطفى زيادة —

القاهرة ١٩٣٤ — ١٩٥٨ م .

٣ — ٤ (٦ أقسام) تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور —

القاهرة ١٩٧٠ — ١٩٧٢ م .

— المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار .

جزءان — بولاق ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م .

(٧٢) النعيمى (عبد القادر بن محمد ت ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م) :

— الدارس فى تاريخ المدارس

جزءان — دمشق ١٩٤٨ م .

(٧٣) اليافعى (أبو محمد عبد الله بن أسعد ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م) :

— مرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان .

٤ أجزاء — حيدر أباد ١٣٧٧ هـ .

(٧٤) ياقوت الرومى (ابن عبد الله الحموى ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩) :

— معجم البلدان .

٦ أجزاء — ليزج ١٨٦٦ — ١٨٧٠ م .

(٧٥) يحيى بن الحسين (ت ١١٠٠ هـ / ١٦٨٩ م) :

— غاية الأمانى فى أخبار القطر اليمانى .

تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور .

جزءان — القاهرة ١٩٦٨ .

رابعاً : المراجع العربية

(٧٦) أحمد عيسى :

— تاريخ البيمارستانات فى الإسلام .

دمشق ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٩ م .

— معجم الأطباء .

القاهرة ١٩٤٢ م .

(٧٧) حسن الباشا (الدكتور) :

— الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار .

القاهرة ١٩٥٧ م .

(٧٨) حسين أمين :

— المدرسة المستنصرية .

• بغداد ١٩٦٠ م .

(٧٩) خير الدين الزركلي :

— الأعلام .

• ١٠ أجزاء — القاهرة ١٩٥٤ — ١٩٥٩ م .

(٨٠) دلى (ولفرد جوزف) :

— العمارة العربية بمصر

• ترجمة محمود أحمد .

• القاهرة ١٣٤١ هـ / ١٩٢٣ م .

(٨١) زامباور (ادوارد فون) :

— معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامى .

• ترجمة زكى محمد حسن وحسن أحمد محمود .

• جزآن — القاهرة ١٩٥١ — ١٩٥٢ م .

(٨٢) سر كيس :

— معجم المطبوعات

• ١١ جزء فى مجلدين — القاهرة ١٩٢٨ — ١٩٣٠ م .

(٨٣) سعيد عبد الفتاح عاشور (الدكتور) :

— الحركة الصليبية .

• جزآن — القاهرة ١٩٦٣ م .

— العصر المماليكى فى مصر والشام .

• القاهرة ١٩٦٥ م .

(٨٤) سيدة إسماعيل كاشف (الدكتور) :

— أحمد بن طولون .

• القاهرة ١٩٦٥ م .

(٨٥) عبد اللطيف إبراهيم على (الدكتور) :

— دراسات تاريخية وأثرية في وثائق من عصر السلطان الغورى .

• رسالة دكتوراه بجامعة القاهرة ١٩٥٦ م .

— الوثائق في خدمة الآثار .

• (كتاب المؤتمر الثانى للآثار فى البلاد العربية — ١٩٥٧ م) .

— التوثيقات الشرعية والاشهاديات فى ظهور وثيقة الغورى .

• مجلة كلية الآداب — جامعة القاهرة — مجلد ١٩ - ١٠ مايو ١٩٥٧ م .

(٨٦) على مبارك :

— الخطط التوفيقية .

• ٢٠ جزء — بولاق ١٣٠٦ هـ .

(٨٧) على محمد على :

— البحرية الإسلامية فى شرق البحر المتوسط .

• (فصل من كتاب تاريخ البحرية المصرية — أصدرته جامعة

الإسكندرية ١٩٧٤ م) .

(٨٨) لسترنج :

• بلدان الخلافة الشرقية .

• ترجمة بشير فرنسيس وكور كيس عواد .

• بغداد ١٩٥٤ .

(٨٩) لويس معلوف اليسوعي :

— المنجد .

الطبعة ١٧ — بيروت ١٩٦٠ م .

(٩٠) محمد رضا كحالة :

— معجم المؤلفين .

١٤ جزء — دمشق ١٩٥٧ — ١٩٦١ م .

(٩١) محمد رمزي :

— القاموس الجغرافي للبلاد المصرية .

قسمان في ٥ أجزاء — القاهرة ١٩٥٣ — ١٩٦٣ م .

(٩٢) محمد زكي ليب :

— الكنوز الذهبية في الجداول الحسابية والموارث الشرعية .

الزقازيق ١٩٣٠ م .

(٩٣) محمد سلام مدكور :

— الفقه الاسلامي .

القاهرة ١٩٥٧ .

(٩٤) محمد كرد علي :

— خطط الشام .

٦ أجزاء — دمشق ١٩٢٥ م .

(٩٥) محمد محمد أمين (الدكتور) :

— تاريخ الأوقاف في مصر في عصر سلاطين المماليك .

رسالة دكتوراه بجامعة القاهرة ١٩٧٢ م .

— السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب .

رسالة ماجستير بجامعة القاهرة ١٩٦٨ م .

(٩٦) مصطفى محمد سعد (الدكتور) :

الإسلام والنوبة في العصور الوسطى .

القاهرة ١٩٦٠ م .

خامسا : المراجع الأوربية

(97) Brockelman, C. :

Geschichte Der Arabischen Litteratur. (GAL),

2 Vols. 2nd edition,

Leiden, 1945 - 1949, and 3 Supplementry Volumes,
Leiden, 1937 - 1942 .

(98) Dozy, R. :

I - Dictionnaire détaillé des noms des Vetements chez
Les Arabes, Amesterdam, 1845.

II - Supplement aux dictionnaire arabes, 2vols, Leiden,
1881 .

(99) Palmer, H. R. :

— The Bornu Sahara and Sudan, London, 1936.

(100) Pearson, J. D .

— Index Islamicus, Cambridge, 1958.

فهرس الموضوعات

صفحة	
٥	مقدمة
٤٨	حوادث وتراجم سنة ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م
٤٨	عهد السلطان الملك المنصور قلاون
٥٧	حوادث وتراجم سنة ٦٧٩ هـ / ١٢٨٠ م
٦٢	حوادث وتراجم سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م
٧٢	حوادث وتراجم سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م
٨٠	حوادث وتراجم سنة ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م
٨٨	حوادث وتراجم سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م
٩٦	حوادث وتراجم سنة ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م
١٠٢	حوادث وتراجم سنة ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م
١٠٨	حوادث وتراجم سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م
١١٥	حوادث وتراجم سنة ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م
١٢٢	حوادث وتراجم سنة ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م
١٢٩	حوادث وتراجم سنة ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م
١٣٦	عهد السلطان الملك الأشرف صلاح الدين خليل
١٣٧	حوادث وتراجم سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م
١٤٩	حوادث وتراجم سنة ٦٩١ هـ / ١٢٩١ م
١٦٠	حوادث وتراجم سنة ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م
١٦٧	حوادث وتراجم سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م
١٦٩	عهد السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد (الولاية الأولى)
١٧٥	حوادث تراجم سنة ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م
١٧٨	عهد السلطان الملك العادل زين الدين كتبغا المنصوري

صفحة	
١٨٤	حوادث وتراجم سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م
١٩٣	حوادث وتراجم سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م
١٩٤	عهد السلطان المنصور حسام الدين لاجين المنصوري
٢٠٢	حوادث وتراجم سنة ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م
٢١٢	حوادث وتراجم سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م
٢١٣	عهد السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد (الولاية الثانية)
٢٢٠	حوادث وتراجم سنة ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م
٢٣٣	حوادث وتراجم سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م
٢٣٩	حوادث وتراجم سنة ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م
٢٤٥	حوادث وتراجم سنة ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م
٢٥٧	حوادث وتراجم سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م
٢٦٣	حوادث وتراجم سنة ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م
٢٦٨	حوادث وتراجم سنة ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م
١٧٤	حوادث وتراجم سنة ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م
٢٨٠	حوادث وتراجم سنة ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م
٢٨٦	حوادث وتراجم سنة ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م
٢٨٧	عهد السلطان الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصوري العثماني

ملاحق الكتاب :

٢٩٥	وثائق وقف السلطان قلاون على البيمارستان المنصوري
-----	---

فهارس الكتاب :

٣٩٩	١ - كشف الأعلام
٤٥٠	٢ - كشف الأمم والشعوب والقبائل والفسق والجماعات
٤٥٣	٣ - كشف البلدان والأماكن
٤٦٧	٤ - كشف الألفاظ الاصطلاحية
٤٩١	٥ - كشف قوافي الشعر
٥١٦	٦ - كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص
٥٢٧	٧ - مصادر ومراجع التحقيق
٥٤٦	٨ - فهرس الموضوعات

تصويبات الأخطاء المطبعية

صفحة	سطر	حاشية	الأخطاء المطبعية	الصيغة المراد إثباتها
١٣	٩		باللبادين	باللبادين
٧٥	٧		نصائح	نصائح
٧٧	٧		ملك الدين	فلك الدين
٨٣	١٣		ورمانى الدهر	ورمانى الدهر
٨٤	٢١		أ	أنه
٨٥	٢٣	٥	ابن تغرى	ابن تغرى
٨٧	٣		شئ	شئ
٩٠	١	٢	أورد	أوردو
٩٢	٢٢	٥٤٤	الأسطر	الأسطر
٩٤	١٤	٢	ماين الحاصرين	ماين الحاصرين
٩٦	١١	١	كاتب	كانت
١٠٤	١١	١	— فحة	— فحة
١١٦	٨		ماجد	بن ماجد
١٢٤	٢٣	٨	أعمل	أعمال
١٢٤	١٤	٣	ابن	ابن
١٣٣	١٥		هدت نجما بدت صنما (سطر مستقل)	بقية سطر ١٤
١٣٨	١٨	٥	ابن القرات	ابن القرات
١٥٠	٤		لم تدلل	لم تدلل
١٥٠	٩	١	هذا الكتاب	هذا الكتاب
١٥٢	٢		المنادة	المنارة
١٥٢	١٧	٤	زيادات	زيادات
١٥٤	٨		لنفسه	لنفسه
١٥٤	٧	٤	ما بلى	ما بلى
١٧٢	٧		شاهدشا	شاهدشا

صفحة	سطر	حاشية	الأخطاء المطابعية	الصيغة المراد إثباتها
١٧٥	٢١	٥	هبة الله	هبة الله
١٧٩	١		بن ثلاث	عن ثلاث
١٨٠	٤		سكان	بسكان
١٨١	٩		وأعاد	وأفاد
١٨١	٦		الحنفى	الحنفى
١٨١	١٨	٣	طش الكبرى	طاش الكبرى
١٨٢	١٤		نسر	نسر
١٨٤	١٧	٢	المقرة	النقرة
١٨٥	١٩	٤	المقرىزى	المقرىزى
١٩١	١٠	١	بن المتجا	بن المنجا
١٩٦	٢١	٤	أب	أبى
٢١٢	٨	٢	كرجى ن	كرجى بن
٢١٤	٣		سـع	تسـع
٢١٩	٥		أنس	أنس
٢١٩	١٠		ونهبوا	ونهبوا
٢٢٤	٦		الأشرف	الأشراف
٢٢٤	٨		الحافظ	الحافظ
٢٢٥	٨		بن	بن
٢٢٨	٨		القميرية	القميرية
٢٣٠	١٠		رحه	رحه
٢٣٢	٣		هـ ذه	هـ ذه
٢٣٢	٤		الأنسى	الأنسى
٢٣٢	١١		سنة ثلاث	سنة ثلاث
٢٣٦	٤		سلوان	سلوان
٢٣٧	٩		أبو جملك	أبو جملك
٢٣٦	٢		النى	النى

صفحة	سطر	حاشية	الأخطاء المطبعية	الصيغة المراد إثباتها
٢٣٨	١٠	٣	الحنبل	الحنبل
٢٥٠	١٠		الحرب	الحرب
٣٥٠	٢		فخسامه	فخسامه
٢٥١	١٣		اقترفوا	اقترفوا
٢٦٠	١٦		الرق	الرق
٢٦١	١٧	١	والنهاية	والنهاية
٢٦٥	١٢	١	بن	بن
٢٦٥	١٧		العيني	العيني
٢٦٥	١		على الرتبة	على الرتبة
٢٦٧	٢١	٦	أبي الطيب	أبي الطيب
٢٧٠	٦		يسح	يسح
٢٧٦	٢٠		ابن	ابن
٢٨٢	١٩	٧	البرجوني	البرجوني
٢٩٠	١٩	٥	المقریزی	المقریزی
٢٩٨	٥		الاسا كفة	في الاسا كفة
٣١١	٣		القائم	القائم
٣١٢	٢		نفسه	نفسه
٣٣٠	٧		المرادفات	المرادفات
٣٣٢	١٦	١	حاصرین	الحاصرین
٣٣٣	١١		باجرها	باجرها
٣٣٤	١١		والاقاليم	والاقاليم
٣٤٢	٢		المتفرقة	المتفرقة

صفحة	سطر	حاشية	الأخطاء المطبعية	الصيغة المراد إثباتها
٣٤٢		٤	بياض في الحاشية	هو الأستاذ أبو الفتح برجوان ، من خدام الخليفة الفاطمي العزيز بالله ، قتل في أيام الحاكم بأمر الله سنة ٣٩٠ هـ / ١٠٠٠ م - ابن خلكان : وفیات الأعيان - ١ ص ٢٤٤ ترجمة رقم ١٠٩ ، المقرري : المواءمة والاعتبار - ٢ ص ٣ .
٣٤٢			بدر الدين	بدر الدين
٣٥٢	٥		صيف	صغير
٣٤٤	٧		الى	الى
٣٤٨	١٦	١	تتخذ	تتخذ
٣٤٩	٩		الحلاوى	الحلاوى
٣٥٢	٦		الحربة الكشف	الحربة الكشف
٣٥٤	٥		حربة	حربة
٣٥٩	١٣		النافذ	النافذ
٣٥٩	٥		الطب	الطب
٣٧٠	٢١		والتي	والتي
٣٧٢	١٥	١	واثباته	واثباته
٣٧٥	١٢		غريبها	غريبها

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية ١٩٧٧/٧/٣٠٠٠

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٧٧/٣٥٤٨

الترقيم الدولي ٩٧٧/٢٠١/٣١٦/٥ ISBN

ARAB REPUBLIC OF EGYPT
MINISTRY OF CULTURE
CENTRE OF EDITING & PUBLISHING ARABIC MANUSCRIPTS

Tathkerat AL- Nabih
—
Fi
Ayam AL- Mansour wa-Banih
(History of Mamlouks, Qalawoun Dynasty)

By
AL- HASSAN IBN OMAR IBN HABIB
(D. 779 A. H. / 1377 A. D.)

Volume 1

(678 - 708 A. H. / 1279 - 1308 A. D.)

With Publication of Qalawoun's waqf documents

Edited and Annotated
By
Dr. Muhammad M. Amin
Lecturer in Medieval History
Univ. of Cairo

Revised and prefaced
By
Dr. said Ashour
Professor of Medieval History
Univ. of Cairo

The National Library Press
1976